

# مَجْمَعُ الْفَوَائِدِ

## وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ

لِلْإِمَامِ الْخَافِظِ الْعَالِمِ  
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بُرْسَلِيمَانَ الشَّافِعِيِّ  
نُورِ الدِّينِ الْهَيْثَمِيِّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
(٧٣٥-٨٠٧ هـ)

مَقَّمَهُ وَفَرَّغَ أَحَادِيثَهُ  
حَسِينُ سَلِيمُ أَسَدُ الدَّرَانِيِّ



كتاب الزكاة - كتاب الصيام  
٤٣٧٤ - ٥٣٠٩

دار المنهاج

الطبعة الأولى  
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م  
جميع الحقوق محفوظة للنَّاشِر

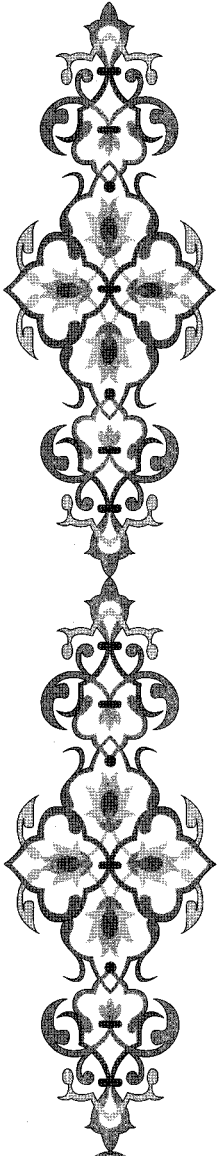
## دار المنهاج للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - جدة  
حي الكندرة - شارع أبيها تقاطع شارع ابن زيدون  
هاتف رئيسي 6326666 - الإدارة 6300655  
المكتبة 6322471 - فاكس 6320392  
ص . ب 22943 - جدة 21416

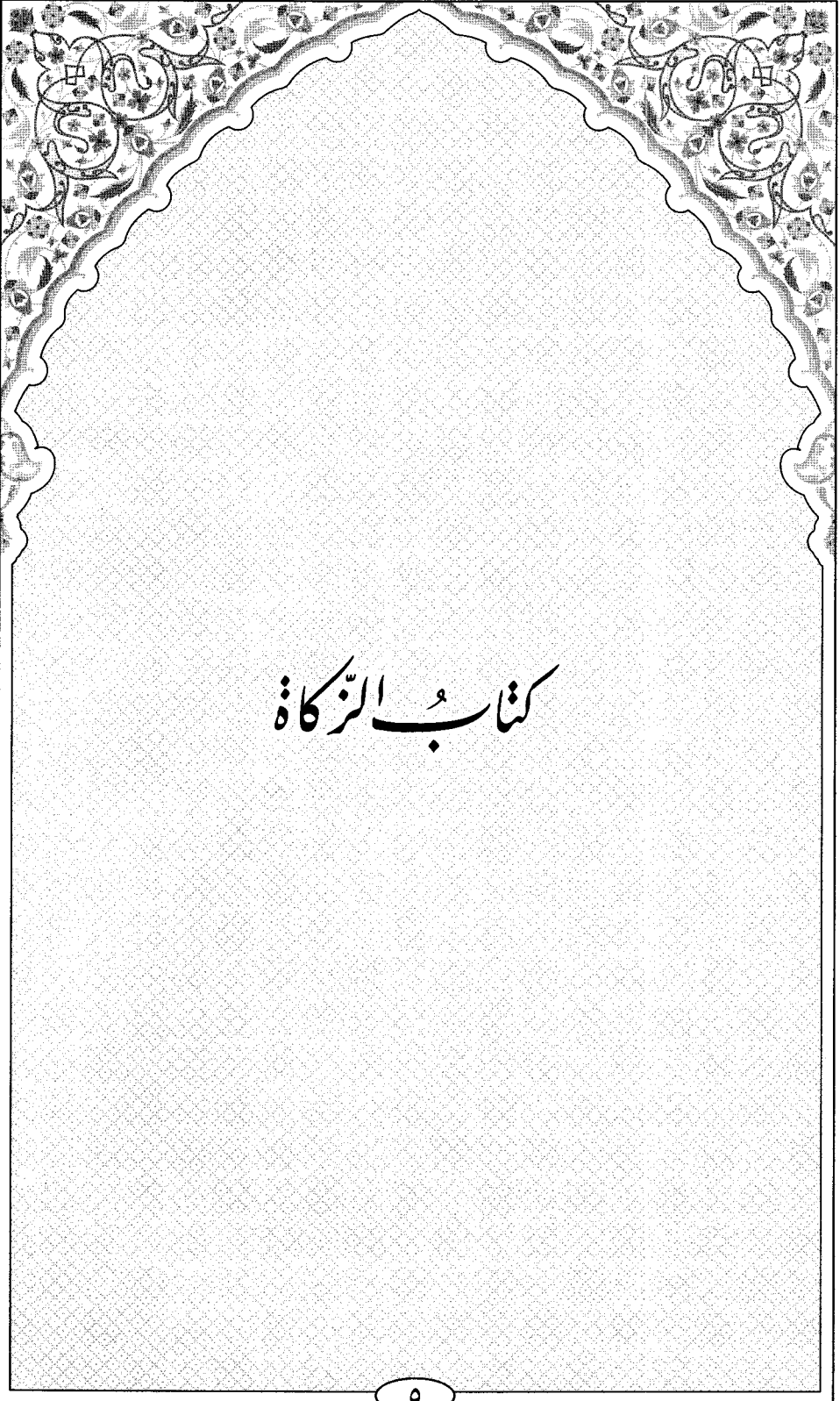
[www.alminhaj.com](http://www.alminhaj.com)

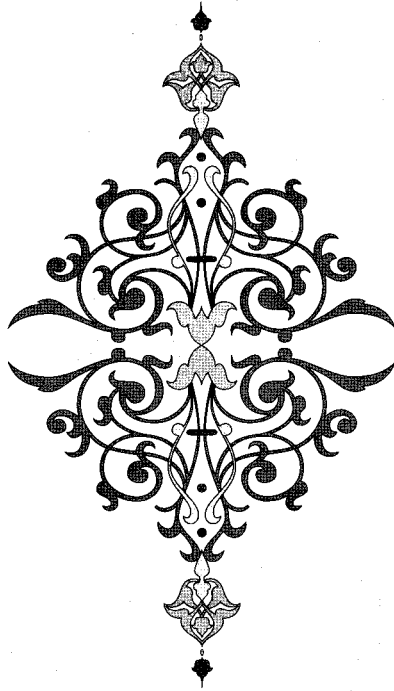
E-mail: [info@alminhaj.com](mailto:info@alminhaj.com)

ISBN: 978 - 9953 - 541 - 62 - 4









## ٦ - كِتَابُ الزَّكَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١ - بَابُ فَرَضِ الزَّكَاةِ

٤٣٧٤ - عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيَّ أَغْنِيَاءَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ الَّذِي يَسَعُ<sup>(١)</sup> فُقَرَاءَهُمْ ، وَلَنْ يُجْهَدَ الْفُقَرَاءُ إِذَا جَاعُوا وَعَرَوْا إِلَّا بِمَا يَصْنَعُ أَغْنِيَاؤُهُمْ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يُحَاسِبُهُمْ حِسَابًا شَدِيدًا ، وَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الصغير والأوسط ، وقال : تفرد به ثابت بن محمد الزاهد .

(١) في (ظ) : « يسمع » وهو تحريف .

(٢) في الصغير ١/١٦٢ ، والأوسط (١ ل ٢٠٦) وفي المطبوع برقم (٣٥٧٩) - وهو في مجمع البحرين ٣/٧ - ٨ برقم (١٣٣٥) - من طريق دليل بن إبراهيم بن دليل الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عيسى أبو عبد الله المقرئ ، حدثنا ثابت بن محمد الزاهد ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن حرب بن سريج المنقري ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي قال : قال رسول الله . . . وهكذا إسناد ضعيف .  
 شيخ الطبراني ترجمه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١/٣١٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي مدلس وقد عنعن .  
 وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/٣٠٨ من طريق محمد بن سعيد بن محمد البُورقي ، حدثنا أحمد بن مقاتل ، حدثنا محمد بن مردويه ، حدثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر قال : حدثني عبيد الله قال : حدثني محمد بن علي ، عن أبيه ، عن عمه محمد بن الحنفية بالإسناد السابق .

والبُورقي أحد الوضاعين . وكذبه السهمي والحاكم .

وانظر لسان الميزان ٥/١٧٨ وسؤالات السهمي للدارقطني ص (٢٦٨) برقم (٣٩١) .

قلت : ثابت من رجال الصحيح ، وبقية رجاله وثقوا ، وفيهم كلام .

٤٣٧٥ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَيْلٌ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا ظَلَمْنَا حُقُوقَنَا <sup>(١)</sup> الَّتِي فَرَضْتَ لَنَا عَلَيْهِمْ ؟ »

فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لِأُذْنَيْكُمُ وَلَا بُاعِدَنَّهُمْ « ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ ﴾ <sup>(٢)</sup> »

[المعارض : ٢٤-٢٥] .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه الحارث بن النعمان ، وهو ضعيف .

→ وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٧٨/٣ من طريق الطبراني ، حدثنا محمد بن محمد بن عقبه - وأزعم أن ( بن ) بين المحمدين محرفة عن ( عن ) - الشيباني ، حدثنا الحسين بن علي ، عن محمد بن الحنفية أنه سمع أباه علي بن أبي طالب . . . وهذا إسناد أزعم أن فيه أكثر من تحريف .  
وقال أبو نعيم : « هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية ، لا يعرف إلا من هذا الوجه » .

وما تقدم يرد قول أبي نعيم هذا ، والله أعلم .  
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٣٨/١ : « رواه الطبراني في الأوسط ، والصغير وقال : تفرد به ثابت بن محمد الزاهد » .

وقال معقباً على ذلك : « وثابت ثقة صدوق ، روى عنه البخاري وغيره ، وبقية رواه لا بأس بهم ، وروي موقوفاً على علي - رضي الله عنه - وهو أشبه » .  
وانظر الدر المنثور ٢٣٣/٣ ، وكنز العمال ٣١٠/٦ برقم ( ١٥٨٢٣ ) ، والعلل المتناهية ٤٩٢/٢ برقم ( ٨١٣ ) .

(١) يقال : ظلمه حقه إذا أنقصه إياه ، قال تعالى : ﴿ وَلَمْ تَظْلِمْنَا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ : أي لم تنقص منه شيئاً .

(٢) سقطت من ( م ) .

(٣) في الصغير ٢/٢٤٦ ، وفي الأوسط ( ١ ل ٢٩٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٨١٣ ) - وهو في ←



٤٣٧٦ - وَعَنْ عَلْقَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُمْ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ تَمَامَ إِسْلَامِكُمْ ، أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ولفظ الكبير : « إِنَّ مِنْ تَمَامٍ »<sup>(٢)</sup> وفيه مَنْ لَا يُعْرِفُ .

→ مجمع البحرين ٨/٣ برقم (١٣٣٦) - من طريق عبيد بن عبد الله بن جحش الأسدي الحمصي ، حدثنا جنادة بن مروان الأزدي ، حدثنا الحارث بن النعمان ابن بنت سعيد بن جبير قال : سمعت أنس بن مالك . . .

والحارث بن النعمان هو : ابن سالم الليثي ، وهو ضعيف . وقد قال الحافظ في « تهذيب التهذيب » ١٥٩/٢ - ١٦٠ : « وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء » وما وجدته في الضعفاء . . . ومع ذكره في الثقات فإن الحاكم لم يخرج له في صحيحه .

وشيخ الطبراني عبيد بن عبد الله بن جحش الأسدي ، الحمصي ، روى عن جنادة بن مروان الأزدي ، وعبد الله بن المبارك ، ومعتز بن سليمان ، وسليمان بن عثمان القرشي . وروى عنه الطبراني ، وابن خزيمة ، وعبد الله بن أحمد الدورقي ، ومحمد بن الحسن الآجري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به جنادة » .

وانظر الدر المشهور ١١٤/٦ ، وكنز العمال ٣١٠/٦ برقم (١٥٨٢٢) .

(١) في كشف الأستار ١/٤١٥ - ٤١٦ برقم (٨٧٦) قال : حدثنا بعض أصحابنا .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/١٨ برقم (٦) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٠٩/٤ برقم (٢٣٣٤) ، حدثنا يعقوب بن حميد .

جميعاً : حدثنا عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث الخزاعي ، عن جده كلثوم ، عن أبيه علقمة بن ناجية : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . .

وهذا إسناد حسن ، عيسى بن الحضرمي قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٧٤/٦ : « وسألته - يعني : سألت أبا - عنه فقال : لا بأس به » . وانظر الإصابة ٧/٥٤ - ٥٨ .

وأما إسناد البزار ففيه جهالة ، وفيه تحريف ، ولذلك أورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ١/٥٢٠ بصيغة التمريض ، وقال : « رواه البزار » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٢٩٦ برقم (١٥٧٧٥) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) أوله في مطبوع الطبراني « من تمام » بدون « إن » .

٤٣٧٧ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الْإِسْلَامِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، ورجاله موثقون ، إلا أن بقية مدلس ، وهو ثقة .

٤٣٧٨ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَشْهُمٍ : الْإِسْلَامُ سَهْمٌ ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ ، وَالصِّيَامُ سَهْمٌ<sup>(٢)</sup> ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ سَهْمٌ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> وفيه يزيد بن عطاء (مص : ١٦) ، وثقه أحمد ، وضعفه جماعة .

قلت : وقد تقدم في الإيمان أحاديث نحو هذا .

٤٣٧٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ : أُمِرْنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ ،

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وفي الأوسط ( ١ ل ٢٤٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٩٣٧ ) - وهو في مجمع البحرين ٨/٣ - ٩ برقم ( ١٣٣٧ ) - والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/ ١٩٥ - ١٩٦ برقم ( ٣٣١٠ ) ، والقضاعي في مسند الشهاب ١/ ١٨٣ - ١٨٤ برقم ( ٢٧٠ ) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٤٩٣ برقم ( ٨١٤ ) ، من طريق بقية بن الوليد ، حدثنا الضحاك بن حُمرة ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي ، عن أبي الدرداء . . . والضحاك بن حُمرة ضعيف .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد ، تفرد به بقية » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/ ٢٩٣ برقم ( ١٥٧٥٨ ) إلى الطبراني في الكبير ، وأما المنذري فقد قال في « الترغيب والترهيب » ١/ ٥١٧ : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، والبيهقي وفيه بقية بن الوليد » .

وانظر « العلل المتناهية » ٢/ ٤٩٣ برقم ( ٨١٤ ) .

(٢) سقط من ( م ، ظ ) قوله : « والصيام سهم » .

(٣) في كشف الأستار ١/ ٤١٥ برقم ( ٨٧٥ ) . وقد تقدم في ٣٨/١ برقم ( ١١٠ ) .

وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَمَنْ لَمْ يُزَكِّ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وله إسناد صحيح .

٤٣٨٠ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ / اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُرِّ<sup>(٢)</sup> صَدَقَتُهُ » .

(١) في الكبير ١٢٦/١٠ - ١٢٧ برقم (١٠٠٩٥) من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا شريك ، وأبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود . . .

وشيخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١٤/٣ باب : ما قالوا في منع الزكاة ، من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، به ، موقوفاً وإسناده صحيح .

وأخرجه القاسم بن سلام في « الأموال » ص (٣٢٤) برقم (٩٢٠ ، ٩٢١) من طريق إسرائيل ، وسفيان ، عن أبي إسحاق ، به موقوفاً .

(٢) البر - بالباء الموحدة ، والراء المهملة - هلكذا جاءت في أصولنا - عدا النسخة (د) - وهلكذا جاءت عند أحمد ، وفي ثلاث نسخ للحاكم ، وفي المطبوع أيضاً .

وأما في (د) فقد جاءت البز - بالباء الموحدة من تحت ، والزاي المعجمة - وكذلك جاءت عند الدارقطني والبيهقي ، وكثر العمال ، والدراية ، وتلخيص الحبير ، ونصب الراية .

وقال النووي في « تهذيب الأسماء واللغات » ٢٧/٣ : « هو بفتح الباء ، وبالزاي ، وهذا وإن كان ظاهراً لا يحتاج إلى تقييد ، فإنما قيدته لأنني بلغني أن بعض الكتاب صحفه بالبر - بضم

الباء - بالراء . قال أهل اللغة : البرز : الثياب التي هي أمتعة البراز » .

وقال ابن دقيق العيد : « الذي رأيت في نسخة من المستدرک في هذا الحديث ( البر ) - بضم الموحدة ، وبالراء المهملة - والدارقطني رواه بالزاي ، لكن طريقه ضعيفة » .

وقال الحافظ في « الدراية » ٢٦٠/١ : « وعن أبي ذر - رفعه - في ( الإبل صدقتها . . . ) الحديث ، وفيه : ( وفي البرز صدقته ) ، أخرجه أحمد والدارقطني ، والحاكم ، وإسناده

حسن . وضبط البرز بالموحدة والزاي فيدخل في هذا الباب ، ومن ضبطه بضم الموحدة والراء ، فلا مدخل له فيه » .

والبر - بضم الموحدة من تحت - : حب القمح ، وفتحها : ما انبسط من سطح الأرض ولم يغطه الماء ، وبكسرهما : الخير ، وقال تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مِنْ أَتَقَى ﴾ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه راو لم يسم .

٤٣٨١ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ آتِيَهُ بِطَبَقٍ يَكْتُبُ فِيهِ مَا لَا تَضِلُّ أُمَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَخَشِيتُ أَنْ تَفُوتَنِي نَفْسُهُ .

(١) في المسند ١٧٩/٥ والدارقطني ١٠٢/٢ برقم (٢٨) ، والحاكم ٣٨٨/١ من طريق محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، عن عمران بن أبي أنس بلغه عنه ، عن مالك بن أوس بن الحدثان النضري ، عن أبي ذر . . .  
وهذا إسناد ضعيف ، ابن جريج قد عنعن ، وهو مدلس .

وقال الترمذي : « سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : ابن جريج لم يسمع من عمران بن أبي أنس ، وهو يقول : حَدَّثْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ » .  
وأخرجه الدارقطني ١٠١/٢ برقم (٢٧) ، والبيهقي في الزكاة ١٤٧/٤ باب : زكاة التجارة ، والحاكم ٣٨٨/١ - ومن طريقه أيضاً أخرجه البيهقي ١٤٧/٤ - من طريق عبد الله بن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام - حدثنا موسى - سقطت ( موسى ) من إسناد الحاكم - ، عن عمران بن أبي أنس ، عن مالك بن أوس ، بالإسناد السابق . وموسى بن عبيدة ضعيف .  
وقال الحافظ في « تلخيص الحبير » ١٧٩/٢ : « وإسناده غير صحيح ، مداره على موسى بن عبيدة الربذي » .

وقال الحافظ في « تلخيص الحبير » ١٧٩/٢ : « وله طريق رابعة رواها الدارقطني أيضاً ، والحاكم من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن عمران . . . وهذا إسناد لا بأس به » .  
نقول : إن طريق الدارقطني فيها « موسى » .

وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام لم يسمع من عمران ، وإنما سمع منه بواسطة ، والواسطة هنا هي موسى ، والله أعلم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٣/٣ باب : ما ذكر في الكنز والبخل في الحق في المال ، من طريق زيد بن الحباب .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٢١/١ برقم ( ٨٨٩ ، ٨٩٠ ) من طريق الضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل .

جميعاً : حدثنا موسى بن عبيدة ، به .

وقد تحرف في رواية البزار الأولى « عمران » إلى « إبراهيم » .

وانظر تلخيص الحبير ١٧٩/٢ ، والدراية ٢٦٠/١ - ٢٦١ ، ونصب الراية ٣٧٦/٢ - ٣٧٨ ، وكنز العمال ٣٠٧/٦ ، ٣٢١ برقم ( ١٥٨١٤ ، ١٥٨٤٠ ) . والدر المنثور ٣٤١/١ .

قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَحْفَظُ وَأَعِي ، قَالَ : « أَوْصِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » .

قلت : رواه أبو داود<sup>(١)</sup> باختصار .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه نعيم بن يزيد ، ولم يرو عنه غير عمر بن الفضل .

٤٣٨٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ ، وَذُو أَهْلٍ وَمَالٍ وَحَاضِرَةٍ<sup>(٣)</sup> ، فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ أَصْنَعُ وَكَيْفَ أَنْفِقُ ؟  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ ، فَإِنَّهَا طَهْرَةٌ

(١) في الأدب ( ٥١٥٦ ) باب : في حق المملوك ، وابن ماجه في الوصايا ( ٢٦٩٨ ) ،  
والبخاري في الأدب المفرد ٢٤٨/١ برقم ( ١٥٨ ) من طريق محمد بن فضيل ، عن مغيرة ،  
عن أم موسى ، عن علي - عليه السلام - قال : كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« الصلاة الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم » . وهذا لفظ أبي داود . وهذا إسناد جيد .  
(٢) في المسند ٩٠/١ - ومن طريق أحمد أخرجه ابن كثير في « البداية » ٢٣٨/٥ - من طريق  
بكر بن عيسى الراسبي ، حدثنا عمر بن الفضل ، عن نعيم بن يزيد ، عن علي بن  
أبي طالب . . .

وهذا إسناد فيه نعيم بن يزيد ، فات الحسيني أن يترجمه ، وقال الذهبي في « ميزان  
الاعتدال » ٢٧١/٤ : « نعيم بن يزيد ، عن علي ، مجهول ، ما روى عنه سوى عمر - تحرف  
في الميزان إلى : عمرو - بن الفضل السلمي » .

وقال الحافظ في « تهذيب التهذيب » ٤٦٩/١٠ : « قال أبو حاتم : مجهول » . وما رأيت له  
ترجمة في الجرح والتعديل ، كما أنني ما رأيت للمتقدمين فيه كلاماً ، فهو على شرط ابن  
حبان .

ولكن يشهد له حديث أنس الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم  
( ٢٩٣٣ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٢٢٠ ) .

وانظر حديث علي في « مسند الموصلي » برقم ( ٥٩٦ ) .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ١٩٩/٩ - ٢٠٠ برقم ( ٢٥٦٥٧ ) إلى أحمد ، وإلى سعيد بن  
منصور .

(٣) حاضرة الرجل : صفة طائفة أو جماعة يحضرون مجلسه .

تُطَهَّرُكَ ، وَتَصِلُ أَقْرَبَاءَكَ ، وَتَعْرِفُ حَقَّ الْمَسْكِينِ<sup>(١)</sup> وَالْجَارِ وَالسَّائِلِ » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقِلُّ لِي ، فَقَالَ : « آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ  
( مص : ١١٧ ) وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا أَدَيْتُ الزَّكَاةَ إِلَى رَسُولِكَ فَقَدْ بَرَّتُ مِنْهَا إِلَى اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ ، إِذَا أَدَيْتَهَا إِلَى رَسُولِي ، فَقَدْ  
بَرَّتَ مِنْهَا ، وَلَكَ أَجْرُهَا ، وَإِئْتَمَّ عَلَى مَنْ بَدَّلَهَا » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٣٨٣ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في (ظ) : « المسلمين » وهو تحريف .

(٢) في المسند ١٣٦/٣ - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٦٦/٥ - والحرث بن  
أبي أسامة - ذكره الهيثمي في « بغية الباحث » برقم ( ٢٨٨ ) - وأورده الحافظ في « المطالب  
العالية » برقم ( ٩٣٢ ) - من طريق هاشم بن القاسم .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٢٦٠ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٨٠٢ ) - وهو في مجمع  
البحرين ٩/٣ برقم ( ١٣٣٨ ) - من طريق مطلب بن شعيب المروزي ، حدثنا عبد الله بن  
صالح أبو صالح .

وأخرجه البيهقي في الزكاة ٩٧/٤ باب : الزكاة تتلف في يد الساعي . . . من طريق ابن وهب .  
وأخرجه الحاكم ٣٦٠/٢ - ٣٦١ من طريق أبي الوليد الطيالسي .

جميعاً : حدثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أنس بن مالك . . .  
وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح ، وقال المزني في « تهذيب الكمال » ٩٥/١١ في ترجمة  
سعيد : « روى عن أمية بن هند ، وأنس بن مالك ، يقال : مرسل » . هلكذا بصيغة  
التمريض .

ولكن الحافظ قال في تهذيبه : « روى عن جابر ، وأنس مرسلًا » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥١٦/١ : « رواه أحمد ورجال الصحيح » .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الليث » .

والليث هو ابن سعد .

وَسَلَّمَ : « لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهِمْ وَرَقِيقِهِمْ وَمَا شِئْتَهُمْ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ »<sup>(١)</sup>  
فِيهِ إِلَّا الصَّدَقَةُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنهما قالا : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ : « لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ » .

وفيه ليث بن أبي سليم ، وقد وثق ، ولكنه مدلس .

٤٣٨٤ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَدَّى الرَّجُلُ زَكَاةَ مَالِهِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ

شُرُّهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن ، وإن كان في بعض رجاله كلام .

(١) في (ظ) : « عليه » وهو خطأ .

(٢) في المسند ٣٥٧/٥ ، والبزار في البحر الزخار برقم (٤٣٧٨) - وهو في « كشف  
الأسرار » ٤١٦/١ برقم (٨٧٧) ، والطبراني في الأوسط (٢ ل ٩) وفي المطبوع برقم  
(٥٠٧٤) - وهو في مجمع البحرين ١٠/٣ - ١١ برقم (١٣٤٠) - والبيهقي في الزكاة  
١٣٢/٤ باب : الذي يُسَلَّمُ وعلى أرضه خراج ، من طريق موسى بن أعين ، عن ليث بن  
أبي سليم ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . وهذا إسناد  
ضعيف .

وقال البزار : « لا نعلم رواه إلا بريدة ، ولا له إلا بهذا الطريق » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن علقمة إلا ليث ، ولا عنه إلا موسى » .

نقول : لكن الحديث حسن لغيره ، يشهد له حديث صخر بن عيلة ولفظه : « إذا أسلم الرجل  
فهو أحق بأرضه » . وهو حديث حسن .

(٣) في الأوسط ٣٤٧/٢ برقم (١٦٠٢) وفي المطبوع برقم (١٥٧٩) - وهو في مجمع  
البحرين ١٣/٣ - ١٤ برقم (١٣٤٥) - من طريق أحمد بن حمدون الموصلي ، حدثنا  
محمد بن عمار الموصلي ، حدثنا عمر بن أيوب ، عن المغيرة بن زياد ، عن أبي الزبير ، عن  
جابر بن عبد الله . . .

وشيخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر « تاريخ الموصل » ص (٢٢٧) ، ←

٤٣٨٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، وَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ لُزُومًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ عُمَرُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مص : ١١٨ ) « مَا تَلَفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا يَحْبَسُ الزَّكَاةَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عمر بن هارون ، وهو ضعيف .

→ (٣٠٨ ، ٣٥٩) ، وباقي رجاله ثقات ، ومحمد بن عمار هو محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي . وأخرجه - مختصراً - ابن خزيمة ١٣/٤ برقم ( ٢٢٥٨ ) ، والحاكم ١/٣٩٠ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الزكاة ٤/٨٤ - والخطيب في « تاريخ بغداد » ٥/١٠٦ ، وابن خزيمة برقم ( ٢٢٥٨ ) من طريق عبد الله بن وهب ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . وهذا إسناد ضعيف ، غير أن ابن جريج قد تابعه عليه المغيرة بن زياد ، والمغيرة بن زياد فصلنا فيه القول عند الحديث المتقدم برقم ( ٢٩٩٢ ) فيصبح الإسناد حسناً ، والله أعلم . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » . وأقره الذهبي . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١/٥١٩ : « رواه الطبراني في الأوسط ، واللفظ له ، وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصراً . . . وقال : صحيح على شرط مسلم » . وانظر كتر العمال ٦/٢٩٧ برقم ( ١٥٧٧٩ ) ، وفتح الباري ٣/٢٧٢ . (١) في الأوسط - قال محقق مجمع البحرين الأستاذ عبد القدوس : لم أجده في الأوسط لفقدان الورقة ( ٣٠٤ ) من المخطوطة - وهو في مجمع البحرين ٣/١٣ برقم ( ١٣٤٤ ) - من طريق عمرو بن أبي الظاهر بن السرح ، حدثنا أحمد بن سعيد الفهري ، حدثنا سليمان بن عبد الملك الهُدَيْرِيُّ ، حدثني عمي محرر - ويقال : محرر - بن هارون ، حدثنا عمرو بن فيروز مولى كريمة بنت المقداد بن عمرو ، عن أبي هريرة . . . ومُحَرَّرٌ - وزان محمد ، من رجال الترمذي ، وقد تحرف في « مجمع البحرين » إلى عمر بن هارون متروك ، وأحمد بن سعيد بن عمرو بن الحارث الفهري ، روى عن أكثر من عشرة أشياخ ، وروى عنه أكثر من ثمانية أشياخ أيضاً ، وقد وثقه مسلمة بن القاسم . وسليمان : هو ابن عبد الملك بن هارون ، روى عن عمه : محرر بن هارون ، وروى عنه أحمد بن سعيد الفهري ، والزيبر بن بكار ، وأحمد بن محمد السالمي . . . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .



٤٣٨٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ » .

رواه / الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه موسى بن عمير الكوفي ، ٦٣/٣ وهو متروك .

٤٣٨٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَانِعُ الزَّكَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الصغير ، وفيه سعد بن سنان ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .

→ وعمرو بن فيروز قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣ / ٢٨٤ : « أتى عن عاصم بن علي ، شيخ البخاري بخبر موضوع ، لعله آفته . وانظر أيضاً « لسان الميزان » ٦ / ٢٢٢ ، و « المغني في الضعفاء » ٢ / ٤٨٧ ، و « الكشف الحثيث » برقم ( ٥٧٥ ) ، و « تنزيه الشريعة » ١ / ٩٣ . وشيخ الطبراني نقل الأستاذ عبد القدوس عن ترتيب المدارك ٣ / ١٩٤ قول الكندي : « كان زاهداً فاضلاً توفي سنة (٢٨٨هـ) » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١ / ٥٤٢ : « رواه الطبراني في الأوسط ، وهو حديث غريب » .

(١) في الأوسط ٢ / ٥٧٤ برقم ( ١٩٨٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ١١ برقم ( ١٣٤١ ) - والخطيب في « تاريخ بغداد » ٦ / ٣٣٤ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢ / ١٠٤ ، و ٤ / ٢٣٧ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٢ / ٤٩٥ - ٤٩٦ من طريق موسى بن عمير الكوفي ، حدثنا الحكم بن عقيبة ، عن إبراهيم النخعي ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله . . . وموسى بن عمير متروك الحديث .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الحكم إلا موسى » .

وقال الخطيب : « تفرد به موسى بن عمير » .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث الحكم وإبراهيم ، تفرد به موسى » .

وأخرجه أبو داود في المراسيل برقم ( ٩٦ ) مراجعة يوسف المرعشلي ، عن الحسن قال : قال رسول الله . . . وانظر « العلل المتناهية » ٢ / ٣٩٤ برقم ( ٨١٦ ) . وكنز العمال ٦ / ٢٩٣ برقم ( ١٥٧٥٩ ، ١٥٧٦٠ ) .

(٢) في الصغير ٢ / ٥٨ من طريق محمد بن أحمد بن أبي يوسف الخلال المصري ، حدثنا ←

٤٣٨٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ مَالٍ - وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ - تُؤَدَّى زَكَاتُهُ ، فَلَيْسَ بِكَنْزٍ ، وَكُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى زَكَاتُهُ - وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا - فَهُوَ كَنْزٌ » .

قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> بنحوه ، ولكنه موقوف على ابن عمر .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو ضعيف .

→ بحر بن نصر الخولاني ، حدثنا أشهب بن عبد العزيز ، حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس . . .

وشيخ الطبراني روى عن بحر بن نصر الخولاني ، وسعد بن عبد الله المصري ، ويحيى بن نصر القرشي . وروى عنه الطبراني ، ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني ، ومحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات . سعد بن سنان بينا أنه حسن الحديث عند الحديث المتقدم برقم ( ١١٦٨ ) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الليث إلا أشهب الفقيه ، تفرد به بحر بن نصر » .

وقال الزيلعي في « نصب الراية » ٤ / ٤١٠ : « رواه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في ( كتاب الإمام ) بإسناده عن الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب . . . » . وهذا إسناد حسن .

وقال أيضاً : « رواه الحافظ أبو طاهر السلفي فيما خرجه لأبي عبد الله الرازي ، وسعد بن سنان مختلف في اسمه ، وفي توثيقه » .

(١) عند البخاري في الزكاة ( ١٤٠٤ ) باب : ما أدي زكاته فليس بكنز ، وقال الحافظ في الفتح ٣ / ٢٧٢ : « ووصله البيهقي ، والطبراني من طريق الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، وقال : إنه ليس بمحفوظ .

وأخرجه البيهقي أيضاً من رواية عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، بلفظ : . . . أورده مرفوعاً ثم قال : ليس بمحفوظ ، والمشهور وقفه » . وانظر سنن البيهقي ٤ / ٨٢ ، ٨٣ باب : تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢٢٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٢٧٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ١٠ برقم ( ١٩٣٩ ) ، وابن عدي في الكامل ٣ / ١٢٦٢ من طريق سويد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله . . .

وسويد بن عبد العزيز ضعيف ، وانظر الضعفاء للعقيلي ، والمجروحين ١ / ٣٥٠ - ٣٥١ لابن حبان أيضاً .

٤٣٨٩ - وَعَنْ أَبِي شَدَّادٍ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ [دِمَا - وَهِيَ بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي] (١) عُمَانَ  
 - قَالَ : جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَا بَعْدُ ، فَأَقْرُوا بِشَهَادَةِ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ ، كَذًا  
 وَكَذَا ، وَإِلَّا غَزَوْنَاكُمْ » .

قَالَ أَبُو شَدَّادٍ : فَلَمْ نَجِدْ مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْنَا ذَلِكَ الْكِتَابَ ، حَتَّى أَصَبْنَا غُلَامًا  
 (مص : ١١٩) يَقْرَأُ ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَقُلْتُ لِأَبِي شَدَّادٍ : مَنْ كَانَ عَلَى عُمَانَ يَوْمَئِذٍ ؟

قَالَ : إِسْوَارٌ (٢) مِنْ أَسَاوِرَةِ كِسْرَى .

رواه البزار (٣) ،

→ وأخرجه البيهقي في الزكاة ٤/٨٢ باب : تفسير الكنز الذي ورد الوعيد فيه من طريق ابن نمير ،  
 عن عبيد الله بن عمر ، بالإسناد السابق موقوفاً ، ثم قال : « هذا هو الصحيح ، موقوف ،  
 وكذلك رواه جماعة عن نافع ، وجماعة عن عبيد الله بن عمر . وقد رواه سويد بن  
 عبد العزيز ، وليس بالقوي ، عن عبيد الله - وعند البيهقي ، وفي نسخة من مجمع البحرين :  
 عبد الله - ابن عمر ، مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم » .  
 (١) ما بين حاصرتين زيادة من البزار ، ومعجم البلدان ٢/٤٦١ .  
 وانظر الأنساب للسمعاني ٥/٣٣٧ ، واللباب ١/٥٠٨ ، والجرح والتعديل ٩/٣٨٩ ،  
 والإصابة ١١/١٩٩ ، وأسد الغابة ٥/١٦٣ ، والتعليق التالي .  
 (٢) إسوار - بكسر الهمزة وضمها ، وسكون السين المهملة - : القائد ، والجمع أساور ،  
 وأساوره .

(٣) في كشف الأستار ١/٤١٧ - ٤١٨ برقم (٨٨٠) من طريق إبراهيم بن نصر ،

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » برقم ٦٨٤٩ من طريق محمد بن معاذ ،

جميعاً : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد العزيز بن زياد أبو حمزة الحبطي ، حدثنا  
 أبو شداد . . .

وإبراهيم بن نصر ما عرفته ، وعبد العزيز ترجمه البخاري في الكبير ٦/١٥ - ١٦ ، وابن

أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/٣٨٢ ولم يوردا فيه جرحاً ، فهو على شرط ابن حبان .

وقال البزار : « لا نعلم روى أبو شداد غير هذا » .

وانظر التعليق الأسبق ، والتعليق اللاحق .

وهو مرسل<sup>(١)</sup> ، وفيه من لا يُعْرَفُ .

٤٣٩٠ - وَعَنْ ثُوْبَانَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا ، مُثَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَبِيَّتَانِ يَتَّبِعُهُ ، يَقُولُ :  
وَيْلَكَ ، مَا أَنْتَ ؟

يَقُولُ : أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي كَنْزْتِ ، فَلَا يَزَالُ حَتَّى يَلْقَمَ<sup>(٢)</sup> يَدَهُ ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ سَائِرَ  
جَسَدِهِ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وقال : إسناده حسن ، قلت : ورجاله ثقات .

ورواه الطبراني في الكبير .

٤٣٩١ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا  
خَالَطَتِ الصَّدَقَةَ - أَوْ قَالَ الزَّكَاةَ - مَالًا إِلَّا أفسَدَتْهُ » .

رواه البزار<sup>(٤)</sup> ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، قال أبو حاتم :

(١) قال الحافظ في حاشيته على هامش (م) : « بل لا إرسال فيه ، بل هو متصل إلى  
أبي شداد ، وأبو شداد حضر الكتاب ، فهو مكاتبه ، وحكمها الاتصال لا الإرسال » .  
وكتب الحافظ أيضاً بهامش زوائد مسند البزار : « قلت : إسناده حسن » .

(٢) لَقِمَ الشَّيْءَ ، يَلْقَمُهُ ، لَقْمًا : أَكَلَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَلَقِمَ اللَّقْمَةَ : أَخَذَهَا بِفِيهِ وَابْتَلَعَهَا بِسُرْعَةٍ .

(٣) في كشف الأستار ٤١٨/١ برقم ( ٨٨٢ ) ، والطبراني في الكبير ٩١/٢ برقم ( ١٤٠٨ )  
من طريق يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن  
أبي طلحة ، عن ثوبان . . . وهذا إسناده صحيح .

وصححه ابن خزيمة ١١/٤ برقم ( ٢٢٥٥ ) ، وابن حبان في « موارد الظمان » ٩٩/٣ برقم  
( ٨٠٣ ) فانظره لتمام التخريج .

وقال البزار : « وقد روي نحوه بلفظه من غير هذا الوجه ، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا  
الطريق ، وإسناده حسن » .

(٤) في كشف الأستار ٤١٨/١ برقم ( ٨٨١ ) من طريق محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا  
عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . .  
وعثمان بن عبد الرحمن ليس بالقوي .

يكتب حديثه ، ولا يحتاج به .

٤٣٩٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ظَهَرَتْ لَهُمُ الصَّلَاةُ فَقَبِلُوهَا ، وَخَفِيََتْ لَهُمْ <sup>(١)</sup> الزَّكَاةُ فَأَكْلُوهَا ، أَوْلَيْتِكَ هُمُ الْمُنَافِقُونَ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه عبدُ الله بنُ إبراهيمَ الغفاريُّ ، وهو ضعيف .

→ وأخرجه البخاري في الكبير ١٨٠/١ وابن عدي في الكامل ٢٢١٤/٦ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الزكاة ١٥٩/٤ باب : الهدية للوالي بسبب الولاية - من طريق محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية ، حدثنا هشام بن عروة ، بالإسناد السابق .  
ومحمد بن عثمان بن صفوان ترجمه البخاري في الكبير ١٨٠/١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٤/٨ وقد سأله ابنه عنه : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث » .  
وقال الدارقطني : « ليس بقوي » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٤٢٤/٧ ، وأورد الذهبي في الميزان ٦٤١/٣ الجزء الأول مما قال أبو حاتم ثم قال : « قلت : حديثه عن هشام ، عن أبيه . . . رواه عنه سريج بن يونس ، والوليد بن مسرح ، وأحمد بن يعقوب بن كاسب » . وهذا ميل منه إلى تحسين الحديث .  
وقال ابن عدي في كامله ٢٢١٤/٦ : « ومحمد بن عثمان بن صفوان يعرف بهذا الحديث ، ولا أعلم أنه رواه عن هشام بن عروة غيره » .

ومتابعة محمد هذه لعثمان بن عبد الرحمن حسنت الحديث ، والله أعلم .

نقول : لقد رواه عن هشام أيضاً عثمان بن عبد الرحمن كما تقدم .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٤٣/١ بصيغة التمريض ، ونسبه إلى البزار ، والبيهقي ، كما نسبه المتقي في الكنز ٣٠٦/٦ برقم ( ١٥٨١٠ ) إلى ابن عدي ، وإلى البيهقي .  
(١) خفيت لهم الزكاة ، خِفْوَةٌ : استترت ، وقد تحرفت في ( ظ ) إلى « حقت » .

(٢) في كشف الأستار ٤١٩/١ برقم ( ٨٨٣ ) من طريق قتيبة ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر . . .

وعبد الله بن إبراهيم هو ابن أبي عمرو الغفاري ، وهو متروك .

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف .

وقال البزار : « لم يتابع عليه عبد الله بن إبراهيم » .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٤٣/١ بصيغة التمريض ، وقال : « رواه البزار » . ←

٤٣٩٣ - وَعَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا فِي رِسْلِهَا وَنَجَدَتَهَا <sup>(١)</sup> إِلَّا جِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُبَطَّحَ لَهَا بِقَاعٍ قَزَقِرٍ <sup>(٢)</sup> تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلَّمَا نَفَدَتْ أَوْلَاهَا ، أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا حَتَّى / يُفْضَى بَيْنَ النَّاسِ وَيَرَى سَبِيلَهُ » . ٦٤/٣

رواه البزار <sup>(٣)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٣٩٤ - وَعَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ( مص : ١٢٠ ) قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّي حَقَّهَا - فَتَمْشِي عَلَيْهِ بِقَاعٍ تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْبَقَرِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّي حَقَّهَا - فَتَمْشِي عَلَيْهِ تَطْوُهُ بِأَظْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ ، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْغَنَمِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّي حَقَّهَا - فَتَمْشِي عَلَيْهِ بِقَاعٍ ، فَتَنْطَحُهُ بِقَرُونِهَا ، وَتَطْوُهُ بِأَظْلَافِهَا . لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ ، وَيُؤْتَى

→ وإليه أيضاً نسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٣٠٦ برقم ( ١٥٨٠٨ ) .

(١) قوله : « فِي رِسْلِهَا وَنَجَدَتَهَا » . قال ابن الأثير في النهاية ٢/٢٢٣ بعد أن عرض قول الجوهري ، والأزهري في المعنى : « قال : والأحسن - والله أعلم - أن يكون المراد بالنجدة : الشدة والجذب ، وبالرسل : الرخاء والخصب ، لأن الرسل : اللبن ، وإنما يكثر في حال الرخاء والخصب ، يكون المعنى أنه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة ، والجذب والخصب . . . » . وانظر بقية كلامه هناك .

(٢) القاع : المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض ، والجمع : قيعا ، وقيعان . والقرقر من الأراضي : المنخفضة اللينة ، والقرقر من القيعان : الأملس الذي لا شجر فيه ولا حجارة .

(٣) في « البحر الزخار » برقم ( ٢١٩٩ ) - وهو في « كشف الأستار » ١/٤١٧ برقم ( ٨٧٩ ) - والطبراني في الكبير ١٤/٢٣٣ برقم ( ١٤٨٦١ ) من طريق موسى بن مسعود ، حدثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن الزبير . . .

وهذا إسناد حسن ، موسى بن مسعود النهدي فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢٤٨٩ ) في موارد الظمان . ومحمد بن مسلم هو الطائفي .

وقال البزار : « لا نعلمه عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد » .

بِصَاحِبِ الْكَنْزِ فَيَمْتَلُ لَهُ شُجَاعاً أَقْرَعٌ ، فَلَا يَحِدُ شَيْئاً ، فَيَدْخُلُ يَدُهُ فِي فِيهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> بطوله ، وروى البزار طرفاً منه ، ورجاله موثقون .

٤٣٩٥ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَلْيُؤَدِّ زَكَاةَ مَالِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَلْيَقُلْ حَقّاً أَوْ لَيْسَ كُتٌ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي ، وهو ضعيف .

٤٣٩٦ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَمْسٌ بِخَمْسٍ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا خَمْسٌ بِخَمْسٍ ؟

قَالَ : « مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ ، وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فَنَسَا [فِيهِمُ الْفَقْرُ ، وَلَا ظَهَرَتْ فِيهِمُ الْفَاحِشَةُ إِلَّا ظَهَرَ] <sup>(٣)</sup> فِيهِمُ الْمَوْتُ ، وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ عَنْهُمْ الْقَطْرُ ، وَلَا طَفَقُوا الْمَكْيَالَ إِلَّا حَبَسَ

(١) في الكبير ٢٣٣/١٤ برقم (١٤٨٦١) - بإسناد الحديث السابق فانظره . وانظر كنز العمال ٣٠٩/٦ برقم (١٥٨١٩) .

ويشهد له حديث أبي هريرة في الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٢٠٦/١١ برقم (٦٣١٩) .

وانظر كتاب الأموال لابن سلام ص (٣٢٥) برقم (٩٢٣ ، ٩٢٤) .

(٢) في الكبير ٤٢٣/١٢ - ٤٢٤ برقم (١٣٥٦١) من طريق أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ، حدثنا أيوب بن نهيك الحلبي قال : سمعت مجاهداً يقول : سمعت ابن عمر . . . ويحيى بن عبد الله ضعيف .

وأيوب بن نهيك ، قال أبو زرعة : « لا أحدث عن أيوب بن نهيك . . . هو منكر الحديث » انظر الجرح والتعديل ٢/٢٥٩ .

وقال الذهبي في الديوان ١/١٠٦ : « أيوب بن نهيك ، عن مجاهد ، تركوه » .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من أصولنا ، وأستدركناه من معجم الطبراني الكبير ، والكنز .

عَنْهُمْ النَّبَاتُ ، وَأَخِذُوا بِالسِّنِينَ « ( مص : ١٢١ ) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزي ،

(١) في الكبير ٤٥/١١ برقم ( ١٠٩٩٢ ) من طريق محمد بن علي المروزي ، حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، حدثني أبي ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن مجاهد وطاوس ، عن عبد الله بن عباس . . . وفي رواية إسحاق عن أبيه ضعف شديد .

وإسحاق فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٩٠ ) . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٤٤/١ : « رواه الطبراني في الكبير ، وسنده قريب من الحسن ، وله شواهد » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٧٩/١٦ برقم ( ٤٤٠٠٦ ) إلى الطبراني في الكبير . وأخرجه البيهقي في الاستسقاء ٣/٣٤٦ - ٣٤٧ باب : الخروج من المظالم والتقرب إلى الله بالصدقة . . . من طريق معاذ بن أسد المروزي ، حدثنا الفضل بن موسى السيناني ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابن عباس ، موقوفاً ، وإسناده صحيح ، وهو بحكم المرفوع لأن مثله لا يقال بالرأي ، والله أعلم . وانظر حديث بريدة الآتي برقم ( ٤٤٠٠ ) .

ولكن يشهد له حديث ابن عمر عند البزار ٢/٢٦٨ برقم ( ١٦٧٦ ) باب : الوصية عند السفر ، والحاكم ٤/٥٤٠ - ٥٤١ من طريق محمد بن عثمان الدمشقي أبي الجماهر ، حدثنا الهيثم بن حميد ، حدثني حفص بن غيلان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر . . . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي ، وهو كما قال . وأخرجه ابن ماجه في الفتن ( ٤٠١٩ ) باب : العقوبات ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/٣٣٣ - ٣٣٤ من طريق سليمان بن عبد الرحمن أبي أيوب ، عن ابن أبي مالك خالد بن يزيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمر . . . وخالد بن يزيد هو : ابن عبد الرحمن بن أبي مالك وهو ضعيف . وانظر « مصباح الزجاجة » ٣/٢٤٥ - ٢٤٦ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١٢٤٧ ، وابن حبان في « المجروحين » ٢/٦٧ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٧/٣٥١ - ٣٥٢ برقم ( ١٠٥٥٠ ) من طريق عبيد الله - تحرفت في الكامل إلى : عبد الله - بن سعيد - تحرفت عند البيهقي إلى : سعد - بن كثير بن عفير قال : حدثني أبي قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن عمه أبي سهيل نافع بن مالك ، عن عطاء بن أبي رباح ، بالإسناد السابق .



لينه الحاكم ، وبقية رجاله موثقون ، وفيهم كلام .

٤٣٩٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْعَجَمِ » .

قُلْتُ : وَمَا قُلُوبُ الْعَجَمِ ؟

قَالَ : « سُنَّتُهُمْ سُنَّةُ الْأَعْرَابِ ، مَا أَنَاهُمْ مِنْ رِزْقٍ جَعَلُوهُ فِي الْحَيَوَانِ ، يَرُونَ الْجِهَادَ ضَرَرًا ، وَالزَّكَاةَ مَغْرَمًا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه بقية بن الوليد ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله موثقون .

→ وقال ابن عدي : « وهذا لا أعرفه يرويه عن مالك إلا ابن عفير عنه ، ولا عن ابن عفير إلا ابنه » .  
وعبيد الله بن سعيد بن كثير قال ابن حبان : « يروي عن أبيه ، عن الثقات الأشياء المقلوبات ، لا يشبه حديثه حديث الثقات . . . لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد » . وانظر لسان الميزان ١٠٤/٤ .

وقوله : « طففوا المكيال . . . » يعني : ما بخسوه وأنقصوه إلا أذهب الله بركة المحصولات ، وعمهم القحط والجذب . . .

(١) في الكبير ٦٨/١٤ برقم (١٤٦٦٦) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا خالد بن حميد المهري ، حدثنا حميد بن هاني الخولاني ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهذا إسناد فيه بقية بن الوليد وهو مدلس لكنه صرح هنا بالسماع ، فانتفت شبهة تدليس ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه أبو يعلى في الكبير - ذكره ابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٥٠٥٤) - من طريق محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافري ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حميد بن هاني ، عن شفي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهذا إسناد ضعيف . وانظر « إتحاف الخيرة المهرة » للبوصيري برقم (٢٨٩٠) .

وأخرجه الحارث - برقم (٢٨٩) بغية الباحث - والطبري في « تهذيب الآثار » مسند عمر بن الخطاب ، برقم (٢٠١) من طريق سعيد بن أبي أيوب ، حدثني حميد بن هاني ، بالإسناد السابق ، موقوفاً ، وإسناده صحيح .

حميد فصلنا فيه القول عند الحديث (٥٧٦) في « مسند الموصلي » وانظر أيضاً إتحاف الخيرة برقم (٢٨٨٩) .

٤٣٩٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : مَنْ كَسَبَ طَيِّبًا خَبْتَهُ مَنَعَ الزَّكَاةَ ،  
وَمَنْ كَسَبَ خَبِيثًا ، لَمْ تُطَيَّبْهُ الزَّكَاةُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وإسناده منقطع .

٤٣٩٩ - وَعَنْهُ ، قَالَ : لَا يُكْوَى رَجُلٌ يَكْنِزُ ، فَيَمَسُّ دِرْهَمَ دِرْهَمًا ، وَلَا دِينَارٌ  
دِينَارًا يُوسَعُ جِلْدُهُ حَتَّى يُوَضَعَ كُلُّ دِينَارٍ وَدِرْهَمٍ عَلَى حِدَّتِهِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

٤٤٠٠ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « مَا مَنَعَ / قَوْمُ الزَّكَاةِ ، إِلَّا أَنْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِالسَّنِينِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

→ ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٢٣٨/٣ برقم (٦٣٢٢) إلى الطبراني في الكبير ، ولكن  
الصحابي فيه : عبد الله بن عمر .

(١) في الكبير ٣٧١/٩ برقم (٩٥٩٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن  
الثوري ، عن أبي سلمة ، عن رجلين بينه وبين ابن مسعود ، عن ابن مسعود ، موقوفاً ،  
وإسناده معضل .

والحديث في مصنف عبد الرزاق ١٠٨/٤ برقم (٧١٤٨) .

(٢) في الكبير ١٦٤/٩ برقم (٨٧٥٤) من طريق محمد بن النضر ، حدثنا معاوية بن عمرو ،  
حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله . . . موقوفاً ،  
وإسناده صحيح .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٤٥/١ : « رواه الطبراني موقوفاً بإسناد صحيح » .

(٣) في الأوسط (١ ل ٢٨٠) وفي المطبوع برقم (٤٥٧٧) - وهو في مجمع البحرين ١٢/٣  
برقم (١٣٤٣) - من طريق عبدان بن أحمد ، حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ،  
وأخرجه تمام في فوائده برقم (٩٤٠) من طريق محمد بن عوف .

جميعاً : حدثنا مروان بن محمد الطاطري ، حدثنا سليمان بن موسى أبو داود الكوفي ، عن  
فضيل بن مرزوق ، عن عبد الله بن بريدة ، عن بريدة . . . وهذا إسناد جيد .

سليمان بن موسى فضلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٢٧٩٥) .

وأخرجه الحاكم ١٢٦/٢ ، والبيهقي في الاستسقاء ٣/٣٤٦ باب : الخروج من المظالم ←

٤٤٠١ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَمَرَّ عَلَيَّ بِئْرٍ يُسْقَى عَلَيْهَا ، فَقَالَ : « إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْبُئْرِ يَحْمِلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ( مص : ١٢٢ ) إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا » .  
وَأَتَى عَلِيَّ غَنَمٍ فَقَالَ : « إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْغَنَمِ يُفَعَلُ بِهِ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا » .

وَأَتَى عَلِيَّ إِبِلٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ ؟  
قَالَ : « لَيْسَ فِي الْمَالِ خَيْرٌ » .

قُلْتُ : فَمَا يُعَيِّسُنَا ؟ قَالَ : « الْخَادِمُ يَخْدُمُكَ ، فَإِذَا صَلَّى ، فَهُوَ أَحْوَكُ ، أَوْ فَرَسُكَ تُجَاهِدُ عَلَيْهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عدي بن الفضل ، وهو متروك .

→ والتقرب إلى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير ، وفي الجزية ٢٣١/٩ باب : الوفاء بالعهد إذا كان العقد مباحاً ، من طريق عبيد الله - عند البيهقي في الرواية الثانية عبد الله - بن موسى ، أنبأنا بشير بن مهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، وفيه « إلا حبس عنهم القطر » مع زيادة . وقال الحاكم : « هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

وبشير بن المهاجر بينا أنه حسن الرواية عند الحديث المتقدم برقم ( ٩٨٣ ) .

وقال البيهقي : « كذا رواه بشير بن المهاجر » ثم أورده من طريق أبي حاتم ، حدثنا معاذ بن أسد المرزوي ، أنبأنا الفضل بن موسى السيناني ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابن عباس ، موقوفاً ، وقد تقدم برقم ( ٤٣٩٦ ) .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢١٧/١ برقم ( ٦٣٠ ) : « سألت أبي عن حديث رواه عبيد الله بن موسى ، عن بشير بن المهاجر . . . قال أبي : رواه حسين بن واقد ، عن ابن بريدة ، عن ابن عباس موقوفاً ، وهو أشبه » .

نقول : تقدم قولنا عند الحديث ( ٤٣٩٦ ) : إنه بحكم المرفوع ، لأن مثله لا يقال بالرأي ، والله أعلم .

وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم بالرقم المذكور . وكنز العمال ٣٠٦/٦ برقم ( ١٥٨١١ ) .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٦٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٨٦٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٤/٣ ←

٤٤٠٢ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِجَمْعِ الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِقَدْرِ مَالِهِ وَيَصَدَّقَتَهُ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا تَبْكِي ؟ » .

قُلْتُ : ذَهَبَ الْمُكْثِرُونَ بِالْأَجْرِ ، قَالَ : « كَيْفَ ؟ » .

قُلْتُ : يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَيَجِدُونَ مَا يَتَصَدَّقُونَ ، وَلَا نَجِدُ .

فَقَالَ : « بَلِ الْمُكْثِرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » .

قُلْتُ : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « إِنَّهُ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا فِي رِسْلِهَا وَنَجَدَتَهَا إِلَّا أَتَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَطْوُهُ أَخْفَافُهَا ، كُلَّمَا نَفَذَ أُولَاهَا ، عَادَ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .

قُلْتُ : فَالْخَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « الْخَيْلُ لِثَلَاثَةِ رَهْطٍ : مَنْ اتَّخَذَهَا نَجْدَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ عُسْرُهَا ، وَيُسْرُهَا ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ قَطَعْتَ رِحَابًا فَأَسْنَدْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ هَبَطَتْ عَلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ ، وَمَنْ اتَّخَذَهَا أَشْرًا ، كَانَتْ عَلَيْهِ وَبَالًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قَالُوا : فَالْحُمْرُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟

→ برقم (١٣٤٦) - من طريق مقدم بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا عدي بن الفضل ، عن سعيد الجريري ، عن غياث الجريري ، عن ابن مسعود قال : . . . وعدي بن الفضل متروك ، وغياث الجريري ذكره الحافظ في « لسان الميزان » ٤/٢٣٣ وذكر له هذا الحديث ثم قال : « ذكره الخطيب في المؤتلف فقال : ما أراه أدرك ابن مسعود ، وما رأيت أحداً ذكر غياثاً هكذا . . . » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الجريري إلا عدي ، تفرد به أسد » .

قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا شَيْئاً ( مص : ١٢٣ ) إِلَّا آيَةٌ الْفَاذَّةُ <sup>(١)</sup> » ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ ﴿ .

قلت : رواه ابن ماجه <sup>(٢)</sup> باختصار .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

٤٤٠٣ - وَعَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : إِنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ قَدْ مَاتَ . فَقَالَ : رَحِمَهُ اللَّهُ .

فَقِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ مِئَةَ أَلْفٍ ؟

فَقَالَ : لَكِنَّهَا لَمْ تَتْرُكْهُ .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الكبير ، .....

(١) الفاذة : المنفردة في معناها ، والفذ : الواحد . ويقال : فذ الرجل عن أصحابه إذا شد عنهم وبقي فرداً .

(٢) في الزكاة (١٧٨٥) باب : ما جاء في منع الزكاة ، وإسناده صحيح . وانظر التعليق التالي .

(٣) في الأوسط ( ١ ل ٢٤١ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٠٣٧ ) - وهو في مجمع البحرين ١٤ / ٣

- ١٥ برقم ( ١٣٤٧ ) - من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري ،

حدثنا أبي جيفر بن الحكم العبدي ، عن عبد الرحمن بن مسعود ، عن مالك بن زمرة - عند

ابن أبي حاتم : صبرة - عن أبي ذر . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

ولكن أصله في الصحيحين ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٣ / ١٣١ - ١٣٢ برقم

( ٨٣٥ ) .

وانظر أيضاً « كتاب الأموال » ص ( ٣٢٤ - ٣٢٥ ) للقاسم بن سلام ، ومصنف ابن أبي شيبة

٢٤٤ / ١٣ برقم ( ١٦٢٣٣ ) .

(٤) في الكبير ٥ / ٢٢٤ برقم ( ٥١٤٩ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أبو كريب ،

وأخرجه هناد في الزهد ، برقم ( ٦١٣ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١ / ٣٠٦ -

جميعاً : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، قال :

قيل لعبد الله بن عمر . . . . .

وهذا إسناد رجاله ثقات ، رجال الصحيح ، غير أن عبد الرحمن بن محمد المحاربي مدلس

وقد عنعن .

ورجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup> .

## ٢ - بَابُ زَكَاةِ الْخُلِيِّ

٤٤٠٤ - عَنْ عُمَرَ<sup>(٢)</sup> بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ عَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ / ذَهَبٍ عَظِيمٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَزَكِّي هَذَا ؟ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا زَكَاةُ هَذَا ؟

قَالَ : « جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْهِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، إِلاَّ أَنَّ لَفْظَهُ : عَنْ يَعْلَى قَالَ : أَتَيْتُ

→ وقد ورد في متن الحديث عند الطبراني : ( إن زيد بن جارية قد مات . . . ) .

وانظر الإصابة ١/ ٥٤٤ حيث ذكر ابن حجر هذا الحديث في ترجمته .

وورد عند هناد وأبي نعيم : ( توفي زيد بن حارثة الأنصاري . . . ) .

(١) على هامش ( مص ) مانصه : « بلغ مقابلة وسماعاً على مؤلفه بقراءة الحافظ شهاب

الدين أحمد بن حجر من نسخة الأصل بخط المصنف ، في السابع والعشرين » .

(٢) في أصولنا جميعها عدا ( ظ ) ، وعند أحمد ، والخطيب ، والبخاري في الكبير

« عمرو بن يعلى » ، وفي ( ظ ) : « عمران » وهو تحريف ، وانظر التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٥ ،

والجرح والتعديل ٥/ ٢٠٤ ، والضعفاء للعقيلي ٢/ ٣١٨ - ٣١٩ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٨ ،

ولسان الميزان ٣/ ٣٧٩ ، وذيل الكاشف ص ( ١٦٨ ) ، وتعجيل المنفعة ص ( ٢٤٣ ) ، وفيه

تحريفات ، والآحاد والمثاني ٣/ ٢١١ ، وأسد الغابة ٥/ ٥٢٦ ، والإصابة ١٠/ ٣٧٣ ،

والتعليق التالي .

(٣) في المسند ٤/ ١٧١ - ومن طريق أحمد هذه أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٩١ -

١٩٢ - والبيهقي في الزكاة ٤/ ١٤٥ باب : تحريم تحلي الرجال بالذهب ، من طريق

إبراهيم بن أبي الليث ، حدثنا عبيد الله الأشجعي ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن عمر بن يعلى

- وعند أحمد والخطيب : عمرو - بن مرة الثقفي ، عن أبيه ، عن جده : . . . وإسناده فيه ثلاثة

ضعفاء : إبراهيم بن نصر ، وعمر بن عبد الله بن يعلى ، وأبو عبد الله بن يعلى .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ ٢٦٣ برقم ( ٦٧٧ ) ، والبخاري في الكبير ٦/ ٣٥٧ ،

والبيهقي ٤/ ١٤٥ من طريق الوليد بن مسلم .

←

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِي خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ . . . فذَكَرَ نَحْوَهُ ، وفيه عثمانُ بنُ يعلى ، ولم يرو عنه غيرُ ابنه .

٤٤٠٥ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهَا أُسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَنَا : « أَنْعُطِيَانِ زَكَاتَهُ ؟ » .  
قَالَتْ : فَقُلْنَا : لَا ، قَالَ : « أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ أُسُورَةً مِنْ نَارٍ ؟ أَدْبَا زَكَاتَهُ » .

قُلْتُ : لِأَسْمَاءَ حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْخَاتَمِ<sup>(١)</sup> مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ زَكَاةٍ .  
رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٤٤٠٦ - وَعَنْ عِمْرَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ وأخرجه ابن الجارود برقم ( ٣٥٣ ) من طريق حفص بن عبد الرحمن .  
جميعاً : حدثنا سفيان الثوري بالإسناد السابق .  
وعند البخاري « عمرو » .

وقال الطبراني : « ابن يعلى » ولم يسمه .  
وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً ٢٦٤/٢٢ برقم ( ٦٧٨ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا سفيان ، عن عمران الثقفي ، عن أبيه ، عن جده . . . وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء ، وقد تحرف فيه « عثمان » إلى « عمران » ، وسيأتي أيضاً برقم ( ٤٤٠٦ ) .

(١) برقم ( ٤٢٣٨ ) باب : ما جاء في الذهب للنساء ، وهو عند النسائي في الزينة ١٥٧/٨  
باب : الكراهة للنساء في إظهار الحلبي والذهب ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، حدثنا محمود بن عمرو : أن أسماء بنت يزيد حدثته . . . وهذا إسناد حسن .  
محمود بن عمرو هو : ابن يزيد بن السكن الأنصاري قد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٩٧٣ ) .

(٢) في المسند ٤٦١/٦ ، والطبراني في الكبير ١٧٠/٢٤ برقم ( ٤٣١ ) من طريق علي بن عاصم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد . . .  
وعلي بن عاصم ضعيف ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٥٣ ) .  
ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٥٦/١ فقال : « رواه أحمد بإسناد حسن » .

وَسَلَّمَ رَأَى عَلَيْهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ( مص : ١٢٤ ) فَقَالَ : « أَتَزَكِّيهِ ؟ » فَقَالَ : وَمَا زَكَاتُهُ ؟

قَالَ : « جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ( ظ : ١٤١ ) وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف .  
٤٤٠٧ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَلِيَّةِ  
السُّيُوفِ : أَمِنَ الْكُنُوزِ هِيَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هِيَ مِنَ الْكُنُوزِ .  
فَقَالَ رَجُلٌ : هَذَا شَيْخٌ أَحْمَقُ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ ، فَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ : أَمَا إِنِّي  
مَا أَحَدْتُكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه بقية ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .  
٤٤٠٨ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ ، وَسَأَلْتُهُ أَمْرًا عَنْ حُلِيِّ لَهَا : أَفِيهِ زَكَاتٌ ؟  
قَالَ : إِذَا بَلَغَ مَتْنِي دِرْهَمٍ فَزَكِّيهِ .  
قَالَتْ : إِنَّ فِي حِجْرِي أَيْتَامًا أَفَادَفَعُهُ إِلَيْهِمْ ؟  
قَالَ : « نَعَمْ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات ، ولكن إبراهيم لم يسمع من ابن  
مسعود .

- 
- (١) في الكبير ٢٦٤/٢٢ برقم ( ٦٧٨ ) وقد تقدم برقم ( ٤٤٠٥ ) فانظره .  
(٢) في الكبير ١٣٧/٨ برقم ( ٧٥٣٨ ) إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، حدثنا  
محمد بن مصفى ، حدثنا بقية ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا أمامة . . .  
شيخ الطبراني غير معتمد ، وبقية مدلس وقد عنعن ، فالإسناد ضعيف .  
(٣) في الكبير ٣٧٠/٩ ، ٣٧١ برقم ( ٩٥٩٤ ، ٩٥٩٥ ) من طريق حماد ، عن إبراهيم ، عن  
ابن مسعود ، موقوفاً عليه ، وإسناده منقطع ، وفي الرواية الثانية : « أن امرأة ابن مسعود » هي  
السائلة . والرواية الأولى من طريق عبد الرزاق .  
والحديث في مصنف عبد الرزاق ٨٣/٤ برقم ( ٧٠٥٥ ) .  
وأخرج عبد الرزاق أيضاً الرواية الثانية برقم ( ٧٠٥٦ ) من طريق الثوري ، عن حماد ، عن ←



### ٣ - بَابُ زَكَاةِ أَمْوَالِ الْيَتَامِ

٤٤٠٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ائْتِجِرُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلْهَا الزَّكَاةُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وأخبرني سيدي<sup>(٢)</sup> وشيخي أن إسناده صحيح .

٤٤١٠ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - سُئِلَ عَنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَى - فَقَالَ : إِذَا بَلَغُوا ، فَأَعْلِمُوهُمْ مَا حَلَّ فِيهَا مِنْ زَكَاةٍ ، فَإِنْ شَاؤُوا زَكَّوْا ، وَإِنْ لَمْ يَشَاؤُوا لَمْ يُزَكَّوْا .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ومجاهد لم يسمع من ابن مسعود .

→ إبراهيم ، عن علقمة قال : قالت امرأة عبد الله : إن لي حلياً فأزكيه ؟ ...

وإسناده صحيح إلى ابن مسعود ، وحما هو ابن أبي سليمان .

(١) في الأوسط ( ١ ل ٢٥٠ ) وفي المطبوع برقم ( ٤١٥٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٦/٣ برقم ( ١٣٤٨ ) - من طريق علي بن سعيد ، حدثنا الفرات بن محمد القيرواني ، حدثنا شجرة بن عيسى المعافري ، عن عبد الملك بن أبي كريمة ، عن عمارة بن غزية ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك . . .

والفرات بن محمد قال ابن حارث : « كان يغلب عليه الرواية والجمع ومعرفة الأخبار ، وكان ضعيفاً متهماً بالكذب ، أو معروفاً به » .

وشجرة بن عيسى ترجمه البخاري في الكبير ٢٦٨/٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . فهو على شرط ابن حبان .

وانظر تلخيص الحبير ١٥٨/٢ ، وسنن الدارقطني ١٠٩/٢ - ١١١ باب : وجوب الزكاة في مال الصبي واليتيم .

وليس فيه أثر يصح ، والله أعلم .

(٢) وكان الهيثمي لا ينادي شيخه وعمه الحافظ العراقي إلا بـ ( يا سيدي ) وانظر المقدمة ٢٣/١ .

(٣) في الكبير ٣٧٠/٩ برقم ( ٩٥٩١ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن مسعود . . .

وهو في مصنف عبد الرزاق ٦٩/٤ - ٧٠ برقم ( ٦٩٩٧ ) وإسناده منقطع ، وليث هو : ابن أبي سليم وهو ضعيف ، وقد سقط « ليث » من إسناده الطبراني .

٤٤١١ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : وَلِيُّ الْيَتِيمِ يُحْصِي السِّنِينَ ، فَإِذَا أَحْتَلَمَ ، قَالَ : إِنَّ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً<sup>(١)</sup> .

ومجاهد لم يدرك ابن مسعود / ٦٧/٣

#### ٤ - بَابُ أَخْذِ الزَّكَاةِ مِنَ الْعَطَاءِ

٤٤١٢ - عَنْ هُبَيْرَةَ بِنِ يَرِيمَ ( مص : ١٢٥ ) ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كَانَ يُعْطِينَا الْعَطَاءَ ثُمَّ يَأْخُذُ زَكَاتَهُ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا هبيرة وهو ثقة .

#### ٥ - بَابُ : فِيمَنْ أَدَى الزَّكَاةَ وَقَرَى الضَّيْفَ

٤٤١٣ - عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ بَرِيَءٌ مِنَ الشُّحِّ : مَنْ أَدَى زَكَاتَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ ، وَقَرَى الضَّيْفَ ، وَأَعْطَى فِي النَّوَائِبِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، وفيه زكريا بن يحيى الوقار ، وهو ضعيف .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٧٠/٩ برقم (٩٥٩٢) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج بن المنهال ، حدثنا حماد ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن مسعود ، وإسناده ضعيف كسابقه .

(٢) في الكبير ٣٧٩/٩ برقم (٩٥٩٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن ابن مسعود ، موقوفاً . وهو في مصنف عبد الرزاق ٧٨/٤ برقم (٧٠٣٦) وإسناده جيد . وأبو إسحاق هو : السبيعي . وهبيرة بن يريم فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٢١١) في « موارد الظمان » .

(٣) في الصغير ٤٩/١ وفي الأوسط - مجمع البحرين ١٦/٣ - ١٧ برقم (١٣٤٩) - وما وجدته في ترجمة أحمد بن أبي يحيى في الأوسط - من طريق أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري ، حدثنا زكريا بن يحيى الوقار ، حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله . . .

وشيخ الطبراني قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/١٦٣ : « لينة أبو سعيد بن يونس » . ←

٤٤١٤ - وَعَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَوَقِيَ شُحَّ نَفْسِهِ : مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ ، وَقَرَى الضَّيْفَ ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ » .

٤٤١٥ - وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « بَرِيءٌ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ ، وَقَرَى الضَّيْفَ ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ » .

رواهما الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وهو ضعيف .

→ وتابعه على هذا الحافظ في « لسان الميزان » ٣٢٢/١ .

وزكريا بن يحيى الوقار ، قال ابن عدي في الكامل ٣/١٠٧١ : « يضع الحديث ، ويوصلها . وأخبرني بعض أصحابنا عن صالح جزرة أنه قال : حدثنا أبو يحيى الوقار ، وكان من الكذابين الكبار » .

وانظر ميزان الاعتدال ٢/٧٧ ، ولسان الميزان ٢/٤٨٥ .

(١) في الكبير ٤/١٨٨ الأولى برقم ( ٤٠٩٧ ) من طريق أحمد بن عمرو الخلال المكي ، وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ٢١٦١ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ٢٤٦١ ) -

وأخرجه هناد في « الزهد » برقم ( ١٠٦٠ ) من طريق يعلى ،

جميعاً : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدثنا فضالة بن يعقوب ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن مجمع بن يحيى ، عن عمه خالد بن زيد بن جارية : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٧٠٣ ) والآتي برقم ( ١٠٦٢٢ ) .

وفضالة بن يعقوب بن معن روى عن إبراهيم بن إسماعيل ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الأسدي ، ويزيد بن رومان .

وروى عنه جماعة منهم : يعقوب بن حميد بن كاسب ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وهو صدوق ، وانظر « التهذيب » وفروعه . وإبراهيم بن إسماعيل ضعيف ، وهو مرسل .

وأخرجه ابن حبان في الثقات ٤/٢٠٢ ، والطبراني في الكبير ٤/١٨٨ برقم ( ٤٠٩٦ ) من طريق مجمع بن يحيى ، قال : حدثني عمي خالد بن زيد الأنصاري قال : قال رسول الله . . . ورجاله ثقات ، وهو مرسل ، وهذه هي الرواية الثانية .

←

٦ - بَابٌ : فِيمَنْ يَتَصَدَّقُ بِثُلْثِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَرْعِهِ

٤٤١٦ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَجُلًا بَيْنَا هُوَ يَسْقِي زَرْعًا إِذْ رَأَى غَيَاةً بَرَّهَاءَ<sup>(١)</sup> ، فَسَمِعَ فِيهَا صَوْتًا : أَنْ أَسْقَى أَرْضَ فُلَانٍ ، فَاتَّبَعَ الصَّوْتَ حَتَّى أُنْتَهَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سُمِّيَتْ ، فَسَأَلَ صَاحِبَهَا : مَا عَمَلُكَ فِيهَا ؟ قَالَ : إِنِّي أُعِيدُ فِيهَا ثُلْثًا ، وَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِ ، وَأَحْبِسُ لِأَهْلِي ثُلْثًا .

٤٤١٧ - وَعَنْ مَسْرُوقٍ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَبْعَثُ إِلَى أَرْضِهِ أَنْ يُفْعَلَ فِيهَا ذَلِكَ .

رواهما الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجالهما رجال الصحيح ( مص : ١٢٦ ) .

٧ - بَابٌ : أَفْضَلُ دَرَجَاتِ الْإِسْلَامِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الزَّكَاةُ

٤٤١٨ - عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ عِنْدَهُ غُلَامٌ يَقْرَأُ الْمُصْحَفَ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حِضْرِمَةٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَيُّ دَرَجَاتِ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّلَاةُ .

→ وقال الحافظ في الإصابة ٣/ ٥٨ ترجمة خالد بن زيد بن حارثة : « روى أبو يعلى ، والطبراني من طريق مجمع بن يحيى بن يزيد بن حارثة : سمعت عمي خالد بن زيد . . . وإسناده حسن ، لكن ذكره البخاري ، وابن حبان في التابعين .  
(١) الغياية : كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة ، وغيرها كالقتر ، والمراد هنا السحابة .

وبرهء ، يقال : بَرَّهَ الرَّجُلُ ، يَبْرَهُ ، بَرَّهُأً : امتلأ جسمه وتروى عظمه ، فهو أبره ، وهي برهء ، والمراد : سحابة امتلأت بالمطر تسير لتروي به حيث أراد الله تعالى . والله أعلم .  
(٢) في الكبير ٣٣٦/٩ الأولى برقم ( ٤٩٦٤ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود . . . وهذا إسناد جيد .

والثانية أخرجها الطبراني برقم ( ٤٩٦٥ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن النخعي ، عن مسروق : أن ابن مسعود . . . وإسناده حسن ، إسماعيل بن مهاجر فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٤٥١٩ ) في مسند الموصلي .

قَالَ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : الزَّكَاةُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله موثقون .

## ٨ - بَابُ مَا لَا زَكَاةَ فِيهِ

٤٤١٩ - عَنْ طَلْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِي / الْخَضِرَوَاتِ صَدَقَةٌ » .

٦٨/٣

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، والبزار ، وفيه الحارث بن نبهان ، وهو

متروك ، وقد وثقه ابن عدي .

(١) في الكبير ٣٠/١٠ برقم ( ٩٨٢٤ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج بن منهل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبیش : أن ابن مسعود . . . موقوفاً عليه ، وإسناده حسن .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٦٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٩٢١ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧/٣ برقم ( ١٣٥٠ ) - والبزار في البحر الزخار برقم ( ٩٤٠ ) - وهو في « كشف الأستار » ٤١٩/١ برقم ( ٨٨٥ ) - وابن عدي في الكامل ٦١٠/٢ ، وتما في فوائده برقم ( ٥٦٥ ) من طريق أبي كامل الجحدري ، حدثنا الحارث بن نبهان ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه طلحة . . . والحارث بن نبهان متروك الحديث .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً أسنده فوصله إلا الحارث ، ولا روى عطاء عن موسى إلا هذا ، ورواه جماعة عن موسى مرسلًا » .

وانظر نصب الراية ٣٨٧/٢ . وتلخيص الحبير ١٦٥/٢ ، ونيل الأوطار ٢٠٣/٤ - ٢٠٥ ، والمغني لابن قدامة ٥٥١/٢ .

وقال الزيلعي في « نصب الراية » ٣٨٦/٢ : « روي من حديث معاذ ، ومن حديث طلحة ، ومن حديث علي ، ومن حديث محمد بن عبد الله بن جحش ، ومن حديث أنس ، ومن حديث عائشة رضي الله عنهم » ثم بدأ بالتفصيل ، وأظهر ما فيها من ضعف .

وقال الترمذي في الزكاة بعد الحديث ( ٦٣٨ ) باب : ما جاء في زكاة الخضروات : « وليس يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ، إنما يروى عن موسى بن طلحة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا » .

وقال الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث » ٢٠٣/٤ - ٢٠٥ برقم ( ٥١٠ ) : « اختلف ←

## ٩ - بَابُ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٤٤٢٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي الْخَيْلِ أَلْسَائِمَةٌ ، فِي كُلِّ فَرَسٍ دِينَارٌ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه الليثُ بن حماد ، وغورك ، وكلاهما ضعيف .

→ فيه على موسى بن طلحة ، فروي عن عطاء بن السائب ، فقال : الحارث بن نبهان ، عن عطاء ، عن موسى بن طلحة .  
وقال خالد الواسطي : عن عطاء ، عن موسى بن طلحة - مرسلًا - أن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وروي عن الأعمش ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه .  
ورواه الحكم بن عتيبة ، وعبد الملك بن عمير ، وعمرو بن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن معاذ بن جبل .  
وقيل : عن موسى بن طلحة ، عن عمر .  
وقيل : عن موسى بن طلحة ، عن أنس .  
وقيل : عن موسى بن طلحة ، مرسل . وأصحها كلها المرسل . وانظر سنن الدارقطني ٢/٩٤ - ٩٨ باب : ليس في الخضراوات صدقة حيث أورد ما تقدم بأسانيده ، ومصنف ابن أبي شيبة ٣/١٤٠ - ١٤١ باب : في الخضر ، من قال : ليس فيها زكاة .  
(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٨٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٦٦٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٢٧ برقم ( ١٣٦٦ ) - والدارقطني في سننه ٢/١٢٥ - ١٢٦ ، والبيهقي في الزكاة ٤/١١٩ باب : من رأى في الخيل صدقة ، وفي « معرفة السنن والآثار » برقم ( ٢٣٠٢ ) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/٤٠٣ من طريق إسماعيل بن يحيى الكرماني الكندي ، حدثنا الليث بن حماد ، حدثنا أبو يوسف - ليس في إسناده الطبراني - عن غورك أبي عبد الله الحضرمي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر . . .  
وقال الدارقطني : « تفرد به غورك ، عن جعفر ، وهو ضعيف جداً ، ومن دونه ضعفاء » .  
وأورد البيهقي في سننه ما قاله الدارقطني .  
وانظر ميزان الاعتدال ٢/٣٣٧ ، ولسان الميزان ٤/٤٢١ .  
وقال الحافظ في « تلخيص الحبير » ٢/١٥٠ : « وإسناده ضعيف جداً » .  
والسائمة : الدابة المرسلة في المرعى .

٤٤٢١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ الْمِثْمَتَيْنِ زَكَاةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام .

٤٤٢٢ - وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ، قَالَ : جَاءَ نَاسٌ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالُوا : إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا وَخَيْلًا وَرَقِيقًا نَحِبُّ أَنْ تَكُونَ لَنَا ( مص : ١٢٧ ) فِيهَا زَكَاةٌ وَطَهُورٌ .  
فَقَالَ : مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ [قَبْلِي] <sup>(٢)</sup> فَأَفَعَلَهُ ، وَأَسْتَشَارَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِمْ عَلِيٌّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هُوَ حَسَنٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ جَزِيَّةً رَاتِبَةً يُؤْخَذُونَ بِهَا مِنْ بَعْدِكَ .  
رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى في الكبير ، ورجاله ثقات .

(١) في الصغير ١٣٠/٢ ، والأوسط برقم (٩٤٦٠) - وهو في مجمع البحرين ٢٧/٣ - ٢٨ برقم (١٣٦٧) من طريق يعقوب بن إسحاق بن إبي إسرائيل ، حدثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري ، حدثنا معن بن عيسى القزاز ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس... وقيس بن الربيع ، ومحمد بن أبي ليلى ضعيفان .

وشيوخ الطبراني قال الدارقطني وسأله الحاكم عنه ص (١٦٠) برقم (٢٤٤) - : « لا بأس به » . ونقل ذلك عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٩١/١٤ .

وداود بن علي بن عبد الله قال ابن عدي في الكامل ٣/٩٥٩ : « وعندي أنه لا بأس بروايته عن أبيه ، عن جده ، فإن عامة ما يرويه عن أبيه ، عن جده » .

ومن طريق الطبراني السابقة أورده الخطيب في تاريخ بغداد ٢٩١/١٤ . ويشهد له حديث علي ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١/٤٢٣ - ٤٢٤ برقم (٥٦١) وفي سنن الدارمي برقم (١٦٦٩) ، وإسناده جيد .

وانظر « تلخيص الحبير » ١٤٩/٢ ، والمحلى لابن حزم ٥/٢٢٩ .  
(٢) زيادة من مسند أحمد .

(٣) في المسند ١/١٤ ، وابن خزيمة برقم (٢٢٩٠) ، والحاكم ١/١١٨ ، والدارقطني ←

٤٤٢٣ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَحُدَيْفَةَ بْنِ أَلَيْمَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةً .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف لاختلاطه .

٤٤٢٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا صَدَقَةَ فِي الْكُسْعَةِ<sup>(٢)</sup> وَالْجَبْهَةِ<sup>(٣)</sup> وَالنُّحَّةِ<sup>(٤)</sup> » .

→ ١٢٦/٢ برقم (٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب . . . وإسناده صحيح .

وصححه ابن خزيمة ٣٠/٤ برقم (٢٢٩٠) .

وأخرجه أحمد ٣٢/١ - وابن حزم في المحلى ٣٢٩/٥ من طريق أحمد - قال : قرأت على يحيى بن سعيد : زهير قال : حدثنا أبو إسحاق ، بالإسناد السابق . وهو إسناد صحيح .

وانظر الحديث التالي ، ومصنف عبد الرزاق ٣٥/٤ برقم (٦٨٨٧) .

وأخرجه الدارقطني ١٢٦/٢ باب : زكاة مال التجارة من طريق محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، بالإسناد السابق .

وهذا الحديث في مسند الموصلي الكبير ، أورده الهيثمي في «المقصد العلي» برقم (٤٨١) ، من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، به .

(١) في المسند ١٨/١ من طريق أبي اليمان ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن عمر بن الخطاب . . . وراشد بن سعد لم يدرك عمر فالإسناد منقطع ، وأبو بكر بن عبد الله ضعيف .

وانظر سنن البيهقي ١١٨/٤ باب : لا صدقة في الخيل .

نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (١٤٦٣) باب : ليس على المسلم في فرسه صدقة ، وعند مسلم (٩٨٢) باب : لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه .

وقد استوفينا تخريجه في «مسند الموصلي» برقم (٦٥٦٣) .

(٢) الكُسْعَةُ - بضم الكاف ، سكون السين ، وفتح العين المهملتين - : الحمير ، وقيل : الرقيق ، من الكسع : وهو ضرب الدبر .

(٣) الجبهة - بفتح الجيم ، وسكون الباء الموحدة من تحت - : الخيل . وقول أبي سعيد الضرير فيه بعد وتعتسف فانظر في «تاج العروس» مادة : جبه .

(٤) النُّحَّةُ : الرقيق ، وقيل : الحمير ، وقيل : البقر العوامل ، وتفتح نونها وتضم ، وقيل : ←



وَفَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو قَالَ : الْكُسْعَةُ : الْحَمِيرُ ، وَالْجَبْهَةُ : الْخَيْلُ ، وَالنُّخَةُ : الْعَبِيدُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه سليمان بن أرقم ، وهو متروك .

٤٤٢٥ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَفِي الْحَمِيرِ زَكَاةٌ ؟

قَالَ : « لَا ، إِلَّا آيَةَ الْفَاذَةِ الشَّاذَّةِ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة : ٧] » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه سعيد بن بشير ، وفيه كلام ، وقد وثق .

٤٤٢٦ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ لَا نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الرَّقِيقِ .

→ هي كل دابة استعملت ، وقيل : البقر العوامل بالضم ، وغيرها بالفتح .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه ابن عدي في الكامل ١١٠٤/٣ ، والبيهقي في الزكاة ١١٨/٤ من طريق سعيد بن كثير بن عفير ، حدثني عبيد الله - تحرف في الكامل إلى : عبد الله - بن يزيد أبو عمرو الحراني ، حدثني سليمان بن أرقم ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة . . .

وفسره أبو عمرو فقال : « الكسعة : الحمير ، والجبهة : الخيل ، والنخة : العبيد » . وفي الكامل تحريفات .

نقول : إسناده فيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف ، وقد تركه بعضهم ، والحسن هو البصري ، وقد عنعن وهو مدلس .

وأخرجه أبو داود في المراسيل ص ( ١٣٥ ) برقم ( ١٠٥ ) . فانظره ، وانظر سنن البيهقي أيضاً .

(٢) في الكبير ٢٢٩/٢٢ برقم ( ٦٠٢ ) من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي ثعلبة قال : . . . وإسناده حسن .

سعيد بن بشير فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٤٤٢ ) .

ونسبه الأستاذ عبد المجيد السلفي إلى الطبراني في مسند الشاميين برقم ( ٢٦٨٤ ) .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفي إسناده ضعف .

٤٤٢٧ - وَعَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا بِرَقِيقِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ الَّذِينَ هُمْ تِلَادُهُ وَهُمْ عَمَلَتُهُ<sup>(٢)</sup> لَا يُرِيدُ بَيْنَهُمْ ، فَكَانَ يَأْمُرُنَا أَلَّا نُخْرِجَ عَنْهُمْ مِنْ الصَّدَقَةِ شَيْئاً ( مص : ١٢٨ ) ، وَكَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ عَنِ الَّذِي يُعَدُّ لِلْبَيْعِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير .

وروى أبو داود<sup>(٤)</sup> منه : كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نَعُدُّ لِلْبَيْعِ فَقَطْ ، وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ / ٦٩/٣

(١) في كشف الأستار ٤٢٠/١ برقم (٨٨٦) من طريق خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب . . .

ويوسف بن خالد متروك ، وقال ابن معين : « كذاب . . . » . وقد تحرف « الرقيق » إلى « الدقيق » ، وانظر الحديث التالي . والحديث المتقدم برقم ( ٢٢٢ ) .

(٢) عَمَلَةٌ - بفتح العين المهملة والميم واللام - جمع ، مفردة : عامل : وهو من يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله . والعامل أيضاً : من يجمع الزكاة ، ومن يعمل في مهنة ، والأول هو المطلوب ، والله أعلم .

(٣) في الكبير ٢٥٣/٧ ، ٢٥٧ - ٢٥٨ برقم (٧٠٢٩ ، ٧٠٤٧) ، والدارقطني ١٢٧/٢ - ١٢٨ برقم (٩) باب : زكاة مال التجارة وسقوطها عن الخيل والرقيق ، من طريق جعفر بن سعد بن سمرة ، عن خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة . . . وإسناده ضعيف ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٢٢٢ ) .

(٤) في الزكاة ( ١٥٦٢ ) باب : العروض إذا كانت للتجارة ، وابن حزم في المحلّى ٢٣٤/٥ من طريق سليمان بن موسى ، عن جعفر بن سعد ، بالإسناد السابق ، وهو إسناد ضعيف . وقال ابن حزم : « أما حديث سمرة فساقط ، لأن جميع رواته ما بين سليمان بن موسى ، وسمرة - رضي الله عنه - مجهولون لا يعرف من هم . . . » .

وقد حسنه ابن عبد البر ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٢٢٢ ) ، ومقدمتنا موارد الظمان . وتلخيص الحبير ١٧٩/٢ .

١٠ - بَابُ : فِيمَا كَانَ دُونَ النَّصَابِ وَمَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ

٤٤٢٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَا خَمْسٍ أَوْاقٍ ، وَلَا خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

٤٤٢٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ<sup>(٢)</sup> ، وَلَا خَمْسَةٍ ، وَلَا خَمْسَةِ دُونَ خَمْسٍ ذُودٍ<sup>(٣)</sup> ، وَلَا خَمْسَةِ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ » .

(١) في المسند ٩٢/٢ ، والبزار ٤٢٠/١ برقم ( ٨٨٨ ) ، وابن أبي شيبة ١٢٤/٣ باب : من قال : ليس دون الخمس من الإبل صدقة ، والطبراني في الأوسط ٣٩٧/١ برقم ( ٦٩٧ ) - وهو في مجمع البحرين ١٨/٣ برقم ( ١٣٥١ ) - والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٥/٢ باب : زكاة ما يخرج من الأرض ، والبيهقي في الزكاة ١٢١/٤ باب : النصاب في زكاة الثمار ، من طريق شيبان ، وعبد الوارث ، وعبد السلام بن حرب عن ليث بن أبي سليم ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهذا إسناد ضعيف .  
وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا عبد الوارث » .  
نقول : بل تابعه عليه شيبان ، وعبد السلام بن حرب كما تقدم .  
وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ٨٨٧ ) من طريق عبد الله بن سعيد ، حدثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد منقطع .

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٥/٢ من طريق الأوزاعي ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، موقوفاً . وإسناده صحيح .  
والأوساق جمع واحدة : وَسُقٌ وهو ستون صاعاً ، أي ما يعادل ٨٢٠,٥ كيلو غرام .  
(٢) في ( ظ ، م ) : « أوساق » وهو تحريف .

والأوقية : جزء من اثني عشر جزءاً من الرطل المصري . وتعادل  $\frac{1}{16}$  كغ .  
(٣) الذُّودُ من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . واللفظة مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها ، مثل : النَّعْمُ . . .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٤٣٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : جَرَّتِ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَاقِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ أُوقِيَةً ، وَالْأُوقِيَةُ : أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ، فَذَلِكَ ثَمَانُونَ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ ، وَجَرَّتِ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ ، وَالْوُضُوءِ رَطْلَيْنِ ، وَالصَّاعُ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ ، وَجَرَّتِ السُّنَّةُ فِيمَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّرْبِيبِ وَالثَّمَرِ ، إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ، وَالْأَوْسُقُ سِتُونَ صَاعًا ، فَذَلِكَ ثَلَاثُ مِئَةِ صَاعٍ بِهَذَا الصَّاعِ الَّذِي جَرَّتْ بِهِ السُّنَّةُ .

٤٤٣١ - وَجَرَّتِ السُّنَّةُ مِنْهُ - يَعْنِي : النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مص : ١٢٩) أَنَّهُ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ زَكَاةٌ ، وَالْأَوْسُقُ سِتُونَ صَاعًا بِهَذَا الصَّاعِ ، فَذَلِكَ ثَلَاثُ مِئَةِ صَاعٍ . . . .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه صالح بن موسى الطلحي ، وهو ضعيف .

(١) في المسند ٢/٤٠٢ ، ٤٠٣ - ومن طريق أحمد أورده الزيلعي في « نصب الراية » ٢/٣٨٤ - وعبد الرزاق ٤/١٣٩ برقم (٧٢٤٩) ، وابن أبي شيبة ٣/١٢٤ باب : من قال : ليس فيما دون الخمس من الإبل صدقة ، والطحاي في « شرح معاني الآثار » ٢/٣٥ باب : زكاة ما يخرج من الأرض ، من طريق عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد صحيح .

وسهيل بن أبي صالح فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٦٨١) .

وقال الزيلعي في « نصب الراية » ٢/٣٨٤ : « هذا سند صحيح » .

(٢) الرواية الأولى إلى قوله : « جرت به السنة » في الأوسط ١/٢٢٦ برقم (٣٤١) - وهو في مجمع البحرين ٣/٢٠ - ٢١ برقم (١٣٥٥) - ، والدارقطني ٢/١٢٨ باب : في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض ، من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا صالح بن موسى الطلحي ، عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وصالح بن موسى .

وقد تحرف في الأوسط « بن موسى » إلى « أبو موسى » .

وقال الدارقطني : « لم يروه عن منصور بهذا الإسناد غير صالح بن موسى وهو ضعيف » .

وأخرج الحديث الثاني الدارقطني ٢/١٢٩ برقم (٢) من طريق محمد بن عبيد المحاربي ، ←

٤٤٣٢ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذُودٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ » .

رواه الطبراني (١) في الكبير .

١١ - بَابٌ : فِيمَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ

٤٤٣٣ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي كُلِّ خَمْسِ ذُودٍ سَائِمَةٌ صَدَقَةٌ » .

قلت : له حديث رواه أبو داود (٢) غير هذا .

→ حدثنا صالح بن موسى ، بالإسناد السابق .

وقد جمع الهيثمي رحمه الله هذا الحديث ، مع الحديث الأول ، وهو ليس في الأوسط كما تقدم ، والله أعلم .

وانظر « تلخيص الحبير » ١٦٩/٢ ، وحديث أبي سعيد في الصحيح .

وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٢/٢٦٨ ، ٤١٣ برقم ( ٩٧٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ) .

(١) في الكبير ١/٣١٦ برقم ( ٩٣٣ ) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، وزكريا بن يحيى قالوا : حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، ولكن دخل حديث في حديث .

فقد أخرج الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٩/٢ باب : الصدقة على بني هاشم ، من طريق ابن وهب ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبي رافع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ : اصْحَبْنِي كَيْمَا تَصِيبُ مِنْهَا .

فقال : حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن آل محمد لا تحل لهم الصدقة ، وإن مولى القوم من أنفسهم » . وهذا هو الأمثل .

(٢) في الزكاة ( ١٥٧٥ ) باب : في زكاة السائمة ، من طريق حماد ، وأبي أسامة ، عن ←

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله موثقون ، غير شيخ الطبراني محمد بن جعفر بن سلام<sup>(٢)</sup> ، فإني لم أعرفه .

٤٤٣٤ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَرَضَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، دِرْهَمًا<sup>(٣)</sup> ، وَفِي أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي كُلِّ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، دِرْهَمًا ، وَفِي أَمْوَالِ مَنْ لَا ذِمَّةَ لَهُ فِي كُلِّ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ ، دِرْهَمًا .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات ، إلا أنه قال : تفرد به زنيح .

→ بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده معاوية . . . وإسناده جيد .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٢/٣ باب : في زكاة الإبل ، وعبد الرزاق ١٨/٤ برقم ( ٦٨٢٤ ) -  
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي ١٠٥/٤ باب : ما ورد فيمن كتبه ، والدارمي في الزكاة  
٣٩٦/١ باب : ليس في عوامل الإبل صدقة ، وأحمد ٢/٥ ، ٤ ، والنسائي ١٥/٥ باب :  
عقوبة مانع الزكاة ، و ٢٥/٥ باب : سقوط الزكاة عن الإبل ، والطحاوي في « شرح معاني  
الآثار » ٩/٢ ، و ٢٩٧/٣ ، والبيهقي في الزكاة ١١٦/٤ باب : ما يسقط الصدقة عن  
الماشية ، وابن خزيمة ١٨/٤ برقم ( ٢٢٦٦ ) والخطيب في « تاريخ بغداد » ٤٦٧/٨ من طرق  
عن بهز ، بالإسناد السابق .  
(١) في الكبير ٤٤١/١٩ برقم ( ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ) ، وفي الأوسط ( ٢ ل ١٩٣ )  
- وهو في مجمع البحرين ١٩/٣ برقم ( ١٣٥٣ ) - من طرق : عن بهز بن حكيم بن معاوية ،  
عن أبيه ، عن جده معاوية بن حيدة . . . ولهذا إسناد جيد ، وانظر تلخيص الحبير ١٦٠/٢ -  
١٦١ .

(٢) في مجمع البحرين « سام » ، وفي الأوسط « بسام » وهو تحريف .  
وقد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٣٣/٢ فقال : « محمد بن جعفر بن سلام أبو بكر  
الشعيري . . . » ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقد تابعه يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول التنوخي عند الخطيب ، وهو ثقة .

(٣) في الأماكن الثلاثة جاءت « درهم » والوجه ما أثبتناه .

(٤) في الأوسط ( ٢ ل ١٥٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٢٠٧ ) ، ومن طريقه أورده الزيلعي في

« نصب الراية » ٣٧٩/٢ - وهو في مجمع البحرين ١٩/٣ - ٢٠ برقم ( ١٣٥٤ ) - من طريق

محمد بن جابان الجنديسابوري ، حدثنا زنيح ( محمد بن عمرو بن بكر ) ، حدثنا محمد بن ←

٤٤٣٥ - وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ ثِقَاتٌ ، فَوْقَهُهُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (١) .

٧٠/٣

( مص : ١٣٠ ) / .

## ١٢ - بَابٌ مِنْهُ : فِي بَيَانِ الزَّكَاةِ

٤٤٣٦ - عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى

أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ (٢) فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالذِّيَّاتُ ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ وَهَذِهِ نُسَخَتُهَا :

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

شُرْحَيْبِلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ قَيْلٍ (٣) ذِي رُعَيْنٍ وَمُعَاوِرٍ وَهَمْدَانَ :

→ المعلّى ، حدثنا أشعث ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عن جماعة منهم : زُنَيْجٌ ، والحسين بن الحرث الخزاعي ، ومحمد بن أبان البلخي .

وقد روى عنه الطبراني وقد تقدم برقم ( ١٣٠١ ) .

وأشعث هو ابن سوار ، وهو ضعيف ، وقد وهم الأستاذ عبد القدوس محقق مجمع البحرين فظنه ابن عبد الملك الحممراني .

وقال الطبراني : « لم يسنده إلا محمد بن المعلّى ، تفرد به زنيج .

ورواه أيوب ، وسلمة بن علقمة ، ويزيد بن إبراهيم ، وجريز بن حازم ، وحبیب بن الشهيد ، والهيثم الصيرفي ، وجماعة عن أنس بن مالك : أن عمر بن الخطاب فرض ، فذكر القصة . وانظر « نصب الراية » ٣٧٩/٢ والتعليق التالي .

(١) أخرجه عبد الرزاق ٨٨/٤ برقم ( ٧٠٧٢ ، ٧٠٧٣ ) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّى ٧٢/٦ - والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٢/٢ من طريق هشام بن حسان ، وأيوب ، وابن عوف جميعاً ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب . . . موقوفاً ، وإسناده صحيح .

(٢) في ( ظ ) : « كِتَابٌ » .

(٣) القَيْلُ : أحد ملوك حمير . وذو رُعَيْنٍ : قبيلة من اليمن تنسب إلى ذي رعين ، وهو من أذواء اليمن وملوكها .

أَمَّا بَعْدُ ، [فَإِنَّهُ قَدْ وَقَعَ بِنَا رَسُولِكُمْ مَقْفَلَنَا - تَحَرَّفَتْ فِي « إِعْلَامِ السَّائِلِينَ »  
إِلَى : مُنْقَلَبَنَا - مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ، فَلَقِينَا بِالْمَدِينَةِ ، فَبَلَغَ مَا أَرْسَلْتُمْ ، وَخَبَّرَ  
مَا قَبْلَكُمْ ، وَأَنْبَأَنَا بِإِسْلَامِكُمْ ، وَقَتْلَكُمْ الْمُشْرِكِينَ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهَدَايَتِهِ :  
إِنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ ( مص : ١٣١ ) وَأَتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ،  
وَأَعْطَيْتُمُ . . . ]<sup>(١)</sup> فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْمَغَانِمِ حُمْسَ اللَّهِ ، وَمَا  
كَتَبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُسْرِ فِي الْعَقَارِ ، وَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ كَانَ سَبْحًا ، أَوْ  
كَانَ بَعْلًا فِيهِ الْعُسْرُ إِذَا بَلَغَ حَمْسَةَ أَوْسُقٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ سَائِمَةٌ شَاءَ إِلَى  
أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ<sup>(٢)</sup> ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَابْنُ  
لَبُونٍ<sup>(٣)</sup> ذَكَرَ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ ؛ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى أَنْ  
تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ فِيهَا حِقَّةٌ<sup>(٤)</sup> طَرُوقَةٌ  
الْجَمَلِ<sup>(٥)</sup> إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى سِتِّينَ وَاحِدَةً فِيهَا جَذَعَةٌ<sup>(٦)</sup> إِلَى أَنْ

- (١) زيادة من الطبري ٣/ ١٢٠ - ١٢١ لإيضاح المعنى ، وانظر أيضاً إعلام السائلين .  
(٢) المخاض : اسم للنوق الحوامل . وبتت المخاض وابن المخاض : ما دخل في السنة  
الثانية لأن أمه قد لحقت بالمخاض : أي بالحوامل .  
(٣) ابن اللبون : ولد الناقة الذي دخل في السنة الثالثة ، سمي بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار  
لها لبن ، ووصف بالذكر تأكيداً ، لأن ابن اللبون لا يكون إلا ذكراً .  
(٤) الحقة - مذكر : حق - من الإبل : هي التي دخلت في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من  
ركوبها وتحميلها .  
(٥) طروقة : فعولة بمعنى مفعولة ، وهي الناقة التي بلغت أن يطرقتها الجميل . ولا يشترط أن  
يكون طرقتها . وكل امرأة طروقة بعلمها .  
(٦) الجذعُ : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شاباً فتياً : فهو من الإبل ما دخل في  
السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية - وقيل : البقر في الثالثة - ومن الضأن  
ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها ، ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير .  
وقال ابن الأعرابي : « الإجداع وقت وليس بسن : فالعناق تجذع لسنة وربما أجدعت قبل  
تمامها للخصب فتسمن فيسرع إجداعها ، فهي جذعة ، ومن الضأن إذا كانت من شابين يجذع  
لسته أشهر أو سبعة ، وإذا كان من هرمين ، أجدع من ثمانية إلى عشرة » .



تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طُرُوقًا أَلْجَمَلِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَمِئَةً ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِئَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةً طُرُوقَةً أَلْجَمَلِ .

وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً بَقْرَةً<sup>(١)</sup> جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَاقُورَةً بَقْرَةً .

وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً سَائِمَةً شَاةً إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَمِئَةً ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى الْعَشْرِينَ وَمِئَةَ شَاةٍ ، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَيْنِ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَ مِئَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ شَاةٌ .

وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ ، وَلَا عَجْفَاءٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خِيفَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا أُخِذَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ .

وَفِي كُلِّ خَمْسٍ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرَقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ ، وَمَا زَادَ ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دَرَاهِمًا دَرَاهِمٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارًا .

وَالصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تُزَكَّى بِهَا أَنْفُسُهُمْ . وَلِلْفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَلَا فِي رَقِيقٍ ، وَلَا فِي مَرْزَعَةٍ ، وَلَا عُمَّالَهَا شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا مِنَ الْعُشْرِ .

وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي عَبْدٍ مُسْلِمٍ ، وَلَا فِي فَرَسِهِ شَيْءٌ .

وَكَانَ فِي الْكِتَابِ : إِنَّ / أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِشْرَاكٌ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ ٧١/٣ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بَغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْفِرَاؤُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ ، وَتَعْلُمُ السَّحْرِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ .

(١) الباقورة : البقر بلغة اليمن فيكون قد جعل المميز جمعاً . قاله ابن الأثير في النهاية .

وَأَنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ . وَلَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ . ( مص : ١٣٢ ) .  
وَلَا طَلَّاقَ قَبْلَ إِمْلَاكِ ، وَلَا عِتَاقَ حَتَّى تَبْتَاعَ .

وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِقَّةُ بَادٍ ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ عَاقِباً  
شَعْرَهُ . . . » .

قلت : فذكر الحديث ، وبقيته رواه النسائي .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه سليمان بن داود الخولاني<sup>(٢)</sup> ، وثقه  
أحمد ، وتكلم فيه ابن معين ، وقال أحمد : إِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ .

قلت : وبقيه رجاله ثقات .

٤٤٣٧ - وَعَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ أَبُو ذَرٍّ  
الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ سَارِيَةٍ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ ثُمَّ وَلَّى  
وَأَسْتَفْتَحَ ﴿ أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر : ١] ، وَكَانَ رَجُلًا صُلْبَ الصَّوْتِ ، فَرَفَعَ  
صَوْتَهُ فَارْتَجَّ الْمَسْجِدُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ - أَوْ قَالَ لَهُ النَّاسُ  
- حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) في الكبير - الأحاديث الطوال - برقم ٥٦ من طريق الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن  
حمزة ، عن سليمان بن داود ، حدثني الزهري ، عن أبي بكر ( بن ) عمرو بن حزم ، عن  
أبيه ، عن جده : أن . . . وهذا إسناد فيه سقط ، صوابه : الحكم بن موسى ، حدثنا  
يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود - غلط صوابه أرقم - عن الزهري ، به .

وقد استوفينا تخريجه والتعليق عليه في « موارد الظمان » ٣/ ٧٥ - ٨٥ برقم ( ٧٩٣ ) فانظره إذا  
رغبت ، ثم في صحيحه برقم ( ٦٥٥٩ ) وانظر تاريخ الطبري ٣/ ١٢٠ - ١٢٢ ، والمصاحف  
لابن أبي داود ص ( ١٨٥ ) وما بعدها باب : يمس المصحف من ليس على وضوء . وانظر  
أيضاً المراسيل لأبي داود برقم ( ٢٦٠ ) ، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٠ - ٢٠٢ برقم ( ٣٤٤٨ ) ،  
وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٨ .

(٢) في ( م ) : « الحرسي » وهو خطأ ، وعلى هامشها قال الحافظ ابن حجر : « صوابه :  
الخولاني » .

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا » .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : وَأُظِنُّهُ قَالَ : « فِي الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُزِّ<sup>(١)</sup> صَدَقَتُهُ ، وَفِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْتَبْرِ صَدَقَتُهُ .

وَمَنْ جَمَعَ مَا لَمْ يُنْفِقْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَفِي الْغَارِمِينَ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، فَهُوَ كَيَّةٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

يَا أَبَا ذَرٍّ ، اتَّقِ اللَّهَ وَأَنْظِرْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرَتْ<sup>(٢)</sup> فِي أَيْدِيهِمْ » .

قَالَ : يَا بْنَ أَخِي ، أَنْتَسِبُ لِي ، فَأَنْتَسِبْتُ لَهُ ، قَالَ : قَدْ عَرَفْتُ نَسَبَكَ الْأَكْبَرَ .

قَالَ : أَفْتَقَرُّ الْقُرْآنَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : أَقْرَأُ ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا ﴾ [التوبة : ٣٤] إِلَى آخِرِ آيَةِ . قَالَ : فَافْقَهُ إِذَا .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> بطوله ، وروى.....

(١) قال النووي في « تهذيب الأسماء واللغات » ٢٧/٣ : « هو بفتح الباء وبالزاي ، وهذا وإن كان ظاهراً لا يحتاج إلى تقييد ، فإنما قيدته لأنني بلغني أن بعض الكتاب صحفه بالبر - بضم الباء وبالراء - .

قال أهل اللغة : البز : الثياب التي هي أمتعة البزاز » .

وانظر « مشارق الأنوار » ٨٧/١ .

(٢) عند البزار زيادة : « الأموال » .

(٣) في كشف الأستار ٨٨٩/١ برقم ( ٩٤٦ ) و ( ٨٨٩ ) من طريق إبراهيم بن هانئ ، حدثنا

أبو عاصم ، عن موسى بن عبيدة ، عن عمران بن أبي أنس ، عن مالك بن أوس بن الحدثان . . .

وموسى بن عبيدة الربذي ضعيف ، وباقي رجاله ثقات ، إبراهيم بن هانئ بينا أنه ثقة عند

الحديث المتقدم برقم ( ٩٤٦ ) و ( ٣٢٣٩ ) . وقد تحرف فيه « عمران » إلى « إبراهيم » .

وأخرجه البزار أيضاً مختصراً على قوله : « وفي البر صدقة » - والصواب : البز - بالزاي - في ←

أحمد<sup>(١)</sup> طرفاً منه ( مص : ١٣٣ ) وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف .

٤٤٣٨ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَّ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرَ ، وَمَا سَقِيَ بِالنَّوَاضِحِ نِصْفَ الْعُشْرِ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٤٣٩ - وَعَنْ قَزَعَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكْثُورٌ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ ، قُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ عَنْهُ هَذَا .

قَالَ : وَسَأَلَهُ عَنِ الزَّكَاةِ - فَقَالَ : لَا أَدْرِي أَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

→ كشف الأستار برقم ( ٨٩٠ ) من طريق بشر بن آدم ، حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم ، بالإسناد السابق .

وقال البزار : « لا نعلم رواه إلا أبو ذر » .

وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٤٣٨٠ ) فهو مطوله ، والله أعلم .

(١) في المسند ١٧٩/٥ ، والدارقطني ١٠٢/٢ باب : ليس في الخضراوات صدقة برقم ( ٢٨ ) ، والحاكم ٣٨٨/١ من طريق محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، عن عمران بن أبي أنس - بلغه عنه ، عند أحمد فقط - عن مالك بن أوس . . . وإسناده منقطع .

وأخرج بعضه مع زيادة ليست هنا : الدارقطني ١٠١/١ برقم ( ٢٧ ) ، والحاكم ٣٨٨/١ من طريق هشام بن علي السيرافي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة ، حدثنا موسى ، عن عمران . . . وإسناده ضعيف .

وليس في إسناد الحاكم « موسى » .

وانظر « تلخيص الحبير » ١٧٩/٢ باب : زكاة التجارة ، والتعليق السابق .

(٢) في كشف الأستار ٤٢٢/١ برقم ( ٨٩١ ) من طريق رجاء بن محمد بن السقطي : حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس . . .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢١٥/١ : « سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن عامر ، عن همام . . . فقال : هذا خطأ ، إنما هو : همام ، عن قتادة ، عن أبي الخليل : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل » .

وقال البزار : « لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه . . . رواه الحفاظ عن قتادة ، عن أبي الخليل » .

(٣) المكثور : المغلوب ، وهو الذي تكاثر عليه الناس فغلبوه .

أَمْ لَا - « فِي مِئَةِ دِرْهَمٍ خَمْسَةَ الدَّرَاهِمِ ، وَفِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةً ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ / إِلَى مِئَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ ، فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ ، إِلَى ٧٢/٣ ثَلَاثِ مِئَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ ، فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ .

وَفِي الْإِبِلِ : فِي خَمْسِ شَاةٍ وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسِ عَشْرَةَ ثَلَاثِ شِيَاهِ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعِ شِيَاهِ ، وَفِي خَمْسِ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسِ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسِ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا أَبْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ( ظ : ١٤٢ ) فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةً ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٤٤٠ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى عُمَالِهِ فِي سُنَّةِ الصَّدَقَاتِ : فِي أَرْبَعِينَ شَاةً إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ ، وَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ ، فَإِنْ كَثُرَتِ الْغَنَمُ ، فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةً .

وَكَتَبَ فِي صَدَقَةِ الْبَقَرِ : فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً جَذَعَةً ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً مُسِنَّةً ( مص : ١٣٤ ) .

وَكَتَبَ فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ : فِي خَمْسِ شَاةٍ ، وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسِ

(١) في المسند ٣/٣٥ ، ومسلم في الصيام ( ١١٢٠ ) باب : أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل ، وابن خزيمة برقم ( ٢٠٢٣ ) مختصراً ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد قال : حدثني قزعة قال : أتيت أبا سعيد . . . وهكذا إسناد صحيح ، معاوية بن صالح فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٨٦٧ ) في مسند الموصلي ، وقزعة هو : ابن يحيى .

وفيه زيادة السؤال عن الصلاة في أول الحديث ، والسؤال عن الصوم في نهايته .

عَشْرَةَ ثَلَاثَ شِيَاهِ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهِ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَبِهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَبِهَا حِقَّةٌ طُرُوقَةٌ أَلْفَحَلٍ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَبِهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَبِهَا أَبْتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَحِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فَإِنْ كَثُرَتِ الْإِبِلُ ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، عن محمد بن إسماعيل بن عبد الله ، عن أبيه ، ولم أعرفهما ، وبقيّة رجاله ثقات .

٤٤٤١ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوْقَاصِ<sup>(٢)</sup> الْبَقَرِ شَيْئًا .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجالهم رجال الصحيح .

(١) في الأوسط (٢ ل ١٧٨) وفي المطبوع برقم (٧٥٦٦) - وهو في مجمع البحرين ٢٢/٣ - ٢٣ برقم (١٣٥٩) - وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » ٣١٩/٢ من طريق محمد بن إسماعيل بن عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا حاتم بن عبيد الله النمري ، حدثنا سلام أبو المنذر ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن أنس . . . ورجالهم ثقات غير أنه منقطع ، داود بن أبي هند ، عن أنس مرسل .

وشيوخ الطبراني ترجمه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢٥٦/٢ وقال : « كان مفتي البلد ، جليل القدر ، ديناً فاضلاً » .

(٢) الأوقاص جمع ، واحده : وَقَصٌّ ، وهو العدد المحصور بين فريضتين ، مثل الزيادة على الخمس إلى التسع من الإبل ، وعلى العشر إلى أربع عشرة . وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ٢٣٠/٥ ، ٢٣١ ، ٢٤٨ ، والدارقطني ٩٩/٢ باب : ليس في الخضراوات صدقة ، من طريق أبي كامل الجحدري ، وسفيان ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن معاذ بن جبل . . . ولهذا إسناده رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، قال ابن أبي حاتم في « المراسيل » ص (٩٩) : « قال علي بن المديني : لم يسمع طاووس من معاذ شيئاً » .

ثم وجدت ما قاله علي في « علل الحديث ومعرفة الرجال » ص (٨٨) نشر دار الوعي - حلب .

٤٤٤٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا ، أَوْ تَبِيعَةً<sup>(١)</sup> جَذَعًا أَوْ جَذَعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً ، مُسِنَّةً<sup>(٢)</sup> . قَالُوا : فَأَلَا وَقَاصُ ؟ قَالَ : مَا أَمَرَنِي فِيهَا بِشَيْءٍ ، وَسَأَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمْتُ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : « لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ » .

قَالَ : قَالَ الْمُسْعُودِيُّ : وَالْأَوْقَاصُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَالْأَرْبَعِينَ إِلَى السِّتِّينَ ( مص : ١٣٥ ) .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وقال : لم يتابع بقية أحدٍ على رَفْعِهِ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ عِمَارَةَ ،

والحسن ضعيف / ، وقد روى عن طاووس مرسلًا .

٧٣ / ٣

→ وقال سفيان : « الأوقاص ما دون الثلاثين » .

وأخرجه عبد الرزاق ٢٢ / ٤ برقم ( ٦٨٤٣ ) - ومن طريقه أخرجه أحمد ٢٣٢ / ٥ - من طريق ابن جريج : أخبرني عمرو بن دينار أن طاووساً أخبره ، أن معاذ بن جبل قال : « لست آخذ من أوقاص البقر شيئاً حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . » موقوفاً .

وأخرجه أحمد ١٣١ / ٥ من طريق محمد بن بكر قال : حدثنا ابن جريج ، بالإسناد السابق ، ولفظه : « لست بأخذ في الأوقاص شيئاً » . وانظر الحديث التالي .

(١) التبيع : ولد البقرة في السنة الأولى ، والجمع : أتبعه ، مثل : رغيف ، وأرغفة ، والمؤنث : تبعية ، والجمع : تباع ، مثل : مليحة وملاح .

(٢) مسنة ، قال الأزهري : « البقرة والشاة يقع عليهما اسم : المسن ، إذا أثنيا ، وتثنيان في السنة الثالثة ، وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل المسن ، ولكن معناه طلوع أسنانها في السنة الثالثة » .

(٣) في كشف الأستار ٤٢٢ / ١ برقم ( ٨٩٢ ) من طريق عبد الله بن أحمد بن شويه المروزي ، حدثنا حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ، حدثنا بقية ، عن المسعودي ، عن الحكم ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : . . . والمسعودي ضعيف ، وبقية قد عنعن ، وهو مدلس . وباقي رجاله ثقات ، شيخ البزار فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٨٣ ) .

وقال البزار : « إنما يرويه الحافظ عن الحكم ، عن طاووس مرسلًا ، ولم يتابع بقية على هذا أحد . ورواه الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، والحسن لا يحتج بحديثه إذا انفرد » .

٤٤٤٣ - وَعَنْ نَافِعٍ : أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسٍ مِنْ الْإِبِلِ شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى تِسْعٍ ، فَإِذَا كَانَتْ عَشْرًا ، فَشَاتَانِ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَفِيهَا ثَلَاثٌ إِلَى تِسْعِ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ الْعِشْرِينَ ، فَأَرْبَعٌ إِلَى أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ ، فَفِيهَا ابْنَةُ لُبُونٍ إِلَى خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى أَلْسْتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَتَا لُبُونٍ إِلَى أَلْسَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لُبُونٍ .

وَلَيْسَ فِي الْغَنَمِ شَيْءٌ فِيهَا دُونَ الْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ ، فَشَاتَانِ إِلَى الْمِئَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِئَتَيْنِ ، فَثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى الثَّلَاثِ مِئَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الثَّلَاثِ مِئَةٍ ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> وجادة كما تراه ورجاله ثقات .

٤٤٤٤ - وَعَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ - وَكَانَ شَابًا - : وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَنِي أَفْضَلَهُمْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ ، وَقَدْ فَضَلْتُهُمْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مص : ١٣٦ ) « قَدْ أَمَرْتُكَ عَلَى أَصْحَابِكَ وَأَنْتَ أَصْغَرُهُمْ ، فَإِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا ، فَأَمَّهُمْ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ وِرَاءَكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ .

وَإِذَا كُنْتَ مُصَدِّقًا<sup>(٢)</sup> ، فَلَا تَأْخُذِ الشَّافِعَ - وَهِيَ الْمَاخِضُ<sup>(٣)</sup> - وَلَا

(١) في المسند ١١٤/١ برقم (١٢٥) وجادة ، ورجاله ثقات .

(٢) المصدِّق - بتخفيف الصاد المهملة ، وكسر الدال المهملة مشددة - هو الذي يأخذ الصدقات من أجل الفقراء . والمصدِّق - بتشديدهما : الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة - هو الذي يعطي الصدقات .

(٣) الماخض : هي التي أخذها المخاض لتضع ، والمخاض : الطلق .



الرُّبِّيُّ<sup>(١)</sup> ، وَلَا فَحَلَ الْغَنَمِ ، وَحَزْرَةٌ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلِ هُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ .  
وَلَا تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْعُمْرَةَ هِيَ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ ، وَأَنَّ عُمْرَةً هِيَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ،  
وَحَبَّةٌ خَيْرٌ مِنْ عُمْرَةٍ » .

قلت : في الصحيح<sup>(٣)</sup> منه قصَّةُ الإمامةِ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، وفيه هشام بن سليمان<sup>(٥)</sup> ، قد ضعفه جماعة من  
الأئمة ، ووثقه البخاري .

٤٤٤٥ - وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :  
« نِعْمَ الْإِبِلُ الثَّلَاثُونَ : يُخْرَجُ مِنْهَا فِي زَكَاتِهَا وَاحِدَةٌ ، وَيُرْحَلُ مِنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَاحِدَةٌ ، وَيُمْنَحُ مِنْهَا وَاحِدَةٌ ، هِيَ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْبَعِينَ وَالْخَمْسِينَ وَالسَّتِينَ وَالسَّمَانِينَ  
وَالسَّعِينَ وَالْمِئَةِ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ لَصَّاحِبِ الْمِئَةِ مِنَ الْمِئَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

(١) الرُّبِّيُّ : التي تربى في البيت من الغنم لأجل اللبن . وقيل : هي الشاة القريبة العهد  
بالولادة ، والجمع : رُبَابٌ .

(٢) حَزْرَةٌ الرجل : خيار ماله ، سميت حزرة لأن الرجل لا يزال يخزرها في نفسه .

(٣) عند مسلم في الصلاة ( ٤٦٨ ) باب : أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام . وهو عند  
أبي داود في الصلاة ( ٥٣١ ) باب : أخذ الأجر على التأذين ، والنسائي في الأذان ٢٣/٢  
باب : اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجراً .

(٤) في الكبير ٣٣/٩ برقم ( ٨٣٣٦ ) وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم ( ١٥٣٨ ) .

ونضيف هنا : أخرجه - مختصراً - ابن أبي داود في المصاحف ص ( ١٨٥ ) من طريق  
محمد بن راشد ، عن إسماعيل بن رافع المكي ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن عثمان بن  
أبي العاص . . .

(٥) تقدم التعريف به برقم ( ١٥٣٨ ) .

(٦) في الكبير ٢٧/٧ برقم ( ٦٢٧٦ ) من طريق أبي الزبناح ، روح بن الفرغ : حدثنا عمرو بن  
خالد الحراني ، حدثنا ابن لهيعة ، عن معاذ بن محمد الأنصاري : أن عمرو بن يحيى بن ←

٤٤٤٦ - وَعَنْ يَعْلَى بْنِ الْأَشْدَقِ ، قَالَ : أَدْرَكْتُ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رُقَادُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ : أَخَذَ مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَنَمِ مِنَ الْمِثَّةِ شَاةً ، فَإِذَا زَادَتْ فَشَاتَانِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه أحمد بن كثير البجلي ، ولم أجد من ذكره .

٤٤٤٧ - وَعَنْ سُفْيَانَ / بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَقَالَ : تَعْتَدُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمْ بِالسَّخْلِ ، فَقَالُوا : يَعْتَدُ عَلَيْنَا بِالسَّخْلِ وَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ ( مص : ١٣٧ ) ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : نَعَمْ ، تَعْتَدُ عَلَيْهِمْ بِالسَّخْلَةِ يَحْمِلُهَا الرَّاعِي ، وَلَا تَأْخُذُهَا ، وَلَا تَأْخُذُ الْأَكْوَلَةَ<sup>(٣)</sup> ،

→ سعيد بن زرارة أخبره ، عن ابن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه سلمة . . . وابن لهيعة ضعيف ، وعمرو بن يحيى بن سعيد بن زرارة روى عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، وروى عنه معاذ بن محمد الأنصاري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات ، وابن سلمة هو : إياس بن سلمة .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٢٩٧ - ٢٩٨ برقم ( ١٥٧٨٤ ) إلى الطبراني في الكبير .  
(١) في الكبير ٥/٧٦ برقم ( ٤٦٣١ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ٢٨٢٣ ) - من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أحمد بن كثير البجلي ، أخبرنا يعلى بن الأشدق قال : . . . ويعلى بن الأشدق ضعيف بل متروك . وانظر التاريخ الكبير ٨/٤١٩ ، والجرح والتعديل ٩/٣٠٣ ، والمجروحين لابن حبان ٣/١٤١ ، و« تاريخ دمشق » ٧٤/١٨٣ - ١٨٥ ، ولسان الميزان ٨/٥٣٨ - ٥٤٠ ، والسير ٨/٢٤١ - ٢٤٢ ، وقال أبو زرعة : « هو عندي لا يصدق » .

وأحمد بن كثير البجلي ما وجدت له ترجمة ، ولكنني أزعج أن الراوي عن يعلى بن الأشدق وجماعة غيره هو : محمد بن كثير بن نافع أبو نافع ، وروى عن محمد هذا البزار وجماعة غيره وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وإذا كان ما تقدم صحيحاً يكون الإسناد حسناً .  
(٢) اعتد بالشيء : أدخله في الحساب والعد .

(٣) الأكلة : التي تسمن للأكل من الغنم ، وفي هذا أمر للمصدق أن يعد على صاحب المال : الأكلة والرؤبي ، والماخض ، ولا يأخذها في الصدقة لأنها خيار المال .

وَلَا الرُّبِّيَّ ، وَلَا المَاخِضَ ، وَلَا فَحْلَ الغَنَمِ ، وَتَأْخُذُ الجَدْعَةَ وَالثَّنِيَّةَ<sup>(١)</sup> ، فَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ<sup>(٢)</sup> المَالِ وَخِيَارِهِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

٤٤٤٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِي البَقْرِ العَوَامِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَكِنْ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

٤٤٤٩ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : فِي خَمْسِ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ بِنْتُ

(١) الثنية من الغنم : ما دخل في السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الإبل في السادسة ، والذكر : ثني .

وعلى مذهب أحمد بن حنبل : الثنية من المعز : ما دخل في الثانية ، ومن البقر : ما دخل في الثالثة .

(٢) الغذاء : السخال الصغار ، والمراد من هذا الحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديته ، وإنما يأخذ الوسط ، وهذا معنى قوله : وذلك عدل بين غذاء المال وخياره . انظر النهاية ٣/٣٤٨ .

(٣) في الكبير ٦٨/٧ برقم (٦٣٩٥) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا القعنبی ، عن مالك ، عن ثور بن زيد الديلي ، عن ابن لعبد الله بن سفيان ، عن جده سفيان بن عبد الله . . . وهذا إسناد فيه جهالة ، وانظر « نيل الأوطار » للشوكاني ٤/١٩٥ - ١٩٦ .

(٤) في الكبير ٤٠/١١ برقم (١٠٩٧٤) ، وابن عدي في الكامل ٣/١٢٩٣ ، والدارقطني ١٠٣/٢ باب : ليس في العوامل صدقة ، من طريق محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن ليث ، عن مجاهد وطاووس ، عن ابن عباس . . . وسوار بن مصعب قال أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي : « متروك » . وقال البخاري : « منكر الحديث » .

وليث بن أبي سليم ضعيف .

وانظر تلخيص الحبير ٢/١٥٧ ، ونصب الراية ٢/٣٥٢ ، ٣٦٠ .

مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَأَبْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

٤٤٥٠ - وَعَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ وَاثِلٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ بِالْعَقِيقِ ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيَّ قَوْمِي تَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ تَكْتُبَ لِي كِتَاباً إِلَى قَوْمِي عَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ .  
فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ : « أَكْتُبْ لَهُ » .

فَكَتَبَ لَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَى الْأَقْيَالِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالصَّدَقَةِ عَلَى التِّيْعَةِ وَالْتِيْمَةِ<sup>(٢)</sup> ، وَفِي السُّيُوبِ<sup>(٣)</sup> الْخُمْسُ ، وَفِي الْبَعْلِ<sup>(٤)</sup> الْعُشْرُ لَا خِلَاطَ<sup>(٥)</sup> ، وَلَا وِرَاطَ<sup>(٦)</sup> ، وَلَا

(١) في الكبير ٣٦٩/٩ برقم (٩٥٨٩) من طريق محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة قال : قلت لخصيف : أحدثكم أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال : . . . قال : نعم . وهو موقوف على عبد الله ، وإسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع .

(٢) التِّيْعَةُ : اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان ، وكأنها الجملة التي للسعاة عليها سبيل . من تَاعَ ، يَتِيْعُ ، إذا ذهب إليه ، كالخمس من الإبل ، والأربعين من الغنم .  
وَالْتِيْمَةُ : الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى . وقيل : هي الشاة تكون لصاحبه في منزله يحتلبها وليست بسائمة .

(٣) السُّيُوبُ : الرِّكَاز وهو المال المدفون في الأرض من زمن الجاهلية . وقيل : السيوب : عروق من الذهب والفضة تسبب في المعدن : أي تتكون فيه وتظهر .  
وقد تحرفت في أصولنا جميعها إلى « السوق » .

(٤) الْبَعْلُ : الزرع الذي يشرب بعروقه فيستغني عن السقي .

(٥) الْخِلَاطُ : مصدر خالطه ، يخالطه ، مخالطة وخلاطاً : مازجه وجمع بين متفرق ، وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلاً ، ويكون لكل واحد أربعون شاة ، وقد وجب على كل واحد منهم شاة ، فإذا أظلمهم المصدق جمعوها لثلاث يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة .

(٦) الْوِرَاطُ : أن تجعل الغنم في وهدة من الأرض لتخفي على المصدق . وقيل : أن يغيب ←

شِغَارٌ<sup>(١)</sup> ، وَلَا شِنَاقٌ<sup>(٢)</sup> ( مص : ١٣٨ ) وَلَا جَنَبٌ<sup>(٣)</sup> ، وَلَا حَمْلٌ بِهِ ، وَلَا يُجْمَعُ  
بَيْنَ بَعِيرَيْنِ فِي عِقَالٍ .

مَنْ أَجْبَأَ<sup>(٤)</sup> فَقَدْ أَرَبَى ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ زِيَادَ بْنَ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ .

أَمَّا الْخِلَاطُ ، فَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَاشِيَةِ ، وَأَمَّا الْوِرَاطُ : فَلَا يُقَوْمُهَا بِالْقِيَمَةِ ،  
وَأَمَّا الشُّغَارُ : فَيَزُوجُ الرَّجُلُ أُنْتَهُ ، وَيَنْكِحُ الْآخَرَ أُنْتَهُ بِلا مَهْرٍ .

وَالشُّنَاقُ : أَنْ يَعْقِلَهَا فِي مَبَارِكِهَا .

وَالْإِجْبَاءُ : أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ قَبْلَ أَنْ تُؤْمَنَ عَلَيْهَا الْعَاهَةُ .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الكبير ، وفيه بقية ، ولكنه مدلس ، وهو ثقة .

→ إبله أو غنمه في إبل غيره أو غنمه . وقيل : هو أن يقول أحدهم للمصدق : عند فلان صدقة  
وليست عنده .

(١) الشغار : نكاح معروف في الجاهلية ، يقول أحدهما للآخر : شاغرنى ، أي : زوجنى  
أختك ، أو بنتك ، أو من تلي أمرها ، حتى أزوجك أختي ، أو ابنتي ، أو من ألي أمرها ،  
ولا يكون بينهما مهر ، وقيل له : شغار لارتفاع المهر بينهما ، من شغر الكلب ، إذا رفع  
إحدى رجليه ليبول .

(٢) الشناق : ما بين الفريضتين - قاله أبو عبيد - وهو ما زاد من الإبل على الخمس إلى  
عشرة . وانظر لسان العرب مادة : شنتق .

(٣) الجنب : أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تجنب  
إليه : أي تحضر - فنهوا عن ذلك . وقيل : أن يبعد رب المال عن موضعه حتى يحتاج العامل  
إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه .

(٤) الإجباء : بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه . وقيل : أن يغيب إبله عن المصدق .

(٥) في الكبير ٣٣٥ / ٢٠ - ٣٣٦ برقم ( ٧٩٥ ) وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم  
( ٦١٨٧ ) من طريق كثير بن عبيد الحذاء ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن عتبة بن أبي عتبة  
والصواب : ابن أبي حكيم ، عن سليمان بن عمرو ، عن الضحاك بن النعمان بن سعد : أن  
مسروق - والصحيح : مسعود - بن وائل قدم على رسول الله . . . والضحاك بن النعمان بن  
سعد ، روى عن مسروق ، وروى عنه سليمان بن عمرو الأنصاري ، وقيل : « سليمان بن  
عمر الأنصاري » - وسليمان بن عمرو الليثي . وروى عنه عتبة بن أبي حكيم الشعباني ، ←

١٣ - بَابُ زَكَاةِ الْخُبُوبِ

٤٤٥١ - عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُمَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُعَلِّمَا النَّاسَ أَمْرَ دِينِهِمْ ، وَقَالَ : « لَا تَأْخُذَا الصَّدَقَةَ إِلَّا مِنَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ : الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالْتَّمْرِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح / ٧٥/٣ .

١٤ - بَابُ الْخَرْصِ

٤٤٥٢ - عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ - وَهِيَ تَذْكُرُ شَأْنَ خَيْبَرَ - : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

→ وإبراهيم بن سعد أبو إسحاق الزهري . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وبقية بن الوليد قد عنعن وهو مدلس .

وعتبه بن أبي حكيم بينا حاله عند الحديث ( ١٨٥٠ ) في « موارد الظمان » .

وذكر الحافظ في الإصابة ١٨٢/٩ في ترجمة مسروق بن وائل قول أبي عمر وقال : « كذا ذكره أبو عمر مختصراً ، وقد ذكره ابن السكن ، وذكر تبين طريق بقية ، عن سليمان بن عمرو الأنصاري . . . فذكر نحو الحديث الآتي في مسعود بن وائل ، فكأنه اختلف في اسمه على سليمان بن عمرو » .

وقال في الإصابة ١٩١/٩ : « مسعود بن وائل ، ويقال : مسروق ، أخرج ابن منده من طريق عتبه بن أبي عتبه . . . » وذكر هذا الحديث .

وانظر أسد الغابة ١٥٦/٥ ، ١٦٥ .

(١) ما وجدته في ترجمة معاذ ، فلعله في ترجمة أبي موسى في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه الحاكم ٤٠١/١ ، والدارقطني في « سننه » برقم ( ١٩٢١ ) ، والبيهقي في الزكاة ١٢٥/٤ باب : لا تؤخذ صدقة شيء من الشجر غير النخل والعنب ، من طريق أبي حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ومعاذ بن جبل . . . وهكذا إسناد حسن .

أبو حذيفة موسى بن مسعود فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢٤٨٩ ) في موارد الظمان . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وانظر تلخيص الحبير ١٦٦/٢ . وكنز العمال ٣٢٦/٦ برقم ( ١٥٨٧٣ ) .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ ابْنَ رَوَاحَةَ إِلَى الْيَهُودِ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ حِينَ تَطْيِبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُخَيِّرُونَ الْيَهُودَ أَنْ يَأْخُذُوهُ بِذَلِكَ الْخَرْصِ أَمْ يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَرْصِ لِكَيْ تُحْصَى الزَّكَاةُ : قَبْلَ أَنْ تُوَجَدَ الشَّمْرَةُ وَتُفَرَّقَ .

قلت : رواه أبو داود<sup>(١)</sup> باختصار ذكر الزكاة وغيرها .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ( مص : ١٣٩ ) ، ورجال أحمد رجال

الصحيح إلا أنه قال في رواية : عن ابن جريج ، عن ابن شهاب .

وفي رواية : عن ابن جريج ، أخبرت عن ابن شهاب .

٤٤٥٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ابْنَ رَوَاحَةَ إِلَى

خَيْبَرَ يَخْرُصُ عَلَيْهِمُ ، ثُمَّ خَيَّرَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا أَوْ يَرُدُّوا .

فَقَالُوا : هَذَا هُوَ الْحَقُّ ، بِهِذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وفيه العمري ، وفيه كلام .

(١) في الزكاة ( ١٦٠٦ ) باب : متى يخرص التمر ، وإسناده منقطع .

(٢) في المسند ١٦٣/٦ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « الأموال » ص ( ٤٣٢ ) برقم ( ١٤٣٧ ) .

والدارقطني ١٣٤/٢ باب : في قدر الصدقة أخرجت من الأرض ، وخرص الثمار ، والبيهقي في الزكاة ١٢٣/٤ باب : خرص التمر ، من طريق ابن جريج قال : أخبرت عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة . . . وإسناده منقطع .

وأخرجه عبد الرزاق ١٢٩/٤ برقم ( ٧٢١٩ ) - ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة ٤١/٤ برقم ( ٢٣١٥ ) - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلى ٢٥٥/٥ - ٢٥٦ - والدارقطني ١٣٤/٢ برقم ( ٢٥ ) من طريق ابن جريج ، عن الزهري ، بالإسناد السابق ، وابن جريج قد عنعن ، فالإسناد منقطع .

وانظر « تلخيص الحبير » ١٧٠/٢ - ١٧٢ . ونيل الأوطار ٢٠٥/٤ - ٢٠٧ .

(٣) في المسند ٢٤/٢ من طريق وكيع ، حدثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهذا ←

٤٤٥٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : إِنَّمَا خَرَّصَ ابْنُ رَوَاحَةَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ عَاماً وَاحِداً ، فَأَصِيبَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، ثُمَّ إِنَّ جَبَّارَ بْنَ صَخْرَةَ بْنَ خَنْسَاءَ كَانَ يَبْعَثُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ابْنِ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمْ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وهو مرسل ، وإسناده صحيح .

٤٤٥٥ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ فِرْوَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ يَخْرُصُ النَّخْلَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْحَائِطَ ، حَسَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَقْنَاءِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا فِيهَا ، وَلَا يُخْطِئُ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو ضعيف .

→ إسناده حسن ، عبد الله بن عمر العمري فصلنا القول فيه عند الحديث (١٦٤١) في موارد الظمان . وسيأتي أيضاً هذا الحديث برقم (٦٦٥٩) وانظر تلخيص الحبير ١٧٠/٢ ، وحديث سهل بن أبي حنيفة ، وعتاب بن أسيد في « موارد الظمان » ٩٢/٣ ، ٩٤ برقم (٧٩٨ ، ٧٩٩) .

(١) في الكبير ٢٧٠/٢ برقم (٢١٣٦) - ومن طريقه أورده الحافظ في ترجمة (جبار) في الإصابة - من طريق محمد بن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . . . وهذا إسناده ضعيف لإرساله ، وانظر طبقات ابن سعد ١١٥/٢/٣ .

(٢) في الكبير ٣٢٨/١٨ برقم (٨٤٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن إبراهيم بن محمد ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن سليمان بن سهل ، عن رافع بن خديج . . .

وهو في مصنف عبد الرزاق ١٢٦/٤ برقم (٧٢٠٩) وإسناده ضعيف لضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . وسليمان بن سهل ما وجدت له ترجمة ، ولعله محرف عن عثمان أو عمران من أحفاد رافع . قال المزي في « تهذيب الكمال » ٣٨٥/١٩ في ترجمة عثمان بن سهل : « روى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً ، وسماه أبو داود في روايته (عثمان) وسماه النسائي (عيسى) ، وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم فيمن اسمه (عيسى) ولم يحكيا فيه خلافاً ، وهو الصواب إن شاء الله » .

وقال المزي في تهذيبه ٦١٠-٦٠٩/٢٢ في ترجمة عيسى بن سهل : « وروى له أبو داود ، وسماه في روايته (عثمان) وهو وهم ، والنسائي وسماه في روايته (عيسى) وهو ←



٤٤٥٦ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ رَجُلًا مِّنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ فَرْوَةٌ بِنُ عَمْرٍو ، فَيَخْرُصُ تَمْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه حرامٌ بنُ عثمان ، وهو متروك .

٤٤٥٧ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مص : ١٤٠ ) بَعَثَ أَبَاهُ أَبَا حَثْمَةَ حَارِصًا ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا حَثْمَةَ زَادَ عَلَيَّ ، فَدَعَا أَبَا حَثْمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ يَزْعُمُ أَنَّكَ قَدْ زِدْتَ عَلَيْهِ ؟ » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ تَرَكْتُ عَرِيَّةَ أَهْلِهِ وَمَا تَطْعَمُهُ الْمَسَاكِينُ ، وَمَا يُصِيبُ الرِّيحُ ، فَقَالَ : « قَدْ زَادَكَ ابْنُ عَمِّكَ وَأَنْصَفَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن صدقة ، وهو ضعيف / ٧٦/٣ .

→ الصواب . وانظر « أسد الغابة » ٤/٣٥٧ - ٣٥٨ ، والإصابة ٨/٩٢ ، والحديث التالي .  
(١) في الكبير ١٨/٣٢٧ - ٣٢٨ برقم ( ٨٤١ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ٥٧٠٠ ) - من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن حرام بن عثمان ، عن ابن جابر ، عن جابر . . .  
وهو في مصنف عبد الرزاق ٤/١٢٢ برقم ( ٧٢٠٠ ) وبرقم ( ٧٢٢٩ ) وحرام بن عثمان قال الشافعي ، ويحيى : « الرواية عن حرام حرام » وعند أبي نعيم : « عن ابني جابر » بدل : « عن ابن جابر » .

وانظر لسان الميزان ٢/١٨٢ - ١٨٣ ، والكامل لابن عدي ٣/٨٥٠ - ٨٥٣ .  
(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢٨٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٩١٥٠ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٢١ - ٢٢ برقم ( ١٣٥٧ ) - والبخاري في الكبير ٤/٩٧ والطحاوي في أحكام القرآن ، برقم ( ٧٢٤ ) من طريق إبراهيم بن المنذر .

وأخرجه الدارقطني ٢/١٣٤ - ١٣٥ برقم ( ٢٧ ) من طريق عبد الجبار بن سعيد .  
كلاهما : حدثنا محمد بن صدقة قال : حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أباه . . . وهذا إسناد حسن محمد بن صدقة الفدكي قال الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث » ٢/١٤٣ - ١٤٤ : « ليس بالمشهور ، ولكن ليس به بأس » . قال ابن حبان في الثقات ٩/٦٧ : « يعتبر حديثه إذا بين ←

١٥ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ جِدَادِ النَّخْلِ بِاللَّيْلِ

٤٤٥٨ - عَنْ عَائِشَةَ - رَفَعَتْهُ - أَنَّهُ نَهَى عَنْ جِدَادِ<sup>(١)</sup> النَّخْلِ بِاللَّيْلِ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه عنبة بن سعيد البصري ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

١٦ - بَابُ وَضْعِ الْأَقْنَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

٤٤٥٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مِنْ كُلِّ حَائِطٍ بِقَنَا<sup>(٣)</sup>

لِلْمَسْجِدِ .

→ السماع في روايته « وقد بين السماع هنا . وانظر ميزان الاعتدال ٥٨٥/٣ ، ولسان الميزان ٢٠٥/٥ - ٢٠٦ .

ويحيى بن سهل ترجمه البخاري في الكبير ٢٧٨/٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٥٣/٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٢٠/٥ .

ومحمد بن يحيى بن سهل ترجمه البخاري في الكبير ٢٦٥/١ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٢٣/٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٤/٥ . وانظر تلخيص الحبير ١٧٠/٢ .

(١) الجداد : قطع ثمر النخيل ، يقال : جَدَّ ، يَجُدُّ - مثل رَدَّ ، يَرُدُّ - الشيء : قطعهُ فهو مجدود : أي مقطوع .

(٢) في كشف الأستار ٤١٩/١ برقم ( ٨٨٤ ) من طريق عمر بن محمد بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا عنبة ، عن عمرو بن ميمون ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . وعنبة هو : ابن سعيد القطان وهو ضعيف .

وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٧٤٨٣) في « مسند الموصلي » ، وهو من رجال التهذيب . وقال البزار : « لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه ، وعنبة حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وهو لين الحديث » .

وقد جاء رسلاً عن علي بن الحسين ، وعن الحسن . وانظر البيهقي ٢٩٠/٩ ، وتاريخ بغداد ٣٧٢/١٢ ولكن جاء فيه : « عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده - يعني الحسين - أن رسول الله . . . » .

وانظر غريب الحديث للهروي ٧/٣ .

(٣) القنا - مقصورة - : مثل القنو ، وهو العذق بما فيه من الرطب ، وهو من النخل كالعنقود من العنب .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

### ١٧ - بَابُ زَكَاةِ الْعَسَلِ

٤٤٦٠ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجْعَلُ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ .  
قَالَ : فَقَدِمْتُ عَلَى قَوْمِي فَقُلْتُ : فِي الْعَسَلِ زَكَاةٌ ، فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يُرَكَّى .

قَالَ : فَقَالُوا لِي : كَمْ تَرَى ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : الْعُشْرَ .

قَالَ : فَأَخَذَ مِنْهُمْ الْعُشْرَ (مص : ١٤١) ، فَقَدِمَ بِهِ عُمَرُ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا فِيهِ ، وَأَخَذَهُ عُمَرُ فَبَاعَهُ وَجَعَلَ فِي صَدَقَاتِ الْمُسْلِمِينَ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه منير بن عبد الله ، وهو ضعيف .

(١) في الأوسط ١٥١/١ - ١٥٢ برقم (١٨٩) - وهو في مجمع البحرين ٢٢/٣ برقم (١٣٥٨) - وابن خزيمة في صحيحه ١٠٩/٤ برقم (٢٤٦٦) ، وابن حبان - موارد ٩٨/٣ - ٩٩ - برقم (٨٠٢) من طريق سعيد بن أبي مريم ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . .  
وحدث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر منكر ، وقال أحمد : « ربما قلب حديث عبد الله بن عمر ، يرويها عن عبيد الله بن عمر » ولكن عبد الله بن عمر حسن الحديث كما بينا ذلك عند الحديث (١٦٤١) في موارد الظمان .  
فزالت العلة التي ضعف من أجلها الدراوردي ، والله أعلم .

وانظر حديث جابر ، وقد خرجناه في مسند الموصلي ٣/٣١٧ برقم (١٧٨١) .

وقد حرف الأستاذ : شعيب الأرنؤوط « أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي » إلى « أحمد بن الحسين » . وانظر الإحسان ٨/٨٢ برقم (٣٢٨٨) .

(٢) في كشف الأستار ١/٤١٦ - ٤١٧ برقم (٨٧٨) ، وابن أبي شيبة ٣/١٤١ - ١٤٢ باب : في العسل هل فيه زكاة ؟ - ومن طريقه أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » برقم (٥٠٦) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (٢٦٨٥) - وأبو عبيد في الأموال ص (٤٤٣) ←

٤٤٦١ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِي الْعَسَلِ الْعَشْرُ ، فِي كُلِّ نِتْتِي عَشْرَةَ قَرْبَةً قَرِيبَةً ، وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وقد رواه الترمذي<sup>(٢)</sup> باختصار ، وفيه صدقة بن عبد الله ، وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أبو حاتم وغيره .

### ١٨ - بَابُ : فِي الرِّكَازِ وَالْمَعَادِنِ

٤٤٦٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَدَخَلَ صَاحِبٌ لَنَا إِلَى حِرْبَةٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَتَنَاوَلَ لَبَنَةً

→ برقم ( ١٤٨٦ ) ، وأحمد ٧٩/٤ ، والطبراني في الكبير ٤٣/٦ برقم ( ٥٤٥٨ ) والبخاري في الكبير ٤٦/٤ من طريق صفوان بن عيسى ، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن منير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده سعد بن أبي ذباب . . . وإسناده ضعيف . ثم ذكرت - وجل من لا يسهو - أن هذا الحديث قد تقدم برقم ( ٦٤ ) فانظره لزماً .  
وانظر نيل الأوطار ٢٠٨/٤ - ٢٠٩ باب : ما جاء في زكاة العسل ، وسنن البيهقي ١٢٦/٤ - ١٢٨ باب : ما ورد في العسل . ومصنف عبد الرزاق ٦٠/٤ - ٦٣ باب : صدقة العسل . ومصنف ابن أبي شيبة ١٤١/٣ - ١٤٢ . والمحلى لابن حزم ٢٣٠/٥ - ٢٣٣ .  
(١) في الأوسط ( ١ ل ٢٦٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٣٧٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٤/٣ - ٢٥ برقم ( ١٣٦٢ ) - من طريق عبد الله بن وهيب الغزي ، حدثنا محمد بن أبي السري ، حدثنا عمرو بن أبي السري ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن صدقة بن عبد الله ، عن موسى بن يسار ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وشيخ الطبراني ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢٠/٣٩ - ٢٢١ ، والسمعاني في الأنساب ١٤٦/٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وصدقة بن عبد الله هو : السمين ، وهو ضعيف . وباقي رجاله ثقات . وانظر التعليق التالي ، والحديث السابق .  
(٢) في الزكاة ( ٦٢٩ ) باب : ما جاء في زكاة العسل ، وابن عدي في الكامل ١٣٩٣/٤ ، والبيهقي في الزكاة ١٢٦/٤ باب : ما ورد في العسل من طريق عمرو بن أبي سلمة ، بإسناد الحديث السابق . وهو إسناد ضعيف .  
وانظر التعليقين السابقين ، وما قاله الترمذي بعد تخريجه هذا الحديث . ونصب الراية ٣٩٠/٢ - ٣٩٣ ، وتلخيص الحبير ١٦٧/٢ - ١٦٨ .

يَسْتَطِيبُ<sup>(١)</sup> بِهَا ، فَانْهَارَتْ عَلَيْهِ تَبْرًا ، فَأَخَذَهَا فَاتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِهَا ، فَقَالَ : « زِنْهَا » .

فَوَزَنَهَا ، فَإِذَا هِيَ مِثْنَا دِرْهَمٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذَا رِكَازٌ<sup>(٢)</sup> وَفِيهِ الْخُمْسُ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والبخاري ، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وفيه كلام ، وقد وثقه ابن عدي .

٤٤٦٣ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « السَّائِبَةُ<sup>٧٧/٣</sup> جُبَارٌ<sup>(٤)</sup> ، وَالْجُبُّ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .  
قَالَ الشَّعْبِيُّ : الرِّكَازُ : الْكَنْزُ الْعَادِيُّ .

(١) يستطيب : يستبرئ من القدر . والاستطابة ، والإطابة كناية عن الاستنجاء سُمِّيَ بها من الطيب ، لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء : أي يطهره . وأطاب ، واستطاب بمعنى .

(٢) الرِّكَازُ : كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض ، وذلك عند أهل الحجاز ، وأما عند أهل العراق فهو المعادن .

قال ابن الأثير : « والقولان تحتملها اللغة ، لأن كلا منهما مركوز في الأرض » يقال : رَكَزَهُ ، يَرْكُزُهُ ، رَكَزًا ، إِذَا دَفَنَهُ . وَأَرْكَزَ الرَّجُلُ : وَجَدَ الرِّكَازَ .

(٣) في المسند ١٢٨/٣ ، والبخاري ٤٢٣/١ برقم (٨٩٣) ، وابن عدي في الكامل ١٥٨٤/٤ ، والبيهقي في الزكاة ١٥٥/٤ باب : زكاة الركاك من طريق أبي عامر العقدي ، حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أنس . . . وهكذا إسناد فيه عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٧٥٢٦) في مسند الموصلي .

وقال البخاري : « لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا روى زيد عن أنس إلا هذا » . وانظر نيل الأوطار ٢١٠/٤ - ٢١١ .

(٤) عند أحمد ٣٣٥/٣ ، والبخاري « السائمة » . وفي أصولنا وعند أحمد ٣٥٤/٣ « السائبة » . والسائمة : الإبل والماشية ترسل لترعى ، ولا تعلق .

والسائبة : الناقة التي تندر لبرء من مرض ، أو قدوم من سفر ، فلا تمنع من ماء ، ولا مرعى ، ولا تحلب ، ولا تركب ، وَجُبَارٌ : هَدْرٌ ، وهو ما لا قصاص فيه .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله موثقون .

٤٤٦٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مص : ١٤٢ ) قَالَ : « أَلْعَجَمَاءُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفي الأوسط بعضه ، وفيه عبد الله بن بزيع ،

وهو ضعيف .

(١) في المسند ٣/٣٣٥ ، ٣٥٣ - ٣٥٤ ، والبزار ١/٤٢٣ برقم ( ٨٩٤ ) ، وأبو يعلى الموصلي برقم ( ٢١٣٤ ) من طريق مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر . . . وهذا إسناد ضعيف . وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ١ ل ٢٤٨ ) من طريق عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي . . . وابن أبي ليلى ضعيف . ولكن يشهد له حديث أبي هريرة المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٠/٤٣٧ برقم ( ٦٠٥٠ ) وانظر أيضاً ( ٦٠٧٢ ، ٦٠٧٥ ، ٦٣٠٨ ) . وفتح الباري ٣/٣٦٤ - ٣٦٥ .

(٢) في الكبير ١٠/١٠٦ - ١٠٧ برقم ( ١٠٠٣٩ ) من طريق إسحاق بن داود الصواف ، حدثنا يحيى بن غيلان ، حدثنا عبد الله بن بزيع ، عن الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . . . والحسن بن عمارة متروك ، واتهمه شعبة بالكذب ، وعبد الله بن بزيع ضعيف ، وقد روى عنه يحيى بن غيلان مناكير ، وقال ابن عدي في الكامل ٤/١٥٦٧ : « وليس هو عندي ممن يحتج به » . وانظر لسان الميزان ٣/٢٦٣ .

وشيوخ الطبراني تقدم برقم ( ١٤٥١ ) . وأخرجه الطبراني مختصراً جداً في الأوسط ٢/١١٩ برقم ( ١٢٢٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٢٥ برقم ( ١٣٦٣ ) - من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله . . . وهذا إسناد ضعيف ، أبو حمزة هو ميمون الأعور ، ترجمه الإسماعيلي في « المعجم » برقم ( ٢ ) ، وسأل السلمي الدارقطني عنه فقال : « ثقة » السؤال رقم ( ٢ ) ونقل ذلك عنه البغدادي في « تاريخه » ٤/٨٦ . وقال أيضاً في بداية ترجمته ٤/٨٢ : « وكان ثقة » . . . وانظر « سير أعلام النبلاء » ١٤/١٥٢ - ١٥٣ ، وميزان الاعتدال ١/٩١ ، ولسان الميزان ١/١٥١ - ١٥٣ وباقي رجاله ثقات .

٤٤٦٥ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه يزيد بن سنان ، وفيه كلام ، وقد وثق .

٤٤٦٦ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا عَامِلًا عَلَى الْيَمَنِ ، فَأَتَى بِرِكَازٍ ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْخُمْسَ ، وَدَفَعَ بَقِيَّتَهُ إِلَى صَاحِبِهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبَهُ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه راوٍ لم يُسَمَّ .

٤٤٦٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الرِّكَازُ : الذَّهَبُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبدُ اللهِ بنُ سعيدِ بنِ أبي سعيد ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ٢٢٧/٢٢ برقم (٥٩٨) من طريق محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن أبي فروة يزيد بن سنان ، حدثني عروة بن رويم ، عن أبي ثعلبة الخشني . . . . . ويزيد بن سنان ضعيف ، وعروة بن رويم لم يسمع من أبي ثعلبة ، فالإسناد منقطع .

(٢) في الكبير ١٧٤/٥ برقم (٣٩٩٣) من طريق عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمي ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الله بن إسماعيل الأزدي ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، عن رجل ، عن زيد بن أرقم . . . . . وهكذا إسناد فيه جهالة كما قال الهيثمي ، وشيخ الطبراني عبد الوهاب بن رواحة ، روى عن أبي كريب الكوفي ، وسفيان بن وكيع الكوفي ، وعثمان بن أبي شيبة ، وروى عنه الطبراني ، والحسن بن عبد الرحمن الرامهرمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات .

عبد الله بن إسماعيل الكوفي الأزدي ترجمه البخاري في الكبير ٤٤/٥ ولم يورد فيه شيئاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٥ : « مجهول » . وذكره ابن حبان في الثقات ١٨/٧ وما رأيت فيه جرحاً .

(٣) في المسند ٤٨٩/١١ برقم (٦٦٠٩) وإسناده ضعيف جداً ، وهناك استوفينا تخريجه . وأخرجه البيهقي في الزكاة ١٥٢/٤ من طريق علي بن الصفر ، حدثنا داود بن عمرو ، بإسناد أبي يعلى .

٤٤٦٨ - وَعَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
« يَظْهَرُ مَعْدَنٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ فِرْعَوْنٌ وَفِرْعَانٌ ، وَذَلِكَ بِلِسَانِ  
أَبِي جَهْمٍ قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ - أَوْ يُحْشَرُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ - » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

→ وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٥٠٠/٢ من طريق حبان بن علي العنزي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . .  
وقال ابن الجوزي : « قال الدراقطني : هذا وهم لأن هذا ليس من حديث الأعمش ، ولا من حديث أبي صالح ، إنما يرويه رجل مجهول ، عن آخر ، عن أبي هريرة . . . » .  
(١) في المسند ٣٠٥/١١ برقم ( ٦٤٢١ ) وإسناده جيد ، أبو الجهم قال مسلم في « الكنى » ص ( ٩٥ ) : « أبو الجهم عاصم بن ربيعة ، سمع أبا هريرة ، روى عنه حصن بن أبي بكر » .  
وقد تحرف « حصن » عند البخاري ٤٨٨/٦ إلى « خضر » . وعند ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٢/٦ إلى « حصين » .  
وقد ترجمه أيضاً في ٣٠٥/٣ فقال : « حصن بن أبي بكرة » .

غير أن البخاري في الكبير ٤٨٨/٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٢/٦ ، وابن حبان في الثقات ٢٣٦/٥ ترجموا عاصم بن ربيعة ، وذكروا في الرواة عنه أبا جهم ، وأنه هو الراوي عن أبي هريرة . وانظر مسند الموصلي .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٠٥/٢ برقم ( ١٥٣٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٩٢/٧ برقم ( ٤٤٧٦ ) - من طريق أحمد بن محمد بن صدقة ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان ، حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ، حدثنا حفص المزني قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي عائشة ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تظهر معادن كثيرة لا يسكنها إلا رذال الناس » . وحفص المزني ما عرفته ، وباقي رجاله ثقات .

ويشهد له ما أخرجه أحمد ٤٣٠/٥ من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن زيد - يعني : ابن أسلم - عن رجل من بني سليم ، عن جده أنه أتى النبي بفضة فقال : هذا من معدن لنا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ستكون معادن يحضرها شرار الناس » ، وفي إسناده جهالة . وانظر أيضاً الحديث الآتي برقم ( ٤٤٧١ ) . وحدثنا إذاً صحيح بشواهد ، والله أعلم .



٤٤٦٩ - وَعَنْ سَرَّيْ (١) بِنْتِ نَبْهَانَ الْغَنَوِيَّةِ ، قَالَتْ : أَحْتَفَرُ الْحَيَّ فِي دَارِ كِلَابٍ ، فَأَصَابُوا بِهَا كَنْزاً عَادِيّاً ، فَقَالَتْ كِلَابٌ : دَارُنَا ، وَقَالَ الْحَيُّ : أَحْتَفَرْنَا ، فَنَافَرُواهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مص : ١٤٣ ) فَقَضَى بِهِ لِلْحَيِّ ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ الْخُمْسَ ، فَأَشْتَرْنَا بِنَصِيبِنَا ذَلِكَ ، مِثَّةً مِنَ النِّعَمِ ، فَأَتَيْنَا بِهِ الْحَيَّ ، فَأَرَادَ الْمُصَدِّقُ أَنْ يُصَدِّقَنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَيْهِ وَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « إِنْ كُنْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِي غَيْرِهَا ، وَإِلَّا فَلَا شَيْءَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْعَامِ » .

وَقَالَ : « إِنْ الْمُصَدِّقُ إِذَا أَنْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَإِذَا أَنْصَرَفَ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ ، سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » .

رواه الطبراني (٢) في الكبير ، وفيه أحمد بن الحارث الغساني ، وهو ضعيف .

٤٤٧٠ - وَعَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : بَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبَيْتُ جُبَارٌ ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ » .  
رواه أحمد (٣) مرسلًا ، وإسناده صحيح .

(١) سَرَّيْ - بتشديد الراء المهملة مقصورة ، ضبطها ابن الأثير قال : وتقال بالمد - بنت نهبان . وانظر « أسد الغابة » ١٤٠/٧ ، والإصابة ٣٠٠/١٢ ، والثقات لابن حبان ١٨٥/٣ .  
(٢) في الكبير ٣٠٨/٣٤ برقم (٧٧٨) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي ، حدثنا أحمد بن الحارث الغساني قال : حدثنا ساكنة بنت الجعد ، عن سَرَّيْ بنت نهبان . . . وأحمد بن الحارث قال أبو حاتم : « متروك الحديث » .  
وقال البخاري : « فيه نظر » . وانظر لسان الميزان ١٤٨/١ ، ويزيد بن عمرو وثقه ابن حبان ٢٧٧/٩ .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٣٣٦ برقم (١٥٩٢٥) إلى الطبراني في الكبير .  
(٣) في المسند ٢/٤٩٣ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا عوف ، عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله . . . مرسلًا ، ولكنه ورد عند أحمد موصولاً عن أبي هريرة من أكثر من طريق .  
وانظر المسند ٢/٢٢٨ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣١٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٤٥٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ .

٤٤٧١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِطْعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ أَوَّلَ صَدَقَةٍ جَاءَتْهُ مِنْ مَعْدِنٍ لَنَا ، فَقَالَ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ مَعَادِنٌ ، وَسَيَكُونُ فِيهَا شَرُّ الْخَلْقِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح

٧٨/٣ (ظ : ١٤٣) / .

### ١٩ - بَابُ : مَتَى تَجِبُ الزَّكَاةُ

٤٤٧٢ - عَنْ أُمِّ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ - أَمْرَأَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ عَلَيَّ مِنْ أَسْتَفَادَ مَالاً زَكَاةً حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ<sup>(٢)</sup> » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه عنبة بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف .

(مص : ١٤٤) .

(١) في الصغير ٤٥٣/١ ، والأوسط ( ١ ل ٢٠٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٥٣٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٦/٣ برقم ( ١٣٦٥ ) - من طريق حاتم بن محمد بن حميد أبي عدي البغدادي ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ،

وأخرجه الحاكم في « علوم الحديث » ص ( ١٨١ ) من طريق أحمد بن عمار الواسطي ، جميعاً : حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْخَمْسِ التَّمِيمِي ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر . . . وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في تاريخه ٢٤٦/٨ - ٢٤٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله رجال الصحيح .

ومن طريق الطبراني السابقة أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٤٦/٨ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن سعيد إلا عاصم » ، وعاصم ثقة لا يضر تفرده الحديث .

(٢) حال الحول : تم العام .

(٣) في الكبير ١٣٧/٢٥ برقم ( ٣٣١ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا سعيد بن زكريا ، عن عنبة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد الأنصارية . . . ومحمد بن زاذان متروك .

وعنبة بن عبد الرحمن متروك أيضاً .

٢٠ - بَابُ تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ

٤٤٧٣ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَجِّلُ صَدَقَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سِتِّينَ .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والبزار ، وفيه الحسن بن عماره ، وفيه كلام .

٤٤٧٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجَّلَ مِنْ الْعَبَّاسِ صَدَقَةَ سِتِّينَ .

→ وفي الباب عن علي ، وأنس ، وعائشة ، وابن عمر . وقال ابن حجر في تلخيص الحبير ١٥٦/٢ بعد أن ذكر هذه الأحاديث : « وروى البيهقي عن أبي بكر ، وعلي ، وعائشة موقوفاً عليهم مثل ما روي عن ابن عمر ، قال : والاعتماد في هذا ، وفي الذي قبله على الآثار عن أبي بكر وغيره .

قلت - القائل : ابن حجر - : حديث علي لا بأس به والآثار تعضده فيصلح للحجة والله أعلم » .

وقال الترمذي بعد تخريجه حديث ابن عمر في الزكاة ( ٦٣١ ، ٦٣٢ ) باب : ما جاء لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول : « وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن لا زكاة في المال المستفاد حتى يحول عليه الحول ، وبه يقول مالك بن أنس ، والشافعي ، وأحمد ، وإسحاق .

وقال بعض أهل العلم : إذا كان عنده مال تجب فيه الزكاة ، ففيه الزكاة ، وإن لم يكن عنده سوى المال المستفاد ما تجب فيه الزكاة ، لم تجب عليه في المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول . فإن استفاد مالا قبل أن يحول عليه الحول فإنه يزكي المال المستفاد مع ماله الذي وجبت فيه الزكاة ، وبه يقول سفيان الثوري ، وأهل الكوفة » .

وانظر « نيل الأوطار » ١٩٩/٤ - ٢٠٠ ، وجامع الأصول ٦٢٨/٤ - ٦٣٠ ، وسنن البيهقي ١٠٣/٤ - ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٣٨ ، ومصنف عبد الرزاق ٨١-٧٥/٤ باب : لا صدقة في مال حتى يحول عليه الحول ، ومصنف ابن أبي شيبة ١٥٨/٣ - ١٦٠ ، ونصب الراية ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ .

(١) في المسند ١٢/٢ برقم ( ٦٣٨ ) وفي إسناده متروكان ، وهناك استوفينا تخريجه ، ونضيف هنا : أخرجه الدارقطني ١٢٤/٢ برقم ( ٦ ) وقال : « اختلفوا على الحكم في إسناده ، والصحيح عن الحسن بن مسلم مرسل » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وزاد : « أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ » .

وفيه محمد بن ذكوان ، وفيه كلام وقد وثق .

٤٤٧٥ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عُمَرُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ ؟ إِنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ أَسْلَفَنَا صَدَقَةَ الْعَامِ أَوَّلًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه إسماعيل المكي ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .

(١) في كشف الأستار ١/٤٢٤ برقم (٨٩) ، والطبراني في الكبير ١٠/٨٧ برقم (٩٩٨٥) ، وفي الأوسط ٧/٢ برقم (١٠٠٤) - وهو في مجمع البحرين ٣/٣٠ برقم (١٣٧١) - وابن عدي في الكامل ٦/٢٢٠٦ ، من طريق محمد بن عون أبي عون - وقد تحرف في الأوسط إلى : محرز بن عوف - حدثنا محمد بن ذكوان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . . . ومحمد بن ذكوان ضعيف . وباقي رجاله ثقات . وانظر الحديث التالي ، والحديث السابق .

(٢) في الأوسط (٢ ل ١٩٧) وهو في المطبوع برقم (٧٨٦٢) من طريق إسحاق الأزرق - وهو في مجمع البحرين ٣/٣٠ برقم (١٣٧٢) - وأخرجه الدارقطني ٢/١٢٥ برقم (٩) من طريق أبي داود ، وأخرجه ابن عساکر في « تاريخ دمشق » ٢٦/٣١٦ من طريق نصر بن مزاحم ، جميعاً : عن شريك ، عن إسماعيل المكي ، عن سليمان الأحول ، عن أبي رافع . . . وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف ، وهو منقطع ، سليمان الأحول لم يدرك أبا رافع . ويشهد لأحاديث الباب حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث عند الترمذي في المناقب باب : مناقب العباس (٣٧٦٢) ، وقال : « لهذا حديث حسن صحيح ، وهو كما قال » . كما يشهد لها حديث علي عند الترمذي أيضاً في المناقب (٣٧٦٥) باب : مناقب العباس ، وقال : « لهذا حديث حسن صحيح » . وحديث أبي هريرة عند الترمذي في المناقب (٣٧٦٤) باب : مناقب العباس ، وقال : « لهذا حديث حسن صحيح غريب » . وانظر « نيل الأوطار » ٤/٢١٢ - ٢١٤ باب : ما جاء في تعجيلها .

٢١ - بَابُ : أَيْنَ تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ

٤٤٧٦ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُؤْخَذُ صَدَقَةُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَلَى مِيَاهِهِمْ وَبِأَفْنِيَّتِهِمْ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن .

٢٢ - بَابُ رِضَا الْمُصَدِّقِ

٤٤٧٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ( مص : ١٤٥ ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَصْدُرُ الْمُصَدِّقُ إِلَّا وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .  
قلت : وقد تقدم حديث في رضاء المصدق في ( باب : الركاز )<sup>(٣)</sup> .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١١ ) وفي المطبوع برقم ( ٥١١٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٤ / ٣ برقم ( ١٣٦٠ ) - والبيهقي في الزكاة ١١٠ / ٤ باب : أين تؤخذ صدقة الماشية ؟ من طريق عبد الله بن صالح العجلي - تحرف عند الدارقطني إلى : المصري - حدثنا عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن عمرو ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة . . . وهكذا إسناد صحيح ، عبد الملك بن محمد ترجمه البخاري في الكبير ٤٣١ / ٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٦٩ / ٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٨ / ١٠ : « وكان ثقة » . وذكره ابن حبان في الثقات ١٠٠ / ٧ .

ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو عند الطيالسي ١٧٥ / ١ برقم ( ٨٢٨ ) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الزكاة ١١٠ / ٤ باب : أين تؤخذ صدقة الماشية - من طريق ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله . . . وإسناده حسن .

والألفية جمع ، واحده فناء ، والفناء : ساحة الدار أو ساحة بجانبها .  
(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٥٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٨٠٧ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٤ / ٣ برقم ( ١٣٦١ ) - من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن طريف البجلي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة . . . وإسناده حسن .

(٣) برقم ( ٤٤٦٩ ) .

٧٩/٣ ٤٤٧٨ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَيَأْتِيكُمْ رَكْبٌ مُبْعُضُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَارْحَبُوا بِهِمْ ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْعُونَ ، فَإِنْ عَدَلُوا ، فَلَا تَنْفِسِهِمْ / ، وَإِنْ ظَلَمُوا ، فَعَلَيْهَا ، وَأَرْضُوهُمْ ، فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف لا يضر .

### ٢٣ - بَابُ دَفْعِ الصَّدَقَاتِ إِلَى الْأَمْرَاءِ

٤٤٧٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَمَرْتَنَا بِالزَّكَاةِ الْفِطْرِ ، فَنَحْنُ نُؤَدِّيهَا ، فَكَيْفَ بِنَا إِنْ أَدْرَكْنَا وُلَاةً لَا يَضْعُونَهَا مَوَاضِعَهَا ؟ قَالَ : « أَدْوَهَا إِلَيَّ وَلَا تِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ يُحَاسِبُونَ بِهَا » .

(١) في كشف الأستار ٣٩٧/٢ برقم ( ١٩٤٦ ) من طريق محمد بن معمر ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا أبو الغصن ثابت بن قيس ، عن خارجة بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن جابر . . . وهذا إسناد جيد ، أبو عامر هو : العقدي ، وخارجة بن إسحاق ترجمه البخاري في الكبير ٣/٢٠٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٣٧٥ ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/٢٧٣ ، وعبد الرحمن هو : ابن جابر بن عبد الله .

وأخرجه البخاري في الكبير ٥/٢٦٦ - ٢٦٧ من طريق إسحاق بن محمد ، حدثنا أبو الغصن ثابت بن قيس مولى الغفاريين ، سمع خارجة السلمي ، سمع عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله . . .

ووهم محقق التاريخ الكبير - رحمه الله - فظن أن خارجة السلمي هو : ابن زيد بن ثابت الأنصاري . وجل من لا يسهو .

وأخرجه أبو داود في الزكاة ( ١٥٨٨ ) باب : رضا المصدق ، من طريقين : حدثنا بشر بن عمر ، عن أبي الغصن : ثابت بن قيس ، عن صخر بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عتيك . . . وهذا إسناد فيه مجهولان . والصواب أن هذا الحديث من مسند جابر بن عبد الله كما تقدم ، والله أعلم .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه حكيم<sup>(٢)</sup> بن عبد الله وهو ضعيف .

٤٤٨٠ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَذْفَعُوهَا إِلَيْهِمْ مَا صَلَّوْا الْخَمْسَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه هانيء بن المتوكل ، وهو ضعيف ( مص : ١٤٦ ) .

## ٢٤ - بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ

٤٤٨١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ : عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، فَقِيرٍ أَوْ غَنِيٍّ ، صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ .  
قال معمر : بلغني أن الزهري كان يرويه إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، وهو موقوف صحيح ، ورفع لا يصح .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٥١ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٦٩٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٨/٣ برقم ( ١٣٦٨ ) - من طريق مطلب بن شعيب ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن حكيم بن عبد الله ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن عمر . . . وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث .

(٢) في أصولنا « عبد الحكيم » وهو خطأ . ولعل أحد الرواة وضع كلمة « عبد » أمام اسم الله تعالى تحرجاً والله أعلم .

وجاء في ( م ) : « عبد الحكيم » وأشار الحافظ ابن حجر نحو الهامش فكتب « عبد الحكيم بن عبد الله ، وهو ضعيف » وهذا خطأ أيضاً .

(٣) في الأوسط ( ١ ل ٢١ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٣٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٨/٣ - ٢٩ برقم ( ١٣٦٩ ) - من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا هانيء بن المتوكل الإسكندراني ، حدثنا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، حدثني موسى بن وردان ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني أحمد ، وهانيء بن المتوكل ، وموسى بن وردان لم يسمع سعد بن أبي وقاص ، فالإسناد منقطع أيضاً .

(٤) في المسند ٢٧٧/٢ والدارقطني ١٤٩/٢ - ١٥٠ برقم ( ٥٠ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٥/٢ ، والبيهقي في الزكاة ١٦٤/٤ باب : من قال بوجوبها على الغني والفقير ←

٤٤٨٢ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ (١) عَوْفٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ ، وَيَتْلُو هَذِهِ آيَةَ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ وَذَكَرَ أَسْرَرِيهِ فَصَلَّى ﴿ [الأعلى : ١٤-١٥] .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه كثيرٌ بنُ عبدِ الله ، وهو ضعيف .

٤٤٨٣ - وَعَنْ خُصَيْلَةَ بِنْتِ وَائِلَةَ (٣) قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ وَذَكَرَ أَسْرَرِيهِ فَصَلَّى ﴿ [الأعلى : ١٤-١٥] .

قَالَ : إِقَاءُ الْقَمْحِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فِي الْمُصَلِّي .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، وفيه محمد بن أشقر ، وهو ضعيف .

→ إذا قدر عليه من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري - وكان معمر يقول : عن أبي هريرة - ثم قال بعدُ : عن الأعرج ، عن أبي هريرة في زكاة الفطر . . . وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ( ٥٧٦١ ) .

قال معمر : وبلغني أن الزهري كان يرويه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : « بلاغات الزهري قبض الريح » .

ولكن الزهري وصله كما تقدم فأصبح الإسناد صحيحاً موقوفاً ، والله أعلم .  
(١) في ( ظ ) : « عو عوف » وهو خطأ .

(٢) في كشف الأستار ١/٤٢٩ برقم ( ٩٠٥ ) ، والبيهقي في الزكاة ٤/١٥٩ باب : جماع أبواب زكاة الفطر من طريق عبد الله بن نافع ، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه عبد الله ، عن جده عمرو بن عوف . . . وكثير بن عبد الله ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١١٩٩ ) في موارد الظمان .

وعبد الله بن نافع هو : الصائغ ، وقد بينا أنه حسن الحديث ، عند الحديث ( ٥٤٦٧ ) في مسند الموصلي .

(٣) في ( ظ ) : « وائل » .

(٤) في الكبير ٢٢/٩٨ برقم ( ٢٣٩ ) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، حدثنا أحمد بن داود الصدفي ، حدثنا محمد بن الأشقر ، حدثني خصيلة بنت وائلة ، عن أبيها وائلة . . . ومحمد بن أشقر ضعيف ، وشيخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد تقدم برقم ( ٨١١ ) ، وأحمد بن داود الصدفي روى عن محمد بن الأشقر اللخمي ، وخالد بن عبد السلام ، المصري ، وروى عنه أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، ←



٤٤٨٤ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« الزَّكَاةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ  
صَاعٌ مِنْ أَقِطٍ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه كثير بن عبد الله ، وهو ضعيف .

٤٤٨٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ صَارِحًا يَصْرُخُ  
فِي بَطْنِ مَكَّةَ يَأْمُرُ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ وَيَقُولُ : « هِيَ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ذَكَرٍ أَوْ  
أُنْثَى ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، حَاضِرٍ أَوْ بَادٍ ، مُدَّانٍ مِنْ قَمْحٍ أَوْ صَاعٌ مِمَّا  
سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَلَا وَإِنَّ أَلْوَدَّ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » / .

٨٠/٣

وَفِي رِوَايَةٍ : « أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، مَنْ أَتَى بِدَقِيقٍ قَبْلَ مِنْهُ ، وَمَنْ أَتَى  
بِسِوَيْهِ قَبْلَ مِنْهُ » . ( مص : ١٤٧ )

رواه كلُّه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه يحيى بن عباد السعدي ، وفيه كلامٌ .

٤٤٨٦ - وَقَوْلُهُ : « مَنْ أَتَى بِدَقِيقٍ قَبْلَ مِنْهُ » . مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ

→ وعبد العزيز بن أحمد الغافقي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والله أعلم .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٤٠ إلى الطبراني في الكبير . وسيأتي برقم ( ١١٥٣٥ ) .

(١) في « البحر الزخار » برقم ( ٣٣٩٢ ) - وهي في « كشف الأستار » ١/٤٢٩ برقم ( ٩٠٦ )

- من طريق محمد بن المؤمل بن الصباح ،

وأخرجه ابن خزيمة برقم ( ٢٢٥٧ ) والدارقطني في سننه برقم ( ٢٠٨٦ ) من طريق محمد بن

خالد ، جميعاً : حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن

أبيه ، عن جده عمرو بن عوف . . . وكثير ضعيف ، ومحمد بن خالد هو : ابن عثمة .

وسيأتي هذا الحديث برقم ( ١١٥٣٤ ) .

(٢) في البحر الزخار برقم ( ٥١٨٧ ) - وهو في « كشف الأستار » ١/٤٢٩ - ٤٣٠ برقم

( ٩٠٧ ) - من طريق عمر بن الخطاب ، حدثنا داود بن شبيب ، حدثنا يحيى بن عباد

السعدي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . وابن جريج قد عنعن وهو مدلس ،

ويحيى بن عباد ضعيف .

عَبَّاسٍ<sup>(١)</sup> ، والحسنُ مدلسٌ ، ولكنه ثقةٌ .

٤٤٨٧ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« يَا زَيْدُ ، أَعْطِ زَكَاةَ رَأْسِكَ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا صَاعًا مِنْ حِنْطَةٍ » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا  
خَيْطًا » .

وفيه عبدُ الصمدِ بنُ سليمانَ الأزرقُ ، وهو ضعيفٌ .

٤٤٨٨ - وَعَنْ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« أَخْرِجُوا صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ » .  
وَكَانَ طَعَامَنَا يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالْتَّمَرُ ، وَالزَّبِيبُ ، وَفِي رِوَايَةٍ : وَالْأَقْطَ<sup>(٣)</sup> .

(١) أخرج هذه الرواية البزار ٤٣٠/١ برقم (٩٠٨) من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا  
يزيد بن هارون ، وأخرجه أبو داود في الزكاة (١٦٢٢) ، وابن أبي شيبة برقم (١٠٤٣٥)  
من طريق سهل بن يوسف وأخرجه أحمد ٣٥١/١ ، والنسائي في الكبرى برقم (١٨٠٢) ،  
وابن أبي شيبة برقم (١٠٤٣٥) من طريق يزيد بن هارون .

جميعاً : أنبأنا حميد - يعني : الطويل - عن الحسن قال : خطبنا ابن عباس . . .

وقال البزار : « لا نعلم روى الحسن ، عن ابن عباس غير هذا ، وقوله : خطبنا ابن عباس ،  
وإنما خطب أهل البصرة ، وما كان وقت خطبة ابن عباس بالبصرة ، ولم يكن شاهداً ،  
ولا دخل البصرة بعد ، لأن ابن عباس خطب يوم الجمل ، ودخل الحسن أيام صفين ، ولم  
يسمع الحسن من ابن عباس » .

ونقل الحافظ ابن حجر قول البزار هذا على هامش (م) ثم قال : « هذا ضرب من التديليس  
شديد ، وهو قوله : خطبنا ، ومراده : خطب أهل بلدنا » .

(٢) في الكبير ١٢٠/٥ برقم (٤٨٠٦) ، وفي الأوسط ٨٧/٣ برقم (٢١٧٤) - وهو في  
مجمع البحرين ٣٣/٣ - ٣٤ برقم (١٣٧٨) - من طريق أحمد بن زهير التستري ، حدثنا  
زهير بن محمد المروزي - حرفت في الأوسط إلى : المروزي - حدثنا عثمان بن يمان ، عن  
عبد الصمد بن سليمان ، عن يحيى بن عبد الحميد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن زيد بن  
ثابت . . . وعبد الصمد بن سليمان الأزرق ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

ويحيى بن عبد الحميد هو : ابن رافع بن خديج .

(٣) الأقط : لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه عبد الصمد بن سليمان الأزرق ، وهو ضعيف<sup>(٢)</sup> .

٤٤٨٩ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مُدَّانٍ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ قَمْحٍ ، وَمِنْ الشَّعِيرِ صَاعٌ ، وَمِنْ الْحُلْوَاءِ : زَبِيبٌ أَوْ تَمْرٌ صَاعٌ صَاعٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه الليث بن حماد ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ٢٢٤/١ برقم (٦١٣) ، وابن عدي في الكامل ١٦٧٤/٥ وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ٣٨/١ الترجمة (٣٢) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (١٤٣٧) وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » ٣٤٦/٢ برقم (٩٧٠) ، والدارقطني في سننه برقم (٢١٠١) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ١٦٦/١ من طريق محمد بن بكر البرساني ، حدثنا عمر بن صهبان ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن أبيه أوس بن الحدثان . . . وعمر بن صهبان ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

(٢) ليس في الإسناد من اسمه عبد الصمد بن سليمان كما رأيت ، وأظن أن هذه خطفة عين من الحديث السابق ، والله أعلم .

والذي في الإسناد عمر بن صهبان ، وهو ضعيف كما تقدم .

وعلى هامش (م) : قال ابن حجر : « ليس فيه عبد الصمد ، والذي فيه عمر بن صهبان » .  
(٣) في الأوسط (٢ ل ١٨٤) وفي المطبوع برقم (٧٦٦٤) - وهو في مجمع البحرين ٣٢/٣ برقم (١٣٧٥) - من طريق محمد بن موسى ، حدثنا إسماعيل بن يحيى ، حدثنا الليث بن حماد ، عن غورك أبي عبد الله الجعفي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله . . . ومحمد بن موسى هو ابن إبراهيم الإصطخري ، شيخ مجهول ، وقد تقدم برقم (١٤٥) . وانظر « لسان الميزان » ٤٠١/٥ .

وإسماعيل بن يحيى ، والليث بن حماد ، وغورك ضعفاء .

وأخرجه الدارقطني ١٥١/٢ - ١٥٢ برقم (٥٩) من طريق عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج ، أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله ، موقوفاً عليه ، وإسناده صحيح على شرط مسلم . وهو في مصنف عبد الرزاق ٣/٣١٥ برقم (٥٧٧٢) .

نقول : يشهد لهذا الحديث عدد من الأحاديث ، منها : حديث أسماء بنت أبي بكر الآتي برقم (٤٤٩٣) ، وحديث ابن عمر ، وقد استوفينا تخريج رواياته في مسند الموصلي ٢٠٣/١٠ برقم (٥٨٣٤) .

٤٤٩٠ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْأَقِطِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه كثير بن عبد الله ، وهو ضعيف (مص : ١٤٨) .

٤٤٩١ - وَعَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَوْلُو مَاشِيَةٍ ، وَإِنَّا نَخْرُجُ صَدَقَتَهَا ، فَهَلْ تُجْزَىءُ عَنَّا مِنْ زَكَاةِ رَمَضَانَ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا ، أَدْوَاهَا عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالْحُرِّ ، وَالْعَبْدِ ، فَإِنَّهَا طَهُورٌ لَكُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، والبزار باختصار ، وفيه كثير بن عبد الله ، وهو ضعيف .

→ كما يشهد له حديث عبد الله بن ثعلبة عند أحمد ٤٣٢/٥ ، وعبد الرزاق ٣١٨/٣ برقم (٥٧٨٥) - ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو داود في الزكاة (١٦٢١) باب : من روى نصف صاع من قمح ، والدارقطني ١٥٠/٢ برقم (٥٢) - والدارقطني ١٤٧/٢ - ١٤٨ برقم (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣) . والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٥/٢ .

وانظر شواهد أخرى في « شرح معاني الآثار » ٤٥/٢ - ٤٨ ، وسنن البيهقي ٤/١٦٤ ، ١٦٧ - ١٧٠ .

(١) في الأوسط (٢ ل ٢٧٥) وفي المطبوع برقم (٩٠٢٠) - وهو في مجمع البحرين ٣/٣٣ برقم (١٣٧٧) - من طريق المقدم بن داود ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا كثير بن عبد الله المزني ، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد ، وكثير بن عبد الله ضعيف ومنهم من نسبه إلى الكذب . وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد » .

(٢) في الأوسط (٢ ل ١٧٥) وفي المطبوع برقم (٣٧٦٨) - وهو في مجمع البحرين ٣/٣١ برقم (١٣٧٣) - من طريق علي بن المبارك الصنعاني ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني كثير بن عبد الله المزني ، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن جده ←

٤٤٩٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ وَنُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ ، ثُمَّ نَخْرُجُ إِلَى الْمَصَلَّى .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو ضعيف .

٤٤٩٣ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّهَا كَانَتْ تُخْرِجُ عَلَيَّ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَهْلِهَا - الْحَرِّ مِنْهُمْ وَالْمَمْلُوكِ مُدَّيْنٍ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ بِالْمُدِّ الَّذِي يَقْتَاتُونَ بِهِ<sup>(٢)</sup> .

→ أبي سعيد الخدري . . . وشيخ الطبراني علي بن المبارك الصنعاني روى عن أكثر من أربعة عشر شيخاً ، منهم : إسماعيل بن أبي أويس ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ويزيد بن المبارك الفارسي ، ومحمد بن عبد الرحمن الصنعاني ، وزيد بن المبارك الصنعاني . وروى عنه نعمان بن الزبير الصنعاني . ترجمه الذهبي في « تاريخ الإسلام » ٧٨٤/٦ برقم ( ٣٧٢ ) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٤٣٢٥ ) . وكثير بن عبد الله ضعيف ، وقد رماه بعضهم بالكذب . وقال الطبراني : « لم يروه عن ربيح إلا كثير » .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٧٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٥٢٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٣١/٢ برقم ( ١٣٧٤ ) - من طريق محمد بن عبد الله بن رسته ، حدثنا زنيح ، حدثنا إسحاق ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وإبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث .

وإسحاق هو : ابن سليمان الرازي ، وزنيح هو : محمد بن عمرو بن بكر .

(٢) أخرج هذه الرواية : الطبراني في الكبير ٨٣/٢٤ برقم ( ٢١٨ ) من طريق أحمد بن حماد بن زغبة ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء . . . وهذا إسناد جيد .

وأخرجها أيضاً بدون قوله « أو صاعاً من تمر » أحمد ٦/٣٤٦ - ٣٤٧ ، ٣٥٥ ، والطبراني في الكبير ١٢٩/٢٤ برقم ( ٣٥٢ ) ، وفي الأوسط ( ٢ ل ٢٧٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٣٢/٣ - ٣٣ برقم ( ١٣٧٦ ) - من طريق ابن لهيعة ، حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء . . . وهذا إسناد ضعيف . وانظر التعليق التالي . وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي الأسود إلا ابن لهيعة » .

٤٤٩٤ - وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا : أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُدِّ الَّذِي يَقْتَاتُ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ (١) .

روى أحمدُ الرِّوَايَةَ الْأُولَى فقط (٢) ، ورواه كُله الطبرانيُّ في الكبير ، وفي الأوسط بعضه ، وإسناده له طريق رجالها رجال الصحيح .

٤٤٩٥ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ / ، قَالَ : مُدَّانٍ مِنْ قَمْحٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ . ٨١/٣

رواه الطبراني (٣) في الكبير ، وفيه عبد الكريم أبو أمية ، وهو ضعيف . (مص : ١٤٩) .

## ٢٥ - بَابُ التَّعَدِّي فِي الصَّدَقَةِ

٤٤٩٦ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ صَدَقَةٌ كَذَا وَكَذَا ؟

(١) أخرج الطبراني هذه الرواية في الكبير ٨٣/٢٤ برقم (٢١٩) من طريق عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ، حدثنا محمد بن عزيز الأيلي ، حدثنا سلامة بن روح ، حدثنا عقيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء... وهذا إسناد حسن . وانظر التعليق السابق .

(٢) سقطت من (م) : قوله « الرواية الأولى فقط » .

(٣) في الكبير ٣٥٥/٩ برقم (٩٥٣٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج : أخبرني عبد الكريم أبو أمية ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، موقوفاً عليه .

وهو في مصنف عبد الرزاق ٣/٣١٤ برقم (٥٧٦٩) وإسناده ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الدارقطني ١٥٢/٢ برقم (٦٠) .

وعند الطبراني « مد » بدل « مدان » وهو خطأ .

قَالَ : « كَذَا وَكَذَا » . قَالَ : فَإِنْ فَلَانَا تَعَدَّى عَلَيَّ .

قَالَ : فَانظَرُوا ، فَوَجَدُوهُ قَدْ تَعَدَّى عَلَيْهِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سَعَى عَلَيْكُمْ مَنْ يَتَعَدَّى عَلَيْكُمْ أَشَدَّ مِنْ هَذَا التَّعَدِّي ؟ » .

رواه أحمد هلكذا ، وزاد الطبراني بعد قوله : « أَشَدَّ مِنْ هَذَا التَّعَدِّي » فَحَاضَ الْقَوْمُ وَبَهَرَهُمُ الْحَدِيثُ حَتَّى قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ رَجُلٌ غَائِبٌ عَنكَ فِي إِبِلِهِ ، وَمَاشِيَتِهِ وَزَرْعِهِ ، فَأَدَى زَكَاةَ مَالِهِ ، فَتَعَدَّى عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ يَصْنَعُ وَهُوَ عَنكَ غَائِبٌ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَدَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيَّبَ النَّفْسَ بِهَا ، يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ ، فَلَمْ يُعَيِّبْ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَدَى الزَّكَاةَ ، فَتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي الْحَقِّ ، فَأَخَذَ سِلَاحَهُ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، ورجال الجميع رجال الصحيح .

٤٤٩٧ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : جَلَسَ إِلَيْنَا شَيْخٌ فِي مَكَانٍ<sup>(٢)</sup> أَيُّوبَ ، فَسَمِعَ الْقَوْمَ يَتَحَدَّثُونَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَايَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَسْمُهُ ؟ قَالَ : قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوصِ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مص : ١٥٠ ) وَحَوْلَهُ النَّاسُ ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ

(١) في الكبير ٢٨٧/٢٣ - ٢٨٨ برقم (٦٣٢) ، وفي الأوسط - وهو في مجمع البحرين ٢٩/٣ برقم (١٣٧٠) - وأحمد مختصراً ٣٠١/٦ والحاكم ٤٠٤/١ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي . عن زيد بن أبي أنيسة ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، عن علي بن حسين قال : حدثنا أم سلمة . . . وهذا إسناد حسن رجاله رجال الصحيح .

القاسم بن عوف بسطنا القول فيه عند الحديث (٧٢١٨) في مسند الموصلي .

ولتمام تخريجه انظر موارد الظمان ٣/١٠٠ - ١٠٢ برقم (٨٠٥) .

(٢) وعند الحارث « مجلس » وكذلك في الإصابة . وأسد الغابة ، وأما عند الطبراني فجاءت « دكان » .

أَدْنُو مِنْهُ ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ فَنَادَيْتُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَسْتَغْفِرُ لِلْغُلَامِ النُّمَيْرِيِّ .  
 قَالَ : « غَفَرَ اللَّهُ لَكَ » . قَالَ : وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَاعِيًا ، فَلَمَّا رَجَعَ ، رَجَعَ بِإِبِلٍ جِلَّةٍ .  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَيْتَ هِلَالَ بْنَ عَامِرٍ ، وَنُمَيْرَ بْنَ  
 عَامِرٍ ، وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، فَأَخَذْتَ جِلَّةً<sup>(١)</sup> أَمْوَالِهِمْ ؟ » .  
 فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِأَنِّي سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الْغَزْوَ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيكَ بِإِبِلٍ جِلَّةٍ  
 تَرْكِبُهَا وَتَحْمِلُ عَلَيْهَا .

فَقَالَ : « وَاللَّهِ لِلَّذِي تَرَكْتَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أَخَذْتَ ، أَرُدُّهَا وَخُذْ مِنْ  
 حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ وَصَدَقَاتِهِمْ » .

قَالَ : فَسَمِعْتُ الْمُسْلِمِينَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الْإِبِلَ : الْمَسَانَّ الْمُجَاهِدَاتِ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال  
 الصحيح .

(١) جِلَّةٌ - بكسر الجيم - الأموال : أي العظام الكبار من الإبل ، وقيل : هي المسانن منها ،  
 وقيل : هو ما بين الثني إلى البازل .  
 وجُلُّ كل شيء - بضم الجيم - : معظمه ، فيجوز أن يكون أراد : أخذت معظم أموالهم . قاله  
 ابن الأثير في النهاية .

(٢) في المسند ٧٢/٥ من طريق عفان ، حدثنا جرير بن حازم قال : . . . وفي إسناده جهالة .  
 وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٤/١٩ - ٣٥ برقم (٧١) من طريق أحمد بن داود المكي ،  
 حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ، حدثنا جرير بن حازم ، بالإسناد السابق .  
 وأخرجه الحارث بن أبي أسامة - بغية الباحث عن زوائد الحارث ٣٨٧/١ - برقم (٢٩٠) -  
 من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا جرير بن حازم ، به .  
 ومن طريق الحارث أخرجه البيهقي في الزكاة ١٠١/٤ - ١٠٢ باب : لا يؤخذ كرائم أموال  
 الناس .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٣١١/١ - ٣١٢ - ومن طريقه أخرجه البيهقي  
 ١٠١/٤ - ١٠٢ - من طريق سليمان بن حرب ، بالإسناد السابق . وانظر أسد الغابة ٤٠١/٤ -  
 ٤٠٢ ، والإصابة ١٥٤/٨ - ١٥٥ .



٤٤٩٨ - وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ فِي يَدِهِ .

قَالَ : وَذَلِكَ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ لِي : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، تَرَى هَذَا / الْكِتَابَ ٨٢/٣  
مُغْنِيًا عَنَّا شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : وَمَا هَذَا الْكِتَابُ ؟  
قَالَ : هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَهُ لَنَا أَنْ لَا يُتَعَدَّى  
عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا .

قَالَ : قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ أَنْ يُغْنِيَ عَنكَ شَيْئًا . وَكَيْفَ كَانَ هَذَا الْكِتَابُ ؟  
قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ بِإِبِلٍ لَنَا نَبِيْعُهَا ، وَكَانَ أَبِي صَدِيقًا  
لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَخْرِجْ مَعِيَ إِلَى إِبِلِي هَذِهِ .

قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ  
(مص : ١٥١) ، وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكَ ، وَأَجْلِسُ ، وَتَعْرِضُ إِبِلَكَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ  
مِنْ رَجُلٍ وِفَاءً ، وَصِدْقًا مِمَّنْ سَاوَمَكَ ، أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ .

قَالَ : فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ ، فَوَقَفْنَا ظَهْرَنَا<sup>(١)</sup> وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا ، فَسَاوَمَنَا  
الرَّجَالُ حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى ، قَالَ لَهُ أَبِي : أَبَايَعُهُ ؟ قَالَ : بَعُهُ ، قَدْ  
رَضِيتُ لَكُمْ وِفَاءَهُ ، فَبَايَعُوهُ ، فَبَايَعْنَاهُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا مَا لَنَا وَفَرَعْنَا مِنْ حَاجَتِنَا ،  
قَالَ أَبِي لِطَلْحَةَ : خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا أَنْ لَا يُتَعَدَّى  
عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا .

قَالَ : فَقَالَ : هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ ، قَالَ : عَلَيَّ ذَلِكَ إِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ  
عِنْدِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابٌ .  
قَالَ : فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :

(١) الظهر : الإبل التي يحمل عليها وتركب . ويقال : عند فلان ظهر ، إذا كان عنده إبل .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ صَدِيقٌ لَنَا ، يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَهُ كِتَابٌ : أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْكَ كِتَابٌ عَلَيَّ ذَلِكَ .

قَالَ : فَكَتَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْكِتَابَ .

قلت : روى أبو داود<sup>(١)</sup> منه النهيَ عن بيعِ الحاضرِ للبادِ ، عن طلحةٍ فقط .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٤٩٩ - وَعَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُتَعَدِّي فِي

الصَّدَقَةِ كَمَا نِعَهَا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات . ( مص : ١٥٢ ) .

٤٥٠٠ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَالْمُتَعَدِّي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعَهَا » .

(١) في البيوع والإيجارات ( ٣٤٤١ ) باب : في النهي أن يبيع حاضر لباد ، من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن سالم المكي ، أن أعرابياً حدثه أنه قدم مجلوبة له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على طلحة بن عبيد الله فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد ، ولكن اذهب إلى السوق فانظر من يباعك فشاورني حتى أمرك أو أنهاك .

(٢) في المسند ١/١٦٣ - ١٦٤ ، وأبو يعلى في المسند ٢/١٥ - ١٧ برقم ( ٦٤٤ ) وإسناده صحيح لأن جهالة الصحابي لا تضر ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث فانتفت شبهة التدليس .

وانظر مسند الموصلي لتمام التخريج ، والمقصد العلي برقم ( ٤٨٣ ) بتحقيق الأستاذ سيد كسروي .

(٣) في الكبير ٢/٣٠٦ برقم ( ٢٢٧٥ ) من طريق الحسن بن علي المَعْمَرِيِّ ، حدثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي ، حدثنا عمر بن علي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير . . . . . وعمر بن علي هو المقدمي ، وهو ضعيف .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وإسناده منقطع ، لم يسمع إسحاق بن يحيى من جده عبادة .

٤٥٠١ - وَعَنْ الصُّنَابِحِيِّ قَالَ : أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةً مُسِنَّةً فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ : « قَاتَلَ اللَّهُ صَاحِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرْتَجِعْتُهَا بِبَعِيرَيْنِ مِنْ حَاشِيَةِ الْإِبِلِ .  
قَالَ : « فَنَعَمْ إِذَا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي<sup>(٣)</sup> ، وهو ضعيف / .

٨٣/٣

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦٧/٣ برقم ( ٥٥٠٠ ) إلى الطبراني في الكبير .

ويشهد له حديث أنس عند أبي داود في الزكاة ( ١٥٨٥ ) باب : في زكاة السائمة ، والترمذي في الزكاة ( ٦٤٦ ) باب : ما جاء في المعتدي في الصدقة - مقتصرأ على الجزء الثاني من الحديث - من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس . . . وإسناده حسن .

وأخرج ابن ماجه الجزء الثاني منه في الزكاة ( ١٨٠٨ ) باب : ما جاء في عمال الصدقة ، من طريق عيسى بن حماد المصري ، حدثنا الليث بن سعد ، بالإسناد السابق .

وانظر رواية أخرى للحديث استوفينا تخريجها في موارد الظمان ٣/١٥٠ برقم ( ٤٧ ) .

(٢) في الكبير ٩٤/٨ برقم ( ٧٤١٧ ) ، وابن أبي شيبة ١١٦/٦ برقم ( ٤٨٣ ) - ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه البيهقي في الزكاة ٤/١١٣ باب : من أجاز أخذ القيم من الزكوات - من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الصنابحي . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مجالد .

ولكن أخرجه أحمد ٤/٣٤٩ من طريق عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا مجالد - تحرفت فيه إلى خالد - بن سعيد ، بالإسناد السابق .

(٣) ليس في إسناد حديثنا « محمد بن يزيد . . . » ولكنه في إسناد الحديث السابق لهذا عند الطبراني ، وجل من لا يضل ولا ينسى .

٢٦ - بَابُ الْعَمَالِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْهَا

٤٥٠٢ - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ لِرُوحِهِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه ابنُ إسحاق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٥٠٣ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْعَامِلُ إِذَا اسْتُعْمِلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ ، لَمْ يَزَلْ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ( ظ : ١٤٤ ) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه ذؤيبُ بنُ عمامة ، قال الذهبي : ضعفه الدارقطني وغيره ، ولم يهدر ( مص : ١٥٣ ) .

٤٥٠٤ - وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا إِلَى

(١) في المسند ٣/٤٦٥ و ٤/١٤٣ ، وأبو داود في الخراج ( ٢٩٣٦ ) باب : في السعاية على الصدقة ، والترمذي في الزكاة ( ٦٤٥ ) باب : ما جاء في العامل على الصدقة بالحق ، وابن خزيمة ٥١/٤ برقم ( ٢٣٣٤ ) ، وابن ماجه في الزكاة ( ١٨٠٩ ) باب : ما جاء في عمال الصدقة ، من طرق حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله . . . وهذا إسناد صحيح .  
عاصم بن عمر هو : ابن قتادة .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ١/٥٥٩ إلى أحمد ، وأبي داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة .

وقال : « ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ، ولفظه . . . » .

(٢) في الكبير ١/١٣٤ برقم ( ٢٨١ ) من طريق المقدم بن داود ، حدثنا ذؤيب بن عمامة ، حدثنا سليمان بن سالم ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن جده ، عبد الرحمن بن عوف . . . وشيخ الطبراني ضعيف ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٣١٢٣ ) .  
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٣٣٤ برقم ( ١٥٩١٥ ) إلى الطبراني في الكبير .

قَوْمِهِ ، فَلَمَّا أَخَذَ صَدَقَاتِهِمْ وَافَقَ ذَلِكَ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني في الكبير<sup>(١)</sup> ، وفيه داودُ بنُ الزبرقانِ ، وهو ضعيف .

٤٥٠٥ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَاعِيًا فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ أَكَلَ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَأَذِنَ لَنَا .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه راوٍ لم يسم .

٤٥٠٦ - وَعَنْ سَلَمَةَ الْهَمْدَانِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيَّ

قَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْأَرْحَبِيِّ : « بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيَّ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةٌ مِنْ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَذَاكُمْ أَنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ غُرَبِهِمْ وَخُمُورِهِمْ<sup>(٣)</sup> وَمَوَالِيهِمْ

وَحَاشِيَتِهِمْ ، وَأَعْطَيْتُكَ مِنْ ذُرَّةٍ يَسَارٍ مِثْنِي صَاعٍ ، وَمِنْ زَبِيبِ خَيْوَانَ مِثْنِي صَاعٍ ، جَارٍ ذَلِكَ لَكَ وَلِعَقَبِكَ<sup>(٤)</sup> مِنْ بَعْدِكَ أَبَدًا أَبَدًا » .

(١) في الكبير ٨٠/١٧ برقم ( ١٨٠ ) من طريق محمد بن يحيى بن منده ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الكرماني ، حدثنا يحيى بن أبي بكر ، عن داود بن الزبرقان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عدي . . . وداود بن الزبرقان متروك ، وكذبه بعضهم .

وأخرجه أيضاً في ٦٨/١٧ برقم ( ١٣٧ ) من طريق عبد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي ، حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدي ، قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدي بن حاتم على صدقات قومه - يعني : عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومحمد بن عمر الواقدي متروك مع سعة علمه .  
(٢) في المسند ١٤٥/٤ ، ١٥٧ من طريق ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن عمرو المعافري ، عن من سمع عقبه ، عن عقبه بن عامر . . . وفي إسناده جهالة ، وابن لهيعة ضعيف أيضاً ، ولكن روى عنه أحد العبادة .

(٣) خمورهم : أهل القرى ، وقد سموا بذلك لأنهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال .

(٤) في ( م ) : « أو » . وقد تستعمل ( أو ) للجمع المطلق مثل ( الواو ) وذلك كقوله :

وَقَدْ زَعَمْتُ لَيْلِي بِأَنِّي فَاجِرٌ لِنَفْسِي ثَقَاها أَوْ عَلَيْهَا فُجُورُها

[قَالَ قَيْسٌ : وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبَدًا أَبَدًا »] <sup>(١)</sup> أَحَبُّ إِلَيَّ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَبْقَى عَقْبِي أَبَدًا .

قَالَ يَحْيَى : عُرْبُهُمْ : أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَخُمُورُهُمْ : أَهْلُ الْقُرَى .

رواه أبو يعلى <sup>(٢)</sup> ، وفيه عمرو بن يحيى بن سلمة ، وهو ضعيف .

## ٢٧ - بَابُ

٤٥٠٧ - عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : مَرَّتْ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْلُ الصَّدَقَةِ فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ ظَهْرِ بَعِيرٍ ، فَقَالَ : « مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهَذِهِ الْوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

رواه أبو يعلى <sup>(٣)</sup> ، وفيه عمرو بن غزي ، ولم يروه عنه غيرُ أبان ، وبقيّة

٨٤/٣ رجاله ثقات . ( مص : ١٥٤ ) / .

## ٢٨ - بَابُ مَا يُخَافُ عَلَى الْعُمَّالِ

٤٥٠٨ - عَنْ مَسْعُودِ بْنِ قَبِيصَةَ - أَوْ قَبِيصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ - قَالَ : صَلَّى هَذَا الْحَيُّ مِنْ مُحَارِبِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا صَلَّى ، قَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّهُ سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ عُمَّالَهَا فِي

(١) ما بين حاصرتين ساقط من أصولنا ، واستدركناه من مصادر التخريج .

(٢) في المسند ٢/٢١٤ - ٢١٥ برقم ( ٩١٢ ) وإسناده ضعيف ، وعد إليه لتمام التخريج ، ونضيف هنا : وأخرجه الحارث في « بغية الباحث » برقم ( ٢٩٥ ) ، والحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٩٤٩ ) ، والبوصيري في « الإتحاف » برقم ( ٢٨٤٧ ) ، وقال : « رواه الحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعنه أبو يعلى بلفظ واحد » . وسيأتي برقم ( ٩٢٥٨ ) ، وانظره لتمام التخريج . وانظر المقصد العلي ١/٢١٤ - ٢١٥ برقم ( ٤٨٤ ) بتحقيق الأستاذ سيد كسروي حسن .

(٣) في المسند ١/٣٥٨ برقم ( ٤٦٣ ) وإسناده ضعيف ، وانظر « المقصد العلي » ١/٢١٥ برقم ( ٤٨٥ ) بتحقيق الأستاذ سيد كسروي حسن .

النَّارِ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَدَّى الْأَمَانَةَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه مسعود ، وشقيق بن حيان ، وهما مجهولان .

٤٥٠٩ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ :

« قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي فَلَانٍ ، وَأَنْظُرْ ، لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبِكْرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِكَ - أَوْ كَاهِلِكَ ، لَهُ رُغَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصْرِفُهَا عَنِّي ، فَصَرَفَهَا عَنْهُ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات ، إلا

(١) في المسند ٣٦٦/٥ - ٣٦٧ - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٧٨/٤ - من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت شقيق بن حيان يحدث عن مسعود . . . وهذا إسناد حسن ، شقيق بن حيان ترجمه البخاري في الكبير ٢٤٧/٤ ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٧٣/٤ وقد سأله عنه ابنه : « هو مجهول » . وذكره ابن حبان في الثقات ٤٤٧/٦ .

ومحمد هو : ابن عبد الله بن أبي يعقوب ، وقد سقط من إسناد أحمد كلمة « أبي » قبل « يعقوب » .

وقبيصة بن مسعود - أو مسعود بن قبيصة - ترجمه البخاري في الكبير ١٧٦/٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ١٢٦/٧ وقد سأله عنه ابنه : « هو مجهول » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٣١٨/٥ ومن المُسَلَّم به أنَّ الاختلاف في اسم الراوي لا يُسَقِطُ عدالته ، والله أعلم .

وسياأتي هذا الحديث برقم ( ٩٢٤٦ ) .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٦٠/١ إلى أحمد وقال : « وفي إسناده شقيق بن حيان وهو مجهول ، ومسعود لا أعرفه » .

(٢) في المسند ٢٨٥/٥ ، والبزار ٤٢٤/١ - ٤٢٥ برقم ( ٨٩٧ ) ، والطبراني في الكبير ١٧/٦ برقم ( ٥٣٦٣ ) من طريق سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن عبادة . . . رجاله ثقات ، ولكنه منقطع كما قال الهيثمي رحمه الله ،

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٦٠/١ إلى أحمد ، والبزار ، والطبراني ، وقال : « ورواه أحمد ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يدرك سعداً . . . » ثم ذكر حديث ابن عمر الآتي برقم ( ٤٥١٤ ) .

أن سعيد بن المسيب لم ير سعد بن عبادَةَ .

٤٥١٠ - وَعَنْ هَلْبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ فَقَالَ :  
« لَا يَحْيِيَنَّ أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا نُغَاءٌ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٥١١ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي مُمَسِّكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ : هَلُمَّ عَنِ النَّارِ ! هَلُمَّ عَنِ النَّارِ وَتَغْلِبُونَنِي ، تَقَاحِمُونَ فِيهِ تَقَاحِمَ الْفَرَاشِ - أَوْ الْجِنَادِ - فَأَوْشِكُ أَنْ أُرْسَلَ بِحُجَزِكُمْ ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَتَرْدُونَ عَلَيَّ مَعًا ، وَأَشْتَاتًا ، فَأَعْرِفُكُمْ بِسِيمَاكُمْ كَمَا ( مص : ١٥٥ ) يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْغَرِيبَةَ مِنَ الْإِبِلِ فِي إِبِلِهِ ، وَيُذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، وَأُنَاشِدُ فِيكُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، فَأَقُولُ : أَيُّ رَبِّي قَوْمِي ! أَيُّ رَبِّي أُمَّتِي .

فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَى عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاةً لَهَا نُغَاءٌ ، فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُكَ .

فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ فَيُنَادِي : يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُكَ .

فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَسًا لَهَا هَمْهَمَةٌ فَيُنَادِي : يَا مُحَمَّدُ ، يَا مُحَمَّدُ . فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُكَ .

(١) في المسند ٢٢٦/٥ ، ٢٢٧ من طريق شعبة ، أخبرني سماك بن حرب قال : سمعت قبيصة بن هلب يحدث عن أبيه هلب : سمع النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد حسن ، وقبيصة بن هلب بسطنا القول فيه عند الحديث ( ٥٢٠ ) في موارد الظمان . وأخرجه الطيالسي ١٧٦/١ برقم ( ٧٣٢ ) من طريق شعبة ، بالإسناد السابق . ورواية أحمد الأولى من طريق الطيالسي .



فَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ سِقَاءً مِنْ أَدَمٍ يُنَادِي : يَا مُحَمَّدُ !  
يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً ، قَدْ بَلَّغْتُكَ .

رواه أبو يعلى في الكبير<sup>(١)</sup> ، والبزار ، إلا أنه قال : « يَحْمِلُ قَشْعاً »<sup>(٢)</sup> مَكَانَ  
« سِقَاءً » ، ورجال الجميع ثقات .

٤٥١٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مُصَدِّقًا  
يُقَالُ لَهُ : ابْنُ اللَّتْبِيَّةِ ، فَصَدَّقَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَكْتُ لَكُمْ حَقًّا ، وَلَقَدْ أُهْدِي إِلَيَّ فَقَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ ،

فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : « إِنِّي أَبْعَثُ رَجُلًا  
عَلَى الصَّدَقَةِ فَيَأْتِي / أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا تَعَدَّدْتُ ، وَلَا تَرَكْتُ لَكُمْ حَقًّا ، وَلَقَدْ  
أُهْدِي إِلَيَّ فَقَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ ، أَلَا جَلَسَ فِي حِفْشٍ<sup>(٣)</sup> أُمُّهُ فَيَنْظُرُ مَنْ هَذَا يُهْدِي لَهُ ؟  
إِيَّاكُمْ وَأَنْ يَأْتِي أَحَدَكُمْ عَلَى عَاتِقِهِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ . أَوْ بَقْرَةٍ لَهَا خَوَازٍ ، أَوْ شَاةٍ  
تَشْعُو » .

(١) وهو مفقود ، ولكن أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ٤٨٦ ) ، والبوصيري في  
« إتحاف الخيرة » برقم ( ٦١٣٩ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٢٢٥٢ ) ،  
وأخرجه البزار ٤٢٦/١ - ٤٢٧ برقم ( ٩٠٠ ) من طريق حفص بن حميد ، عن عكرمة ، عن  
ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب . . . وهذا إسناد جيد .

وقال البزار : « لا نعلمه عن عمر إلا بهذا الإسناد ، وحفص لا نعلم روى عنه إلا القمي » .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٦٥/١ وقال : « وإسنادهما جيد إن شاء الله » .

(٢) القشع : الجلد اليابس ، وقيل : النطع ، وقيل : أراد القرية البالية ، وهو إشارة إلى  
الخيانة في الغنيمة أو غيرها من الأعمال .

والفَرَطُ : هو الذي يتقدم القوم إلى المنزل ليهييء لهم مصالحهم .

والحجز جمع ، واحدته : حجرة وهي معقد الإزار ، وموضع التكة من السراويل .

والهمهمة : صوت الفرس ، والثغاء : صوت الغنم ، والرغاء : صوت الإبل .

(٣) الحفْشُ : الدَّرَج . وقيل : البيت الصغير الذليل القريب السمك ، سمي به لضيقه .

والتَّحْفُشُ : الانضمام والتجمع .

ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى بَيَاضِ إِبْطِينِهِ ( مص : ١٥٦ ) .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وهو ضعيف .

٤٥١٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يُصَدِّقُ ، يُقَالُ لَهُ : ابْنُ اللَّتْبِيَّةِ ، فَصَدَّقَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَعَدَّيْتُ ، وَلَا تَرَكْتُ لَهُمْ حَقًّا . وَلَقَدْ أُهْدِيَ إِلَيَّ فَقَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ .

فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : « إِنِّي أَبْعَثُ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَيَأْتِي أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا تَعَدَّيْتُ ، وَلَا تَرَكْتُ لَهُمْ حَقًّا ، وَلَقَدْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ، فَقَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ ، أَلَا جَلَسَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ مَا هَذَا الَّذِي يُهْدَى إِلَيْهِ ، إِيَّاكُمْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَازٌ ، أَوْ شَاةٌ لَهَا نُغَاءٌ » .

(١) في كشف الأستار ١/٤٢٥ - ٤٢٦ برقم (٨٩٩) من طريق معمر بن سهل ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن نصر ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة . . . وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف ، وإبراهيم بن إسماعيل بن نصر التبان ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/٨٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال البزار : « روى هذا هشام والزهري ، عن عروة ، عن أبي حميد .

ورواه يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن أبي حميد ، ولكن هلكذا قال ابن أبي حبيبة ، ولا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه » .

وحديث أبي حميد أخرجه البخاري في الجمعة ( ٩٢٥ ) باب : من قال في الخطبة بعد الشاء : أما بعد - وأطرافه ( ١٥٠٠ ، ٢٥٩٧ ، ٦٦٣٦ ، ٦٩٧٩ ، ٧١٧٤ ، ٧١٩٧ ) ، ومسلم في الإمارة ( ١٨٣٢ ) باب : تحريم هدايا العمال ، وأبو داود في الإمارة ( ٢٩٤٦ ) باب : في هدايا العمال . والدارمي ١/٣٩٤ باب : ما يهدى لعمال الصدقة لمن هو ؟ وعبد الرزاق ٤/٥٤ ، ٦٥ برقم ( ٩٦٥٠ ، ٦٩٥١ ) وابن أبي شيبة ٦/٥٤٧ ، وصححه ابن خزيمة ٤/٥٢ - ٥٣ برقم ( ٢٣٣٩ ) .

ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى بَيَاضِ إِبْطِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَلَّهُمْ هَلْ بَلَّغْتُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وهو ضعيف .

٤٥١٤ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ مُصَدِّقًا ، فَقَالَ : « يَا سَعْدُ ، أَتَقِي أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ ؟ » .

قَالَ : لَا أَجِدُنِي ، إِعْفِنِي ، فَأَعْفَاهُ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٥١٥ - وَعَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ : « يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، أَتَقِي اللَّهَ ، لَا تَأْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقْرَةٍ لَهَا خَوَازٍ ، أَوْ شَاةٍ لَهَا ثَغَاءٌ » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ذَلِكَ لَكَذَلِكَ ؟

(١) في الكبير ٢٣١/١١ برقم (١١٥٨٥) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله . . . وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف .

وإبراهيم بن إسماعيل هو : ابن نصر التبان ، وانظر تعليقنا على الحديث السابق .

(٢) في « البحر الزخار » برقم (٥٨٥٦) - وهو في « كشف الأستار » ٤٢٥/١ برقم (٨٩٨) - وأبو يعلى في « معجم شيوخه » برقم (١٨٩) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٣٢٧٠) ، والحاكم في المستدرک ٣٩٩/١ من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهذا إسناد صحيح . وقال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا يحيى الأموي » .

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قال .

وانظر كنز العمال ٣٨٩/٤ برقم (١١٠٥٩) .

قَالَ : « أَيُّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » .

قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْمَلُ لَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ( مص : ١٥٧ ) .

٤٥١٦ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَهُ

سَاعِيًا ، قَالَ : « أَنْظِرْ أَبَا مَسْعُودٍ وَلَا أَلْفِينِكَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ قَدْ غَلَّتْهُ » . قَالَ : مَا أَنَا بِسَائِرٍ فِي وَجْهِ هَذَا .

قَالَ : « إِذَا لَا أُكْرَهُكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٥١٧ - وَعَنْ جَهْمِ بْنِ فَضَالَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فَإِذَا فِيهِ

أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ يَتَفَلَّى وَيَدْفُنُ الْقَمْلَ فِيهِ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَبَّحَ ثَلَاثًا ، وَحَمِدَ

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه البيهقي في الزكاة ١٥٨/٤ باب : في غلول الصدقة ، من طريق محمد بن أبي عمر العدني ، حدثنا سفيان ( بن عيينة ) عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن عبادة : أن رسول الله . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع ، طاووس لم يدرك عبادة ، والله أعلم .

وأخرجه الحميدي ٣٩٧/٢ برقم ( ٨٩٥ ) من طريق سفيان ، حدثنا ابن طاووس ، عن أبيه قال : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة . . .

وأخرجه عبد الرزاق ٥٣/٤ برقم ( ٦٩٤٩ ) من طريق معمر ، وابن جريج قالوا : أخبرنا ابن طاووس ، بالإسناد السابق .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥١٣/١ : « رواه الطبراني في الكبير ، وإسناده صحيح » .

وعلى هامش ( م ) قال الحافظ ابن حجر : « قلت : إسناده صحيح وله شاهد من حديث ابن المسيب ، عن سعد نفسه » ، يعني الحديث المتقدم برقم ( ٤٥٠٩ ) .

(٢) في الكبير ٢٤٧/١٧ برقم ( ٦٨٨ ، ٦٨٩ ) من طريق مطرف ، عن أبي جهم ، عن أبي مسعود . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه أبو داود في الزكاة ( ٢٩٤٧ ) باب : في غلول الصدقة ، وإسناده صحيح .

ثَلَاثًا ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : خَفِيفَاتٌ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَاتٌ فِي الْمِيزَانِ يَصْعَدْنَ إِلَى الرَّحْمَنِ .

فَقُلْتُ : يَا أَبَا أُمَامَةَ ، أَنَا مِنْ / أَهْلِ الْبَدَايَةِ ، وَإِنَّ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَا فَيَتَعَدَّوْنَ ٨٦/٣ عَلَيْنَا .

فَقَالَ : « الصَّدَقَةُ حَقٌّ ، وَتُبَّاعُهَا فِي النَّارِ - قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَصَرَ أَوْ تَعَدَّى ، جَبَّوْا بِالْمَالِ وَلَا تُغَيَّبُوا مِنْهَا شَيْئًا فَتُخَبِّتُوا مَا عَيْبْتُمْ وَمَا جِئْتُمْ بِهِ ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَلَا تَسُبُّوهُمْ ، وَأَسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِمْ » (١) .

٤٥١٨ - وَفِي رِوَايَةٍ : سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ ، وَذَكَرْتُ لَهُ عُمَالَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : الصَّدَقَةُ حَقٌّ ، وَعُمَالُهَا فِي النَّارِ ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وفيه قزعة بن سويد ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق ، وجههم لا يُعرف (٢) .

رواه الطبراني (٣) في الكبير . (مص : ١٥٨) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٤/٨ برقم (٧٩٩٢) ، والبخاري في الكبير ٢/٢٢٩ من طريق قزعة بن سويد الباهلي ، عن أبيه ، عن جهم - تحرفت عند الطبراني إلى : حكم - بن فضالة ، سمع أبا أمامة . . .

وقال البخاري : « قزعة يتكلمون فيه ، ليس بحافظ » .

نقول : قزعة ضعيف وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٢٢٢) في مسند الموصلي ، وياقي رجاله ثقات .

وجهم بن فضالة ترجمه البخاري في الكبير ٢/٢٢٨ - ٢٢٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/٢١ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه أكثر من اثنين ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/١١٣ . وانظر التعليق التالي .

(٢) بل هو معروف ، وانظر التعليق السابق .

(٣) في الكبير ٣٠٤/٨ برقم (٧٩٩١) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن قزعة بن سويد ، عن جهم - تحرفت فيه إلى : الحكم - بن فضالة ، قال : سألت أبا أمامة . . . وإسناده ضعيف . وانظر التعليق السابق .

٢٩ - بَابُ تَفْرِقَةِ الصَّدَقَاتِ

٤٥١٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ<sup>(١)</sup> ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ الشُّعَاةَ عَلَى الصَّدَقَاتِ أَمَرَهُمْ بِمَا أَخَذُوا مِنَ الصَّدَقَاتِ أَنْ يُجْعَلَ فِي ذَوِي قَرَابَةٍ مَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرَابَةٌ فَلِأَوْلِي الْعَشِيرَةِ ، ثُمَّ لِذِي الْحَاجَةِ مِنَ الْجِيرَانِ وَغَيْرِهِمْ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الواقسي ، وهو ضعيف .

٤٥٢٠ - وَعَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْكُوفَةِ - كَانَ أَمِيرًا - قَالَ : فَحَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ : إِنَّ فِي إِعْطَاءِ هَذَا الْمَالِ فِتْنَةً ، وَفِي إِمْسَاكِهِ فِتْنَةٌ ، وَكَذَلِكَ<sup>(٣)</sup> قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَرَّغَ ، ثُمَّ تَرَكَ .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، ورجاله ثقات .

(١) في أصولنا جميعها هكذا ، وفي مجمع البحرين « سالم ، عن أبيه ، عن عمر » ، فالحديث عندنا من مسند عبد الله ، وفي الأوسط من مسند عمر رضي الله عنهما .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٢٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٨٠٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٣٤ / ٣ برقم ( ١٣٧٩ ) من طريق محمد بن هارون ، حدثنا العباس بن عثمان المعلم ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني عيسى بن عبد الله ، عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمر . . . وعيسى بن عبد الله هو : ابن الحكم بن النعمان الأنصاري ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٣١٤٦ ) .

(٣) في المسند عند أحمد « بذلك » .

(٤) في المسند ٥٨ / ٥ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت إسحاق بن سويد قال : سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . وإسناده صحيح ، جهالة الصحابي لا تضر لأن الصحابة كلهم عدول .

٤٥٢١ - وَعَنْ أَبِي الْفَيْضِ ، قَالَ : شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ وَأَعْطَى الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ حِمَاراً ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ : الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ فَقَالَ : مَا لَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ ، وَمَا لِمُعَاوِيَةَ أَنْ يُعْطِيكَهُ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْمِلُهُ عَلَيَّ عُنُقِكَ ، رَأْسُهُ أَسْفَلُهُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وأبو الفيض لم يدرك المقداد ، والمقداد لم يدرك خلافة معاوية<sup>(٢)</sup> . ( مص : ١٥٩ ) .

### ٣٠ - بَابُ : فِي الْعَشَارِينَ وَالْعُرَفَاءِ وَأَصْحَابِ الْمُكُوسِ

٤٥٢٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، أَحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ الْعُسُورَ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى ، والبخاري ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله موثقون .

٤٥٢٣ - وَعَنْ مَالِكِ بْنِ عَتَاهِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا رَأَيْتُمْ عَاشِرًا<sup>(٤)</sup> ، فَاقْتُلُوهُ » .

→ وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ٢٩١٠ ) من طريق معتمر .  
وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب برقم ( ٩٩٩ ) من طريق عبد الوهاب الثقفي .  
جميعاً عن إسحاق بن سويد ، به ، وسيأتي برقم ( ٤٥٧٦ ) .

(١) في الكبير ٢٤٥/١٨ برقم ( ٦١٥ ) من طريق أحمد بن داود المكي ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، حدثنا شعبة ، عن أبي الفيض قال : . . . وأحمد بن داود المكي ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات ، إلا أن أبا الفيض لم يسمع العرياض بن سارية ، والله أعلم .  
(٢) قال الحافظ في حاشية له على ( م ) : « نعم لم يدرك المقداد خلافة معاوية ، ولكنه أدرك إمارته على الشام في زمن عمر ، ثم عثمان » .

(٣) في المسند ١/١٩٠ ، وأبو يعلى في المسند ٢/٢٥٦ برقم ( ٩٦٤ ) وإسناده ضعيف ، وهناك استوفينا تخريجه .

(٤) عند الطبراني « عشاراً » . والعاشر : من كان يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل ←

يَعْنِي بِذَلِكَ : الصَّدَقَةَ عَلَىٰ غَيْرِ حَقِّهَا .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في / الكبير ، إلا أنه قال : « الصَّدَقَةُ يَأْخُذُهَا عَلَىٰ غَيْرِ حَقِّهَا » .

وفيه رجل لم يسم .

٤٥٢٤ - وَعَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلَىٰ كِلَابِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَىٰ مَجْلِسِ الْعَاشِرِ بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : مَا يُجْلِسُكَ هَلْهُنَا ؟  
قَالَ : اسْتَعْمَلَنِي عَلَىٰ هَذَا الْمَكَانِ - يَعْنِي : زِيَادًا .

فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

فَقَالَ : بَلَىٰ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
« كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيٌّ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ ، يَقُولُ : يَا آلَ دَاوُدَ ، قُومُوا فَصَلُّوا ، فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلَّا لِسَاحِرٍ ، أَوْ عَاشِرٍ » .

فَرَكِبَ كِلَابُ بْنُ أُمَيَّةَ سَفِينَةً ، فَاتَى زِيَادًا فَاسْتَعْفَاهُ ، فَأَعْفَاهُ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، ولفظه :

→ الجاهلية ، وقتله إما لكفره أو لاستحلاله ذلك إن كان مسلماً . انظر النهاية ٢٣٨/٣ - ٢٣٩ .

(١) في المسند ٢٣٤/٤ ، والطبراني في الكبير ٣٠١/١٩ برقم ( ٦٧١ ) من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن مُحْيَسِ - ويقال : مُحْيَسِ - بن ظبيان ، عن رجل من بني جذام ، عن مالك بن عتاهية . . . وابن لهيعة ضعيف ، ومخيس وشيخه مجهولان . وانقلب إسناده الطبراني وتحرف فجاء على « يزيد بن أبي حبيب ، عن محسن بن ظبيان ، أنه سمع عبد الرحمن بن حسان : أخبرني رجل . . . » وانظر « المؤلف والمختلف » للدارقطني ١٤٨٧/٣ وفيه مراجع أخرى .

(٢) في المسند ٢٢/٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، والطبراني في الكبير ٤٥/٩ برقم ( ٨٣٧٣ ) . من

طريق حماد بن سلمة قال : حدثنا علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص . . . ←



٤٥٢٥ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيَسْتَجَابُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى ؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيَنْفَرِّجَ عَنْهُ ؟ فَلَا يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا أُسْتَجَابَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ ، إِلَّا زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا ، أَوْ عَشَارًا »<sup>(١)</sup> . ( مص : ١٦٠ ) .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ولفظه :

٤٥٢٦ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ يَدْنُو مِنْ خَلْقِهِ

→ وفيه علي بن زيد وهو ضعيف . والحسن وقد عنعن .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٥١/٩ برقم ( ٨٣٩١ ) ، وفي الأوسط ٣/٣٧٢ برقم ( ٢٧٩٠ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٣٥ برقم ( ١٣٨١ ) - من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام ، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص . . . وهذا إسناد صحيح وهذا إجمال لروايات الحديث .

وأما هذه الرواية فقد أخرجها أحمد ٤/٢٢ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١٥٤٤ ) ، والطبراني في الكبير ٩/٤٦ برقم ( ٨٣٧٤ ) من طريق حماد بن زيد ، حدثنا علي بن زيد ، عن الحسن قال : مر عثمان . . . وهذا إسناد فيه علتان : ضعف علي بن زيد ، والانتقطاع ، الحسن لم يسمع عثمان بن أبي العاص .

(١) أخرج هذا اللفظ الطبراني في الكبير ٩/٥١ برقم ( ٨٣٩١ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٢٧٩٠ ) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي . . . وهذا إسناد صحيح ، تفرد عبد الرحمن به غير ضار فهو ثقة من شيوخ مسلم . وأوله عند الطبراني في الكبير : « يفتح أبواب السماء » لذا لم يقع عليه الألباني فبدأ يخطيء العلماء !! .

(٢) في الكبير ٩/٤٤ برقم ( ٨٣٧١ ) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » الترجمة رقم ( ٩٤١ ) ، وابن عساكر في تاريخه ٥٠/٢٧٤ من طريق أبي الجماهر : محمد بن عثمان حدثنا خليل بن دعلج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن كلاب بن أمية أنه لقي عثمان . . . وخليد بن دعلج ضعيف .

وكلاب بن أمية ترجمه ابن عساكر في تاريخه ٥٠/٢٧١ - ٢٧٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِبَغْيِي بِفَرْجِهَا ، أَوْ عَشَارٍ .

ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن فيه علي بن زيد ، وفيه كلام ، وقد وثق .

ولهذا الحديث طرق تأتي فيما يناسبها إن شاء الله .

٤٥٢٧ - وَعَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، قَالَ : عَرَضَ مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ - عَلَى رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ يُؤَلِّقَهُ الْعُشُورَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ (١) فِي النَّارِ » .

رواه أحمد (٢) ، والطبراني في الكبير بنحوه ، إلا أنه قال : « صَاحِبُ الْمَكْسِ فِي النَّارِ - يَعْنِي : الْعَاشِرَ » .

وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

٤٥٢٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى سُهَيْلًا قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ سُهَيْلًا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كَانَ عَشَّارًا مِنْ عَشَّارِي أَلَيْمَن يَظْلِمُهُمْ ، فَمَسَخَهُ اللَّهُ ، فَجَعَلَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ » (٣) .

(١) المَكْسُ - بفتح الميم ، وسكون الكاف ، ثم السين المهملة - : الضريبة التي يأخذها الماكس ، وهو : العشار .

(٢) في المسند ١٠٩/٤ ، والطبراني في الكبير ٢٩/٥ برقم (٤٤٩٣) من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، قال : عرض مسلمة . . . وإسناده ضعيف . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٦٨/١ : « رواه أحمد من رواية ابن لهيعة ، والطبراني بنحوه . . . » .

(٣) أخرج هذه الرواية البزار ٤٢٨/١ برقم (٩٠٣) ، والطبراني في الأوسط - مجمع البحرين ٣٦/٣ برقم (١٣٨٣) - أنبأنا مبشر بن عبيد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر . . . ومبشر بن عبيد الحمصي متروك .

وأخرجها أيضاً البزار برقم (٩٠٣) ، والطبراني في الأوسط (٢ ل ١٧٤) وفي المطبوع برقم (٧١١٦) - وهو في مجمع البحرين ٣/٣٥ - ٣٦ برقم (١٣٨٢) وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٥٢) ، وابن حبان في « المجروحين » ١٠١/١ : حدثنا إبراهيم بن يزيد ، ←

٤٥٢٩ - وَفِي رِوَايَةٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ سُهَيْلًا فَقَالَ : « كَانَ عَشَّارًا ظَلُومًا ، فَمَسَخَهُ اللَّهُ شُهَابًا » .

رواهما البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط<sup>(٢)</sup> .

ولفظه : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « كَانَ عَشَّارًا يَظْلِمُهُمْ وَيَنْصِبُهُمْ أَمْوَالَهُمْ ، فَمَسَخَهُ اللَّهُ شُهَابًا ، فَجَعَلَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ » .

وضَعْفَةُ الْبَزَارِ<sup>(٣)</sup> لِأَنَّ فِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخَوْزِيِّ ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ .

وَفِي الْآخَرَى مُبَشَّرُ بْنُ عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ أَيْضًا (مص : ١٦١) .

٤٥٣٠ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« لَعَنَ اللَّهُ / سُهَيْلًا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَإِنَّهُ كَانَ يُعَشِّرُ النَّاسَ ، فَمَسَخَهُ اللَّهُ شُهَابًا » .

٨٨/٣

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الكبير ، وفيه جابر الجعفي ، وفيه كلام كثير ،

→ عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر . . . وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي وهو متروك أيضاً . وانظر التعليقين الآتين .

(١) في كشف الأستار ٤٢٧/١ برقم (٩٠٢) والطبراني في الكبير ٤٦/١٣ برقم (١٣٦٦٨) وهذه هي الرواية الثانية ، من طريق عمرو بن عيسى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا إبراهيم بن يزيد ، بالإسناد السابق ، وهو إسناد البزار في الرواية الثانية في التعليق السابق . وقال البزار بعد الروایتين السابقتين : « لا نعلم رواه عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر إلا إبراهيم ، وهو لين الحديث ، وإنما ذكرناه على ما فيه من العلة لأننا لا نحفظه إلا من هذين الوجهين » .

(٢) (٢ ل ١٧٤) وفي المطبوع برقم (٧١١٦) - وهو في مجمع البحرين ٣/٣٥ - ٣٦ برقم (١٣٨٢) - وانظر التعليقين السابقين .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٢٨/١ برقم (٩٠٣) .

(٤) عند البزار برقم (٩٠٣) ، وفي كامل ابن عدي ٦/٢٤١١ ومبشر بن عبيد متروك ، وانظر « تهذيب التهذيب » ١٠/٣٢-٣٣ ، و« كامل » ابن عدي ٦/٢٤١١-٢٤١٤ .

(٥) في الكبير ١٠٨/١ برقم (١٨١) من طريق حفص بن عمر الرقي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي . . . وجابر بن يزيد الجعفي ضعيف ، وباقي رجاله ثقات ، وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث ←

وقد وثقه شعبة ، وسفيان الثوري .

٤٥٣١ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ : « طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا <sup>(١)</sup> » .

رواه أبو يعلى <sup>(٢)</sup> ، عن محمد ، ولم يَنْسِبْهُ <sup>(٣)</sup> ، فلم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٤٥٣٢ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ فِي النَّارِ حَجْرًا يُقَالُ لَهُ : وَيْلٌ ، يَضَعُ عَلَيْهِ الْعُرْفَاءُ وَيَنْزِلُونَ فِيهِ » .  
رواه البزار <sup>(٤)</sup> ، وفيه جماعة لم أجد من ذكرهم .

٤٥٣٣ - وَعَنْ مَوْدُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كُرَيْبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَيْفِ بْنِ

→ ( ٢٤٨٩ ) في « موارد الظمان » .

(١) العريف : القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس ، يلي أمورهم ، ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، وهو فاعيل ، بمعنى : فاعل .

(٢) في المسند ٣٢/٧ برقم ( ٣٩٣٨ ) وإسناده ضعيف ، وهناك استوفينا تخريجه وذكرنا ما يشهد له ويقويه .

(٣) هو محمد بن أبي بكر المقدمي . وانظر التعليق السابق .

(٤) في « البحر الزخار » برقم ( ١١٢٣ ) - وهو في « كشف الأستار » ٤٢٨/١ برقم ( ٩٠٤ ) - من طريق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، حدثنا سعيد بن أسد بن موسى ، حدثنا خالد بن سليمان الزيات - رجل من أهل العراق - حدثنا هاشم بن موسى ، حدثنا بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص . . . وخالد بن سليمان الزيات ، روى عن هاشم بن موسى ، وداود بن سليمان الجعفي ، وروى عنه سعيد بن أسد بن موسى ، وقتيبة بن سعيد . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وشيخه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد تقدم برقم ( ٣١٧ ) .

وقال البزار : « لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد » .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٦٩/١ بصيغة التمريض ، ونسبه إلى البزار ، ولم يقل شيئاً .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٨٢/٦ برقم ( ١٤٩٤٢ ) إلى البزار .

جَارِيَةً<sup>(١)</sup> أَلْبِرْبُوعِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ذَهَبَ بِمَالِي كُلِّهِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَهُ » .

ثُمَّ قَالَ : « هَلْ لَكَ أَنْ تُعْرِفَ عَلِيَّ قَوْمِكَ - أَوْ : أَلَا أُعْرِفُكَ عَلِيَّ قَوْمِكَ ؟ » .  
قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « أَمَا إِنَّ الْعَرِيفَ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ومودود ، ( ظ : ١٤٥ ) وأبوه لم أجد من  
ترجمهما . ( مص : ١٦٢ )

٣١ - بَابُ : الصَّدَقَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِآلِهِ وَلِمَوَالِيهِمْ

٤٥٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ تَمْرَةً

(١) تصحف في ( م ، ظ ) إلى « حارثة » .

(٢) في الكبير ٢٤٨/٢٢ - ٢٤٩ برقم ( ٦٤٦ ) من طريق الصلت بن محمد أبي همام  
الخاركي ، حدثنا مودود بن الحارث بن يزيد بن سيف بن جارية هكذا جاءت عند ابن  
أبي حاتم ٧٧/٣ و ٤٠١/٨ ، وجاءت في نهاية الإسناد ، وفي « أسد الغابة » ٤٩٤/٥  
« حارثة » الليربوعي ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن سيف بن حارثة . . . ومودود بن الحارث بن  
ضريب بن يزيد بن سيف ، هكذا ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٠١/٨ ولم  
يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على شرط ابن حبان .

وأبوه الحارث بن ضريب بن يزيد بن سيف ، هكذا ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح  
والتعديل » ٧٧/٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على شرط ابن حبان أيضاً .  
وقال الحافظ في الإصابة ٣٥١/١٠ : « وأخرج البغوي ، وابن السكن ، والطبراني ، وابن  
قانع ، من طريق مودود بن الحارث بن ضريب . . . » وذكر هذا الحديث . وانظر أسد الغابة  
٤٩٤/٥ - ٤٩٥ أيضاً .

ملاحظة : بهذا الحديث ختم الجزء الأول من نسخة المدينة المنورة التي رمزنا لها بالحرف  
( د ) وفي نهاية الحديث ما نصه : « ويتلوه باب : الصدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وآله ومواليهم » .

وبهذا الباب يبدأ الجزء الثاني من النسخة المذكورة .

تَحْتَ جَنْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَأَكَلَهَا ، فَلَمْ يَنْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ بَعْضُ نِسَائِهِ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرِقتَ الْبَارِحَةَ .

قَالَ : « إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً فَأَكَلْتُهَا ، وَكَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَخَشِيتُ  
أَنْ تَكُونَ مِنْهُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله موثقون .

٤٥٣٥ - وَعَنْ أَبِي عُمَيْرٍ - أَوْ أَبِي عُمَيْرَةَ - قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « مَا هَذَا ؟ أَصَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ ؟ » . فَقَالَ : صَدَقَةٌ .

قَالَ : « فَقَدَّمَهُ إِلَى الْقَوْمِ » وَحَسَنٌ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يَتَعَفَّرُ<sup>(٢)</sup> بَيْنَ يَدَيْهِ ،  
فَأَخَذَ الصَّبِيَّ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَأَدْخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَعَهُ فِي  
فِي الصَّبِيِّ ، فَانْتَرَعَ التَّمْرَةَ ، فَقَذَفَ بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا  
الصَّدَقَةُ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، إلا أن أحمد سماه : أسيد بن مالك ،

(١) في المسند ١٩٣/٢ من طريق وكيع ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن  
أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو . . . وهذا إسناد حسن .

وأخرجه أحمد أيضاً ١٨٣/٢ من طريق أبي بكر الحنفي ، حدثنا أسامة بن زيد ، بالإسناد  
السابق باختلاف قليل في ألفاظه .

(٢) في ( ظ ، م ) : « يتعثر » .

(٣) في المسند ٤٨٩/٣ - ٤٩٠ ، ٤٩٠ ، وابن أبي شيبة ٢١٥/٣ - ٢١٦ ، والطبراني في  
الكبير ٧٦/٥ - ٧٧ برقم ( ٤٦٣٢ ) والبخاري في الكبير ٣/٣٣٤ من طرق : حدثنا معروف بن  
واصل السعدي - عند الطبراني والبخاري : مُعَرَّفٌ - قال : حدثني حفصة بنت طلق قالت :  
حدثني أبو عميرة رُشَيْدٌ بن مالك - عند الطبراني - وعند أحمد عن أبي عميرة أسيد بن مالك في  
الرواية الثانية ، وفي الرواية الأولى : عن أبي عمير قال : كنا جلوساً . . . وحفصة بنت طلق  
ما رأيت فيها جرحاً ولا تعديلاً ، فهي على شرط ابن حبان .

ومعرف بن واصل ترجمه البخاري في الكبير ٣٠/٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » -

وسماه الطبراني: رُشيد بن مالك ، وفيه حفصة بنت طلق ، ولم يرو عنها غير معرف بن واصل ، ولم يوثقها أحد .

٤٥٣٦ - وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ كُلْثُومُ ابْنَةُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَتَيْتُهَا بِصَدَقَةٍ ، كَانَ أَمْرُ بِهَا ، قَالَتْ : إِحْذَرُ شَبَابَنَا ، فَإِنَّ مَيْمُونًا - أَوْ مِهْرَانَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَرَّ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : « يَا مَيْمُونُ - أَوْ يَا مِهْرَانُ - إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَهْيِنَا عَنِ الصَّدَقَةِ ( مص : ١٦٣ ) / ٨٩/٣ وَإِنَّ مَوَالِينَا مِنْ أَنْفُسِنَا ، فَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير .

٤٥٣٧ - وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ<sup>(٢)</sup> : حَدَّثَنِي مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ : طَهْمَانُ أَوْ ذَكْوَانُ .

→ ٤١٠/٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥١٥/٧ . وقد تحرف عند ابن أبي شيبة « مُعَرَّفٌ » إلى « مصرف » . ويشهد له حديث الحسن الآتي برقم ( ٤٥٣٩ ) ، وهو حديث صحيح . وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٣٢/١٢ برقم ( ٦٧٦٢ ) .

(١) في المسند ٤٤٨/٣ ، و ٣٤/٤ - ٣٥ ، والطبراني في الكبير ٣٥٤/٢٠ برقم ( ٨٣٦ ) ، وابن أبي شيبة ٢١٥/٣ باب : لا تحل الصدقة على بني هاشم ، وعبد الرزاق ٥١/٤ برقم ( ٦٩٤٢ ) من طريق سفيان - ونسبه عبد الرزاق فقال : الثوري - عن عطاء بن السائب ، عن أم كلثوم ابنة علي قالت : حدثني مولى للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له : . . . وأم كلثوم ما رأيت فيها جرحاً ولا تعديلاً ، فهي على شرط ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وسفيان ممن سمعوا من عطاء قبل اختلاطه ، والله أعلم .

(٢) أخرجها في الكبير ٢٣٢/٤ برقم ( ٤٢١٧ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا شريك ، عن عطاء بن السائب قال : أوصي إلي بشيء لبني هاشم ، فأتيت أبا جعفر بالمدينة فبعثني إلى امرأة منهم ابنة لعلي عجوز كبيرة ، فقالت : حدثني مولى رسول الله يقال له طهمان أو ذكوان . . . وإسناده ضعيف ، شريك متأخر السماع من عطاء ، وانظر التعليق السابق ، والتعليق اللاحق .

٤٥٣٨ - وَعِنْدَهُ أَيْضاً فِي رِوَايَةِ أُخْرَى<sup>(١)</sup> يُقَالُ لَهُ كَيْسَانُ أَوْ هُرْمُزُ ، وَأُمُّ كَلْثُومٍ لَمْ أَرْ مَنْ رَوَى عَنْهَا غَيْرَ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَفِيهِ كَلَامٌ .

٤٥٣٩ - وَعَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فَسُئِلَ : مَا عَقَلْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قَالَ : كُنْتُ أُمْسِي مَعَهُ فَمَرَّ عَلَيَّ جَرِينٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَأَلْفَيْتُهَا فِي فِيَّ ، فَأَخَذَهَا بِلُعَابِهَا ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : وَمَا عَلَيْكَ لَوْ تَرَكَتَهَا ؟  
فَقَالَ : « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ » .

قَالَ : وَعَقَلْتُ مِنْهُ الصَّلَوَاتِ الْخُمْسَ .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير ، ، ورجال أحمد ثقات .

٤٥٤٠ - وَعَنْ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْبَانَ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - : مَا تَعَقَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قَالَ : صَعِدْتُ غُرْفَةً فَأَخَذْتُ تَمْرَةً ، فَسَلَكْتُهَا فِي فِيَّ ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْقِهَا ، فَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ » .

(١) أخرجها الطبراني في الكبير ٣٥٤/٢٠ برقم ( ٨٣٧ ) من طريق المقداد بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا ورقاء ، عن عطاء بن السائب قال : دخلت على أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة فقالت : إن مولى لنا يقال له كيسان ، أو هرمز أخبرني أنه مر على النبي . . . وإسناده ضعيف أيضاً . وانظر التعليقين السابقين .

(٢) الجرين : موضع تجفيف التمر ، وهو للتمر مثل البيدر للحنطة ، ويجمع على : جُرُن بضميتين .

(٣) في المسند ٢٠٠/١ وهو حديث صحيح ، لتمام تخريجه انظر مسند الموصلي ١٢/١٣٢ برقم ( ٦٧٦٢ ) ، وموارد الظمان ٢/٢٢٨ - ٢٣٠ برقم ( ٥١٢ ، ٥١٣ ) . وصححه ابن خزيمة ٥٩/٤ برقم ٢٣٤٧ : و ( ٢٣٤٨ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٦/٢ . وانظر الحديث اللاحق .



رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات ( مص : ١٦٤ ) .

٤٥٤١ - وَعَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٥٤٢ - وَعَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ وَأَنَا مَمْلُوكٌ ، فَقُلْتُ : هَذِهِ صَدَقَةٌ ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ ، فَأَكَلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ .

ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِطَعَامٍ ، فَقُلْتُ : هَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُهَا لَكَ أَكْرَمَكَ بِهَا ، فَإِنِّي رَأَيْتَكَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا وَأَكَلَ مَعَهُمْ .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه ابن إسحاق ، وهو ثقة ، ولكنه

(١) في المسند ٢٠١/١ من طريق وكيع ، حدثنا ثابت بن عمارة ، عن ربيعة بن شيبان قال : قلت للحسين : . . . وهذا إسناد صحيح ، ثابت بن عمارة الحنفي بينا أنه ثقة عند الحديث ( ٦٩٨٤ ) في مسند الموصلي .

وصححه ابن خزيمة ٦٠/٤ برقم ( ٢٣٤٩ ) ولكن الصحابي عنده : الحسن بن علي . وانظر الحديث السابق .

وقال ابن الأثرم عن أحمد أنه قال : « إن أبا الحوراء السعدي الراوي عن الحسن ، غير ربيعة بن شيبان الراوي عن الحسين .

ف قيل له : قد قالوا في حديث ربيعة بن شيبان الحسن بن علي .

قال : أظن الذي قال هذا يعني : محمد بن بكر ، قيل له : إنه الحسن ، فلقن .

ثم قال : وأظن عثمان بن عمر أيضاً قال : الحسن ، وأما وكيع فقال : الحسين » .

(٢) وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٤٣٧/٥ ، والطبراني في الكبير ٢٢٨/٦ برقم

( ٦٠٧١ ) من طريق شريك ، عن عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان . . . وهذا

إسناد حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في موارد الظمان .

وانظر التعليقين الآتيين .

(٣) في المسند ٤٣٩/٥ ، والطبراني في الكبير ٢٢٦/٦ برقم ( ٦٠٦٦ ) من طريق محمد بن

إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، قال : حدثني

سلمان . . . ومحمد بن إسحاق قد عنعن وهو مدلس .

وانظر التعليق السابق ، والتعليق اللاحق .

مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٥٤٣ - وَعَنْ سَلْمَانَ : أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَائِدَةٍ عَلَيْهَا رُطْبٌ فَقَالَ : « مَا هَذِهِ ؟ » .

قَالَ : هَذِهِ صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ .

قَالَ : « يَا سَلْمَانُ ، إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » .

فَذَهَبَ بِهَا سَلْمَانُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَاءَهُ سَلْمَانُ بِمَائِدَةٍ عَلَيْهَا رُطْبٌ ، فَقَالَ : « مَا هَذِهِ الْمَائِدَةُ ؟ » قَالَ : هَدِيَّةٌ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « أَذْنُوا فَكُلُوا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

٤٥٤٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ قِيلَ : هَدِيَّةٌ ، أَكَلَ ، وَإِنْ قِيلَ : صَدَقَةٌ ، قَالَ : « كُلُوا » وَلَمْ يَأْكُلْ .

(١) في الكبير ٢٢٨/٦ برقم (٦٠٧٠) وأحمد في المسند ٣٥٤/٥ - ومن طريقه أخرجه ابن عساکر ٤٠٢/٢١ - ٤٠٣ ، وعبد الرحيم بن الحسين العراقي في «تقريب الأسانيد...» ص(٥٠) - والبزار في «كشف الأستار» ٢٦٨/٣ برقم (٢٧٢٦) ، وابن أبي شيبة ، وأبو يعلى الموصلي - ذكر ذلك البوصيري في «الإتحاف» برقم (٨٥٩٨) ، والحاكم برقم (٢١٨٣) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الكتاب ٣٢١/١٠ ، وفي «دلائل النبوة» ٩٧/٦ - من طرق : حدثنا زيد بن الحباب ، عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن سلمان... وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم...» وأقره الذهبي . وهو كما قال .

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» برقم (٢٠) ، وابن عساکر في «تاريخ دمشق» ٤٩١/٢١ من طريق علي بن الحسين بن واقد .  
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٠/٢ من طريق الحسن بن علي بن شقيق .  
جميعاً ، حدثنا الحسين بن واقد ، به .  
وسياتي هذا الحديث برقم (١٥٨١٣) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ( مص : ١٦٥ ) .

٤٥٤٥ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ الزُّهْرِيَّ عَلَيَّ بِبَعْضِ الصَّدَقَةِ فَمَرَّ بِأَبِي رَافِعٍ فَاسْتَبَعَهُ / ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا رَافِعٍ ، إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ - أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام ( مص : ١٦٥ ) .

٤٥٤٦ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ فَيْثَانًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَسْتَعْمِلْنَا عَلَى الصَّدَقَةِ نُصِيبُ مِنْهَا مَا يُصِيبُ النَّاسُ ، وَنُوَدِّي كَمَا يُوَدُّونَ .

فَقَالَ : « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ ، وَهِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، وَلَكِنْ مَا ظَنُّكُمْ إِذَا أَخَذْتُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ ، هَلْ أُؤْتَرُ عَلَيْكُمْ أَحَدًا ؟ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه عبد الله بن جعفر والد ابن المديني ، وهو ضعيف .

٤٥٤٧ - وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَنَا ، وَلَا لِمَوَالِينَا » .

(١) في المسند ٤٠٦/٢ من طريق عفان ، حدثنا حماد ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة . . . وهذا إسناد صحيح . وانظر أحاديث الباب .

(٢) في المسند ١١٣/٥ - ١١٤ برقم ( ٢٧٢٨ ) وإسناده ضعيف ، وهناك استوفينا تخريجه . ونضيف هنا : أخرجه الطبراني في الكبير ٣٧٩/١١ برقم ( ١٢٠٥٩ ) وإسناده ضعيف أيضاً .

(٣) في الكبير ٦٩/١١ برقم ( ١١٠٧٠ ) من طريق الحسن بن علي المعمرى ، حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ، حدثني أبي ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . وعبد الله بن المديني ضعيف كما قال الحافظ الهيثمي رحمه الله تعالى ، وانظر الحديث التالي .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه إسماعيل بن عياش ، وفيه كلام .

٤٥٤٨ - وَعَنْهُ قَالَ : بَعَثَ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنَيْهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمَا : أَنْطَلِقَا إِلَى ابْنِ عَمِّكُمَا لَعَلَّهُ يَسْتَعِينُ بِكُمَا عَلَى الصَّدَقَاتِ لَعَلَّكُمَا تُصِيبَانِ شَيْئًا ، فَتَتَزَوَّجَانِ ، فَلَقِيَا عَلِيًّا - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فَقَالَ : أَيْنَ تَأْخُذَانِ ؟ فَحَدَّثَاهُ حَاجَتَهُمَا ، فَقَالَ لَهُمَا : أَرْجِعَا ، فَلَمَّا أَمْسَيَا ، أَمَرَهُمَا أَنْ يَنْطَلِقَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَفَعَا الْبَابَ اسْتَأْذَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ : « أَرْخِي عَلَيْكَ سَجْفَكَ <sup>(٢)</sup> أُدْخِلْ عَلَيَّ ابْنَيْ عَمِّي » .

فَحَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَاجَتِهِمَا .

فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْءٌ ، وَلَا غَسَالَةَ أَيْدِي النَّاسِ ، إِنَّ لَكُمْ فِي خُمْسِ الْخُمْسِ لِمَا يُغْنِيكُمْ - أَوْ يَكْفِيكُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش ، وفيه كلام

(١) في الأوسط ٣٨٤/٢ برقم (١٦٦٨) - وهو في مجمع البحرين ٣/٣٦ برقم (١٣٨٤) - من طريق أحمد بن النضر ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا عمر بن محمد ، عن أخيه زيد بن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وإسماعيل بن عياش قال أحمد ، والبخاري وغيرهما : « ما روى عن الشاميين صحيح ، وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح » . وهذا من روايته عن أهل الحجاز .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا أخوه عمر ، ولا عن عمر إلا إسماعيل ، تفرد به هشام » .

وقول الطبراني هذا لم يرد في « مجمع البحرين » المطبوع .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٤٥٩ برقم (١٦٥٣٧) إلى الطبراني في الأوسط .

(٢) السَّجْفُ : الستر ، وأسجفه إذا أرسله وأسبله . وقيل : لا يُسَمَّى سَجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْقُوقَ الْوَسْطِ كَالْمَصْرَاعِينَ .

(٣) في الكبير ١١/٢١٧ برقم (١١٥٤٣) من طريق معاذ بن المشني ، حدثنا مسدد ، حدثنا

معتمر قال : سمعت أبي يحدث عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وحنش هو : ←

كثير ، وقد وثقه أبو محصن . ( مص : ١٦٦ ) .

٣٢ - بَابٌ : فِي الْفَقِيرِ يُهْدِي لِلْغَنِيِّ مِنَ الصَّدَقَةِ

٤٥٤٩ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ أُمَّرَأَةً أَهَدَتْ لَهَا رَجُلَ شَاةٍ - تُصَدِّقُ عَلَيْهَا بِهَا - فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقْبَلَهَا .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٣٣ - بَابٌ : فِيمَنْ لَا تَحِلُّ لَهُ الزَّكَاةُ

٤٥٥٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِلْغَنِيِّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ »<sup>(٢)</sup> .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والبخاري ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام / .

٩١/٣

→ الحسين بن قيس الرحبي ، وهو متروك ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٥٦٥٧ ) في مسند الموصلي .

وأورده ابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٩٣٨ ) من طريق مسدد ، به .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ٦٤٧٠ ) من طريق محمد بن أبي بكر المقدسي ، حدثنا معتمر ، به .

(١) في المسند ٣٠٨/٦ من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة . . . وهذا إسناد صحيح .

(٢) المِرَّةُ : القوة والشدة . والسَوِيُّ : هو الصحيح الأعضاء السليم من العاهات .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه البخاري في البحر الزخار ، برقم ( ٢٢٧١ )

- وهو في « كشف الأستار » ٤٣٥/١ برقم ( ٩٢١ ) - من طريق أحمد بن منصور بن سيار -

تحرفت فيه إلى : سنان - وحدثنا عمرو بن خالد ، حدثنا ابن لهيعة - أحسبه - عن بكر بن

سواده ، عن أبي - سقطت من إسناد البزار - ثور ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر . . . وإسناده

ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وأبو ثور هو الفهمي - وعند البخاري : الفهري .

وقال البزار : « قد روي هذا عن عبد الرحمن بن أبي بكر من وجه آخر » .

فقد أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » برقم ( ٣٧٢ ) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة »

برقم ( ١١٢٥ ) من طريق ضرار بن صرد .

←

٤٥٥١ - وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ : أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَرَفَعَ لَهُمَا بَصْرَهُ وَخَفَضَهُ ، فَرَأَهُمَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ ، فَقَالَ : « إِنْ شِئْتُمَا أَعْتَكُمَا ، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِعَنِيٍّ ، وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٥٥٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِعَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

→ وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ٦٤٨ ) من طريق يعقوب بن حميد .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ١ / ٢٨٥ من طريق أبي جعفر : سعيد الجعفي .

جميعاً : عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله أن أبا ثور - ساقط من إسناده الفسوي - بالإسناد السابق .

(١) في الأوسط ٣ / ٣٤٩ برقم ( ٢٧٤٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ٣٧ برقم ( ١٣٨٦ ) - ، وأبو داود في الزكاة ( ١٦٣٣ ) ، باب : من يعطى من الصدقة وحد الغنى ، والنسائي في الزكاة ٥ / ٩٩ باب : مسألة القوي المكتسب ، وابن أبي شيبة ٣ / ٢٠٧ باب : ما قالوا في مسألة الغني والقوي ، وعبد الرزاق ٤ / ١٠٩ - ١١٠ برقم ( ٧١٥٤ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢ / ١٥ ، من طرق : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار . . . وهذا إسناده رجاله ثقات . والحديث ليس على شرط الهيثمي كما تقدم .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٩٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٨٥٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ٣٧ برقم ( ١٣٨٥ ) - من طريق محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا وهب ، حدثنا خالد ، عن

حصين ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناده صحيح رجاله ثقات .

أبو حازم هو : سلمان الأشجعي ، وحصين هو : ابن عبد الرحمن السلمي ، وخالد هو : ابن عبد الله الواسطي .

وصححه ابن خزيمة ٤ / ٧٨ برقم ( ٢٣٨٧ ) من طريق سفيان ، عن منصور ، عن أبي حازم ، بالإسناد السابق .

ولكن هذا الحديث ليس على شرط الزوائد ، فقد أخرجه النسائي في الزكاة ٥ / ٩٩ باب : إذا

لم يكن له دراهم وكان له عدلها ، وابن ماجه في الزكاة ( ١٨٣٩ ) باب : من سأل عن ظهر ←

٤٥٥٣ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ لِغَنِيِّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

قلت : وتأتي أحاديث من هذا النحو في الباب الآتي إن شاء الله (مص : ١٦٧) .

٤٥٥٤ - وَعَنْ مِينَا : أَنَّهُمْ جَاءُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي زَمَنِ عُمَانَ فَقَالُوا : أَعْطِنَا أُعْطِيَاتِنَا ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ عِنْدِي عَطَاءٌ ، إِنَّمَا عَطَاؤُكُمْ مِنْ فَيْئِكُمْ ، وَمِنْ جَزَيْتِكُمْ ، وَالصَّدَقَةُ لِأَهْلِهَا ، فَلَمَّا تَرَدَّدُوا إِلَيْهِ جَاءَ بِالْمَفَاتِيحِ إِلَى عُمَانَ ، فَرَمَى بِهَا وَقَالَ : إِنِّي لَسْتُ بِحَازِنٍ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ومينا فيه كلام كثير ، وقد وثقه ابن حبان .

→ غني ، وابن أبي شيبة ٢٠٧/٣ باب : ما قالوا في مسألة الغني والقوي ، وأحمد ٣٨٩/٢ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٤/٢ باب : المرء السوي الفقير هل تحل له الصدقة أم لا ؟ من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن سالم ، عن أبي هريرة . . . وصححه ابن حبان - في الموارد ١٠٢/٣ - ١٠٣ - برقم ( ٨٠٦ ) . وانظر « العلل . . . » للدارقطني ، السؤال رقم ( ٢٢٠٩ ) .

ولتمام تخريجه انظر مسند الموصلي ٦٢/١١ برقم ( ٦١٩٩ ) ، ومصنف عبد الرزاق برقم ( ٦٩٣٩ ) ، والترمذي في الزكاة ( ٦٥٢ ) وتعليقه عليه ، ومسند الدارمي برقم ( ١٦٧٩ ) ، وسنن البيهقي ١٣/٧ باب الفقير أو المسكين . . . .

وأبو حصين هو : عثمان بن عاصم الأسدي ، وسالم هو : ابن أبي الجعد .

(١) في المسند ٦٣/٤ و ٣٧٥/٥ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٤/٢ باب : ذي المرة السوي الفقير ، هل تحل له الصدقة أم لا ؟ من طريق عكرمة بن عمار ، عن سماك أبي زميل ، عن رجل من بني هلال قال : سمعت رسول الله . . . وهذا إسناد صحيح .

(٢) في الكبير ٣٧٠/٩ برقم ( ٩٥٩٠ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن أبيه همام - تحرفت فيه إلى عن أبيه ، عن همام - عن مينا أنهم جاؤوا عبد الله بن مسعود . . . وهو في مصنف عبد الرزاق ٥٣/٤ برقم ( ٦٩٤٧ ) ومينا متروك الحديث .

٣٤- بَابٌ : فِي الْمَسْكِينِ

٤٥٥٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِالطَّوَّافِ ، وَلَا بِالَّذِي تَزُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ ، وَلَكِنَّ الْمَسْكِينِ الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُصَدِّقَ عَلَيْهِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح<sup>(٢)</sup> .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّؤَالِ

٤٥٥٦- عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : رَبَّمَا سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : فَيَضْرِبُ بِدِرَاعِ نَاقَتِهِ فَيُنِيخُهَا فَيَأْخُذُهَا .

(١) في المسند ١/ ٣٨٤ ، ٤٤٦ ، وإسناده ضعيف ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٥٥/٩ برقم ( ٥١١٨ ) .

ونضيف هنا : وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١/ ٢٧ من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ، وسفيان .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/ ٢١٤ من طريق محمد بن صبيح بن السماك . وأخرجه الشاشي في المسند برقم ( ٧٣٤ ، ٧٣٥ ) من طريق الأعمش ، وعبد العزيز بن مسلم .

جميعاً : حدثنا إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود... وإبراهيم ضعيف . ونضيف هنا أيضاً : أخرجه الحارث في مسنده - بغية الباحث ١/ ٤٠٥ برقم ( ٣١٢ ) - من طريق ضعيفة أيضاً .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١١/ ٢٢٠ - ٢٢١ برقم ( ٦٣٣٧ ) وعلقنا عليه هناك تعليقاً من المفيد الرجوع إليه .

(٢) على هامش الأصل ( مص ) ما نصه : « بلغ مقابلة وسماعاً على مؤلفه بقراءة الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر ، من نسخة الأصل بخط المؤلف ، في الثامن والعشرين » .

وعلى هامش ( م ) ما نصه : « بلغ السماع والمقابلة بالقراءة في الثامن والعشرين ، إبراهيم العرياني » .



قَالَ : فَقَالُوا لَهُ : أَفَلَا أَمَرْنَا فَنُؤَلِّكَهُ ؟

قَالَ : إِنَّ حَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكر ، وعبد الله بن المؤمل فيه

كلام ، وقد وثق .

٤٥٥٧ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : بَايَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْساً ،

وَوَائِقِنِي<sup>(٢)</sup> سَبْعاً ، وَأَشْهَدَ اللَّهُ عَلَيَّ تِسْعاً : أَنِّي لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ .

قَالَ / أَبُو الْمُثَنَّى : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٩٢/٣

فَقَالَ : « هَلْ لَكَ فِي الْبَيْعَةِ وَلَكَ الْجَنَّةُ ؟ » .

قُلْتُ : نَعَمْ ، وَبَسَطْتُ يَدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ

يَشْتَرِي عَلَيَّ أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً ، قُلْتُ : نَعَمْ . ( مص : ١٦٩ ) .

قَالَ : « وَلَا سَوْطَكَ إِنْ سَقَطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأْخُذَهُ » .

٤٥٥٨ - وَفِي رِوَايَةٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سِتَّةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ

أَعْقِلْ - يَا أَبَا ذَرٍّ - مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدُ » .

فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ ، قَالَ : « أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ ،

وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئاً ، وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ ، وَلَا تَقْبِضْ

أَمَانَةً » .

(١) في المسند ١١/١ من طريق موسى بن داود ، حدثنا عبد الله بن المؤمل ، عن ابن

أبي مليكة قال : . . . وعبد الله بن المؤمل ضعيف ، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، لم

يدرك أبا بكر كما قال الهيثمي رحمه الله .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٧٩/١ : « رواه أحمد ، وابن أبي مليكة لم يدرك

أبا بكر رضي الله عنه » .

ولكن يشهد له حديث عوف بن مالك عند مسلم في الزكاة ( ١٠٤٣ ) باب : كراهة المسألة .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٣٣٨٥ ) .

(٢) واثق فلاناً : عاهده .

رواه كله أحمد ، ورجاله ثقات (١) .

٤٥٥٩ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ

يُبَايِعُ ؟ » .

فَقَالَ ثُوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَايَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « عَلَيَّ أَنْ لَا تَسْأَلُوا أَحَدًا شَيْئًا » .

فَقَالَ ثُوْبَانُ : فَمَا لَهُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « الْجَنَّةُ » . فَبَايَعَهُ ثُوْبَانُ .

قَالَ أَبُو أُمَامَةَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ فِي أَجْمَعَ مَا يَكُونُ مِنَ النَّاسِ ، يَسْقُطُ سَوْطُهُ

وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَرُبَّمَا وَقَعَ عَلَى عَاتِقِ رَجُلٍ فَيَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيَنَاوِلُهُ ، فَمَا يَأْخُذُهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَنْزِلُ فَيَأْخُذُهُ .

٤٥٦٠ - وَفِي رِوَايَةٍ : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَوْمًا فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ :

« مَنْ يُبَايِعُنِي ؟ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .

(١) أخرج الرواية الأولى : أحمد ١٧٢/٥ من طريق أبي المغيرة ، حدثنا صفوان ، عن أبي اليمان وأبي المثني ، أن أبا ذر قال : . . . وإسنادها منقطع .

أبو المثني ضمضم الأسلوكي ، وأبو اليمان عامر بن عبد الله بن يحيى ، لم يدركا أبا ذر . وأبو المغيرة هو : عبد القدوس بن الحجاج .

وأخرج أحمد الرواية الثانية في المسند ١٨١/٥ من طريق الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي ذر . . . وهذا إسناد ضعيف .

ثم أخرجها ١٨١/٥ من طريق معاوية بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو ، عن دراج ، عن أبي المثني ، عن أبي ذر . . . وإسناده ضعيف لانقطاعه .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٧٩/١ بعد إيراد الروایتين الواردتين هنا : « رواه أحمد ، ورواته ثقات » .

وقال أيضاً في ١١٠/٤ : « وأخرج أحمد بإسناد جيد عن أبي ذر ، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما . . . » وذكر هذا الحديث ، وللحديث شواهد يتحسن بها ، والله أعلم .

فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا تَوْبَانًا ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

رواهما الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه علي بن يزيد ، وهو ضعيف .

٤٥٦١ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ :  
بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ أَذْنُو مِنْهُمْ ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنِّي ، وَلَا أَنْظُرَ إِلَيَّ  
مَنْ هُوَ فَوْقِي ، وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِي ، وَإِنْ جَفَانِي ، وَأَنْ أَكْثِرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللَّهِ ، وَأَنْ أَتَكَلَّمَ بِمُرِّ الْحَقِّ وَلَا تَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَأَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ  
شَيْئًا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والصغير ، بنحوه ، وأظنه رواه أحمد ، وله

(١) الأولى في الكبير ٢٤٣/٨ - ٢٤٤ برقم (٧٨٣٢) من طريق يحيى بن أيوب ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وهكذا إسناد فيه ضعيفان : علي بن يزيد ، وعبيد الله بن زحر . وأخرج الرواية الثانية فيه ٢٦٩/٨ - ٢٧٠ برقم (٧٨٩٢) من طريق محمد بن أحمد بن البراء ، حدثنا المعافى بن سليمان ، حدثنا موسى بن أعين ، عن أبي عبد الرحيم ، عن أبي عبد الملك ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وأبو عبد الملك هو : علي بن يزيد وهو ضعيف . وأبو عبد الرحيم هو : خالد بن يزيد الحراني . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١/٥٨٠ : « رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة » .

(٢) في الكبير ١٥٦/٢ برقم (١٦٤٩) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر - وربما قال إسماعيل : بعض أصحابنا - عن أبي ذر . . . وعامر الشعبي لم يدرك أبا ذر . وأخرجه الطبراني برقم (١٦٤٨) ، والبخاري ١٠٧/٤ برقم (٣٣٠٩) من طريق محمد بن حرب النشائي الواسطي ، حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني أبو مروان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر . . . بنحوه ، ويحيى بن أبي زكريا ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٣٣٤٧) .

وأخرجه الطبراني في الصغير ١/٢٦٨ ، وفي الأوسط - مجمع البحرين ٧/٢٣٥ - ٢٣٦ برقم (٤٣٧٧) - ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢/٤٣٩ - من طريق القاسم بن أحمد بن زياد الشيباني البغدادي ، حدثنا عفان بن مسلم الصفار ، حدثنا سلام ←

طرق تأتي في مواضعها (مص : ١٧٠) إن شاء الله ، ورجاله ثقات ، إلا أن الشَّعْبِيَّ لم أجد له سماعاً من أبي ذرٍّ .

٤٥٦٢ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا ، لَمْ يَسْأَلْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه قابوس ، وفيه كلام ، وقد وثق .

→ أبو المنذر ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر . . . وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢/٤١٨ - ٤١٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات . وقد استوفينا تخريجه في صحيح ابن حبان برقم (٤٤٩) ، وفي الموارد برقم (٢٠٤١) .

وأخرجه أحمد وعبد الله ابنه في زوائده على المسند ٥/١٧٣ من طريق الحكم بن موسى ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني ، أخبرنا عمر مولى غفرة ، عن ابن كعب ، عن أبي ذر قال : أوصاني حبي بخمس . . . وهذا إسناد حسن ، عمر بن عبد الله مولى غفرة بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٣٢٠٢) .

وانظر « موارد الظمان » ١/١٩١ - ١٩٨ برقم (٩٤) حيث أخرجه ابن حبان مطولاً وفيه معظم فقرات هذا الحديث ، وانظر ما تقدم برقم (١٢١٦٩) .

وذكر المنذري حديثنا في « الترغيب والترهيب » ١/٥٨٠ - ٥٨١ وقال : « رواه أحمد ، والطبراني عن الشعبي ، عن أبي ذر ، ولم يسمع منه » .

(١) في الكبير ١٢/١٠٨ برقم (١٢٦١٦) - ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (٣٣٧٠) من طريق أحمد بن داود المكي ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا جرير بن حازم ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (١٢٣٩) . وباقي رجاله ثقات ، وقابوس فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٧) في معجم شيوخ أبي يعلى .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٠٧٢ من طريق إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أبي الخضرون ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ،

وأخرجه ابن زنجويه في « الأموال » برقم (٢٠٨٢) من طريق محمد بن حميد ،

جميعاً : حدثنا جرير ، بالإسناد السابق .

وشيخ ابن عدي ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٦/٤١ فقال : « إبراهيم بن إسحاق بن

أبي خضرون . . . من أهل سرٍّ من رأى حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، ومحمد بن المثنى »

٤٥٦٣ - وَعَنْ أُمِّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ، قَالَتْ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِئْتُكَ عَلَى حَيَاءٍ ، وَمَا جِئْتُكَ حَتَّى أُلْجِئْتُ مِنَ الْحَاجَةِ .

فَقَالَ : « لَوْ أَسْتَعْنَيْتِ ، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه محمد بن عمر بن صالح ، وهو ضعيف .

٤٥٦٤ - وَعَنْ أَبِي / عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ٩٣/٣

« أَسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصٍ <sup>(٢)</sup> السَّوَاكِ » .

رواه البزار ، والطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

→ العنزي ، روى عنه عبد الله بن عدي ، وأبو بكر الإسماعيلي الجرجانيان إلا أن ابن عدي قال : إبراهيم بن محمد بن عيسى بن أبي خضرون ، والله أعلم .  
وترجمه الإسماعيلي في « المعجم » الترجمة رقم ( ١٩١ ) ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وجريير الذي يروي عن قابوس هو : ابن عبد الحميد ، والله أعلم .  
ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١/٣٥٩ إلى الطبراني في الكبير .

(١) في الكبير ١٧٣/٢٥ برقم ( ٤٢٤ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ٨٠٠٣ ) - من طريق محمد بن عمر بن صالح ، حدثنا أبو سنان يزيد بن حريث ، عن سكينه - تحرفت فيه إلى ثبيته - بنت حنظلة ، قال ابن نقطة في استدراكه على تراجم رواة الحديث : « محدثة ، حدثت عن أبيها ، وروى عنها عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل » .  
انظر « أعلام النساء » ٢/٢٢٤ . بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان الأسلمية من المبايعات قالت : جئت النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد ضعيف .

محمد بن عمر بن صالح ضعيف .

(٢) الشَّوْصُ : الغَسَالَةُ ، وقيل : شَوْصُ السَّوَاكِ : ما يفتت منه عند التسوك . يقال : شاص ، يشوص شوصاً ، إذا ذلك أسنانه بالسواك . وأصل الشَّوْصُ : الغسل .

(٣) في « البحر الزخار » برقم ( ٤٨٢٤ ) و ( ٥٠٨٠ ) - وهو في « كشف الأستار » ١/٤٣٢ برقم ( ٩١٣ ) - والطبراني في الكبير ١١/٤٤٤ برقم ( ١٢٢٥٧ ) - ومن طريقه الضياء في « المختارة » برقم ( ٣٥٤٩ ) - وبرقم ( ٣٥٢٥ ) والذهبي في السير ٤/٣٤٢ و ١٠/٥٧٤ والقضاعي في مسند الشهاب ٢/٣٩٩ - ٤٠٠ برقم ( ٦٨٧ ، ٦٨٨ ) ، والبيهقي في « شعب » ←

٤٥٦٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَأَنْ  
يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا ، فَيَأْخُذَ وَيَتَصَدَّقَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ  
مَنْعُوهُ » .

→ الإيمان « ٢٧٤ / ٣ برقم ( ٣٥٢٧ ) ، من طريق عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن  
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . . . وهكذا إسناد صحيح .  
وقال العراقي في « المغني عن حمل الأسفار » على هامش إحياء علوم الدين ٢١١ / ٤ :  
« وإسناده صحيح » .  
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٨٤ / ١ : « رواه البزار والطبراني بإسناد جيد ،  
والبيهقي » .  
وقال البيهقي في « شعب الإيمان » ٢٧٤ / ٣ : « هكذا رواه عبد العزيز بن مسلم ، وقد خالفه  
غير واحد . رواه الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى .  
قال الشيخ أحمد - بن عبيد - كذا وجدته عن ابن أبي ليلى ، والحديث عندنا : عن الأعمش  
وغيره ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلاً » .  
ثم أروده من طريق وهب بن جرير ، حدثنا أبي قال : سمعت الأعمش ومنصور بن زاذان  
يحدثان عن الحكم بن عتيبة ، عن ميمون بن أبي شبيب قال : كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في سفر ، فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها ، فقال الناس : نكفك  
يا رسول الله ، فأبى وقال : « ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك » . قال : فعقلها .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١١ / ٣ باب : في الاستغناء عن المسألة ، من طريق علي بن هاشم ،  
عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال  
رسول الله . . . . . ومحمد بن أبي ليلى سَيِّء الحفظ جداً ، والحديث مرسل أيضاً .  
وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً ٢١١ / ٣ من طريق أبي معاوية ، وابن نمير ، عن الأعمش ، عن  
الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله . . . . . وهذا مرسل إسناده  
صحيح . وانظر تعليقنا على الحديث ( ٢٦٣٢ ) في « موارد الظمان » ٣٥٥ - ٣٥٨ .  
وقال السخاوي في « المقاصد الحسنة » ص ( ٥٧ ) بعد أن نسبه إلى البزار ، والطبراني ،  
والعسكري ، والقضاعي ، عن ابن عباس : « ورجاله ثقات » .  
وقال العجلوني في « كشف الخفاء » ١٢٣ / ١ برقم ( ٣٤٣ ) : « رواه البزار ، والطبراني ،  
والعسكري ، والقضاعي بسند رجاله ثقات ، عن ابن عباس رفعه » . وانظر « الدر المنثور »  
٣٦١ / ١ ، وكنز العمال ٤٠٣ / ٣ برقم ( ٧١٥٦ ، ٧١٥٧ ) .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٥٦٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ : « إِذْهَبَا إِلَى هَذِهِ الشُّعَابِ فَأَحْتَطِبَا ، فَبِيعَاهُ » . فَذَهَبَا ، فَأَحْتَطِبَا ، ثُمَّ جَاءَا فَبَاعَا ، فَأَصَابَا طَعَامًا ، ثُمَّ ذَهَبَا فَأَحْتَطِبَا أَيْضًا ، فَجَاءَا فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى أَتْبَاعَا ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ أَتْبَاعَا حِمَارَيْنِ ، فَقَالَا : قَدْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه بشر بن حرب ، وفيه كلام ، وقد وثق .

(١) في كشف الأستار ٤٣٢/١ برقم (٩١٢) من طريق حميد ، حدثنا إسماعيل بن أبي فديك ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وشيخ البزار ما عرفته ، ولعله أبو الأسود : حميد بن الأسود . وباقي رجاله ثقات . وقال البزار : « تفرد الضحاك بقوله : عن عائشة » ولكنه لم يتفرد بذلك كما سيأتي . وقال الحافظ ابن حجر في حاشية له على هامش ( م ) : « لكن غلط فيه الضحاك بن عثمان ، فقال : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وصوابه : عن عروة ، عن الزبير ، وقد أشار إلى بعض ذلك البزار . وعبارة البزار : ورواه الثقات الأثبات عن هشام ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام ، ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري » .

وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث في « العلل . . . » برقم (٣٥٣٨) فقال : « يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه : فرواه سليمان بن بلال ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وأصحاب هشام الحافظ روه عنه ، عن أبيه ، عن جده الزبير ، وهو الصحيح ، وقد تابع سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالِ الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ » .

نقول : إن حديث الزبير في الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٣٦/٢ برقم (٦٧٥) . ونضيف هنا أن ابن حبان أخرجه في « روضة العقلاء » برقم (٤٥٤) .

ويشهد له حديث أبي هريرة المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤١٦/١٠ برقم (٦٠٢٧) ، فانظره مع التعليق عليه ، فإنه تعليق مفيد إن شاء الله ، ففيه تعريف للعمل وبيان لمكانته في الإسلام ، وارتباطه بالعقيدة .

(٢) في كشف الأستار ٤٣١/١ - ٤٣٢ برقم (٩١١) من طريق إبراهيم ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد - يعني : ابن سلمة - عن بشر بن حرب ، عن أبي هريرة . . . وبشر بن ←

٤٥٦٧ - وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَتْ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ ، فَلَمَّا فَتِحَتْ قُرْبُظَةٌ جِئْتُ لِيُنْجَزَ لِي مَا وَعَدَنِي ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ يَسْتَعْنِ ، يُعْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَقْنَعُ يَقْنَعُهُ اللَّهُ » .

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَا جَرَمَ لَا أَسْأَلُهُ شَيْئاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وأبو سلمة قيل : إنه لم يسمع من أبيه .

٤٥٦٨ - وَعَنْ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرٍ غَنِيٍّ ، أَسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفٍ<sup>(٢)</sup> جَهَنَّمَ » .

قَالُوا : وَمَا ظَهْرٌ غَنِيٌّ ؟ قَالَ : « عِشَاءُ لَيْلَةٍ » .

رواه عبد الله بن أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفي إسنادهما :

→ حرب ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٨٢٣ ) .

والشعاب جمع واحده شِعْبٌ وهو : انفراج بين جبلين . وهو مجرى للماء تحت الأرض ، والشعب أيضاً : الطريق .

(١) في كشف الأستار ١/ ٤٣٢ - ٤٣٣ برقم ( ٩١٤ ) من طريق عبد الله بن شبيب ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : وجدت في كتاب أبي بخطه : عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : . . . . . وعبد الله بن شبيب ضعيف « . وانظر « الترغيب والترهيب » ١/ ٥٨٤ - ٥٨٥ حيث نسبه إلى البزار وقال : « وأبو سلمة لم يسمع من أبيه » .

(٢) الرَّضْفُ : الحجارة المحمّاة على النار ، واحدها : رَضْفَةٌ .

(٣) في زوائده على المسند ١/ ١٤٧ - ومن طريقه أخرجه الضياء في المختارة برقم ( ٤٨١ ) -

والطبراني في الأوسط ( ٢ ل ١٤٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٠٧٨ ، ٨٢٠٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ٣٩ برقم ( ١٣٩٠ ) - وابن عدي في كامله ٥/ ١٧٧٦ ، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٢٢٤ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي . . . . .

وقال ابن عدي : « وهذا الحديث رواه الحسن بن ذكوان ، عن عمرو بن خالد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، بهذا الإسناد » .

وقال أحمد بن محمد بن هاني : « قلت لأبي عبد الله : الحسن بن ذكوان ما تقول فيه ؟ فقال : أحاديثه أباطيل ، يروي عن حبيب بن أبي ثابت .



الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، والحسن وإن أخرج له البخاري فقد ضعفه غير واحد ، ولم يسمعه من حبيب ، بينهما عمرو بن خالد الواسطي كما حكاه ابن عدي في الكامل عن ابن صاعد ، وعمرو بن خالد : كذبه أحمد ، وابن معين ، والدارقطني .

٤٥٦٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَمِعْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا يُحْسِنَانِ الثَّنَاءَ ، يَذْكُرَانِ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُمَا دِينَارَيْنِ .

قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَللهِ لَكِنَّ فُلَانًا مَا هُوَ كَذَلِكَ ، لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةِ إِلَى مِئَةِ مِمَّا يَقُولُ ذَلِكَ ، أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِمَسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي يَتَأَبَّطُهَا - يَعْنِي - تَكُونُ تَحْتَ إِنْطِهِ - يَعْنِي - نَارًا » .

قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ تُعْطِيهَا إِيَّاهُمْ ؟

قَالَ : « فَمَا أَضْنَعُ ؟ يَأْبُونَ إِلَّا ذَاكَ ، وَيَأْبَى اللهُ لِي الْبُخْلَ » ( ظ : ١٤٦ ) .

→ فقلت له : نعم ، غير حديث عجيب ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي في المسألة ، وعصب الفحل .

فقال أبو عبد الله : هو لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت ، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي .

وأخرجه الدارقطني ١٢١/٢ باب : الغنى الذي يحرم السؤال ، من طريق أبي معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثني الحسن - تحرفت فيه إلى الحسين - عن عمرو بن خالد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي . . . وعمرو بن خالد متروك .

ومع كل ما تقدم فقد قال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٧٥/١ : « رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ، والطبراني في الأوسط ، وإسناده جيد » .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة في الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤٧٤/١٠ - ٤٧٥ برقم ( ٦٠٨٧ ) وعلقنا عليه تعليقا تحسن العودة إليه .

كما يشهد له حديث عبد الله بن مسعود ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ١٣٨/٩ - ١٣٩ برقم ( ٥٢١٧ ) ، وحديث سهل بن الحنظلية الآتي برقم ( ٤٥٧٥ ) .

٤٥٧٠ - وَفِي رِوَايَةٍ : « لَقَدْ أُعْطِيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْمِئَةِ أَوْ قَالَ الْمِئَتَيْنِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، والبخاري بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٥٧١ - وَعَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلَانِهِ فِي شَيْءٍ فَأَعَانَهُمَا / بِدِينَارَيْنِ . ٩٤/٣

فَخَرَجَا ، فَإِذَا هُمَا يُثْنِيَانِ خَيْرًا ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا خَرَجَا مِنْ عِنْدِكَ يُثْنِيَانِ خَيْرًا . ( مص : ١٧٢ ) .

قَالَ : « لَكِنَّ فُلَانًا مَا يَقُولُ ذَاكَ ، وَقَدْ أُعْطِيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى مِئَةٍ فَمَا يَقُولُ ذَاكَ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَابِطَهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ لَهُ نَارٌ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُعْطِيهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهَا لَهُ نَارٌ ؟

قَالَ : « فَمَا أَصْنَعُ ؟ يَا تُونِي يَسْأَلُونِي وَيَأْبَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِي الْبُخْلَ » .

قلت : في الصحيح<sup>(٢)</sup> بعضه .

رواه أبو يعلى في الكبير<sup>(٣)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٥٧٢ - وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : أَلَا تَنْطَلِقُ فَتَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَسْأَلُهُ النَّاسُ ؟

فَأَنْطَلَقْتُ أَسْأَلُهُ فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : « مَنْ أَسْتَعَفَّ ، أَعَفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَسْتَعْنَى أَعْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ عِدْلٌ<sup>(٤)</sup> حَمْسٍ أَوْاقٍ فَقَدْ سَأَلَ الْخَافَا » .

(١) في المسند ٤/٣ ، ١٦ ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤٩٠/٢ برقم

(١٣٢٧) ، وفي « موارد الظمان » ١٤٥/٣ ، ١٤٦ برقم ( ٨٤٨ ، ٨٤٩ ) .

(٢) عند مسلم في الزكاة ( ١٠٥٦ ) باب : إعطاء من سأل بفحش وغلظة .

(٣) وانظر التعليق الأسبق . والحديث ( ٨٤٩ ) في « موارد الظمان » ١٤٦/٣ .

(٤) العدل : المثل . وقيل : هو - بالفتح - ما عادله من جنسه - وبالكسر - ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس .

قَالَ : فَقُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي : لِنَاقَةِ لَهَا<sup>(١)</sup> خَيْرٌ مِنْ خَمْسِ أَوْاقٍ ، وَلِفُلَانَةٍ<sup>(٢)</sup> نَاقَةٌ أُخْرَى خَيْرٌ مِنْ خَمْسِ أَوْاقٍ ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ .  
رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٥٧٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَفْتَحُ أَحَدُكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » .  
رواه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> من رواية محمد بن عبد الرحمن ، عن سهيل والعلاء ولم أعرفه .

٤٥٧٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تُلْحِقُوا<sup>(٥)</sup> فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَخْرِجُ مِنَّا بِهَا شَيْئًا ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ » .  
رواه أبو يعلى<sup>(٦)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح . ( مص : ١٧٣ ) .

٤٥٧٥ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ عَيْنَةَ وَالْأَفْرَعَ سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

- (١) عند أحمد « له » . والوجه ما جاء في روايتنا لأنه يتحدث عن أمه التي دفعته إلى السؤال ، والله أعلم .  
(٢) عند أحمد « ولغلامه » .  
(٣) في المسند ١٣٨/٤ ، والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم ( ٤٩٠ ) ، وفي « شرح معاني الآثار » ٣٧٢/٤ من طريق أبي بكر الحنفي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن رجل من مزينة . . . وهذا إسناد صحيح .  
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥٠٣/٦ برقم ( ١٦٧٢٦ ) إلى أحمد .  
(٤) في المسند ٤٧/١٢ برقم ( ٦٦٩١ ) وإسناده ضعيف ، وهناك استوفينا الحديث عنه .  
(٥) ألحف في المسألة ، يلحف ، إلحافاً : ألحَّ فيها ولزمها . وانظر مسند الموصلي ٤٧٨/٩ .  
(٦) في المسند ٤٧٨/٩ برقم ( ٥٦٢٨ ) وإسناده صحيح .  
وهناك استوفينا تخريجه ، وذكرنا ما يشهد له ، وعلقنا عليه تعليقاً ينفع إن شاء الله ، فعد إليه إذا شئت .

وَسَلَّمَ شَيْئًا ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهُمَا وَخَتَمَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِمَا .

قَالَ : فَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَقَالَ : مَا فِيهِ ؟ فَقَالَ : فِيهِ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ فَقَبَلَهُ وَعَقَدَهُ فِي عِمَامَتِهِ ، وَكَانَ أَحْلَمَ الرَّجُلَيْنِ .

وَأَمَّا الْأَقْرَعُ ، فَقَالَ : أَحْمِلْ صَحِيفَةً لَا أَدْرِي مَا فِيهَا كَصَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ ؟ فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِمَا ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ فَمَرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاحٍ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ . فَقَالَ : « أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ ؟ » .

فَابْتُعِيَ فَلَمْ يُوَجَدْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ ، أَرْكَبُوهَا صِحَاحًا ، وَأَرْكَبُوهَا<sup>(١)</sup> سِمَانًا كَالْمُسْحَطِ آفَأً ، إِنَّهُ مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْبِرُ / مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ » . ٩٥/٣

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ : « مَا يُغْدِيهِ أَوْ يُعَشِّيهِ » .

قلت : رواه أبو داود باختصار<sup>(٢)</sup> ، وجعل أن الذي قال : « أَحْمِلْ<sup>(٣)</sup> صَحِيفَةً كَصَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ » . هو عُيَيْنَةُ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ هَذَا .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٥٧٦ - وَعَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْكُوفَةِ أَمِيرًا ، فَخَطَبَ فَقَالَ : « إِنَّ فِي إِعْطَاءِ هَذَا الْمَالِ

(١) في « موارد الظمآن » ١٤٢/٣ : « وكلوها » .

(٢) في الزكاة ( ١٦٢٩ ) باب : من يعطى من الصدقة وحد الغنى .

(٣) تحرفت في ( م ، ظ ) إلى « أحمد » .

(٤) في المسند ٤/ ١٨٠ - ١٨١ ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمآن » ٣/ ١٤١ ، ١٤٣ ،

برقم ( ٨٤٤ ، ٨٤٥ ) . وذكرنا ما يشهد له ، وعرفنا بالتملس وأوردنا شعره في ذلك .

وصححه ابن خزيمة ٤/ ٧٩ - ٨٠ برقم ( ٢٣٩١ ) .

فِتْنَةً ، وَفِي إِمْسَاكِهِ فِتْنَةً » ، وَلِذَلِكَ قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَرَغَ ، ثُمَّ نَزَلَ ( مص : ١٧٤ ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

٤٥٧٧ - وَعَنْ ثُوبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً ، وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ ، كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٥٧٨ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والبزار ، وزاد : « وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ إِنْ أُعْطِيَ قَلِيلًا ،

(١) في المسند ، وقد تقدم برقم ( ٤٥٢٠ ) . وإسناده صحيح .

(٢) في المسند ٢٨١/٥ ، والبزار ٤٣٦/١ برقم ( ٩٢٣ ) ، والطبراني في الكبير ٩١/٢ برقم ( ١٤٠٧ ) ، والدارمي برقم ( ١٦٨٥ ) بتحقيقنا ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٨١/١ من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد - عند البزار : حدثنا سعيد - عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله . . . وهذا إسناد صحيح . وقال البزار : « لا يثبت مرفوعاً من غير هذا ، وإسناده حسن ، ولا نعلم له إلا هذا الطريق » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٧٣/١ : « رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورواه أحمد محتج بهم في الصحيح » .

(٣) في المسند ٤٢٦/٤ ، ٤٣٦ ، والطبراني في الكبير ١٦٤/١٨ برقم ( ٣٦٢ ) من طريق وكيع ، حدثنا أبو الأشهب جعفر بن حبان ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين . . . وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح ، ولكنه ضعيف لانقطاعه ، الحسن لم يثبت له سماع من عمران . وقد فصلنا ذلك في « موارد الظمان » ١٩٧/٤ تعليقاً على الحديث ( ١٢٧٠ ) .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ٢ ل ١٤٨ ) وفي المطبوع برقم ( ٧١٤٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٣٨/٣ - ٣٩ برقم ( ١٣٨٨ ) - من طريق محمد بن نوح بن حرب ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا أبو الأشهب ، بالإسناد السابق .

فَقَلِيلٌ ، وَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا ، فَكَثِيرٌ » .

والطبراني في الكبير ، والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٥٧٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْمَسْأَلَةُ كُدُوحٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَبَقَى عَلَيَّ وَجْهَهُ .

وَأَهْوَنُ الْمَسْأَلَةِ مَسْأَلَةُ ذِي الرَّحِمِ يَسْأَلُهُ فِي حَاجَةٍ .

وَخَيْرُ الْمَسْأَلَةِ الْمَسْأَلَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

→ وأخرجه البزار في البحر الزخار برقم ( ٣٥٧٢ ) - وهو في « كشف الأستار » ٤٣٥/١ - ٤٣٦ برقم ( ٩٢٢ ) ، والطبراني في الكبير ١٧٥/١٨ برقم ( ٤٠٠ ) من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، بالإسناد السابق . وإسماعيل بن مسلم هو : المكي ، وهو ضعيف أيضاً . ولكن يشهد له حديث ثوبان المتقدم . وأخرجه الطبراني في الكبير ١٦٢/١٨ برقم ( ٣٥٦ ) من طريق إسحاق بن الربيع أبي حمزة العطار ، حدثنا الحسن ، به . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٧٣/١ : « رواه أحمد بإسناد جيد ، والطبراني ، والبزار ، وزاد... » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥٠٤/٦ برقم ( ١٦٧٣٢ ) إلى الطبراني في الكبير . (١) في المسند ٩٣/٢ - ٩٤ والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢٦٩/٣ - ٢٧٠ برقم ( ٣٥١٠ ) . من طريق أبي النضر ، حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر... وهذا إسناد صحيح ، إسحاق بن سعيد هو : ابن عمرو بن سعيد بن العاص . وأبو النضر هو : هاشم بن القاسم . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٧٢/١ : « رواه أحمد ، ورواته كلهم ثقات مشهورون » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥٠٥/٦ برقم ( ١٦٨٣٧ ) إلى البيهقي في الشعب ، ولكن تحرف عنده اسم الصحابي « ابن عمر » إلى « ابن عمرو » .

٤٥٨٠ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ خُمُوشٌ فِي وَجْهِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله موثقون ( مص : ١٧٥ ) .

٤٥٨١ - وَعَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
« مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ ، فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ » .

٤٥٨٢ - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
« مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ مُصِيبَةٍ جَاحَتَهُ »<sup>(٢)</sup> ، فَكَأَنَّمَا يَلْقَمُ الرِّضْفَةَ » .

رواهما الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجال الأولى رجال الصحيح ، وفي إسناد

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٣٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٤٦٧ ) - وهو في مجمع البحرين ٣٨/٣ برقم ( ١٣٨٧ ) - من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني أبي ، قال : وجدت في كتاب أبي : عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مجالد .  
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١/ ٥٧٤ : « رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به » .

(٢) جاح ، يجوح ، جوحاً : غشيهم بالجوائح وأهلكهم .  
(٣) الرواية الأولى في الكبير ١٥/٤ برقم ( ٣٥٠٦ ، ٣٥٠٨ ) ، وأحمد ٤/ ١٦٥ ، والبخاري في الكبير ٣/ ١٢٧ من طريق أبي إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة . . . وصححه ابن خزيمة ٤/ ١٠٠ برقم ( ٢٤٤٦ ) .

وقال البخاري : « قال مالك : حدثنا شريك ، قلت لأبي إسحاق : أين سمعت من حبشي ؟ قال : وقف على مجلسنا فحدثنا . في إسناده نظر » .

وأخرجه الطبراني أيضاً ٤/ ١٥ برقم ( ٣٥٠٧ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/ ٢٧١ برقم ( ٣٥١٧ ) من طريق قيس بن الربيع ، وشريك ، عن أبي إسحاق ، بالإسناد السابق .  
وأخرجه مطولاً : الترمذي في الزكاة ( ٦٥٣ ) باب : ما جاء من لا تحل له الصدقة ، والطبراني في الكبير ٤/ ١٤ برقم ( ٣٥٠٤ ) من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن حبشي بن جنادة . . . وهذا إسناد ضعيف .

وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .

وانظر أسد الغابة ١/ ٤٣٩ .

الرواية الأخرى جابر الجعفي ، وفيه كلام ، وقد وثقه الثوري وشعبة .

٤٥٨٣ - وَعَنْ مَسْعُودِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ <sup>(١)</sup> وَجْهَهُ ، فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهٌ » .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام .

٤٥٨٤ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / - قَالَ : « لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ لِغَنِيِّ إِلَّا مِنْ ذِي رَحِمٍ أَوْ سُلْطَانٍ » . ٩٦/٣

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الله بن خراش ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة .

→ وأخرج الطبراني الرواية الثانية في الكبير ١٤/٤ - ١٥ برقم ( ٣٥٠٥ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو حمزة ، عن الشعبي ، عن حبشي . . . وهذا إسناد صحيح . وأبو حمزة هو : محمد بن ميمون السكري .

(١) خَلَقَ الثَّوْبَ ، يَخْلُقُ - ضَمُّ ضَمٍّ - بلي . وَاخْلَقَ الثَّوْبَ ، وَأَخْلَقَهُ - لَازِمٌ وَمَتَعَدٌ - بلي الثوب ، وأبلاه .

(٢) في كشف الأستار ٤٣٤/١ برقم ( ٩١٩ ) ، والطبراني في الكبير ٣٣٣/٢٠ برقم ( ٧٩٠ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢١/٢ من طريق حميد بن مسعدة ، حدثنا حصين بن نمير ، حدثنا ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن يزيد ، عن مسعود بن ربيعة بن عمرو . . . وابن أبي ليلى ، وعبد الكريم بن أبي المخارق ضعيفان . وانظر الإصابة ١٩٠/٩ .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٧٣/١ : « رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » .

(٣) في الأوسط ( ٢ ل ١٩١ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٧٦٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٤٠/٣ برقم ( ١٣٩٢ ) - من طريق محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن سمرة بن جندب ، وعبد الله بن خراش ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٣٧٩ ) في « موارد الظمان » . ←



وَلَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوَدَ ، وَالتِّرْمِذِيِّ ، وَالنَّسَائِيِّ ، مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ عُقَبَةَ عَنْهُ « أَنَّ الْمَسْأَلَةَ كَذَّ يَكْذُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ » (١) .

٤٥٨٥ - وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَتْ : قُلْتُ لَهُ : مَا لَكَ لَا تَطْلُبُهُ كَمَا يَطْلُبُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ؟

قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ وَرَاءَ كُمْ عَقَبَةٌ كَوْوَدًا لَا يَجُوزُهَا الْمُتَّقِلُونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَنْخَفَّ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ » .  
رواه الطبراني (٢) في الكبير ، ورجاله ثقات .

→ وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ٢٨٣٥ ) .

وشهر فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٣٧٠ ) في مسند الموصلي .  
وأخرجه الطيالسي ١٧٧ / ١ - ١٧٨ برقم ( ٧٤٥ ) من طريق شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة . . . بأطول مما هنا ، وإسناده صحيح .  
ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في الزكاة ١٩٧ / ٤ باب : الرجل يسأل سلطاناً .  
(١) وقد استوفينا تخريج هذه الرواية في « موارد الظمان » ١٤٠ / ٣ ، ١٤١ برقم ( ٨٤٢ ) ، ( ٨٤٣ ) . وانظر أيضاً « شعب الإيمان للبيهقي » ٢٧٠ / ٣ برقم ( ٣٥١١ ) .  
والكُذُّ : المشقة والإتعاب . يقال : كَذَّ ، يَكْذُ كَذًّا فِي عَمَلِهِ ، وَيَكُونُ لِزَمًا وَمَتَعِدِيًّا .  
والمراد بالوجه : ماؤه وروثه وبهاؤه .

قال ابن فارس في « مقاييس اللغة » ١٢٥ / ٥ - ١٢٦ : « الكاف ، والدال أصل صحيح يدل على شدة وصلابة . . . ثم يقاس على ذلك الكد وهو الشدة في العمل وطلب الكسب والإلحاح في الطلب . . . » .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٣١ / ٤ بعد ذكر هذا الحديث : « رواه الطبراني بإسناد صحيح » .

وأخرجه البزار في البحر الزخار برقم ( ٤١١٨ ) - وهو في « كشف الأستار » ٢٧٠ / ٤ برقم ( ٣٦٩١ ) والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣٠٩ / ٧ برقم ( ١٠٤٠٨ ) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٢٦ / ١ ، والحاكم في المستدرک ٥٧٣ - ٥٧٤ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٤ / ٤٠ من طريق أبي معاوية ، عن موسى الصغير ، عن هلال بن يساف ، عن أم الدرداء ، عن ←

٤٥٨٦ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسَ فَحَفَنَ لَهُ ، قَالَ : « أَزِيدُكَ ؟ » .

قَالَ : نَعَمْ ، فَحَفَنَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَزِيدُكَ ؟ » .

قَالَ : نَعَمْ ، فَحَفَنَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَزِيدُكَ ؟ » .

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « أَبْقِ لِمَنْ بَعْدَكَ » .

ثُمَّ دَعَانِي فَحَفَنَ لِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَيْرٌ ( مص : ١٧٦ ) لِي أَوْ شَرٌّ لِي ؟

قَالَ : « بَلْ شَرُّ لَكَ » .

فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا أَعْطَانِي ، ثُمَّ قُلْتُ : لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ عَطِيَّةً بَعْدَكَ .

قَالَ مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ سِيرِينَ - : قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهُ أَنْ يُبَارِكَ لِي ، قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَةِ يَدِهِ » .

قلت : لحكيم حديث غير هذا في الصحيح .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير .

➔ أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن بين أيديكم عقبة كؤوداً لا ينجو فيها إلا كلُّ مُخَفِّتٍ » . وهذا إسناد صحيح ، وموسى الصغير هو : ابن مسلم . وصححه الحاكم ٣/ ٥٧٣ - ٥٧٤ ووافقه الذهبي .

وقال البزار : « لا نعلم رواه إلا أبو الدرداء ، ولا حدث به إلا أبو معاوية ، عن موسى ، وموسى ثقة ، حدث عنه الناس ، وهلال مشهور ، والإسناد صحيح » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤/ ١٣١ : « رواه البزار بإسناد حسن » .

والعقبة الكؤود : العقبة الشاقة التي يصعب اجتيازها .

(١) في الكبير ٣/ ٢٠٥ - ٢٠٦ برقم ( ٣١٣٦ ) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ،

والعباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني . قالوا : حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن

فضيل ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن ابن سيرين ، عن حكيم بن حزام . . . وإسماعيل بن

٤٥٨٧ - وَلَهُ عِنْدَهُ فِي رِوَايَةٍ (١) أُخْرَى أَنَّهُ أَعَانَ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأُصِيبَتَا ، فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرَسَيَّ أُصِيبَتَا ، فَعَوَّضْنِي ، فَأَعْطَاهُ ، فَأَسْتَرَّادَهُ .

وفي الأولِ إسماعيلُ بنُ مسلمٍ ، وفيه كلامٌ كثيرٌ ، وقد قيل فيه : إِنَّهُ صَدُوقٌ

يَهُم .

### ٣٦ - بَابٌ : فِي أَلْيَدِ أَلْعُلَيَا وَمَنْ أَحَقُّ بِأَلْصَلَّةِ

٤٥٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ أَلْعُلَيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي أَلَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ أَلْسَائِلِ أَلْسُفْلَى » .

رواه أحمد (٢) ، وأبو يعلى ، وزاد : « وَيَدُ أَلْسَائِلِ أَلْسُفْلَى إِلَى يَوْمِ أَلْقِيَامَةِ ،

→ مسلم هو : المكي ، وهو ضعيف ، وَحَفَنَ - بابه ضرب - الشيء : جرفه بكلتا يديه .  
والحفنة : ملء الكفين .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/٣ برقم (٣١١٢) من طريق شعيب ، حدثنا الليث بن سعد ، عن بكير بن عبد الله ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن خالد بن حزام ، عن حكيم بن حزام . . . وهذا إسناد صحيح ، الضحاك قال أحمد : « مدني ، ثقة » . وقال ابن معين ، وأبو زرعة : « ثقة » .

وانظر الجرح والتعديل ٤/٤٦٠ .

(٢) في المسند ١/٤٤٦ من طريق القاسم بن مالك .

وأخرجه الموصلي برقم (٥١٢٥) من طريق محمد بن دينار .

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢/٢١ من طريق سفيان .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٤٣٥) ، وفي التوحيد برقم (٨٧) ، والشاشي في المسند برقم (٧١٨) ، والحاكم ١/٤٠٨ من طريق شعبة .

وأخرجه الشاشي أيضاً برقم (٧١٩) من طريق عبد العزيز بن مسلم .

وأخرجه البيهقي في الزكاة ٤/١٩٨ من طريق علي بن عاصم .

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١/١٥٥ - ١٥٦ من طريق أبي سلمة : المغيرة السراج .

فَأَسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ وَعَنِ الْمَسْأَلَةِ مَا أَسْتَطَعْتُ ، فَإِنْ أُعْطِيتَ شَيْئاً - أَوْ قَالَ خَيْراً -  
فَلْيُرْ عَلَيْكَ ، وَأَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَأَرْضِخْ مِنَ الْفَضْلِ ، وَلَا تُتْلَمْ عَلَى الْعَفَافِ ،  
ورجاله موثقون .

٤٥٨٩ - وَعَنْ عَطِيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
« أَلَيْدُ الْمُعْطِيَةِ خَيْرٌ مِنَ أَلَيْدِ السُّفْلَى » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، والكبير ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :

٤٥٩٠ - عَنْ عَطِيَّةَ : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ  
قَوْمِهِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « هَلْ قَدِمَ مَعَكُمْ أَحَدٌ  
غَيْرُكُمْ ؟ » .

→ جميعاً : عن إبراهيم بن مسلم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود... وهذا  
إسناد ضعيف .

ولكن الحديث صحيح لغيره . وانظر أحاديث الباب .

وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٩/٦٠ - ٦١ برقم ( ٥١٢٥ ) .

ونضيف هنا: أن الحاكم أخرجه شاهداً في المستدرک ١/٤٠٨ وإسناده ضعيف . وعند  
أبي يعلى ذكرنا ما يشهد له ، وعلقنا عليه تعليقاً تحسن العودة إليه .

والرضخ : عطاء ما ليس بكثير ، يقال : رَضَخَ - بابُه : نفع - له : أعطاه شيئاً ليس بالكثير .

(١) في المسند ٤/٢٢٦ من طريق معمر ، عن سماك بن الفضل ، عن عروة بن محمد بن  
عطية ، عن أبيه ، عن جده عطية... وهذا إسناد جيد ، عروة بن محمد ترجمه البخاري في  
الكبير ٧/٣٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/٣٩٧ ولم يوردا فيه جرحاً  
ولا تعديلاً ، وقد روى عنه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٢٨٧ ، وقال علي بن  
المديني : « ولي عروة على اليمن عشرين سنة ، وخرج حين خرج ومعه سيف ومصحف » .

وهو في مصنف عبد الرزاق ١١/١٠٨ برقم ( ٢٠٠٥٥ ) .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البزار ١/٤٣٣ برقم ( ٩١٦ ) ، وابن حميد برقم ( ٤٨٥ ) ،

وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١٢٦٤ ) ، والطبراني في الكبير ١٧/١٦٦ برقم

( ٤٤١ ) ، وفي الأوسط ( ١ ل ١٦٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٩٩٢ ) - وهو في مجمع

البحرين ٣/٤١ - ٤٢ برقم ( ١٣٩٥ ) . وفي جميع المصادر السابقة « المنطية » . وانظر

الحديث التالي .

قَالُوا : نَعَمْ ، فَتَى خَلْفَانُهُ عَلَيَّ رِحَالِنَا .

٩٧/٣

قَالَ / : ( مص : ١٧٧ ) « أَرْسَلُوا إِلَيْهِ » .

فَلَمَّا أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ وَهُمْ عِنْدَهُ ، اسْتَقْبَلَنِي فَقَالَ : « إِنَّ أَلْيَدَ الْمُنْطَبَةِ هِيَ الْعُلْيَا ، وَإِنَّ أَلْيَدَ السَّائِلَةِ هِيَ السُّفْلَى ، وَمَا اسْتَعْنَيْتَ ، فَلَا تَسَلْ ، فَإِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْئُولٌ وَمُنْطَى » . فَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُغَتِي <sup>(١)</sup> .

ورجال أحمد ثقات .

٤٥٩١ - وَعَنْ أَبِي رَمْثَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ وَيَقُولُ : « يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا ، أُمِّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتِكَ وَأَخَاكَ ، أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ » <sup>(٢)</sup> .

رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه المسعودي ، وهو ثقة ، ولكنه

اختلط .

٤٥٩٢ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) أخرج هذه الرواية : الطبراني في الكبير ١٦٦/١٧ - ١٦٧ برقم ( ٤٤٢ ) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ٣٠٧/٢ - ٣٠٨ الترجمة رقم ( ٨٤٧ ) ، والحاكم ٣٢٧/٤ ، والبيهقي في الزكاة ١٩٨/٤ باب : بيان اليد العليا واليد السفلى ، من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني عروة بن محمد بن عطية قال : حدثني أبي : أن أباه عطية ( بن عروة السعدي ) أخبره قال : قدمت على رسول الله . . . وإسناده جيد ، وانظر التعليق السابق .

(٢) عند أحمد ، والطبراني « ثم أدناك أدناك » .

(٣) في المسند ٢/٢٢٦ ، و ٤/١٦٣ ، والطبراني في الكبير ٢٢/٢٨٣ برقم ( ٧٢٥ ) ، والدولابي في « الكنى » ١/٢٩ من طريق المسعودي ، عن إباد بن لقيط ، عن أبي رمثة . . . وهذا إسناد ضعيف من أجل المسعودي كما قال الهيثمي رحمه الله .

وأخرجه أحمد ٢/٢٢٦ من طريق يونس ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، حدثنا إباد بن لقيط ، به ، وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه أحمد ٢/٢٢٦ ، والطبراني في الكبير ٢٢/٢٧٨ برقم ( ٧١٣ ) من طرق حماد بن سلمة ، عن عاصم - ونسبه الطبراني فقال : ابن بهدلة - عن أبي رمثة . . . وهذا إسناد حسن . وانظر الحديثين التاليين .

فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ : « يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا : أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتِكَ ، وَأَخَاكَ ، وَأَذْنَاكَ ثُمَّ أَذْنَاكَ فَأَذْنَاكَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٥٩٣ - وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمِ الْيَرْبُوعِيِّ : أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهُ يَقُولُ : « يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتِكَ فَأَخَاكَ ، وَأَذْنَاكَ أَذْنَاكَ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> .

٤٥٩٤ - وَذَكَرَ بِأَسَانِيدٍ أُخْرَى عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : مِثْلُهُ<sup>(٣)</sup> .  
ورجالهما ثقات ورجال الأول رجال الصحيح .

٤٥٩٥ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في المسند ٦٤/٤ ، و ٣٧٧/٥ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١١٧٥ ، ٢٩١٥ ) من طريق أبي عوانة ، عن الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن رجل من بني يربوع . . . وهذا إسناد صحيح .

وانظر سابقه ولاحقه . وأسد الغابة ١٨٦/١ .

(٢) في كشف الأستار ٤٣٤/١ برقم ( ٩١٧ ) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٨٦/٣ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الأشربة ٣٤٥/٨ باب : أخذ الولي بالولي - من طرق : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن الأشعث بن سليم ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٢/٣ من طريق معاوية بن هشام ، حدثنا سفيان ، بالإسناد السابق . (٣) وأخرجه البزار أيضاً فيه ٤٣٤/١ برقم ( ٩١٨ ) من طريق يحيى بن حكيم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ،

جميعاً : عن الأشعث ، بالإسناد السابق ، وهو إسناد صحيح وأسود بن ثعلبة مختلف في صحبته وانظر « أسد الغابة » ١٠٠/١ ، وترجمته في الإصابة . ويحيى بن حكيم هو المقوم . ولم يذكر في الثانية متن الحديث ، وإنما قال : « مثله » . وذلك كما قال الهيثمي رحمه الله .

وَسَلَّمَ : « أَلَيْدُ الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنْ أَلَيْدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ » .  
(مص : ١٧٨) .

رواه البزار<sup>(١)</sup> عن محمد بن عبد الله التميمي ، وهو ضعيف .

٤٥٩٦ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« يَدُ الْمُعْطَى الْعُلَيَّا ، وَيَدُ الْأَخِيذِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه حماد بن شعيب ، وهو ضعيف .

(١) في كشف الأستار ٤٣٣/١ برقم (٩١٥) من طريق محمد بن عيسى التميمي ، حدثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها سعد . . . ومحمد بن عيسى التميمي البغدادي ما رأيت فيه جرحاً ، وقد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤٠٥/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وانظر لسان الميزان ٣٣٦/٥ وباقي رجاله ثقات ، يحيى بن عبد الله هو : ابن بكير المخزومي المصري ، والليث هو : ابن سعد ، وخالد بن يزيد هو : الجمحي .

وسعيد بن أبي هلال فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٥٠) في موارد الظمان . وليس في إسناده محمد بن عبد الله التميمي

ملاحظة : بعد هذا الحديث ورد حديث ابن عمر المتفق عليه - وقد خرجناه في مسند الموصلي ٩٧/١٠ برقم (٥٧٣٠) في كل من (م) (ظ) - وقد ضرب عليه في (م) . ولكن ناسخ (ظ) لم ينتبه لذلك فأورده وكأنه على شرط الهيثمي ، والله أعلم .

(٢) في الكبير ٢٧٥/٤ برقم (٤٤٠٣) من طريق عبيد العجلي ، حدثنا جبارة بن مغلس ، حدثنا حماد بن شعيب ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعه ، عن رافع بن خديج . . . وهذا إسناده ضعيف .

جبارة بن المغلس ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥٥٠/٢ وأورد عن أبي زرعة أنه قال : « قال لي ابن نمير : ما هو عندي ممن يكذب . قلت : كتبت عنه ؟ قال : نعم . قلت : تحدث عنه ؟ قال : لا ، قلت : ما حاله ؟ قال : كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب » .

وقال أبو حاتم : « هو على يدي عدل ، مثل القاسم بن أبي شيبه » .

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيبه ١٤٢/٩ : « وقوله : (على يدي عدل) معناه : قرب من

الهلاك . وهذا مثل للعرب كان لبعض الملوك شرطي اسمه : عدل ، فإذا دُفع إليه من جنى ←

٤٥٩٧ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ  
تَعُولُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وفيه كلام .

٤٥٩٨ - وَعَنْ عِمْرَانَ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأَذْنَاكَ  
أَذْنَاكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

٤٥٩٩ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ  
مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ ، يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ ، يُغْنِهِ اللَّهُ - عَزَّ  
وَجَلَّ - » .

→ جناية جزموا بهلاكه غالباً . ذكره ابن قتيبة وغيره ، وظن بعضهم أنها من ألفاظ التوثيق فلم  
يصب .

ملاحظة : لقد سقط هذا الحديث من ( ظ ) .

(١) في الكبير ١٤٨/١٢ - ١٤٩ برقم ( ١٢٧٢٦ ) من طريق عبد الله بن ناجية ، حدثنا  
المنذر بن الوليد الجارودي ، حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن  
جحادة ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس . . . والحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف .  
وأبو صالح هو : السمان ، وعبد الله بن ناجية هو : عبد الله بن محمد بن ناجية ، وانظر  
أحاديث الباب .

(٢) في الكبير ١٤٩/١٨ برقم ( ٣٢١ ) من طريق موسى بن زكريا التستري ، حدثنا أزهر بن  
مروان الرقاشي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ،  
عن عمران وسمرة بن جندب . . . وشيخ الطبراني متروك الحديث ، والحسن لم يسمع من  
سمرة ، ولا من عمران ، فالإسناد منقطع أيضاً . غير أن المتن صحيح ، وانظر أحاديث  
الباب .



قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> خلا قوله : « وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ ، يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعِنِّهِ اللَّهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٦٠٠ - وَعَنْ عَدِيِّ الْجَذَامِيِّ : أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَتْ لِي أَمْرَاتَانِ فَأَقْتَلْتَا ، فَرَمَيْتُ / ٩٨/٣ إِحْدَاهُمَا ، فَقَتَلْتُهُمَا .

فَقَالَ : « إِعْقِلْهَا<sup>(٣)</sup> وَلَا تَرْتِهَا » .

فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ جَدَعَاءَ ، وَهُوَ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، تَعَلَّمُوا ( مص : ١٧٩ ) ، فَإِنَّمَا الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى ، فَتَعَفَّفُوا وَلَوْ بِحِزْمِ الْحَطَبِ ، أَلَا قَدْ بَلَّغْتُ »<sup>(٤)</sup> .

(١) عند مسلم في الزكاة ( ١٠٣٤ ) باب : بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح ، ولكنه عند البخاري في الزكاة ( ١٤٢٧ ) باب : لا صدقة إلا عن ظهر غنى ، بلفظه هنا ، فالحديث ليس على شرط الهيثمي . وانظر فتح الباري ٣ / ٢٩٤ - ٢٩٨ .  
(٢) في الكبير ٣ / ١٩٢ - ١٩٣ برقم ( ٣٠٩١ ، ٣٠٩٢ ، ٣٠٩٣ ) والقضاعي في مسند الشهاب ( ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حكيم بن حزام ، وإسناده صحيح ، وانظر الحديث السابق .  
وعند الطبراني برقم ( ٣٠٧٨ ، ٣٠٧٩ ، ٣٠٨٠ ، ٣٠٨١ ، ٣٠٨٢ ، ٣٠٨٣ ، ٣٠٩٠ ، ٣٠٩٥ ) .

والقضاعي برقم ( ١٢٢٧ ) من طرق أخرى .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة ١٣ / ٢٤٣ برقم ( ١٦٢٣٠ ) .

(٣) اعقلها : ادفع الدية لأهلها . والعقل : الدية ، أصلها : كان إذا قتل إنسان قتيلاً جمع الدية من الإبل فعقلها ببناء أولياء المقتول : أي شدها في عقلها ، فسميت الدية عقلاً بالمصدر .

(٤) صحابي لهذا الحديث ترجمه الحافظ في الإصابة فقال : « عدي الجذامي . ويقال : إنه عدي بن زيد ، ويقال غيره ، وفرق بينهما البغوي والطبراني .

وأخرج من طريق حفص بن ميسرة ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن عبد الرحمن بن

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وله طريق تأتي في الفرائض ، إن شاء الله ، وفيه رجل لم يسم .

→ حرملة ، عن عدي الجذامي : أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره . . . وذكر هذا الحديث .

وهكذا أخرجه سعيد بن منصور ، عن حفص .  
وأورد ابن منده هذا الحديث في ترجمة عدي بن زيد ، وقال : إن حفص بن ميسرة أرسل ، فقد رواه محمد بن فليح ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عدي بن زيد .

قلت - القائل ابن حجر - : هي رواية الحسن بن سفيان في مسنده من هذا الوجه . قال : ورواه سعيد بن أبي هلال ، عن عبد الرحمن ، عن رجل من جذام ، عن أبيه .  
وروى يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن : حدثني رجل من أهل الشام ، عن رجل منهم يقال له عدي .

قلت - القائل ابن حجر - : رواه عبد الرزاق في مصنفه عن محمد بن يحيى المازني ، عن عبد الرحمن : أنه سمع رجلاً من جذام ، عن رجل منهم يقال له : عدي بن زيد .  
قلت - القائل ابن حجر - : الراجح من هذه الروايات هذه الأخيرة الموافقة للتي قبلها ، وبها يترجح أنه عدي بن زيد . . . . » .

وانظر في الإصابة ترجمة عدي بن زيد الجذامي ، وأسد الغابة ٤/٧-٨-١١-١٢ لزماً .  
(١) في الكبير ١٧/١١٠ برقم (٢٦٩) من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا حفص بن ميسرة ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عدي الجذامي . . . وهذا إسناد منقطع . وسيأتي برقم (٧٢٤٠) .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٢٧٠ ، ٢٧١) ، وأبو يعلى الموصلي في المسند ١٢/٢٦٥ برقم (٦٨٥٩) من طريق وهيب ، ومحمد بن يحيى ، كلاهما عن عبد الرحمن بن حرملة ، أنه سمع رجلاً من جذام يحدث عن رجل منهم يقال له عدي . . . وفي إسناده جهالة .

ولتمام تخريجه انظر « مسند الموصلي » ١٢/٢٦٥-٢٦٦ برقم (٦٨٥٩) .  
ونضيف هنا : أخرجه الدارقطني ٣/٢٠١-٢٠٢ من طريق عبد الرزاق المذكورة في مسند الموصلي .

ولكن يشهد له حديث ابن مسعود الذي خرجناه في مسند الموصلي برقم (٥١٢٥) وعلقنا عليه تعليقاً يحسن الاطلاع عليه .

كما يشهد له حديث مالك بن نضلة وقد استوفينا تخريجه في موارد الظمان برقم (٨٠٩) .

٣٧- بَابُ

٤٦٠١ - عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ <sup>(١)</sup> ، فَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بَغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ ، كَانَ غَيْرَ مُبَارَكٍ لَهُ فِيهِ » .  
رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٦٠٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ - قَالَ يَحْيَى : ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ - بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرَبٌّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فِيمَا أُشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه أبو يعلى <sup>(٣)</sup> ، وفيه داودُ العطارُ ، وفيه كلام .

قلت : وتأتي أحاديث نحو هذا في الزهد إن شاء الله .

٤٦٠٣ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ » .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الكبير ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وفيه كلام ، وقد وثق .

٤٦٠٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) خَضِرَةٌ : غَضَّةٌ ناعمة طرية .

(٢) في كشف الأستار ٤٣٥/١ برقم ( ٩٢٠ ) ، وابن حبان في « موارد الظمان » ١٤٨/٣ - ١٤٩ برقم ( ٨٥١ ) ، وإسناده حسن ، ولتمام تخريجه انظر موارد الظمان .

(٣) في المسند ٤٨٧/١١ برقم ( ٦٦٠٦ ) وإسناده صحيح ، ولتمام تخريجه انظر مسند الموصلي . وهناك ذكرنا ما يشهد له من الأحاديث .

(٤) في الكبير ١٣٧/٥ برقم ( ٤٨٧٢ ، ٤٨٧٣ ، ٤٨٧٤ ) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عنه أبيه زيد بن ثابت . . . وهذا إسناد حسن ، عبد الرحمن بن أبي الزناد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢٣٥٢ ) في موارد الظمان .

وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهِ ، بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَرَبَّ مُتَحَوِّضٍ فِيمَا أَشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، لَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ <sup>(١)</sup> إِلَّا النَّارُ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات . ( مص : ١٨٠ )

### ٣٨ - بَابُ : فِيمَنْ سَأَلَ فَرْدًا

٤٦٠٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا رَدَدْتَ أَلْسَائِلَ ثَلَاثًا ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَزُبُّهُ » <sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف ، وقال

(١) في ( ظ ، م ) : « يوم القيامة » بدل في « الآخرة » .

(٢) في الكبير ٤١٧/١٣ برقم (١٤٢٥٧) من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن شعيب بن (محمد) بن عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو . . . . وهذا إسناد حسن ، حبيب بن أبي ثابت كثير الإرسال ولكنه كان قليل التدليس ، قال ابن حبان في « مشاهير علماء الأمصار » ص (١٠٨-١٠٩) : « كان من خيار الكوفيين ومتقنيهم ، على تدليس فيه » . وسيأتي هذا الحديث برقم (١٧٧٥٤) .

(٣) زَبَرَ السَّائِلَ : نَهَرَهُ وَأَعْلَظَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ وَالرَّدِّ . يُقَالُ : زَبَرَ ، يَزْبُرُ ، زَبْرًا .

(٤) في الأوسط ( ١ ل ٢٩٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٨٣٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٤٢/٣ برقم ( ١٣٩٦ ) - من طريق عبد الملك بن محمد الجرجاني أبي نعيم ، حدثنا عمار بن رجاء ، حدثنا أحمد بن أبي طيبة ، حدثنا جَبَّانُ بن علي ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة . . .

وفي هذا الإسناد حبان بن علي وهو ضعيف ، وشيخه طلحة بن عمرو ، وهو متروك . وباقي رجاله ثقات : شيخ الطبراني قال الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤٢٨/١٠ : « وكان أحد أئمة المسلمين ، ومن الحفاظ لشرائع الدين ، مع صدق وتورع ، وضبط وتيقظ » . وقال أبو علي الحافظ : « أحد الأئمة . . . كان يحفظ الموقوفات والمراسيل ، كما نحفظ نحن المسانيد » .

وعمار بن رجاء قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٩٥/٦ : « وكان صدوقاً » . وذكره ابن حبان في الثقات ٥١٩/٨ .

وقال السهمي في « تاريخ جرجان » ص ( ٥٣٤ ) : « كنيته أبو ياسر ، استرابادي ، ثقة » .

وقد توهم الحافظ الهيثمي رحمه الله عندما رأى أبا نعيم في الإسناد أنه ضرار بن صرد ، وليس هو ، فجعل من لا يضل ولا ينسى .

أبو حاتم : صدوق يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ .

٣٩ - بَابٌ : فِيمَنْ يَحِلُّ لَهُ الشُّوَالُ

٤٦٠٦ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَوْمٌ نَتَسَاءَلُ

أَمْوَالَنَا ، قَالَ : « يَسْأَلُ / الرَّجُلُ فِي الْجَائِحَةِ <sup>(١)</sup> أَوْ الْفَتْقِ <sup>(٢)</sup> لِيُصْلِحَ بِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ - ٩٩/٣  
أَوْ كَرَبَ - أُسْتَعْفَ » .

رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٦٠٧ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَسَأَلَهُمَا ،

فَقَالَ : إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ : لِمَجَائِحَةٍ مُجْحِفَةٍ ، أَوْ لِحِمَالَةٍ مُثْقَلَةٍ ، أَوْ  
دَيْنٍ فَادِحٍ ، فَأَعْطِيَاهُ ، فَآتَى ابْنَ عُمَرَ فَأَعْطَاهُ وَلَمْ يَسْأَلْهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَتَيْتُ  
أَبْنِي عَمِّي فَسَأَلَانِي وَأَنْتَ لَمْ تَسْأَلْنِي ؟

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَبْنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَا يُعْرَانِ الْعِلْمَ

غَرًّا <sup>(٤)</sup> .

→ وفي الباب عن عائشة ، وابن عباس ، ولكنهما أضعف من أن يتقوى بهما حديث الباب ، وانظر تنزيه الشريعة ١٣١/٢ - ١٣٢ ، واللآلئ المصنوعة ٧٣/٢ - ٧٤ ، والفوائد المجموعة ص ( ٦٢ ) . والموضوعات لابن الجوزي ١٥٤/٢ - ١٥٥ .

(١) الجائحة : المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله وتستأصله .  
(٢) الفتق : الحرب تكون بين فريقين ، فيتحمل رجل ديات القتلى من الفريقين ليصلح بينهم ويحقن الدماء ، فيسأل حتى يؤدي ذلك إليهم .

وانظر غريب الحديث للهروي ٦٠/٢ - ٦١ .

(٣) في المسند ٥/٥ ، وابن عدي في الكامل ٧١٦/٢ ، وعبد الرزاق في المصنف ٩٣/١١ - ٩٤ برقم ( ٢٠٠١٨ ) ، والطبراني في الكبير ٤٠٦/١٩ ، ٤٠٧ برقم ( ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١١٠٨٦ ، ١١٠٨٧ ) ، والبخاري في « شرح السنة » ١٢٦/٦ - ١٢٧ برقم ( ١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ) من طريق بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، عن أبيه ، عن جده معاوية . . . وهذا إسناد جيد .

(٤) يقال : غرَّ فلان من العلم ما لم يُغرَّ غيره ، إِذَا زُقَّ وَعُلِّمَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف .

٤٦٠٨ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ لِغَنِيِّ : إِلَّا مِنْ ذِي رَحِمٍ أَوْ سُلْطَانٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ( ظ : ١٤٧ ) وفيه عبد الله بن خراش ، وقد وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة .

ويأتي حديثٌ « لِلسَّائِلِ حَقٌّ ، وَإِنْ جَاءَ عَلِيٌّ فَرَسِي » إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> . ( مص : ١٨١ ) .

٤٠ - بَابٌ : فِي مَنْ جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ

٤٦٠٩ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذِهِ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِطِيبِ نَفْسٍ - أَوْ طِيبِ طُعْمَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ<sup>(٤)</sup> - بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنَّا وَغَيْرِ طِيبِ طُعْمَةٍ وَإِشْرَافٍ مِنْهُ ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ » .

(١) في الصغير ١/ ١٨٤ ، والأوسط ( ١ ل ٢١٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٦٩٠ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ٤٠ - ٤١ برقم ( ١٣٩٣ ) - من طريق طي بن إسماعيل بن الحسن بن قحطبة بن خالد بن معدان الطائي ببغداد ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد قال : جاء رجل إلى الحسن . . .

ويحيى بن يعلى الأسلمي ضعيف ، وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/ ٣٦٦ - ٣٦٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات .

ويونس بن خباب بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٠٧٧ ) .

ومن طريق الطبراني السابقة أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/ ٣٦٦ .

(٢) تقدم برقم ( ٤٥٩٦ ) فعد إليه إذا شئت .

(٣) في باب : في حق السائل ، برقم ( ٤٦٢١ ) .

(٤) الإشراف : التطلع إلى الشيء والطمع به .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

٤٦١٠ - وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ بِنَفَقَةٍ وَكُسُوفَةٍ فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ : أَيُّ بَنِيَّ ، لَا أَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً ، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّسُولُ ، قَالَتْ : رُدُّوهُ عَلَيَّ فَرُدُّوهُ ، قَالَتْ : إِنِّي ذَكَرْتُ شَيْئاً . قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَائِشَةُ ، مَنْ أَعْطَاكَ عَطَاءً بغيرِ مَسْأَلَةٍ فَأَقْبَلِيهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ » (٢) .

ورجاله ثقات ، إلا أن المطلب بن عبد الله مدلس ، واختلَفَ في سماعه من عائشة .

٤٦١١ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ قُلْتَ لِي : « إِنَّ خَيْرَ أَلْفِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئاً ؟ » .  
قَالَ : « إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللَّهُ » .

(١) في المسند ٦٨/٦ من طريق أسود ، حدثنا شريك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وهذا إسناد حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في موارد الظمان ، غير أن الحديث صحيح لغيره ، والله أعلم .  
وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٣٢١٥ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ٨٥١ ) .

(٢) أخرجه أحمد ٧٧/٦ ، ٢٥٩ ، والبيهقي في الهبات ١٨٤/٦ باب : إعطاء الغني من التطوع ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢٨٢/٣ برقم ( ٣٥٥٥ ) ، من طريق الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، عن المطلب بن حنطب : أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أن المطلب ، قال ابن أبي حاتم في « المراسيل » ص ( ٢١٠ ) : « قال أبي : المطلب بن عبد الله لم يدرك عائشة رضي الله عنها » . وانظر جامع التحصيل ص ( ٣٤٧ ) .

وقال الترمذي : « قال محمد - يعني البخاري - لا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . » . وانظر « الترغيب والترهيب » ١/٥٩٨ - ٥٩٩ . وكنز العمال ٥٢٢/٦ برقم ( ١٦٨٢٠ ) .

قُلْتُ : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> باختصار .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ورجاله موثقون .

٤٦١٢ - وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ بَلَغَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ ، فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ ( مص : ١٨٢ ) » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير إلا أنهما قالا : « مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ مِنْ أَخِيهِ » .

وقال أحمدُ : عن أخيه ، ورجالُ أحمدَ رجالُ الصحيح .

٤٦١٣ - وَعَنْ أَبِي / هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ ، فَلْيَقْبَلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ » .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، ورجاله رجالُ الصحيح .

(١) عند البخاري في الزكاة ( ١٤٧٣ ) باب : من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا إشراف نفس ، وأطرافه ( ٧١٦٣ ، ٧١٦٤ ) ، ومسلم في الزكاة ( ١٠٤٥ ) باب : إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٥٦/١ - ١٥٧ .  
(٢) في المسند ١٥٦/١ برقم ( ١٦٧ ) وإسناده صحيح ، وهناك استوفينا تخريجه ، وعلقنا عليه ، فعد إذا شئت إليه .

(٣) في المسند ٣٢٠/٤ - ٣٢١ ، وأبو يعلى في المسند ٢٢٦/٢ برقم ( ٩٢٥ ) ، وابن حبان في موارد الظمان ٣//١٥٢ وإسناده صحيح ، ولتمام تخريجه انظر مسند الموصلي ، وموارد الظمان ، وشعب الإيمان ٣/٢٨١ برقم ( ٣٥٥٢ ) .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١/٥٩٩ : « رواه أحمد بإسناد صحيح ، وأبو يعلى ، والطبراني ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد » .  
والرزق : عطاء الله سبحانه ، والأرزاق نوعان : ظاهرة للأبدان كالأقوات . وباطنة للنفوس والقلوب كالمعارف والعلوم .

(٤) في المسند ٢/٢٩٢ من طريق يزيد ،



٤٦١٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْوَالِ السُّلْطَانِ ، قَالَ : « مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ ، فَخُذْهُ وَتَمَوَّلْهُ » .

وَقَالَ الْحَسَنُ : لَا بَأْسَ بِهَا مَا لَمْ تَزَحَلْ إِلَيْهَا أَوْ تُشْرِفَ لَهَا .

٤٦١٥ - وَفِي رِوَايَةٍ : « مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَكُلْهُ » .

رواه كله أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه رجل لم يسم .

٤٦١٦ - وَعَنْ عَائِدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، وَلَا إِشْرَافٍ ، فَلْيَتَوَسَّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا ، فَلْيُوجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ » .

→ وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم ( ٢٦٠٠ ) ،

وأخرجه ابن راهويه في المسند برقم ( ١٣٢ ) من طريق أبي عامر العقدي ،

وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » ٩١/٥ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ،

أربعتهم : حدثنا همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن عبد الملك ، عن أبي هريرة . . .

وعبد الملك ما عرفته ، وقال الحافظ أبو زرعة العراقي في « ذيل الكاشف » برقم ( ٩٢٣ ) :

« عبد الرحيم الكندي ، عن زاذان أبي عمر . وعنه عبد الملك ، لا أعرفه » .

وقال الحافظ في « تعجيل المنفعة » ٨١٦/١ : « عبد الرحيم الكندي ، عن زاذان أبي عمر

[عن علي] . وروى عنه عبد الملك بن عمير . استدركه شيخنا الهيثمي ، ورأيت في أصل

المسند : عن عبد الملك ، عن عبد الرحيم ، وسأذكره في الكنى » .

وقال الحافظ في الكنى : « أبو عبد الرحيم الكندي » ، ولم يصف شيئاً . وقال الدكتور

إكرام الله امداد الحق في الحاشية : « بياض في جميع النسخ ، ولم أقف على ترجمة

أبي عبد الرحيم الكندي . . . . وقد ذكر أحمد ، والذهبي أن أبا عبد الرحيم الكوفي أحد

الكتابيين . فلا أدري أهو هذا أم غيره » . انظر العلل ومعرفة الرجال ٤١٤/٣ والميزان

٥٤٧/٤ . وباقي رجاله ثقات .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٩٩/١ : « ورواه محتج بهم في الصحيح » .

(١) في المسند ١٩٥/٥ ، و ٤٥٢/٦ من طريق أبي معاوية ، حدثنا هشام بن حسان

القردوسي ، عن قيس بن سعد ، عن رجل حدثه ، عن أبي الدرداء . . . وفي إسناده جهالة .

ولكن الحديث صحيح لغيره .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وقال : « مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ شَيْءٌ » ، وأسقط أحمد « شَيْءٌ » ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ : سَأَلْتُ أَبِي مَا الْإِشْرَافُ ؟

قَالَ : تَقُولُ فِي نَفْسِكَ : سَيَبْعَثُ إِلَيَّ فُلَانٌ ، سَيَصِلُنِي فُلَانٌ .

٤٦١٧ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ مِنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ ، فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وأبو يعلى ، عن أحمد بن إبراهيم الموصلي<sup>(٣)</sup> ، وهو ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

٤١ - بَابٌ : فِيمَنْ جَاءَهُ شَيْءٌ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ

٤٦١٨ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا

(١) في المسند ٦٥/٥ ، والطبراني في الكبير ١٩/١٨ برقم (٣٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢٨١/٣ برقم (٣٥٥٤) من طريق أبي الأشهب ، عن عامر بن عبد الواحد ، عن عائذ بن عمرو . . . . . ولهذا إسناد صحيح ، إذا كان عامر سمعه من عائذ بن عمرو ، عامر بن عبد الواحد الأحول بسطنا القول فيه عند الحديث (١٦٧٧) في موارد الظمان .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٩٩/١ : « رواه أحمد ، والطبراني ، والبيهقي ، وإسناد أحمد جيد قوي » .

(٢) في الكبير ٢٤٨/٥ برقم (٥٢٤١) من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار ، حدثنا ابن لهيعة ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني قال : سمعت رسول الله . . . . . ولهذا إسناد فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٣) الحديث الذي رواه أبو يعلى من طريق أحمد بن إبراهيم هو حديث خالد بن عدي ، وليس حديث زيد بن خالد . وهو في المسند ٢٢٦/٢ برقم (٩٢٥) ، وقد تقدم برقم (٤٦٢٤) . وليس لزيد بن خالد مسند في « مسند الموصلي » .

الْمُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلٍ مِنَ الْأَخِذِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه مصعب بن سعيد ، وهو ضعيف .

٤٦١٩ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا الَّذِي

يُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَعْظَمِ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يَقْبَلُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عائذ بن سريح<sup>(٣)</sup> ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ٤٢٣/١٢ برقم ( ١٣٥٦٠ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ٤٣٤٤ ) - من طريق الحسين بن منصور الرماني المصيصي ، حدثنا مصعب بن سعيد أبو خيثمة ، حدثنا موسى بن أعين ، حدثنا أبو شهاب الحنات ، عن فطر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . . .

وشيوخ الطبراني روى عن : المعافى بن سليمان ، ومصعب بن سعيد ، وداود بن معاذ العتكي ، وغيرهم .

روى عنه : الطبراني ، وعمر بن شاهين الواعظ ، ومحمد بن منده العبدي وغيرهم . وما رأيت فيه جرحاً وقد تقدم برقم ( ١١٢٠ ) ، وأبو شهاب هو : عبد ربه بن نافع ، وفطر هو : ابن خليفة ، ومصعب بن سعيد حسن الحديث ، إذا روى عن ثقة وبين السماع ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٢٦١ ) وبرقم ( ٢٤٧٩ ) .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢٢١ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٢٣٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٦٧/٣ برقم ( ١٤٣٧ ) - من طريق موسى بن جمهور ، حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد .

وأخرجه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » ١/٣٧٠ ، وفي « حلية الأولياء » ٨/٢٥٤ ، من طريق القاسم بن محمد بن عمر بن الجنيد ، حدثنا أبو همام حدثنا أبو الأحوص ،

جميعاً : حدثنا يوسف بن أسباط ، حدثنا عائذ بن شريح ، عن أنس . . . وعائذ بن شريح ضعيف ، وانظر الجرح والتعديل ١٦/٧ ، ولسان الميزان ٣/٢٢٦ ، والمجروحين لابن حبان ١٩٣/٢ - ١٩٤ .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/١٩٤ من طريق محمد بن المسيب ، حدثنا عبد الله بن خبيق ، حدثنا يوسف بن أسباط ، بالإسناد السابق .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عائذ إلا يوسف » .

(٣) الصواب : شُرَيْح . وانظر التعليق السابق .

٤٢ - بَابٌ : فِي حَقِّ السَّائِلِ

٤٦٢٠ - عَنِ الْهَرَمَاسِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« لِلْسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه عثمان بن فايد ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ٢٠٣/٢٢ - ٢٠٤ برقم ( ٥٣٥ ) ، والأوسط - وهو في مجمع البحرين ٤٣/٣ برقم ( ١٣٩٧ ) - من طريق الحسن بن جرير ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا عثمان بن فايد ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد . . . وعثمان بن فايد ضعيف .

أخرجه ابن حبان في الثقات ١٩٥/٧ - ١٩٦ من طريق محمد بن خالد البردعي بمكة من كتابه قال : حدثنا عبد العظيم بن إبراهيم السالمي ، وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ٢١٠/٣ الترجمة ( ١١٩٣ ) من طريق إسماعيل بن الفضل البلخي ،

جميعاً : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، بالإسناد السابق ، ولكنه قال : « عثمان بن زائدة » بدل « عثمان بن فايد » . وقال : « أخلق أن يكون هذا عثمان بن فايد » .

ولكن أحداً لا يشك بأن هذا تحريف ، وبخاصة أنها في إحدى النسخ جاءت « فائدة » . ويشهد له حديث الحسين بن علي ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٥٤/١٢ برقم ( ٦٧٨٤ ) ، وقد جاء في تعليقنا عليه « يعلى بن أبي أيوب » خطأ ، وهو « ابن أبي يحيى » . ونضيف هنا : أخرجه ابن أبي شيبه ١١٣/٣ باب : ما جاء في الحث على الصدقة وأمرها ، والبخاري في الكبير ٤١٦/٨ من طريق الثوري ، عن مصعب بن محمد ، عن يعلى بن أبي يحيى ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وقد بينا في مسند الموصلي أن هذا الإسناد جيد ، والله أعلم . كما ذكره السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١٤٠/٢ - ١٤١ بهذا الإسناد وقال : « وهو إسناد جيد » .

وانظر اللآلئ المصنوعة ١٤٠/٢ - ١٤١ ، وكامل ابن عدي ٢٥٨/١ . ونسبه السخاوي في المقاصد الحسنة ص ( ٣٣٧ ) إلى أحمد ، وأبي داود ، وقال : « ومسنده جيد كما قال العراقي ، وتبعه غيره . . . » .

وقال العجلوني في « كشف الخفاء » ١٤٨/٢ : « رواه أحمد ، وأبو داود عن الحسين بن علي مرفوعاً ، وسنده جيد كما قال صاحب المقاصد ، ومن تبعه » .

٤٦٢١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ - أَوْ لَا يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ - مِنْ / السَّائِلِ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وَإِنْ رَأَى فِي يَدَيْهِ ١٠١/٣ قَلْبَيْنِ <sup>(١)</sup> مِنْ ذَهَبٍ » . ( مص : ١٨٤ )

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، وفيه الحسنُ بن علي الهاشمي النوفلي ، وهو ضعيف .  
وقال ابنُ عدي : هو أقربُ إلى الضعف منه إلى الصدق .

### ٤٣ - بَابٌ : فِيمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ أَوْ سَخِطَهُ

٤٦٢٢ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَائِلٌ فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا أَوْ وَحَشَ <sup>(٣)</sup> بِهَا .  
قَالَ : وَجَاءَ لَهُ آخَرٌ ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ ، قَالَ : فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، تَمْرَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قَالَ : فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : « اذْهَبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَعْطِيهِ الْأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا اللَّيْلَةَ عِنْدَهَا » .  
رواه أحمد <sup>(٤)</sup> ، والبزارُ باختصار ، وفيه عمارةُ بن زاذان ، وهو ثقة ، وفيه

(١) القُلْبُ - بضم القاف ، وسكون اللام ، بعدها باءٌ موحدة من تحت - : السوار .  
(٢) في كشف الأستار ١/٤٥٢ برقم ( ٩٥٢ ) ، وابن عدي في الكامل ٢/٧٣٣ ، والعقيلي في الضعفاء ١/٢٣٤ من طريق أبي قتبية سلم - تحرف عند البزار إلى : مسلم - بن قتيبة ، حدثنا الحسن بن علي الهاشمي ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة . . . والحسن بن علي الهاشمي ضعيف .

وقال البزار : « لا نعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه » .

وقال العقيلي : « فلا يحفظ إلا عنه » . وانظر الكامل ٢/٧٣٣ - ٧٣٤ .

(٣) وَحَشَ بِهَا : رماها طرحها .

(٤) في المسند ٣/١٥٥ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩١٣٤ ) من طريقين : حدثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني ، عن ثابت ، عن أنس . . . وهذا إسناد حسن .

عمارة بينا حاله عند الحديث ( ٣٣٩٨ ) ثم مسند الموصلي ، ثم تابعنا دراسته عند الحديث الآتي برقم ( ٧٥٢١ ) .

كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٤ - بَابُ : فِيمَنْ سَأَلَهُ مُحْتَاجٌ فَرَدَّهُ

٤٦٢٣ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْلَا أَنَّ الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُونَ ، مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ » (١) .

٤٦٢٤ - وَفِي رِوَايَةٍ : « لَوْ أَنَّ الْمَسَاكِينَ صَدَقُوا ، مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ » .

→ وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٠ من طريق أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا عمار بن زاذان ، بالإسناد السابق .

وأخرجه البزار ١/ ٤٤٤ - ٤٤٥ برقم ( ٩٣٩ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩١٣٥ ) من طريقين : حدثنا عبد العزيز بن السري بصري ، حدثنا صالح المري ، عن الحسن ، عن أنس أن سائلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم . . . وعبد العزيز بن السري قال البزار : « بصري ، مشهور ، ليس به بأس » .

والحسن قد عنعن ، ولكن سماعه من أنس ثابت ، والله أعلم .

(١) في الكبير ٨/ ٢٩٤ برقم ( ٧٩٦٧ ) من طريق علان ، حدثنا عمر بن محمد ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وجعفر بن الزبير متروك الحديث . وباقي رجاله ثقات .

علان هو : علي بن عبد الصمد الطيالسي ، وعمر بن محمد هو : ابن الحسن بن الزبير . وقد فصلنا القول في محمد بن الحسن في مسند الموصلي برقم ( ٦٠٥٢ ) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٧٠ - ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٥٦ ، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٢/ ٧٤ - ٧٥ - من طريق محمد بن الحسين بن أبي الشيخ ، حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا بقية ، عن عمر بن موسى ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وبقية مدلس وقد عنعن ، وعمر بن موسى الوجيهي ، قال ابن عدي : « هو في عداد من يضع الحديث » .

وقال ابن معين : « ليس بثقة » . وتركه النسائي .

وأخرجه ابن الجوزي ٢/ ١٥٦ ، والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٢/ ٧٥ من طريق عبد العزيز بن بحر ، عن هياج بن بسطام ، عن جعفر بن الزبير ، بالإسناد السابق ، وهياج وشيخه قال السيوطي : « متروكان » أيضاً .

رواه كله الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه جعفر بن الزبير ، وهو ضعيف .

٤٥ - بَابُ : فِيمَنْ سَأَلَ بَوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٤٦٢٥ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلَا

أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ؟ » .

قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَبْصَرَهُ رَجُلٌ

مُكَاتَبٌ ، فَقَالَ : تَصَدَّقْ عَلَيَّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ .

فَقَالَ الْخَضِرُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : أَمَنْتُ بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ ،

مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ . ( مص : ١٨٥ ) .

فَقَالَ الْمَسْكِينُ : أَسْأَلُكَ بَوَجْهِ اللَّهِ ، لَمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ ، فَإِنِّي نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ

فِي وَجْهِكَ ، وَرَجَوْتُ الْبَرَكَاتِ عِنْدَكَ .

فَقَالَ الْخَضِرُ : أَمَنْتُ بِاللَّهِ ، مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَنِي فَتَبِعَنِي ،

فَقَالَ الْمَسْكِينُ : وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَقُولُ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَمْرٍ

عَظِيمٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أُحْيِيكَ بَوَجْهِ رَبِّي ، بَعْنِي .

قَالَ : فَقَدَّمَهُ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِ مِئَةِ دِرْهَمٍ ، فَمَكَثَ عِنْدَ الْمُشْتَرِي زَمَانًا

(١) أخرجها الطبراني في الكبير ٢٩٥/٨ برقم (٧٩٦٨) من طريق محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن مسعر ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وجعفر بن الزبير متروك ، عبد الله بن مسعر قال أبو حاتم : « متروك الحديث » .

وانظر ميزان الاعتدال ٥٠٢/٢ ، ولسان الميزان ٣٥٧/٣ ، والضعفاء الكبير ٣٠٤/٢ .  
وانظر التعليق السابق ، و « المقاصد الحسنة » ص (٣٤٤) ، وكشف الخفاء ١٥٥/٢ - ١٥٦ ، والموضوعات لابن الجوزي ١٥٥/٢ - ١٥٦ أيضاً .

لَا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي التَّمَّاسَ خَيْرٍ عِنْدِي ، فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ .

قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ . إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ ، قَالَ : لَيْسَ تَشُقُّ عَلَيَّ .

قَالَ : قُمْ فَأَنْقُلْ / هَذِهِ الْحِجَارَةُ ، وَكَانَ لَا يَنْقُلُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ .

فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ .

قَالَ : أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ وَأَطَقْتَ مَا لَمْ أَرَكَ تُطِيقُهُ .

قَالَ : ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ سَفَرٌ ، قَالَ : إِنِّي أَحْسَبُكَ أَمِينًا ، فَأَخْلَفْنِي فِي أَهْلِي

خِلَافَةً حَسَنَةً .

قَالَ : وَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ ، قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ .

قَالَ : لَيْسَ تَشُقُّ عَلَيَّ ، قَالَ : فَأَضْرِبْ مِنَ اللَّبَنِ لِبَيْتِي حَتَّى أَقْدِمَ عَلَيْكَ .

قَالَ : فَمَرَّ الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ ، قَالَ : فَرَجَعَ الرَّجُلُ ( مص : ١٨٦ ) وَقَدْ شُيِّدَ

بِنَاؤُهُ .

قَالَ : أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ مَا سَبَيْلِكَ ، وَمَا أَمْرُكَ ؟

قَالَ : سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ ، وَوَجْهُ اللَّهِ أَوْفَعَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ .

فَقَالَ الْخَضِرُ : سَأخْبِرُكَ مَنْ أَنَا ، أَنَا الْخَضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ ، سَأَلْتَنِي مَسْكِينٌ

صَدَقَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ ، فَسَأَلْتَنِي بِوَجْهِ اللَّهِ ، فَأَمَكْنْتُهُ مِنْ رَقَبَتِي ،

فَبَاعَنِي ، وَأَخْبِرُكَ أَنَّهُ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ، فَرَدَّ سَائِلُهُ وَهُوَ يَقْدِرُ ، وَقَفَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

جِلْدَةً لَا لَحْمَ لَهُ وَلَا عَظْمَ يَتَّقَعُقُ .

فَقَالَ الرَّجُلُ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، شَقَقْتُ عَلَيْكَ - يَا نَبِيَّ اللَّهِ - وَلَمْ أَعْلَمْ .

قَالَ : لَا بَأْسَ ، أَحْسَنْتَ وَاتَّقَيْتَ .

فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَحْكُمْ فِي أَهْلِي وَمَالِي بِمَا شِئْتَ أَوْ

أَخْتَرْ فَأَخْلِي سَبِيلَكَ .



قَالَ : أَحَبُّ أَنْ تُخَلِّيَ سَبِيلِي فَأَعْبُدَ رَبِّي ، فَخَلَّيْ سَبِيلَهُ .  
فَقَالَ الْخَضِرُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْثَقَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ ، ثُمَّ نَجَّانِي مِنْهَا » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله موثقون ، إلا أن فيه بقية بن الوليد وهو مدلس ، ولكنه ثقة .

#### ٤٦ - بَابُ

٤٦٢٦ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَمَنَعَ سَأَلَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه من لم أعرفه .

(١) في الكبير ١/١٣٢ - ١٣٤ برقم (٧٥٣٠) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٦/٤١٧ - ٤١٨ - والطحاوي في « مشكل الآثار » ٢/٣٥٧ - ٣٥٨ ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٨٧ مختصراً ، وابن كثير في « البداية والنهاية » ١/٣٣٠ من طريق بقية بن الوليد : عن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة . . . وهذا إسناد ضعيف . وقال ابن كثير - وقد أورده من طريق الطبراني - : « وهذا حديث رفعه خطأ ، والأشبه أن يكون موقوفاً ، وفي رجاله من لا يعرف ، فالله أعلم » . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١/٦٠٥ بعد أن أورد هذا الحديث بصيغة التمريض : « رواه الطبراني في الكبير ، وغير الطبراني ، وحسن بعض مشايخنا إسناده ، وفيه بُعدٌ ، والله أعلم » .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ٤/٢٣٩ إلى الطبراني ، وابن عساكر .

(٢) في الكبير ٢٢/٣٧٧ برقم (٩٤٣) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٦٩٤٢) - والدولابي في الكنى ١/٤٣ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/٤٠٥ ، ٤٤٨ من طريق ابن وهب ، حدثنا عبد الله بن عياش بن عباس ، عن عبد الله بن الأسود ، عن أبي معقل . عن أبي عبيد مولى رفاعة . . . وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : أبو عبيد هذا ليس له صحة ، وأبو معقل لا يسمى » .

وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » ٦/٢٠٤ : « أبو عبيد مولى رفاعة بن رافع الزرقى ، ذكر في الصحابة ، ولا يثبت » . ثم ذكر هذا الحديث .

٤٦٢٧ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ، فَمَنَعَ سَائِلَهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ هُجْرًا » (١) .

رواه الطبراني (٢) في الكبير ، وإسناده حسن ، على ضعفٍ في بعضه مع توثيق . ( مص : ١٨٧ ) .

#### ٤٧ - بَابُ عَرْضِ الصَّدَقَةِ عَلَى أَهْلِهَا

٤٦٢٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عُمَرَ قَدِمَ الْجَابِيَةَ - جَابِيَةَ دِمَشْقَ - ١٠٣/٣ ثُمَّ قَالَ : إِذَا / أَنْصَرَفْتُ مِنْ مَقَامِي هَذَا ، فَلَا يَبْقَيْنَ أَحَدٌ لَهُ حَقٌّ فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا أَتَانِي ، فَلَمْ يَأْتِهِ مِمَّنْ حَضَرَ إِلَّا رَجُلَانِ ، فَأَمَرَ لَهُمَا فَأُعْطِيَا ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : مَا هَذَا الْغِنَى الْمُتَفَقِّدُ بِأَحَقِّ بِالصَّدَقَةِ مِنْ هَذَا الْفَقِيرِ الْمُتَعَفِّفِ ؟

قَالَ عُمَرُ : وَيَحَاكَ : كَيْفَ لَنَا بِأَوْلِيَاكَ ؟

(١) هُجْرًا : فحشاً ، يقال : أهجر في منطقه ، يُهجر ، إهجاراً ، إذا أفحش . ويقال : هَجَرَ ، يَهْجُرُ ، هَجْرًا إذا خلط في كلامه وإذا هذى .  
(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولكن أخرجه الطبراني في الدعاء برقم ( ١١٢ ) من طريق عبد العزيز بن مقلاص ، وأصبغ بن الفرج .

وأخرجه الروياني في مسنده برقم ( ١٤٩٥ ) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٧/٢٦ - ٥٨ من طريق أحمد بن عبد الرحمان .

جميعاً : حدثنا ابن وهب ، حدثني عبد الله بن عياش بن عباس القتباني ، عن أبيه ، أن أبا بردة بن أبي موسى ، حدث يزيد بن المهلب أن أباه حدثه . . . وهذا إسناد حسن .

ونسبه المتقي في الكنز ٥٠٢/٦ برقم ( ١٦٧٢٥ ) إلى الطبراني في الكبير ، وسبقه إلى هذا المنذري في الترغيب والترهيب ٦٠١/١ .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> في أثناء حديث الجابية ، وفيه أبو سكينه الحمصي<sup>(٢)</sup> ، ولم أجد من ترجمه .

#### ٤٨ - بَابُ تَأْلُفِ النَّاسِ بِالْعَطِيَّةِ

٤٦٢٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ لِلشَّيْءِ مِنَ الدُّنْيَا ، لَا يُسَلِّمُ إِلَّا لَهُ ، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا<sup>(٣)</sup> .

٤٦٣٠ - وَفِي رِوَايَةٍ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّيْءَ لِلدُّنْيَا ، فَيُسَلِّمُ لَهُ - وَالْبَاقِي بِمَعْنَاهُ .

رواه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

#### ٤٩ - بَابُ : الصَّدَقَةُ الَّتِي عَلَى الْإِنْسَانِ كُلِّ يَوْمٍ

٤٦٣١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُضْبِحُ عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ<sup>(٥)</sup> مِنْ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ » .

(١) في الكبير - ذكره الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ٤٩٩ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٩٧٩ ) - من طريق جعفر بن برقان ، حدثنا أبو سكينه الحمصي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن : أن عمر... وهذا إسناد ضعيف : عبد الله بن عبد الرحمن هو ابن عبد القاري ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأبو سكينه الحمصي انظر من أجله التاريخ الكبير ٣/٣٧٢ - ٣٧٣ ، و « الجرح والتعديل » ٣/٥٤٥ ، وثقات ابن حبان ٦/٢٣٠ .

(٢) أبو سكينه الحمصي هو : زياد بن مالك ، وانظر ترجمته في تاريخ البخاري ٣/٣٧٢ - ٣٧٣ ، وثقات ابن حبان ٦/٣٣٠ ، والكنى لمسلم ص ( ١٢٨ ) ، والكنى للدولابي ١/١٩٦ ، والميزان ، ولسان الميزان ٢/٤٩٦ . وفيها « مليك » بدل مالك .

(٣) أخرج أبو يعلى هذه الرواية في المسند ٦/٣٩٨ - ٣٩٩ برقم ( ٣٧٥٠ ) ، ويرقم ( ٣٨٨٠ ) وإسنادها صحيح . وانظر التعليق التالي .

(٤) في المسند ٦/٥٦ - ٥٧ برقم ( ٣٣٠٢ ) وإسناده صحيح ، وانظر التعليق السابق .

(٥) مَنْسِمٌ - بفتح الميم ، وسكون النون ، وكسر السين المهملة بعدها ميم - : مَفْصِلٌ ، «

فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ : وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا ؟ .

فَقَالَ : « أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَلَاةً ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةً ، وَإِنَّ حِمْلًا عَنِ الضَّعِيفِ صَلَاةً ، وَإِنَّ كُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى صَلَاةٍ صَلَاةً » (١) .  
(مص : ١٨٨) .

٤٦٣٢ - وَفِي رِوَايَةٍ : « يُصْبِحُ عَلَيَّ كُلُّ مَنْسِمٍ مِّنْ أَبْنِ آدَمَ كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » .  
بَدَلًا : « صَلَاةً » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، والصغير بنحوه ، وزاد فيها : « وَيُجْزَىءُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَا الضُّحَى » .

→ الجمع مناسم ، وجاء في رواية « مِيسَم » قال ابن الأثير في النهاية : « فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا ، فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة ، هكذا فُسِّرَ » .

(١) أخرج أبو يعلى هذه الرواية في المسند ٣٢٤/٤ برقم (٢٤٣٤) وإسنادها ضعيف ، وقد ذكرنا هناك ما يشهد لها ويقويها .

ونضيف هنا : أخرجها الطبراني في الكبير ٢٩٦/١١ ، ٢٩٧ برقم (١١٧٩٢ ، ١١٧٩١) من طريقين عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وهكذا إسناد ضعيف .  
وأخرجها الطبراني في الكبير ٥٥/١١ برقم (١١٠٢٧) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي . حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس . . . وليث هو : ابن أبي سليم ، وهو ضعيف .

وأخرجها الطبراني في الأوسط برقم (٤٤٤٦) ، وفي الصغير ٢٢٩/١ من طريق عبد الله بن محمد بن سحطان الشيرازي ، حدثنا علي بن محمد الزيادة الشيرازي ، حدثنا سالم بن نوح ، عن هشام بن حسان ، عن قيس بن سعد ، عن طاووس ، بالإسناد السابق .

وشيوخ الطبراني : عبد الله بن محمد بن سحطان الشيرازي ، روى عن علي بن محمد الزيادة الشيرازي ، والحسن بن علي العامري . وروى عنه الطبراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعلي بن محمد الزيادة الشيرازي ، روى عن سالم بن نوح ، وربيعي بن علي الأسدي . وروى عنه عبد الله بن محمد الشيرازي ، وإبراهيم بن أحمد الشيرازي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر الحديث التالي . وموارد الظمان ١٠٧/٣ - ١٠٨ برقم (٨١٢) .

(٢) في المسند ٣٢٥/٤ برقم (٢٤٣٥) وإسناده ضعيف ، وانظر التعليق السابق لزاماً ، والترغيب والترهيب ٢٠٧/١ .

ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

٤٦٣٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » .

فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ يُطِيقُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « إِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ الطَّرِيقَ صَدَقَةٌ ،

وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَعِبَادَتُكَ الْمَرِيضَ صَدَقَةٌ ، وَاتِّبَاعُكَ الْجِنَازَةَ صَدَقَةٌ ،

وَرَدُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ السَّلَامَ صَدَقَةٌ » .

٤٦٣٤ - وَفِي رِوَايَةٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْإِنْسَانُ ثَلَاثُ

مِثَّةٍ وَسِتُّونَ عَظْمًا - أَوْ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ سَلَامِي <sup>(١)</sup> ، عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ؟

قَالَ : « يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ » .

قَالُوا : فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟

قَالَ : « يَرْفَعُ عَظْمًا مِنَ الطَّرِيقِ ؟ »

قَالُوا : فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ <sup>(٢)</sup> ؟

قَالَ / : « فَلْيَهْدِ سَبِيلًا » .

قَالُوا : فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟

قَالَ : « فَلْيُعِنْ ضَعِيفًا » .

قَالُوا : فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ ؟

(١) السلامي واحدها : سَلَامِيَّةٌ ، وهي الأنملة من أنامل الأصابع . وقيل : واحده وجمعه

سواء . . .

(٢) في ( م ) : « لا يسيطع » وهو خطأ .

قَالَ : « فَلْيَدْعِ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> باختصار .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٠ - بَابُ : مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ

٤٦٣٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ : « ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِفًا عَلَيْهِنَّ : لَا يَنْقُصَنَّ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ ، فَتَصَدَّقُوا ، وَلَا يَغْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه رجل لم يسم .

(١) عند البخاري في الصلح ( ٢٧٠٧ ) باب : فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم - وأطرافه ( ٢٨٩١ ، ٢٨٨٩ ) - ومسلم في الزكاة ( ١٠٠٩ ) باب : بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف .

(٢) أخرج البزار الرواية الأولى في كشف الأستار ١/٤٣٨ - ٤٣٥ برقم ( ٩٢٧ ) من طريق علي بن المنذر فيما أعلم ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن الهجري ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة . . . وإبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف . وأخرج الرواية الثانية برقم ( ٩٢٨ ) من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن سليمان ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أن أبا حاتم قال : « لم يسمع الأعمش من أبي صالح مولى أم هانئ » . المراسيل ص ( ٨٢ ) . وانظر أيضاً جامع التحصيل ص ( ٢٢٩ ) .

(٣) في المسند ١/١٩٣ ، وعبد بن حميد برقم ( ١٥٩ ) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم ( ١٠٣٣ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٨١٨ ) من طريق أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه قال : حدثني قاصُّ أهل فلسطين قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول : . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه جهالة .

وقد استوفينا تخريجه عند أبي يعلى ١٥٩/٢ برقم ( ٨٤٩ ) وفي إسناده جهالة كما قال الهيثمي رحمه الله . وهناك ذكرنا حديث أبي هريرة الصحيح الذي يشهد لبعضه . وانظر أحاديث الباب . والحديث التالي .

٤٦٣٦ - وَلَهُ عِنْدَ الْبَزَارِ (١) طَرِيقٌ : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . . . وَقَالَ : إِنَّ  
الرَّوَايَةَ هَذِهِ أَصَحُّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٦٣٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« لَيْسَ أَحَدٌ يُظْلَمُ بِمَظْلَمَةٍ فَيَدْعُهَا لِلَّهِ ، إِلَّا زَادَهُ بِهَا عِزًّا ، وَتَصَدَّقُوا ، فَإِنَّهُ مَا نَقَصَتْ  
صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَلَكِنْ تَزِيدُ فِيهِ » .  
رواه البزار (٢) ، وأشار إلى ضعفه .

٤٦٣٨ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا  
نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا ، فَأَعْفُوا

(١) في كشف الأستار ١/٤٤٠ برقم (٩٢٩) ، وابن عدي في الكامل ٥/١٧٨٢ ، والقضاعي  
في « مسند الشهاب » برقم (٨١٩) من طريق عمرو بن مجمع ، حدثنا يونس بن خباب ، عن  
أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عبد الرحمن . . . وأبو سلمة لم يسمع من أبيه  
إلا قليلاً ، لأن عمره كان عند وفاة أبيه حوالي العشر سنوات والله أعلم .  
وانظر تعليقنا على الحديث (٢٠٣٣) في « موارد الظمان » .

وقال البزار : « هكذا رواه يونس بن خباب ، عن أبي سلمة ، عن أبيه . وخالفه عمر بن  
أبي سلمة ، عن أبيه ، قال : حدثني قاص أهل فلسطين ، عن عبد الرحمن بن عوف .  
قلت : فذكر نحوه .

وحدث أبي سلمة ، عن قاص أهل فلسطين ، عن عبد الرحمن أصح « .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١١٢ من طريق وكيع ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن يونس بن  
خباب ، عن أبي سلمة قال : قال رسول الله . . . رسلاً .

(٢) في كشف الأستار ١/٤٤٠ برقم (٩٣٠) من طريق روح بن حاتم ، حدثنا عبد الله بن  
غالب ، حدثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا علقمة بن مرثد ، عن أبي الربيع ، عن  
أبي هريرة . . . وهشام بن عبد الرحمن الكوفي ترجمه البخاري في الكبير ٨/١٩٩ ولم يورد  
فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على شرط ابن حبان .

نقول : ولأبي هريرة حديث في الصحيح نحو هذا ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي  
١١/٢٤٤ برقم (٦٤٥٨) ، وانظر أيضاً صحيح ابن خزيمة ٤/٩٧ برقم (٢٤٣٨) . وسنن  
البيهقي في الشهادات ١٠/٢٣٥ باب : شهادة أهل العصية ، والبغوي في « شرح السنة »  
٦/١٣٢ - ١٣٣ برقم (١٦٣٣) .

يُعَزِّكُمْ اللَّهُ ، وَلَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَيَّ نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ ، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه زكريا بن دُوَيْدٍ ، وهو ضعيف

جداً . ( مص : ١٩٠ )

٥١ - بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ بِقَوْلِهِ :

« اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » وَنَحْوِ ذَلِكَ

٤٦٣٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « لِيَتَّقِيَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الأوسط ١٤١/٣ برقم ( ٢٢٩١ ) - وهو في مجمع البحرين ٤٧/٣ - ٤٨ برقم

( ١٤٠٥ ) - وفي الصغير ٥٤/١ من طريق أحمد بن إسحاق الدميري المصري ، حدثنا

زكريا بن دُوَيْدٍ بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ،

عن يونس بن خباب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة . . .

وزكريا بن دُوَيْدٍ قال ابن حبان في « المجروحين » ٣١٤/١ : « شيخ يضع الحديث . . . » .

وانظر لسان الميزان ٤٧٩/٢ - ٤٨٠ .

(٢) في المسند ٤٤٦/١ من طريق علي بن عاصم . حدثنا إبراهيم بن مسلم الهجري ، عن

أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله . . .

وإبراهيم بن مسلم ضعيف ، وعلي بن عاصم ضعفه أيضاً ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث

المتقدم برقم ( ١٥٣ ) .

وأخرجه أحمد أيضاً ٣٨٨/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٤/٨ من طريق عمار بن

محمد ، ومحمد بن صبيح بن السماك ، كلاهما عن إبراهيم ، بالإسناد السابق . وعمار بن

محمد هو : ابن أخت سفيان الثوري ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والذهبي ، وقال

أبو حاتم « ليس به بأس ، يكتب حديثه » . وقال البخاري : « كان أوثق من سيف » - يعني

أخاه - ثم ذكرنا أنه جيد الحديث في « موارد الظمان » برقم ( ١٨٧٢ ) وهو من رجال مسلم .

وقال الحافظ في فتح الباري ٢٨٤/٣ : « ولأحمد من حديث ابن مسعود مرفوعاً بإسناد

صحيح » وذكر هذا الحديث .



٤٦٤٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

٤٦٤١ - وَفِي رِوَايَةٍ : « يَا عَائِشَةُ ، أَسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّهَا تَسُدُّ مَعَ الْجَائِعِ مَسَدَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ » .

رواه كلُّهُ أحمد<sup>(١)</sup> ، وروى البزارُ بعضه ، وفيه أبو هلال ، وفيه بعضُ كلام ، وهو ثقة .

٤٦٤٢ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنْبَرِ يَقُولُ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْعُوجَ ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ الشُّوْءِ ، وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْعَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، وفيه محمد بنُ إسماعيلَ الوساسيُّ ، وهو ضعيفٌ جداً .

(١) أخرج أحمد الرواية الأولى في المسند ١٣٧/٦ ، والبزار في كشف الأستار ٤٤٣/١ برقم (٩٣٦) ، والبخاري في الكبير ١٠٥/١ - ١٠٦ و ١٠٦ من طريق وكيع ، وأبي عاصم ، حدثنا محمد بن سليم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة... وهذا إسناد حسن ، ومحمد بن سليم هو : أبو هلال الراسبي .

وأخرج أحمد الرواية الثانية في المسند ٧٩/٦ من طريق محمد بن عبد الله ، حدثنا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن عائشة... وهذا إسناد منقطع ، المطلب لم يسمع من عائشة .

وكثير بن زيد بسطنا القول فيه عند الحديث (٥٥٦٢) في مسند الموصلي .

وقال البزار بعد الرواية الأولى : « لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، وقد حدث به عن محمد بن سليم وكيع ، وأبو عاصم » . وانظر فتح الباري ٢٨٤/٣ .

(٢) في المسند ٨٦/١ برقم (٨٥) والبزار في « كشف الأستار » ٤٤٢/١ برقم (٩٣٣) من طريق محمد بن إسماعيل الوساسي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا ابن الغسيل ، عن شرحبيل بن سعد ، عن جابر ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم... والوساسي ضعيف جداً ، وسئل الدارقطني عن هذا الحديث في « العلل... » ٢٢١/١ برقم (٢٧) فقال بعد أن ذكر اسناده هذا : « ولم يتابع عليه ، والوساسي هذا ضعيف ، ←

٤٦٤٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

١٠٥/٣ رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني في / الكبير ، وفيه أبو بحر البكراوي ، وفيه كلام ، وقد وثق .

٤٦٤٤ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح .

→ وغيره يرويه عن شرحبيل بن سعد مرسلًا ، ولا يذكر فيه جابراً ولا أبا بكر . وانظر مسند الموصلي حيث قصرنا في تخريجه ، وفتح الباري ٣/ ٢٨٤ فإنك واجد فيه ما يفيد . ونضيف هنا : أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٨٥ ، ٢٢٨٩ ، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٢ ، وإسناده ضعيف .

(١) في المسند ٥/ ٩٧ برقم (٢٧٠٧) ، والطبراني في الكبير ١٢/ ١٦٣ - ١٦٤ برقم (١٢٧٧١) ، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٠٦ من طريق محمد بن بشار بن دار ، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي ، عن إسماعيل بن مسلم المكي ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وإسناده ضعيف ، ولتمام التخريج انظر مسند الموصلي .

(٢) في البحر الزخار برقم (٦٦١٩) - وهو في « كشف الأستار » ١/ ٤٤٢ برقم (٩٣٤) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس . . . وحميد مدلسٌ لكن البخاري أخرج له بالنعنة في البيوع (٢١٢٠ ، ٢١٢١) باب : ما ذكر في الأسواق ، وفي المناقب (٣٥٣٧) باب : كنية النبي صلى الله عليه وسلم . وقال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا محمد بن الفضل » . كذا قال .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ ل ٢١٠) وفي المطبوع برقم (٣٦٤٤) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ٤٥ برقم (١٤٠١) - من طريق سلامة بن جعفر الرملي ، حدثنا عبد الله بن هانئ النيسابوري ، حدثنا مبارك بن سحيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس . . . وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٤٣٠) من طريقين : حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد - أو سعد بن سنان - الكندي ، عن أنس . . . وهكذا إسناده حسن .

٤٦٤٥ - وَعَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه أيوب بن جابر ، وفيه كلام كثير وقد وثقه ابن عدي ( مص : ١٩١ ) .

٤٦٤٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( ظ : ١٤٨ ) قَالَ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، قال أبو حاتم :

→ وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٩٩/١٧ من طريق الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٦٢/٣ - ١٦٣ من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، حدثنا أبي ، عن صفوان ، عن أنس . . . ويحيى بن يزيد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم ( ١٤٩٥ ) ، وأما أبوه : يزيد بن عبد الملك فمتروك .  
ومبارك بن سحيم متروك الحديث .

وشيخ الطبراني روى عن عبد الله بن هانئ النيسابوري ، وهشام بن عمارة الضبي ، وروى عنه : الطبراني ، ومحمد بن أحمد الصيداوي اللخمي ابن الغاز ، وأحمد بن الحسن الرازي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٢٣/٦ من طريق إسماعيل بن الهيثم العبدي ، حدثنا مبارك بن سحيم ، بالإسناد السابق .

(١) في « البحر الزخار » برقم ( ٣٢٢٦ ) - وهو في « كشف الأستار » ٤٤٣/١ برقم ( ٤٣٥ ) - والطبراني في قطعة من المجلد الحادي والعشرين برقم ( ١٣٨ ) ، وابن عدي في الكامل ٣٤٧/١ ، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ( ٦٨٣ ) ، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد برقم ( ١١٦ ) من طريق أيوب بن جابر ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير . . .  
وأيوب بن جابر ضعيف .

(٢) في كشف الأستار ٤٤٣/١ - ٤٤٤ برقم ( ٩٣٧ ) ، وابن عدي في الكامل ١٦٧٨/٥ من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، وعمر بن أبي خليفة العبدي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة . . . ولهذا إسناد صحيح ، نعم عثمان بن عبد الرحمن فيه لين ، ولكن تابعه عمر بن أبي خليفة وقد بينا أنه ثقة عند الحديث ( ١٩٦ ) في معجم شيوخ أبي يعلى . ←

يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ ، وَحَسَّنَ الْبِزَارُ حَدِيثَهُ .

٤٦٤٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِنَحْوِ حَدِيثِ تَقَدَّمَ ، وَزَادَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَشْتَرِي نَفْسَكَ مِنْ اللَّهِ ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا عَائِشَةُ ، لَا يَرْجِعَنَّ مِنْ عِنْدِكَ سَائِلٌ وَلَوْ بِظِلْفٍ <sup>(١)</sup> مُحَرَّقٍ » .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف .

٤٦٤٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

→ وقال البزار : « قد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه ، وهذا الإسناد عن أبي هريرة أحسن إسناد يروى في ذلك وأصحه .

وروي عن عائشة ، وعدي ، وأنس ، وأبي رعاء ، عن ابن عباس ، وجري بن عبد الله . وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٧١/٧ من طريق شعبة وحماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، بالإسناد السابق .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣١١/١ من طريق محمد بن خالد بن يزيد الراسبي ، حدثنا بشر بن معاذ ، حدثنا أبو أمية بن يعلى ، عن سعيد ، عن أبي سعيد ، عن أبي هريرة . . . وأبو أمية إسماعيل بن يعلى قال يحيى ، والنسائي ، والدارقطني : « متروك » . وأخرجه ابن عدي أيضاً في الكامل ١٤٠٦/٤ من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي ، حدثنا صلة بن سليمان ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . وصلة بن سليمان ضعيف ، وتركه النسائي .

(١) الظلف : الظفر المشقوق ، وهو للبقر ، والغنم ، والظبي كالحافر للفرس ، والبغل والحمار .

(٢) في كشف الأستار ٤٤٤/١ برقم (٩٣٨) من طريق عبد الله بن شبيب ، حدثنا ابن - ساقطة من إسناده - أبي أويس ، عن أبيه ، عن سليمان بن بلال ، عن كثير ، عن الوليد ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن شبيب ، وكثير هو : ابن زيد الأسلمي ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٥٦٢) في مسند الموصلي .

وقد حسن العراقي حديثه في تخريج الإحياء ١٦٠/٢ ووافقه المناوي .

والوليد هو : ابن رباح .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه فضال بن جبير ، وهو ضعيف .

٤٦٤٩ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقُوا ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فِ كَأَكْكُمْ مِنَ النَّارِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

٤٦٥٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَخْمَرٍ<sup>(٣)</sup> - مِنْ

(١) في الكبير ٣١٣/٨ - ٣١٤ برقم (٨٠١٧) ، والأوسط (١ ل ١٤١) وفي المطبوع برقم (٢٥٤٢) - وهو في مجمع البحرين ٤٦/٣ برقم (١٤٠٢) - من طريق أبي مسلم ، حدثنا محمد بن عرعة بن البرند ، حدثنا فضال بن جبير - ويقال : ابن الزبير بن جابر - سمعت أبا أمامة يقول : ... وهذا إسناد ضعيف ، وقد تقدم الحديث عن هذا الإسناد رقم (١٧٦) .

(٢) في الأوسط (٢ ل ٢٠٩) وفي المطبوع برقم (٨٠٦٠) - وهو في مجمع البحرين ٥/٣ برقم (١٤٠٠) - والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢١٤/٣ برقم (٣٣٥٥) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤٠٣/١٠ وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧٣/٥٦ من طريق محمد بن زنبور ، حدثنا الحارث بن عمير ، عن حميد ، عن أنس . . .

وهذا إسناد ضعيف ، الحارث بن عمير فصلنا القول فيه عند الحديث (٣٧٩٠) في مسند الموصلي .

وقال الطبراني : « لم يروه عن حميد إلا الحارث ، تفرد به محمد » .

(٣) ترجمه أبو عمر في الاستيعاب ١١/٧ - ١٢ على هامش الإصابة فقال : « عبد الله بن محمد - رجل من أهل اليمن - روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة : احتجبي من النار ولوبشق تمرة . روى عنه عبد الله بن قرط ، وعبد الله بن قرط يعد في الصحابة » . وتعقبه الحافظ في الإصابة ٣١٣/٧ فقال : « وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه ، والصواب عبد الله بن مِخْمَرٍ - بخاء معجمة ، وراء - » .

وهكذا - مِخْمَرٍ - ذكره أبو نعيم ، وابن منده ، ولكن ابن الأثير قال في « أسد الغابة » ٣/٣٨١ : « وقول ابن منده ، وأبي نعيم تصحيف » . وكان سبق أن قال : « مختلف في صحبته » .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٧٤/٥ - ١٧٥ : « عبد الله بن مِخْمَرٍ الشرعي ، شامي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل .

أَهْلِ أَلْيَمَنٍ - يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ : « اِحْتَجِبِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف لاختلاطه .

٤٦٥١ - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ النَّارِ حِجَابَةً وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

٤٦٥٢ - وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : دَهَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسٌ

→ وروى عن أبي الدرداء ، وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، روى يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن قريط ، عن عبد الله بن مخمر .  
وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٢٠١/٥ - ٢٠٢ ، وطبقات ابن سعد ١٥٩/٢/٧ ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢١١٢/٤ والإكمال ٢٢٧/٧ ، وتصحيقات المحدثين ١٠٤٨/٢ .  
(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ١٠٢/٥ برقم ( ٢٦٤٤ ) - ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣/٣٨١ - والدارقطني في « المؤتلف والمختلف » ٢١١٣/٤ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٨/٣٣ من طريق ابن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب - سقط من إسناد ابن أبي عاصم « يحيى بن » - حدثني عبد الله بن قريط - وعند ابن أبي عاصم : بن فلان ، وفي الثقات : قريط - أنه سمع عبد الله بن مخمر . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه مرسل .

عبد الله بن قريط ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٤٠/٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وما رأيت فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/٧ ولكنه قال : « قريط » بل « قريط » . انظر لسان الميزان ٣/٣٢٧ .

(٢) في الكبير ٣٠٣/١٨ برقم ( ٧٧٧ ) من طريق المقدم بن داود ، حدثنا النضر بن عبد الجبار ، حدثنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سودة ، عن حنش ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وابن لهيعة .

مِنْ قَيْسٍ مُّجْتَابِي النَّمَارِ<sup>(١)</sup> ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ ، فَسَاءَهُ مَا رَأَى مِنْ حَالِهِمْ ، فَصَلَّى  
ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ ، فَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ وَحَضَّ<sup>(٢)</sup>  
عَلَيْهَا ، فَقَالَ : « تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِرْهَمِهِ ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ  
مِنْ صَاعٍ ( مص : ١٩٢ ) بُرِّهِ ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ » .

فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِهِ ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ  
حَتَّى رَأَى كَوْمَيْنِ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ كَأَنَّهُ مُذَهَّبَةٌ<sup>(٣)</sup> .

رواه البزار<sup>(٤)</sup> ، وفيه أبو إسرائيل الملائي ، وفيه كلام ، وقد وثق .

٤٦٥٣ - وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) مجتابي النمار : مرتدون الأزرق المخططة ، يقال : اجتاب القميص والظلام ، أي : دخل  
فيهما ، وكل شيء قطع وسطه فهو مجبُوبٌ ومُجَوَّبٌ . وبه سمي جيب القميص .  
والنمار جمع ، واحده : نمرة وهي كل شملة مخططة من مآزر الأعراب ، كأنها أخذت من  
لون النمر لما فيها من السواد والبياض ، والمراد : أنه جاء قوم يلبسون الأزرق المخططة  
والمصنوعة من الصوف .

(٢) عند البزار : « أَوْ حَضَّ » .

(٣) يقال : كان وجهه مذهبة ، أي فضة مذهبة بالذهب . وانظر تاج العروس ( ذهب ) .  
ومشارك الأنوار ١/ ٢٧١ .

(٤) في كشف الأستار ١/ ٤٤٥ برقم ( ٩٤٠ ) من طريق محمد بن معمر ، حدثنا الفضل بن  
دكين ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي جحيفة . . . وأبو إسرائيل هو إسماعيل بن  
خليفة ، وهو ضعيف .

نقول : ولكن يشهد له حديث جرير بن عبد الله عند مسلم في الزكاة ( ١٠١٧ ) باب : الحث  
على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النار .

وهو عند ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٩ - ١١٠ باب : ما جاء في الحث على الصدقة وأمرها ، وأحمد  
٣٥٧/٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، والنسائي في الزكاة ٥/ ٧٥ - ٧٧ باب : التحريض على الصدقة ،  
والطحاوي في « مشكل الآثار » ٢/ ٩٢ - ٩٣ ، والترمذي في العلم ( ٢٦٧٥ ) باب : فيمن دعا  
إلى هدى فاتبع ، أو ضلالة ، والبيهقي في الزكاة ٤/ ١٧٥ - ١٧٦ ، والبغوي في « شرح  
السنة » ٦/ ١٥٩ - ١٦٠ برقم ( ١٦٦١ ) .

١٠٦/٣ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَحْرِ الظَّهِيْرَةِ مُتَقَلِّدِي / السُّيُوفِ ، مُجْتَابِي النَّمَارِ ، فَحَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « لِيَتَصَدَّقَ ذُو الدِّينَارِ مِنْ دِينَارِهِ ، وَذُو الدَّرْهَمِ مِنْ دِرْهَمِهِ ، وَذُو الْبُرِّ مِنْ بُرِّهِ ، وَذُو الشَّعِيرِ مِنْ شَعِيرِهِ ، وَذُو التَّمْرِ مِنْ تَمْرِهِ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ فَيَنْظُرَ أَمَامَهُ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ، وَيَنْظُرَ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ، وَيَنْظُرَ عَنْ شِمَالِهِ ، فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ، وَيَنْظُرَ مِنْ وَرَائِهِ ، فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ » .

قلت : في الصحيح (١) بعضه .

رواه الطبراني (٢) في الأوسط ، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وهو ضعيف .

## ٥٢ - بَابُ : فِي حَقِّ الْمَالِ

٤٦٥٤ - عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا حَقُّ

الْإِبْلِ ؟

قَالَ : « أَنْ يَنْحَرَ سَمِينَهَا ، وَيُطْرِقَ فَحْلَهَا ، وَيَحْلُبَهَا يَوْمَ وِزْدَهَا » .

رواه الطبراني (٣) في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وقد

(١) عند البخاري في الزكاة (١٤١٣) باب : الصدقة قبل الرد - وأطرافه - ، ومسلم في الزكاة (١٠١٦) باب : الحث على الصدقة ولو بشق تمر ، والنسائي في الزكاة ٧٤ / ٥ - ٧٥ باب : القليل في الصدقة .

(٢) في الأوسط (٢ ل ٣٠٩) وفي المطبوع برقم (٩٤٨٥) - وهو في مجمع البحرين ٤٦/٣ برقم (١٤٠٣) - من طريق يعقوب بن مجاهد ، حدثنا المنذر بن الوليد ، حدثنا أبي ، حدثنا الحسن ، عن محمد بن جحادة ، عن سماك بن حرب ، عن عدي بن حاتم . . . والحسن هو : ابن أبي جعفر الجفري ، وهو ضعيف كما قال الهيثمي رحمه الله . وانظر الحديث السابق .

(٣) في الصغير ١ / ١٣٤ ، وفي الأوسط (١ ل ١٩٧) وفي المطبوع ، برقم (٣٤٥٢) - وهو في مجمع البحرين ٤٧/٣ برقم (١٤٠٤) - من طريق الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري ، ←



روى عنه ابن أبي حاتم كتابه ، ولم يضعفه أحد .

٤٦٥٥ - وَعَنْ الشَّرِيدِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْأَبْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « انْحَزِرْ سَمِينَهَا ، وَأَحْمِلْ عَلَى نَجِيهَا ، وَأَحْلُبْ يَوْمَ وَرَدَهَا ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .  
( مص : ١٩٣ )

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن .

٤٦٥٦ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيِّ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَيْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبْرِ »<sup>(٢)</sup> .  
قَالَ : فَلَمَّا نَزَلَتْ<sup>(٣)</sup> آيَتُهُ فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلْمَالُ الَّذِي

→ حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ،

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم ( ٦٨٦٦ ) من طريق ابن جريج ،

وأخرجه البيهقي في الزكاة ٤/١٨٢-١٨٣ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان ،

جميعاً : عن أبي الزبير ، عن جابر . . .

وشيخ الطبراني ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٣٩ وقال : « كتب إلي ببعض حديثه » ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأبو حذيفة هو : موسى بن مسعود فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢٤٨٩ ) في موارد الظمان . وإسناده عبد الرزاق صحيح .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم في الزكاة ( ٩٨٨ ) ( ٢٧ ) باب : إثم مانع الزكاة .

ومن طريق عبد الملك بن أبي سليمان أخرجه مسلم في الزكاة أيضاً برقم ( ٩٨٨ ) ( ٢٨ ) .

وانظر الحديث التالي .

(١) في الكبير ٧/٣١٨ - ٣١٩ برقم ( ٧٢٥١ ) ، والبخاري في الكبير ٨/٣٥٢ من طريق

حاتم بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله - تحرف في الكبير إلى : عبيد الله - بن هرمز ، عن يزيد بن

أبي الفتيان ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه . . . وعبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف .

وانظر كنز العمال ٩/٦٧ برقم ( ٢٤٩٨١ ) .

(٢) تحرفت عند الطبراني في الكبير إلى « العرب » .

(٣) عند الطبراني : « نزلنا » .

لَا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبَعَةٌ مِنْ ضَيْفِ ضَافِنِي ، وَعِيَالٍ كَثُرَتْ<sup>(١)</sup> عَلَيَّ ؟  
 قَالَ : « نِعْمَ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ ، وَالْأَكْثَرُ السُّتُونَ ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِيثِينَ<sup>(٢)</sup>  
 إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي رِسْلِهَا وَنَجَدَتْهَا<sup>(٣)</sup> ، وَأَفْقَرُ<sup>(٤)</sup> ظَهْرَهَا ، وَنَحَرَ سَمِينَهَا ، فَأَطْعَمَ  
 الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ<sup>(٥)</sup> » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ ، وَأَحْسَنَهَا ! يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
 لَا يَحِلُّ بِالْوَادِي الَّذِي أَنَا فِيهِ [أَحَدًا]<sup>(٦)</sup> لِكَثْرَةِ إِبِلِي .  
 قَالَ : « وَكَيْفَ تَصْنَعُ ؟ » .

قَالَ : تَعْدُو الْإِبِلُ وَيَعْدُو النَّاسُ ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرٍ فَذَهَبَ بِهِ .  
 قَالَ : « مَا تَفْعَلُ بِإِفْقَارِ الظَّهْرِ ؟ » .

قُلْتُ : إِنِّي لَا أَفْقَرُ الصَّغِيرَ ، وَلَا النَّابَ الْمُدْبِرَةَ<sup>(٧)</sup> .

قَالَ : « فَمَا لَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أَمْ مَالٌ مَوَالِكَ ؟ » .

قَالَ : قُلْتُ : مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ مَوَالِي .

فَقَالَ : « فَإِنَّ لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ أُعْطِيتَ  
 فَأَمْضَيْتَ ، وَإِلَّا فَلِمَوَالِكَ » .

(١) عند الطبراني ، والحاكم : « كثروا » .

(٢) تحرفت عند الطبراني إلى « المئين » .

(٣) الرِّسْلُ : الرِّخَاءُ وَالخِصْبُ ، وَالنَّجْدَةُ : الشَّدَّةُ وَالجِدْبُ . وَالْمَرَادُ : الْعَطَاءُ فِي الْعَسْرِ  
 وَالْيَسْرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤) أَفْقَرُ الْبَعِيرِ ، يَفْقَرُهُ ، إِفْقَارًا ، إِذَا أَعَارَهُ لِلرَّكُوبِ ، مَأْخُوذٌ مِنْ رُكُوبِ فِقَارِ الظَّهْرِ .

(٥) الْقَانِعُ فِي الْأَصْلِ : السَّائِلُ ، وَهُوَ مِنَ الْقَنْوعِ ، وَهُوَ الرِّضَا بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَطَاءِ .  
 وَالْمُعْتَرَّ : هُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلسُّؤَالِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ « بَغِيَّةِ الْبَاحِثِ » .

(٧) النَّابُ : النَّاقَةُ الْهَرْمَةُ الَّتِي طَالَ نَابُهَا - سَنُهَا - وَأَلْفُهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْبَاءِ ، وَالْمُدْبِرَةُ : النَّاقَةُ  
 الَّتِي أُدْبِرَ خَيْرُهَا .

فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُ لِأُفِينَنَّ عَدَدَهَا .

قَالَ الْحَسَنُ : يَفْعَلُ وَاللَّهِ .

فَلَمَّا حَضَرَتْ قَيْسًا الْوَفَاةُ ، قَالَ : يَا بَيْتِي خُذُوا عَنِّي لَا أَجِدُ أَنْصَحَ لَكُمْ مِنِّي ، إِذَا أَنَا مِثُّ فَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ وَلَا تُسَوِّدُوا أَصَاغِرَكُمْ ، فَيَسْفَهُكُمْ النَّاسُ وَتَهُونُوا عَلَيْهِمْ / .

١٠٧/٣

وَعَلَيْكُمْ بِإِصْلَاحِ الْمَالِ ، فَإِنَّهُ مِنْبَهَةٌ<sup>(١)</sup> لِلْكَرِيمِ ، وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ الْلَيْسِمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ ، [إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَسْأَلْ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ]<sup>(٢)</sup> .

فَإِذَا أَنَا مِثُّ ، فَلَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى (مص : ١٩٤) عَنِ النَّيَاحَةِ ، وَكَفَّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّي فِيهَا وَأَصُومُ ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَلَا تَدْفُنُونِي فِي مَوْضِعٍ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَإِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ خَمَاشَاتٍ<sup>(٣)</sup> فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَخَافُ أَنْ يَنْبُشُونِي فَيُضْنَعُونَ فِي ذَلِكَ مَا يَذْهَبُ فِيهِ دِينُكُمْ وَدُنْيَاكُمْ» .

قَالَ الْحَسَنُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : نَصَحَ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ ، وَنَصَحَ لَهُمْ فِي الْمَمَاتِ .

قلت : له عند النسائي<sup>(٤)</sup> : لَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُنْحَ عَلَيْهِ .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الكبير ، وفي الأوسط ، باختصار ، وفيه زياد

(١) منبهة : مشرفة ومعللة ، وهي من النباهة ، يقال : نَبَهُ ، يُنْبَهُ ، إِذَا صَارَ نَبِيهَا شَدِيدًا .

(٢) زيادة من «بغية الباحث» ، والحاكم .

(٣) خماشات جمع ، واحده خماشة ، وهي : جراحات وجنبايات أي : كل ما دون القتل والدية : من قطع ، أو جرح ، أو شرب ، أو نهب ، ونحو ذلك من أنواع الأذى .

(٤) في الجنائز ٤/١٦ باب : النياحة على الميت . وإسناده جيد . وهو عند أحمد ٥/٦١ .

(٥) في الكبير ١٨/٣٣٩ - ٣٤٠ برقم (٨٧٠) ، والبخاري ٤/٢٥٥ برقم (٣٦٦٣) ، والطبري ←

الجصاص ، وفيه كلام وقد وثق .

### ٥٣ - بَابُ : لَا حَسَدَ إِلَّا فِي أُثْتَيْنِ

٤٦٥٧ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْسَنِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

→ في « تهذيب الآثار » - مسند علي بن أبي طالب - برقم ( ٤٤٨ ) مختصراً ، وأبو زيد النميري البصري في « أخبار المدينة » برقم ( ٩٠٦ ) ، والحاكم ٦١٢/٣ من طريق زياد بن أبي زياد الجصاص ، عن الحسن : حدثني قيس بن عاصم المنقري . . . وزياد ضعيف ، وقال علي بن المدني : « لم يسمع الحسن من قيس بن عاصم » .  
وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً ٣٤١/١٨ - ٣٤٢ برقم ( ٨٧١ ) ، وفي الأوسط ( ٢ ل ٧٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٦١٧٧ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٩/٤ - ١٣١ برقم ( ٢٢٠٧ ) - والحاكم ٦١١/٤ - ٦١٢ من طريق محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية ، عن أبيه الفضل بن عبد الملك ، عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية قال : شهدت قيس بن عاصم - وهو يوصي - فجمع بينه . . . وشيخ الطبراني ضعيف ، واتهمه الدارقطني بالوضع . والعلاء بن الفضل بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم ( ١٤٣٢ ) .  
وأبوه الفضل بن عبد الملك روى عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية ، وروى عنه ابنه العلاء بن الفضل ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعبد الملك بن أبي سوية روى عن قيس بن عاصم التميمي السعدي ، وروى عنه ابنه الفضل بن عبد الملك ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٤٢٠/٢ - ٤٢٢ برقم ( ٩٥٣ ) ، والبخاري مختصراً ٢٧٧/٣ برقم ( ٢٧٤٤ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢٠٧/٣ - ٢٠٨ برقم ( ٣٣٣٦ ) من طريق الصعق بن حزن قال : حدثني القاسم بن مطيب - وقد سقط هذا من إسناد البيهقي - عن الحسن البصري ، بالإسناد السابق . والقاسم بن مطيب لين الحديث .  
وأخرجه الحارث في « بغية الباحث » ٥٢٨/١ - ٥٢٩ برقم ( ٤٧١ ) ، وتمام بن محمد الرازي مختصراً في الفوائد ٢٧/٢ برقم ( ١٠٣٥ ) من طريق داود بن المحبر ، حدثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان ، عن الحسن ، به . وداود بن المحبر متروك الحديث .  
وأخرجه البزار ١٣٧/٢ - ١٣٨ برقم ( ١٣٧٨ ) ، وابن سعد في الطبقات ٢٤/١/٧ من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه قيس بن عاصم أنه أوصى عند موته . . . ولهذا إسناد جيد ، وانظر الاستيعاب ١٨٠/٩ - ١٨٥ ، وأسد الغابة ٤/٤٣٢ - ٤٣٤ ، والإصابة ٨/١٩٦ - ١٩٨ ، والمطالب العالية ١/٢٥٥ - ٢٥٧ برقم ( ٨٧٧ ) ، والبداية لابن كثير ٨/٣١ - ٣٢ . والتمهيد ٤/٢١٣ .

« لَا تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فَلَانًا فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فَلَانًا فَأَتَصَدَّقُ بِهِ » .

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ ؟

قَالَ : سَقَطَ بَاقِي الْحَدِيثِ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، كتابه ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، والصغير ، وفيه

سليمان بن موسى ، وفيه كلام ، وقد وثقه جماعة .

٤٦٥٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ

أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَمِلْتُ فِيهِ ( مصر : ١٩٥ ) مِثْلَ مَا يَعْمَلُ هَذَا ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ .

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ » .

(١) في المسند ٤/١٠٤ - ١٠٥ ، والطبراني في الكبير ٢٢/٢٣٩ برقم (٦٢٦) . والصغير ٤٨/١ - ٤٩ ، والأوسط ٣/١٤٢ برقم (٢٢٩٢) - وهو في مجمع البحرين ٣/٤٣ - ٤٤ برقم (١٣٩٨) - وفي « مسند الشاميين » برقم (١٢١٢) - من طريق الهيثم بن حميد ، حدثنا زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن يزيد بن الأحنس . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، سليمان بن موسى هو الدمشقي ، قال العلائي في « جامع التحصيل » ص (٢٣٠ - ١٣١) : « وقال الغلابي : لم يدرك سليمان بن موسى أبا سيارة ، ولا كثير بن مرة » .

وقال المزي في « تهذيب الكمال » ١٢/٩٦ في ترجمة موسى بن سليمان : « قال أبو مسهر : لم يدرك سليمان بن موسى كثير بن مرة » .

وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٧٥٠) في مسند الموصلي . غير أن الحديث صحيح لغيره . وانظر الحديث التالي .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٦٥٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَوَصَلَ مِنْهُ أَقَارِبُهُ وَرَحِمَهُ وَعَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله موثقون / .

١٠٨/٣

### ٥٤ - بَابُ إِزْغَامِ الشَّيْطَانِ بِالصَّدَقَةِ

٤٦٦٠ - عَنْ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيِي سَبْعِينَ شَيْطَانًا » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات .

(١) في المسند ٤٧٩/٢ ، وابن أبي شيبة ٥٥٧/١٠ برقم (١٠٣٣١) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٤٦٣) من طريق يحيى بن آدم ، حدثنا يزيد بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد . . . ولهذا إسناد صحيح . وهو في مسند الموصلي ٣٤٠/٢ برقم (١٠٨٥) ، وهناك ذكرنا له شواهد ثلاثة في الصحيح ، وعلقنا عليه تعليقا يحسن الرجوع إليه .

(٢) في الأوسط ١٧٨/١ برقم (٢٣٣) - وهو في مجمع البحرين ٤٤/٣ برقم (١٣٩٩) - من طريق أحمد بن رشد بن رشدين ، حدثنا روح بن صلاح ، حدثنا موسى بن عُلَيِّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو . . . وشيخ الطبراني ضعيف ، وأما روح بن صلاح فقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٧٥) . وانظر ميزان الاعتدال ٥٨/٢ ، ولسان الميزان ٤٦٥/٢ .

(٣) في المسند ٣٥٠/٥ ، والبزار ٤٤٧/١ برقم (٩٤٣) ، والطبراني في الأوسط ٢٤/٢ برقم (١٠٣٨) - وهو في « مجمع البحرين » ٤٨/٣ برقم (١٤٠٦) - وابن خزيمة ١٠٥/٤ برقم (٢٤٥٧) ، والحاكم ٤١٧/١ ، والبيهقي في الزكاة ١٨٧/٤ باب : كراهية البخل والشح والإقتار ، وفي « شعب الإيمان » ٢٥٧/٣ برقم (٣٤٧٤) ، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله . . .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي . نقول : قال أبو معاوية - عند أحمد - : « ولا أراه سمعه منه » أي شك في سماع الأعمش من سليمان بن بريدة ، ولئن كان ما ذهب إليه صواباً ، يكن الإسناد منقطعاً ، والله أعلم .

٥٥ - بَابُ : مَا تَصَدَّقْتَ فَأَبْقَيْتَ

٤٦٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ تُذْبَحَ شَاةٌ فَيُقَسَّمَهَا بَيْنَ الْجِيرَانِ ، قَالَ : فَذَبَحْتُهَا فَقَسَّمْتُهَا بَيْنَ الْجِيرَانِ ، وَرَفَعْتُ الذَّرَاعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا بَقِيَ عِنْدَنَا مِنْهَا إِلَّا الذَّرَاعُ .

قَالَ : « كُلُّهَا بَقِيَ إِلَّا الذَّرَاعُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات . ( مص : ١٩٦ ) .

٥٦ - بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ

٤٦٦٢ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ؟

قَالَ : « تَمَامُ الْعَمَلِ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَسْأَلُكَ عَنْ فَضْلِ الصَّدَقَةِ .

قَالَ : « الصَّدَقَةُ شَيْءٌ عَجَبٌ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَرَكْتُ أَفْضَلَ عَمَلٍ فِي نَفْسِي - أَوْ خَيْرَهُ - قَالَ :

« مَا هُوَ ؟ » .

قُلْتُ : الصَّوْمُ . قَالَ : « خَيْرٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ » .

(١) في كشف الأستار ٤٤٦/١ برقم ( ٩٤٢ ) من طريق علي بن الحنائي ، حدثنا عمرو بن العباس ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة . . . وشيخ البزار ما عرفته ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الحافظ ابن حجر في حاشية له على هامش ( م ) ما نصه : « وإسناده حسن » . ويشهد له حديث عائشة عند الترمذي في صفة القيامة ( ٢٤٧٢ ) باب : فضل التصديق ، والبخاري في الكبير ٢٣٠/٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢١٥/٣ برقم ( ٣٣٥٧ ) من طريق أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل أبي مسرة ، عن عائشة . . . وهذا إسناد صحيح . وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَيُّ الصَّدَقَةِ ؟ وَذَكَرَ كَلِمَةً .  
 قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَقْدِرْ - أَوْ أَفْعَلْ - قَالَ : « بِفَضْلِ طَعَامِكَ » .  
 قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : « بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .  
 قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : « بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » .  
 قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : « دَعِ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ » .

قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : « تُرِيدُ أَنْ لَا تَدَعَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً » .  
 قلت : عند النسائي طرفٌ منه .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه العوام بن جويرية ، وهو ضعيف .

٤٦٦٣ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « الصَّدَقَةُ تُسَدُّ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الشُّوْءِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه حماد بن شعيب ، وهو ضعيف .

٤٦٦٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ نَفَرَاً

(١) في كشف الأستار ١/٤٤٥ - ٤٤٦ برقم (٩٤١) من طريق أبي كريب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا العوام بن جويرية ، عن الحسن ، عن أبي ذر . . . والعوام قال ابن حبان في « المجروحين » ١٩٦/٢ : « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه » . وانظر ميزان الاعتدال ٣/٣٠٣ ، ولسان الميزان ٤/٣٨٥ .

نقول : والحسن لم يسمع أبا ذر ، فالإسناد منقطع أيضاً ، والله أعلم . وقال البزار : « لا نعلمه إلا عن أبي ذر ، بهذا الإسناد » .

(٢) في الكبير ٤/٢٧٤ برقم (٤٤٠٢) من طريق عبيد العجلي ، حدثنا جبارة بن المغلس ، حدثنا حماد بن شعيب ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج . . . وجبارة بن المغلس ، وحماد بن شعيب ضعيفان .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٩/٢ ، والسيوطي في « الدر المنثور » ١/٣٥٥ إلى الطبراني في الكبير وقد أورده بصيغة التمريض ، ولم يقل شيئاً .



مَرُّوا عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : يَمُوتُ أَحَدُ هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَمَضَوْا ثُمَّ رَجَعُوا عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ وَمَعَهُمْ حُزْمُ الْحَطَبِ ، فَقَالَ : ضَعُوا ، فَقَالَ لِلَّذِي قَالَ يَمُوتُ الْيَوْمَ : حُلَّ حَطَبِكَ ، فَحَلَّهُ ، فَإِذَا فِيهِ حَيَّةٌ سَوْدَاءٌ ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتُ الْيَوْمَ ؟ قَالَ : مَا عَمِلْتُ شَيْئاً ، قَالَ : أَنْظِرْ مَا عَمِلْتَ ، قَالَ : مَا عَمِلْتُ شَيْئاً إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَعِيَ فِي يَدِي فَلَقَّةٌ / مِنْ خُبْزٍ ، فَمَرَّ بِي مِسْكِينٌ ، فَسَأَلَنِي ، فَأَعْطَيْتُهُ ١٠٩/٣ بَعْضَهَا ، فَقَالَ (١) : بِهَا دَفَعْتُ عَنْكَ . ( مص : ١٩٧ ) .

رواه الطبراني (٢) في الأوسط ، وفيه أحمد بن أبي شيبه ، ولم أعرفه .

٤٦٦٥ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في ( م ) : « قال » .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٨٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٧٠٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٦١/٣ - ٦٢ برقم ( ١٤٢٨ ) - من طريق محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا أحمد بن أبي شيبه ،

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٧/٤٧ من طريق عبَّيد بن يعيش ، جميعاً : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حميد بن مولى ابن علقمة المكي ، حدثنا عطاء ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد فيه شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحمن هو : المخزومي ، روى عن أحمد بن أبي شيبه الرهاوي ، وسليمان بن سيف الطائي ، وعبد الحميد بن محمد الحراني ، وغيرهم . روى عنه الطبراني . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأحمد بن أبي شيبه هو : أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبه نسبه الطبراني إلى جد أبيه ، وهو ثقة من رجال النسائي ، انظر « تهذيب الكمال » ١/٣٢٠ .

وحميد مولى ابن علقمة . قال المزني في « تهذيب الكمال » ٧/٤١٥ : « حميد المكي وليس بابن أبي سويد ، ولا بابن قيس الأعرج ، روى عن عطاء . . . وروى عنه زيد بن الحباب ، ولا يعرف له راو غيره . . . » .

قال البخاري في تاريخه الذي طبع باسم الصغير خطأ ٢/١٣٣ : « حميد المكي مولى ابن علقمة ، روى عن زيد بن حباب ثلاثة أحاديث ، زعم أنه سمع عطاء ، عن أبي هريرة ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثين آخرين لا يتابع عليهما » . ونقل هذا الكلام ابن عدي في الكامل ٢/٦٨٩ وانظر « تهذيب الكمال » ٧/٤٤٥ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عطاء إلا حميد ، تفرد به زيد » . وانظر كنز العمال ٦/٣٧١ - ٣٧٢ برقم ( ١٦١١٥ ) .

وَسَلَّمَ : « بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عيسى بن عبد الله بن محمد ، وهو ضعيف .

٤٦٦٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط في حديث طويل يأتي في المناقب إن شاء الله ،

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٤٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٦٤٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٦٢/٣ برقم ( ١٤٢٩ ) - من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني عمي عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب . . . وهذا إسناد منقطع .

وفيه متروك وهو عيسى بن عبد الله بن محمد ، وفيه أيضاً حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، روى عن عمه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، وروى عنه محمد بن عبد الله الحضرمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي بينا أنه ثقة عند الحديث ( ٩٤١ ) في « موارد الظمان » .  
ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب صدوق ، غير أن روايته عن جده مرسلة .  
وقال الطبراني : « لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد » .

ومن طريق الطبراني أورده السيوطي في « الدر المنثور » ٧٣/٢ . وانظر الدر المنثور أيضاً ٣٥٥/١ .

وفي الباب عن أنس عند البيهقي ١٨٩/٤ ، وابن عدي في الكامل ١٠٩٩/٣ ، والسيوطي في اللآلئ ٧٣/٢ ، وفي الموضوعات لابن الجوزي ١٥٣/٢ ، وفي المقاصد الحسنة ص ( ١٤١ - ١٤٢ ) وفي إسناده متهم .

وانظر أيضاً الترغيب والترهيب ١٩/٢ ، ٢٠ ، وكنز العمال ٣٩٩/٦ برقم ( ١٦٢٤٣ ) .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٩١ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٧٦١ ) - وهو في مجمع البحرين ٦٢/٣ - ٦٣ برقم ( ١٤٣٠ ) - من طريق محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا أصرم بن حوشب ، حدثنا إسحاق بن واصل ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قلت لعبد الله بن جعفر : حدثنا مما سمعت من رسول الله . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ٢٨٣٥ ) .

وأصرم بن حوشب ، وإسحاق بن واصل متروكان . وانظر لسان الميزان ٣٧٧/١ - ٣٧٨ .

وأخرجه الطبراني في الصغير ٩٥/٢ - ٩٦ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٩٢/١ - ٩٣ برقم

(٩٩) من طريق محمد بن عون ، حدثنا أبو الأشعث ، بالإسناد السابق . ومحمد فيه لين أيضاً . ←

وفيه أصرم بن حوشب ، وهو ضعيف .

٤٦٦٧ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ ، وَالصَّدَقَةُ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ » .

قلت : روى أبو داود<sup>(١)</sup> منه : « حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ » .

فقط .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه رجل لم يسم .

→ وأخرجه الحاكم ٥٦٨/٣ من طريق أحمد بن المقدم ، حدثنا أصرم بن حوشب بالإسناد السابق ، وانظر « المقاصد الحسنة » ص ( ٢٦٠ - ٢٦١ ) برقم ( ٦١٨ ) . وكشف الخفاء ٢٢/٢ - ٢٣ برقم ( ١٥٩٣ ) .

ويشهد له حديث أنس وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ١١٢/٣ - ١١٣ برقم ( ٨١٦ ) وإسناده ضعيف . وانظر أيضاً « شعب الإيمان » ٢٥٥/٦ - ٢٥٦ برقم ( ٨٠٦١ ) .  
وحديث جابر بن عبد الله ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤٧٥/٣ - ٤٧٦ برقم ( ١٩٩٩ ) ، وانظر أيضاً لتمام التخريج « موارد الظمان » ١٤٠/٥ - ١٤١ برقم ( ١٥٦٩ ) .  
وانظر أيضاً حلية الأولياء ٢٤٧/٨ ، ٢٥٢ .

وحديث كعب بن عجرة ، وقد استوفينا تخريجه في موارد الظمان ٤٠٦/١ برقم ( ٢٦١ ) ،  
وحديث أبي أمامة الآتي برقم ( ٤٧٠٧ ) .

وحديث ابن مسعود عند القضاعي في مسند الشهاب ٩٣/١ برقم ( ١٠٠ ) . والبيهقي في شعب الإيمان ٢٤٤/٣ - ٢٤٥ برقم ( ٣٤٤٢ ) . وبغية الباحث ٣٩٧/١ - ٣٩٨ برقم ( ٣٠٢ ) .  
(١) في الأدب ( ٥١٦٢ ، ٥١٦٣ ) باب : في حق المملوك . وانظر مسند الشهاب ١٧٠/١ برقم ( ٢٤٤ ) .

(٢) في الكبير ١٧/٥ برقم ( ٤٤٥١ ) ، وأحمد ٥٠٣/٣ ، وأبو يعلى في المسند ١١٣/٣ - ١١٤ برقم ( ١٥٤٤ ) ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٧٠/١ برقم ( ٢٤٥ ) من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث . . . . . وهكذا إسناد فيه جهالة .

وهو في مصنف عبد الرزاق ١٣١/١١ - ١٣٢ برقم ( ٢٠١١٨ ) . وانظر مسند الموصلي ، والترغيب والترهيب ٢١/٢ .

٤٦٦٨ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ صَدَقَةَ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَتَمْنَعُ مِيتَةَ الشُّوْءِ ، وَيُذْهَبُ اللَّهُ بِهَا الْكِبَرَ وَالْفَقْرَ وَالْفَخْرَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه كثير بن عبد الله المزني ، وهو ضعيف .

٤٦٦٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ أَبْوَابِ الْبِرِّ الصَّدَقَةُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه من لم أعرفه ( مص : ١٩٨ ) .

٤٦٧٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ ، قَالَ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ ، إِلَّا أَلْقَيْتَ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ ، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ

(١) في الكبير ١٧/٢٢ - ٢٣ برقم (٣١) من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن عوف . . . وكثير بن عبد الله ضعيف وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٩٩) في موارد الظمان .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢/٢١ : « رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن عوف ، وقد حسنها الترمذي ، وصححها ابن خزيمة لغير هذا المتن » .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ١/٣٥٥ ، والمتقي الهندي في الكنز ٦/٣٧١ برقم (١٦١١١) إلى الطبراني في الكبير .

ونسبه ابن حجر في المطالب العالية ١/٢٥٥ برقم (٨٧٤) إلى إسحاق .  
وأحاديث الباب ، والأحاديث الآتية (٤٧٠٥ ، ٤٧٠٦ ، ٤٧٠٧ ، ٤٧٠٨) في باب : صدقة السر - يقوي بعضها ، والله أعلم .

(٢) في الكبير ١٢/١٨٤ برقم (١٢٨٣٤) من طريق أبي زكريا (يحيى بن عبد الله) الدينوري البصري ، حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب الحصري ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي ، حدثنا خالد الحذاء ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس . . . وشيخ الطبراني ، ترجمه أبو الشيخ في « طبقات المحمدين بأصبهان » ٤/٢٨ وقال : « شيخ ، ثقة » . وانظر « ذكر أخبار أصبهان » ٢/٣٦١ - ٣٦٢ ، والأنساب للسمعاني ١٠/١٤١ - ١٤٢ ، وعبد العزيز بن عبد الله القرشي منكر الحديث . وباقي رجاله ثقات . وانظر كنز العمال ٦/٣٥١ برقم (١٦٠١٥) .

مَسْأَلَةٍ لَهُ عَنْهَا غِنَى ، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه من لم أعرفه .

٤٦٧١ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ : « كُلُّ أَمْرٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ » .

٤٦٧٢ - وَفِي رِوَايَةٍ : عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup> عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ » .

وَقَالَ يَزِيدُ : وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُحِطُّهُ يَوْمٌ إِلَّا تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَعَكَّةً أَوْ

بَصَلَةً أَوْ كَذَا .

رواه كله أحمد<sup>(٣)</sup> . وروى أبو يعلى والطبراني في الكبير بعضه ، ورجال

أحمد ثقات .

٤٦٧٣ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُنْفِيءُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي

ظِلِّ صَدَقَتِهِ » .

(١) في الكبير ٤٠٥/١١ - ٤٠٦ برقم (١٢١٥٠) من طريق محمد بن أبان الأصبهاني ، حدثنا

الحسين بن محمد بن شُبَّان ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ،

عن مقسم ، عن ابن عباس - رفعه - قال : . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد

الهاشمي ، وشريك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمان » .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥/٢ إلى الطبراني في الكبير ، ولم يقل شيئاً ،

ولكنه أورده بصيغة التمرير .

(٢) أخرجه أحمد ٤١١/٥ من طريق إسماعيل ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن

أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم . . . وهذا إسناد فيه عن ابن إسحاق ، وهو موصوف بالتدليس . وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ١٤٧/٤ - ١٤٨ ، وأبو يعلى ٣/٣٠٠ - ٣٠١ برقم (١٧٦٦) ، والطبراني في

الكبير ١٧/٢٨٠ برقم (٧٧١) ، وإسناده صحيح ، وصححه ابن خزيمة ٩٤/٤ برقم

(٢٤٣١) . وانظر مسند الموصلي . والحديث التالي .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

٤٦٧٤ - وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنْ أَلْعَبَدَ لِيَتَصَدَّقَ بِالْكِسْرَةِ تَزُبُو عِنْدَ اللَّهِ / - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ » . ١١٠/٣

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف .

٤٦٧٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ أَلْعَبَدَ

يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيُرَبِّيَهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ<sup>(٣)</sup> » أَوْ فَصِيلَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الكبير ٢٨٦/١٧ برقم ( ٧٨٨ ) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة ، والحسن بن ثوبان ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبه . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد ، وابن لهيعة ضعيف ، ولكنه متابع عليه كما هو ظاهر .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه أبو الجهم العلاء بن موسى البغدادي في جزء له ، برقم ( ٩٠ ) - نسخة مكتبة الرشد - من طريق سوار ، عن نافع بن الحارث ، عن أبي برزة الأسلمي . . . وهذا إسناد فيه سوار بن مصعب أبو عبد الله الأعمى المؤذن ، ذكره البخاري في الكبير ١٦٩/٤ وقال : ( يعد من الكوفيين ، منكر الحديث ) . وقال النسائي والدارقطني وغيرهما : متروك . وانظر ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٦ .

ونافع بن الحارث أبو داود الأعمى ، قال ابن حجر في التقریب : ( متروك ، وقد كذبه ابن معين ) .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤/٢ ، والمتقي الهندي في الكنز ٦/٣٣٨ ، ٣٧٩ برقم ( ١٥٩٣١ ، ١٦١٤٤ ) إلى الطبراني في الكبير . وانظر الحديث التالي .

ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في الزكاة ( ١٤١٠ ) باب : الصدقة من كسب طيب ، ومسلم في الزكاة ( ١٠١٤ ) باب : قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٣٣١٦ ) .

(٣) الْفِلُّو ، وَالْفُلُّو : المهر أو الجحش يفطم ، أو يبلغ السنة ، والجمع أفلاء .

(٤) في الأوسط ( ١ ل ٢٥٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٢٢٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ٥١

برقم ( ١٤١٢ ) ، والبخار ٤٤١/١ برقم ( ٩٣١ ) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني ←

(مص: ١٩٩) ولعائشة حديث يأتي<sup>(١)</sup> بعد هذا .

٤٦٧٦ - وَعَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْتِنَا عَنْ  
الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : « إِنَّهَا حِجَابٌ »<sup>(٢)</sup> مِنَ النَّارِ لِمَنْ أَحْتَسَبَهَا يَتَّعِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ - عَزَّ  
وَجَلَّ - .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه من لم أعرفه .

- أبي ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة . . . وهذا إسناد حسن .  
وسياي برقم (٤٧٨٤) ، وانظر أيضاً حديث عائشة في « صحيح ابن حبان » برقم  
(٣٣١٧) ، وفي « موارد الظمان » برقم (٨١٩) بتحقيقنا .  
وقال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا أبو أويس » .  
ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في الزكاة (١٤١٠) باب : الصدقة من كسب  
طيب ، ومسلم في الزكاة (١٠١٤) باب : قبول الصدقة من الكسب الطيب ، وابن خزيمة  
٩٢/٤ برقم (٢٤٢٥) .  
(١) برقم (٤٧٨٥) باب : لا يقبل الله إلا الطيب .  
(٢) عند الطبراني ، وفي الكنز : « حاجب » .  
(٣) في الكبير ٣٥/٢٥ - ٣٦ برقم (٦٢) من طريق أحمد بن النضر العسكري ، حدثنا  
إسحاق بن زريق الرسعني - تحرفت به إلى : الراسبي - .  
وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (٣٤٤٩) - ومن طريقه أخرجه ابن  
عساكر في « تاريخ دمشق » ٤١/٦٩ - ٤٢ ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم  
(٧٨٨٥) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٢٧٧/٧ .  
جميعاً : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الحميد بن يزيد ، عن أمينة بنت عمر بن  
عبد العزيز ، عن ميمونة بنت سعد . . . وأمينة وقال - أمينة - بنت عمر بن عبد العزيز ، ترجمها  
ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤١/٦٩ - ٤٣ ولم يورد فيها جرحاً ولا تعديلاً .  
وعبد الحميد بن يزيد الحزامي ، ترجمه البخاري في الكبير ٤٩/٦ ، وابن أبي حاتم في  
« الجرح والتعديل » ١٩/٦ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات  
١١٩/٧ .  
وعثمان بن عبد الرحمن الحزامي الطرائفي سياي التعريف الكامل به عند الحديث  
(١٠٦٠٠) . وبما تقدم يكون الإسناد حسناً . والله أعلم .

٤٦٧٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴿ [الشورى : ٢٥] .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه عبد الله بن قتادة المحاربي ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

### ٥٧ - بَابُ أَجْرِ الصَّدَقَةِ

٤٦٧٨ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : جَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَتْ لِي مِئَةُ دِينَارٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ .

وَقَالَ الْآخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَتْ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ الْآخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ( ظ : ١٤٩ ) كَانَ لِي دِينَارٌ فَتَصَدَّقْتُ بِعُشْرِهِ .

قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّكُمْ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ ، كُلُّكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والبخاري ، وفيه الحارث ، وفيه كلام كثير .

(١) في الكبير ١١٤/٩ برقم ( ٨٥٧١ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن السائب ، عن عبد الله بن قتادة المحاربي ، عن عبد الله . . . موقوفاً عليه ، وإسناده إلى ابن مسعود حسن ، وانظر « الدر المنثور » ٣٥٣/١ - ٣٥٧ فقد أورد معظم هذه الأحاديث مع غيرها .

(٢) في ( م ) : « بدینار » وهو خطأ .

(٣) في المسند ٩٦/١ ، والطيالسي ١٨١/١ برقم ( ٨٥٨ ) ، والبخاري ٤٤٨/١ برقم ( ٩٤٦ ) . والحارث في بغية الباحث ٣٩٥/١ ، ٣٩٦ برقم ( ٣٠٠ ، ٣٠٠ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٣٥/٧ - وعبد الرزاق ١٠٦/١١ - ١٠٧ برقم ( ٢٠٠٥١ ) - ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السنة » ١٣٩/٦ برقم ( ١٦٣٩ ) - والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/٢٥١ برقم ( ٣٤٥٥ ) من طرق عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . . . وهذا إسناد حسن .



٤٦٧٩ - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ كَانَ لِأَحَدِهِمْ عَشْرَةُ دَنَانِيرَ تَصَدَّقَ مِنْهَا بِدِينَارٍ ، وَكَانَ لِآخَرَ عَشْرُ أَوْاقٍ فَتَصَدَّقَ مِنْهَا بِأَوْقِيَّةٍ ، وَآخِرُ لَهُ مِئَةٌ أَوْقِيَّةٍ فَتَصَدَّقَ مِنْهَا بِعَشْرِ أَوْاقٍ » .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُمْ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ : كُلُّ قَدْ تَصَدَّقَ بِعَشْرِ مَالِهِ ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ لِنَفَقِ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ [الطلاق : ٧] » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وفيه ضعف (مص : ٢٠٠) .

٤٦٨٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا أَحْسَنَ مِنْ مُحْسِنٍ : مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا أُثِيبَ » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ إِثَابَةُ الْمُسْلِمِ قَدْ عَرَفْنَاهَا ، فَمَا إِثَابَةُ الْكَافِرِ ؟  
قَالَ : « إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ - أَوْ وَصَلَ رَحِمًا ، أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللَّهُ ، وَإِثَابَتُهُ أَلْمَالُ وَالْوَلَدُ فِي الدُّنْيَا ، وَعَذَابٌ دُونَ الْعَذَابِ - يَعْنِي : فِي الْآخِرَةِ - وَقَرَأَ : ﴿ أَذْخَلُوا أَعْمَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ [غافر : ٤٦] » .

→ الحارث بن عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١١٥٤ ) في « موارد الظمان » .  
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥٧٢/٦ برقم ( ١٦٩٧٤ ، ١٦٩٧٥ ) إلى أحمد ، وإلى الدورقي .

(١) في الكبير ٢٩٢/٣ برقم ( ٣٤٣٩ ) ، وفي مسند الشاميين ٤٤١/٢ - ٤٤٢ برقم ( ١٦٦٢ ) - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ١٨٠/٨ كتاب الشعب - من طريق هاشم بن مرثد الطبراني ، حدثني محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، حدثني ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري . . . ومحمد بن إسماعيل ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٣٠ ) .

وهاشم بن مرثد ضعيف أيضاً وقد بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٣٠ ) .  
وقال أبو حاتم في « المراسيل » ص ( ٩٠ ) : « شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري ، مرسل » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه عتبة بن يقظان ، .....

(١) في كشف الأستار ١/٤٤٨ برقم ( ٩٤٥ ) ، وابن أبي حاتم فيما ذكره ابن كثير في التفسير ١٣٨/٧ كتاب الشعب ، والبيهقي في « البعث والنشور » ص ( ٦٢ - ٦٣ ) برقم ( ١٥ ) ، وفي « شعب الإيمان » ١/٢٦٠ - ٢٦١ برقم ( ٢٨١ ) ، والحاكم ٢/٢٥٣ من طريق زيد بن أخزم الطائفي ، حدثنا عامر بن مدرك ، حدثنا عتبة بن يقظان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .  
وهذا إسناد فيه عتبة بن يقظان أفضنا في القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٢٠٤١ ) ، وعامر بن مدرك بسطنا القول فيه أيضاً عند الحديث ( ١٧٨٣ ) في موارد الظمان .  
وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .

وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : عتبة وإه » . كذا قال هنا ، وانظر ما قاله في الكاشف ، وفي الميزان .

وعلى هامش ( م ) قال ابن حجر : « قلت : قد تفرد - يعني : عتبة - بهلذا ، ولا يحتمل التفرد من مثله ، والتمن شاذ بمره » .

ونسبه الحافظ في فتح الباري ١١/٤٣١ - ٤٣٢ إلى ابن مردويه ، والبيهقي ، وقال : « سنده ضعيف ، وعلى تقدير ثبوته فيحتمل أن يكون التخفيف فيما يتعلق بعذاب معاصيه ، بخلاف عذاب الكفر » .

وقال الحافظ في الفتح ٩/١٤٥ - ١٤٦ تعليقا على حديث عتق أبي لهب لمولاته ثوية : « وفي الحديث دلالة على أن الكافر قد ينفعه العمل الصالح في الآخرة ، ولكنه مخالف لظاهر القرآن : قال تعالى : ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾ وأجيب :

أولاً : بأن الخبر مرسل ، أرسله عروة ولم يذكر من حدثه به ، وعلى تقدير أن يكون موصولاً فالذي في الخبر رؤيا منام فلا حجة فيه ، ولعل الذي رآها لم يكن إذ ذاك أسلم بعد ، فلا يحتج به .

وثانياً : على تقدير القبول فيحتمل أن يكون ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم مخصوصاً من ذلك بدليل قصة أبي طالب كما تقدم أنه خفف عنه من الغمرات إلى الضحاح » .

وقال البيهقي في « البعث والنشور » ص ( ٦٢ ) بعد أن أورد حديث أبي طالب ، وحديث ابن جدعان ، وغيرهما : « ولهذا لا ينبغي تحقيق أبي طالب بأنه ينفعه ما صنع إلى النبي صلى الله عليه وسلم في التخفيف عنه من عذابه . وقد يجوز أن يكون الحديث ، وما ورد من الآيات والأخبار في بطلان خيرات الكافر إذا مات على كفره .

ورُد في أنه لا يكون لها موقع التخليص من النار وإدخال الجنة ، لكن يخفف عنه من عذابه الذي يستوجهه على جنایات ارتكبها سوى الكفر بما فعل من الخيرات ، وقد ورد في معناه خبر ←

وفيه كلام ، وقد وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات<sup>(١)</sup> .

٤٦٨١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ / رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ١١١/٣  
 « أَرْمُوا<sup>(٢)</sup> وَأَنْتَضِلُوا<sup>(٣)</sup> ، وَأَنْ تَنْتَضِلُوا أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَيَدْخِلُ  
 بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ : صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِيهِ ، وَالْمِمْدَةَ بِهِ ، وَالرَّامِيَ بِهِ .  
 وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَيَدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ ، وَقَبْضَةِ التَّمْرِ ، وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ

→ في إسناده نظر . ثم قال : « وروي عن عروة بن الزبير بإسناد صحيح ما يؤكد هذه الطريقة » . ثم ذكر حديث ثوبية .

وقال القاضي عياض : « وقد انعقد الإجماع على أن الكفار لا تنفعهم أعمالهم ، ولا يثابون عليها بنعيم ولا تخفيف عذاب ، لكن بعضهم أشد عذاباً من بعض . بحسب جرائمهم » .  
 شرح مسلم للنووي ٤٨٩/١ .

وقال الحافظ في الفتح ١٤٥/٩ - ١٤٦ بعد أن أورد بعض ما تقدم عن البيهقي ، وما قاله عياض : « قلت : وهذا لا يرد الاحتمال الذي ذكره البيهقي ، فإن جميع ما ورد من ذلك فيما يتعلق بذنب الكفر ، وأما ذنب غير الكفر فما المانع من تخفيفه !؟  
 وقال القرطبي : هذا التخفيف خاص بهذا ، وبمن ورد النص فيه .

وقال ابن المنير في الحاشية : هنا قضيتان ، إحداهما محال ، وهي اعتبار طاعة الكافر مع كفره ، لأن شرط الطاعة أن تقع بقصد صحيح ، وهذا مفقود من الكافر .  
 الثانية : إثابة الكافر على بعض الأعمال تفضلاً من الله تعالى ، وهذا لا يحيله العقل . فإذا تقرر ذلك لم يكن عتق أبي لهب لثوبية قرينة معتبرة ، ويجوز أن يتفضل الله عليه بما شاء ، كما تفضل على أبي طالب ، والمتع في ذلك التوفيق نفيًا ، وإثباتاً .

قلت - القائل ابن حجر - : وتمة هذا أن يقع التفضل المذكور إكراماً لمن وقع من الكافر البر له ، ونحو ذلك ، والله أعلم .

وقال المازري : « وقد قالوا في الكافر إذا كان يفعل الخير ، فإنه يخفف عنه به ، فلا يبعد أن يزداد هذا في الأجور » . انظر شرح مسلم للنووي ٢٢٧/١ . و ٦٧٣/٥ - ٦٧٤ ، وشعب الإيمان ٢٥٧/١ - ٢٦١ .

(١) سقط من (ظ) قوله : « وبقية رجاله ثقات » .

(٢) هلكذا جاءت في أصولنا جميعها ، ولكنها في الأوسط - مجمع البحرين - « اركبوا » .

(٣) انتضل القوم ، وتناضلوا : رموا للسبق ، وناضله إذا راماه . وفلان يناضل عن فلان : يجادل عنه ويخاصم ويدافع ، ويتكلم بعذره .

الْمَسْكِينُ ثَلَاثَةَ أَلْحَنَّةَ : رَبِّ أَلْبَيْتِ الْأَمْرِ بِهِ ، وَالزَّوْجَةَ تُصَلِّحُهُ ، وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمَسْكِينِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُنَسِّ خَدَمَنَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو ضعيف .

٤٦٨٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : لَمَّا أُنزِلَتْ هَذِهِ آيَةُ ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ [البقرة: ٢٦٦] ،

(١) في الأوسط برقم (٥٣٠٥) وفي المطبوع برقم (٥٣٠٩) - وهو في مجمع البحرين ٦٣/٣ - ٦٤ برقم (١٤٣١) - والحاكم في المستدرک ٩٥/٢ ، وابن أبي الدنيا في « العيال » برقم (٥٥٤) من طريق سويد بن عبد العزيز ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله . . . وسويد بن عبد العزيز ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٠٠٨) في « موارد الظمان » ، وسيأتي برقم (٩٤٦٢) .

وقال يحيى القطان عن ابن عجلان : كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة ، وعن أبيه ، عن أبي هريرة . وعن رجل ، عن أبي هريرة ، فاختلطت عليه ، فجعلها كلها عن أبي هريرة . وقد ذكر ابن حبان ذلك في الثقات ٣٨٦/٧ - ٣٨٨ ولم يعتبر ذلك تضعيفاً له ، ولكنه لم يذكر « عن سعيد ، عن رجل ، عن أبي هريرة » فيما روى .

ومع هذا فقد صححه الحاكم ٩٥/٢ ، و ١٣٤/٤ - ١٣٥ على شرط مسلم ، ولكن الذهبي تعقبه فقال : « قلت : سويد متروك » .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٣٣٥/١ برقم (٩٩٧) : « سمعت من أبي زرعة ، وذكر حديثاً رواه سويد بن عبد العزيز . . . » . وذكر هذا الحديث ، ثم قال : « قال أبو زرعة : هذا خطأ ، والصحيح ما رواه حاتم والليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن ابن أبي حنين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . » .

ويشهد لمعظمه حديث عقبة بن عامر عند الطيالسي ٢٤٠/١ - ١٤١ برقم (١١٧٩) ، وأبي داود في الجهاد (٢٥١٣) باب : في الرمي ، والترمذي في الجهاد (١٦٣٧) باب : ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله ، والنسائي في الخيل ٢٢٢/٦ - ٢٢٣ باب : تأديب الرجل فرسه . وهو حديث جيد .

وقال الترمذي : « وفي الباب عن كعب بن مرة ، وعمرو بن عبسة ، وعبد الله بن عمرو ، وهذا حديث حسن صحيح » .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَبِّ زِدْ أُمَّتِي » ، فَنَزَلَتْ ﴿ مِنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كَثِيرَةً ﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

قَالَ : « رَبِّ زِدْ أُمَّتِي » ، فَنَزَلَتْ ﴿ إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر : ١٠] .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عيسى بن المسيب ، وهو ضعيف .  
(مصر ٢٠١) .

### ٥٨ - بَابُ مُنَاوَلَةِ الْمَسْكِينِ

٤٦٨٣ - عَنْ عُثْمَانَ ، قَالَ : كَانَ حَارِثَةُ قَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ فَاتَّخَذَ خَيْطًا فِي مُصَلَاةٍ إِلَى بَابِ حُجْرَتِهِ ، وَوَضَعَ عِنْدَهُ مِكَتَلًا<sup>(٢)</sup> فِيهِ تَمْرٌ وَغَيْرُهُ ، فَكَانَ إِذَا جَاءَ الْمَسْكِينُ فَسَلَّمَ ، أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الْمِكَتَلِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِطَرْفِ الْخَيْطِ حَتَّى يُنَاوِلَهُ ، وَكَانَ أَهْلُهُ يَقُولُونَ : نَحْنُ نَكْفِيكَ .

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مُنَاوَلَةُ الْمَسْكِينِ تَقِي مِيتَةَ الشُّوْءِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه من لم أعرفه .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٤٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٦٤٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٦٤/٣ برقم ( ١٤٣٢ ) - والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣٦/٤ برقم ( ٤٢٨٠ ) ، وابن حبان - موارد الظمان ٥/٢٤٣ - ٢٤٤ - برقم ( ١٦٤٨ ) . وإسناده ضعيف .  
ولتمام التخريج انظر موارد الظمان .

(٢) المِكَتَلُ : زنبيل - وعاء - يصنع من الخوص - ورق النخل - يوضع فيه التمر وغيره .

(٣) في الكبير برقم ( ٣٢٢٨ ، ٣٢٣٣ ) ، وابن سعد ٥٢/٢/٣ - ومن طريقه أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٥٦/٨ - ٥٧ - والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢٥٣/٣ برقم ( ٣٤٦٣ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٥٦/١ وابن الجوزي في « المنتظم » ٢٦٤/٥ ، وفي « البر والصلة » برقم ( ٣٧٢ ) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ١٩٧٦ ) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني محمد بن عثمان ، عن أبيه ، أن حارثة بن

٥٩ - بَابُ : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ

٤٦٨٤ - عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ : فَيَتَلَقَّهَا الرَّحْمَنُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - بِيَدِهِ ، فَيُرَبِّبُهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ ، أَوْ وَصِفَهُ أَوْ فَصِلَهُ » .  
رواه البزار<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

٤٦٨٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَفَعَهُ - قَالَ : « إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكْفَرُ الْخَبِيثَ ، وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكْفَرُ الْخَبِيثَ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> والطبراني في الأوسط ، وفيه قيس بن الربيع ، وفيه كلام ، وقد وثقه شعبة والثوري / ١١٢/٣ .

→ النعمان . . . ومحمد بن عثمان روى عن أبيه ، عن حارثة بن النعمان قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « مناولة المسكين . . . » روى عنه ابن أبي فديك وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأبو عثمان روى عن حارثة بن النعمان ، وروى عنه ابنه محمد .  
وقال الحافظ في الإصابة ١٩١/٢ : « وروى الطبراني ، والحسن بن سفيان من طريق محمد بن أبي فديك . . . » وذكر هذا الحديث .

(١) في كشف الأستار ٤٤١/١ برقم (٩٣١) . وقد تقدم برقم (٤٦٧٥) . وإسناده حسن .  
(٢) في « البحر الزخار » برقم (١٩٦٧) - وهو في « كشف الأستار » ٤٤١/١ برقم (٩٣٢) ، والطبراني في الأوسط (٢ ل ١٨٩) وفي المطبوع برقم (٧٧٢٨) - وهو في مجمع البحرين ٤٨/٣ - ٤٩ برقم (١٤٠٧) - وأبو داود الطيالسي في المسند برقم (٢٩٤) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٩٧/٢ وفيه أكثر من تحريف - من طريق قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله . . . وهذا إسناد فيه قيس بن الربيع ، وهو ضعيف . وأبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي . وهذا الحديث جزء من حديث طويل تقدم في ٣٤٤/١ - ٣٤٥ برقم (١٦٥) . وإسناده حسن .

وانظر أيضاً معجم الطبراني ٢٨٠/١٠ برقم (١٠٥٥٣) ، والدر المنثور ٣٤٧/١ ، وشعب الإيمان ٣٩٥-٣٩٦ برقم (٥٥٢٤) وابن كثير ٤٧٣/١ كتاب الشعب .

٦٠ - بَابُ : فِيمَنْ تَصَدَّقَ بِمَا يَكْرَهُ

٤٦٨٦ - عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِلَحْمٍ مُتَيْنِ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَتَصَدِّقِينَ بِمَا لَا تَأْكُلِينَ ؟ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه خالد القسري ، وفيه كلام .

٤٦٨٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَبًّا فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ ؟  
قَالَ : « لَا تُطْعِمُوهُمْ مَا لَا تَأْكُلُونَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله موثقون .

(١) في الأوسط ٤٩٤/٢ برقم (١٨٥٣) - وهو في مجمع البحرين ٤٩/٣ برقم (١٤٠٨) - من طريق أحمد بن محمد الصيدلاني البغدادي ، حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا خالد بن يزيد القسري ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وخالد بن يزيد ضعيف ، وشيخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ، وقد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٣٧/٥ وأفاد أنه روى عنه جماعة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) في الأوسط (٢ ل ١١) وفي المطبوع برقم (١٨٣٢) - وهو في مجمع البحرين ٤٩/٣ برقم (١٤٠٩) - وأحمد ١٠٥/٦ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ، وإسحاق بن راهويه (١٧٥٨) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٠١/٤ ، والبيهقي في الضحايا ٣٢٥/٩ باب : ما جاء في الضب ، من طريق حماد بن سلمة ، حدثنا حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٧/٨ - ٢٦٨ برقم (٤٣٩٧) - ومن طريقه أخرجه أبو يعلى برقم (٤٤٦١) - من طريق عبيد الله بن سعيد الأموي ، عن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، بالإسناد السابق .

وقال أبو زرعة ، وقد سئل عن هذا الحديث : « هذا خطأ ، أخطأ فيه عبيد ، قال : عن منصور ، وإنما هو عن حماد ، وكانوا أربعة إخوة : يحيى ، وعبيد ، ومحمد ، وعنبسة ، وعنبسة أصغرهم .

والصحيح ما حدثنا به قبيصة ، عن الثوري ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : أهدي لعائشة ضباب » . انظر « علل الحديث » ١١/٢ برقم (١٥٠٤) وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، ←

## ٦١ - بَابُ الصَّدَقَةِ بِجَمِيعِ الْمَالِ

٤٦٨٨ - عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : لَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُمْسِكَ شَيْئاً<sup>(١)</sup> ، إِنَّمَا أَنْفَقُهُ . قَالَ لِي : « يَا جَرِيرُ ، لَا عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ ، فَإِنَّ لِهَذَا الْأَمْرَ مُدَّةً » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عمرو بن عبد الغفار ، وهو ضعيف .  
(مص : ٢٠٢) .

## ٦٢ - بَابُ الْهَدِيَّةِ إِلَى الْكَعْبَةِ

٤٦٨٩ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَأَنَّ أَتَصَدَّقَ بِخَاتَمِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ دِرْهَمٍ أُهْدِيهَا إِلَى الْكَعْبَةِ » .

→ إبراهيم بن يزيد النخعي لم يسمع من عائشة .

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث في « العلل . . . » ١٤/٢٦٣ ، برقم (٣٦١٤) فقال :  
« يرويه إبراهيم النخعي ، واختلف عنه : فرواه الثوري واختلف عنه » .

وبعد ذكر الاختلاف الواسع قال : « والصحيح : عن شعبة ، والثوري ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة مرسلًا ، ليس فيه الأسود » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن أبي سليمان إلا ابن سلمة ، والثوري » .  
وانظر كنز العمال ٦/٤٠٨ برقم (١٦٢٩٨ ، ١٦٢٩٩) .

(١) سقطت « شيئاً » من أصولنا واستدركناها من مصادر التخريج .

(٢) في الكبير ٢/٣٢٧ برقم (٢٣٦٩) ، وفي الأوسط (٢ ل ٣٠٥) وفي المطبوع برقم (٩٤٢٠) - وهو في مجمع البحرين ٣/٥٠ برقم (١٤١٠) - من طريق علي بن سيابة ، حدثنا

عمرو بن أخي الحسن بن عمرو ، حدثنا عمي الحسن بن عمرو ، عن الشعبي ، عن جرير . . .

وعمره هو : ابن عبد الغفار الفقيمي ، وهو متروك .

وعلي بن سيابة ترجمه الأمير في الإكمال ٥/١٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الشعبي إلا الحسن بن عمرو ، ولا عنه إلا ابن أخيه عمرو بن عبد الغفار ، تفرد به علي » وسيأتي برقم (٦٣٠٦) .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه أبو العنيس ، وفيه كلام .

### ٦٣ - بَابُ الصَّدَقَةِ بِأَفْضَلِ مَا يَجِدُ

٤٦٩٠ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

قَالَ ابْنُ الدَّحْدَاحِ<sup>(٢)</sup> : اسْتَقْرَضْنَا رَبَّنَا مِنْ أَمْوَالِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَإِنَّ لِي حَائِطَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْعَالِيَةِ ، وَالْآخَرُ بِالسَّافِلَةِ ،

فَقَدْ أَقْرَضْتُ خَيْرَهُمَا رَبِّي .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ لِلْيَتِيمِ الَّذِي عِنْدَكُمْ » .

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَبِّ عَذِقِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ

مُدَّلِّلٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه إسماعيل بن قيس ، وهو ضعيف .

(١) في الأوسط ( ١ ل ٨٢ ) وفي المطبوع برقم ( ١٥٠١ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ٥٠ -

٥١ برقم ( ١٤١١ ) من طريق أحمد بن محمد بن صدقة ، حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود .

وأخرجه الحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ١ / ١٠١١ ) من طريق مسدد .

جميعاً : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي العنيس ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . . .

وأحمد بن الحسن هو : ابن العباس القرشي الحراني ما وجدت له ترجمة كافية للحكم عليه ،

وباقى رجاله ثقات .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦ / ٣٥٣ برقم ( ١٦٠٢٧ ) إلى الطبراني في الأوسط .

(٢) وقيل : ابن الدحداحة . وانظر أسد الغابة ٦ / ٣٣٨ ، والإصابة ٢ / ٨ .

(٣) في الأوسط ٢ / ٥١٦ - ٥١٧ برقم ( ١٨٨٧ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ٥١ - ٥٢ برقم

( ١٤١٣ ) - من طريق أحمد بن أبي عوف المعدل ، حدثنا أحمد بن عبد الصمد ، حدثنا

إسماعيل بن قيس الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن

عمر بن الخطاب . . . وعبد الرحمن بن زيد ضعيف ، وإسماعيل بن قيس منكر الحديث ،

ورواية أحمد بن عبد الصمد عن الضعفاء ضعيفة ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أحمد » .

٤٦٩١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

١١٣/٣ قَالَ أَبُو الدَّحْدَاحِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ / اللَّهُ يُرِيدُ مِنَّا الْقَرْضَ ؟  
قَالَ : « نَعَمْ يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ » .

قَالَ : فَإِنِّي قَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي حَائِطِي<sup>(١)</sup> : حَائِطًا فِيهِ سِتُّ مِئَةِ نَخْلَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى الْحَائِطَ وَفِيهِ أُمَّ الدَّحْدَاحِ فِي عِيَالِهَا ، فَنَادَاهَا ، يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ ، قَالَتْ : لَبَيْكَ .

قَالَ : أَخْرَجِي ، فَإِنِّي قَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي حَائِطًا فِيهِ سِتُّ مِئَةِ نَخْلَةٍ .  
رواه البزار<sup>(٢)</sup> وفيه حميد بن عطاء الأعرج ، وهو ضعيف .

قلت : وتأتي أحاديث من نحو هذا في المناقب إن شاء الله . (مص : ٢٠٣) .

٦٤ - بَابٌ : فِيمَنْ تَصَدَّقَ بِعَرَضِهِ<sup>(٣)</sup>

٤٦٩٢ - عَنْ عُلبَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ

→ وانظر الحديث التالي ، والدر المنثور ١/٣١٢ .

(١) الحائط : البستان من النخيل إذا كان محوطاً بجدار .

(٢) في كشف الأستار ١/٤٤٧ برقم (٩٤٤) ، والطبراني في الكبير ٢٢/٣٠١ برقم (٧٦٤) ، والطبري في التفسير ٢/٥٩٣ ، وأبو يعلى في المسند ٨/٤٠٤ برقم (٤٩٨٦) والحسن بن عرفة في جزئه ص (٩٢) برقم (٨٧) - ومن طريق الحسن أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ٣/٢٥٠ برقم (٣٤٥٢) - وإسناده ضعيف .

ويشهد له حديث أبي طلحة في الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي برقم (٣٧٣٢ ، ٣٨٦٥) . وانظر تعليقنا على الرواية الأولى .

(٣) العرض : موضع المدح والذم من الإنسان ، سواء كان في نفسه أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره .

وقيل : هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ، ويحامي عنه أن يتقص ويثلب .  
وقال ابن قتيبة : عرض الرجل : نفسه وبدنه لا غير .

الصَّدَقَةِ ، فَقَامَ عُلبَةُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَثَّتَ عَلَيَّ الصَّدَقَةَ ، وَمَا عِنْدِي إِلَّا عَرَضِي ، فَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَنِي .

قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَ : « أَيْنَ عُلبَةُ بْنُ زَيْدٍ - أَوْ : أَيْنَ الْمُتَصَدِّقُ بِعَرَضِهِ ؟ فَإِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَدْ قَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ » . أو نحو هذا .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه محمد بن سليمان بن مسمول ، وهو ضعيف .

٤٦٩٣ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَثَّ يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَامَ عُلبَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ : مَا عِنْدِي إِلَّا عَرَضِي ، فَإِنِّي أَشْهَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي تَصَدَّقْتُ بِعَرَضِي عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَنِي ، ثُمَّ جَلَسَ .

قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيْنَ عُلبَةُ بْنُ زَيْدٍ ؟ » . قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

قَالَ : فَقَامَ عُلبَةُ فَقَالَ : « أَنْتَ الْمُتَصَدِّقُ بِعَرَضِكَ ؟ قَدْ قَبِلَ اللَّهُ مِنْكَ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه كثير بن عبد الله ، وهو ضعيف .

(١) في كشف الأستار ٤٥٥/١ - ٩٦٠ برقم (٩٥٩) من طريق عمرو بن مالك ، حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول ، حدثنا أبو بكر بن أبي ياسين ، عن صالح مولى التوأمة ، عن علبة بن زيد . . . وعمرو بن مالك هو : الراسبي ، ومحمد بن سليمان ضعيفان .

وانظر تاريخ البخاري ٩٧/١ ، والجرح والتعديل ٢٦٧/٧ ، والكمال لابن عدي ٢٢١٣/٦ - ٢٢١٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ٦٩/٣ ، وميزان الاعتدال ٥٦٩/٣ ، ولسان الميزان ١٨٥/٥ - ١٨٦ ، وأبو بكر ما عرفته .

وانظر أيضاً : الدر المشهور ٣٥٦/١ ، وكنز العمال ٥٦٢/١٣ برقم (٣٧٤٥٣) والحديثين التاليين .

وقال البزار : « علبة مشهور بهذا الفعل ، وقد روى عمرو بن عوف المزني ذلك أيضاً ، ولا نعلم روى عليه غير هذا » .

(٢) في كشف الأستار ٤٥٥/١ برقم (٩٥٨) من طريق عمرو بن علي ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن ←

٤٦٩٤ - وَعَنْ أَبِي عَبَسِ بْنِ جَبْرِ ، قَالَ : لَمَّا حَضَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الزَّكَاةِ ، قَالَ عُلبَةُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ : اَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا أَعْوَادٌ عَلَيْهَا شَجَبٌ<sup>(١)</sup> مِنْ مَاءٍ ، وَوِسَادَةٌ حَشُوهَا لَيْفٌ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَصَدَّقُ بِعَرْضِي عَلَى مَنْ نَالَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : أَيُّنَ الْمُتَصَدِّقِ بِعَرْضِهِ الْبَارِحَةَ ؟

فَصَمَتَ ، ثُمَّ أَعَادَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

ثُمَّ قَامَ عُلبَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ قَبَلَ صَدَقَتَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه عبد المجيد بن محمد بن أبي عيس ، وهو

ضعيف . ( مص : ٢٠٤ ) / .

#### ٦٥ - بَابُ صَدَقَةِ السَّرِّ

٤٦٩٥ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ صَدَقَةَ السَّرِّ تُظْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

→ عوف . . . وكثير بن عبد الله ضعيف كما قال الهيثمي رحمه الله .

(١) الشَّجْبُ : السَّعَاءُ الَّذِي قَدْ أَخْلَقَ وَبَلَى وَصَارَ شَنَاً . وَهُوَ مِنَ الشَّجْبِ ، وَالشَّجْبُ : الْهَلَاكُ . وَيَجْمَعُ عَلَى شُجْبٍ ، وَأَشْحَابُ .

(٢) فِي الْعِزَّةِ الْمَفْقُودِ مِنْ مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ .

ولكن أخرجه ابن منده - ذكره الحافظ في الإصابة ٤٣/٧ - من طريق محمد بن طلحة ، عن عبد المجيد بن أبي عيس بن جبر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان علبه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

وأورد ابن الأثير في « أسد الغابة » ٨١/٤ ، والحافظ في « نتائج الأفكار » ٣٩١/٢ ، ٣٩٨ بسنده عن عبد المجيد بن أبي عيس ، بالإسناد السابق .

وقال الحافظ : « لهذا حديث غريب » .

وانظر « الإصابة » ٤٢/٧ - ٤٤ ، وموسوعة الحافظ ابن حجر ٦٥/٦ ، ودلائل النبوة ٥/٢١٨ - ٢١٩ والحديثين السابقين .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط أطول من هذا ، ويأتي بطوله في البرِّ إن شاء الله ، وفيه صدقة بن عبد الله ، وثقه دحيم ، وضعفه جماعة .

٤٦٩٦ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوءِ ، وَصَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن .

(١) في الكبير ٤٢١/١٩ برقم (١٠١٨) ، وفي الأوسط ٥١٣/١ برقم (٩٤٧) ، و (١١٩٧) وهما في مجمع البحرين ٦٥/٣ ، ٦٦ برقم (١٤٣٤ ، ١٤٣٥) - وفي مسند الشاميين ٩٤/١ برقم (١٠٢) من طريق عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا صدقة ، عن الأصبع ، عن بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده معاوية بن حيدة . . . وصدقة بن عبد الله ضعيف ، ولكن المتن صحيح ، وانظر تعليقنا على الحديث السابق برقم (٤٦٦٦) ، وتلخيص الحبير ١١٤/٣ - ١١٥ ، وأحاديث الباب وبخاصة الحديث التالي .  
وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن بهز إلا الأصبع ، ولا عن الأصبع إلا صدقة ، تفرد به عمرو » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣٠/٢ : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ، ولا بأس به في الشواهد » وسيأتي برقم (١٣٨٤١) .

(٢) في الكبير ٣١٢/٨ برقم (٤٧٠٧) من طريق يحيى بن محمد الحنائي ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا عيسى بن شعيب ، عن حفص بن سليمان ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي أمامة . . . وهكذا إسناد فيه حفص بن سليمان الأسدي ، وهو متروك ، وانظر الكامل لابن عدي ٧٩٠/٢ ، والبدر المنير ٤٩٤/٦ ، وتهذيب الكمال ١٦-١٠/٧ وسنن البيهقي في الحج ٢٤٦/٥ .

شيخ الطبراني ترجمه الخطيب في تاريخه ٢٢٩/١٤ وقال : « وكان ثقة » وعيسى بن شعيب هو النحوي الضرير ، وهو حسن الحديث ، وانظر « تهذيب الكمال » ٦١٢/٢٢ - ٦١٤ ويزيد بن عبد الرحمن ، روى عن أبيه ، وروى عنه حفص بن سليمان ، وأبوه : عبد الرحمن روى عن أبي أمامة ، وروى عنه ابنه يزيد ، وما رأيت فيهما جرحاً ولا تعديلاً . ومثلهما في القدم تقبل روايته لقلة النقد والنقاد وكثرة الرواة ، وتوزعهم في البلاد المترامية أطرافها .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢٠/٢ ، والسخاوي في « المقاصد الحسنة » ص ٢٦١ : « رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن » .

٤٦٩٧ - وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « صَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه أصرم بن حوشب ، وهو ضعيف .

٤٦٩٨ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوءِ ، وَالصَّدَقَةُ خُفْيًا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ، وهو ضعيف . ( مص : ٢٠٥ ) .

→ وانظر تلخيص الحبير ٣/ ١١٤ - ١١٥ ، والدر المنثور ١/ ٣٥٤ ، والمقاصد الحسنة ص ( ٢٦٠ - ٢٦١ ) ، وكشف الخفاء ٢/ ٢٢ - ٢٣ ، وكنز العمال ٦/ ٣٤٤ برقم ( ١٥٩٧٣ ) ، والمغني في الأسفار على هامش الإحياء ١/ ٢١٥ .

(١) في الأوسط ، وقد تقدم برقم ( ٤٦٦٦ ) . وانظر المصادر المذكورة في التعليق السابق .  
(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٧٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٠٨٦ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ٦٦ برقم ( ١٤٣٦ ) - من طريق محمد بن بكر بن كردان الحريري البصري ، حدثنا محمد بن يحيى الحنيني الكوفي ، حدثنا منذر بن جعفر العبدى ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن محمد بن علي ، عن أم سلمة . . . وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل والضعفاء . وقال الطبراني : « لا يروى عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الوصافي » . وانظر « الترغيب والترهيب » ٢/ ٣١ - ٣٢ فقد رواه بصيغة التمريض ، ولم يقل فيه شيئاً . وقال السخاوي في « المقاصد الحسنة » ص ( ٢٦١ ) : « رواه الطبراني في الأوسط ، وسنده ضعيف » .

٦٦ - بَابُ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ

٤٦٩٩ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٧٠٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ جَالِسًا ، وَكَانُوا يَطْنُونَ أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ ، فَأَقْصَرُوا عَنْهُ حَتَّى جَاءَ أَبُو ذَرٍّ ، فَأَقْحَمَ ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، الصَّدَقَةُ مَا هِيَ ؟

قَالَ : « أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ ، وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟

قَالَ : « سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ ، وَجَهْدٌ مِنْ مُقَلٍّ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> في حديث طويل ، والطبراني في الكبير ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام .

٤٧٠١ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الصَّدَقَةُ ؟

قَالَ : « أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيُّهَا أَفْضَلُ / ؟

→ وانظر « كشف الخفاء » ٢٢/٢ ، والدر المنثور ١/٣٥٤ ، وتلخيص الحبير ٣/١١٤ - ١١٥ ، وأحاديث الباب .

(١) في المسند ٣/٣٢٩ - ٣٣٠ وإسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه ، وذكرنا بعض شواهد من الصحيح ، في موارد الظمان ٣/١٢٣ برقم (٨٢٦) .

(٢) في المسند ٥/٢٦٥ - ٢٦٦ وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (٧٣٤) .

قَالَ : « جُهْدٌ مِنْ مِقْلٍ أَوْ سِرٍّ إِلَىٰ فَقِيرٍ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> في حديث طويل ، وفيه أبو عمرو الدمشقي ، وهو متروك .

٤٧٠٢ - وَعَنْ [عُمَيْرِ بْنِ] قَتَادَةَ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « طَوْلُ الْقُنُوتِ » .

قَالَ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « جُهْدُ مِقْلٍ » .

قَالَ : أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا ؟ قَالَ : « أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه سويد أبو حاتم ، وفيه كلام (مص : ٢٠٦) .

٤٧٠٣ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ : أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الصَّدَقَةُ ؟

(١) في المسند ٢٧٨/٥ ، ١٧٩ ، وقد تقدم برقم (٧٣٥) و (٩٦٩) ، وانظر « موارد الظمان » ١٩١/١ - ١٩٦ برقم (٩٤) .

(٢) في الكبير ٤٨/١٧ برقم (١٠٣) ، وفي الأوسط برقم (٨١١٩) ، وأبو يعلى في « معجم شيوخه » برقم (١٢٩) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ٢٢٩/٢ الترجمة (٧٣٨) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٥٨/٣ ، وفي « معرفة الصحابة » برقم (٥٢٨٢) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (٩١١) من طريق حوثر بن أشرس المنقري ، حدثنا سويد أبو حاتم صاحب الطعام ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده : عمير بن قتادة بن سعد . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف سويد ، وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم (١٩٤) .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن عمير بن قتادة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سويد أبو حاتم » .

وقال أبو نعيم : « هذا حديث تفرد به سويد موصولاً عن عبد الله ، ورواه صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبد الله ، عن أبيه ، من دون جده » أي : مراسلاً .

نقول : وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٤٨٤٤) من طريق سفیان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبيد بن عمير يحدث ، قال : قيل : أي الجهاد أفضل ، موقوفاً على عبيد ، وإسناده صحيح .



قَالَ : « أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَرِيدُ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ مِنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ [البقرة : ٢٤٥] » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟

قَالَ : « سِرٌّ إِلَىٰ فَقِيرٍ ، أَوْ جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ » . ثُمَّ قَرَأَ ﴿ إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ [البقرة : ٢٧١] الآية .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام .

٤٧٠٤ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « إِبْدَاءُ بِمَنْ تَعُولُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وأبو صالح مولىٰ حكيم لم أجد من ترجمه .

٤٧٠٥ - وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) في الكبير ٢٦٩/٨ برقم (٧٨٩١) من طريق محمد بن أحمد بن البراء ، حدثنا المعافى بن سليمان ، حدثنا موسى بن أعين ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد ، عن أبي عبد الملك ، عن القاسم ، عن أبي أمامة : أن أبا ذر . . . وأبو عبد الملك هو علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .  
وأخرجه أحمد ٢٦٥/٥ وفي إسناده علي بن يزيد أيضاً . وانظر الحديث المتقدم برقم (٧٣٤) .

(٢) في الكبير ٢٠٣/٣ - ٢٠٤ برقم (٣١٢٩) من طريق الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن أبي صالح مولىٰ حكيم بن حزام ، عن حكيم بن حزام . . . وأبو صالح مولىٰ حكيم ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر « ميزان الاعتدال » ٥٣٩/٤ ، ولسان الميزان ٩٦/٩ برقم (٨٩١٦) .

وأخرجه أحمد ٤٠٢/٣ ، والدارمي برقم (١٧٢١) بتحقيقنا ، من طريق سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير ، عن حكيم بن حزام . . . وهذا إسناد ضعيف ، سفيان ثقة ، ولكنه ضعيف في الزهري .  
وانظر الحديث المتقدم برقم (٤٦١١) لزماماً ، والأحاديث (٤٦٠٤ ، ٤٦٠٩) المتقدمة ، باب : في اليد العليا . وسنن البيهقي ١٨٠/٤ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٢١١/٣ .

« أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنْ أَطْعَمَ مِسْكِينًا مِنْ جُوعٍ ، أَوْ دَفَعَ عَنْهُ مَغْرَمًا ، أَوْ كَشَفَ عَنْهُ كَرْبًا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو ضعيف .

### ٦٧ - بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ وَصَدَقَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا

٤٧٠٦ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ <sup>(٢)</sup> » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> والطبراني في الكبير ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وفيه كلام .

٤٧٠٧ - وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ « عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ » .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وإسناده حسن ( مص : ٢٠٧ ) .

(١) في الكبير ٢١٨/٣ برقم ( ٣١٨٧ ) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، حدثنا بقرية ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن عمه الحاكم بن عمير قال : قال رسول الله . . . وشيخ الطبراني غير معتمد ، وسليمان بن سلمة الخبائري متروك ، واتهمه بعضهم . وبقرية مدلس وقد عنعن ، وعيسى بن إبراهيم بن طهمان متروك أيضاً .

وانظر كنز العمال ٦/٣٤٢ برقم ( ١٥٩٥٨ ) حيث نسبه إلى الطبراني في الكبير ، وقد تحرف فيه « الحكم » إلى « حكيم » .

(٢) الكاشح : العدو الذي يضمم العداوة ، ويطوي عليها كَشْحَهُ (باطنه) . والكشح الخصر . وقيل : الكاشح : هو الذي يطوي عنك كشحه ولا يَأْلُفُك .

(٣) في المسند ٥/٤١٦ ، والطبراني في الكبير ٤/١٣٨ - ١٣٩ برقم ( ٣٩٢٣ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٣٣٠٣ ) من طريق أبي معاوية ، حدثنا حجاج ، عن الزهري ، عن حكيم بن بشير ، عن أبي أيوب الأنصاري . . . وحجاج هو : ابن أرطاة وهو ضعيف .

غير أن الحديث صحيح بشواهده . انظر أحاديث الباب .

(٤) في المسند ٣/٤٠٢ ، والدارمي في الزكاة ١/٣٩٧ باب : الصدقة على القرابة ، من طريق ←

٤٧٠٨ - وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« الصَّدَقَةُ عَلَى الْمَسْكِينِ <sup>(١)</sup> صَدَقَةٌ ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

٤٧٠٩ - وَعَنْ أُمِّ كُلثومِ بِنْتِ عُقْبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ » .

→ سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن الحسين .  
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٢/٣ - ٢٠٣ برقم ( ٣١٢٦ ) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار  
أصبهان » ١٣/٢ من طريقين حدثنا حجاج ،  
كلاهما : عن الزهري ، عن أيوب بن بشير ، عن حكيم بن حزام . . . .  
نقول : في الطريق الأولى سفيان بن الحسين ، وهو ثقة في غير الزهري ، حديثه عن الزهري  
ضعيف .

وفي الطريق الثانية حجاج بن أرطاة وهو ضعيف .

ومع ذلك فإن الحديث صحيح بشواهده .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣٧/٢ : « رواه أحمد ، والطبراني ، وإسناده  
حسن » .

وانظر الحديث السابق ، وحديث أم كلثوم الآتي برقم ( ٤٧٠٩ ) .

(١) في ( ظ ) : « المسلمین » وهو تحريف .

(٢) في الكبير ١٠١/٥ برقم ( ٤٧٢٣ ) ، وفي الأوسط ( ١ ل ٢٢٨ ) - وهو في مجمع  
البحرين ٥٨/٣ برقم ( ١٤٢٣ ) - من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا هارون بن موسى بن  
راشد المستملي الكبير مكحلة - ومحمد بن عمار الموصلي في الأوسط - قال : حدثنا عمر بن  
أيوب الموصلي ، عن مصاد بن عقبة ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس ، عن  
أبي طلحة . . . وهذا إسناد حسن .

مصاد بن عقبة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٤٠/٨ - ٤٤١ ولم يورد فيه  
جرحاً ، وقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٩٧/٧ وقال : « مستقيم الحديث  
على قلته » .

ويشهد له حديث سلمان بن عامر ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ١٢٩/٣ برقم  
( ٨٣٣ ) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح / .

٤٧١٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه عبد الله بن زحر ، وهو ضعيف .

٤٧١١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ ، وَلَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ ، وَرَحِمَ يَتِيمَهُ وَضَعْفَهُ ، وَلَمْ يَتَطَاوَلَ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلِ مَا آتَاهُ اللَّهُ » .

وَقَالَ : « يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ قَرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ إِلَى صَلَاتِهِ وَيَضْرِفُهَا إِلَى غَيْرِهِمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١) في الكبير ٨٠/٢٥ برقم (٢٠٤) ، والحميدي ١٥٧/١ برقم (٣٢٨) - ومن طريقه الحاكم ٤٠٦/١ ، والبيهقي في الصدقات ٢٧/٧ باب : الرجل يقسم صدقته على قرابته وجيرانه . . . - وابن خزيمة ٧٨/٤ برقم (٢٣٨٦) من طريق سفيان ، عن الزهري - وعند الحميدي : سفيان قال : أخبروني عن الزهري - عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أمه أم كلثوم . . .

وقال الحميدي : « قال سفيان : ولم أسمعه من الزهري » .

ومع هذا فقد قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .

وأخرجه الحاكم ٤٠٦/١ ، والبيهقي ٢٧/٧ من طريق عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، بالإسناد السابق . وهذا إسناد صحيح ، وانظر « نصب الراية » ٤٠٥/٤ - ٤٠٦ . وكشف الخفاء ١٥٧/١ برقم (٤٦٨) ، وكنز العمال ٦/٣٩٥ - ٣٩٦ برقم (١٦٢٢٨) .

(٢) في الكبير ٢٤٤/٨ برقم (٧٨٣٤) من طريق يحيى بن أيوب ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وعبيد الله ، وعلي بن يزيد ضعيفان .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٣٩٥ برقم (١٦٢٢٦) إلى الطبراني في الكبير .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتروك ، وبقيه رجاله ثقات ( ظ : ١٥٠ ) .

٤٧١٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَحَضَّ الرَّجَالَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَحَثَّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ زَيْنَبُ أُمْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ بِبِلَالٍ ، فَقَالَتْ : إقْرَأْ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُمْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ السَّلَامَ ، وَلَا تَبَيِّنْ لَهُ ، وَقُلْ : هَلْ لَهَا مِنْ أَجْرٍ فِي زَوْجِهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ - لَيْسَ ( مص : ٢٠٨ ) لَهُ شَيْءٌ ، وَأَيْتَامٌ فِي حِجْرِهَا - وَهُمْ بَنُو أُخِيهَا - أَنْ تَجْعَلَ صَدَقَتَهَا فِيهِمْ ؟  
فَأَتَى بِبِلَالٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « نَعَمْ ، لَهَا أَجْرَانِ : أَجْرُ الْقَرَابَةِ ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، والبزار بنحوه ، وفيه حجاج بن نصر ،

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٨٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٨٢٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٥٧/٣ - ٥٨ برقم ( ١٤٢٢ ) - من طريق مقدم بن داود ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان . ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣٨/٢ ، و ٣٤٩/٣ إلى الطبراني في الكبير وقال : « رواه ثقات ، وعبد الله بن عامر الأسلمي ، قال أبو حاتم : ليس بالمتروك » .

(٢) في الأوسط ١٠١/٣ برقم ( ٢٢٠٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٥٩/٣ - ٦٠ برقم ( ١٤٢٥ ) - من طريق أحمد بن زهير ، حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، حدثنا حجاج بن نصير ، حدثنا المسعودي ، عن عامر بن شقيق ، عن أبي وائل ، عن عبد الله . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : حجاج ، وشيخه عبد الرحمن بن عبد الله ، وأما عامر بن شقيق فقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٥٤ ) في موارد الظمان .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عامر إلا المسعودي ، تفرد به حجاج بن نصير » . وأخرجه البزار ٤٤٩/١ - ٤٥٠ برقم ( ٩٤٩ ) من طريق محمد بن عثمان بن كرامة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله . . . وهذا إسناد حسن .

إبراهيم هو : ابن جابر فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٤٥١٩ ) في مسند الموصلي .

وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه كلام ، ورجال البزار رجال الصحيح .

٤٧١٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ يَوْمًا مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَأَتَى النِّسَاءَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِنَّ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، مَا رَأَيْتُمْ مِنْ نَوَاقِصِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْكُمْ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْتُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَقَرَّبْنَ إِلَى اللَّهِ بِمَا أَسْتَطَعْتُنَّ » .

وَكَانَ فِي النِّسَاءِ أُمْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَأَتَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَتْ حُلِيًّا لَهَا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذَا الْحُلِيِّ ؟

قَالَتْ : أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ رَجَاءً أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ .

فَقَالَ : وَيْلَكَ ! هَلْمِي فَتَصَدَّقِي عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ .

فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَهَبَتْ تَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

→ وأخرجه النسائي في الكبرى ٣٨٢/٥ برقم (٩٢٠٣) من طريق القاسم بن زكريا ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، بالإسناد السابق .

وقال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا إبراهيم بن المهاجر » .

وقال الحافظ في حاشية له على هامش ( م ) : « قلت : رواه النسائي في السنن الكبرى في عشرة النساء ، وإسناده حسن » .

وأخرجه أحمد ٥٠٢/٣ و ٦٦٣/٦ ، والبخاري في الزكاة ( ١٤٦٦ ) باب : الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر ، ومسلم في الزكاة ( ١٠٠٠ ) باب : فضل النفقة والصدقة على الأقربين ، والترمذي في الزكاة ( ٦٣٥ ) باب : ما جاء في زكاة الحلبي ، والنسائي في الكبرى ٣٨٠/٥ - ٣٨٢ برقم ( ٩٢٠٠ ، ٩٢٠١ ، ٩٢٠٢ ) - وانظر عشرة النساء ( ٣١٨ - ٣٢١ ) - والطبراني في الكبير ٢٤/٢٨٥ - ٢٨٧ برقم ( ٧٢٥ - ٧٣١ ) من حديث زينب .

وانظر ما قاله ابن حجر في الفتح ٣/٣٢٩ - ٣٣١ فإنه جد مفيد ، وأحاديث الباب .

وقد استوفينا تخريجه برقم ( ٥١١٢ ، ٥٢٨٤ ) في مسند الموصلي .

قَالَ : « أَيُّ الزَّيَابِ هِيَ ؟ » / .

قَالُوا : أَمْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

قَالَ : « أَتَذْنُوا لَهَا » .

فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ مَقَالََةً ، فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَخَذْتُ حُلِيًّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ ، رَجَاءً أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالَ لِي ابْنُ مَسْعُودٍ : تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي ؛ فَإِنَّا لَهُ مَوْضِعٌ .

فَقُلْتُ : حَتَّى أَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقِي بِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ ، فَإِنَّهُمْ لَهُ مَوْضِعٌ » .

ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَيْنَا : « مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عَقْلِ وَلَا دِينِ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْكُمْ » .  
( مص : ٢٠٩ ) . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعُقُولِنَا ؟

قَالَ : « أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُمْ فَالْحَيْضَةُ الَّتِي تُصَيِّبُكُمْ تَمْكُثُ إِحْدَاكُمُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَمْكُثَ لَا تُصَلِّيَ وَلَا تَصُومُ ، فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِكُمْ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُمْ فَشَهَادَتُكُمْ ، إِنَّمَا شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةِ الرَّجُلِ » .

قلت : في الصحيح<sup>(١)</sup> طرف منه .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى ، ورجال أحمد ثقات .

(١) عند مسلم في الإيمان ( ٨٠ ) باب : بيان نقصان الإيمان بنقصان الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله .

(٢) في المسند ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤ ، وابن منده في « الإيمان » برقم ( ٦٧٥ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ٦٩ من طريق إسماعيل - هو : ابن جعفر - أخبرني عمرو بن أبي عمرو ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد صحيح .

٤٧١٤ - وَعَنْ رَائِطَةَ أُمْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأُمِّ وَلَدِهِ وَكَانَتْ أُمْرَأَةً صَنَاعَ الْيَدِ (١) .

قَالَ : فَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ مِنْ صَنَعَتِهَا .

قَالَتْ : فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ : لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ ، فَمَا أَسْتَطِيعُ

أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ بِشَيْءٍ .

فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ : وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَكُنَّ لَكَ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي ، فَآتَتْ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُمْرَأَةٌ ذَاتُ صَنْعَةٍ أبيعُ

مِنْهَا وَلَيْسَ لِي وَلَا لَوْلَدِي وَلَا لِزَوْجِي نَفَقَةٌ غَيْرُهَا ، وَقَدْ شَغَلُونِي عَنِ الصَّدَقَةِ ،

فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ ، فِيمَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ ؟

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ ، فَإِنَّ لَكَ فِي ذَلِكَ

أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ » .

رواه أحمد (٢) ، والطبراني في الكبير ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس ،

ولكنه ثقة ، وقد توبع .

→ وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١١/٤٦٢ - ٤٦٤ برقم (٦٥٨٥) وعلقنا عليه تعليقا  
ينبغي الرجوع إليه .

(١) صَنَاعَ الْيَدِ : لها صنعة تعمل بها بيديها وتكسب منها ، وامرأة صناع اليد : امرأة ماهرة في  
العمل باليدين . والصنعة : المهنة والحرفة .

(٢) في المسند ٣/٥٠٣ .

وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٣/١٢٧ - ١٢٨ برقم (٨٣١) .

ونضيف هنا : أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢/٢٣ - ٢٤ باب : المرأة هل يجوز

لها أن تعطي زوجها من زكاة مالها أم لا ؟ وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » ٦/٢٣٥ -

٢٣٦ برقم (٣٤٦٨) - ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٧/١٢١ - وأبو عبيد في

الأموال ص (٥٢٠ - ٥٢١) برقم (١٨٧٨) باب : إعطاء المرأة زوجها من صدقة مالها . من

طريق عروة بن الزبير ، عن عبيد الله بن عتبة ، عن رائطة . . . والإسناد منقطع ، فإن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم نعرف له رواية عن رائطة - أو ريطة - فيما نعلم ، والله أعلم .  
ولتمام التخريج ، ومعرفة زوجة ابن مسعود انظر موارد الظمان ، وفتح الباري ٣/٣٣٠ .



٤٧١٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحَىٰ أَوْ فِطْرٍ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَوَعَّظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَصَدَّقُوا » .

ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ لَهُنَّ : « تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ » .

فَقُلْنَ : بِمِ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ( مص : ٢١٠ ) .

قَالَ : « إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتُكْفِرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِقَلْبِ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ » .

فَقُلْنَ : مَا نُقْصَانُ عَقْلِنَا وَدِينِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ/ بِنِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ ؟ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا . ١١٨/٣

أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ لَمْ تُصَلِّ ؟ » ، قُلْنَ : بَلَى ، قَالَ : « فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا » .

قَالَ : ثُمَّ أَنْصَرَفَ ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ .

قَالَ : « أَيُّ الرِّيَابِ ؟ » . قِيلَ : امْرَأَةٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

قَالَ : « أَتُذْنُ<sup>(١)</sup> لَهَا » . فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّكَ أَمَرْتَنَا الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ وَعِنْدِي حُلِيٌّ لِي ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ ، فزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ هُوَ وَوَلَدُهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، زَوْجُكَ وَوَلَدُكَ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ » .

(١) في ( م ، ظ ) : « فأذن » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٧١٦ - وَعَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ قُحَافَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ » .

فَأَتَتْ زَيْنَبُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَوْجِي مُحْتَاجٌ ، فَهَلْ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعُودَ عَلَيْهِ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، لَكَ أَجْرَانِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه الحسن<sup>(٣)</sup> بن عازب ، ولم أجد من ترجمه . ( مص : ٢١١ ) .

(١) في كشف الأستار ١/٤٥٠ - ٤٥١ برقم ( ٩٥٠ ) ، والبخاري في الحيض ( ٣٠٤ ) باب : ترك الحائض الصوم ، وفي الصوم ( ١٩٥١ ) باب : الحائض تترك الصوم والصلاة ، وفي الشهادات ( ٢٦٥٨ ) باب : شهادة النساء ، وأبو عبيد في الأموال ص ( ٥٢٠ ) برقم ( ١٨٧٧ ) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرني زيد بن أسلم ، عن عياض - عند البزار : أبي عياض - بن عبد الله بن أبي سرح العامري ، عن أبي سعيد . . .

وأخرجه كما هنا تقريباً - البخاري في الزكاة ( ١٤٦٢ ) باب : الزكاة على الأفارب - ، بالإسناد السابق . وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٢/٤٩٨ برقم ( ١٣٤٣ ) وعلقنا عليه تعليقاً فيه فائدة إن شاء الله .

وقال البزار : « لا نعلمه عن أبي سعيد إلاً بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه هكذا إلاً محمد بن جعفر » .

وعلى هامش ( م ) حاشية لابن حجر لفظها : « قد أخرجه البخاري بطوله ، وفرقه في مواضع من كتابه أيضاً بالإسناد الذي أخرجه البزار سواء » .

(٢) في الكبير ٢٤/٢١٠ برقم ( ٥٣٩ ) من طريق جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا الحسين - ويقال : الحسن - بن عازب ، حدثني شبيب بن غرقدة ، عن جمرة بنت قحافة . . . والحسين بن عازب ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٦١ ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات .

(٣) ويقال : الحسين بن عازب كما تقدم وهو الأصوب ، والله أعلم .

٦٨ - بَابُ : فِي نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٤٧١٧ - عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ أَمْرَاتُهُ ، فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف .

٤٧١٨ - وَعَنْ الْعَرَبِاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى أَمْرَاتَهُ مِنَ الْمَاءِ أُجِرَ » .

قَالَ : فَاتَيْتُهَا فَسَقَيْتُهَا وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وفيه سفيان بن حسين ،

(١) في المسند ١٧٩/٤ ، والطيالسي - ذكره البوصيري في الإتحاف برقم ( ٢٨٩٤ ) - والبخاري في « كشف الأستار » ١٩٥/٢ برقم ( ١٥٠٧ ) ، والبيهقي في الزكاة ١٧٨/٤ باب : الاختيار في صدقة التطوع ، وفي « شعب الإيمان » برقم ( ٨٧١٦ ) من طريق محمد بن أبي حميد المدني ، حدثنا عبد الله بن عمرو بن أمية ، عن أبيه عمرو بن أمية قال : ... وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢٩٨/١٢ - ٢٩٩ برقم ( ٦٨٧٧ ) - ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٢٣٧ ) - وهو في الموارد برقم ( ٨٢٧ ) - والبخاري في الكبير ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ ، والنسائي في الكبرى برقم ( ٩١٨٤ ) من طريق الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية الضمري . . . وهذا إسناد جيد . وسيأتي برقم ( ٧٧٧٤ ) .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٤١٥/٦ برقم ( ١٦٣٢٢ ) إلى أحمد ، والطبراني في الكبير . (٢) في المسند ١٢٨/٤ ، والطبراني في الكبير ٢٥٨/١٨ - ٢٥٩ برقم ( ٦٤٦ ) ، وفي الأوسط ٤٧١/١ - ٤٧٢ برقم ( ٨٥٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٤٣/٤ برقم ( ٢٤٠٤ ) - والبخاري في الكبير ١٧٨/٣ - ١٧٩ والعقيلي في الضعفاء ٦/٢ من طريق عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن خالد بن يزيد ، عن العرباض بن سارية . . .

وخالد بن سفيان في البخاري في الكبير ١٧٨/٣ - ١٧٩ ، وابن حبان في الثقات ٢٠١/٤ فقلا : « خالد بن يزيد » .

ونسبه أحمد فقال : « خالد بن سعد » .

وفي حديثه عن الزهري ضعف ، وهذا منها<sup>(١)</sup> .

٤٧١٩ - وَعَنْ أَلِمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ ، فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات . قلت : وتأتي لهذه الأحاديث وغيرها طرق في النكاح ، إن شاء الله .

→ وقال العقيلي : « خالد بن شريك » . وتبعه على هذا الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٦٣١/١ ، والحافظ ابن حجر في « لسان الميزان » ٢٧٧/٢ - ٢٧٨ .

ونسبه أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٣٣١ - ٣٣٢ فقال : « خالد بن زيد الشامي ، روى عن العرباض بن سارية ، مرسل ، وعن شرحبيل بن السمط ، مرسل . وروى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وقزعة بن يحيى . روى عنه سفيان بن حسين ، ومعتمر بن سليمان » .

وأما المزي فقد قال في « تهذيب الكمال » ٨/٨٦ : « خالد بن زيد - وقيل : ابن يزيد ، وهو وهم - أبو عبد الرحمن الشامي . . . » . وتابعه على هذا الحافظ ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٩٣/٣ .

وقد أفرد البخاري خالد بن زيد الذي يروي عن قزعة ، ويروي عنه معتمر بن سليمان بترجمة في الكبير ٣/١٥٠ ، وتبعه على ذلك الحافظ ابن حبان في الثقات ٦/٢٥٤ . ومهما اختلف في اسم أبيه فإن خالد بن يزيد لم يذكر فيه البخاري جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، فالإسناد حسن إن كان خالد بن يزيد سمع هذا الحديث من العرباض بن سارية ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « لم يروه عن سفيان إلا أعباد » . وعباد ثقة فلا يضر تفرد بالحديث . ونسبه المتقي الهندي في الكنز ١٦/٢٧٥ برقم ( ٤٤٤٣٥ ) إلى البخاري في التاريخ ، والطبراني في الكبير .

(١) ليس هذا الحديث من رواية سفيان ، عن الزهري كما تقدم ، والله أعلم .

(٢) في المسند ٤/١٣١ ، ١٣٢ ، - ومن طريق أحمد الأولى أورده ابن كثير في التفسير

٢/٢٦٤ كتاب الشعب - ، والنسائي في الكبرى ٥/٣٧٦ برقم ( ٩١٨٥ ) ، والبخاري في ←

٤٧٢٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ لَهُ بَنْتَانِ ، أَوْ أُخْتَانِ ، أَوْ عَمَّتَانِ ، أَوْ خَالَتَانِ ، وَعَالَهِنَّ ، فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَعِيتُوهُ ! يَا عِبَادَ اللَّهِ أَقْرِضُوهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عمر بن حبيب العدوي ، وهو متروك .

٤٧٢١ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَذِي رَحِمِهِ وَقَرَابَتِهِ ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » / .

١١٩/٣

→ « الأدب المفرد » برقم ( ٨٢ ) ، والطبراني في الكبير ٢٦٨/٢٠ برقم ( ٦٣٤ ) وفي « مسند الشاميين » برقم ( ١١٢٤ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٠٩/٩ ، وفي « ذكر أخبار أصبهان » ٧٦/٢ ، والبيهقي في الزكاة ١٧٩/٤ باب : الاختيار في صدقة التطوع ، من طريق بقية بن الوليد ، وإسماعيل بن عياش : حدثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم بن معدي كرب . . . وهذا إسناد صحيح .

وقال ابن كثير : « رواه النسائي من حديث بقية ، وإسناده صحيح والله الحمد » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٦٢/٣ : « رواه أحمد بإسناد جيد » .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٧٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٥١٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٤٤/٤ - ٢٤٥ برقم ( ٢٤٠٧ ) - من طريق محمد بن عبد الله بن رسته ، حدثنا إبراهيم بن سلم بن رشيد ، حدثنا عمر بن حبيب القاضي ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . .

وعمر بن حبيب هو القاضي ، وهو ضعيف ، وإبراهيم بن سلم بن رشيد نقول : إن الراوي لهذا الحديث هو : إبراهيم بن سلم الهجيمي البصري الذي يروي عن عمر بن حبيب القاضي ، وعون بن عمارة العبدي ، وعبد العزيز بن قيس بن عبد الرحمن ، وعمر بن زياد الباهلي ، ويروي عنه محمد بن عبد الله بن رسته ، ومحمد بن أحمد التستري ، وعبد العزيز بن محمد المقرئ ومحمد بن مسلم الجنديسابوري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وشيوخ الطبراني : محمد بن عبد الله بن رسته تقدم برقم ( ٦٧٥ ) وهو ثقة .

وانظر حديث عائشة في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٢٩٣٩ ) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا عمر بن حبيب ، تفرد به إبراهيم » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه مسور بن الصلت ، وهو متروك (مص : ٢١٢) .

٤٧٢٢ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أُعْطِيَ مِنْ فَضْلِ مَا حَوَّلَنِي اللَّهُ ؟ قَالَ : « إِبْدَأُ بِأُمَّكَ وَأَبِيكَ ، وَأُخْتِكَ وَأَخِيكَ ، وَالْأَذْنَى فَاَلْأَذْنَى ، وَلَا تَنْسَ الْجِيرَانَ وَذَا الْحَاجَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه عباد بن أحمد العرزمي ، وهو ضعيف .

٤٧٢٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَيْدُ الْعُلَيَّا أَفْضَلُ مِنَ أَلَيْدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتِكَ وَأَخَاكَ ، وَأَذْنَاكَ فَاَذْنَاكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٣٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٨٩٦ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٤٤/٤ برقم ( ٢٤٠٦ ) - من طريق محمد بن الخزر بن عمرو ، حدثنا صالح بن بشر ، حدثنا عمر بن إبراهيم القرشي ، حدثنا مسور بن الصلت ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . وشيخ الطبراني محمد بن الخزر بن عمرو ، روى عن صالح بن بشر ، ومحمد بن محمد الصوري ، وإبراهيم بن الوليد الأزدي ، وسعيد بن عبدوس ، وروى عنه الطبراني ، ومحمد بن هارون الدمشقي وغيرهما . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعمر بن إبراهيم اتهمه الدارقطني ، والمسور بن الصلت متروك الحديث .  
وقال الطبراني : « لم يروه بهذا التمام عن ابن المنكدر إلا مسور ، ولا عنه إلا عمر ، تفرد به صالح » .

(٢) في الكبير ١٥٠/٢٠ برقم ( ٣١١ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عباد بن أحمد العرزمي ، حدثنا عمي ، عن أبيه ، عن محمد بن سوقة ، عن أبي رفاعة ، عن معاذ بن جبل . . . . وعباد بن أحمد العرزمي متروك .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٣٩٤ برقم ( ١٦٢٢٠ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٣) في الكبير ١٠/٢٢٩ - ٢٣٠ برقم ( ١٠٤٠٥ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا حرمي بن حفص القسملبي ، حدثنا زياد بن عبد الرحمن القرشي ، حدثنا عاصم بن بهدلة ، ←

٤٧٢٤ - وَعَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَبَّمَا فَضَلْتَ لِي الْفَضْلَةَ خَبَأَتْهَا لِلنَّائِبَةِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتِكَ وَأَخَاكَ ، وَأُذُنَاكَ أَذُنَاكَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه من لم أعرفه .

→ عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهذا إسناد حسن من أجل عاصم . وباقي رجاله ثقات .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٣٨٢ برقم (١٦١٥٨) إلى الطبراني في الكبير .  
(١) في الكبير ٨/٩٢ - ٩٣ برقم (٧٤١٣) من طريق بكر بن مقبل البصري ، أنبأنا محمد بن مرزوق ، حدثنا عبد الله بن حرب ، حدثني إبراهيم بن إسحاق الملقب بابن داجة ، حدثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه صعصعة بن ناجية . . . وهو إسناد فيه بكر بن مقبل البصري وقد تقدم برقم (٢٦٥٧) .

وفيه محمد ( بن محمد ) بن مرزوق الباهلي صحيح الحديث إلا ما استدرك عليه ، وهو من رجال مسلم ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث الآتي برقم (١٥١٩٢) .  
وعبد الله بن حرب ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/٤١ - ٤٢ وقال : « كتب عنه أبي سمعت أبي يقول : هو ثقة حافظ ، لا بأس به » .

وإبراهيم بن إسحاق - تحرف فيه إلى : أسعد - بن داجة المدني روى عن عقال بن شبة بن عقال ، وعبد الرحمن بن طلحة ، وروى عنه عبد الله بن حرب ، وعلي بن حرب الجنديسابوري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعقال بن شبة بن عقال بن صعصعة ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٠/٤٨٠ - ٤٨٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٥٢٦ وفيه : « ابن رواحة المزني » بدل « ابن داجة » .

وأبوه : شبة بن عقال بن صعصعة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/٣٨٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وجده : عقال بن صعصعة بن ناجية . ترجمه ابن حبان في الثقات ٥/٢٨٤ وأورد هذا الحديث . وهو حديث حسن ، يصح بشواهد ، وانظر « كتاب من روى عن أبيه عن جده » لابن قطلوبغا ص (٤٥٩) .

٤٧٢٥ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ يَسْتَعِفُّ بِهَا ، فَهِيَ صَدَقَةٌ ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى أُمَّرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فَهِيَ صَدَقَةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير بإسنادين أحدهما حسن .

٤٧٢٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه محمد بن كثير الكوفي ، وهو ضعيف .

قلت : وبقيّة أحاديث النفقة في النكاح . ( مص : ٢١٣ )

→ وعقال بن صعصعة ذكره ابن حبان في ثقاته : ٢٨٤/٥ وذكر هذا الحديث .

(١) في الكبير ٢٨٥/٨ برقم ( ٧٩٣٢ ) ، وفي الأوسط ( ١ ل ٢٣١ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٨٩٧ ) - وهو في مجمع البحرين ٧٢/٣ برقم ( ١٤٤٦ ) - وفي مسند الشاميين برقم ( ١٩٠١ ) ، وابن عدي في الكامل ٤٤١/٢ من طريق بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وبشر بن نمير متروك الحديث واتهمه بعضهم .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٤٢٧/٦ برقم ( ١٦٣٨٩ ) إلى الطبراني في الكبير . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٦٢/٢ : « رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن » .

(٢) في الأوسط ( ١ ل ٢٣٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٩١١ ) - وهو في مجمع البحرين ٧٣/٣ برقم ( ١٤٤٧ ) - من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا محمد بن كثير الكوفي ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفى . . . وهذا إسناد فيه محمد بن كثير الكوفي ، وهو ضعيف .

وقال الطبراني : « لم يروه عن إسماعيل ، إلا محمد بن كثير الكوفي » .

ولكن يشهد له حديث أبي مسعود البدرى عند أحمد ٢٧٣/٥ ، والبخاري في المغازي ( ٤٠٠٦ ) باب : ( ١٢ ) ، والترمذي في البر والصلة ( ١٩٦٦ ) باب : ما جاء في النفقة على الأهل .



٦٩ - بَابٌ : فِي الْمُكْثِرِينَ

٤٧٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ » . قَالُوا : إِلَّا مَنْ ؟  
 قَالَ : « هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ » . قَالُوا : إِلَّا مَنْ ؟  
 قَالَ : « هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ » . قَالُوا : إِلَّا مَنْ ؟  
 قَالَ : حَتَّى خِفْنَا أَنْ تَكُونَ قَدْ وَجَبَتْ .  
 قَالَ : « إِلَّا مَنْ قَالَ : هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » .  
 قلت : رواه ابن ماجه (١) باختصار .

رواه أحمد (٢) ، وفيه عطية بن سعيد وفيه كلام وقد وثق .

٤٧٢٨ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَيُّ جَبَلٍ هَذَا ؟ » . قُلْتُ : أُحُدِيَا رَسُولَ اللَّهِ .  
 قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَسْرُنِي أَنَّهُ لِي قِطْعًا ذَهَبًا أَنْفَقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَدْعُ مِنْهُ قِيرَاطًا » .  
 قَالَ : قُلْتُ : قِنطَارًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « قِيرَاطًا » قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

(١) في الزهد ( ٤١٢٩ ) باب : في المكثرين ، من طريق بكر بن عبد الرحمن ، حدثنا عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : محمد بن أبي ليلى ، وعطية العوفي . وانظر « مصباح الزجاجية » ٢٧٨/٣ نشر دار الكتب الإسلامية .

(٢) في المسند ٣/٣١ ، ٥٢ وعبد بن حميد في المنتخب ص ( ٢٨٠ ) برقم ( ٨٨٨ ) من طريق محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد . . . وعنده « هلك المكثرون » . وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي ، ولكن الحديث صحيح لغيره ، والله أعلم . وانظر التعليق السابق .

[ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ »<sup>(١)</sup> إِنَّمَا أَقُولُ الَّذِي أَقُلُّ وَلَا أَقُولُ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه سالم بن أبي حفصة ، وفيه كلام .

١٢٠/٣ ٤٧٢٩ - وَعَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، قَالَ : وَقَفَ عَلَيْنَا / رَجُلٌ فِي مَجْلِسِنَا بِالْبَيْعِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَوْ عَمِّي أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْعِ وَهُوَ يَقُولُ : « مَنْ يَتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ ، أَشْهَدُ لَهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ » .

قَالَ : فَحَلَلْتُ مِنْ عِمَامَتِي لَوْثًا أَوْ لَوْثَيْنِ<sup>(٣)</sup> وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِمَا ، فَأَذْرِكُنِي مَا يُدْرِكُ بَنِي آدَمَ ، فَتَعَدَّتْ عَلَيَّ عِمَامَتِي .

فَجَاءَ رَجُلٌ - وَلَمْ أَرَ بِالْبَيْعِ رَجُلًا أَشَدَّ سَوَادًا مِنْهُ ، وَلَا أَدَمَّ بَعَيْنَ - بِنَاقَةٍ لَمْ أَرَ بِالْبَيْعِ نَاقَةً أَحْسَنَ مِنْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصَدَقَةٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : دُونَكَ هَذِهِ النَّاقَةُ ( مص : ٢١٤ ) قَالَ : فَلَمَرَّه<sup>(٤)</sup> رَجُلٌ فَقَالَ : هَذَا يَتَصَدَّقُ بِهِلَذِهِ ، فَوَاللَّهِ لَهِيَ خَيْرٌ مِنْهُ .

قَالَ : فَسَمِعَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « كَذَبْتَ ، بَلْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من أصولنا ، واستدركناه من المسند .

(٢) في المسند ١٤٩/٥ من طريق محمد بن فضيل ، حدثنا سالم بن أبي حفصة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي ذر . . . وهذا إسناد حسن .

وأخرجه أحمد ١٤٩/٥ من طريق منصور ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر . . .

وقال الحافظ في الفتح ٢٦٤/١١ : « زاد في رواية سالم بن أبي الجعد ، ومنصور ، عن زيد عند أحمد فقال : . . . » .

وانظر حديث أبي ذر عند البخاري في الرقاق ( ٦٤٤٤ ) باب : قول النبي صلى الله عليه وسلم : ما يسرني أن عندي مثل أحد قطعاً ذهباً وفيه فقرة تشهد للحديث السابق أيضاً .

(٣) لوثاً أو لوثين : يقال : لاث الشجر والنبات ، يلوث ، لوثاً : التف بعضه ببعض . ولاث الشيء : أداره مرتين كما تدار العمامة .

(٤) لَمَرَّه : عابه ، وأشار إليه بعينه أو رأسه أو شفته مع كلام شبه خفي .

ثُمَّ قَالَ : « وَيَلُّ لِأَصْحَابِ الْمِيثِنِ مِنَ الْإِبِلِ » . قَالُوا : إِلَّا مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟  
قَالَ : « إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا » .

وَجَمَعَ بَيْنَ كَفَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهَدُ<sup>(١)</sup>  
الْمُجْهَدُ - ثَلَاثًا - الْمُزْهَدُ فِي الْعَيْشِ ، الْمُجْهَدُ فِي الْعِبَادَةِ » .  
رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه رجل لم يسم .

٤٧٣٠ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « هَلَكَ الْمُكْثُرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه عمران بن سليمان ، قال فيه الأزدي :  
يَعْرِفُ وَيُنْكِرُ .

قلت : وتأتي أحاديث من نحو هذا في الزهد إن شاء الله تعالى .

#### ٧٠ - بَابٌ : فِيمَنْ تُفْتَحُ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا

٤٧٣١ - عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : سَمِعَتِ الْأَنْصَارُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ  
بِمَالٍ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَوَافُوا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ ، فَلَمَّا

(١) المزهد - اسم فاعل من الفعل : أزهد - يقال : أزهد الرجل ، إذا قل ماله .

والمجهد - اسم فاعل أيضاً من أجهد - يقال : أجهد الرجل ماله : إذا أفناه وفرقه .

(٢) في المسند ٣٤/٥ ، وفي الزهد ص (١٧٣ - ١٧٤) نشر دار الكتب العلمية - ومن طريق  
أحمد هذه أورده ابن كثير في التفسير ١٢٦/٤ - وعبد الله بن أحمد في زياداته على الزهد ص  
(١٧٣ - ١٧٤) ، والطبري في التفسير ١٩٦/١٠ - ١٩٧ من طريق يزيد بن هارون ، وابن  
عليه قالوا : أخبرنا الجبري ، عن أبي السليل قال : وقف علينا رجل . . . وفي إسناده  
جهالة . وفي مصادر التخريج أكثر من تحريف .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير وهو صحيح لغيره .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٣/٢٣١ برقم (٦٢٨٦) إلى الطبراني في الكبير .

رَأَهُمْ ، تَبَسَّمَ وَقَالَ : « لَعَلَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ قَدِمَ وَقَدِمَ بِمَالٍ ؟ » .

قَالُوا : أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « أَبْشِرُوا وَأَمْلُوا خَيْرًا ، فَوَاللَّهِ<sup>(١)</sup> مَا أَلْفَقَرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ إِذَا صُبَّتْ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا فَتَنَّا فَنَسْتُمُوهَا كَمَا تَنَافَسَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٧٣٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْفَقْرَ ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ التَّكَاثُرَ .

وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْخَطَأَ ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الْعَمَدَ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ( مص : ٢١٥ ) .

٤٧٣٣ - وَعَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعِنْدَهُ نَفْرٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَفَطِ<sup>(٤)</sup> أُتِي بِهِ مِنْ قَلْعَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ ،

(١) في ( د ) : « لا والله » .

(٢) في المسند ٣٢٧/٤ من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة قال : . . . وهذا إسناد صحيح .

وهذا الحديث أخرجه البخاري في الجزية والموادعة ( ٣١٥٨ ) باب : الجزية والموادعة مع أهل السنة - وطرفاه ( ٤٠١٥ ، ٦٤٢٥ ) ، ومسلم في الرقاق ( ٢٩٦١ ) ، والترمذي في صفة القيامة ( ٢٤٦٤ ) باب : خوف الرسول على أمته أن تبسط لهم الدنيا ، عن المسور ، عن عمرو بن عوف الأنصاري .

وقوله : فتنافسوها ، أصله فتتنافسوها ، حذفت إحدى التاءين ، والتنافس من المنافسة ، وهي الرغبة في الشيء ، ومحبة الانفراد به والمغالبة عليه . وأصلها من الشيء النفيس في نوعه .

(٣) في المسند ٥٣٩/٢ ، وقد استوفينا تخريجه ، في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٣٢٢٢ ) وعلقنا عليه في « موارد الظمان » ١٤٥ / ٨ - ١٤٦ برقم ( ٢٤٧٩ ) .

(٤) السَّفَطُ : وعاء يوضع فيه الطيب وغيره من أدوات النساء .

كَانَ بِهِ خَاتَمٌ ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ ، فَأَدْخَلَهُ فِي فِيهِ ، فَأَنْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ / ثُمَّ بَكَى ۱۳۱/۳  
عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ : لِمَ تَبْكِي ، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ لَكَ ، وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ ،  
وَأَقَرَّ عَيْنَكَ ؟

قَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا  
عَلَى قَوْمٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . وَأَنَا  
أَشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> وأبو يعلى في الكبير<sup>(٢)</sup> وفيه ابن لهيعة وفيه كلام  
(ظ : ١٥١) .

٤٧٣٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَذَا الدِّينَارَ وَالذُّرْهَمَ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَلَا أُرَاهُمَا إِلَّا  
مُهْلِكَاكُمْ » .

(١) في المسند ١٦/١ ، وابن حميد برقم (٤٤) ، والبخاري ٢٣٥/٤ برقم (٣٦٠٩) ،  
وأبو يعلى الموصلي في الكبير - أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٩٧١) ،  
والبوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٩٥٧٢) - من طريق الحسن بن موسى ،  
حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الأسود أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، عن أبي سنان  
الدؤلي أنه دخل على عمر... وهذا إسناد فيه ضعيفان : ابن لهيعة ، ومحمد بن  
عبد الرحمن .

وقال البخاري : « لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد » .  
وقال البوصيري : « رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن حنبل ، واللفظ  
له ، والبخاري » وسيأتي برقم (١٧٩٦٠) .  
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٨٣/٤ : « رواه أحمد بإسناد حسن ، والبخاري ،  
وأبو يعلى » .

(٢) في الكبير - ذكره البوصيري في « المقصد العلي » برقم (١٩٧١) وإسناده ضعيف ،  
فيه ابن لهيعة .

وفي (م ، د) زيادة : « والطبراني في الكبير » . وما وجدته فيه ، والله أعلم .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه يحيى بن المنذر ، وهو ضعيف .  
قلت : وتأتي أحاديث من نحو هذا في الزهد إن شاء الله .

## ٧١ - بَابُ : اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا

٤٧٣٥ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِحَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسَمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا

(١) في الكبير برقم ( ١٧٦٩٥ ) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم ( ١٦١٢ ) - وهو في « كشف الأستار » ٢٣٦/٤ برقم ( ٣٦١٣ ) - وابن الأعرابي ( ص ١٧٧ ) من مصورتنا ، من طريق أحمد بن يحيى بن المنذر ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن الأجلح ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود . . . وهذا إسناد ضعيف .  
وأخرجه الرامهرمزي في « المحدث الفاصل » برقم ( ٦٤٥ ) من طريق بشر بن الوليد ، حدثنا محمد بن طلحة ، حدثنا روح ، عن نفسي أني حدثته بحديث : عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ، موقوفاً عليه ، وإسناده حسن من أجل بشر بن الوليد الكندي ، وقد بينا حاله عند الحديث المتقدم برقم ( ١٥٦٦ ) .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٨٢/٤ : « رواه البزار بإسناد جيد » .  
ويشهد له حديث أبي موسى عند الطبراني في الأوسط ٢٨/٣ برقم ( ٢٠٤٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٨١/٨ برقم ( ٤٩٢١ ) - من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الملك الأصبهاني ، حدثنا مؤمل بن إهاب ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وشيخ الطبراني ترجمه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١١٦/١ وقال : « مقبول القول ، صاحب صولة وصرامة » .

وقال أبو الشيخ : « مقبول الحديث ، كثير الحديث ، حسن الحديث » . توفي سنة ( ٣٠٤ ) . وباقي رجاله ثقات ، فالإسناد رجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبي شيبه ٣٨٣/١٣ برقم ( ١٦٦٦٣ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٦١/١ - من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، عن أبي موسى ، موقوفاً عليه .

وقال أبو نعيم : « رواه أبو داود ، عن شعبة ، عن الأعمش ، فرفعه » . وانظر الزهد لأحمد ( ١٩٩ ) .

النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَيَّ رَبُّكُمْ ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى ( مص : ٢١٦ ) خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهِ .  
 وَلَا آبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَبَنَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا  
 الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا<sup>(١)</sup> خَلْفًا ، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا » .  
 رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في ( م ) : « ممسكاً » .

(٢) في المسند ١٩٧/٥ ، وفي الزهد ، برقم ( ١٠١ ) من طريق : عبد الرحمن ، حدثنا  
 همام ، عن قتادة ، عن خلود العصري ، عن أبي الدرداء . . . وهذا إسناد صحيح .  
 وأخرجه الطيالسي ، برقم ( ١٠٧٢ ) ، ومن طريق الطيالسي أخرجه الخطيب البغدادي في  
 البخلاء ، برقم ( ٣٠٧ ) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٢٧/١ ، وقال ( رواه عدة ، عن قتادة ،  
 منهم : سليمان التيمي ، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي ، وأبو عوانة ، وسلام بن مسكين  
 وغيرهم ) .

وأخرجه الحاكم ٤٤٤/٢ من طريق : أبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ،  
 ببغداد ، حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ،  
 جميعاً : حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، حدثنا قتادة ، به . وهذا إسناد صحيح أيضاً .  
 وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣٤١/٢ وقال : ( رواه أحمد بإسناد صحيح ، واللفظ  
 له ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وصححه ) .

وأخرجه ابن أبي شيبة ، برقم ( ٣٦ ) ، وابن حميد في مسنده ، برقم ( ٢٠٧ ) من طريق :  
 الحسن بن موسى ،

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢٩٧/٧ ، برقم ( ١٠٣٧٣ ) من طريق : أبي عبد الله  
 الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا  
 حسن بن موسى الأشيب ،

وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم ( ٤٠٤٥ ) من طريق : عبد الواحد المليحي ، حدثنا  
 أبو منصور السمعاني ، حدثنا أبو جعفر الرياني ، حدثنا حميد بن زنجويه ، حدثنا آدم بن  
 أبي إياس ،

جميعاً : حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، به . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ، برقم ( ٨١٠ ) من طريق : أبي محمد عبد الرحمن بن  
 عمر المعدل ، حدثنا أبو محمد بن علي بن الحسن بن وهيب بن عطية العطوفي ، قال : قرئ  
 على الحسن بن سفيان ، وأنا أسمع ، حدثكم شيبان بن فروخ ، حدثنا سلام بن مسكين ،

وأخرجه الطبراني في الأوسط ، برقم ( ٢٨٩١ ) من طريق : إبراهيم ، أنا عاصم بن النضر ، ←

٤٧٣٦ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِأَبِي : « هَذَا ابْنُكَ ؟ » ، قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : « مَا اسْمُهُ ؟ » قَالَ : الْحُبَابُ .

قَالَ : « لَا تُسَمِّهِ الْحُبَابَ ، فَإِنَّ الْحُبَابَ شَيْطَانٌ ، وَلَكِنْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ » . ثُمَّ قَالَ لِأَبِي : « مَا لَكَ مِنْ أَمْوَالٍ ؟ » .

قَالَ : لِي مِنْ أَنْوَاعِ أَمْوَالٍ : أَتَصَدَّقُ بِهِ وَأُعْتِقُ ، وَأَحْمِلُ ، وَلَكِنْ أُنْفِقُهُ فِيهِ فَيَذْهَبُ ، ثُمَّ أَقْيِدُهُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَلَكَأ يُنَادِي : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا ، وَلِمُمْسِكٍ مَالَهُ - قَالَ : - تَلْفًا » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا أُوتِرْتُ ؟ قَالَ : « بِـ ﴿ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ وَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو ضعيف .

→ أنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ،

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار ، برقم ( ٤٤٣ ) من طريق : الحسين بن أبي كبشة ، قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، قال : حدثنا عباد بن راشد ، جميعاً : عن قتادة ، به .

وانظر « إتحاف الخيرة المهرة » ١٢٨/٥ .

وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ١١٠/٣ - ١١١ ، برقم ( ٨١٤ ) ، ويرقم ( ٢٤٧٦ ) أيضاً ، وهناك ذكرنا ما يشهد له .

وأنظر أيضاً « صحيح ابن حبان » برقم ( ٦٨٦ ، ٣٣٢٩ ) .

وسياتي لهذا الحديث برقم ( ١٧٨١٤ ) .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » ٤/٤٢٥ - ٤٢٦ برقم ( ٢٤٧٩ ، ٢٤٨٠ ) من طريق سويد بن عبد العزيز ، عن داود بن عيسى ، عن إسماعيل السدي ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن . . . وسويد بن عبد العزيز ضعيف .



٤٧٣٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ ، فَأَمَرَتِ الْخَادِمَ ، فَأَخْرَجَ لَهُ شَيْئًا ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا : « يَا عَائِشَةُ ، لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ - عَزَّ  
وَجَلَّ - عَلَيْكَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

## ٧٢ - بَابٌ : فِي الْإِنْفَاقِ

٤٧٣٨ - عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ  
ثَلَاثَةٌ أَحِلَاءٌ : فَأَمَّا خَلِيلٌ / فَيَقُولُ : مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ ، وَمَا أَمْسَكَتَ فَلَيْسَ لَكَ ،  
فَذَلِكَ مَالُهُ . . . » .

قلت : فذكر الحديث ويأتي بتمامه في الزهد إن شاء الله .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام (مص : ٢١٧) .

→ وداود بن عيسى ترجمه البخاري في الكبير ٢٤٢/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »  
٤١٩/٣ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات  
٢٨٧/٦ .

وانظر تاريخ البخاري ٢٤١/٥ ، ومصنف عبد الرزاق ٤٠/١١ برقم ( ١٩٨٤٩ ) ، ومصنف  
ابن أبي شيبة ٦٦٣/٨ برقم ( ٥٩٤٦ ) ، وكنز العمال ٣٥١/٦ برقم ( ١٦٠١٧ ) وبرقم  
( ١٦١٢٥ ) وفيه تحريف . و ٤٢٩/١٦ - ٤٣٠ . و « موارد الظمان » ٢٢٣/٦ برقم  
( ١٩٤٥ ) ، ومستدرک الحاكم ٢٧٦/٤ .

(١) في المسند ٧٠/٦ - ٧١ ، ١٠٨ ، ١٣٩ ، وهو حديث صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في  
مسند الموصلي ، ولتمام التخریج انظر « موارد الظمان » ١١٨/٣ - ١١٩ برقم ( ٨٢٢ ) ،  
وشعب الإيمان ٢٤٢/٣ برقم ( ٣٤٣٧ ) .

(٢) في الأوسط ( ١ ل ١٤٠ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٥١٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٦٠/٣  
برقم ( ١٤٢٦ ) ، و ٢٦٦/٨ برقم ( ٥٠٨٩ ) ، والحاكم ٧٤/١ برقم ( ٢٦٤ ) بتحقيقنا - ومن  
طريق الحاكم أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ٢٠٩/٣ - ٢١٠ برقم ( ٣٣٤٠ ) - من طريق  
عمرو بن مرزوق ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس . . . وهذا إسناد حسن من  
أجل عمران بن داور ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٨٨١ ) في « موارد الظمان » . ←

٤٧٣٩ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« نَشَرَ اللَّهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لَهُمَا أَلْمَالَ وَالْوَلَدَ ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا : أَيُّ فَلَانِ بْنِ  
فُلَانٍ .

قَالَ : لَبَيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ .

قَالَ : أَلَمْ أَكْثِرْ لَكَ مِنَ أَلْمَالِ وَالْوَلَدِ ؟ . قَالَ : بَلَى أَيُّ رَبِّ .

قَالَ : وَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتَكَ ؟

قَالَ : تَرَكْتُهُ لَوْلَدِي مَخَافَةَ أَلْعَيْلَةِ عَلَيْهِمْ .

قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعَلَّمُ الْعِلْمَ ، لَصَحِحْتَ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتَ كَثِيراً . أَمَا إِنَّ أَلَّذِي  
تَخَوَّفْتَ عَلَيْهِمْ قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ .

وَيَقُولُ لِالْآخِرِ : أَيُّ فَلَانِ بْنِ فُلَانٍ .

فَيَقُولُ : لَبَيْكَ أَيُّ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ .

قَالَ لَهُ : أَلَمْ أَكْثِرْ لَكَ مِنَ أَلْمَالِ وَالْوَلَدِ ؟ . قَالَ : بَلَى أَيُّ رَبِّ .

قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتَكَ ؟

قَالَ : أَنْفَقْتُ فِي طَاعَتِكَ وَوَنَقْتُ لَوْلَدِي مِنْ بَعْدِي بِحُسْنِ طَوْلِكَ .

→ وأخرجه الطيالسي ١/١٦٥ برقم ( ٧٨٩ ) - ومن طريق الطيالسي أخرجه البزار ٤/٧٣ برقم

( ٣٢٢٩ ) - وابن حبان في صحيحه برقم ( ٣١٠٨ ) ، والحاكم في المستدرک برقم ( ١٣٧٥ )

من طريق عمران القطان ، بالإسناد السابق .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢/٥٠ ، والمتقي الهندي في الكنز ١٥/٦٩٠ برقم

( ٤٢٧٦٠ ) إلى الحاكم .

بينما نسبه المتقي الهندي في الكنز ١٥/٦٩١ برقم ( ٤٢٧٦٣ ) إلى الطبراني في الأوسط ،

والحاكم ، والبيهقي في شعب الإيمان وسيأتي برقم ( ١٧٧٩٤ ) .

قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَصَحِحْتَ كَثِيراً وَلَبَكَيْتَ قَلِيلاً . أَمَا إِنَّ الَّذِي قَدْ وَثِقْتَ لَهُمْ بِهِ ، قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ « (١) .

رواه الطبراني (٢) في الصغير ، والأوسط ، وفيه يوسف بن السفر ، وهو ضعيف .

٤٧٤٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : « مَا كَانَ مُحَمَّدٌ قَائِلاً لِرَبِّهِ لَوْ مَاتَ وَهَذِهِ عِنْدَهُ ؟ » .

فَقَسَمَهَا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ وَقَالَ : « مَا يَسْرُنِي أَنْ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ مِثْلَ هَذَا الْجَبَلِ - وَأَشَارَ إِلَى الْوَادِ - ذَهَباً وَفِضَّةً فَيُنْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيَتْرُكُ مِنْهَا دِينَاراً » .

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُبُضَ وَلَمْ يَدَعْ دِينَاراً ، وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً ، وَلَقَدْ تَرَكَ دِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ

(١) في (د) : « لهم » .

(٢) في الصغير ٢١٥/١ - ٢١٦ ، وفي الأوسط ( ١ ل ٢٦٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٣٨٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٦٠ - ٦١ برقم ( ١٤٢٧ ) - من طريق عبد الله بن محمد بن سلم الفريابي ، حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، حدثنا يوسف بن السفر ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا المفضل بن يونس الكناني ،

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٢٢٥ برقم ( ١٠٣٩٣ ) ، والبخاري في « البحر الزخار » برقم ( ١٧٧٢ ) - وهو في « كشف الأستار » ٤/٧٠ برقم ( ٣٢٢٠ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/١٧٤ من طريق أبي مسلم : عبيد بن سعيد قائد الأعمش ،

جميعاً : عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود . . . وفيه يوسف بن السفر كاتب الأوزاعي متروك الحديث ، وهناك من اتهمه بالوضع . وفي الصغير « نشد » بدل « نشر » .

وفي الإسناد الثاني قائد الأعمش ، وهو ضعيف أيضاً ، فالطريقان ضعيفان . وقال الطبراني : « لم يروه عن الأعمش إلا المفضل ، ولا عنه إلا الأوزاعي ، ولا عنه إلا يوسف ، تفرد به محمد » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ١٦/٦١٧ - ٦١٨ برقم ( ٤٦٠٧٦ ) إلى الطبراني في الأوسط .

أَلْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ كَانَ يَأْكُلُ مِنْهَا وَيُطْعِمُ عِيَالَهُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله موثقون .

٤٧٤١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْتَفَتَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَسْرُنِي أَنْ أَحَدًا تَحَوَّلَ لِأَلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَأَدْعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ إِلَّا دِينَارَيْنِ أَعَدَّهُمَا لِذَيْنِ كَانَ عَلَيَّ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات ، (مص: ٢١٨) ، ورواه أحمد .

(١) في الكبير ١١/٢٦٨ - ٢٦٩ برقم (١١٦٩٧) - ومن طريق الطبراني هذه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/١٢٧ - من طريق جبرون بن عيسى ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . .  
وشيخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٣٠٨٩) وشيخه يحيى بن سليمان هو الحُفْرِي - وبعضهم رجح : الحُفْرِي - ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر المؤلف والمختلف ٢/٨٤٩ ، والإكمال ٢/٢٤٤ - ٢٤٥ ، والمشتبه ١/١٦٦ ، ١٦٧ ، وتبصير المنتبه ١/٣٤٠ .

وحصين بن عبد الرحمن السلمي ، بسطنا القول فيه عند الحديث (٢١٠٨) في موارد الظمان .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٣/٢٤٧ برقم (٦٣٧٠) إلى الطبراني في الكبير ، وإلى أبي نعيم في حلية الأولياء .

(٢) في الكبير ١١/٣٢٧ - ٣٢٨ برقم (١١٨٩٩) ، وأحمد ١/٣٠٠ ، ٣٠١ ، وعبد بن حميد برقم (٥٩٨) والهارث بن أبي أسامة - ذكره الهيثمي في « بغية الباحث » - برقم (٢٩٨) من طريق ثابت بن يزيد ، حدثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد حسن .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » برقم (٣٦٨٢) ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٢٦٨٤) ، والطبري في « تهذيب الآثار » ص (٢٣٨) ، (٢٣٩) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » ص (٢٦٣ - ٢٦٤) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/٣٤٢ من طريق هلال بن خباب ، به .  
وقد استوفينا تخريج هذا الحديث ، وذكرنا حديث أبي هريرة في الصحيح شاهداً له ، في مسند الموصلي ٥/٨٤ برقم (٢٦٨٤) وبرقم (٢٦٩٥) أيضاً .

٤٧٤٢ - وَعَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : « إِنِّي لَأَلْجُ هَذِهِ الْعُرْفَةَ مَا أَلْجَهَا إِلَّا خَشِيَةً أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ مَا ، وَلَمْ أَنْفِقْهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن .

٤٧٤٣ - وَعَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَنَا : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا كُلَّهُ ، ثُمَّ أُوْرَثُهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير / ، وفي إسناده ضعف<sup>(٣)</sup> .

٤٧٤٤ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةُ دَنَانِيرَ وَضَعَهَا عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَرَضِهِ ، قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، أَبْعَثِي بِالذَّهَبِ إِلَيَّ عَلَيَّ » .

ثُمَّ أَغْمِي عَلَيْهِ ، وَشَغَلَ عَائِشَةَ مَا بِهِ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا ، كُلَّ ذَلِكَ يُغْمِي عَلَيَّ

(١) في الكبير ٢٦٩/٧ - ٢٧٠ برقم (٧١٠٥) من طريق عبدان بن أحمد ، حدثنا دحيم ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا سليمان بن موسى ، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه ، عن سمرة... وهذا إسناد حسن ، سليمان بن موسى هو الزهري ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٢٧٩٥) .

وانظر أيضاً تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٢٢٢) وانظر ما يأتي برقم (١٧٧٠٤) . ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٦/٢ ، والتمقي الهندي في الكنز ٢٤٦/٣ برقم (٦٣٦٨) إلى الطبراني في الكبير وإلى سعيد بن منصور . وقال المنذري : « رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن » .

(٢) في الكبير ٢٦٣/٧ برقم (٧٠٧٤) من طريق موسى بن هارون ، حدثنا مروان بن جعفر ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة ، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، عن خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة... وهذا إسناد ضعيف ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٢٢٢) .

وأخرجه البزار ٢٥٢/٤ برقم (٣٦٥٨) وفي إسناده متروك .

(٣) في (ظ) : « وإسناده ضعيف » .

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَشْغَلُ عَائِشَةَ مَا بِهِ ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَيَّ عَلِيٌّ فَتَصَدَّقَ بِهَا ، وَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَدِيدِ الْمَوْتِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ ، فَأَرْسَلْتُ عَائِشَةَ بِمِصْبَاحٍ لَهَا إِلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا ، فَقَالَتْ : أَهْدِي لَنَا فِي مِصْبَاحِنَا مِنْ عُكْتِكَ الْأَسْمَنَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسَى فِي جَدِيدِ الْمَوْتِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

قلت : وتأتي أحاديث من نحو هذا في الزهد إن شاء الله .

٤٧٤٥ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يَدْخُرُ فِي بَيْتِهِ مِنَ الْحَاجَةِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِعَشْرَةِ آلافٍ ، فَأَخَذَهَا فَجَعَلَ<sup>(٢)</sup> يُفَرِّقُهَا صُرَرًا ، فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ : أَيْنَ تَذْهَبُ بِهِذَا ؟

قَالَ : أَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَنْ يُرْجِعُ لَنَا فِيهَا ، فَمَا أَبْقَى مِنْهَا إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا ، فَلَمَّا نَفَدَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُمْ ، قَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ : إِذْهَبْ إِلَيَّ بَعْضُ أَصْحَابِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ يُرْجِحُونَ لَكَ ، فَخُذْ مِنْ أَرْبَابِهِمْ ، وَجَعَلَ يُدَافِعُهَا وَيَمَاطِلُهَا حَتَّى طَالَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ أَطْلَعَتْ أَصْبُعًا مِنْ أَصَابِعِهَا ، لَوَجَدَ رِيحَهَا كُلُّ ذِي رُوحٍ » ، فَأَنَا أَدْعُهُنَّ لَكُنَّ ، [وَاللَّهِ ، لِأَنَّتَنَّ أَحَقُّ أَنْ أَدْعُكُنَّ لَهِنَّ مِنْهُنَّ لَكُنَّ]<sup>(٣)</sup> . ( مص : ٢١٩ )

(١) في الكبير ١٩٨/٦ برقم ( ٥٩٩٠ ) ، وابن سعد في الطبقات ٢/٢/٣٤ من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . . . وهذا إسناد صحيح .

والعكة : وعاء مستدير من الجلد يوضع فيه السمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٥/٢ : « رواه الطبراني في الكبير ، ورواه ثقات محتج بهم في الصحيح . ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة بمعناه » .

(٢) في ( د ) : « وجعل » .

(٣) سقط من ( ظ ) ما بين الحاصرتين .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات . وله طريق في صفة الجنة .

٤٧٤٦ - وَعَنْ مَالِكِ الدَّارِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَ أَرْبَعَ مِثَّةٍ دِينَارٍ فَجَعَلَهَا فِي صُرَّةٍ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ : أَذْهَبَ بِهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، ثُمَّ تَلَّهَ فِي الْبَيْتِ سَاعَةً حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ .

فَذَهَبَ بِهَا الْغُلَامُ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : أَجْعَلْ هَذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَاتِكَ .

فَقَالَ : وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ . فَقَالَ : تَعَالَى يَا جَارِيَةُ أَذْهَبِي بِهِذِهِ السَّبْعَةَ إِلَى فُلَانٍ ، وَبِهِذِهِ الْخَمْسَةَ إِلَى فُلَانٍ ، حَتَّى أَنْفَدَهَا .

فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَوَجَدَهُ قَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، فَقَالَ : أَذْهَبَ بِهَا إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَتَلَّهَ فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ ، فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : أَجْعَلْ هَذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَاتِكَ .

فَقَالَ : رَحِمَهُ اللَّهُ وَوَصَلَهُ . تَعَالَى يَا جَارِيَةُ أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فُلَانٍ بِكَذَا ، أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ فُلَانٍ بِكَذَا ، فَأَطَّلَعَتِ امْرَأَةً مُعَاذٍ وَقَالَتْ : وَنَحْنُ وَاللَّهِ مَسَاكِينُ فَأَعْطَانَا ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْخِرْقَةِ إِلَّا دِينَارَيْنِ ، فَدَحَا<sup>(٢)</sup> بِهِمَا إِلَيْهَا ، وَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ ،

(١) في الكبير ٥٩/٦ برقم (٥٥١١) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٤٦/١ - ٢٤٧ من طريق أبي معاوية ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن عامر بن حذيم . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع .

قال العلائي في « جامع التحصيل » ص (٢٧٠) : « عبد الرحمن بن سابط القرشي أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي بكر ، وعمر ، ومعاذ ، وجماعة من الصحابة . . . . » وقال أبو نعيم : « رواه مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، عن سعيد بن عامر ، مسنداً مختصراً » .

نقول : ويشهد له حديث أنس الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ٤١١/٦ برقم (٣٧٧٥) ، وفي « موارد الظمآن » ٣٥٢/٨ برقم (٢٦٢٩) .

(٢) في (د) : « فدخل » . ودحا بهما إليها : دفع بهما إليها .

١٢٤/٣ فَأَخْبَرَهُ ، فَسُرَّ بِذَلِكَ / ، وَقَالَ : إِنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ومالك الدار لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٤٧٤٧ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حَيَّانَ الطَّائِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَافِعُ بْنُ عَمِيرَةَ السَّنْبِسِيِّ<sup>(٢)</sup>

يُغَدِّي أَهْلَ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ وَيُسْقِيهِمُ الْقَرْطُمَةَ - يَعْنِي : الْحَيْسَ<sup>(٣)</sup> - وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ هُوَ لِلْمَبِيَّتِ ، وَهُوَ لِلْجُمُعَةِ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، وعمرو بن حيان لم أعرفه . ( مص : ٢٢٠ )

### ٧٣ - بَابٌ : فِي الْأَدِّخَارِ

٤٧٤٨ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ أَصْفَرَ وَلَا أَبْيَضَ إِلَّا كُويَ بِهِ » .

(١) في الكبير ٣٣/٢٠ برقم ( ٤٦ ) ، وابن المبارك في « الزهد » برقم ( ٥١١ ) من طريق محمد بن مطرف ، حدثنا أبو حازم ، عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، عن مالك الدار : أن عمر بن الخطاب . . . وهذا أثر إسناده صحيح .

مالك الدار هو : مالك بن عياض ترجمه البخاري في الكبير ٣٠٤/٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٨٤/٥ ، وابن حبان في الثقات ٣٨٤/٥ ، وأبو حازم هو : سلمة بن دينار . وانظر ترجمته في « الإصابة » .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٤/٢ - ٥٥ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورواته إلى مالك الدار ثقات مشهورون ، ومالك الدار لا أعرفه » .

(٢) السَّنْبِسِيُّ - بكسر المهملتين بينهما نون ساكنة ، وباء موحدة من تحت مكسورة - هذه النسبة إلى سِنِسٍ وهي قبيلة معروفة من طيء . وانظر الأنساب ١٥٨/٧ . واللباب ١٤٤/٢ وفيه زيادة مفيدة .

(٣) ما بين المعترضتين ساقط من أصولنا ، واستدركناه من المعجم الكبير للطبراني .

(٤) في الكبير ٢١/٥ برقم ( ٤٤٦٦ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، حدثنا عصام بن عمرو : أبو أحمد الطائي ، حدثنا عمرو بن حيان الطائي قال : كان رافع بن عميرة . . . وعصام بن عمرو ، وعمرو بن حيان الطائيان ما وجدت لهما ترجمة ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وانظر الإصابة ٢٤٠/٣ - ٢٤١ .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه بقية ، وهو مدلس .

٤٧٤٩ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« مَنْ أَوْكَى<sup>(٢)</sup> عَلَى ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَلَمْ يُنْفِقْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَ جَمْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكْوَى بِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وأحمد بنحوه ، ورجاله ثقات ، وله طريق

رجالها رجال الصحيح .

(١) في الكبير ١٦٨/٨ برقم (٧٦٣٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٣/٣١٢ و ٣١٤ من طرق : حدثنا بقية بن الوليد ، عن عتبة بن أبي حكيم ، حدثني عمار بن راشد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي ، عن أبي أمامة قال : . . . وهكذا إسناد قوي ، بقية بن الوليد قد صرح بالتحديث عند ابن عساكر فانتفت شبهة التدليس ، وباقى رجاله ثقات .  
عتبة بن أبي حكيم فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٤٣) ، وانظر أيضاً الحديث (١٨٥٠) في موارد الظمان .

وعمار بن راشد ترجمه البخاري في الكبير ٤٩٩/٦ - ٥٠٠ فقال : « عمارة بن راشد ، ويقال : عمار بن راشد . . . » كما ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٣/٣١١-٣١٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٣٦٥ وقال أبو حاتم : « هو مجهول » . وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٢٤٤ - ٢٤٥ وقد روى عنه جمع .

وعبد الأعلى بن هلال السلمي ترجمه البخاري في الكبير ٦٨/٦ - ٦٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/٢٥٠ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/١٢٨ . وانظر أحاديث الباب .  
وهذا الحديث نسبه المتقي الهندي في الكنز ٣/٢٣٣ برقم (٦٢٩٥) إلى الطبراني في الكبير ، وإلى ابن عساكر .

(٢) أوكى الصرة : شدّها بالوكاء ، والوكاء هو الخيط الذي تشد به الصرة . وأوكى ووكى بمعنى .

(٣) في الكبير ٢/١٥٣ - ١٥٤ برقم (١٦٤١) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني أبي قال : وجدت في كتاب أبي بخطه : حدثنا مستلم بن سعيد ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن عبد الله بن الصامت : أن أبا ذر قال : سمعت رسول الله . . . ولهذا إسناد رجاله ثقات غير أننا ما عرفنا رواية للحسن البصري ، عن عبد الله ، والله أعلم .

٤٧٥٠ - وَعَنْ بِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلَالُ ، مُتْ فَقِيراً وَلَا تَمُتْ غَنِيّاً » .

قُلْتُ : وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ ؟ قَالَ : « مَا رُزِقْتَ ، فَلَا تَخْبَأُ<sup>(١)</sup> ، وَمَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعُ » .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ ؟

قَالَ : « هُوَ ذَاكَ أَوْ النَّارُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه طلحة بن زيد القرشي ، وهو ضعيف .

٤٧٥١ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى سَعْدِ<sup>(٣)</sup> بْنِ مَسْعُودٍ

→ وأخرجه أحمد ١٥٦/٥ ، ١٦٥ ، ١٧٥ - ١٧٦ ، والبزار في « البحر الزخار » برقم (٣٩٤٦) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٦٢/١ من طريق همام ، حدثنا قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن عبد الله بن الصامت ، بالإسناد السابق ، وهذا إسناد صحيح . ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٥٦/٢ إلى أحمد ، والطبراني ، وقال : « ورجاله رجال الصحيح » .

(١) خَبَأَ الشَّيْءُ : سَتَرَهُ . وَخَبَأَ بِمَعْنَى ، وَالثَّانِي يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي السْتَرِ .

(٢) فِي الْكَبِيرِ ٣٤١/١ بِرَقْم (١٠٢١) - وَمِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ هَلْذِهِ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي « حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ » ١٤٩/١ - ١٥٠ - مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِغِ الْمَكِّيِّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ سَنَانَ ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، عَنْ بِلَالٍ . . . وَعِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ فَصَلْنَا الْقَوْلَ فِيهِ عِنْدَ الْحَدِيثِ (٢٣٨٦) فِي مَوَارِدِ الظَّمَانِ .

وطلحة بن زيد متروك ، وقال أحمد ، وعلي ، وأبو داود : « كان يضع الحديث » .

ويزيد بن سنان هو : أبو فروة الرهاوي ، ضعيف . وقد سقط شيخ أبي المبارك من الإسناد وهو عطاء بن أبي رباح .

وأخرجه الحاكم ٣١٦/٤ وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبي فقال : قلت : واه » .

(٣) فِي أَصُولِنَا « سَعِيدٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَانظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ ٣٧١/٢ - ٣٧٢ ، وَالْإِصَابَةُ ١٦٩/٣ .

نَعُودُهُ ، فَقَالَ : مَا أَدْرِي مَا يَقُولُونَ ، وَلَكِنْ لَيْتَ مَا فِي تَابُوتِي هَذَا جَمْرٌ .  
فَلَمَّا مَاتَ ، نَظَرُوا فَإِذَا فِيهِ أَلْفٌ أَوْ أَلْفَانِ (١) .

رواه الطبراني (٢) في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٧٥٢ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : تُوَفِّي رَجُلٌ عَلِيَّ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ دِينًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ وَفَاءٌ .

فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : « صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ » .

فَقَامَ أَبُو قَتَادَةَ ، فَقَالَ : أَنَا أَقْضِي عَنْهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَيْهِ (٣) .

٤٧٥٣ - وَذَكَرَ أَيْضًا : أَنَّ رَجُلًا تُوَفِّيَ عَلِيَّ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَيْتَيْنِ (٤) » .

(١) في أصولنا : « ألفين » والصواب ما أثبتناه .

(٢) في الكبير ٢٨/٦ برقم (٥٤٠٨) - ومن طريق الطبراني هذه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣٧١/٢ - ٣٧٢ من طريق أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد بن العوام ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : دخلنا على سعد بن مسعود... موقوفاً على سعد ، وإسناده صحيح . رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وهو ثقة .

(٣) تقدمت هذه الرواية برقم (٤٢٦٤) . وانظر الرواية الآتية .

(٤) أخرج الطبراني هذه الرواية في الكبير ٣١٠/٨ برقم (٨٠٠٨) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن عبد الرحمن بن العداء ، عن أبي أمامة : أن رجلاً ترك ديناراً - أو دينارين - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كية أو كيتين » . وهذا إسناد صحيح .

عبد الرحمن بن العداء ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٦٨/٥ وأورد بإسناده إلى ابن معين أنه قال : « عبد الرحمن بن العداء ، ثقة » . وقال : « سألت أبي عن عبد الرحمن بن العداء فقال : صالح » . وانظر سابقه ، ولاحقه .

٤٧٥٤ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup> : تُوْفِّي رَجُلٌ عَلَيَّ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ كَفَنٌ ، فَآتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَنْظَرُوا إِلَيَّ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ » .

فَأَصِيبَ دِينَارٌ أَوْ دِينَارَانِ ، فَقَالَ : « كَيْسَيْنِ » .

٤٧٥٥ - وَفِي رِوَايَةٍ : تُوْفِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فُوجِدَ فِي مِزْرِهِ دِينَارٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [ « كَيْتَةٌ » ، ثُمَّ تُوْفِّي آخَرَ فُوجِدَ فِي بُرْدِهِ دِينَارَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ]<sup>(٢)</sup> : « كَيْتَانِ » . ( مص : ٢٢١ )

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وبعض طرقه رجاله رجال الصحيح ، غير شهر بن حوشب ، وهو ثقة وفيه كلام .

قلت : وتأتي / أحاديث من هذا في الزهد إن شاء الله .

١٢٥/٣

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤/٨ برقم (٧٥٠٦) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ، حدثنا عقبة بن علقمة ، عن أرطأة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي أمامة . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه أيضاً فيه برقم (٧٦٥٤) من طرق : حدثنا أرطأة بن المنذر ، حدثنا غيلان بن معشر قال : سمعت أبا أمامة يقول : توفي رجل . . . وإسناده صحيح أيضاً .

غيلان بن معشر بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم (٤٢٦٦) . وانظر سابقه ولاحقه .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من أصولنا ، واستدركناه من المعجم الكبير .

(٣) في الكبير ١٤٨/٨ برقم (٧٥٧٣ ، ٧٥٧٤) من طريق قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة قال : توفي رجل من أهل الصفة . . . وهذا إسناد حسن ، شهر بن حوشب بسطنا القول فيه عند الحديث (٦٣٧٠) في مسند الموصلي .

وأخرجه فيه أيضاً ٣١١/٨ برقم (٨٠١١) من طريق عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا الجعد مولى بني ضبيعة يحدث عن أبي أمامة . . . وهذا إسناد فيه أبو الجعد وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على شرط ابن حبان ، وانظر الكنى والأسماء لمسلم ص (٩٥) ، وباقي رجاله ثقات . وانظر الحديث السابق .

٤٧٥٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَزْدَلِ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى خَبَابٍ فَرَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ دَرَاهِمَ مَكْشُوفَةً ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟

قَالَ : بَعْتُ ضَيْعَتِي الْفُلَانِيَّةَ وَقَدْ أَنْفَقْتُهَا ، مَا أَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهِ مِنِّي .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه رجل لم يُسَمَّ .

٤٧٥٧ - وَعَنْ بِلَالٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ » .

فَقُلْتُ : أَدَّخَرْنَاهُ لِشِتَائِنَا .

فَقَالَ : « مَا تَخَافُ أَنْ تَرَى لَهُ بُخَارًا فِي جَهَنَّمَ ؟ »<sup>(٢)</sup> .

٤٧٥٨ - وَفِي رِوَايَةٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَطْعِمْنَا يَا بِلَالُ تَمْرًا » .

فَقَبَضْتُ لَهُ قَبْضَاتٍ فَقَالَ : « زِدْنَا يَا بِلَالُ » . فَرِدَّتُهُ ثَلَاثًا .

فَقُلْتُ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئًا أَدَّخَرْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ : « أَنْفِقْ بِلَالُ ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا » .

رواه كله الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفي الأولى محمد بن الحسن بن

(١) في الكبير ٨٠/٤ برقم (٣٧٠٦) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أبو سعيد : عبد الله بن سعيد الكندي ، حدثنا الثقة ، عن أبي أسامة ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : . . . وهذا إسناد فيه جهالة ، وأبو أسامة هو : حماد بن أسامة . ملاحظة : هذا الحديث ساقط من ( م ) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٤١/١ برقم (١٠٢٢) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٤٩/١ - من طريق محمد بن علي الصائغ المكي ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا طلحة بن زيد ، عن يزيد بن سنان ، عن أبي المبارك ، عن أبي سعيد الخدري ، عن بلال . . . وهذا إسناد مسلسل بالمتروكين والضعفاء ، وانظر الحديث التالي .

(٣) في الكبير ٣٥٩/١ برقم (١٠٩٨) ، والبخاري ٢٥١/٤ برقم (٣٦٥٦) من طريق عمر بن

زبالة<sup>(١)</sup> ، وفي الثانية طلحة بن زيد القرشي ، وكلاهما ضعيف .

٤٧٥٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ تَمْرٍ : فَقَالَ : « مَا هَذَا يَا بِلَالُ ؟ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدَخَرْتُهُ لَكَ وَلِضَيْفَانِكَ .

فَقَالَ : « أَمَا تَخْشَى أَنْ يَفُورَ لَهُ بَخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ

ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه

→ محمد بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا إسرائيل ، عن مسروق بن الأجدع ، عن بلال . . .  
وهذا إسناد رجاله ثقات ، ومحمد بن الحسن هو : ابن الزبير . وقد اختلف على مسروق  
فيه ، وانظر الحديث التالي .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ٥٧/٣ برقم ( ١١١٥ ) من طريق أبي حماد الحنفي ،  
عن أبي إسحاق ، به .

(١) محمد بن الحسن هذا ليس ابن زبالة ، وإنما هو ابن الزبير ، محمد بن الحسن بن زبالة  
ليس له ولد يدعى عمر يروي عنه ، وإنما عمر بن محمد بن الحسن هو المعروف بابن التل .  
وقد نسبه البزار فقال : « الأسدي » .

وعلى هامش ( م ) حاشية لابن حجر ، لفظها : « محمد بن الحسن المذكور فيه ليس هو ابن  
زبالة » .

(٢) الصبرة من التمر : الكومة ، والجمع : صُبْرٌ .

(٣) في الكبير ٣٤٠/١ برقم ( ١٠٢٠ ) ، و ١٩١/١٠ - ١٩٢ برقم ( ١٠٣٠٠ ) ، والقضاعي

في مسند الشهاب ٤٣٧/١ - ٤٣٨ برقم ( ٧٤٩ ) ، والحاثر في بغية الباحث ٨٧٥/٢ برقم

( ٩٤١ ) - ومن طريق الحارث أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٤٩/١ ، وأبو نعيم في

معرفة الصحابة ٥٦/٣ - ٥٧ برقم ١١١٤ - ، والبزار ٢٥٠/٤ برقم ( ٣٦٥٣ ) من طريق

قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله بن

مسعود . . . وقيس بن الربيع ضعيف .

وقال البزار : « هكذا رواه قيس ، رواه عنه أبو غسان ، وعاصم ، وقد رواه يحيى بن

أبي بكير ، عن قيس ، عن أبي حصين ، عن يحيى ، عن مسروق ، عن عائشة » .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ١٧٢/٣ برقم ( ١٤٦٦ ) من طريق أبي حامد أحمد بن ←

كلام ، وبقية رجاله ثقات ( مص : ٢٢٢ ) .

٤٧٦٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ بِلَالًا ، فَأَخْرَجَ لَهُ صُبْرَةً مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا يَا بِلَالُ ؟ » .

قَالَ : أَدَخَرْتُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « أَمَا تَخْشَى أَنْ يُجْعَلَ لَكَ بُخَارًا <sup>(١)</sup> فِي جَهَنَّمَ ؟ أَنْفِقْ بِلَالٌ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير وفيه مبارك بن فضالة ، وهو ثقة وفيه كلام ، وبقية

→ محمد بن يحيى بن بلال ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدثنا مفضل بن صالح الأسدي ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق بن الأجدع ، عن عائشة . . . ومفضل بن صالح ضعيف .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٤٣٨/١ برقم ( ٧٥٠ ) من طريق عبد الرحمن بن عمر التميمي ، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد ، حدثنا ابن المنادي ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق : قال رسول الله . . . مرسلًا .

وقال البزار ٢٥١/٤ : « لم يقل : عن بلال إلا محمد بن الحسن ، وغيره رواه عن مسروق مرسلًا » .

(١) في أصولنا : « بخار » ، والوجه ما أثبتناه .

(٢) في الكبير ٣٤٢/١ برقم ( ١٠٢٥ ) - ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ٥٨/٣ برقم ( ١١١٧ ) - وأبو يعلى في المسند ٤٢٩/١٠ - ٤٣٠ برقم ( ٦٠٤٠ ) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٨٠/٢ و ٢٧٤/٦ وأبو يعلى في مسنده برقم ( ٦٠٤٠ ) - ومن طريقه أورده الحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٣٤٨٣ ) - وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ١١٨٣ ) من طريق بشر بن سيحان ، حدثنا حرب بن ميمون ، حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد رجاله ثقات . وانظر مسند الموصلي .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ١٠٢٦ ) ، والبزار ٢٥١/٤ برقم ( ٣٦٥٤ ) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » ٥٨/٣ - ٥٩ برقم ( ١١١٨ ) من طريق محمد بن إسحاق الصاغانى ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، ←

رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن .

#### ٧٤- بَابُ : فِي الْبُخْلِ

٤٧٦١- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَاءَ حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو سَلِيمَةَ رَهْطُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بَنِي سَلِيمَةَ ، مَنْ سَيِّدُكُمْ ؟ » . قَالُوا : جَدُّ بَنُ قَيْسٍ وَإِنَّا لَنُبْحِلُهُ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوَى مِنْ الْبُخْلِ ؟ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه أبو الربيع / السمان وهو ضعيف . ١٢٦/٣

→ عن أبي هريرة : أن النبي . . . ومبارك بن فضالة قال وهيب : « رأيت مباركاً يجالس يونس بن عبيد فيحدث في حلقاته » . فالإسناد إذاً رجاله ثقات .

وقال البيهقي في « شعب الإيمان » ١١٨/٢ : « ورواه مبارك بن فضالة ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، موصولاً .

وخالفه بشر بن المفضل - حرف فيه إلى : الفضل - ، ويزيد بن زريع فروياه عن يونس مرسلًا » وهو الصواب .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ١ ل ١٤٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٥٧٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٢٠٢/٨ - ٢٠٣ برقم ( ٤٩٦٧ ) - وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » ٥٧/٣ - ٥٨ برقم ( ١١١٦ ) ، وفي الحلية ٢/٢٨٠ ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٣٤٧/١ من طريق بكار بن محمد السيريني قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله . . . وبكار بن محمد ضعيف .

وانظر « لسان الميزان » ٤٤/٢ - ٤٥ ، وقال البيهقي في « شعب الإيمان » ١١٨/٢ : « ورواه بكار بن محمد ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة موصولاً .

وخالفه معاذ بن معاذ ، ومحمد بن عدي فروياه عن ابن عون مرسلًا » .

وانظر « المقاصد الحسنة » ص ( ١٠٤ - ١٠٥ ) ، وكشف الخفاء ٢١٠-٢١١ برقم ( ٦٣٥ ) .

(١) في الأوسط برقم ( ٨٩٠٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٥٢/٣ برقم ( ١٤١٤ ) وقال

محققه : لم أجده في النسخة - يعني : نسخة الأوسط - التي بين يدي - من طريق مقدم بن

داود ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا أبو الربيع السمان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن

عبد الله . . . وشيخ الطبراني ضعيف ، وأبو الربيع السمان ، هو أشعث بن سعيد البصري ،

وهو متروك .

←



→ وقال الطبراني : « لم يروه عن عمرو ، عن جابر إلا أبو الربيع » .  
 نقول : ولكن تابع أبا الربيع عليه قبضة ، فقد أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢١٧/٤ من طريق أحمد بن عبد الله الحداد ، حدثنا قبضة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، بالإسناد السابق .  
 وقبضة بن عقبة بينا أنه ثقة عند الحديث ( ٧٢٢٧ ) في مسند الموصلي .  
 وقال الدارقطني : « تفرد به أحمد الحداد ، عن قبضة ، عن ابن عيينة ، وتابعهم إبراهيم بن سلام المكي - وكان ضعيفاً - عن ابن عيينة .  
 قلت - القائل الخطيب - : وكذلك رواه أبو الربيع السمان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر .  
 ورواه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .  
 وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣١٧/٧ من طريق محمد بن عبد الله بن عامر ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله . . .  
 وقال أبو نعيم : « غريب من حديث سفيان ، عن محمد » .  
 وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٨٨/١ برقم ( ٢٩٦ ) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١٠٨٥٩ ) من طريق عبد الله بن أبي الأسود ، قال : حدثنا حميد بن الأسود ، عن الحجاج الصواف ، قال : حدثني أبو الزبير ، قال : حدثنا جابر قال : قال رسول الله : . . .  
 وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري . وعبد الله نسب إلى جده ، وهو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ، والحجاج هو : ابن أبي عثمان الصواف .  
 وأخرجه البزار في « كشف الأستار » برقم ٢٥٩/٣ برقم ( ٢٧٠٥ ) من طريق حميد بن الربيع ، حدثنا إسماعيل بن علي ، حدثنا الحجاج الصواف ، به .  
 وحميد بن الربيع ضعيف ، ولكنه متابع فيصح الإسناد .  
 وأخرجه البيهقي في « الشعب » برقم ( ١٠٨٦٠ ) من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا خليفة بن خياط التستري ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حجاج الصواف ، به وموسى بن زكريا متروك الحديث .  
 وانظر مجمع الزوائد ، باب : في عمرو بن الجموح حيث يرد هذا الحديث برقم ( ١٥٧١٧ ) .  
 وقال البخاري في فرض الخمس ( ٣١٣٧ ) باب : ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين . . . وقال : - يعني ابن المنكدر - : « وأي داء أودأ من البخل » .  
 وقال الحافظ في الفتح ٢٤٢/٦ : « الذي قال : ( وقال ) هو سفيان ، والذي قال : ( يعني ) هو علي بن المديني » .

قلت : وتأتي أحاديث من هذا في المناقب إن شاء الله .

٤٧٦٢ - وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي نَخْلَةً فَمُرُهُ فَلْيَبِعْهَا أَوْ لِيَهَبْهَا [لِي] <sup>(١)</sup> ، فَأَتَى الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اِفْعَلْ ، وَلَكَ بِهَا نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ » ، فَأَبَى .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذَا أَبْخَلُ النَّاسِ » .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٧٦٣ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي عِدْقًا <sup>(٣)</sup> ، وَإِنَّهُ قَدْ آذَانِي وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عِدْقِهِ ، فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ

→ وقد خرجنا هذا الأثر موصولاً إلى أبي بكر بإسناد صحيح في مسند الموصلي ١٧/٤ برقم (٢٠١٩) .

وانظر أيضاً مسند الحميدي ٥١٧/٢ - ٥١٨ برقم (١٢٣٣) ، وسير أعلام النبلاء ٢٥٤/١ بتحقيقي والأخ الشيخ شعيب الطبعة الأولى .  
(١) ما بين حاصرتين زيادة من مسند أحمد .

(٢) في المسند ٣٦٤/٥ من طريق وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ذكوان ، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : ... وإسناده صحيح ، فإن جهالة الصحابي لا تضر ، فكلهم عدول .

وأخرجه ابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٦٩٠٢) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (١٠٢٥) - من طريق وكيع ، بالإسناد السابق ، وفيه « بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم » بدل « بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) هكذا جاءت في جميع مصادر التخريج ، وهكذا جاء أيضاً في الأدب ، باب : فيمن بخل بالسلام ، وقد جاءت في (ظ ، م) : « نخلة عدق » فقد أقحمت كلمة « نخلة » وكأنها تفسير لكلمة « عدق » ثم تقدمت عليه ، والله أعلم .

والعِدْقُ - بفتح العين المهملة - : النخلة مجملها ، والعِدْقُ - بكسرها - : العرجون وهو للتمر كالعنقود للعنب .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « بَعْنِي عَذَقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلَانٍ » .  
قَالَ : لَا .

قَالَ : « فَهَبْهُ لِي » . قَالَ : لَا .

قَالَ : « فَبِعْنِيهِ بَعْدُ فِي الْجَنَّةِ » . قَالَ : لَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُّ مِنْكَ إِلَّا  
الَّذِي يَبْخَلُّ بِالسَّلَامِ » . ( مص : ٢٢٣ ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وفيه كلام ، وقد  
وثق .

٤٧٦٤ - وَعَنْ أَبِي الْقَيْنِ : أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنْ  
تَمْرٍ ، فَأَهْوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ مِنْهُ قَبْضَةً لِيَتْرَهَا بَيْنَ يَدَيْ  
أَصْحَابِهِ ، فَضَمَّ طَرْفَ رِدَائِهِ إِلَى بَطْنِهِ ، وَإِلَى صَدْرِهِ .  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زَادَكَ اللَّهُ شُحًّا » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في .....

(١) في المسند ٣/٣٢٨ ، وعبد بن حميد برقم (١٠٣٧) ، والبزار ٢/٤١٧ برقم (٢٠٠٠) ، والبيهقي في إحياء الموات ٦/١٥٧ - ١٥٨ باب : من قضى بين الناس بما فيه صلاحهم ، ودفع الضرر عنهم على الاجتهاد ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٨٧٧١) ، والحاكم ٢/٢٠ من طريق زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . . . وإسناده حسن .

ويشهد له حديث أنس الصحيح الذي استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٧/٢٤٢ برقم (٢٢٧١) .

ونضيف هنا : أخرجه الحاكم ٢/٢٠ وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وانظر موارد الظمان ، فقد ذكرنا ما يشهد له أيضاً .

(٢) في الكبير ٢٢/٣٣٨ برقم (٧٤٧) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤/٢٣٦ برقم (٣٦١٤) ، وابن عدي في الكامل ٣/١٢٣٧ والدولابي في الكنى ١/٤٩ من طريق يحيى بن حماد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن أبي القين أنه مرَّ بالنبي . . . ولهذا ←

الكبير<sup>(١)</sup> وفيه سعيد بن جهمان ، وثقه جماعة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : وبقية طرق أحاديث هذا الباب في الزهد .

### ٧٥ - بَابُ : فِي السَّخَاءِ

٤٧٦٥ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ أَسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ ، فَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، أَلَا فَرَيْتُمْوَا دِينَكُمْ بِهِمَا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك ( ظ : ١٥٢ ) .

→ إسناده فيه سعيد بن جهمان وقد فصلنا القول فيه في « موارد الظمان » برقم ( ١٨٧٣ ) وبيننا أنه حسن الحديث إذا لم يستنكر عليه ، ولهذا الحديث مما استنكر عليه .

وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ٣٦١٥ ) من طريق هدبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، به . وقال البزار : « لا نعلم أحداً قال فيه : عن مولاه - أي أبي العين - إلا يحيى ، عن حماد ، وقد رواه جماعة عن حماد رسلاً » وهو الصواب . (١) سقط من ( م ، ظ ) قوله : « في الكبير » .

ملاحظة : على هامش الأصل ما لفظه : « بلغ سماعاً ومقابلة على مؤلفه بقراءة الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر ، من نسخة الأصل ، بخط المؤلف ، في التاسع والعشرين » . وعلى هامش ( م ) ما لفظه : « بلغ السماع والمقابلة بالقراءة في ٢٩ إبراهيم بن العرياني ، على مؤلفه ونسخته » .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢٢٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٢٨٦ ) - وهو في مجمع البحرين ٥٢/٣ - ٥٣ برقم ( ١٤١٥ ) وفي الكبير ١٥٩/١٨ برقم ( ٣٤٨ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٦٠/٢ - من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا إبراهيم بن عطاء ، عن أبي عبيدة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله . . . وموسى بن زكريا ، وعمرو بن الحصين العقيلي متروكان ، وأبو عبيدة بكر بن الأسود ضعيف .

والحسن لم يثبت له سماع من عمران ، والله أعلم ، وسيأتي برقم ( ١٢٦٩٥ ) .  
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٣٤٧/٦ برقم ( ١٥٩٨٩ ) إلى الطبراني في الكبير .

٤٧٦٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « السَّخِيءُ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ »<sup>(١)</sup> ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ .

وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ .  
وَالْجَاهِلُ السَّخِيءُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْعَابِدِ الْبَخِيلِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط / ، وفيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو ضعيف . ١٢٧/٣

(١) ما بين حاصرتين زيادة من (د) . وهي موجودة في الأوسط ، وفي مصادر التخريج .

(٢) في الأوسط زيادة « عز وجل » .

(٣) في الأوسط ١٨٦/٣ برقم (٢٣٨٤) وفي إسناده سقط لم يحسن المحقق تداركه - وهو في مجمع البحرين ٥٣/٣ - ٥٤ برقم (١٤١٦) - من طريق إبراهيم بن محمد بن بكار ، حدثنا أبي ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة . . .

وسعيد بن محمد الوراق ضعيف ، وقال أحمد : « وقد حكوا عنه ، عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة ، حديثاً منكراً في السخاء » . وانظر تاريخ بغداد ٧١/٦ - ٧٣ ، والعلل ومعرفة الرجال برقم (٢٠٨) رواية المروزي ، وتهذيب التهذيب ٧٧/٤ فقد نقل عن المروزي بالمعنى .

وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٥٣/٦ - ١٥٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأزعم أن « عن أبيه » بعد « محمد بن إبراهيم » مقحمة في الإسناد ، لأننا لم نعرف رواية لمحمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبيه ، فهو يروي مباشرة عن عائشة وليس بينهما واسطة . وقد أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » ١٨١/٢ ، وابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢٨٣/٢ برقم (٢٣٥٢) من طريق سعيد بن مسلمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عائشة . . . وسعيد بن مسلمة ضعيف .

وقال أبو حاتم : « هذا حديث باطل ، وسعيد ضعيف الحديث أخاف أن يكون أدخل عليه » .

وقال الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث » ٢١٩/٨ - ٢٢٠ : « يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري ، واختلف عنه فرواه سعيد بن محمد الوراق الثقفي ، عن يحيى بن سعيد ←

٤٧٦٧ - وَعَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِي الْجَنَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ : بَيْتُ السَّخَاءِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وقال : تفرد به جَعْدَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

قلت : ولم أجد من ترجمه ( مص : ٢٢٤ ) .

٤٧٦٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَلْسَيْدٌ ؟

→ الأنصاري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
 وحديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في البر والصلة ( ١٩٦٢ ) باب : ما جاء في السخاء ،  
 والعقيلي في الضعفاء ١١٧/٢ ، وابن عدي في الكامل ١٢٣٩/٣ ، وابن الجوزي في  
 الموضوعات ١٨٠/٢ ، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٩١/٢ .  
 وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج ، عن  
 أبي هريرة ، إلا من حديث سعيد بن محمد ، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا  
 الحديث عن يحيى بن سعيد ، إنما يروى عن يحيى بن سعيد ، عن عائشة شيء مرسل » .  
 وقال العقيلي : « ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا غيره » .  
 وقال ابن عدي : « وهذا اختلف فيه على يحيى بن سعيد ، وكل الاختلاف فيه عليه ليس  
 بمحفوظ » .

وانظر « العلل الواردة في الأحاديث » ٢١٥/٨ - ٢١٧ ، والموضوعات ١٨٠/٢ - ١٨١ ،  
 واللائئ المصنوعة ٩٠/٢ - ٩١ ، وعلل الحديث ٢٨٣/٢ ، ٢٨٤ برقم ( ٢٣٥٢ ،  
 ٢٣٥٣ ) ، وفوائد تمام ١٢٤/١ - ١٢٥ برقم ( ٢٨٥ ) .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٥٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٧٤٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٥٥/٣ -  
 ٥٦ برقم ( ١٤١٩ ) - من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا جحدر بن عبد الله  
 الرحبي ، حدثنا بقرية بن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . .  
 وبقرية بن الوليد قد عنعن وهو مدلس ، وجحدر بن عبد الله الرحبي ، روى عن بقرية بن الوليد ،  
 وروى عنه محمد بن عبد الله الحضرمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
 وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣/٣٨٣ : « رواه الطبراني ، وأبو الشيخ في « كتاب  
 الثواب » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الأوزاعي إلا بقرية ، تفرد به جحدر » .

قَالَ : « يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » .

قَالُوا : فَمَا فِي أُمَّتِكَ سَيِّدٌ ؟

قَالَ : « بَلَى ، رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالًا حَلَالًا ، وَرَزِقَ سَمَاحَةً ، وَأَذِنَى الْفَقِيرَ ، وَقَلَّتْ شَكَائُهُ فِي النَّاسِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه نافع أبو<sup>(٢)</sup> هرmez ، وهو ضعيف .

٤٧٦٩ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَلَعِ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ يُبَدِّرُ مَالَهُ ، وَيَسْطُ فِيهِ .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخِذْ نَصِيبِي مِنَ الثَّمَرَةِ<sup>(٣)</sup> فَأَنْفِقْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مَنْ صَحِبَنِي ، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَقَالَ : « أَنْفِقْ يُنْفِقُ اللَّهُ عَلَيْكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَعِيَ رَاحِلَةٌ قَالَ : وَأَنَا أَكْبَرُ أَهْلِ بَيْتِي الْيَوْمَ وَأَيْسَرُهُ .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٣٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٠٠٦ ) - وهو في مجمع البحرين ٥٤ / ٣ برقم ( ١٤١٧ ) - من طريق محمد بن نصر الهمداني ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا سعيد بن يحيى اللخمي .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١٠٨٩٨ ) من طريق موسى بن الحسن ، حدثنا أبو ظفر .

جميعاً : حدثنا نافع السلمي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . . . ونافع السلمي هو : أبو هرmez قال أبو حاتم : « متروك ، ذاهب الحديث » . وكذبه ابن معين . محمد بن نصر أبو جعفر الهمداني حمويه ، صدوق رحال ، ترجمه الذهبي في « تاريخ الإسلام » ص ( ٣٠٠ ) حوادث ( ٢٩١ - ٣٠٠ هـ ) .

(٢) في ( د ) : « ابن » وهو صحيح ، فهو نافع بن هرmez أبو هرmez ، يكنى باسم أبيه .

(٣) في ( ظ ) : « التمرة » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وقال : تفرد به سعد<sup>(٢)</sup> بن زياد أبو عاصم ، قلت : ولم أجد من ترجمه .

٤٧٧٠ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، فَرَأَى حَصْنَةَ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَرَاضِي ، وَلَمْ يَكُنْ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ » .  
قَالُوا : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا بَائِنًا وَأُمَّهَاتِنَا أَنْتَ .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٤٠ ) وفي المطبوع ، برقم ( ٨٥٣٦ ) - وهو في مجمع البحرين ٥٥/٣ برقم ( ١٤١٨ ) ، والبخاري في الكبير ١٤١/٧ - ١٤٢ من طريق عبد الله بن أبي الأسود ، حدثنا سعد بن زياد أبو عاصم ، حدثنا نافع مولى حَمْنَةَ ، عن قيس بن سَلَعِ الأنصاري : أن إخوته شكوه ، ونافع مولى حَمْنَةَ بنت شجاع ترجمه البخاري في الكبير ٨٣/٨ - ٨٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٥٣/٨ - ٤٥٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٤٧٠ - ٤٧١ .

وسعد بن زياد ترجمه البخاري في الكبير ٤/٥٦٥٥ ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/٨٣ : « يكتب حديثه ، وليس بالمتين » .  
وقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان ٦/٣٧٨ . فهو حسن الحديث إن شاء الله . فقد قال الذهبي في الموقظة ص ( ٨٢ - ٨٣ ) : « وقد قيل في جماعات : ( ليس بالقوي ) ، واحتجَّ به . وهذا النسائي قد قال في عدة : ( ليس بالقوي ) ، ويخرج لهم في كتابه ، قال : - يعني : النسائي - : قولنا : ( ليس بالقوي ) ليس بجرح مفسد . . .

وبالاستقراء ، إذا قال أبو حاتم : ( ليس بالقوي ) يريد بها : أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت . . . » .

وقال السهمي في سؤالاته الدارقطني ص ( ٧٢ ) : « سألت أبا الحسن الدارقطني ، قلت له : إذا قُلْتَ : فلان لين ، أيش تريد به ؟

قال : لا يكون ساقطاً متروك الحديث ، ولكن يكون مجروحاً بشيء لا يسقط عنه العدالة » .

وانظر « أسد الغابة » ٤/٤٢٧ ، والإصابة ٨/١٩١ - ١٩٢ ، والترغيب والترهيب ٢/٥٠ .

(٢) في أصولنا « سعيد » وهو تحريف ، وانظر كتب الرجال ، والتعليق السابق .

(٣) الحصنة جمع ، واحدها حِصْنٌ وهو الموضع المنيع : أي حموها ومنعوها .



قَالَ : « لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا هَبَطْتُمْ لِعِيدِكُمْ - يَعْنِي : الْجُمُعَةَ - مَكَثْتُمْ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنِّي قَوْلِي ؟ » .

قَالُوا : نَعَمْ ، أَي رَسُولَ اللَّهِ ، يَا بَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا أَنْتَ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَتَنَقَّلَ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِهِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ ، أَنْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّاهُمَا فِي بَيْتِهِ ، حَتَّى كَانَ يَوْمَئِذٍ فَتَنَقَّلَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ ، أَسْتَقْبَلَهُمْ بِوَجْهِهِ ( مص : ٢٢٥ ) فَتَبَعْتُ الْأَنْصَارَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ » .

فَقَالُوا : لَبَّيْكَ ، أَي رَسُولَ اللَّهِ ، يَا بَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا أَنْتَ .

قَالَ : « كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا تَعْبُدُونَ <sup>(١)</sup> اللَّهَ ، تَحْمِلُونَ الْكُلَّ فِي أَمْوَالِكُمْ ، وَتَفْعَلُونَ الْمَعْرُوفَ ، وَتَصِلُونَ حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْتُمْ تُحَصِّنُونَ .

فِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ الطَّيْرُ أَجْرٌ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبْعُ أَجْرٌ » .

فَأَنْصَرَفَ الْقَوْمُ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا هَدَمَ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثَةً أَوْ ثَلَاثًا - يَعْنِي : هَدَمُوا فِي حِيطَانِ بَسَاتِينِهِمْ لِيَدْخُلَ الْقَوْمُ / فَيَأْكُلُونَ مِنَ الثَّمَرَةِ .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط ، والبخاري بنحوه ، وزاد : « وَكَانَ يَعُودُ

(١) عند الحاكم : « إذ لا تعبدون » .

(٢) في الأوسط ( ١ ل ١٣٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٣٧٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٥٦/٣ - ٥٧ برقم ( ١٤٢٠ ) - والحاكم ١٣٣/٤ - ١٣٤ والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٣٥٠٠ ) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، وعلي بن حجر السعدي كلاهما : حدثنا عاصم بن سويد ، عن محمد بن موسى بن الحارث - وقد أقحم في إسناد الطبراني : أخبرني عمرو بن عوف إمام مسجد قباء - عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله . . . ولهذا إسناد فيه عاصم بن سويد ترجمه البخاري في الكبير ٤٨٩/٦ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٤/٦ وسأل أباه عنه فقال : « هو شيخ محله ←

الْمَرِيضَ ، وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ ، وَيُدْعَى فَيَجِيبُ » .

وقال : لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

قلت : وفيه جماعة لم أعرفهم .

## ٧٦ - بَابُ التَّجَاوُزِ عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ

٤٧٧١ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ الْحَنْظَلِيِّ : أَنَّ وَفدًا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُمْ فَكَذَّبَهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : « لَوْلَا (١) سَخَاءُ فِيكَ وَمَقَك (٢) اللَّهُ

→ الصدق ، روى حديثين منكرين » . وسأل الدارمي ابن معين عنه برقم ( ٥٩٢ ) في تاريخ فقال : « لا أعرفه » . وأورد هذا ابن عدي في كامله ، وعلل ذلك بقوله : « وإنما لا يعرفه لأنه رجل قليل الرواية جداً ، ولعل جميع ما يروي لا يبلغ خمسة أحاديث » .

وفيه محمد بن موسى بن الحارث وصوابه : موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، وقد جاز هذا اللقب على ابن خزيمة ، وابن حبان ، وعلى الذهبي وعلى الألباني .

وموسى هذا من رجال التهذيب : ضعفه أحمد ، وابن معين ، وقال البخاري ، والنسائي وأبو أحمد الحاكم : « منكر الحديث » وقال الدارقطني : « متروك الحديث » . . . وانظر تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٨-٣٦٩ .

وأما محمد بن إبراهيم بن الحارث فهو ثقة ، وهو من رجال الستة ولكنه لم يسمع جابراً . وانظر « المراسيل » ص ( ١٨٨ ) ، وجامع التحصيل ص ( ٣٢٠-٣٢١ ) ، والمعرفة والتاريخ ١/٤٢٦ . وأخرجه ابن خزيمة برقم ( ١٨٧٢ ) - ومن طريقه أخرجه تلميذه ابن حبان برقم ( ٢٤٨٤ ) - من طريق علي بن حجر السعدي ، به .

وقال الطبراني : « لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الحجيبي » .

نقول : لقد تابع الحجيبي عليه علي بن حجر السعدي كما تقدم .

وأخرجه البزار ١/٤٥١-٤٥٢ برقم ( ٩٥١ ) من طريق محمد بن معمر ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عاصم بن سويد ، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جابر . . . ويعقوب بن محمد هو : الزهري ، وهو ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٣٣٩ ) في موارد الظمان .

وموسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث منكر الحديث ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في ( م ) : « لو » وهو خطأ .

(٢) وَمَقٍ يَمُقُّ ، مِقَّةٌ : أحب ، فهو وامق وموموق .

عَلَيْهِ لَشَرَّدْتُ بِكَ وَافِدَ قَوْمٍ .  
 قُلْتُ : وَمِمَّكَ : أَيَّ أَحَبِّكَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وكأن الصحابي سقط ، فإن الأصل سقيم ،  
 وفيه جماعة لم أعرفهم .

قلت : وتأتي أحاديث في هذا في الحدود إن شاء الله . ( مص : ٢٢٦ ) .

### ٧٧ - بَابٌ : فِي الْوَقْفِ

٤٧٧٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ، نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُبْسِ<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه المقدم بن داود ، وهو ضعيف .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٨٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٧٠٧ ) - وهو في مجمع البحرين ٥٧/٣ برقم ( ١٤٢١ ) - من طريق محمد بن عبد الرحمن أبي السائب ، حدثنا أحمد بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الواحد بن سكن بن قتادة أبو قتادة الحنظلي ، حدثنا يحيى بن عباد الحنظلي : أن وفداً . . . وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل .

(٢) الحبس - بضم الحاء المهملة ، وسكون الباء الموحدة من تحت - : هو الاسم من حبس ، يَحْبِسُ ، حَبْسًا ، إذا وقف ، وحاؤه مضمومة في الاسم ، ومفتوحة في المصدر . وقال ابن الأثير شارحاً هذا الحديث : « أراد أنه لا يوقف مال . ولا يُزَوَّى عن وارثه ، وكأنه إشارة إلى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه . كانوا إذا كرهوا النساء لقبح أو قلة مال حبسوهن عن الأزواج ، لأن أولياء الميت كانوا أولى بهن عندهم » . النهاية ٣٢٩/١ .

(٣) في الكبير ٣٦٥/١١ برقم ( ١٢٠٣٣ ) ، وفي الأوسط ( ٢ ل ٢٧٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٩٠٠٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١١٥/٤ - ١١٦ برقم ( ٢١٨٩ ) - والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٩٦/٤ ، ٩٧ باب : العمرى ، والعقلي في الضعفاء ٣/٣٩٧ ، والدارقطني ٦٨/٤ ، والبيهقي في الوقف ١٦٢/٦ باب : من قال : لا حبس عن فرائض الله ، من طريق عبد الله بن لهيعة ، حدثنا عيسى بن لهيعة ، عن عكرمة ، قال : سمعت ابن عباس . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان .

وقال الدارقطني : « لم يسنده غير ابن لهيعة ، عن أخيه ، وهما ضعيفان » .

٤٧٧٣ - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا حُبْسَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

٤٧٧٤ - وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بَشْرَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ اسْتَنْكَرُوا الْمَاءَ ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا : رُومَةٌ<sup>(٢)</sup> وَكَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقُرْبَةَ بِمُدٍّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَعْنِيهَا بَعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ لِي وَلَا لِعِيَالِي غَيْرُهَا ، لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ ، فَأَشْتَرَاهَا بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

→ وقال البيهقي بعد أن أورد ما قاله الدارقطني رحمهما الله : « وهذا اللفظ إنما يعرف من قول شريح القاضي » .

وهو موجود في ثقات ابن حبان ٢٣٤/٧ ، وفي لسان الميزان ٤٠٣/٤ ، وانظر فتح الباري ٢٣٨/٨ ، ونصب الراية ٤٧٦/٣ - ٤٧٧ ، والدراية ١٤٥/٢ ، والضعيف لا يعارض الصحيح ، وقد اتفقا على قوله صلى الله عليه وسلم لعمر : « إن شئت حبست أصلها » . وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٠/٦ باب : في الرجل يجعل الشيء حبساً في سبيل الله ، من كلام علي ، من طريق هشيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : قال علي : لا حبس عن فرائض الله ، إلا ما كان من سلاح أو كراع ، وإسناده ضعيف أيضاً .

(١) في الكبير ٣٠٤/١٨ برقم ( ٧٨١ ) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا حسان بن عبد الله ، حدثنا ابن لهيعة ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش ، عن فضالة . . . وهذا إسناد ضعيف فيه ابن لهيعة .

ومن طريق الطبراني هذه أورده الزيلعي في نصب الراية ٤٧٧/٣ .

ونسبه ابن حجر في الدراية إلى الطبراني ، وقال : « وإسناده ضعيف » .

(٢) رومة : بئر اشترها عثمان المفترى عليه وجعلها للمسلمين ، وهي في وادي العقيق ، على يمين الذهاب إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة . وانظر معجم البلدان ٢٩٩/٢ -

٣٠٠ .

وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ : عَيْنًا فِي الْجَنَّةِ إِنْ أَشْتَرَيْتُهَا ؟

قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : قَدْ أَشْتَرَيْتُهَا وَجَعَلْتَهَا لِلْمُسْلِمِينَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وهو ضعيف .

## ٧٨ - بَابُ : الصَّدَقَةُ لَا تُورَثُ

٤٧٧٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا مِّنَ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي كُلُّهُ صَدَقَةٌ .

قَالَ : فَأَتَقَرَّ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْفَاضِ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ أَبُنَا مِّنْ<sup>(٣)</sup> أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ ، وَأَفْتَقَرْنَا / حَتَّى جَلَسْنَا مَعَ الْأَوْفَاضِ .

١٢٩/٣

(١) في الكبير ٤١/٢ - ٤٢ برقم ( ١٢٢٦ ) ، وياقوت الحموي في « معجم البلدان » ٢٩٩/٢ - ٣٠٠ من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا المحاربي ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن أبي سلمة بشر بن بشير بن معبد ، عن أبيه بشير الأسلمي . . . . . وعبد الأعلى بن أبي المساور متروك ، وكذبه ابن معين ، وبشر بن بشير ترجمه البخاري في الكبير ٧٠/٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٥٢/٢ ولم يوردا فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧٠/٤ و ٩٤/٦ .

وقد تحرفت « معبد » في الكبير إلى « مسعود » .

وانظر أسد الغابة ١/ ٢٣٥ ، والإصابة ١/ ٢٦٤ حيث قال الحافظ : « وله حديث آخر أخرجه البغوي من طريق البخاري ، عن أبي مسعود ، عن أبي سلمة : بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، في ذكر بئر رومة » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ١٣/ ٣٥ - ٣٦ برقم ( ٣٦١٨٣ ) إلى الطبراني في الكبير ، وإلى ابن عساكر .

(٢) الأوفاض : هم الفرق والأخلاق من الناس ، من وَفَضَتِ الإبل ، إذا تفرقت . وقيل : هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم . وقيل أراد بهم أهل الصفة .

(٣) سقط من ( ظ ) حرف « من » .

قَالَ : « صَدَقَةٌ أَنْبُكُمَا رَدُّ عَلَيْنُكُمَا » .

ثُمَّ تُوْفِيَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنَيْهِمَا : أَنْ أَرُدُّ الصَّدَقَةَ ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُورَثُ وَلَا تُعْتَمَرُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك . ( مص : ٢٢٧ ) وأحاديث هذا الباب كلها في آخر الفرائض .

### ٧٩ - بَابُ الصَّدَقَةِ الْمُجْحِفَةِ

٤٧٧٦ - عَنْ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فِي حِجْرِي يَتِيمًا وَقَدْ تَصَدَّقْتُ عَلَيْهِ بِمِئَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَرَأَيْنَا أَلْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، وَقَالَ : « إِنَّمَا الصَّدَقَةُ خَمْسٌ ، وَإِلَّا فَعَشْرٌ ، وَإِلَّا فَخَمْسَ عَشْرَةَ . . . » حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير .

قلت : رواه أحمد أطول من هذا بكثير ، وأنها كانت وصية ، ولم تجزها الورثة ، ويأتي في الوصايا إن شاء الله ، وإسناده حسن .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٥٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٧٣٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٨/٤ - ٩ برقم ( ٢٠٠٨ ) - من طريق مطلب بن شبيب ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الملك بن إبراهيم بن قارظ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة . . . وعبد الله بن صالح كاتب الليث ضعيف ، وإسحاق بن عبد الله متروك .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الليث » .

(٢) في الكبير ١٣/٤ برقم ( ٣٥٠٠ ) ، وأحمد ٦٧/٥ - ٦٨ مطولاً ، وابن سعد ٧/١/٥١ مطولاً أيضاً من طريق ذيال بن عبيد بن حنظلة قال : سمعت جدي حنظلة . . . وهذا إسناد صحيح .

وقد تحرف عند أحمد « عبید » إلى « عقبه » .

٨٠ - بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْمَمَالِكِ

٤٧٧٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ تُصَدَّقُ عَلَى مَمْلُوكٍ عِنْدَ مَلِكٍ سُوءٍ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه بشير بن ميمون ، وهو ضعيف .

٨١ - بَابُ : فِيمَنْ أَطْعَمَ مُسْلِمًا أَوْ سَقَاهُ

٤٧٧٨ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَنْهَمَ بِجَوْعَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، فَأَطْعَمَهُ حَتَّى يَشْبَعَ ، وَسَقَاهُ حَتَّى يَرْوِيَ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .  
رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، وفيه بكر بن خنيس ، وهو ضعيف .

٤٧٧٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ ، وَسَقَاهُ مِنْ الْمَاءِ حَتَّى يَرْوِيَهُ ، بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ ، مَا بَيْنَ كُلِّ خَنَدَقَيْنِ خَمْسُ مِثَّةٍ عَامٍ » .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٦٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٧٨/٣ برقم ( ١٤٥٦ ) - وابن خزيمة ١٠١/٤ برقم ( ٢٤٥٠ ) من طريق بشير بن ميمون قال : سمعت مجاهداً أبا الحجاج يحدث عن أبي هريرة... وبشير بن ميمون ضعيف جداً .  
ومن طريق الطبراني السابقة أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٧/ ١٢٩ . وعنده « يسوء » بدل « سوء » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٤٣٩/٦ برقم ( ١٦٤٤٠ ) إلى الحكيم ، والشيرازي في الألقاب ، والخطيب .

(٢) في المسند ١٤١/٦ - ١٤٢ برقم ( ٣٤٢٠ ) ، وابن عدي في الكامل ٤٥٩/٢ وإسناده ضعيف ، وانظر مسند الموصلي لتمام التخريج مع التعليق عليه .  
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٤٢٤/٦ برقم ( ١٦٣٧٦ ) إلى أبي يعلى .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط بنحوه ، إلا أنه قال : « مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا » .

وفيه رجاء بن أبي عطاء ، وهو ضعيف .

٤٧٨٠ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟

قَالَ : « إِذْ خَالَكَ الشُّرُورَ عَلَى مُؤْمِنٍ أَشْبَعَتْ جَوْعَتُهُ أَوْ كَسَوْتَ<sup>(٢)</sup> عَوْرَتَهُ ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن بشير الكندي ، وهو ضعيف ( مص : ٢٢٨ ) .

(١) في الكبير ١٠٢/١٤ - ١٠٣ برقم ( ١٤٧١٩ ) ، وفي الأوسط ( ٢ ل ١٠٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٥١٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٧٦/٣ - ٧٧ برقم ( ١٤٥٤ ) - وابن حبان في المجروحين ٣٠١/١ ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٥٢٧/٢ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٩٢/١٨ - ٩٣ والحاكم في المستدرک ١٢٩/٤ والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢١٧/٣ - ٢١٨ برقم ( ٣٣٦٨ ) و ( ٣٣٦٩ ) ، والدولابي في الكنى ١١٧/١ من طريق إدريس بن يحيى الخولاني ، عن أبي الأشيم رجاء بن أبي عطاء ، عن واهب بن عبد الله الكعبي ، عن عبد الله بن عمرو . . .

وقال ابن حبان : « رجاء بن أبي عطاء يروي عن المصريين الأشياء الموضوععة لا يحل الاحتجاج به بحال » .

ومع هذا فقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وقد أورد هذا الحديث الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٦/٢ ، وتعقب الحاكم والذهبي الحافظ ابن حجر في « لسان الميزان » ٤٥٦/٢ - ٤٥٧ فعد إليه فإن فيه ما يفيد .

وهو في الموضوعات لابن الجوزي ١٧٢/٢ .

(٢) في الكنز « سترت » .

(٣) في الأوسط ( ٢ ل ٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٠٨١ ) - وهو في مجمع البحرين ٧٧/٣ -

٧٨ برقم ( ١٤٥٥ ) - من طريق محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا محمد بن بشير الكندي ،

حدثنا علي بن هاشم بن البريد ، عن كثير بن النواء ، حدثني أبو مريم الأنصاري - وكان ابن ←



٤٧٨١ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ / : « مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا حَتَّى يُشْبِعَهُ مِنْ سَعْبٍ <sup>(١)</sup> ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِأَبَا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه عمرو بن واقد ، وفيه كلام ، وقال محمد بن المبارك الصوري <sup>(٣)</sup> : كان يتبع السلطان ، وكان صدوقاً .

٤٧٨٢ - وَعَنْ أَبِي جُنَيْدَةَ <sup>(٤)</sup> الْفَهْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ :

→ خمسين ومئة سنة - قال : سمعت عمر بن الخطاب . . . ومحمد بن بشير الكندي ضعيف والاسناد منقطع ، أبو مريم الأنصاري لم يدرك عمر بن الخطاب . وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٥٨٥ ) .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٦٧/٢ ، والمتقي الهندي في الكنز ٥٩٢/٦ برقم ( ١٧٠٣٥ ) إلى الطبراني في الأوسط ، وزاد المنذري : « ورواه أبو الشيخ في ( الثواب ) من حديث ابن عمر بنحوه » .

وقال الطبراني : « لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن بشير » .

(١) في ( ظ ) : « شعير » وهو تحريف ، والسَّعْبُ : الجوع ، ولا يكون السغب إلا مع التعب . يقال : سَعَبَ ، يَسْعَبُ ، سَعْبًا وَسُغُبًا ، فَهُوَ سَاغِبٌ .

(٢) في الكبير ٨٥/٢٠ برقم ( ١٦٢ ) ، وابن عدي في كامله ١٧٧٠/٥ من طريق عمرو بن واقد ، حدثني يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل . . . وعمرو بن واقد متروك الحديث .

وأورده المنذري بصيغة التمرريض في « الترغيب والترهيب » ٦٧/٢ وقال : « رواه الطبراني في الكبير » .

(٣) الصوري : هذه النسبة إلى مدينة صور وهي مدينة ساحلية في جنوب لبنان ، ومرفأ هام ، ابتلاها الله باعتمادات متكررة من قبل اليهود ، نسأل الله تعالى أن يلهم المسلمين حالة ترضيه حتى يستطيعوا تحرير أنفسهم ، وأفكارهم ، وأرضهم . وانظر الأنساب ١٠٤/٨ ، واللباب ٢٥٠/٢ .

(٤) أبو جنيدة الفهري أورده الطبراني في الصحابة ، وذكر له هذا الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٦٥/١١ : « ذكره مطين في الصحابة ، والطبراني عنه ، وأبو نعيم عنه ، وأخرج من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . . . » وذكر هذا الحديث .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَقَى عَطْشَانًا فَأَزَوَاهُ ، فَتَحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَدْخُلْ مِنْهُ .

وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعًا فَأَشْبَعَهُ وَسَقَى عَطْشَانًا فَأَزَوَاهُ ، فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلِّهَا ، فَقِيلَ لَهُ : أَدْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو ضعيف .

## ٨٢ - بَابُ سَقَى الْمَاءِ

٤٧٨٣ - عَنْ عِيَّاضِ بْنِ مَرْثَدٍ - أَوْ مَرْثَدِ بْنِ عِيَّاضٍ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ

→ وقد أورد ابن الأثير في « أسد الغابة » ٥٦/٦ هذا الحديث من طريق الطبراني ، ولكن جاء فيه « إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن ابن أبي جنيدة ، عن أبيه ، عن جده . . . » . وهذا يعني أن الصحبة ليست لأبي جنيدة ، بل الصحبة لأبيه ، والله أعلم .  
(١) في الكبير ٣٧٥/٢٢ برقم ( ٩٣٩ ) من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، حدثنا علي بن عياش الحمصي ، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن أبي جنيدة الفهري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله : . . . وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث .  
ومن طريق الطبراني هذه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٥٦/٦ وانظر التعليق السابق وعطشان يجوز فيه الصرف وعدمه .

(٢) قال الحافظ في الإصابة ١٩٠/٧ : « ذكره الطبراني بالشك . . . » وذكر له هذا الحديث في القسم الأول من حرف العين ، مصيراً منه إلى إثبات صحته .  
وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣٢٠/٤ : « عياض بن مرثد الغنوي ، مختلف في صحته ، أورده الطبراني في معجمه » ثم أورد الحديث الآتي برقم ( ٤٧٩٧ ) وفيه ما يثبت صحته .  
وقد أورد الحافظ في الإصابة هذا الحديث ( ٤٧٨٥ ) الذي اتخذه الهيثمي رحمه الله دليلاً في الرد على الحسيني في التعجيل ص ( ٣٩٧ - ٣٩٨ ) ثم قال : « وقال شيخنا الهيثمي منكراً على الحسيني : « ليس عياض بمجهول ، بل هو صحابي بمقتضى هذه الرواية » .  
ثم قال الحافظ : « قلت : وعلى تقدير أن يكون السائل غيره - أي : غير عياض - فلا يبعد حضوره السؤال ، فيكون هو صحابياً أيضاً » .

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ .

قَالَ : « هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ ؟ » . حَتَّى قَالَ لَهُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : لَا .

قَالَ : « فَأَسْقِ الْمَاءَ » . قَالَ : وَكَيْفَ أَسْقِيهِ ؟

قَالَ : « أَكْفِهِمُ اللَّهَ إِذَا حَضَرُوهُ وَأَحْمِلُهُ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا » .

٤٧٨٤ - وَفِي رِوَايَةٍ : « تَكْفِيهِمُ اللَّهَ<sup>(٢)</sup> إِذَا حَضَرُوهُ ، وَتَحْمِلُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا

عَنْهُ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وقد جهل الحسيني عياض بن مرثد -

أو مرثد بن عياض .

وقد رواه الطبراني عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم والراوي ثقة من

رجال الصحيح ، فارتفعت الجهالة ( مص : ٢٢٩ ) .

٤٧٨٥ - وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ مَرْثَدٍ - أَوْ مَرْثَدَ بْنَ

عِيَاضٍ - يُحَدِّثُ رَجُلًا أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلٍ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ،

قَالَ : « هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ ؟ » . قَالَ : لَا .

فَسَأَلَهُ ثَلَاثًا ، قَالَ : « أَسْقِ الْمَاءَ ، أَحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا ، وَأَكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا

حَضَرُوا » .

(١) في ( ظ ، م ) : « واحملهم » .

(٢) في ( ظ ، م ) : « آلهتهم » .

(٣) أخرج الرواية الأولى أحمد ٣٦٨/٥ ، والبخاري في الكبير ٢٥/٧ ، والطبراني في الكبير

٣٧٠/١٧ برقم ( ١٠١٥ ) والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢٢٠/٣ برقم ( ٣٣٧٥ ) من طريق

شعبة ، عن عاصم بن كليب ، عن عياض بن مرثد - أو مرثد بن عياض - عن رجل منهم . . .

وهذا إسناد صحيح ، وانظر التعليق السابق .

وأخرج الرواية الثانية أحمد ٣٦٨/٥ من طريق عفان ، حدثنا شعبة ، قال عاصم : أخبرني ،

قال : سمعت عياض بن مرثد - أو مرثد بن عياض - عن رجل منهم . . . وانظر التعليق التالي .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٧٨٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أَنْزَعُ فِي حَوْضِي حَتَّى إِذَا مَلَأْتُهُ لِإِبْلِي ، وَرَدَّ عَلَيَّ الْبَعِيرُ لِغَيْرِي فَسَقَيْتُهُ فَهَلْ لِي<sup>(٢)</sup> فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى<sup>(٣)</sup> أَجْرٌ » .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، ورجاله ثقات .

(١) في الكبير ٣٧٠/١٧ برقم (١٠١٤) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، أخبرني عاصم بن كليب قال : سمعت عياض بن مرثد - أو مرثد بن عياض - العامري يحدث رجلاً أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهكذا إسناده صحيح . وانظر التعليق السابق .

ومن طريق الطبراني السابقة أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣٢٠/٤ .

ويشهد له حديث سعد بن عباد ، وهو حديث رجاله ثقات ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ١٥٦/٣ برقم (٨٥٨) .

(٢) في (ظ) : « فهل من في ذلك من أجر » وهو خطأ .

(٣) حَرَّى : مؤنث حران ، وهما للمبالغة ، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت وبيست من العطش .

والمعنى : أن لمن سقى كل ذي كبد حَرَّى أجراً ، وقيل : أراد بالكبد الحَرَّى حياة صاحبها ، لأنه إنما يكون كبده حَرَّى إذا كان فيه حياة . وانظر النهاية ٣٦٤/١ .

(٤) في المسند ٢/٢٢٢ - ٢٢٣ من طريق هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أسامة أن عمرو بن شعيب حدثه عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو . . . وهكذا إسناده حسن .

ويشهد له حديث أبي هريرة المتفق عليه : أخرجه البخاري في المساقاة (٢٣٦٣) باب : فضل سقي الماء ، ومسلم في السلام (٢٢٤٤) باب : فضل ساقى البهائم المحترمة وإطعامها .

وانظر مسند الموصلي ١٠/٤٢٣ برقم (٦٠٣٥) مع تعليقنا عليه .

كما يشهد له حديث سراق ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ١٥٨/٣ برقم (٨٦٠) .

٤٧٨٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَاءُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ (١) أَهْلِ النَّارِ لَمَّا اسْتَعَاثُوا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ  
﴿ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ [الأعراف : ٥٠] . »

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه موسى / بن المغيرة وهو ١٣١/٣  
مجهول .

٤٧٨٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ :  
مَا عَمَلٌ إِنْ عَمِلْتُ بِهِ ، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ؟  
قَالَ : « أَنْتَ بِيَدِكَ تُجَلَّبُ بِهِ الْمَاءُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « فَأَشْتَرِ بِهَا سِقَاءً جَدِيداً ، ثُمَّ اسْتَقِ فِيهَا حَتَّى تَخْرِقَهَا ، فَإِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَهَا  
حَتَّى تَبْلُغَ بِهَا عَمَلَ الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه يحيى الحماني ، وفيه كلام ، وقد

(١) ساقطة من ( م ، د ) .

(٢) في المسند ٧٧/٥ برقم ( ٢٦٧٣ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٤٩ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٤٩٩١ ) - والطبراني في الأوسط ١٢/٢ برقم ( ١٠١٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٦٩/٣ - ٧٠ برقم ( ١٤٤١ ) - من طريق موسى بن المغيرة ، حدثنا أبو موسى الصفار قال : سألت ابن عباس . . . وفي إسناده فيه موسى بن المغيرة ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٦٣/٨ وقال : « روى عن أبي موسى الصفار ، عن ابن عباس ، وروى عنه نصر بن علي الجهضمي » وسأل أباه عنه فقال : « مجهول » . وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢٢٤/٤ : « موسى بن المغيرة ، عن أبي موسى الصفار . مجهول ، وشيخه لا يعرف » ثم أورد له هذا الحديث . وانظر « ميزان الاعتدال » ٥٧٨/٤ ، وفيه أيضاً أبو موسى الصفار ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٣٨/٩ وقال : « روى عن ابن عباس ، روى عنه موسى بن المغيرة » وسأل أباه عنه فقال : « هو مجهول » .

ولتمام تخريجه انظر مسند الموصلي ، وشعب الإيمان للبيهقي ٢٢١/٣ برقم ( ٣٣٨٠ ) .

(٣) في الكبير ١٠٤/١٢ برقم ( ١٢٦٠٥ ) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا ←

وثق ، وبقية رجاله ثقات ( مص : ٢٣٠ ) .

٤٧٨٩ - وَعَنْ كُدَيْرِ الضَّبِّيِّ : أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَوْهُمَا أَعْمَلْتَاكَ <sup>(١)</sup> ؟ » . قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « تَقُولُ الْعَدَلَ ، وَتُعْطِي الْفَضْلَ » .

قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ الْعَدَلَ كُلَّ سَاعَةٍ ، وَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَ فَضْلَ

مَالِي .

قَالَ : « فَتَطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتُقْسِي السَّلَامَ » .

قَالَ : هَذِهِ أَيْضًا شَدِيدَةٌ .

قَالَ : « فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ ؟ » . قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « فَانْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءٍ ثُمَّ أَعْمِدْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ

إِلَّا غَبًا <sup>(٢)</sup> فَاسْقِهِمْ ، فَلَعَلَّكَ لَا يَهْلِكُ بِبَعِيرِكَ ، وَلَا يَنْحَرِقُ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ » .

فَانْطَلَقَ الْأَعْرَابِيُّ يَكْبِرُ ، فَمَا أَنْحَرِقَ سِقَاؤُهُ ، وَلَا هَلَكَ بِبَعِيرِهِ حَتَّى قَتَلَ

شَهِيدًا .

→ يحيى الحماني ، حدثنا إسحاق بن سعيد ، حدثنا عمرو بن سعيد القرشي ، حدثني أبي ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد حسن ، يحيى بن عبد الحميد الحماني فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٤٧٦٥ ) في مسند الموصلي .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٧١ / ٢ : « رواه الطبراني ، ورواه إسناده ثقات ، إلا يحيى الحماني » .

(١) أعملتاك أي : بعثتاك وحملتاك على الإتيان والسؤال .

(٢) غبا : قليلاً زمنياً بعد زمن ، والغبُّ من أوراد الإبل ، أن ترد الماء يوماً ، وتدعه يوماً ثم تعود .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

- (١) في الكبير ١٨٧/١٩ - ١٨٨ برقم ( ٤٢٢ ) ، والبيهقي في الزكاة ١٨٦/٤ باب : ما ورد في سقي الماء ، من طريق معمر ، عن أبي إسحاق : أخبرني كدير الضبي . . . وهو في مصنف عبد الرزاق ١٠/٤٥٦ - ٤٥٧ برقم ( ١٩٦٩١ ) .
- وأخرجه الطيالسي ٢/٣٠ برقم ( ٢٠١٠ ) من طريق شعبة قال : سمعت أبا إسحاق ، قال : سمعت كديراً . . .
- ومن طريق الطيالسي هذه أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٥/٢٠٠ برقم ٢٧٢٩ ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٤/٤٦٣ .
- وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً برقم ( ٢٧٢٨ ) من طريق ابن المثنى ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، بالإسناد السابق .
- وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً برقم ( ٢٧٣٠ ) من طريق إسماعيل بن عبد الله ، حدثنا النفيلي ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن كدير . . .
- وأخرجه ابن خزيمة ٤/١٢٥ برقم ( ٢٥٠٣ ) من طريق عبد الله بن المبارك المخرمي ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن كدير . . .
- وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢/٧١ : « قد سمعه أبو إسحاق من كدير ، ولكن الحديث مرسل ، وقد توهم ابن خزيمة أن لكدير صحبة ، فأخرج حديثه في صحيحه ، وإنما هو تابعي ، شيعي ، تكلم فيه البخاري ، والنسائي ، وقواه أبو حاتم وغيره .
- وقد عده جماعة من الصحابة وهماً منهم ، ولا يصح ، والله أعلم » .
- نقول : كدير الضبي قال أبو عمر في الاستيعاب ٩/٢٦٩ : « كوفي ، يختلف في صحبته ، وحديثه عند أكثرهم مرسل » . ثم أورد حديثه هذا .
- وقال الطبراني في الكبير ١٩/١٨٧ : « كان ينزل الكوفة ، وقد اختلف في صحبته » .
- وذكره البخاري في الكبير ٧/٢٤٢ ، وفي الضعفاء ص ( ٩٧ ) برقم ( ٣٠٨ ) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/١٧٤ في التابعين ، وضعفه البخاري ، وقواه أبو حاتم .
- وقال ابن أبي حاتم في « المراسيل » ص ( ١٧٨ ) : « كدير الضبي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو إسحاق الهمداني ، لا نعلم له صحبة » .
- وقال الحافظ في الإصابة ٨/٢٧٥ : « روى حديثه زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق . . . أخرجه أحمد بن منيع في مسنده ، والبغوي في معجمه ، وابن قانع عنه ، ورجاله رجال الصحيح إلي أبي إسحاق .
- لكن ، قال أبو داود في سؤالاته لأحمد : قلت لأحمد : كدير له صحبة ؟ قال : لا ، قلت : ←

٤٧٩٠ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا سَعْدُ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ خَفِيفَةٍ مُؤْنَتُهَا ، عَظِيمٍ أَجْرُهَا ؟ » .

قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « سَقَى الْمَاءِ » . فَسَقَى سَعْدُ الْمَاءَ .

قلت : له حديث في سَقَى الماء غير هذا رواه أبو داود<sup>(١)</sup> .

→ زهير يقول : إنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أحمد : إنما سمع زهير من أبي إسحاق بأخرة .

ورواه الطيالسي في مسنده عن شعبة ، عن أبي إسحاق : سمعت كديراً الضبي منذ خمسين سنة قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي ، فذكر الحديث . وكذا رواه ابن خزيمة من طريق الأعمش ، عن أبي إسحاق .

وتابعه فطر بن خليفة ، والثوري ، ومعمر ، وغيرهم من أصحاب أبي إسحاق . . . « . وقد قال الحافظ ذلك في القسم الأول من حرف الكاف مصيراً منه إلى إثبات الصحبة له . وقد ذكره خليفة بن خياط في طبقاته ص ( ١٢٩ ) ضمن من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخليفة من القدماء .

فإذا صح ما تقدم ، يكون إسناد الحديث صحيحاً ، والله أعلم . وانظر أيضاً : المؤلف والمختلف للدارقطني ٤ / ١٩٦٠ . والإكمال ٧ / ١٦٥ ، وتبصير المنتبه ٣ / ١١٨٩ .

(١) في الزكاة ( ١٦٧٩ ، ١٦٨٠ ) باب : فضل سقي الماء .

وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٣ / ١٥٦ برقم ( ٨٥٨ ) .

ونضيف هنا :

أخرجه الطبراني في الكبير ٦ / ٢٠ - ٢١ برقم ( ٥٣٧٩ ) ، وابن خزيمة برقم ( ٢٤٩٧ ) ، والحاكم ١ / ٤١٤ من طريق هشام - عند الحاكم : همام - الدستوائي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن عباد . . . وهذا إسناد منقطع .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وتعبه الذهبي فقال : « لا ، فإنه غير متصل » .

وقال الحافظ العلاءي في « جامع التحصيل » ص ( ٢٢٤ ) : « وفي سنن أبي داود ، والنسائي ، رواية عن سعد بن عباد - رضي الله عنه - ولم يدركه » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢ / ٧٣ : « رواه أبو داود - واللفظ له - وابن ماجه ، وابن خزيمة في صحيحه إلا أنه قال : إن صح الخبر ، وابن حبان في صحيحه ، ولفظه . . . »



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف .

٤٧٩١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَلَكَ<sup>(٢)</sup> رَجُلَانِ مَفَازَةَ : عَابِدٌ ، وَالْآخَرُ بِهِ رَهَقُ<sup>(٣)</sup> ، فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّى سَقَطَ ، فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ صَرِيحٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطِشًا ، وَمَعِيَ مَاءٌ لَا أُصِيبُ مِنَ اللَّهِ خَيْرًا ، وَلَئِنْ سَقَيْتُهُ مَائِي لِأُمُوتَنَّ ، فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَسَقَاهُ ، وَعَزَمَ فَرَشَ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ وَسَقَاهُ فَضْلَهُ<sup>(٤)</sup> .

→ والحاكم بنحو ابن حبان وقال : صحيح على شرطهما .

قال المحلي الحافظ - رحمه الله - : بل هو منقطع الإسناد عند الكل ، فإنهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ، ولم يدرکه ، فإن سعداً توفي بالشام سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة أربع عشرة ، ومولد سعيد سنة خمس عشرة .

ورواه أبو داود أيضاً ، والنسائي وغيرهما عن الحسن البصري ، عن سعد ، ولم يدرکه أيضاً ، فإن مولد الحسن سنة إحدى وعشرين .

ورواه أبو داود أيضاً وغيره ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن رجل ، عن سعد ، والله أعلم . وأخرجه ابن خزيمة برقم ( ٢٤٩٦ ) ، والحاكم ١/ ٤١٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/ ٢٢١ برقم ( ٣٣٧٩ ) من طريق شعبة ، عن قتادة عن الحسن وسعيد ، عن سعد - وعند ابن خزيمة : عن الحسن فقط . وهو منقطع أيضاً .

وبذلك نكون قد استدرکنا ما فاتنا في الموارد ، والله ولي التوفيق .

(١) في الكبير ٦/ ٢٢ برقم ( ٥٣٨٥ ) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمارة بن غزوة ، عن حميد بن أبي الصعبة ، عن سعد بن عبادة . . . وضرار ضعيف .

وقد تحرف فيه اسم ضرار فجاء « ضرار بن صرد ، حدثنا أبو نعيم الطحان » . وأبو نعيم الطحان هو ضرار .

(٢) سقطت من ( م ، ظ ، د ) واستدرکت على هامش ( م ) .

(٣) الرهق : السفه وغشيان المحارم . ورجل به رهق ، إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه .

والمفازة : البرية القفر ، سميت بذلك تفاؤلاً من الفوز بالنجاة .

(٤) سقطت من ( ظ ) .

فَقَامَ ، فَقَطَعَا الْمَفَازَةَ ، فَيُوقَفُ<sup>(١)</sup> الَّذِي بِهِ رَهَقٌ لِلْحِسَابِ ، فَيُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَتَسْوِقُهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَيَرَى الْعَابِدَ (مص : ٢٣١) فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَعْرِفُنِي ؟

فَيَقُولُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا فُلَانُ الَّذِي أَتَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَازَةِ .

فَيَقُولُ : بَلَى أَعْرَفُكَ . فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : قِفُوا ، فَيَقِفُوا ، فَيَجِيءُ حَتَّى يَقِفَ فَيَدْعُو رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَدْ عَرَفْتُ<sup>(٢)</sup> يَدَهُ<sup>(٣)</sup> عِنْدِي وَكَيْفَ<sup>(٤)</sup> أَتَرْتَنِي عَلَى نَفْسِهِ . يَا رَبِّ هَبْهُ لِي .

فَيَقُولُ : هُوَ لَكَ ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِ أَخِيهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ .

فَقُلْتُ لِأَبِي ظَلَالٍ : أَحَدَثَكَ أَنْسٌ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . ١٣٢/٣

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الأوسط ، وأبو ظلال وثقه البخاري ، وابن حبان ، وفيه كلام .

### ٨٣ - بَابُ أَجْرِ الْمَاءِ وَالْمِلْحِ وَالنَّارِ

٤٧٩٢ - عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَلْشَيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ ؟ قَالَ : « الْمَاءُ ، وَالْمِلْحُ ، وَالنَّارُ » .

(١) في ( م ) : « وقف » .

(٢) في الأوسط . وفي مجمع البحرين : « تعرف » .

(٣) في ( ظ ) : « بيده » .

(٤) في ( ظ ) : « وقد » .

(٥) في الأوسط ٤٢٩/٣ - ٤٣٠ برقم ( ٢٩٢٧ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٦٨ - ٦٩ برقم ( ١٤٣٩ ) - وإسناده ضعيف .

وقد خرجناه في مسند الموصلي ٤/٢١٥ - ٢١٦ برقم ( ٤٢١٢ ) .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٥٩٦ برقم ( ١٧٠٤٥ ) إلى الطبراني في الأوسط .

قَالَتْ (١) : هَذَا الْمَاءُ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا بَالُ الْمِلْحِ وَالنَّارِ ؟

فَقَالَ : « مَنْ أَعْطَى مِلْحًا ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ (٢) بِهِ الْمِلْحُ ، وَمَنْ أَعْطَى نَارًا ، فَكَأَنَّمَا (٣) تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتِ النَّارُ .

وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً .

وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ » .

قلت : رواه ابن ماجه باختصار (٤) .

رواه الطبراني (٥) في الأوسط ، وفيه زهير بن مرزوق ، قال البخاري :

مجهول ، منكر الحديث .

٤٧٩٣ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يُدْلِجْنَ (٦)

بِالْقُرْبِ يَسْقِينَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) سقطت من ( د ) من أول الحديث إلى هنا .

(٢) طاب الطعامُ : لَدَّ وحلا وحسن ، وطاب الطعامُ : طيب فهو لازم ، ومتعد . وفي ( ظ ،

ي ) : « حطيت » .

(٣) في ( ظ ) : « فكأنما أعتق رقبة » بدل « تصدق بجميع ما أنضجت النار » .

(٤) بل مطولاً كما هنا في الرهون ( ٢٤٧٤ ) باب : المسلمون شركاء في ثلاث .

(٥) في الأوسط ( ٢ ل ١١٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٦٧/٣ - ٦٨ برقم ( ١٤٣٨ ) وبرقم

( ١٤٤٠ ) أيضاً - من طريق علي بن غراب ، عن زهير بن مرزوق ، عن علي بن زيد بن

جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة . . . وعلي بن غراب مدلس وقد عنعن ،

وزهير بن مرزوق قال البخاري : منكر الحديث . وعلي بن زيد ضعيف أيضاً .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٧٥/٢ - ٧٦ إلى ابن ماجه .

ويشهد لبعضه حديث بهيسة الذي استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٢٦/١٣ - ١٢٧ برقم

( ٧١٧٧ ) .

ونضيف هنا : وأخرجه ابن حزم ٥٤/٩ ، والدارمي ٢٦٩/٢ - ٢٧٠ .

(٦) يقال : أدلج - بالتخفيف إذا سار من أول الليل ، وأدلج - بالتشديد - إذا سار من آخره .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات . ( مص : ٢٣٢ )

٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِنْحَةِ<sup>(٢)</sup>

٤٧٩٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« أَتَذُرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ » .

قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « الْمَنِيحَةُ : أَنْ يَمْنَحَ أَخَاهُ الدَّرْهَمَ ، أَوْ ظَهَرَ الدَّابَّةِ ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى ، وزاد « الدِّينَارَ أَوْ الْبَقَرَةَ » . والبزار ، والطبراني

(١) في المسند ٥٥/٦ برقم (٣٣٠٠) وإسناده صحيح ، وانظر المسند لتمام التخریج .

(٢) في ( م ) : « المنيحة » . والمنحة ، والمنيحة بمعنى .

قال أبو عبيد في « غريب الحديث » ١/٢٩٢ - ٢٩٣ : « المنحة عند العرب على معنيين : أحدهما : أن يعطي الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له .

وأما المنحة الأخرى ، فإن للعرب أربعة أسماء تضعها في موضع العارية فينتفع بها المدفوعة إليه ، والأصل في ذلك كله لربها يرجع إليه ، وهي : المنيحة ، والعربة ، والإفكار ، والإخبال . . .

فأما المنحة ، فالرجل يمنح أخاه ناقة أو شاة فيحتلبها عاماً أو أقل من ذلك أو أكثر ثم يردّها . . . » .

(٣) في المسند ١/٤٦٣ من طريق عفان ، حدثنا شعبة ، عن إبراهيم الهجري قال : سمعت أبا الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود . . . وإبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف .

وأخرجه البزار في البحر الزخار برقم ( ١٥٤٠ ) - وهو في « كشف الأستار » ١/٤٤٩ برقم ( ٩٤٧ ) - والطبراني في الكبير ١٠٣/١٠ برقم ( ١٠٠٢٩ ) ، وفي الأوسط ( ٢ ل ٢٥ ) و ( ٢ ل ٢٢٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٣٢٦ ، ٨٣٢٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٧١ - ٧٢ برقم ( ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ) من طريق عمر بن يحيى الأبلّي ، حدثنا حفص بن جميع ، عن سماك ،

عن إبراهيم ، عن علقمة - عند البزار : والأسود ، عن عبد الله رفعه . . . وعمر بن يحيى يسرق الحديث ، وحفص بن جميع ضعيف . وقد تحرف « عمر » عند البزار إلى « عمرو » .

وقال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا حفص ولم نسمعه إلا من عمر » .

في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٧٩٥ - وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً ، وَرِقًا ، أَوْ ذَهَبًا ، أَوْ سِقَاءً لَبْنًا ، أَوْ أَهْدَى <sup>(١)</sup> رِقَاقًا ، فَهُوَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ » .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٧٩٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ الْمَنِحَةُ ، تَعْدُو بِأَجْرٍ وَتَرُوحُ بِأَجْرٍ ، وَمَنِحَةُ النَّاقَةِ كَعِتَاقَةِ الْأَحْمَرِ ، وَمَنِحَةُ الشَّاةِ كَعِتَاقَةِ الْأَسْوَدِ » .

رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، وفيه عبيد الله بن صبيحة ، ذكره ابن أبي حاتم ( ظ : ١٥٣ )

→ وقال الطبراني نحو هذا . وما تقدم يرد عليهما . وهو في مسند الموصلي ٥٦/٩ - ٥٧ برقم ( ٥١٢١ ) . وإسناده ضعيف . وعند الشاشي برقم ( ٧٤٢ ) طريق أخرى ضعيفة .

(١) هلكذا جاءت في أصولنا جميعها ، ولكنها في كنز العمال ٤٢٣/٦ برقم ( ١٦٣٦٧ ) ، وفي حديث البراء عند أحمد ٣٠٠/٤ ، ٣٠٤ « هَدَى » . وهَدَى وأهدى بمعنى .

وقد خرجناه في « موارد الظمان » ١٥٩/٣ برقم ( ٨٦١ ) .

وقال ابن الأثير في النهاية ٣٠٦/٢ : « مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً لَبْنٍ أَوْ هَدَى . وَالرِقَاقُ - بِالضَّمِّ - : الطريق . يريد : من دَلَّ الضال أو الأعمى على طريقه .

وقيل : أراد من تصدق بزقاق من النخل ، وهي السكة منها . . . » .

(٢) في المسند ٢٧٢/٤ - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير - في قطعة من المجلد ( ٢١ ) فيه بعض حديث النعمان برقم ( ١٣٤ ) - واليزار ٤٤٩/١ برقم ( ٩٤٨ ) من طريق حسين بن

واقد ، حدثني سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير . . . وهذا إسناد حسن .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٤٢٣/٦ برقم ( ١٦٣٦٧ ) إلى أحمد ، والطبراني في الكبير . وانظر التعليق السابق .

(٣) في المسند ٣٥٨/٢ ، ٤٨٣ من طريق فليح ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحصين ، عن عبيد الله بن صبيحة ، عن أبي هريرة . . . وفليح بن سليمان فصلنا القول فيه عند الحديث

( ٦١٥٥ ) في مسند الموصلي .

ومحمد بن عبد الله بن الحصين ترجمه البخاري في الكبير ١٣٠/١ وما رأيت فيه جرحاً ، ←

ولم يذكر فيه كلاماً ، وبقية رجاله ثقات .

٤٧٩٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَرْبَعُونَ <sup>(١)</sup> خُلُقًا يُدْخِلُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ ، أَرْفَعُهَا مِنْحَةً شَاةً » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه صالح المري ، وهو ضعيف .

→ وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٦/٧ ، وانظر « ذيل الكاشف » ص ( ٢٥٠ ) .  
وعبيد الله بن صبيحة قال الحافظ في « تعجيل المنفعة » ص ( ٢٧٢ ) : « ذكره الحسيني ، ثم ضرب عليه ، فراجعت المسند فوجدته فيه عبد الله بغير تصغير . وكذا ذكره البخاري ، وابن حبان في الثقات ، وعندهما أنه روى عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
وذكره ابن أبي حاتم في حرف الصاد من آباء من اسمه عبيد الله بالتصغير ، ويض ابن أبي حاتم فلم يترجم ، فكأنه كان اسمه عبد الله مكبراً ، وقد يصغر » .  
نقول : إنه غير مترجم في نسخة الإكمال التي نملك في « عبد الله ، ولا في عبيد الله » ، وليس مستدركا أيضاً في « ذيل الكاشف » .  
وقد أشار الهيثمي في تعليقه على هذا الحديث إلى أن ابن أبي حاتم قد ذكره دون أن يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، بينما قال في « العتق ، باب : عتق الأحمر والأسود » : « عبيد الله بن صبيحة ، ولم أعرفه » .

والذي ترجمه البخاري في الكبير ١٢١/٥ وقال : إنه يروي عن أبي هريرة ، هو عبد الله بن صبيح أو صبيح ، وكذلك قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨٥/٥ وأفاد بأنه مولى بني ليث ، وأن أباه قال : « هو شيخ » .  
وذكره ابن حبان في الثقات ٥٥/٥ ، ولئن كان هذا هو الصواب ، يكن الإسناد حسناً ، والله أعلم . وسيأتي أيضاً برقم ( ٧٣١٣ ) .

وأخرج مسلم في الزكاة ( ١٠٢٠ ) باب : فضل المنيحة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال : « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ صَبُوحَهَا وَعَبُوقَهَا » .  
وأخرجه الحميدي برقم ( ١٠٦١ ) بتحقيقنا ، والبيهقي في الزكاة ١٨٤/٤ باب : ما ورد في المنيحة ، من طريق سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .  
وأخرجه البخاري في الهبة ( ٢٦٢٩ ) باب : فضل المنيحة - وطرفه - من طريق مالك ، عن أبي الزناد ، بالإسناد السابق ، وقد خرجناه في مسند الموصلي برقم ( ٦٢٦٨ ، ٦٢٨٨ ) .  
(١) في ( ظ ، م ، د ) : « أربعين » .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٦٨ ) وهو في المطبوع برقم ( ٧٤٢٢ ) - وهو في مجمع البحرين ←

٤٧٩٨ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ ، لَعْنَتُ<sup>(١)</sup> يَأْتِي رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَحَدٍ ذَهَبًا يَتْرُكُهُ وَرَاءَهُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو الأسود الغفاري ، ضعفه النسائي / .

### ٨٥ - بَابُ : فِيمَنْ غَرَسَ غَرْسًا أَوْ بَنَى بُنْيَانًا

٤٧٩٩ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ بَنَى بُنْيَانًا مِنْ غَيْرِ<sup>(٣)</sup> ظُلْمٍ وَلَا أَعْتِدَاءٍ ، أَوْ غَرَسَ غَرْسًا فِي غَيْرِ ظُلْمٍ وَلَا أَعْتِدَاءٍ ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ جَارٍ مَا أُنتَفَعَ بِهِ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

→ ٧٠/٣ - ٧١ برقم (١٤٤٣) - من طريق محمد بن أبان ، حدثنا محمد بن خلف بن صالح المصري ، حدثنا محرر بن بشار ، حدثني صالح المري ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة... وصالح هو : ابن بشير ، وهو ضعيف .  
ومحمد بن خلف ، ومحرر بن بشار ما وجدت لهما ترجمة .  
وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا صالح » .  
ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٤١٦/٦ برقم (٦٣٣٠) إلى الطبراني في الأوسط .  
(١) الْعَنْاقُ : الأئني من أولاد المعز ما لم تتم سنة .

(٢) وعبد الله ابنه في المسند ١٨١/٥ من طريق هارون بن معروف ، وحدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن الحارث بن يعقوب ، عن أبي الأسود الغفاري ، عن النعمان الغفاري ، عن أبي ذر... وأبو الأسود الغفاري ترجمه البخاري في الكبير ٤/٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٣٣/٩ بإسناده إلى ابن معين أنه جهل أبا الأسود . وقال النسائي : « غير ثقة » فالإسناد ضعيف . وسيأتي برقم (٩٣٩٢) .

والنعمان الغفاري جهله ابن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ٧٧/٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٤٥/٨ ، ولم يوردا فيه جرحاً ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٧٣/٥ .

ومع كل ما تقدم فإن الحديث صحيح بشواهده ، والله أعلم .  
(٣) في (ظ ، م) : « في » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه زَبَانٌ ، وثقه أبو حاتم ، وفيه كلام . ( مص : ٢٣٣ )

٤٨٠٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَغْرَسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، وَلَا طَائِرٌ ، وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن .

قلت : وتأتي أحاديث في البناء والغرس في البيع إن شاء الله تعالى .

وقد تقدم حديث جابر في هذا<sup>(٣)</sup> ، في باب السخاء ، قبل هذا بيسير .

٨٦ - بَابٌ : فِيمَا يُوجَرُ فِيهِ الْمُسْلِمُ

٤٨٠١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟

قَالَ : « الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

(١) في المسند ٤٣٨/٣ ، والطبراني في الكبير ١٨٧/٢٠ برقم ( ٤١٠ ، ٤١١ ) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » ٤١٦/١ - ٤١٧ من طريق زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه معاذ الجهني . . .

وزبان بن فائد ضعيف الحديث مع صلاحه ، وعبادته . وسيأتي برقم ( ٦٣٤٤ ) .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢٧٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٩٨٧ ) - وهو في مجمع البحرين ٧٥/٣ برقم ( ١٤٥١ ) - من طريق المقدم ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . والمقدم هو : ابن داود ، وابن لهيعة ضعيفان .

ولكن يشهد له حديث جابر عند مسلم ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ١٤٩/٤ ، ١٧٠ برقم ( ٢٢١٣ ، ٢٢٤٥ ) ، وحديث أنس عند البخاري في الحث والمزارعة ( ٢٣٢٠ ) باب : فضل الزرع والغرس إذا أكل منه ، ومسلم في المساقاة ( ١٥٥٣ ) باب :

فضل الغرس والزرع ، وانظر فتح الباري ٣/٥ - ٤ .

(٣) برقم ( ٤٧٧٠ ) فانظره قريباً .



قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَلِكَ ؟

قَالَ : « تُعِينُ صَانِعاً ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ » .

قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذَلِكَ ؟

قَالَ : « أَحْسِنُ نَفْسَكَ عَنِ الشَّرِّ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَنْ (١) نَفْسِكَ » .

رواه أحمد (٢) ، ورجاله ثقات .

٤٨٠٢ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ مُنْذُ عَرَفْنَا الْإِسْلَامَ أَشَدَّ مِنْ فَرِحْنَا بِهِ ، قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُوجِرُ فِي إِمَاطَتِهِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَفِي هِدَايَتِهِ السَّبِيلَ ، وَفِي تَعْبِيرِهِ عَنِ الْأَرْثَمِ ، وَفِي مَنَحَةِ اللَّبَنِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُوجِرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونُ مَضْرُورَةً [فِي ثَوْبِهِ] (٣) فَيَلْمَسُهَا فَتُخَطِّئُهَا يَدُهُ » .

رواه أبو يعلى (٤) ، والطبراني في الأوسط ، والبزار ، وزاد « وَإِنَّهُ لَيُوجِرُ فِي

(١) عند أحمد « على » .

(٢) في المسند ٣٨٨/٢ ، ٥٣١ ، والبخاري في « خلق أفعال العباد » برقم ( ١٥٥ ) ، والدولابي في « الكنى » ١٦٨/٢ - ١٦٩ من طريق خليفة بن غالب الليثي ، حدثنا سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد صحيح .

والأخرق : الأحمق الجاهل ، والاسم : الخرق وهو الجهل والحمق .

(٣) ما بين حاصرتين زيادة من مسند الموصلي .

(٤) في المسند ١٨٩/٦ برقم ( ٣٤٧٣ ) وهناك استوفينا تخريجه .

ونضيف هنا : أخرجه الطبراني في الأوسط ( ١ ل ٢٠٢ ) ٣٥٣٠ - وهو في مجمع البحرين ٧٣/٣ - ٧٤ برقم ( ١٤٤٨ ) - من طريق حفص بن عمر ، حدثنا سعد بن حفص الكوفي ، حدثنا المنهال بن خليفة ، عن سلمة بن تمام - وهذا ليس في إسناد الموصلي ، والبزار - عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : . . . وهذا إسناد ضعيف أيضاً .

ونسبه الحافظ في المطالب العالية ٤٣٨/٢ برقم ( ٢٦٨٠ ) إلى أبي يعلى .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٦١٩/٣ إلى أبي يعلى ، والبزار ، وقال : « وفي إسناده المنهال بن خليفة ، وقد وثقه غير واحد ، وتقدم ما يشهد له » .

إِتْيَانِهِ أَهْلَهُ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُؤَجِّرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونُ فِي طَرْفِ ثَوْبِهِ فَيَلْمَسُهَا فَيَعْقِدُ مَكَانَهَا -  
أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا فَيَخْفِقُ بِذَلِكَ فَوَادُهُ فَيَرُدُّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَيَكْتُبُ لَهُ أَجْرَهَا .

وفي إسناده المنهال بن خليفة ، وثقه أبو حاتم ، وأبو داود ، والبزار ، وفيه  
كلام ( مص : ٢٣٤ ) .

٤٨٠٣ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ  
تَبَسُّمَكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُكْتُبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ، وَإِنْ إِفْرَاغَكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ  
يُكْتُبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ يُكْتُبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ، وَإِنْ أَمَرَكَ  
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهَيْكَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُكْتُبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ / ، وَإِزْشَادُكَ الضَّالَّ ١٣٤/٣  
يُكْتُبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> والطبراني في الأوسط ، وفيه يحيى بن أبي عطاء وهو  
مجهول .

٤٨٠٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ  
النَّارِ ؟

قَالَ : « الْإِيمَانُ بِاللَّهِ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلًا ؟

→ والأرثم - وبيروني بالتاء أيضاً - : هو الذي لا يصح كلامه ولا يُبَيِّنُهُ لآفة في لسانه أو أسنانه .  
وأصله من رثيم الحصا : وهو ما دق منه بالأخفاف . أو من : رثمت أنفه إذا كسرتة حتى  
أدميته ، فكأن فمه قد كسر ، فلا يفصح في كلامه .

(١) في البحر الزخار برقم ( ٦٠٩٦ ، ٦٠٩٧ ) - وهو في « كشف الأستار » ٤٥٤ / ١ برقم  
( ٩٥٦ ) - ، وفي الأوسط ( ٢ ل ٢٢٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٣٤٢ ) - وهو في مجمع  
البحرين ٧٤ / ٣ برقم ( ١٤٤٩ ) - من طريق بشر بن معاذ العقدي ، حدثنا يحيى بن  
أبي عطاء ، حدثني عكرمة بن عمار ، عن سالم ، عن ابن عمر . . . ويحيى بن أبي عطاء  
ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٧٩ / ٩ وقال : « سمعت أبي يقول : هو  
مجهول » .

قَالَ : « يَرْضَخُ<sup>(١)</sup> مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فَقِيرًا لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ بِهِ ؟

قَالَ : « يَا مُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَيْبًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟

قَالَ : « يَصْنَعُ لِأَخْرَقَ » . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَخْرَقَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ

شَيْئًا ؟

قَالَ : « يُعِينُ مَغْلُوبًا » . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينُ

مَغْلُوبًا ؟

قَالَ : « مَا تُرِيدُ أَنْ تَتْرَكَ فِي صَاحِبِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ يُمَسِّكُ عَنْ أَدَى النَّاسِ » .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ؟

قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَفْعَلُ خِصْلَةً مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ حَتَّى تُدْخِلَهُ

الْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات ، وقد تقدمت له طريق .

( مص : ٢٣٥ ) .

## ٨٧ - بَابُ عَزْلِ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ

٤٨٠٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي النَّاسَ ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ

(١) يرضخ : يعطي شيئاً ليس بالكثير . والرضخ : العطية القليلة .

(٢) في الكبير ١٥٦/٢ رقم ( ١٦٥٠ ) .

وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في موارد الظمان ١٦١/٣ - ١٦٦ برقم ( ٨٦٣ ) وإسناده جيد .

وقد ذكرنا بعض ما يشهد له ويشهد لأحاديث هذا الباب .

فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ : « فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، وفيه أبو هلال ، وهو ثقة ، وفيه كلام .

٤٨٠٦ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ حَسَنَةً ، أَدْخَلَهُ بِهَا الْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط .

٤٨٠٧ - وَلَفْظُهُ فِي الْكَبِيرِ<sup>(٣)</sup> : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ مِئَةَ حَسَنَةٍ » . وَلَمْ يَزِدْ .  
وفيهِ أبو بكر ابن أبي مريم وهو ضعيف .

٤٨٠٨ - وَعَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْمُهْرِيِّ : قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يَمْشِي ، وَرَجُلٌ مَعَهُ ،

(١) في المسند ٣/ ١٥٤ ، ٢٣٠ ، وإسناده حسن ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٣٩٢/٥ - ٣٩٣ برقم ( ٣٠٥٨ ) . وعلقنا عليه تعليقاً من المفيد الرجوع إليه .

ويشهد له حديث أبي هريرة المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٠/ ٤٤٠ برقم ( ٦٠٥١ ) . وانظر الترغيب والترهيب ٣/ ٦٢٠ .

(٢) في الأوسط ١/ ٤٩ - ٥٠ برقم ( ٣٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ٧٤ - ٧٥ برقم ( ١٤٥٠ ) - وفي مسند الشاميين برقم ( ١٤٩١ ) من طريق أحمد بن عبد الوهاب ، وأخرجه الطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم ( ٤٦٦ ) من طريق العباس بن عبد الله الترقفي ، وأخرجه محمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » برقم ( ٨١٠ ) من طريق محمد بن يحيى .

جميعاً : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، حدثني حميد بن عقبة بن رومان ، عن أبي الدرداء . . . وهذا إسناد ضعيف ، أبو بكر بن عبد الله ابن أبي مريم فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٨٧٠ ) ، ولكن الحديث صحيح لغيره .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/ ٤٣٠ برقم ( ١٦٤٠٨ ) إلى الطبراني في الكبير .

فَرَفَعَ حَجْرًا مِّنَ الطَّرِيقِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ رَفَعَ حَجْرًا مِّنَ الطَّرِيقِ ، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

٤٨٠٩ - وَعَنِ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ الْأَخْضَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقَاتِ ، فَمَرَرْنَا بِأَذَى ، فَأَمَاطَهُ - أَوْ نَحَاهُ - عَنِ الطَّرِيقِ ، فَرَأَيْتُ مِثْلَهُ ، فَأَخَذْتُهُ ، فَنَحَيْتُهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِي / فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟

قُلْتُ : يَا عَمِّ ، رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ .

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَمَاطَ أَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ تَقَبَّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » . ( مص : ٢٣٦ ) .

(١) في الكبير ١٠١/٢٠ - ١٠٢ برقم (١٩٨) من طريق أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي ، حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، حدثنا محمد بن عرعة ، حدثنا شعبة ، عن أبي الفيض قال : سمعت أبا شيبة . . . وشيخ الطبراني أحمد بن زيد ترجمه الذهبي في « تاريخ الإسلام » ٨٨٠/٦ برقم (٢٠) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عن عمر بن الخطاب السجستاني ، ومحمد بن المثنى ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وزيد بن الحريش في جماعة لا تقل عن عشرة شيوخ .

وروى عنه الطبراني ، وابن قانع البغدادي ، ومحمد إسحاق الأهوازي ، وسهل بن عبد الله التستري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات .  
وأبو شيبة المهري فصلنا القول فيه عند الحديث (٩٠٨) في موارد الظمان ٢١٣/٣ - ٢١٥ .  
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٦١٩/٣ : « رواه الطبراني في الكبير ، ورواته ثقات » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٧٨٣/١٥ برقم (٤٣٠٩٢) إلى الطبراني في الكبير .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير .

وقال المزي: صوابه : عن المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرّة ، عن جده ، كما رواه البخاري في كتاب الأدب ، فإن كان كما قال المزي ، فإسناده حسن إن شاء الله ، وإن كان فيه عن أبيه أخضر ، فلم أجد من ذكر أخضر ، والله أعلم .

## ٨٨ - بَابُ : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَهُ

٤٨١٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَهُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات .

(١) في الكبير ٢٠/٢١٧ برقم (٥٠٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » ٥١/٢ برقم (٥٩٣) من طريق الخليل بن أحمد بن بشير بن المستنير السلمي ، حدثنا المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرّة ، قال : حدثني معاوية بن قرّة قال : ... والمستنير ما رأيت فيه جرحاً ولا توثيقاً ، وجهله ابن المديني ، وقال الحافظ في تقريبه : « مقبول » .  
وقد قال الطبراني : « حدثنا المستنير بن أخضر ، عن أبيه » ولكنه أورد الحديث في مسند معاوية بن قرّة ، عن معقل بن يسار ، فكأنه أطلق « عن أبيه » وأراد « عن جده » فالجد أب ، والله أعلم .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣/٦١٨ من طريق الطبراني ، وقال : « رواه الطبراني هكذا ، ورواه البخاري في كتاب « الأدب المفرد » فقال : « عن المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرّة ، عن جده ، وهو الصواب » ، والمتن حسن بشواهد ، وأحاديث الباب يشهد بعضها لبعض .

(٢) في المسند ٤/٣٠٧ والبخاري في « الأدب المفرد » ١/٣١٩ برقم (٢٣١) ، وابن أبي شيبة ٨/٥٤٩-٥٥٠ برقم (٥٤٨٣) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (٢١١٨) - وابن قانع في « معجم الصحابة » ٢/١١٤ الترجمة (٥٧٠) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ١٦/٣٨٦-٣٨٧ من طريق محمد بن بشر ، حدثني عبد الجبار بن عباس ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي . . . وهكذا إسناد جيد ، وهو في معجم الطبراني الكبير ٢٢/٣٨٧ برقم (٩٦٤) ، وسيأتي برقم (٤٨١١) حتى (٤٨١٨) عن عدد من الصحابة .

٤٨١١ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَمِنْ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنْائِهِ » إِلَى هَهُنَا انْتَهَى حَدِيثُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ <sup>(١)</sup> .

٤٨١٢ - وَلِجَابِرِ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ تَصْنَعُهُ إِلَى غَنِيِّ أَوْ فَقِيرٍ ، فَهُوَ لَكَ <sup>(٢)</sup> صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » <sup>(٣)</sup> .

٤٨١٣ - وَلِجَابِرِ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَيْضًا : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، كَتَبَتْ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا وَقَى بِهِ عِرْضَهُ ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

قَالَ : « وَكُلُّ نَفَقَةٍ مُؤْمِنٍ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، فَعَلَى اللَّهِ خَلْفُهُ ضَامِنًا إِلَّا نَفَقَةً فِي بُنْيَانٍ » .

قَالَ مِسْوَرٌ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : فَقُلْنَا لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ » .

قَالَ : يُعْطِي الشَّاعِرَ ، وَذَا اللِّسَانِ .

قَالَ جَابِرٌ : كَأَنَّهُ يَقُولُ : الَّذِي يَتَّقَى لِسَانَهُ .

قلت : في الصحيح <sup>(٤)</sup> طرف منه .

(١) في المسند ٣/٣٤٤ ، ٣٦٠ ، والترمذي في البر والصلة ( ١٩٧١ ) باب : في طلاقة الوجه وحسن البشر ، وابن أبي شيبة ٨/٥٥٠ برقم ( ٥٤٨٤ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٢٢٤ ) ، والحاكم ٢/٥٠ ، والدارقطني ٣/٢٨ من طرق : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله . . . والمنكدر بن محمد لين الحديث ، فهو ليس على شرط الهيثمي كما ترى .

وقال الترمذي : « لهذا حديث حسن صحيح » . وانظر سابقه ولاحقه .

(٢) في ( ظ ، د ) : « له » .

(٣) في المسند ٤/٦٦ برقم ( ٢٠٨٥ ) وهو حديث حسن ، وهناك استوفينا تخريجه .

(٤) عند البخاري في الأدب ( ٦٠٢١ ) باب : كل معروف صدقة ، وهو في « الأدب المفرد » ←

رواه بطوله أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، واختصره الإمام أحمد كما تقدم ، وفي إسناد أحمد المنكدر بن محمد بن المنكدر ، وثقه أحمد وغيره ، وضعفه النسائي ، وغيره ، وفي إسناد أبي يعلى مسور بن الصلت ، وهو ضعيف ( مص : ٢٣٧ ) .

→ ٣٠٩/١ برقم ( ٢٢٤ ) مقتصرأعلى عنونة البخاري منه .

(١) في المسند ٤/٤٦٦ برقم ( ٢٠٤٠ ) والقضاعي في مسند الشهاب ١/٩٠ برقم ( ٩٥ ) وفي إسناد مسور بن الصلت ، قال النسائي والأزدي : « متروك » .  
وأخرجه عبد بن حميد برقم ( ١٠٨٣ ) ، وابن عدي في كامله ٥/١٩٥٩ ، والدارقطني ٣/٢٨ ، والحاكم ٢/٥٠ ، والبغوي في « شرح السنة » ٦/١٤٦ برقم ( ١٦٤٦ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٩٤ ) من طريق عبد الحميد بن حسن الهلالي ، حدثنا ابن المنكدر ، عن جابر . . . وهذا إسناد حسن .  
وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه » . وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : عبد الحميد ضعفه » .

نقول : نعم ضعفه أبو زرعة ، والساجي ، وابن حبان ، والدارقطني ، وقال أحمد في « الجامع في علل الحديث » ١/٢٣٥ : « لا أعرفه » ، ولكن وثقه ابن معين ، وقال الحافظ في التقریب : « صدوق يخطيء » . وقال الذهبي في كاشفه : « وثقه ابن معين ، وضعفه أبو زرعة » . وقد تابعه عليه المسور بن الصلت عند أبي يعلى وإن كان ضعيفاً .  
وترجمه ابن عدي في الكامل ولم يذكر غير توثيق ابن معين له ، ثم روى له حديثين : حديث لا نكاح إلا بولي ، وحديث جابر هذا من طريق سويد ، حدثنا عبد الحميد بن الحسن ، بالإسناد السابق .

ثم قال : « ولا أعلم روى عن ابن المنكدر غير عبد الحميد بن الحسن ، ومسور بن الصلت ، ولعبد الحميد ، عن ابن المنكدر ، عن جابر أحاديث بعضها مشاهير ، وبعضها لا يتابع عليه » .

وذكره ابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » ص ( ١٦٠ ) برقم ( ٩١٨ ) وأورد قول ابن معين : « ليس به بأس » .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣/٢١ - ٢٢ ، ٦٣ وقال : رواه الدارقطني ، والحاكم كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، عن محمد بن المنكدر ، عنه - يعني : جابراً - وقال الحاكم صحيح الإسناد .

وقال المنذري : « ويأتي الكلام على عبد الحميد » .

وقد تحرف فيه إلى « عبد الواحد » . وكذلك قال في المكان التالي .



٤٨١٤ - وَعَنْ نَبِيْطِ بْنِ شَرِيْطٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ : « كُلُّ مَعْرُوْفٍ صَدَقَةٌ » .

[رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، وفيه من لم أعرفه .

٤٨١٥ - وَعَنْ أَبِي نَسْعُوْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوْفٍ صَدَقَةٌ »<sup>(٢)</sup> غَنِيًّا كَانَ أَوْ فَقِيْرًا .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والبزار ، وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف .

٤٨١٦ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُوْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوْفٍ صَدَقَةٌ » .

(١) في الصغير ٣٠/١ من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر في جيزتها ، حدثنا أبي : إسحاق ، عن أبيه إبراهيم ، عن أبيه نبيط . . . وأحمد بن إسحاق لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب ، وإسحاق بن إبراهيم بن نبيط ، روى عن أبيه إبراهيم بن نبيط ، وروى عنه ابنه أحمد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ولده » .  
(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٣) في الكبير ١١٠/١٠ برقم (١٠٠٤٧) ، والبزار ٤٥٣/١ برقم (٩٥٥) ، وابن عدي في الكامل ١٣٩٥/٤ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤٩/٣ من طريق صدقة بن موسى ، عن فرقد ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود . . . وصدقة بن موسى الدقيقي ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٣٤٣١) في مسند الموصلي .

وفرقد هو : ابن يعقوب السبخي ، لين الحديث كثير الخطأ .

وقال البزار : « لا نعلمه عن عبد الله إلا بهذا الإسناد » .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧ من طريق مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن فرقد السبخي - تحرفت فيه إلى : السنجي - بالإسناد السابق .

وقال أبو نعيم : « غريب ، تفرد به مسلم ، عن شعبة ، ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره » .

رواه / الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٨١٧ - وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وثابت لم يرو عنه غير ابنه عدي ، وبقيّة رجاله موثقون .

٤٨١٨ - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

(١) في الكبير ٢٣٠/١٧ برقم (٦٣٩) ، وابن عدي في الكامل ١٣٣٥/٤ وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٣٠٣/١ ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » ٥٠٢/٣ برقم (٦٥٩) من طريق حاجب بن أركين ، حدثنا أحمد الدورقي ، حدثنا طلق بن غنام ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن مسعود . . . وقال ابن عدي : « هكذا حدث به أحمد الدورقي ، ولم أسمعهُ إلا من حاجب . وكان عند الهيثم الدوري عن الدورقي كذلك ، وأظن أن أحمد الدورقي أخطأ على طلق في متنه ( كل معروف صدقة ) ، ولعله أراد أن يقول : ( المستشار مؤتمن ) فزل لسانه فقال : ( كل معروف صدقة ) . والحديث بهذا الإسناد عن طلق إنما هو رواه ابن نمير عن طلق : ( المستشار مؤتمن ) . وانظر معجم الطبراني الكبير ٢٢٩/١٧ - ٢٣٠ برقم (٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩) ، وموارد الظمان ٢٩٤/٦ - ٢٩٥ برقم (١٩٩١) .

وقد تحرف « أبو مسعود » عند أبي الشيخ ، وعند ابن عدي إلى « ابن مسعود » .  
(٢) في الكبير ٣٨٧/٢٢ برقم (٩٦٤) من طريق إبراهيم بن متويه الأصبهاني ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا عبد الجبار بن العباس ، حدثني عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده . . . وهذا إسناد حسن .  
إبراهيم هو : ابن محمد بن الحسن بن متويه من العباد والسادة ، وكان حافظاً حجة ، من معادن الصدق ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٤ - ١٤٣ .

وثابت الأنصاري ترجمه البخاري في الكبير ١٦١/٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٦٠/٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩٥/٤ .  
وقد أطل الحافظ في تحديد من هو أبوه ، فانظر تهذيب التهذيب ١٩/٢ - ٢١ ، ولكن ابن حبان قال في ترجمة ثابت : « ولأبيه صحبة » وجهل اسم الصحابي ليس بعلّة والله أعلم .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

٨٩ - بَابُ : فِيمَنْ يَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ

٤٨١٩ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أَجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ : رَجُلٌ يُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا أُجْرِي عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَمِلَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا يَدْعُو لَهُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدمت له طريق فيمن علم علماً ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . ( مص : ٢٣٨ )

٩٠ - بَابُ : فِيمَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ

٤٨٢٠ - عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِعَانَةَ اللّٰهْفَانِ<sup>(٣)</sup> » .

(١) في الكبير ٣٨٤ / ٨ برقم ( ٨٢٠٠ ) من طريق محمد بن يحيى بن منده ، حدثنا الهيثم بن خالد ، حدثنا يزيد ، حدثنا محمد بن مروان ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه طارق بن أشيم . . . وهذا إسناد فيه من لم أعرفه .

ملاحظة : بهذا الحديث انتهى الجزء الأول من النسخة ( م ) . وبعده جاء ما نصه : « يتلوه في الثاني : ( باب : فيمن يجري عليه أجره بعد موته ) ، والحمد لله ، نفع الله به مالكة ، وقارته ، ومؤلفه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً » .

وفي الزاوية اليسرى ما نصه : « بلغ السماع والمقابلة بالقراءة على مؤلفه ونسخته ، إبراهيم في بعض الثلاثين ، فصح ما قوبل ، والله الحمد » .

(٢) في المسند ٥ / ٢٦٠ - ٢٦١ وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم ( ٧٧٧ ) .

(٣) اللهفان : المكروب . يقال : لَهَفَ - يَلْهَفُ ، لهفأً ، فهو لهفان ، ولَهْفَ فهو ملهوف - : حزن وتحسر .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه زياد النمري ، وثقه ابن حبان وقال : يخطيء ، وابن عدي ، وضعفه جماعة ، وبقيته رجاله ثقات .

ورواه أبو يعلى كذلك .

٤٨٢١ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وقال : لا يُرَوَى عن سهل إلا بهذا الإسناد .

قلت : وفيه من لم أعرفه .

وقد تقدمت أحاديث هذا الباب في العلم<sup>(٤)</sup> .

### ٩١ - بَابُ صَدَقَةِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

٤٨٢٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَصَدَّقُ الْمَرْأَةَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الأوسط ، وفيه رشدين بن كريب ، وضعفه أحمد

(١) في كشف الأستار ٣٩٩/٢ برقم (١٩٥١) وإسناده ضعيف .

وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٢٧٥/٧ برقم (٤٢٩٦) . وهناك ذكرنا ما يشهد له وزياد هو : ابن عبد الله النميري وهو ضعيف ، وانظر « تهذيب التذيب » ٣/٣٧٨ .

(٢) سقطت من (ظ ، د) .

(٣) في الأوسط ١٩٦/٣ برقم (٢٤٠٥) ، وفي الكبير ١٨٦/٦ - ١٨٧ برقم (٥٩٤٥) . وقد تقدم برقم (٧٧٣) ، وهناك قلت : لم أجده في الكبير ، وها قد وجدناه والله الحمد .

(٤) بالأرقام (٧٧١ عن ابن مسعود ، ٧٧٢ ، عن بريدة ، ٧٧٣ وهو حديثنا هذا) .

(٥) في الأوسط (١ ل ٢٣١) وفي المطبوع برقم (٣٨٩٦) - وهو في مجمع البحرين ٣/٨١ - ٨٢ برقم (١٤٦٢) - من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا العباس بن إسماعيل الطيالسي

الرازي ، عن عبد الرحمن بن مغراء ، حدثنا رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد فيه رشدين بن كريب وهو ضعيف ، وشيخ الطبراني تقدم برقم

(٣٢) .

وجماعة ، وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه<sup>(١)</sup> على ضعفه .

٤٨٢٣ - وَعَنْ أُمِّ سَعْدٍ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ،

الْمَرْأَةُ تُعْطِي الشَّيْءَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا صَدَقَةً ، فَهَوَ لَهَا أَوْ لِزَوْجِهَا ؟

قَالَتْ : هُوَ بَيْنَهُمَا ، حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قلت : لعائشة في الصحيح<sup>(٢)</sup> / « إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ

مُفْسِدَةٍ ، فَلَهُ أَجْرُهُ ، وَلَهَا مِثْلُ ذَلِكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط [وفيه من لم أعرفه . ( مص : ٢٣٩ )

٩٢ - بَابُ : فِيمَنْ قَادَ أَعْمَى

٤٨٢٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا ، كَانَ لَهُ كَعْتَقِ رَقَبَةٍ » .

→ وقال الطبراني : « لم يروه عن رشدين ، عن أبيه إلا أبو زهير : عبد الرحمن بن مغراء » .

(١) انظر الكامل لابن عدي ١٠٠٧/٣ - ١٠٠٩ . ولفظه : « وهو على ضعفه يكتب حديثه » .

(٢) عند البخاري في الزكاة ( ١٤٢٥ ) باب : من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه -

وأطرافه ( ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ) ، ومسلم في الزكاة ( ١٠٢٤ ) .

وقد استوفينا تخريجه في صحيح ابن حبان برقم ( ٣٣٥٩ ) .

وانظر موارد الظمان ١١٩/٣ برقم ( ٨٢٣ ) ، والحميدي برقم ( ٢٧٨ ) بتحقيقنا ، ومسند

الموصلية ٣٢٠/٧ - ٣٢٢ برقم ( ٤٣٥٩ ) وقد علقنا عليه تعليقا مفيدا إن شاء الله .

(٣) في الأوسط ( ١ ل ٢٠٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٥٦٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٨٢/٣

برقم ( ١٤٦٣ ) - من طريق خالد بن النضر أبي يزيد القرشي ، حدثنا نصر بن علي ، حدثني

أبو الجويرية : عبد الله بن نهار ، حدثني أم سعد قالت : دخلت على عائشة . . .

وعبد الله بن نهار ترجمه البخاري في الكبير ٢٦/٦ وذكر له هذا الحديث ، ولم يورد فيه

جرحا ولا تعديلا ، وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٩٨/٥ سأل أباه عنه

فقال : « شيخ » وذكره ابن حبان في الثقات ١١٦/٧ وأم سعد - عندهم جميعا : أم سعيد - لم

أبينها ، فالله أعلم ، وباقي رجاله ثقات .

وانظر التمهيد لابن عبد البر ٢٢٨/١ - ٢٣١ ، والتعليق السابق .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط<sup>(٢)</sup>، وفيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك .  
 ٤٨٢٥ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ  
 قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وأبو يعلى ، وفيه علي بن عروة ، وهو كذاب .  
 ٤٨٢٦ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ  
 قَادَ أَعْمَى حَتَّى يُبْلَغَهُ مَأْمَنُهُ ، غُفِرَتْ لَهُ أَرْبَعُونَ كَبِيرَةً ، وَأَرْبَعُ كَبَائِرٍ تُوجِبُ النَّارَ » .  
 رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، وفيه عمر بن يحيى الأبلبي ، ولم أجد من

(١) في الأوسط ( ١ ل ٢٠٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٥٩٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٨٢/٣ -  
 ٨٣ برقم ( ١٤٦٤ ) - من طريق رجاء بن أحمد بن زيد البغوي ، حدثنا أحمد بن منيع - ومن  
 طريقه أورده الحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٨٩ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان »  
 برقم ( ٧٦٢٩ ) - حدثنا يوسف بن عطية الصفار ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أنس بن  
 مالك . . . ويوسف بن عطية الصفار متروك .

ورجاء بن أحمد بن زيد البغوي ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/٤١٢ - ٤١٣ ولم يورد  
 فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وانظر « الموضوعات » لابن الجوزي ٢/١٧٥ - ١٧٦ ، واللآلئ المصنوعة ٢/٨٨ ، ٨٩ .  
 وأحاديث الباب .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٣) في الكبير ١٢/٣٥٣ برقم ( ١٣٣٢٢ ) ، وأبو يعلى في المسند ٩/٤٦٦ برقم ( ٥٦١٣ )  
 وفي إسناده متهم . وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي . وانظر أيضاً الموضوعات  
 ١٧٣/٢ - ١٧٤ ، واللآلئ المصنوعة ٢/٨٩ وأحاديث الباب .

(٤) في الكبير ١٢/٢٢٠ برقم ( ١٢٩٤٢ ) - ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلئ  
 المصنوعة » ٢/٩٠ - من طريق سهل بن موسى ، حدثنا عمر بن يحيى الأبلبي ، حدثنا  
 عيسى بن شعيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن  
 عباس . . . وعلي بن زيد هو : ابن جدعان ، وهو ضعيف .

وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم ( ١٤٣٢ ) .

وعمر بن يحيى ذكره ابن عدي في الكامل ٢/٥٩٧ في إسناده حديث رواه في ترجمة جارية بن  
 هرم ، واتهمه بسرقة الحديث .

ترجمه ، [ولكن فيه علي بن زيد وفيه كلام] (١) .

### ٩٣ - بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْمَيِّتِ

٤٨٢٧ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ غُلَامًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ مُوسَى فِي حَدِيثِهِ : سَأَلْتُ (٢) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّي مَاتَتْ وَتَرَكَتْ حُلِيًّا ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِهَ عَنهَا ؟

قَالَ : « أُمَّكَ أَمَرْتِكَ بِذَلِكَ ؟ » . قَالَ : لَا .

قَالَ : « فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ حُلِيَّ أُمَّكَ » .

رواه أحمد (٣) ، والطبراني في الكبير . إلا أنه قال :

٤٨٢٨ - إِنَّ أُمَّي تُوَفِّيَتْ وَلَمْ تُوصِرْ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟

قَالَ : « أَحْسِبُ عَلَيْكَ مَالَك » (٤) .

→ وانظر « الموضوعات » لابن الجوزي ١٧٣/٢ - ١٧٨ باب : ثواب من قاد أعمى . واللائي المصنوعة ٨٨/٢ - ٩٠ .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) في (ظ) : « سئل » .

(٣) في المسند ١٥٧/٤ من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر : أن غلاماً . . . بهذا المتن ، وإسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد ١٥٠/٤ ، والطبراني في الكبير ٢٨٠/١٧ - ٢٨١ برقم (٧٧٢) من طريق عبد الله بن لهيعة ، بالإسناد السابق ، وبنحوه .

(٤) وأخرج الطبراني هذه الرواية في الكبير ٢٨١/١٧ برقم (٧٧٣) من طريق وهب بن جرير ، حدثني أبي ، سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير : مرثد بن عبد الله اليزني ، عن عقبة بن عامر قال : . . . وهذا إسناد قوي ، يحيى بن أيوب هو الغافقي ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٢٣١١) في موارد الظمان .

الحديث منكر ، لمخالفته حديث ابن عباس عنه ٣٧٠/١ ، والبخاري في الوصايا (٢٧٧٠) باب : إذا وقف أرضاً - وأصله (٢٧٥٦) - وأبو داود في الوصايا (٢٨٨٢) ، والترمذي في

الزكاة (٦٦٩) ، وأبو يعلى ٣٩٣/٤ برقم (٢٥١٥) وهناك استوفينا تخريجه وجمعنا طرقه ←

ورجال الطبراني رجال الصحيح ، وفي إسناد أحمد ابن لهيعة .

٤٨٢٩ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّي تُوَفِّيْتُ وَلَمْ تُوصِ ، أَفَيَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ :  
« نَعَمْ ، وَعَلَيْكَ بِالْمَاءِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

→ عن ابن عباس أن رجلاً قال : يا رسول الله ، توفيت أُمي ولم توص ، أفينفعها أن أتصدق عنها ؟ قَالَ : « نعم » .

ويخالفه أيضاً حديث عائشة عند البخاري في الجنائز ( ١٣٨٨ ) باب : موت الفجأة : البغته ، وعند مسلم في الزكاة ( ١٠٠٤ ) باب : وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه .  
وقال الترمذي : « هذا حديث حسن ، وبه يقول أهل العلم ، يقولون : ليس شيء يصل إلى الميت إلا الصدقة والدعاء » .

وقال الحافظ ابن كثير في تفسير الآية ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم : ٣٩] : « ومن هذه الآية الكريمة استنبط الشافعي - رحمه الله - ومن اتبعه : أن القراءة لا يصل إهداء ثوابها إلى الموتى لأنه ليس من عملهم ولا كسبهم ، ولهذا لم يندب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته ، ولا حثهم عليه ، ولا أرشدهم إليه بنص ولا إيماء ، ولم ينقل ذلك عن أحد من الصحابة - رضي الله عنهم - ، ولو كان خيراً لسبقونا إليه ، وباب القربات يقتصر على النصوص ، ولا يتصرف فيه بأنواع الأقيسة والآراء .

فأما الدعاء والصدقة فذاتك مجمع على وصولهما ، ومنصوص من الشارع عليهما » .

وانظر نيل الأوطار للشوكاني ٤/١٤٠ - ١٤٤ ، وكتاب الروح لابن القيم ، وتفسير المنار ٨/٢٥٤ - ٢٧٠ .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٠٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٠٦١ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٧٩ برقم ( ١٤٥٧ ) - من طريق موسى بن هارون ،

وأخرجه الضياء في المختارة برقم ( ١٨٦٤ ) من طريق إسحاق بن أحمد بن نافع ، جميعاً : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني ، جميعاً : حدثنا مروان بن معاوية ، عن حميد الطويل ، عن أنس . . .

وقال موسى : وهم فيه مروان بمكة ، إنما هو : عن حميد ، عن الحسن - يعني : مرسلأ .

وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٢/٧٣ : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورواته مُخْتَجٌّ بهم في الصحيح » .



٤٨٣٠ - وَعَنْ سَعْدِ (مص : ٢٤٠) بْنِ عَبَادَةَ ، قَالَ : جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : تُؤْفِقُ أُمَّيَ وَلَمْ تُؤْصِ ، وَلَمْ تَتَّصِقْ ، فَهَلْ يُقْبَلُ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا ذَلِكَ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَوْ بِكَرَاعٍ <sup>(١)</sup> شَاةٍ مُحْتَرِقٍ » .

قلت : لسعد عند أبي داود <sup>(٢)</sup> حديث غير هذا .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن كريب ، وهو ضعيف .

٤٨٣١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « [مَا عَلَى أَحَدِكُمْ] <sup>(٤)</sup> إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ تَطَوُّعاً أَنْ يَجْعَلَهَا عَنْ أَبِيهِ ، فَيَكُونَ لَهُمَا أَجْرُهَا / وَلَا يَنْتَقِصُ <sup>(٥)</sup> مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً ؟ » .

رواه الطبراني <sup>(٦)</sup> في الأوسط ، وفيه خارجة بن مصعب الضبي ، وهو ضعيف .

(١) الكراع من البقر والغنم : مُسْتَدَقُّ الساق العاري من اللحم ، ويذكر ويؤث .

(٢) في الزكاة ( ١٦٧٩ ، ١٦٨٠ ) باب : فضل سقي الماء ، وقد استوفينا تخريجه في موارد الظمان ١٥٦/٣ برقم ( ٨٥٨ ) . وإسناده منقطع ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٤٧٩٠ ) .

(٣) في الكبير ٢١/٦ برقم ( ٥٣٨٠ ) ، وفي الأوسط ( ٢ ل ١٧٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٤٩٠ ) - وهو في مجمع البحرين ٧٩/٣ برقم ( ١٤٥٨ ) - من طريق محمد بن شعيب الأصهباني ، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي ، حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، عن محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس . . . ومحمد بن كريب ضعيف ، وشيخ الطبراني ضعيف أيضاً ، وقد تقدم برقم ( ١٦٣ ) .

وعبد الرحمن بن سلمة الرازي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٤١/٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه جمع ، فهو على شرط ابن حبان . وانظر معجم الطبراني ٢٠/٦ - ٢٢ برقم ( ٥٣٧٩ ، ٥٣٨١ ، ٥٣٨٢ ، ٥٣٨٣ ، ٥٣٨٥ ) . ( ٥٣٨٦ ) .

(٤) ما بين حاصرتين زيادة من مصادر التخريج . وفي ( د ) ترك مكانها بياضاً .

(٥) يقال : انتقص الشيء : نقص . وانتقص الشيء : نقصه ، فهو لازم ومتعد أيضاً .

(٦) في الأوسط ( ٢ ل ١٣٦ ) و ( ٢ ل ١٨٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٨٠/٣ برقم ←

٤٨٣٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَمُوتُ مِنْهُمْ مَيِّتٌ فَيَتَصَدَّقُونَ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا أَهْدَاهَا لَهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى طَبَقٍ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ يَقِفُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ : يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ الْعَمِيقِ ، هَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَاهَا إِلَيْكَ أَهْلُكَ فَأَقْبَلْهَا ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فَيَفْرَحُ بِهَا وَيَسْتَبَشِرُ ، وَيَحْزَنُ جِيرَانُهُ الَّذِينَ لَا يُهْدَى إِلَيْهِمْ شَيْءٌ » .

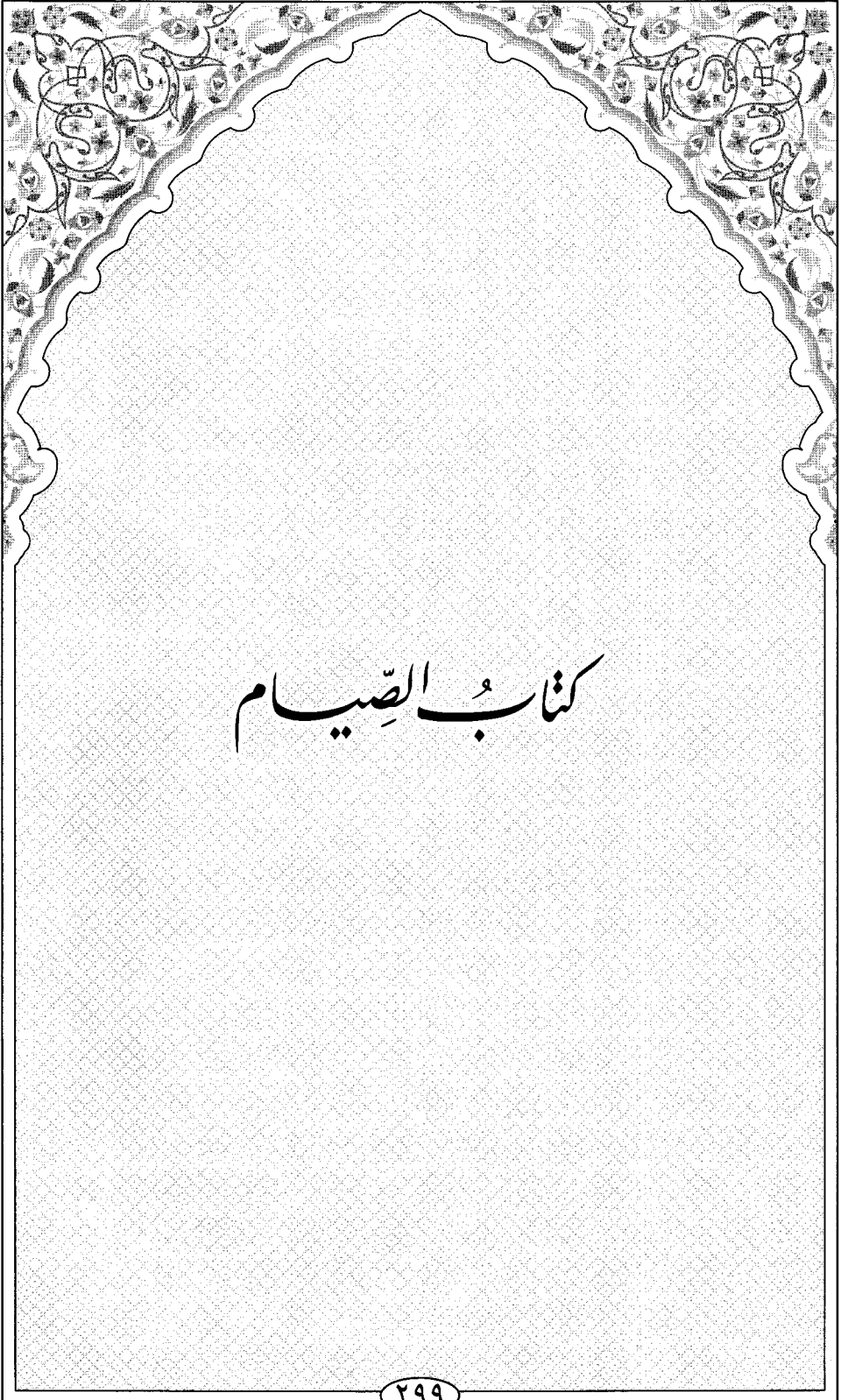
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه أبو محمد الشامي ، قال عنه الأزدي : كذاب . ( مص ١٤٢ ) .



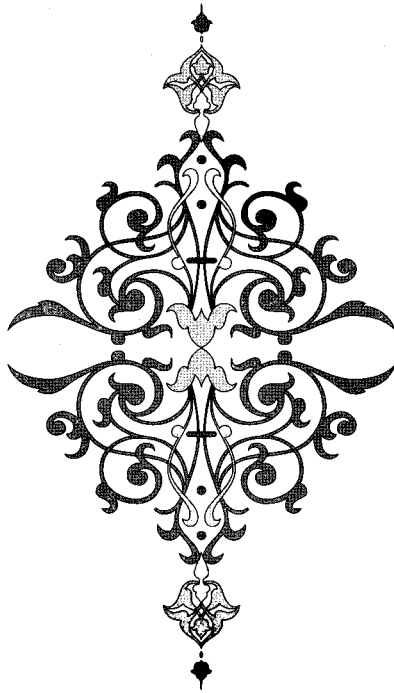
→ ( ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ) - من طريقين حدثنا خارجه بن مصعب ، عن عثمان بن سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو . . . وخارجه بن مصعب السرخسي متروك ، ويقال : كذبه ابن معين . وعثمان بن سعد الكاتب ضعيف . وباقي رجاله ثقات . وقال الطبراني : « لم يروه عن عثمان إلا خارجه » . وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٠٧/٥٣ من طريق هشام بن عمار ، حدثنا عبد الحميد بن حبيب ، حدثنا الأوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، بالإسناد السابق . وهذا إسناد حسن . ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٦/٣٩٩ ، ٤٢٨ برقم ( ١٦٢٤٥ ، ١٦٣٩٤ ) إلى ابن عساكر ، وابن النجار .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٠٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٥٠٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٨١ برقم ( ١٤٦١ ) من طريق محمد بن داود بن أسلم الصدفي ، حدثنا عبيد الله بن عبد الله المنكدري ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال : سمعت أبا محمد الشامي ، يحدث أنه سمع أبا هريرة يذكر أنه سمع أنس بن مالك . . . وشيخ الطبراني محمد بن داود بن أسلم الصدفي روى عن عبيد الله بن عبد الله المنكدري ، ومحمد بن رمح التجيبي ، وأحمد بن عمرو القرشي . وروى عنه الطبراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأبو محمد الشامي كذبه الأزدي .

وفي نسخة ( ح ) قال محقق مجمع البحرين : « الحسن بن داود بن محمد المنكدري » بدل « عبيد الله بن عبد الله » .



کتاب الصيام



## ٧ - كِتَابُ الصِّيَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - بَابٌ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾

٤٨٣٣ - عَنْ دَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« كَانَ عَلَى النَّصَارَى صَوْمٌ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ ، فَمَرِضَ ، فَقَالَ :

لَيْتَن شَفَاهُ اللَّهُ ، لِيَزِيدَنَّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ بَعْدَهُ ، فَأَكَلَ اللَّحْمَ

فَوَجِعَ ، فَقَالَ : لَيْتَن شَفَاهُ اللَّهُ ، لِيَزِيدَنَّ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ بَعْدَهُ ،

فَقَالَ : مَا نَدْعُ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ نُتِمَّهَا وَنَجْعَلَ صَوْمَهَا<sup>(١)</sup> فِي الرَّبِيعِ ، فَصَارَتْ

خَمْسِينَ يَوْمًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط مرفوعاً كما تراه ، .....

(١) في (ظ) : « صيامنا » .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢١٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٨١٩٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٩٨/٣

- ٩٩ برقم ( ١٤٩١ ) - وفي الكبير ٢٢٦/٤ - ٢٢٧ برقم ( ٤٢٠٣ ) ، والبخاري في الكبير

٢٥٤/٣ - ٢٥٥ ، وأبو جعفر النحاس في « الناسخ والمنسوخ » ص ( ٢١ ) ، وأبو نعيم في

معرفة الصحابة برقم ( ٢٥٩٦ ) وابن عساکر في « تاريخ دمشق » ٢٨٧/١٧ من طريق معاذ بن

هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل بن حنظلة ، عن رسول الله . . .

وهذا إسناد ضعيف ، الحسن قد عنعن وهو مدلس .

ودغفل بن حنظلة قال البخاري : « ولا يتابع عليه ولا يعرف سماع الحسن من دغفل ،

ولا يعرف لدغفل إدراك النبي صلى الله عليه وسلم » . والمتن مضطرب أيضاً .

وقال أحمد : « لا أرى له صحبة » . وسأله الأثرم : أله صحبة ؟ فقال : « لا ، ومن أين له

صحبة ، لهذا كان صاحب نسب » .

ورواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير موقوفاً على دغفل ، ورجال<sup>(٢)</sup> إسنادهما رجال الصحيح .

٤٨٣٤ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَوْمَ رَمَضَانَ ، وَلَمْ يَفْرِضْ عَلَيْكُمْ قِيَامَهُ ، وَإِنَّمَا<sup>(٣)</sup> قِيَامُهُ شَيْءٌ أَحَدْتُمُوهُ ، فَدُومُوا عَلَيْهِ ، فَإِنَّ نَاساً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ابْتَدَعُوا بَدْعَةً فَعَابَهُمُ اللَّهُ بِتَرْكِهَا ، فَقَالَ : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ... ﴾ [الحديد : ٢٧] إِلَى آخِرِ<sup>(٤)</sup> آيَةِ .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الأوسط ، وفيه زكريا بن أبي مريم ، ضعفه النسائي وغيره .

→ ملحوظة : عند الطبراني في الكبير ، وناسخ القرآن ومنسوخه لابن الجوزي ، وفي « تاريخ دمشق » موقوف على دغفل من قوله .

وفي الأوسط ، والتاريخ الكبير للبخاري ، و« معرفة الصحابة » والناسخ والمنسوخ للنحاس ، مرفوع .

وانظر أسد الغابة ٢/ ١٦٠ ، والإصابة ٣/ ١٩٤ - ١٩٥ ، وناسخ القرآن ومنسوخه لابن الجوزي بتحقيقنا ص ( ٢٠٠ - ٢٠١ ) .

(١) سقطت من ( د ) .

(٢) سقطت من ( ظ ، د ) .

(٣) في ( ظ ) : « وإن » .

(٤) ليس في ( ظ ) قوله : « إلى آخر » .

(٥) في الأوسط ( ٢ ل ١٦٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٤٥٠ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ٩٧ -

٩٨ برقم ( ١٩٤٠ ) - من طريق محمد بن أبان ، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا هشيم ، عن زكريا بن أبي مريم قال : سمعت أبا أمامة . . .

وإسماعيل بن عمرو ضعيف ، وهشيم قد عنعن وهو مدلس ، وزكريا بن أبي مريم قال النسائي : « ليس بالقوي » ، ولم يرضه شعبة ، وقال الدارقطني : « يعتبر به » .

وقال ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٦٣ : « روى عنه هشيم إن لم يكن دلس عنه » .

وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧٠ : « وهشيم يروي عن ابن أبي مريم القليل ، وليس فيما روى عنه هشيم حديث له رونق وضوء » .

وذكره العقيلي في الضعفاء ٢/ ٨٨ ولم يورد فيه سوى قصة شعبة التي أوردها ابن أبي حاتم في ←

٢ - بَابُ : فِيمَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ

٤٨٣٥ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَلَمْ يَصُمْهُ ، فَقَدْ شَقِيَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ - أَوْ أَحَدَهُمَا -  
 فَلَمْ يَبْرَهُ<sup>(١)</sup> ، فَقَدْ شَقِيَ ، وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ / يُصَلِّ عَلَيَّ ، فَقَدْ شَقِيَ » .

١٣٩/٣

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه الفضل بن مبشر ، وفيه كلام ، وقد وثقه

→ الجرح والتعديل ٣/٥٩٢ - ٥٩٣ .

نقول : إن عبارة « ليس بالقوي » قد قيلت في جماعات ، وقد احتج بهم ، والنسائي رحمه الله  
 قد قال في جماعة ، « ليس بالقوي » وخرج لهم .  
 وقد قال : « قولنا : ليس بالقوي ، ليس بجرح مفسد » .  
 فيكون ابن أبي مريم حسن الحديث والله أعلم .

(١) نقول : بَرَّ وَالِدَيْهِ - يَبْرُهُمَا - : توسع في الإحسان إليهما ووصلهما ، فهو بارٌّ بهما .

(٢) في الأوسط ( ١ ل ٢٢٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٨٧١ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٩٧  
 برقم ( ١٤٨٩ ) - من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا العباس بن إسماعيل الطيالسي  
 الرازي ، عن عبد الرحمن بن مغراء ، حدثنا الفضل بن مبشر ، عن جابر . . .  
 وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ٣٢ ) ، والفضل بن مبشر فيه لين .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الفضل إلا أبو زهير عبد الرحمن » .

وأخرجه أبو نعيم في « شعب الإيمان » برقم ( ٣٦٦٢ ) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في  
 « فضائل شهر رمضان » برقم ( ٦ ) - من طريق عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي .

وأخرجه ابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » برقم ( ٩ ) من طريق محمد بن مرزوق .

جميعاً : حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ، حدثنا أبو يحيى صاحب الطعام ، عن  
 محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . وهكذا إسناد فيه زربي بن عبد الله الأزدي صاحب الطعام ،  
 قال البخاري : « فيه نظر » . وقال الترمذي : له أحاديث منكبر عن أنس . وقال ابن حبان :  
 « منكر الحديث على قلته ، ويروي عن أنس ما لا أصل له » وانظر « تهذيب التهذيب »  
 ٣/٣٢٥ .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٦٤٤ ) من طريق عبد الرحمن بن  
 عبد الملك ( بن شيبه ) ، أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عصام بن زيد - وأثنى عليه ابن  
 شيبه خيراً - عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . وهكذا إسناد قابل للتحسين . والله أعلم . ←

ابن حبان وغيره . ( مص : ٢٤٢ ) .

٣ - بَابٌ : فِي شُهُورِ الْبَرَكَةِ وَفَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٤٨٣٦ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه زائدة بن أبي الرقاد ، وفيه كلام ، وقد وثق .

٤٨٣٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ » .  
رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي .

→ ويشهد له حديث مالك بن الحويرث عند ابن حبان برقم ( ٤٠٩ ) بتحقيقنا .

(١) في البحر الزخار برقم ( ٦٤٩٦ ) - وهو في كشف الأستار ١/٤٥٧ برقم ( ٩٦١ ) - والطبراني في الأوسط ( ١ ل ٢٣٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٩٣٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٩٥ - ٩٦ برقم ( ١٤٨٦ ) - وفي الدعاء برقم ( ٩١١ ) ، وأحمد ١/١٥٩ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٦٥٩ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٠/٥٧ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/٢٦٩ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٣٨١٥ ) ، من طريق زائدة ابن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك . . . وزائدة منكر الحديث ، وزياد هو ابن عبد الله النميري ، وهو ضعيف .

وقال الطبراني : « لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به زائدة » .  
(٢) في كشف الأستار ١/٤٥٧ برقم ( ٩٦٠ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/٣١٤ ، ٣٥٥ برقم ( ٣٧٥٥ ، ٣٧٣٦ ) من طريق خالد بن يزيد المكي ، عن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري . . . وقال البيهقي : « في إسناده ضعف » .

نقول : يزيد بن عبد الملك ضعيف ، وخالد بن يزيد المكي كذبه أبو حاتم ويحيى ، وقال ابن حبان : « يروي الموضوعات عن الأثبات » .  
وانظر المقاصد الحسنة ص ( ٢٤٤ ) ، وكنز العمال ٨/٤٦٣ برقم ( ٢٣٦٧٠ ) .



٤٨٣٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ الْمَلَائِكَةِ ؟ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَفْضَلُ النَّبِيِّينَ آدَمُ ، وَأَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَأَفْضَلُ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَأَفْضَلُ النِّسَاءِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه نافع أبو هرير ، وهو ضعيف .

٤٨٣٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَسَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

٤٨٤٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُعْطِيَتْ أُمَّتِي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ لَمْ تُعْطَهَا أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ :

خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْحَيَاتَانِ حَتَّى يُفْطِرُوا ، وَيَزِيْنُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يُوْشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمْ أَلْمُونَةَ وَيَصِيرُوا إِلَيْكَ ، وَيُصَفِّدُ<sup>(٣)</sup> فِيهِ مَرَدَّةَ الشَّيَاطِينِ فَلَا يَخْلُصُونَ<sup>(٤)</sup> فِيهِ إِلَّا مَا كَانُوا<sup>(٥)</sup> يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَيْرِهِ ، وَيُعْفِرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؟

(١) في الكبير ، وقد تقدم برقم (٣٠٣٢) فعد إليه .

(٢) في الكبير ٢٣٢/٩ برقم (٩٠٠٠) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا المسعودي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، قال : قال عبد الله : . . . المسعودي ضعيف ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

(٣) صَفَّدَ الْأَسِيرَ : شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ . بَابُهُ : ضَرَبَ . وَمِثْلُهُ : صَفَّدَ ، وَتَفِيدُ الْمَبَالِغَةَ .

(٤) فِي (ظ ، د) ، وَعِنْدَ أَحْمَدَ ، وَالْبِزَارِ « فَلَا يَخْلُصُونَ » .

(٥) فِي (د) : « كَانُ » .

قَالَ : « لَا ، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوفَىٰ أَجْرُهُ إِذَا قَضَىٰ <sup>(١)</sup> عَمَلَهُ » .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> والبخاري ، وفيه هشام بن زياد أبو المقدم ، وهو ضعيف .

( مص : ٢٤٣ ) .

٤٨٤١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا

أَتَىٰ عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَلَا أَتَىٰ عَلَى الْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَذَلِكَ لِمَا يُعَدُّ الْمُؤْمِنُونَ فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ لِلْعِبَادَةِ ، وَمَا يُعَدُّ الْمُنَافِقُونَ فِيهِ مِنْ غَفَلَاتِ النَّاسِ وَعَوْرَاتِهِمْ ، هُوَ غَنَمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ <sup>(٣)</sup> يَغْتَنِمُهَا <sup>(٤)</sup> الْفَاجِرُ » .

٤٨٤٢ - وَفِي رِوَايَةٍ : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يُدْخِلَهُ ، وَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَسَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُدْخِلَهُ » .

(١) في ( د ) : « انقضى » .

(٢) في المسند ٢/٢٩٢ ، والبخاري ٤٥٨/١ برقم ( ٩٦٣ ) والحارث في « بغية الباحث » ١/٤١٠ - ٤١١ برقم ( ٣١٩ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٣٦٠٢ ) ، من طريق يزيد بن هارون ، أنبأنا هشام بن أبي هشام ، عن محمد بن محمد بن الأسود ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . .

وهشام بن زياد أبو المقدم متروك ، وباقي رجاله ثقات .

محمد بن محمد بن الأسود ترجمه البخاري في الكبير ١/٢٢٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/٨٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٤٠٤ .

(٣) في ( ظ ) : « للمؤمن » .

(٤) في ( ظ ) : « يغتبنه » ، وفي ( د ) مثلها ولكن بغير نقط . وعند أحمد ٥/٣٣٠ « هو غنم ، والمؤمن يغتنبه الفاجر » . وفي الرواية ٢/٥٢٤ : « فهو غنم للمؤمن يغتنبه الفاجر » ، وعند ابن أبي شيبة « غنم للمؤمن ونقمة للفاجر - أو قال : يغتنب به الفاجر » وعند البيهقي في السنن ، وفي صحيح ابن خزيمة ، وعند المنذري « غنم للمؤمنين ، يغتنبه الفاجر » .

وجاء في الأوسط - مجمع البحرين ٣/٩٢ : « فهو غنيمة للمؤمنين ، نقمة على الكافرين » .

وفي شعب الإيمان : « فهو غنم للمؤمن ، ومعصية على الفاجر » .

وفي كنز العمال ٨/٤٦٢ برقم ( ٢٣٦٦٥ ) : « فتنة للمؤمن ، ونقمة على الفاجر » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط / عن تميم مولى بني زمانة<sup>(٢)</sup> ، ولم ١٤٠/٣  
أجد من ترجمه .

(١) في المسند ٢/٣٣٠ ، ٣٧٤ ، ٥٢٤ ، وابن أبي شيبة ٢/٣ باب : ما ذكر في فضل  
رمضان ، وثوابه ، والعقيلي ٢/٢٦٠ ، والطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٢٧٥ ) وفي المطبوع  
برقم ( ٩٠٠٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٩٢ برقم ( ١٤٨٠ ) - والعقيلي في الضعفاء  
٣/٢٦٠ ، وابن خزيمة ٣/١٨٨ - ١٨٤ برقم ( ١٨٨٤ ) ، والبيهقي في الصيام ٤/٣٠٤ باب :  
فضل شهر رمضان ، وفي « شعب الإيمان » ٣/٣٠٤ - ٣٠٥ برقم ( ٣٦٠٧ ) من طريق كثير بن  
زيد ، عن عمرو بن تميم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . .

وكثير قد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٥٥٦٢ ) في مسند الموصلي وبيننا أنه حسن الحديث .  
وعمر بن تميم ترجمه البخاري في الكبير ٦/٣١٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »  
٦/٢٢٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٢١٧ ، وانظر إكمال  
الحسيني ( ٦٧/أ ) ، وذيل الكاشف ص ( ٢٠٧ ) وتعجيل المنفعة ص ( ٣٠٥ ) وفيها بحث  
طيب يضاف إليه ما قاله ابن حبان في الثقات ٥/١٧٢ ، و ٧/٢١٧ .

وتميم والد عمرو ترجمه الحسيني في الإكمال ( ١٣/أ ) فقال « تميم المازني ، عن  
أبي هريرة ، وعنه ابنه عمرو ، مجهول » . وانظر « ذيل الكاشف » ص ( ٥٦ ) .  
وقد سقط من تعجيل المنفعة ص ( ٦٠ ) جزء من ترجمة تميم بن يزيد ، وترجمة تميم  
المازني ، ولهذا الجزء هو : « وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عن أنس بن مالك .  
تميم المازني ، عن أبي هريرة ، وعنه ابنه عمرو ، مجهول » .

وهنا قال ابن حجر معقباً : « قلت : أخرج له ابن خزيمة في صحيحه حديثاً في فضل  
رمضان ، وقال : عمرو هكذا يقال له : مولى زمانة ، وهو مدني . وصرح ابن المبارك ، عن  
كثير بن زيد ، عن عمرو ، عن أبيه ، بسماعه من أبي هريرة ، وهو في المسند » . ولهذا ميل  
واضح من الحافظ إلى تحسين حديثه وقبول روايته والله أعلم .

وأخرج أحمد الرواية الثانية في المسند ٢/٣٧٤ من طريق إبراهيم ، حدثنا ابن المبارك ، عن  
كثير بن زيد : حدثني عمرو بن تميم ، عن أبيه أنه سمع أبا هريرة . . .  
وانظر كنز العمال ٨/٤٦٢ برقم ( ٢٣٦٥٥ ) ، والدر المنثور ١/١٨٤ . والترغيب والترهيب  
٩٦/٢ - ٩٧ .

(٢) قال البخاري في الكبير ٦/٣١٨ : « عمرو بن تميم ، مولى بني زمانة ، سمع أباه ، سمع  
أبا هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
قال أبو عامر : سمع كثير بن زيد ، سمع عمراً . وانظر التعليق السابق والمصادر المشار إليها فيه .

٤٨٤٣ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ - وَقَدْ أَهَلَ رَمَضَانَ : « لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ ، لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي أَنْ تَكُونَ السَّنَةُ كُلُّهَا رَمَضَانَ » .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ : حَدَّثْنَا بِهِ ، قَالَ : « إِنَّ الْجَنَّةَ تَزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَّقَتْ<sup>(٢)</sup> وَرَقَ الْجَنَّةِ ، فَنَظَرَ الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى ذَلِكَ فَقُلْنَ : يَا رَبِّ<sup>(٣)</sup> أَجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ ، وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ<sup>(٤)</sup> يَصُومُ رَمَضَانَ إِلَّا زُوِّجَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ ، فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ [الرحمن : ٧٢] عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً ، لَيْسَ فِيهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنٍ الْأُخْرَى ، وَيُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ ، لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الْآخِرِ .

لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ ياقوتة حمراء موشحة بالدرِّ ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فَرَّاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ، وَفَوْقَ السَّبْعِينَ فَرَّاشًا سَبْعُونَ<sup>(٥)</sup> أَرِيكَةً .

لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ<sup>(٦)</sup> لِحَاجَاتِهَا ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ مَعَ

(١) ابن مسعود الغفاري ، وقيل : أبو مسعود ، وبهذا أخرجه الطبراني وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » ٢٨٧/٦ : « اختلف في هذا الصحابي ، وأكثر ما يجيء عنه بابن مسعود... » . وانظر أسد الغابة ٣/٣٦٠ ، و ٢٨٧/٦ وهنا أورد جزءاً من حديثه هذا ، و ٣٣/٤ ، و ٣٤٦/٦ ، وانظر الحديث التالي .

(٢) صَفَّقَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ : ضربته وحركته ، وَصَفَّقَتْ مبالغة صَفَّقَتْ .

(٣) في ( د ) : « ياربنا » .

(٤) ساقطة من ( ظ ) .

(٥) ساقطة من ( ظ ) أيضاً .

(٦) الوصيف : الخادم ، غلاماً كان أو جارية . والجمع : وصفاء ، وربما قيل للجارية : وصيفة .

كُلُّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ<sup>(١)</sup> مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ طَعَامٌ يَجِدُ لِأَخْرِ لُقْمَةٍ مِنْهُ لَذَّةٌ لَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ ، وَيُعْطَى زَوْجَهَا ( مص : ٢٤٤ ) [مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَأْقُوتَةَ حَمْرَاءَ ، عَلَيْهِ سِوَارَانِ<sup>(٢)</sup> مِنْ ذَهَبٍ مُوَشَّحٍ بِيَأْقُوتِ أَحْمَرَ . هَذَا لِكُلِّ يَوْمٍ صَامٍ]<sup>(٣)</sup> مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ « .

رواه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> ، وفيه جرير بن أيوب ، وهو ضعيف .

٤٨٤٤ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ<sup>(٥)</sup> - وَقَدْ أَهَلَ شَهْرُ<sup>(٦)</sup> رَمَضَانَ - : « لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، لَتَمَنَّى الْعِبَادُ<sup>(٧)</sup> أَنْ يَكُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَنَةً » .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَرَبِّينُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ

(١) الصحيفة : إناء من آنية الطعام ، والجمع صحاف .

وفي ( د ) : « صحيفة » وهو تحريف .

(٢) في ( ظ ) : « سوارين » .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٤) في المسند ٩/ ١٨٠ - ١٨١ برقم ( ٥٢٧٣ ) ، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٨ -

١٨٩ من طريق عبد الله بن رجاء ، حدثنا جرير بن أيوب ، عن الشعبي ، عن نافع بن بردة ، عن ابن مسعود - وعند ابن الجوزي : عبد الله بن مسعود - .

وقال ابن الجوزي : « هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به جرير بن أيوب . . . » .

وقد استوفينا تخريجه ، وأطلقنا الحديث عنه في مسند الموصلي فارجع إليه إذا شئت . وانظر الحديث التالي .

(٥) سقطت من ( ظ ) .

(٦) سقطت من ( د ) .

(٧) في ( د ) : « العبد » .

الْعَرْشِ فَصَفَّقَتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ ، فَنَظَرَتْ الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى ذَلِكَ ، فَقُلْنَ : يَا رَبِّ أَجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَرْوَاجاً تَقْرَأُ أَعْيُنُنَا بِهِمْ وَتَقْرَأُ أَعْيُنُهُمْ بِنَا .

وَمَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ زَوْجَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ ، فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ بِهِ الْحُورَ الْعَيْنَ الْمَقْصُورَاتِ <sup>(١)</sup> فِي الْخِيَامِ ، عَلَى كُلِّ أَمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً ، لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنٍ الْأُخْرَى ، وَيُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ ، لَيْسَ مِنْهُ لَوْنٌ يُشْبِهُ الْآخَرَ .

وَكُلُّ أَمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ <sup>(٢)</sup> مَوْشَحٍ بِالذَّرِّ ، عَلَى / كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ، وَفَوْقَ السَّبْعِينَ فِرَاشاً سَبْعُونَ أَرِيكَةً ، وَلِكُلِّ أَمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ وَصِيفاً لِيَخْدُمَتَهَا ، وَسَبْعُونَ لِلْقِيَّتِهَا زَوْجَهَا ، مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ يَجِدُ لآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ مِثْلَ الَّذِي يَجِدُ لِأَوَّلِهِ ، وَيُعْطَى زَوْجَهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مَوْشَحٍ بِالْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ . هَذَا لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ « . ( مص : ٢٤٥ ) .

١٤١/٣

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه الهياج بن بسطام ، وهو ضعيف .

(١) في ( ظ ) : « المقصورات في الخيام » .

(٢) في ( ظ ) : « ياقوتة » .

(٣) في الكبير ٢٢/٣٨٨ - ٣٨٤ برقم ( ٩٦٧ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ٧٠٦٥ ) - ومن طريق أبي نعيم هذه أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » ٦/٢٨٧ من طريق محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا الهياج بن بسطام ، حدثنا عباد ، عن نافع ، عن أبي مسعود الغفاري . . . والهياج بن بسطام ضعيف ، وشيخه عباد هو : ابن كثير الثقفي ، روى عن نافع بن بردة ، وروى عنه الهياج بن بسطام ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ونافع هو : ابن بردة روى عن أبي مسعود الغفاري ، وروى عنه عباد بن كثير ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر الحديث السابق ، وتنزيه الشريعة ٢/١٥٣ - ١٥٤ .

٤٨٤٥ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا - وَحَضَرَ رَمَضَانَ - : « أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرُ بَرَكَةٍ يُغَشِّيكُمْ اللَّهُ فِيهِ فَيُنزِلُ الرَّحْمَةَ ، وَيَحُطُّ الْخَطَايَا ، وَيَسْتَجِيبُ فِيهِ الدُّعَاءَ ، يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى تَنَافُسِكُمْ ، وَيَبَاهِي بِكُمْ مَلَائِكَتَهُ ، فَأَرُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمَةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير، وفيه محمد بن أبي قيس، ولم أجد من ترجمه .

٤٨٤٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَلْجَنَّةَ لَتَزُخْرَفُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ الْمُقْبِلِ ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ (٢) مِنْ شَهْرِ (٣) رَمَضَانَ ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَقَتْ وَرَقَ أَلْجَنَّةِ ، وَيَجِيءُ الْحَوْرُ أَلْعَيْنِ يَقُلْنَ : يَا رَبِّ ، أَجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا تَقْرَأُ بِهِمْ أَعْيُنَنَا ، وَتَقْرَأُ أَعْيُنَهُمْ ، بِنَا » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير، والأوسط باختصار، وفيه الوليد بن الوليد

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين برقم ( ٢٢٣٨ ) والشاشي في مسنده برقم ( ١٢٢٤ ) من طريق : سويد بن سعيد ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبي قيس ، عن عبادة بن نسي ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه سويد بن سعيد وهو ضعيف ، ومحمد بن أبي قيس روى عن أكثر من ستة شيوخ منهم عبادة بن نسي ، ولم يرو عنه غير مروان بن معاوية ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢ / ٩٩ : « رواه الطبراني ، ورواته ثقات ، إلا أن محمد بن قيس - كذا - لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٨ / ٤٦٧ برقم ( ٢٣٦٩٢ ) إلى الطبراني في الكبير ، وإلى ابن النجار .

(٢) في ( ظ ، د ) : « ليلة » وكذلك في مجمع البحرين .

(٣) سقطت من ( ظ ، د ) .

(٤) في الكبير ١٣ / ٣٧ برقم ( ١٣٦٥٥ ) ، وفي الأوسط ( ٣ ل ١٢٦ ) وفي المطبوع برقم

( ٦٨٠٠ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ٩٣ - ٩٤ برقم ( ١٤٨٢ ) - وفي مسند الشاميين برقم ←

القلانسي ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه جماعة .

٤٨٤٧ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُحْتَسِبًا ، كَانَ لَهُ بِصَوْمِهِ مَا لَوْ أَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا اجْتَمَعُوا مُنْذُ كَانَتْ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَنْقُضِيَ ، لِأَوْسَعِهِمْ طَعَامًا وَشَرَابًا ، لَا يَطْلُبُ إِلَى أَهْلِ [الْجَنَّةِ] <sup>(١)</sup> شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه الوليد بن الوليد القلانسي ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه جماعة .

→ ( ٩١ ) ، والبيهقي في الشعب ٣/ ٣١٢ - ٣١٣ برقم ( ٣٦٣٣ ) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٥٣٦ - ٥٣٧ برقم ( ٨٨١ ) ، وتمام في فوائده برقم ( ٣٤ ) ، وابن عساكر ٨/ ١٠٧ ، ٩/ ١٥ من طرق : حدثنا الوليد بن الوليد ، حدثنا ابن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر . . . ولهذا إسناد ضعيف الوليد بن الوليد العنسي القلانسي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/ ١٩ وقال : « سألت أبي عنه فقال : هو صدوق ، ما بحديثه بأس ، حديثه صحيح » .  
وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٢٥ . وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٩٣٤ ) في مسند الحميدي حيث حسنا حديثه هناك فيصوب من هنا .  
ولكنه ذكره أيضاً في المجروحين ٣/ ٨١ - ٨٢ وقال : « يروي عن ابن ثوبان ، وثابت بن يزيد العجائب . . . »

وقد روى هذا الشيخ عن ابن ثوبان ، عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة يطول الكتاب بذكرها ، لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي .

وذكره الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » ص ( ١٧٢ ) برقم ( ٥٦١ ) .

وقال أبو نعيم : « روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت ، موضوعات » . وانظر « تنزيه الشريعة المرفوعة » ١/ ١٢٥ . وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٠ ، ولسان الميزان ٦/ ٢٢٨ - ٢٢٩ . ومصادر التخريج التي ذكرت سابقاً .

(١) استدرناها من مصادر التخريج .

(٢) في الكبير ١١/ ١٠٨ - ١٠٩ برقم ( ١١١٩٩ ) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا أيوب الوزان ، حدثنا الوليد بن الوليد ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . . . ولهذا إسناد ضعيف ، وانظر التعليق السابق .  
وأيوب هو : ابن محمد بن زياد الوزان .



٤٨٤٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صِيَامُ رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ ، كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه عبد الله بن قريط ، ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : يروي<sup>(٢)</sup> عنه يحيى بن أيوب<sup>(٣)</sup> ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

٤٨٤٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ : « إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَا تُغْلَقُ إِلَّا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ » ( مص : ٢٤٦ ) .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الصغير ، وفيه محمد بن مروان السدي ، وهو ضعيف .

٤٨٥٠ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « هَذَا رَمَضَانُ / فَذَجَاءَ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ » ١٤٢/٣

(١) في الكبير ٣٨/٦ برقم ( ٥٤٤٥ ) من طريق يحيى بن أيوب العلاف ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن قريط ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري . . . وهذا إسناد جيد .

عبد الله بن قريط فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٦٧٨ ) .

(٢) عند ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٤٠/٥ ، وفي ( ظ ) : « روى » .

(٣) سقط من ( ظ ) قوله : « بن أيوب » .

(٤) ساقطة من ( د ) .

(٥) في الصغير ١١٦/١ - ١١٧ وفي الأوسط - مجمع البحرين ٩٠/٣ برقم ( ١٤٧٧ ) ولم يشر محققه إلى مكان وجوده في الأوسط كعادته - من طريق جعفر بن محمد بن محمد بن مدين الأصبهاني أبي الفضل ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ، حدثنا محمد بن أبان العنبري الكوفي ، حدثنا محمد بن مروان ، عن داود بن أبي هند ، أخبرني أبو نصره ، وعطاء بن أبي رباح ، عن أبي سعيد . . . وشيخ الطبراني ترجمه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١/٢٤٨ - ٢٤٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأخرج هذا الحديث في ترجمته من طريق الطبراني هذه . ومحمد بن مروان السدي متروك ، واتهمه بعضهم بالكذب - وانظر ميزان الاعتدال ٣٢/٤ ، والتهذيب وفروعه .

وقال الطبراني : « لم يروه عن داود بن أبي هند إلا محمد بن مروان السدي » .

أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتَغَلُّ<sup>(١)</sup> فِيهِ الشَّيَاطِينُ .

بَعْدَ لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، إِذَا لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِيهِ<sup>(٢)</sup> فَمَتَى ؟ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف .

(١) تصفد وتقيد بالأغلال والسلاسل .

(٢) سقطت من ( ظ ) .

(٣) في الأوسط ( ٢ ل ١٨٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٦٢٧ ) - وهو في مجمع البحرين ٩٠/٣ - ٩١ برقم ( ١٤٧٨ ) - من طريق محمد بن المرزبان الآدمي ، حدثنا نوح بن أنس المقرئ الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : الفضل بن عيسى ، وشيخه يزيد ، وأما شيخ الطبراني فقد تقدم برقم ( ٣٢٣٤ ) .

وأخرجه النسائي في الصيام ١٢٨/٤ باب : ذكر الاختلاف على الزهري فيه ، من طريق عبيد الله بن سعد ، حدثني عمي ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق قال : وذكر محمد بن مسلم ، عن أويس ابن أبي أويس عديد بني تيم ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « هذا رمضان قد جاءكم ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب النار ، وتسلسل فيه الشياطين » .

وقال النسائي : « هذا الحديث خطأ ، ولم يسمعه من الزهري ، والصواب ما تقدم ذكرنا له » . يعني : أن هذا الحديث من مسند أبي هريرة .

وانظر السنن الكبرى ٦٥/٢ - ٦٧ .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢٤٠/١ برقم ( ٧٠٠ ) : « سألت أبي عن حديث رواه محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أويس . . . » .

قال أبي : هذا خطأ ، إنما هو عن الزهري ، عن ابن أبي أنس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . » .

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الصوم ( ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ ) باب : هل يقال رمضان أو شهر رمضان ؟ ومسلم في الصوم ( ١٠٧٩ ) باب : فضل شهر رمضان ، والترمذي في الصوم ( ٦٨٢ ) باب : ما جاء في فضل رمضان ، والنسائي في الصوم ١٢٦/٤ ، ١٢٨ باب : فضل شهر رمضان ، وباب : ذكر الاختلاف على الزهري ، فيه .

وكنت قد خرجته وجمعت طرقه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٣٤٣٨ ) . وانظر فتح الباري ١١٣/٤ - ١١٤ .

٤٨٥١ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ ، فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَانِ كُلُّهَا ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ ، وَسَلِسِلَتْ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ ، وَاللَّهُ عِتْقَاءٌ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ فِطْرٍ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٨٥٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَاذَا أَسْتَقْبَلُكُمْ وَمَاذَا تَسْتَقْبِلُونَ - ثَلَاثًا » .

قَالَ : فَقَالَ<sup>(٢)</sup> عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَوْحِيَ نَزَلَ ، أَمْ عَدُوٌّ حَضَرَ ؟ قَالَ : فَقَالَ<sup>(٣)</sup> : « إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ » .

قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَهْزُ رَأْسَهُ : بَيْحَ بَيْحٍ<sup>(٤)</sup> ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَأَنَّهُ ضَاقَ صَدْرُكَ ؟ » .

قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُ الْمُنَافِقَ .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢١٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٨١٣٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ٩١ برقم ( ١٤٧٩ ) - من طريق موسى بن هارون ، حدثنا كامل بن طلحة الجحدري ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن عائشة . . . وهذا إسناد ضعيف . ولكن المتن صحيح ، وانظر التعليق السابق .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الزهري هكذا إلا يونس ، ورواه الناس عن الزهري ، عن ابن أبي أنس ، عن أبي هريرة » . وتقدم تخريجه في التعليق السابق .

(٢) سقطت من ( ظ ) .

(٣) سقطت من ( د ) .

(٤) معناها تفخيم الأمر وتعظيمه . وهي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء ، وتكرر للمبالغة . وهي مبنية على السكون . فإن وصلت جُرَّت ونونت . ويقال : ببخبت الرجل إذا قلت له : بخ بخ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُنَافِقُ كَافِرٌ ، وَلَيْسَ لِكَافِرٍ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه خلف أبو الربيع ، ولم أجد له

(١) في الأوسط ( ١ ل ٣٠٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٩٣٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٩٣/٣ برقم ( ١٤٨١ ) - وابن خزيمة ١٨٩/٣ - ١٩٠ برقم ( ١٨٨٥ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٢٦٦/٣ ، والدولابي في الكنى ١٠٧/١ والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣٠٩/٣ برقم ( ٣٦٢١ ) - ومن طريق البيهقي أورده السيوطي في « اللآلئ » ١٠١/٢ والضياء في المختارة برقم ( ١٩١٠ ) ، وأبو نعيم في « صفة المنافقين » برقم ( ١١٧ ) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ١٠٤٩ ) ، والواحدي في « التفسير الوسيط » ١٧٦/١ - من طريق عمرو بن حمزة بن أسيد ، حدثنا خلف الضبي : أبو الربيع ، عن أنس بن مالك قال : ... وعمرو بن حمزة ضعيف ، وانظر لسان الميزان ٤/٣٦١ - ٣٦٢ .

وخلف أبو الربيع سماه الدولابي فقال : « خلف بن مهران أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة » .

وقد فرق البخاري بينهما فقال : « خلف بن مهران أبو الربيع إمام مسجد بني عدي بن يشكر البصري العدوي ... » ثم قال في الثاني : « خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة - في فضل رمضان ، وهذا الدين متين - سمع منه عمرو بن حمزة القيسي . قال أبو عبد الله : لا يتابع عمرو في حديثه » .

وتبعه على التفريق بينهما ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٣٦٩ ، وذكر ابن حبان « خلف بن مهران أبا الربيع » في الثقات ٨/٢٢٧ .

وأما الثاني : خلف أبو الربيع فقد ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم يجرحه أحد فيما نعلم ، فهو على شرط ابن حبان ، والله أعلم . وقال ابن خزيمة : « إن صح الخبر ، فإني لا أعرف خلفاً أبا الربيع لهذا بعدالة ولا جرح ، ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي هو دونه » .

وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم ( ١٥٣ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٧٦/٣٨ من طريق سليم بن صالح ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن زياد أبي عمار ، عن أنس بن مالك . . . وسليم بن صالح ترجمه ابن عساكر في تاريخه ٧٢/٢٨٥ - ٢٨٧ وفيه : « كان عثمان بن سعيد الصيداوي - وهو تلميذه - يُثني على السليم بن صالح ، وزعم أنه من جبلة - وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢/٣٢ ، وفي المغني ١/٢٨٥ : « سليم بن صالح ، عن ابن ثوبان ، لا يعرف » .

راويًا<sup>(١)</sup> غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن أبي حاتم .

٤٨٥٣ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَاكِرُ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ ، وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه هلال بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف ( مص : ٢٤٧ ) .

٤٨٥٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي إِنْصَاتٍ وَسُكُونٍ ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ - أَوْ زَبْرَجْدَةٍ خَضْرَاءَ »<sup>(٣)</sup> .

→ وأما زياد أبو عمار فقد قال الحافظ في « لسان الميزان » ٣/٥٣٧-٥٤٠ : « زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ، عن أنس ، ويقال له : زياد أبو عمار البصري ، وزياد بن أبي عمار ، وزياد بن أبي حسان ، يدلسونه لثلاث يعرف في الحال... » وقال يزيد بن هارون : كان كذاباً . وقال البخاري : تركوه - وقد اعترف بوضع الحديث... . وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان تقدم برقم ( ٢٩١ ) .

وانظر الدر المنثور ١/١٨٥ فقد نسبه إلى ابن خزيمة ، والبيهقي في الشعب ، والأصبهاني عن أنس ، ونسبه المتقي الهندي في كنز العمال ٨/٤٧٩ برقم ( ٢٣٧١٨ ) إلى البيهقي في شعب الإيمان .

(١) في أصولنا « راو » والوجه ما أثبتناه .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٨٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٦١٧٠ ، ٧٣٤١ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٩٤ برقم ( ١٤٨٣ ) - وابن عدي في الكامل ٤/١٦٠١ ، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ( ٣٦٢٧ ) ، وفي فضائل الأوقات برقم ( ٦٨ ) من طريق عبد الرحمن بن قيس ، حدثنا هلال بن عبد الرحمن ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب... .

وهذا إسناد فيه ضعيفان ومتروك .

وانظر كشف الخفاء ١/٤٢٠ ، والترغيب والترهيب ٢/١٠٤-١٠٥ .

وقال الطبراني : « لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الرحمن بن قيس » .

(٣) في الأوسط ٢/٤٥٦ برقم ( ١٧٨٩ ) - وهو في « مجمع البحرين » ٣/٩٥ برقم ( ١٤٨٥ )

- من طريق أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان ، حدثنا ←

وفيه الوليد بن الوليد ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه جماعة<sup>(١)</sup> .

٤٨٥٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ - يَعْنِي : فِي رَمَضَانَ - وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو ضعيف .

٤٨٥٦ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اللَّهُ عِنْدَ كُلِّ

فِطْرِ عَتَقَاءٌ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، .....

→ الوليد بن الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وهذا إسناد ضعيف .

وانظر دراسة إسناد الحديث المتقدم برقم ( ٤٨٤٦ ) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن ثوبان إلا الوليد » .

(١) سقطت من ( د ) .

(٢) في كشف الأستار ١/ ٤٥٧ - ٤٥٨ برقم ( ٩٦٢ ) من طريق سليمان بن سيف الحراني ،

حدثنا أبو جعفر النفيلى ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن محمد بن جحادة ، عن أبان ، عن

أبي الصديق ، عن أبي سعيد . . . وأبان هو ابن أبي عياش ، وهو متروك .

وأبو جعفر النفيلى هو عبد الله بن محمد . وقد تحرف « النفيلى » عند البزار إلى « العقيلي » .

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٤ من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن

أبي هريرة - أو عن أبي سعيد . . . وهذا إسناد صحيح ، والشك في الصحابي لا يؤثر في

صحة الحديث ، والله أعلم .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/ ٢٥٧ من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن

الأعمش ، بالإسناد السابق .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢/ ١٠٣ بعد أن أورده بصيغة التمریض : « رواه

البزار » وانظر الدر المنثور ١/ ١٨٧ .

(٣) في المسند ٥/ ٢٥٦ ، والطبراني في الكبير ٨/ ٣٤٠ برقم ( ٨٠٨٨ ) والسيوطي في اللآلئ

٢/ ١٠٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/ ٣٠٤ برقم ( ٣٦٠٥ ) ، وابن عدي في الكامل

٢/ ٨٦١ ، وابن الأعرابي في « المعجم » برقم ( ١٣٦٩ ) من طريق عبد الله بن نمير ، عن

الأعمش ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة . . . وهذا إسناد حسن . ←

والطبراني في الكبير ، ورجاله موثقون<sup>(١)</sup> .

#### ٤ - بَابُ أَحْتِرَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِ

٤٨٥٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَامَ / رَمَضَانَ فَعَرَفَ حُدُودَهُ ، وَتَحَفَّظَ فِيهِ مِمَّا كَانَ يُنْبِغِي لَهُ أَنْ يَتَحَفَّظَ فِيهِ ، كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى بنحوه ، وفيه عبد الله بن قريط ، ذكره ابن

→ وأبو غالب ، تحرف عند الطبراني إلى « أبي أمانة » .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٨٠٨٩ ) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن الحسين بن شقيق ، حدثني الحسين بن واقد ، بالإسناد السابق .

وانظر الدر المنثور ١/١٨٣ .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٠٣/٢ : « رواه أحمد بإسناد لا بأس به .

والطبراني ، والبيهقي ... » .

(١) في ( د ) : « ثقات » .

(٢) في المسند ٣/٥٥ من طريق علي بن إسحاق ، أنبأنا علي بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن

أيوب ، عن عبد الله بن قريط أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري ... وإسناده

حسن ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٢/٣٢٢ - ٣٢٣ برقم ( ١٠٥٨ ) ، وفي

« صحيح ابن حبان » برقم : ( ٣٤٣٣ ) وفي موارد الظمآن ٣/١٨٠ - ١٨١ برقم ( ٨٧٩ ) .

ونضيف هنا : أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/١٨٠ والبيهقي في الصيام ٤/٣٠٤

باب : فضل شهر رمضان ، وفي « شعب الإيمان » ٣/٣١٠ برقم ( ٣٦٢٣ ) ، والخطيب في

« تاريخ بغداد » ٨/٣٩٢ من طرق عن ابن المبارك ، بالإسناد السابق .

وقال أبو نعيم : « غريب ، لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرط ، تفرد به يحيى بن أيوب عنه » .

وهو في زوائد نعيم بن حماد على الزهد لابن المبارك برقم ( ٩٨ ) مرسلًا .

وتفرد يحيى غير ضار لأنه ثقة ، وإرساله أيضاً غير ضار ما دام رفعه أكثر من ثقة ، والله أعلم .

وقال البيهقي في الشعب : « ورواه غيره عن ابن المبارك ، فقال : عبد الله بن قرط » . وانظر

« كنز العمال » ٦/٤٨١ برقم ( ٢٣٧٢٧ ) .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢/٩١ بعد ذكره : « رواه ابن حبان في صحيحه ،

والبيهقي » .

أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٤٨٥٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزَيِّنُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، فَإِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ سُكَّانًا .

وَيَقْلُنَ الْحُورُ الْعَيْنُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا » . ( مص : ٢٤٨ ) .

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَمَنْ صَانَ نَفْسَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمْ يَشْرَبْ فِيهِ مُسْكِرًا ، وَلَمْ يَزِمْ فِيهِ مُؤْمِنًا بِالْبُهْتَانِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ <sup>(١)</sup> خَطِيئَةً ، زَوَّجَهُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِئَةَ حَوْرَاءَ ، وَبَنَى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَيَاقُوتٍ ، وَزَبْرَجِدٍ ، لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا جُمِعَتْ فَجُعِلَتْ فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ ، لَمْ تَكُنْ فِيهِ إِلَّا كَمَرْبِطٍ عَنَزٍ فِي الدُّنْيَا .

وَمَنْ شَرِبَ فِيهِ مُسْكِرًا ، أَوْ رَمَى فِيهِ مُؤْمِنًا بِالْبُهْتَانِ ، أَوْ عَمِلَ فِيهِ خَطِيئَةً ، أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ سَنَةً ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ ، فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ أَنْ تُفَرِّطُوا فِيهِ ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا تَنْعَمُونَ فِيهَا وَتَلْدُونَ ، وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ شَهْرَ رَمَضَانَ ، فَأَحْذَرُوا شَهْرَ رَمَضَانَ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وقال : لم يروه عن الأوزاعي إلا أحمد بن أبيض .

(١) ليست في ( ظ ) .

(٢) في الأوسط ( ١ ل ٢١٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٦٨٨ ) - وهو في مجمع البحرين ١٠٥/٣ برقم ( ١٥٠٣ ) - والبيهقي في شعب الإيمان ٣/٣١٢ برقم ( ٣٦٣٢ ) - من طريق أحمد بن أبيض ، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن أخي سوار القاضي ، كلاهما عن الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . . . وأحمد بن أبيض المدني ، روى عن الأوزاعي ، وروى عنه زهير بن عباد الرؤاسي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأحمد بن محمد بن عبد الله بن أخي سوار القاضي ، روى عن الأوزاعي ، وروى عنه محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات . وأخرجه تمام في فوائده ، برقم ( ١١٢٧ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥١/٢٢٥ من ←



قلت : ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون .

٤٨٥٩ - وَعَنْ أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أُمَّتِي لَمْ يَخْزُوا مَا أَقَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ » .

قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا خِزْيُهُمْ فِي إِضَاعَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟

قَالَ : « أَنْتَهَاكَ الْمَحَارِمُ فِيهِ : مَنْ زَنَى فِيهِ ، أَوْ شَرِبَ فِيهِ خَمْرًا ، لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ رَمَضَانُ <sup>(١)</sup> فَلَيْسَتْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنَةٌ يَتَّقِي بِهَا النَّارَ ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ ، فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ تُضَاعَفُ فِيهِ مَا لَا تُضَاعَفُ فِيمَا سِوَاهُ ، وَكَذَلِكَ السَّيِّئَاتُ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه عيسى بن سليمان أبو طيبة ،

→ طريق أحمد بن محمد بن عبد الله بن أخي سوار القاضي ، به .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الأوزاعي إلا أحمد بن أبيص ، تفرد به زهير بن عباد الرؤاسي » .

(١) في (ظ) : « من رمضان » وهو خطأ .

(٢) في الصغير ١/٢٤٧ - ٢٤٨ ، وفي الأوسط (١ ل ٢٩٧) وفي المطبوع برقم (٤٨٢٧) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٠٤ - ١٠٥ برقم (١٥٠٢) - ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/١٧٨ وابن عدي في الكامل ٥/١٦٩٦ والسهمي في تاريخ جرجان ص (٤١٧) برقم (٧٣٧) والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣/٣٠١ من طريق عمار بن رجا ، ومحمد بن عيسى قالوا : حدثنا أحمد بن أبي طيبة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح مولى أم هانئة ، عن أم هانئة . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : مولى أم هانئة ، وأبو طيبة عيسى بن سليمان وانظر لسان الميزان ٤/٣٩٦ .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أم هانئة إلا بهذا الإسناد » .

ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٤٢٨ - ٤٢٩ - ومن طريق الخطيب أوردته ابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٢/٥٣٨ برقم (٨٨٣) .

وقال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح ، وأحمد بن أبي طيبة ، وأبوه مجهولان - كذا - ، وأبو صالح باذام لم يرضه أحد من القدماء » .

وأخرجه أيضاً السهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٩٩) برقم (٥٠٦) من طريق أبي نعيم ←

ضعفه ابن معين ولم يكن فيمن<sup>(١)</sup> يتعمد الكذب ، ولكنه نسب إلى الوهم .  
( مص : ٢٤٩ ) .

### ٥ - بَابُ : فِيمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَأَحْتِسَابًا

٤٨٦٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ عَنْ الْحَسَنِ -  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَأَحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » . ١٤٤/٣

قلت : [هو في الصحيح<sup>(٢)</sup> من حديث أبي هريرة ، خلا قوله : « وَمَا  
تَأَخَّرَ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ورجاله .....

→ عبد الملك بن محمد الإستراباذي حدثنا عثمان بن سعيد الأسكيف الإستراباذي ، حدثنا  
القاسم بن أبي شيبة ، عن عمران بن أبان ، حدثنا خلف بن خليفة ، حدثنا عبد الله بن  
عبيد الله بن أبي مليكة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . والقاسم ،  
وشيخه عمران ضعيفان .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٤٧٦/٨ برقم ( ٢٣٧١٢ ) إلى البيهقي في الشعب ، وإلى ابن  
عساكر .

(١) في ( ظ ، د ) : « مِنْ مَنْ » .

(٢) عند البخاري وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٣٣٦/١٠ برقم ( ٥٩٣٠ ) .

(٣) في المسند ٣٨٥/٢ من طريق عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة ،

وأخرجه الترمذي في الصوم ( ٦٨٣ ) باب : ما جاء في فضل شهر رمضان ، من طريق  
عبد بن سليمان ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي ،

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ( ١٣٢٦ ) باب : ما جاء في قيام شهر رمضان ، من طريق  
ابن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر العبدي ،

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٣٦٨٢ ) من طريق ثابت بن يزيد ،

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم ( ١٧٠٧ ) من طريق النضر بن شميل ،

جميعاً : أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم .

→ قال حماد وثابت : عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وعند أحمد فقط « وما تأخر » .

وطريق أحمد الأولى حسنة ، ولا تعل بالطريق المرسلة ، وقد تابع محمد بن عمرو على ذلك : الزهري ، فقد أخرج النسائي في الكبرى ٨٨/٢ برقم ( ٢٥١٢ ) من طريق قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً ، غفر له ما تقدم من ذنبه » . في حديث قتيبة : « وما تأخر » . « ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ، غفر له ما تقدم من ذنبه » . في حديث قتيبة : « وما تأخر » . وهذا إسناد صحيح .

وأخرج أحمد لفظه « وما تأخر » ضمن حديث عبادة بن الصامت ٣١٨/٥ ، ٣٢١ من طريق عبد الله بن محمد بن عجيل ، عن عمرو بن عبد الرحمن ، عنه . وأخرجها أيضاً ٣٢٤/٥ من طريق حيوة بن شريح ، حدثنا بقرية ، حدثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، وهذا إسناد صحيح ، بقية متهم بالتدليس ، ولكنه صرح بالتحديث وهو ثقة .

ثم وجدت قول الحافظ في فتح الباري ١١٥/٤ : « زاد أحمد من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة : ( وما تأخر ) .

وقد رواه أحمد عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، بدون هذه الزيادة . ومن طريق يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، بدونها أيضاً . ووقعت هذه الزيادة أيضاً في رواية الزهري ، عن أبي سلمة ، أخرجها النسائي ، عن قتيبة ، عن سفيان ، عنه .

وتابعه حامد بن يحيى ، عن سفيان ، أخرج ابن عبد البر في ( التمهيد ) ، واستنكره ، وليس بمنكر . فقد تابعه قتيبة كما ترى .

وهشام بن عمار ، وهو في الجزء الثاني عشر من فوائده .

والحسين بن الحسن المروزي ، أخرج في كتاب ( الصيام ) ، له .

ويوسف بن يعقوب النجاشي ، أخرج أبو بكر بن المقرئ في فوائده . كلهم عن سفيان ، والمشهور : عن الزهري ، بدونها وقد وقعت هذه الزيادة أيضاً في حديث عبادة بن الصامت عند الإمام أحمد من وجهين ، وإسناده حسن .

وقد استوعبت الكلام على طرقه في كتاب : ( الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة ) ، وهذا محصله » .

موثقون<sup>(١)</sup> إلا أن حماداً شك في وصله وإرساله .

### ٦ - بَابُ : فِي صَوْمِ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ

٤٨٦١ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَوْمُ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ بِغَيْرِ مَكَّةَ » .  
رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه عاصم بن عمر ، ضعفه الأئمة أحمد وغيره ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يخطيء ويخالف .

### ٧ - بَابُ : فِي صِيَامِ رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ

٤٨٦٢ - عَنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ أَفْضَلُ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا ، وَجُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ »

→ نقول : وقد وردت هذه الزيادة أيضاً في حديث ابن عباس عند الخطيب في تاريخ بغداد ١٧٩/٦ - ١٨٠ .

وأخرجه أبو يعلى برقم ( ٥٩٣٠ ) ، والبخاري في الإيمان ( ٣٨ ) باب : صوم رمضان احتساباً من الإيمان ، بدون قوله : « وما تأخر » ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » وفي « صحيح ابن حبان » برقم ( ٣٤٣٢ ) .  
(١) ما بين حاصرتين ساقطة من ( د ) .

(٢) في البحر الزخار برقم ( ٦١٤٤ ) - وهو في كشف الأستار ٤٥٩/١ برقم ( ٩٦٦٦ ) - من طريق عمرو بن عبد الرحمن بن ابنة حماد - وفي الكشف - : عمرو بن حماد ابن ابنة حماد بن مسعدة ،

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٣٣٧/٢ - ٣٣٨ من طريق عمرو بن عثمان ، جميعاً : حدثنا عبد الله بن نافع ، حدثنا عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر . . . وعاصم بن عمر العمري ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه في « موارد الظمان » برقم ( ٢١٩٤ ) .

وشيخا البزار وأبي نعيم ، عمرو بن حماد ، وعمرو بن عثمان ما عرفتهما .  
وقال البزار : « تفرد به عاصم بن عمر ، لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه » .

(٣) في ( ظ ، د ) : « خير » .

أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه كثير بن عبد الله<sup>(٢)</sup> ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ٣٧٢/١ برقم ( ١١٤٤ ) من طريق الحسن بن علي بن نصر الطوسي ، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ، حدثنا عبد الله بن كثير بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال بن الحارث قال : . . .

نقول : إن كان هذا الإسناد صحيحاً يكن الراوي عن بلال جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، ولا نعرف لجعفر هذا رواية عن بلال بن الحارث رضي الله عنه .

وليس في الإسناد « كثير بن عبد الله » الذي أعل الحديث به .

ولكن قال المزني في « تهذيب الكمال » ٢٨٣/٤ وهو يذكر الرواة عن بلال بن الحارث : « وعمرو بن عوف المزني - إن كان محفوظاً - . »

نقول : إن كان هذا محفوظاً يكن الإسناد : « المخرمي ، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال » . وكثير بن عبد الله ضعيف . والله أعلم .  
وسأتي هذا الحديث برقم ( ٥٨٥٢ ) .

وذكر الذهبي هذا الحديث في « ميزان الاعتدال » ٤٧٣/٢ في ترجمة عبد الله بن كثير بن جعفر ، ثم قال : « لا يدري من ذا ، وهذا باطل ، والإسناد مظلم ، تفرد به عنه عبد الله بن أيوب المخرمي - تحرفت فيه إلى : المخزومي - ، لم يحسن ضياء الدين بإخراجه في المختارة .

وقيل : هو عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الراوي عن كثير بن عبد الله بن عوف المزني ، فلعله سقط اسم شيخه كثير ، وبقي : عن أبيه » .

وأقره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٣٢٨/٣ - وانظر « الترغيب والترهيب » ٢١٦/٢ .

وخالف عبد الله بن أيوب المخرمي القاسم بن عبد الله فقال : عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وذكر هذا الحديث .

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٥٧٧/٢ برقم ( ٩٤٧ ) .

والقاسم بن عبد الله هو ابن عمر العمري ، وهو متروك الحديث ، وقد رماه أحمد بالكذب .

وكثير بن عبد الله بن عمرو المزني متروك الحديث ، وقال الشافعي : « هو ركن من أركان الكذب » .

وقد تقدم حديث عبد الله بن عمرو برقم ( ٤٨٦١ ) .

(٢) في ( ظ ، د ) : « عبد الله بن كثير » . وانظر التعليق السابق .

٨ - بَابُ : فِي فَضْلِ الصَّوْمِ

يَأْتِي بَعْدَ إِذَا شَاءَ اللَّهُ (١) .

٩ - بَابُ : فِي الْأَهْلَةِ وَقَوْلِهِ : صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ

٤٨٦٣ - عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ هَذِهِ الْأَهْلَةَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ ، صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ » .

رواه أحمد (٢) ، والطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن جابر اليمامي ، وهو صدوق ، ولكنه ضاعت كتبه وقيل التلقين . ( مص : ٢٥٠ ) .

٤٨٦٤ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ (٣) ، فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ ، فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ » .

(١) هذا الباب غير موجود في ( ظ ) وسيأتي برقم ( ٤٦ ) .

(٢) في المسند ٢٣/٤ من طريقين ، والطبراني في الكبير ٣٩٧/٨ برقم ( ٨٢٣٧ ، ٨٢٣٨ ) من طريقين أيضاً ،

جميعاً : حدثنا محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه طلق بن علي . . . وهذا إسناد ضعيف فيه محمد بن جابر الحنفي اليمامي ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٤٥ ) في « موارد الظمان » .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٢٦/١١ برقم ( ٦٢٥٢ ) ، فعد إليه إذا شئت .

وحديث جابر وهو الحديث التالي .

وحديث ابن عباس ، وحديث ابن عمر ، وقد خرجناها على التوالي بالأرقام : ( ٢٢٤٨ ) ، ( ٢٣٥٥ ، ٢٣٨٨ ) ، و ( ٥٤٤٨ ، ٥٤٥٢ ) في مسند الموصلي . وانظر تلخيص الحبير ١٩٧/٢ - ١٩٨ .

(٣) في ( ظ ، د ) : « رأيتموه » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٨٦٥ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ » .  
قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> والطبراني في الكبير ، وفيه عمران بن داود القطان ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه كلام .

٤٨٦٦ - وَعَنْ مَسْرُوقٍ ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ » .

(١) في المسند وهو حديث صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٧١/٤ برقم ( ٢٢٤٨ ) .

ونضيف هنا : أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٣٠٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٩٤١٦ ) - وهو في مجمع البحرين ٩٩/٣ - ١٠٠ من طريق الهيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن عمار الموصلي ، حدثنا عمر بن أيوب ، عن مصاد بن عقبة ، عن زياد بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر... وهذا إسناد جيد .

(٢) في كشف الأستار ١/٤٦١ برقم ( ٩٧٠ ) من طريق محمد بن المثنى وعمرو بن علي قالا : حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران بن داود القطان ، عن الحسن ، عن أبي بكر... وهذا إسناد حسن .

عمران بن داود فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٨٨١ ) في موارد الظمان ، والحسن قد سمع من أبي بكر ، وقد أطلت في إثبات ذلك عند الحديث ( ١٥٣٠ ، ٢٠٣٨ ) في موارد الظمان أيضاً . فعد إليه فإنه مفيد إن شاء الله .

وهو في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير من طريق الطيالسي .  
وأخرجه الطيالسي ١/١٨٢ برقم ( ٨٦٥ ) - ومن طريق الطيالسي أخرجه أحمد ٤٢/٥ ، والبيهقي في الصيام ٤/٢٠٦ باب : الصوم لرؤية الهلال .  
وقال البزار : « لا نعلمه عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، تفرد به عمران » .

وَقَالَ بِيَدِهِ : أَلْشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا - يَعْنِي / : تِسْعًا وَعَشْرِينَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير [وفيه علي بن هاشم بن البريد]<sup>(٢)</sup> .

٤٨٦٧ - وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ ، فَصُمْ رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَى الْهَيْلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه مجالد بن سعيد ، وثقه النسائي ، وضعفه

جماعة .

٤٨٦٨ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ( ظ : ١٥٥ )

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقْدُمُوا - يَعْنِي : شَهْرَ رَمَضَانَ - صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ ،

وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَتِمُّوا ثَلَاثِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس ، ولكنه ثقة .

(١) في الكبير ٢٥/٢ بالرقم ( ١١٧٥ ) من طريق محمد بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا علي بن هاشم ، عن حرث ، عن الشعبي ، عن مسروق والبراء قالا : قال رسول الله . . .

وحرث هو ابن أبي مطر الفزاري ، وهو ضعيف . وطريق مسروق مرسل .

(٢) ما بين حاصرتين زيادة من ( ظ ) .

(٣) في الكبير ٧٨/١٧ برقم ( ١٧١ ) ، وأحمد ٣٧٧/٤ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤٣٧/١ ، وفي مشكل الآثار ٢١٠/١ من طريق مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم . . . ومجالد بن سعيد ضعيف . ولكن المتن صحيح ، وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها .

ولمزيد الاطلاع على مختلف روايات الحديث انظر « صحيح ابن حبان » برقم ( ٣٤٦٢ ) ، ( ٣٤٦٣ ) ، ومسند الحميدي برقم ( ٩٤١ ) بتحقيقنا ، ومعجم الطبراني الكبير أيضاً برقم ( ١٧٢ ، ١٧٣ ) .

(٤) في الأوسط ( ٢ ل ٩٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٣٣١ ) - وهو في مجمع البحرين ٩٩/٣ برقم ( ١٤٩٢ ) - من طريق محمد بن علي الصائغ ، حدثنا أحمد بن عمر العلاف الرازي ، حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن مالك بن أبي عامر ، عن عمر بن الخطاب . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، ←



٤٨٦٩ - وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْمَدِينَةَ وَبِهَا ابْنُ عُمَرَ ،  
وَأَبْنُ عَبَّاسٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَيَّ وَالِيهَا وَشَهِدَ عِنْدَهُ عَلِيٌّ رُؤْيَةَ هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ ،  
فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ ، وَأَبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَهَادَتِهِ ، فَأَمْرَاهُ أَنْ يُجِيزَهَا ، وَقَالَ : إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَازَ شَهَادَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَيَّ رُؤْيَةَ هِلَالِ رَمَضَانَ ،  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُجِيزُ شَهَادَةً فِي الْإِفْطَارِ إِلَّا شَهَادَةَ  
رَجُلَيْنِ .

قلت : هو في السنن باختصار<sup>(١)</sup> عن هذا .

[رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، .....]

→ مالك بن عامر - أو ابن أبي عامر - لم يسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وعبد السلام بن  
عاصم ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر التهذيب وفروعه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٧/٤ من طريق : الحاكم ، وأبي الحسن محمد بن  
أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار .

وأخرجه بن بشران في أماليه ٣٩٩/١ برقم ( ٩٣٥ ) .

جميعاً قالوا : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ، حدثنا أبو يحيى بن  
أبي مسرة ، حدثنا عبد السلام بن عاصم الرازي أنبأنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ،  
بالإسناد السابق . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه .

وأخرجه أبو محمد الفاكهي في فوائده برقم ( ٥٣ ) من طريق عبد السلام بن عاصم ، به .

ولكن يشهد له حديث حذيفة الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ١٧٦/٣  
برقم ( ٨٧٥ ) .

(١) وقد استوفينا تخريجه من حديث ابن عباس ، وابن عمر في « موارد الظمان » ١٧٢/٣ ،  
١٧٣ برقم ( ٨٧٠ ، ٨٧١ ) .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٣٥٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٠٠/٣  
برقم ( ١٤٩٤ ) - من طريق محمد بن أحمد بن أبي خيثمة .

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم ( ٢١٤٨ ) والبيهقي في الصيام ٢١٢/٤ باب : الشهادة على  
رؤية هلال رمضان . من طريق محمد بن مخلد .

جميعاً : حدثنا يحيى بن عياش ، حدثنا حفص بن عمر الأبلبي ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن  
عبد الملك بن ميسرة . . . وإسناده فيه حفص بن عمر اتهمه أبو حاتم بالكذب ، وانظر ميزان ←

وفيه حفص بن عمر الأُبَلِّي [١] ، وهو ضعيف .

٤٨٧٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ أَقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ ، وَأَنْ يَرَى الْأَهْلَالَ لِلَّيْلَةِ ، فَيَقَالَ : لِلَّيْلَتَيْنِ » . ( مص : ٢٥١ ) .

رواه الطبراني (٢) في الصغير ، وفيه عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي ، ولم أجد من ترجمه .

٤٨٧١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : الصِّيَامُ مِنْ رُؤْيَةِ الْأَهْلَالِ إِلَى رُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَثَلَاثِينَ يَوْماً .

رواه الطبراني (٣) في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٨٧٢ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : خَرَجَ ابْنُ الْخَطَّابِ يَنْظُرُ إِلَى الْأَهْلَالِ ، فَطَلَعَ رَاكِبٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟

→ الاعتدال ٥٦١ / ١ .

ويحيى بن عياش هو ابن عيسى أبو زكريا القطان ، ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٢١٩ / ١٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه جمع ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . (١) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٢) في الصغير ٤١ / ٢ - ٤٢ وفي الأوسط برقم ( ٦٨٦٤ ) ، وفي مسند الشاميين برقم ( ٣٣٥٦ ) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق الأنطاكي ، حدثنا أبي ، حدثنا مبشر بن إسماعيل ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ٢٢٨٤ ) ، ووالده عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزرق روى عن مبشر بن إسماعيل ، وروى عنه ابنه محمد بن عبد الله ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وبقاى رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن العلاء إلا شعيب ، تفرد به مبشر » . وانظر حديث ابن مسعود الآتي برقم ( ٤٨٧٦ ) .

(٣) في الكبير ٣٦٢ / ٩ برقم ( ٩٥٦٣ ) من طريق محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، وعلقمة ومسروق : أن عبد الله قال : . . . موقوفاً عليه . وإسناده صحيح .

قَالَ : مِنْ أَلْسَامٍ .

قَالَ : أَهَلَّتْ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، يَكْفِي الْمُؤْمِنِينَ<sup>(١)</sup> . . . - فذكر الحديث .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، وفيه جرير بن أيوب البجلي ، وهو ضعيف .

٤٨٧٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « مِنْ أَقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه عبد الرحمن بن يوسف ، ذكر له في

(١) في (ظ) : « المؤمنون » وهو خطأ . وتمامه : « يكفي المؤمنين أحدهم » .

(٢) في الكبير - ذكره الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ٥٠٢ ) ، والبوصيري في « إتحاف

الخيرة » برقم ( ٢٩٣٤ ) - والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس ٧٥٩/٢ ، ٧٦٠ برقم

( ١١٢٠ ، ١١٢٢ ) من طريق أبي عوانة ، عن عبد الأعلى الثعلبي ، عن عبد الرحمن بن

أبي ليلى قال : خرج عمر . . .

وأخرجه أحمد ٢٨/١ - ٢٩ ، ٤٤ ، والبيهقي في الصيام ٢٤٨/٤ - ٢٤٩ باب : من لم يقبل

على رؤية هلال الفطر إلا شاهدين عدلين ، والدارقطني ١٦٨/٢ - ١٦٩ من طريق إسرائيل بن

يونس ، وورقاء بن عمر .

كلاهما : عن عبد الأعلى الثعلبي ، بالإسناد السابق .

وإسناده ضعيف لانقطاعه ، عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال ابن أبي حاتم في « المراسيل »

ص ( ١٢٥ ) : « قلت لأبي : يصح لعبد الرحمن بن أبي ليلى سماع من عمر ؟ قال : لا » .

وقال : « سئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ؟ فقال : لم يره .

قلت : الحديث الذي يروي : قال : كنا مع عمر - رضي الله عنه - نترأى الهلال ؟ فقال :

ليس بشيء » . وانظر المراسيل ص ( ١٢٥ - ١٢٦ ) .

وفي رواية ورقاء : « ابن أبي ليلى قال : كنت مع البراء وعمر » .

(٣) في الكبير ١٠/٢٤٤ برقم ( ١٠٤٥١ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٢/٣٥١ - ٣٥٢ - ومن

طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٢/٨٥٠ - ٨٥١ برقم ( ١٤٢٢ ) -

وابن عدي في الكامل ٤/١٥٩٩ من طريق دحيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن

عبد الرحمن بن يوسف ، عن سليمان بن مهران ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

الميزان لهذا الحديث ، وقال : إنه مجهول .

قلت : ويأتي حديث أنس في أمارات الساعة .

٤٨٧٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ هَيْلَالَ شَوَالٍ .  
فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْطِرُوا .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، وفيه عبد الأعلى الثعلبي ، قال النسائي : ليس

→ وقال العجلي : « عبد الرحمن بن يوسف ، عن الأعمش ، مجهول أيضاً في النسب  
والرواية ، حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به » .  
وأخرجه ابن عدي أيضاً في كامله ١٥٩٩/٤ ، ١٦٢٦ من طريق عبد الرحمن بن واقد  
الواقدي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، بالإسناد السابق .  
وقال ابن عدي : « سمعت عبدان يقول : لهذا الحديث حديث دحيم ، عن ابن أبي فديك .  
ويقال : إن عبد الرحمن سرقه من دحيم . . . »  
قال ابن عدي : وعبد الرحمن بن يوسف ليس بمعروف ، وهذا الحديث منكر عن الأعمش  
بهذا الإسناد ، ولا أعرف لعبد الرحمن بن يوسف غيره » .  
وانظر « ميزان الاعتدال » ٦٠٠/٢ ، ولسان الميزان ٤٤٤/٣ ، ومصنف ابن أبي شيبة  
١٦٦/١٥ .

(١) في المسند ٢٨/١ - ٢٩ ، ٤٤ وإسناده منقطع ، وانظر التعليق على الحديث المتقدم برقم  
( ٤٨٧٢ ) .

وأخرجه البزار ٤٦٢/١ برقم ( ٩٧٣ ) من طريق يوسف بن موسى ، حدثنا عبد الله بن  
الجهم ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء قال : كنت جالساً عند عمر . . . وعبد الأعلى الثعلبي  
ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢٣٣٨ ) في مسند الموصلي .  
وقال البزار : « لا نعلمه بهذا اللفظ عن عمر إلا من هذا الوجه ، وقد رواه بعضهم عن  
عبد الأعلى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ، ولم يذكر البراء ، وبعضهم لم  
يسنده عن عمر » .

وانظر سنن البيهقي ٢٤٨/٤ - ٢٤٩ ، ومصنف عبد الرزاق ١٦٦/٤ - ١٦٧ برقم ( ٧٣٤٣ ) ،  
وتهذيب الآثار مسند ابن عباس ٧٥٩/٢ - ٧٦٠ ، والمحلى لابن حزم ٢٣٨/٦ .

بالقوي ، ويكتب حديثه ، وضعفه الأئمة .

٤٨٧٥ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ قَوْمًا شَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ١٤٦/٣

رُؤْيَةِ الْهَلَالِ هِلَالِ شَوَّالٍ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا وَأَنْ يَغْدُوا عَلَى عِيدِهِمْ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن البزار قال : الصواب أنه مرسل .

٤٨٧٦ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا لِتَمَامِ ثَلَاثِينَ ، فَجَاءَ

رَجُلَانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا رَأَيَا الْهَلَالَ بِالْأَمْسِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ<sup>(٢)</sup> فَافْطَرُوا . ( مص : ٢٥٢ ) .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وقال : لم يقل في هذا الحديث عن أبي مسعود

إلا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، قلت : وهو ثقة .

## ١٠ - بَابُ

٤٨٧٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْأُمَوِيِّ ، قَالَ : قِيلَ لِعَائِشَةَ : رُئِيَ هَذَا

الشَّهْرِ<sup>(٤)</sup> لِتِسْعِ وَعِشْرِينَ .

(١) في كشف الأستار ١/٤٦٢ برقم ( ٩٧٢ ) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس : ... .

وقال البزار : « أخطأ فيه سعيد بن عامر ، وإنما رواه شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي عمير بن أنس : أن عمومة له شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم » .

وقد أطلنا في تخريجه في « موارد الظمان » ٣/١٧٣ برقم ( ٨٧٢ ) فعد إليه فإنه مفيد . وانظر سنن البيهقي ٤/٢٥٠ .

(٢) ساقطة من ( ظ ) .

(٣) في الكبير ١٧/٢٣٨ - ٢٣٩ برقم ( ٦٦٣ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن ربيعي بن حراش ، عن أبي مسعود قال : ... وإسناده صحيح .

(٤) الشهر : القمر ، سُمِّيَ بذلك لشهرته .

قَالَتْ : وَمَا يُعْجِبُكَ مِنْ ذَلِكَ ؟ لَمَا صُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ ثَلَاثِينَ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٨٧٨ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : لَا تَقُولُوا نَقَصَ الشَّهْرُ ، لَمَا صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلَاثِينَ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه مسور بن الصلت ، وهو ضعيف .

(١) في المسند ٨١/٦ ، ٩٠ والطبراني في الأوسط (٢ ل ٢٠) - وهو في مجمع البحرين ١٠٢/٣ برقم (١٤٩٨) - والدارقطني ١٩٨/٢ ، والبيهقي في الصيام ٢٥٠/٤ باب : الشهر يخرج تسعاً وعشرين فيكمل صيامهم من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن أبيه ، قال : قيل لعائشة . . . وهذا إسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيح .

وقال الطبراني : « لا يروى إلا بهذا الإسناد . تفرد به إسحاق » .  
وإسحاق ثقة لا يضر تفرده بالحديث .

وقال الحافظ في « فتح الباري » ١٢٣/٤ : « إسناده جيد » .

(٢) قوله : « في الأوسط » ساقط من (د) .

(٣) في الأوسط (٢ ل ٣٣) وفي المطبوع برقم (٥٤٤٥) - وهو في مجمع البحرين ١٠١/٣ - ١٠٢ برقم (١٤٩٧) - من طريق محمد بن علي المدني ، حدثنا صالح بن مالك الخوارزمي .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٤٤/٤ ، وابن عدي في الكامل ٢٤٢٤/٦ ، والدارقطني في سننه برقم (٢٣٥٢) ، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » برقم (٤٠٨) من طرق :

جميعاً : حدثنا مسور بن الصلت ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : . . .

ومسور بن الصلت ضعفه قوم ، وتركه آخرون .

وباقى رجاله ثقات ، شيخ الطبراني وثقه الدارقطني ، انظر سؤالات السهمي له ص (٢٣١) برقم (٣٢٣) .

وصالح بن مالك الخوارزمي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤١٦/٤ وأفاد أن أبا زرعة روى عنه ، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة ، وقال الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣١٦/٩ : « وكان صدوقاً » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٣٠٨/٨ .

١١ - بَابُ (١)

٤٨٧٩ - عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَكْمُلُ شَهْرَانِ سِتِّينَ لَيْلَةً » .

رواه البزار (٢) ، والطبراني في الكبير ، إلا أنه قال : « لَا يَتِمُّ شَهْرَانِ سِتِّينَ (٣) يَوْمًا » .

٤٨٨٠ - وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَهُ أَيْضًا : « إِنَّ الشَّهْرَ لَا يَكْمُلُ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً » .

قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ (٤) : إِنَّهُ لَا يَكْمُلُ كُلُّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ ، يَعْنِي : أَحْيَانًا يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ (٥) ، وإسناده ضعيف .

٤٨٨١ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْمُزَنِيِّ قَالَ : خَمْسٌ حَفِظْتُهُنَّ

(١) ليست موجودة في (ظ) .

(٢) في البحر الزخار برقم (٤٦٦١) - وهو في كشف الأستار ١/٤٦١ - ٤٦٢ برقم (٩٧١) - من طريق خالد بن يوسف ، حدثني أبي : يوسف بن خالد ، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه سليمان ، عن سمرة... ويوسف بن خالد السمطي قال ابن معين : كذاب زنديق .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٧/١٨٥ برقم (٦٧٨٢ ، ٦٧٨٣) وابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٣٢) من طريق سعيد بن زيد بن عقبة ، عن أبيه ، عن سمرة... وهذا إسناد صحيح .

وانظر الرواية التالية .

(٣) في (د) : « ثلاثين » وهو خطأ .

(٤) في الكبير : « قال موسى بن هارون : معناه أنه... » .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/٢٥٥ برقم (٧٠٣٥) من طريق موسى بن هارون ، حدثنا مروان بن جعفر ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا جعفر بن سعد ، عن خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة... وهذا إسناد ضعيف ، وانظر دراستنا لإسناد الحديث المتقدم برقم (٢٢٢) .

(٦) ساقطة من (ظ) . وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » ٦/٦٦ - ٦٧ هامش الإصابة : ←

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا صَفَرَ ، وَلَا عَدْوَى ، وَلَا هَامَ ، وَلَا يَتِيمٌ شَهْرَانِ سِتِّينَ لَيْلَةً ، وَمَنْ خَفَرَ بِذِمَّةِ اللَّهِ ، لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه سويد بن عبد العزيز ، قال دحيم : ثقة ،

→ « عبد الرحمن بن أبي عميرة . وقال الوليد بن مسلم : عبد الرحمن بن عمرة - أو عميرة - المزني .

وقيل : عبد الرحمن بن أبي عمير المزني . وقيل : عبد الرحمن بن عمير - أو عميرة : القرشي - . حديثه مضطرب ، لا يثبت في الصحابة ، وهو شامي . . .

وحديثه منقطع الإسناد ، مرسل ، لا تثبت أحاديثه ، ولا تصح صحبته » .

وقال الحافظ في الإصابة ٣٠٨/٦ - ٣٠٩ : « قال أبو حاتم ، وابن السكن : له صحبة ، وذكره البخاري ، وابن سعد ، وابن البرقي ، وابن حبان ، وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة . وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة الذين نزلوا حمص . . . » .

وذكر له أحاديث منها حديثنا هذا ، ثم قال : « وهذه الأحاديث - وإن كان لا يخلو إسناد منها من مقال ، فمجموعها يثبت لعبد الرحمن الصحبة .

فعجب من قول ابن عبد البر : حديثه منقطع الإسناد ، مرسل ، لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته .

وتعقبه ابن فتحون ، وقال : « لا أدري ما لهذا ؟ فقد رواه مروان . . . » . انظر بقية كلامه هناك ، فإنه مفيد .

وانظر أسد الغابة ٤٧٩/٣ ، وطبقات ابن سعد ١٣٥/٢/٧ ، وطبقات خليفة ٣٩ ، ٢٥١ ، وتاريخ البخاري ٢٤٠/٥ ، والجرح والتعديل ٢٧٣/٥ ، والتهذيب وفروعه .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ٣٥٩/٢ برقم ( ١١٣٠ ) من طريق محمد بن مصفى ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد الله النجراني ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني . . .

وسويد بن عبد العزيز ضعيف . وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٠٠٨ ) في موارد الظمان .

وباقى رجاله ثقات ، أبو عبد الله النجراني ترجمه البخاري في الكبير ٤٩/٩ ولم يورد فيه جرحاً ، وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٧/٩ : « وسألته - يعني : سأل أباه -

عنه فقال : « صالح الحديث ، لا بأس به » . وانظر الإكمال ٤٢٣/١ مع الاستدراك . ←



له أحاديث يغلط فيها ، وضعفه جمهور الأئمة .

٤٨٨٢ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ شَهْرٍ حَرَامٌ لَا يَنْقُصُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَثَلَاثِينَ لَيْلَةً » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٨٨٣ - وَعَنْ الْقَاسِمِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : الشَّهْرَانِ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ يَوْمًا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في / الكبير ، والقاسم لم يدرك ابن مسعود . (مص: ٢٥٣) . ١٤٧/٣

## ١٢ - بَابُ : فِيمَنْ يَتَقَدَّمُ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ

٤٨٨٤ - عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتَقَدَّمَ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ حَتَّى يَرَوْا الْهَيْلَالَ أَوْ تَفِي الْعِدَّةُ ، ثُمَّ لَا يُفْطَرُوا حَتَّى يَرَوْهُ أَوْ تَفِي الْعِدَّةُ .

→ وقد نسب البخاري القاسم فقال : « القاسم بن أبي قرة » . وأما ابن أبي حاتم فقال : « القاسم أبي عبد الرحمن » .

والمعروف بالرواية عن عبد الرحمن هو القاسم أبو عبد الرحمن ، والله أعلم .  
وانظر تهذيب الكمال ٨٠٨/٢ مصورة دار المأمون للتراث .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، والله أعلم .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٦١٣/٤ ، وابن عبد البر في التمهيد ٤٦/٢ - ٤٧ من طريق مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة القرشي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه أبي بكرة . . .

وقال ابن عبد البر : « فإنه حديث لا يحتج بمثله ، لأنه يدور على عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو ضعيف » . وهو كما قال . وانظر الكامل ١٦١٢/٤ - ١٦١٤ .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٤٩٣/٦ برقم ( ٢٣٧٨٧ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في الكبير ٢١٦/٩ برقم ( ٨٩٤٨ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : قال عبد الله ، موقوفاً عليه ، وإسناده ضعيف . فيه المسعودي ، وهو منقطع كما قال الهيثمي رحمه الله .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه من لا أعرفه .

٤٨٨٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ : تَعْجِيلِ يَوْمٍ قَبْلَ الرَّؤْيَةِ ، وَالْفِطْرِ ، وَالْأَضْحَى .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه سعيد بن مسلمة ، وثقه ابن حبان وقال : يخطيء ، وضعفه جماعة .

(١) في الكبير ٤٠٤/٨ برقم (٨٢٥٨) من طريق أحمد بن عمرو الزبقي البصري ، حدثنا محمد بن مسكين اليمامي ، حدثنا عبد الرحمن بن عوف بن حبان ، حدثني أبي ، عن موسى بن عمير ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه طلق بن علي . . . وموسى بن عمير الشمالي ، روى عن قيس بن طلق ، وأنس بن مالك ، وعكرمة مولى عبد الله بن عباس . وروى عنه عوف بن حبان ، والهيثم بن أبي الهيثم الصيرفي ، وموسى بن طارق اليماني ، وسلام بن عبد الله البصري . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد الرحمن بن عوف بن حبان ، روى عن أبيه ، وروى عنه محمد بن مسكين اليمامي . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأبوه عوف : روى عن موسى بن عمير ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وشيخ الطبراني ترجمه السمعاني في الأنساب ٣٣٨/٦ وقد روى عنه جماعة ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) في الكبير ١١١/١٠ برقم (١٠٠٥١) والصغير ٢٢٢/١ - ٢٢٣ ، وفي الأوسط (١) ل (٢٧٢) وفي المطبوع برقم (٤٤٦٩) - وهو في مجمع البحرين ١٦٧/٣ برقم (١٦١٨) - من طريق عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني ، حدثنا أحمد بن بزيع الخصاف الرقي ، حدثنا سعيد بن مسلمة ، عن أبي جناب ، عن طلحة بن مصرف ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . . . وأبو جناب الكلبي يحيى بن أبي حية ضعفه لكثرة تدليسه ، وسعيد بن مسلمة ضعيف . وباقي رجاله ثقات .

شيخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤١٣/٩ - ٤١٤ وقال : « وكان ثقة » . وقال السهمي في سؤالاته الدارقطني ص (٢٣١) برقم (٣٢٥) : « وسألته عن عبد الله بن إسحاق المدائني فقال : ثقة مأمون » . وانظر سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٤ - ٤٣٨ . وسيأتي أيضاً برقم (٥٣٠٦) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن طلحة إلا أبو جناب ، ولا عنه إلا سعيد بن مسلمة ، تفرد به ابن بزيع » .

٤٨٨٦ - وَعَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَصِلَ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف .

٤٨٨٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي<sup>(٢)</sup> مُوسَى ، قَالَ : أَرْسَلَنِي مُدْرِكُ - أَوْ ابْنُ مُدْرِكٍ - إِلَى عَائِشَةَ سَأَلَهَا عَنْ أَشْيَاءَ ، فَأْتَيْتُهَا وَسَأَلْتُهَا عَنِ الْيَوْمِ الَّذِي يُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَتْ : لِأَنَّ أَصُومَ يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْطِرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ .

فَسَأَلْتُ<sup>(٣)</sup> ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ : أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الكبير ٢٢٨/٧ برقم (٦٩٥٣) من طريق الحسن بن علي الطوسي ، حدثنا محمد بن مخلد البصري ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سمرة...

وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف ، وانظر الحديث الآتي برقم (٤٩٦٤) .

(٢) سقطت «أبي» من (ظ) .

(٣) في (ظ) زيادة «عن» وهو خطأ .

(٤) في المسند ١٢٥/٦ - ١٢٦ ضمن حديث طويل تضمن الأشياء التي سألتها عنها ، من طريق محمد بن جعفر .

وأخرجه البيهقي في الصيام (٢١١) باب : من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك ، من طريق روح بن عباد .

جميعاً : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الله بن أبي موسى قال : أرسلني مدرِك - أو ابن مدرِك - إلى عائشة...

وقال أحمد : «عبد الله بن أبي موسى خطأ ، أخطأ فيه شعبة ، هو عبد الله بن أبي قيس» .

وعبد الله بن أبي قيس ، ويقال : ابن قيس ، ويقال : ابن أبي موسى ، ومع هذا الاختلاف في الاسم فهو ثقة ، ولكنه مخالف لمن هو أوثق ، ومتابعة السنة الثابتة في النهي عن صيام يوم الشك وهو ما عليه أكثر الصحابة ، وعوام أهل العلم أولى وأحكم ، والله أعلم .

٤٨٨٨ - وَعَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَتْ : يَا جَارِيَةُ خَوِّصِي لَهُ <sup>(١)</sup> سَوِيْقًا ، فَقُلْتُ : إِنَّي صَائِمٌ .

فَقَالَتْ : تَقَدَّمْتَ الشَّهْرَ ؟ فَقُلْتُ : لَا ، وَلَكِنِّي صُمْتُ شَعْبَانَ كُلَّهُ فَوَافَقَ ذَلِكَ هَذَا الْيَوْمَ .

فَقَالَتْ : إِنَّ نَاسًا كَانُوا يَتَقَدَّمُونَ الشَّهْرَ فَيَصُومُونَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [الحجرات : ١] .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه حِبَالُ بن رفيده ، وهو مجهول . (مص : ٢٥٤) .

٤٨٨٩ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عِنْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ يَشْكُونَ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَ ، فَقُلْتُ : هَذَا الَّذِي تَصْنَعُ سُنَّةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قُلْتُ : رَوَى لَهُ الترمذي <sup>(٣)</sup> حديثاً في الفطر إذا أراد السفر .

(١) خَوِّصِي لَهُ سَوِيْقًا ، أي اختاري له أجود السويق . والسويق هو القمح أو الشعير المقلو ، ثم يطحن فيصنع منه طعام ينساق في الحلق ، ولذلك سمي بالسويق .

(٢) في الأوسط ٣/ ٣٤٤ - ٣٤٥ برقم ( ٢٧٣٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ١٠٢ - ١٠٣ برقم ( ١٤٩٩ ) - من طريق إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو أسامة ، عن أبي كدينة : يحيى بن المهلب ، عن يحيى بن الحارث التيمي ، عن حِبَالِ بن رفيده ، عن مسروق قال : دخلت على عائشة . . . ويحيى بن الحارث التيمي هو : يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ويقال المجبر التيمي الكوفي ، وانظر « تهذيب الكمال » ٣١/ ٤٠٤ - ٤٠٦ .

وشيخ الطبراني تقدم التعريف به برقم ( ٥٤٤ و ٦٩٤ ) ، وباقي رجاله ثقات .

(٣) في الصوم ( ٧٩٩ ) باب : ما جاء فيمن أكل ثم خرج يريد سفراً ، من طريق قتيبة ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن كعب أنه قال : ←

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٨٩٠ - وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ : صَامَ نَاسٌ مِنَ الْحَيِّ وَنَاسٌ مِنْ جِيرَانِنَا الْيَوْمَ ، فَقَالَ : عَنْ رُؤْيِيَةِ الْهَلَالِ ؟ قُلْتُ : لَا .

قَالَ : لِأَنَّ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ / رَمَضَانَ ثُمَّ أَقْضِيَهُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا مِنْ ١٤٨/٣ شَعْبَانَ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وعتبة وأبوه لم أجد من ذكرهما .

→ أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفراً ، وقد رُحلت له راحلته ولبس ثياب السفر ، فدعا بطعام فأكل ، فقلت له : سنة ؟ قال : سنة ، ثم ركب .  
وعبد الله بن جعفر والد علي بن المديني ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .  
ثم أخرجه الترمذي برقم ( ٨٠٠ ) من طريق محمد بن إسماعيل ، حدثنا سعيد بن أبي مریم ، حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثني زيد بن أسلم قال : حدثني محمد بن المنكدر ، بالإسناد السابق ، فذكر نحوه ، ولم يورد المتن .  
وقال الترمذي : « هذا حديث حسن ، ومحمد بن جعفر هو : ابن أبي كثير ، وهو مديني ، ثقة » .

وقال : « وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا : للمسافر أن يفطر في بيته قبل أن يخرج ، وليس له أن يقصر الصلاة حتى يخرج من جدار المدينة أو القرية ، وهو قول إسحاق بن إبراهيم الحنظلي » .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٧٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٩٠٤٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٠٣/٣ برقم ( ١٥٠٠ ) - من طريقين : حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن كعب القرظي قال : دخلت على أنس... وهذا إسناد صحيح وهو الإسناد الذي أخرج به الترمذي الرواية الثانية ، وانظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ٣٦٢/٩ برقم ( ٩٥٦٤ ) من طريق محمد بن النضر ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا عتبة بن عمار ، عن ابن عياش ، عن أبيه قال : أتيت ابن مسعود... وقيس بن الربيع ضعيف ، ومن فوقه ما عرفت أحداً منهم .

١٣ - بَابٌ : فِي الْكَافِرِ يُسَلِّمُ فِي أَثْنَاءِ الشَّهْرِ

٤٨٩١ - عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قَدِمَ وَفَدْنَا مِنْ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَامُوا وَأَسْتَقْبَلُوا ، وَلَمْ يَأْمُرَهُمْ بِقَضَاءِ مَا فَاتَهُمْ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه ابن إسحاق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

(١) في الكبير ٧٠/٢ برقم ( ٦٤٠١ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابن الأصبهاني ، حدثنا إبراهيم بن المختار الرازي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سفیان بن عطية بن ربيعة الثقفي قال : . . . وإبراهيم بن المختار ضعيف ، ومحمد بن إسحاق قد عنعن ، وهو موصوف بالتدليس .

وقال الحافظ في الإصابة ٢١٠/٤ ترجمة سفیان بن عطية : « روى البغوي وعمه أحمد بن منيع ، من طريق ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله . . . » . وذكر الحديث لهذا ثم قال : « قال ابن أبي خيثمة : هو عطية بن سفیان ، قدم مع وفد ثقيف .

قلت - القائل ابن حجر - : المحفوظ أن الحديث من رواية عيسى بن عطية بن سفیان بن ربيعة الثقفي ، عن بعض وفدهم ، والله أعلم .

وذكر الحافظ عطية بن سفیان في القسم الرابع من حرف العين في الإصابة ١٧/٨ - ١٨ وقال : « تابعي معروف ، اختلف في حديثه على ابن إسحاق اختلافاً كثيراً ، وأصحها رواية إبراهيم بن سعد ، عنه ، حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك ، عن عطية بن سفیان ، حدثني وفدنا الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم . . . وأخرجه ابن ماجه .

وقد تقدم بيان الاختلاف فيه ، في ترجمة علقمة الثقفي .

وسبق أن قال في الإصابة ٤٨/٧ : « علقمة بن سفیان ، وقيل : ابن سهيل الثقفي . وقيل : عطية بن سفیان . وقال يونس بن بكير في زيادات المغازي : حدثني إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري ، حدثني عبد الكريم ، حدثني علقمة بن سفیان قال : كنت في الوفد من ثقيف . . . وكذا أخرجه البغوي ، والطبراني من طريق يونس .

وقال الطبراني : تفرد به إسماعيل . وليس كما قال ، رواه البزار من رواية الضحاك بن عثمان ، عن عبد الكريم فقال : عن علقمة بن سهيل الثقفي ، وقال : لا نعلم له غيره . ورواه ابن إسحاق ، فقال ابن عبد البر : اضطربوا فيه .

٤٨٩٢ - وَعَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَدِمَ وَفَدُ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ ، فَضَرَبَ لَهُمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا ، صَامُوا مَعَهُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

#### ١٤ - بَابُ : نِيَّةِ الصَّيَامِ مِنَ اللَّيْلِ

٤٨٩٣ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْرِضُ الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يُصْبِحُ فَيَقُولُ : « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ » .

فَيَقُولُوا : مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ ، أَلَسْتَ صَائِمًا ؟

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي ، وهو

ضعيف . ( مص : ٢٥٥ ) .

→ قلت : رواه زياد البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن علقمة بن سفيان . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى ، عن سفيان بن عطية ، فقلبه . وقال أحمد بن خالد الوهبي : عن ابن إسحاق ، عن عيسى ، عن عطية : حدثنا وفدنا ، أخرجه ابن ماجه ، ورواية أحمد بن خالد أشبه بالصواب ، فإن عطية بن سفيان تابعي معروف ، ولم أقف في شيء من طرقه على تسمية والد سفيان وقد نسبه ابن منده وغيره فقالوا : علقمة بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي . وهكذا هو نسب عطية التابعي . قلت : قول الضحاك بن عثمان : علقمة بن سهيل ، أولى من قول إسماعيل : علقمة بن سفيان ، فإن علقمة في رواية ابن إسحاق محرف من عطية ، بخلاف رواية عبد الكريم . وانظر أسد الغابة ٤٠٦/٢ ، و ٤٣/٤ ، ٨٤ - ٨٥ ووازن مع ما جاء في الإصابة . ونيل الأوطار للشوكاني ٢٧٤/٤ - ٢٧٥ . وانظر الحديث التالي .

(١) في الكبير ١٦٩/١٧ برقم ( ٤٤٨ ) ، وابن ماجه في الصيام ( ١٧٦٠ ) باب : فيمن أسلم في شهر رمضان من طريق أحمد بن خالد الوهبي ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله بن مالك ، عن عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة . . . وهكذا إسناد حسن حتى يتبين أن الحديث مدلس . وانظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ٤٠٤/٢٣ برقم ( ٩٦٩ ) من طريق أحمد بن عمرو الخلال ، حدثنا يعقوب بن ←

١٥ - بَابُ : فِيمَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانٌ وَعَلَيْهِ رَمَضَانٌ آخَرُ

٤٨٩٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانٌ ، وَعَلَيْهِ رَمَضَانٌ آخَرُ ، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وأحمد أطول من هذا ، ويأتي في باب إن شاء الله ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٦ - بَابُ : فِيمَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

٤٨٩٥ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَفَضَالََةَ بْنِ عُبَيْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَسْتَحِمُّ فَيَصُومُ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه جماعة لم أجد من ذكرهم .

→ حميد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عبيد الله ، عن عطاء ، عن أم سلمة

قالت : . . . ومحمد بن عبيد الله العزمي متروك الحديث .

وأخرجه الدارقطني ١٧٥ / ٢ من طريق الحسن بن عرفة ، حدثنا علي بن ثابت ، عن محمد بن

عبيد الله العزمي ، بالإسناد السابق . وقال : محمد بن عبيد الله العزمي ضعيف الحديث .

نقول : ولكن يشهد له حديث عائشة في الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند

الموصلي » ٤٦ / ٨ برقم ( ٤٥٦٣ ) .

وانظر تلخيص الحبير ١٨٩ / ٢ ، وفتح الباري ١٤٠ / ٤ - ١٤٣ .

(١) في الأوسط ( ١ ل ١٨٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٢٨٢ ) - وهو في مجمع البحرين

١٠٣ / ٣ - ١٠٤ برقم ( ١٥٠١ ) - وأحمد ٣٥٢ / ٢ من طريق ابن لهيعة ، حدثنا أبو الأسود ،

عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد ضعيف فيه ابن لهيعة ، وعبد الله بن

رافع هو المدني مولد أم سلمة . وأبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٤٩٤ / ٨ برقم ( ٢٣٧٩٤ ) إلى الطبراني في الكبير .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة » .

(٢) في الكبير ٣٢٦ / ١٧ برقم ( ٩٠١ ) ، و ٣١٥ / ١٨ برقم ( ٨١٦ ) من طريق زكريا بن يحيى ←



٤٨٩٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْدَاسٍ ، قَالَ : جَاءَنِي رَجُلٌ مِّنَ الْحَيِّ فَقَالَ : إِنِّي مَرَرْتُ بِأَمْرَاتِي فِي الْقَمَرِ فَأَعَجَبْتَنِي فَجَامَعْتُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَنِمْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، فَقُلْتُ : عَلَيْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - أَوْ بِأَبِي حَكِيمِ الْمُزَنِيِّ - فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : كُنْتَ / جُنْبًا لَا تَحِلُّ لَكَ الصَّلَاةُ ، فَأَغْتَسَلْتَ ١٤٩/٣ فَحَلَّ لَكَ الصَّلَاةُ ، وَحَلَّ لَكَ الصِّيَامُ<sup>(١)</sup> .

→ كاتب العمري ، حدثنا رشدين بن سعد ، عن محمد بن عبد الرحمن المرادي ، عن أبي مروان ، عن سهل بن علقمة ، عن بكر بن سواده ، عن عبد الرحمن بن حجيرة ، عن عقبة بن عامر وفضالة بن عبيد . . . ورشدين بن سعد ضعيف .  
ومحمد بن عبد الرحمن المرادي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٣/٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وسهل بن علقمة هو : ابن مبرح ، ترجمه أبو نصر ابن ماکولاً في إكماله ٢٠٠/٧ فقال : « سهل بن علقمة بن مبرح بن سحير - وفي نسخة : سحيم - بن مالك بن سريع المعافري ، أبو مروان ، يقال : يروي عن بكر بن سواده . ويقال : روى عنه رشد بن سعد . ويقال : رشدين بن سعد ، روى عن بكر بن سواده ، عن سهل بن علقمة وهو عندي أصح . قال ذلك كله ابن يونس » .

وأبو مروان هو : ربيعة بن سُلَيْم - ويقال : ابن أبي سليم . ويقال بن سليمان ، ويقال : ابن أبي سليمان التجيبي ، ترجمه المزي في « تهذيب الكمال » ١١٢/٩ ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٦٧٥ ) في « موارد الظمان » وبيننا أنه حسن الحديث .  
ولكن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(١) أخرج الطبراني هذه الرواية في الكبير ٣٦٢/٩ - ٣٦٣ برقم ( ٩٥٦٥ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن جامع بن شداد ، حدثنا عبد الله بن مرداس قال : جاءني رجل . . .

وهو في مصنف عبد الرزاق ١٨١/٤ برقم ( ٧٤٠٢ ) وإسناده جيد ، عبد الله بن مرداس ترجمه ابن سعد في الطبقات ١٣٨/٦ وقال : « كان قليل الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات ٢٤/٥ .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٩٥٦٧ ) وفي إسناده المسعودي وهو ضعيف .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٠/٣ باب : في الرجل يصبح جنباً ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن الأسود بن هلال قال : جاء عبد الله بن مرداس إلى ←

٤٨٩٧ - وَفِي رِوَايَةٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِرْدَاسٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى مَسْجِدِ الْحَيِّ بَعْدَ مَا صَلَّوْا الْفَجْرَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنِّي أَصَبْتُ مِنْ أَهْلِي ، ثُمَّ غَلَبْتَنِي عَيْنِي فَأَصْبَحْتُ<sup>(١)</sup> وَلَمْ أَعْتَسِلْ ؟

فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا نَزَاكَ ، إِلَّا قَدْ أَفْطَرْتَ ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ<sup>(٢)</sup> : أَتَيْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ - أَوْ أَفْقَهُ - فَقَالَ : إِنَّمَا الْإِفْطَارُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، فَأَيْمَّ صَوْمَكَ<sup>(٣)</sup> .

وعبد الله بن مرداس ، لم أجد من ذكره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .  
( مص : ٢٥٦ ) .

٤٨٩٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : لَوْ أَتَيْتُ أَمْرَأَةً مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ تَرَكَتُ الْغُسْلَ عَامِداً حَتَّى أُصْبِحَ ، لَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الصِّيَامِ ، إِنَّمَا أَتَيْتُهَا وَهِيَ تَحِلُّ لِي .  
رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، ويحيى بن الحارث لم أجد من ذكره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

→ عبد الله بن مسعود . . . موقوفاً عليه أيضاً ، وإسناده صحيح . وانظر الرواية التالية .

(١) في ( ظ ) : « فمنت » .

(٢) في ( ظ ) : « لهما » .

(٣) أخرج الطبراني هذه الرواية في الكبير ٣٦٣/٩ برقم ( ٩٥٦٦ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا يعلى بن الحارث المحاربي قال : سمعت جامع بن شداد أبا صخرة يحدث عن عبد الله بن مرداس : أنه جاء إلى مسجد الحي . . . وإسناده جيد إلى ابن مسعود ، وانظر التعليق السابق .

(٤) في الكبير ٣٦٣/٩ برقم ( ٩٥٦٨ ) من طريق محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن هشام قال : قال محمد بن سيرين : حدثني يحيى بن الجزار ، عن عبد الله بن مسعود ، موقوفاً عليه ، وإسناده فيه يحيى بن الجزار العرنبي الكوفي ، ترجمه المزي في « تهذيب الكمال » ٢٥١/٣١ - ٢٥٣ وهو ثقة ، روى له الجماعة إلا البخاري . وبقية رجاله ثقات ، فالإسناد صحيح .

١٧ - بَابُ فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْإِكْتِنَارِ مِنْهُ فِي رَمَضَانَ

٤٨٩٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ ، وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف .

قلت : وتأتي أحاديث فيمن يتصدق وهو صائم ، أو يعود مريضاً ، أو يشهد

جنازة إن شاء الله .

١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّحُورِ

٤٩٠٠ - عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ<sup>(٢)</sup> : « مَنْ أَرَادَ أَنْ

يَصُومَ ، فَلْيَسْحَرْ بِشَيْءٍ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه

(١) في كشف الأستار ١/٤٦٠ برقم (٩٦٨) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٢/٥٣٠ برقم (٨٧٥) والإسماعيلي في « المعجم » برقم (٣٤) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٣٦٢٩) ، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم (٣٨٧) من طريق يوسف بن موسى حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وأبو بكر الهذلي متروك الحديث . وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٠٥٩) في مسند الموصلي .

وقال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا الهذلي ، ولم يكن حافظاً ، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم » .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ١/٢٣٧ برقم (٦٦١) : « سألت أبي عن حديث رواه عبد الحميد الحماني ، عن أبي بكر الهذلي . . . قال أبي : هذا حديث منكر » وذلك بخلافه ما جاء في البخاري في بدء الوحي (٦) وفي الصوم (١٩٠٢) وعند مسلم في الفضائل (٢٣٠٨) .

وفي مكارم الأخلاق : « أسباط بن محمد » بدل « عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني » .

(٢) سقطت « قال » من (ظ) .

(٣) في المسند ٣/٣٦٧ ، ٣٧٩ ، وابن أبي شيبة ٨/٣ باب : في السحور ، من أمر به ، ←

عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن ، وفيه كلام .

٤٩٠١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « السَّحُورُ كُلُّهُ <sup>(١)</sup> بَرَكَةٌ ، فَلَا تَدْعُوهُ وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جَزَعَةً مِنْ مَاءٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ » .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو رفاعه ، ولم أجد من وثقه ولا جرحه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

→ والطبراني في الأوسط ( ١ ل ٢١٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٧٦٩ ) - وهو في مجمع البحرين ١٠٨/٣ برقم ( ١٥٠٧ ) - من طريق شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر . . . وهذا إسناد حسن ، شريك بن عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في موارد الظمان .

ولتمام تخريج الحديث انظر مسند الموصلي ٤٣٨/٣ برقم ( ١٩٣٠ ) و ٦٨/٤ برقم ( ٢٠٨٨ ) . ولفظه في الأوسط : « تسحروا ولو بشيء » .

(١) هكذا جاءت في أصولنا جميعها ، وفي « الترغيب والترهيب » ١٣٩/٢ أيضاً ، وعند أحمد في المكانين « أكله » .

(٢) في المسند ١٢/٣ من طريق إسماعيل ، حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي رفاعه ، عن أبي سعيد . . . وأبو رفاعه اختلفوا على يحيى بن أبي كثير :

قال علي بن المبارك : عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي مطيع بن رفاعه .

وروى أبان العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن رفاعه . وروى معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي مطيع . وقال البخاري : « وهذا أصح » .

وترجمه البخاري في الكبير ٣١/٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٧١/٩ - ٣٧٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال الحافظ في تقييده : « مقبول » . فهو على شرط ابن حبان . وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه أحمد ٤٤/٣ - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٣٢٠/١ - من طريق إسحاق بن عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد . . . وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف . وقد فصلنا فيه القول عند الحديث ( ٧٥٢٦ ) في مسند الموصلي .

٤٩٠٢ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجِرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلي ، وهو ضعيف .

٤٩٠٣ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وقال : تفرد به يحيى بن يزيد الخولاني<sup>(٣)</sup> ، قلت : ولم أجد من ترجمه .

٤٩٠٤ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ . ( مص : ٢٥٧ ) .

رواه البزار<sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن صالح ، وثقه

→ ولكن يشهد له الحديث التالي ، وانظر أحاديث الباب .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٣٩/٢ وقال : « رواه أحمد ، وإسناده قوي » .

(١) في المسند ٨٧/٦ برقم ( ٣٣٤٠ ) وإسناده ضعيف ، وهناك ذكرت ما يشهد له من الأحاديث الصحيحة .

وانظر تلخيص الحبير ١٩٩/٢ ، وكشف الخفاء ٣٠٤/١ - ٣٠٥ برقم ( ٩٧٦ ) . ومصنف

عبد الرزاق ٢٢٧/٤ - ٢٢٩ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٨/٣ - ٩ ، ونصب الراية ٢/٤٧٠ .

(٢) في الأوسط وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٣/١٨١ برقم ( ٨٨٠ ) فعد إليه إذا شئت . وانظر أحاديث الباب أيضاً .

(٣) ليس في الإسناد من يسمي بهذا الاسم . فجلّ من لا يهتم ، ولا يضل ولا ينسى . والذي في الإسناد إدريس بن يحيى الخولاني .

(٤) في كشف الأستار ١/٤٦٣ برقم ( ٩٧٤ ) ، والطبراني في الكبير ٢٢/٣٣٧ برقم ( ٨٤٥ )

من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نسي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن صالح .

نقول : لكن عبد الله بن صالح لم ينفرد به ، بل تابعه عليه ابن وهب عند الدولابي في الكنى ،

فقد أخرجه ١/٣٦ من طريق ابن وهب قال : حدثني هشام بن سعد ، بالإسناد السابق . ←

عبد الملك بن شعيب بن الليث ، وضعفه الأئمة .

٤٩٠٥ - وَعَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ » .

وَقَالَ : « يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وهو ضعيف .

٤٩٠٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعَمُوا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - إِذَا كَانَ حَلَالًا : الصَّائِمُ ، وَالْمُتَسَحِّرُ ، وَالْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

→ وقد سمى الصحابي أيضاً كما فعل الطبراني ، فقال : « عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى أبا سويد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على المتسحرين » . وهذا إسناد حسن .

حاتم بن أبي نصر ترجمه البخاري في الكبير ٧٦/٣ - ٧٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٥٨/٣ ولم يوردا في جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٣٦/٦ .  
(١) في الكبير ١٥٩/٧ برقم ( ٦٦٨٩ ) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا خالد بن يزيد العمري ، حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن أبيه ، عن السائب بن يزيد . . . . . ويزيد بن عبد الملك ضعيف .

وخالد بن يزيد العمري المكي منكر الحديث جداً ولا يشتغل بذكره . ولكن انظر أحاديث الباب .

ويشهد للفقرة الأولى حديث أبي هريرة ، وقد خرجناه في « موارد الظمان » ١٨٥/٣ - ١٨٦ برقم ( ٨٨٣ ) . وانظر أيضاً حديث جابر عند الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٦/٢ ، و ٤٣٨/١٢ ، وعند البزار ، وأبي نعيم ، وانظر « موارد الظمان » ١٨٧/٣ ، وكامل ابن عدي ١٠٨٤/٣ ، وسيأتي برقم ( ٤٩١٢ ) .

ويشهد له كاملاً : حديث أبي هريرة عند ابن عدي في الكامل ٨٩٠/٣ . ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٣٩/٢ ، والمتقي الهندي في الكنز ٥٢٦/٨ برقم ( ٢٣٩٨٠ ) إلى الطبراني في الكبير .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن عصمة ، عن أبي الصباح ، وهما مجهولان .

٤٩٠٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَتَةً » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وعطية ، وكلاهما فيه كلام ، وحديثهما حسن .

٤٩٠٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَدْعُونِي إِلَى السَّحُورِ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ الْغَدَاءَ الْمُبَارَكَ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر ، وهو

(١) في البحر الزخار برقم (٤٧٨٢) - وهو في كشف الأستار ١/٤٦٣ - ٤٦٤ برقم (٩٧٥) - والطبراني في الكبير ١١/٣٥٩ - ٣٦٠ برقم (١٢٠١٢) من طريق إبراهيم بن موسى الفراء ، حدثنا عبد الله بن عصمة ، عن أبي الصباح ، عن أبي هاشم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . .

وأبو الصباح هو عبد الغفور بن عبد العزيز ، قال البخاري : تركوه ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث .

وانظر كامل ابن عدي ٥/١٩٦٦ ، وميزان الاعتدال ٢/٦٤١ ، ولسان الميزان ٤/٤٣ - ٤٤ . وأبو هاشم هو الرماني ، وابن عصمة ضعيف ، وانظر «الضعفاء للعقيلي» ٢/٢٨٥ ، وميزان الاعتدال ٢/٤٦٠ ، ولسانه ، و«كامل ابن عدي» ٤/١٥٢٦-١٥٢٧ ، والكاشف .

وقال البزار : « لا نحفظه إلا بهذا الإسناد ، وابن عصمة ، وأبو الصباح ليسا بالمشهورين » .

(٢) في المسند ٣/٣٢ ، والطبراني في الأوسط (٢ ل ٢٠٩) وفي المطبوع برقم (٨٠٦٤) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٠٦ - ١٠٧ برقم (١٥٠٥) ، وابن أبي شيبة ٣/٨ - ٩ باب : في السحور مَنْ أمر به ، من طريق المطلب بن زياد ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد . . .

وفي هذا الإسناد ضعيفان : ابن أبي ليلى القاضي ، وعطية بن سعد العوفي .

(٣) في الكبير ١/٣٠٨ برقم (٥٠٥) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٠٦ برقم (١٥٠٤) - من طريق أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، حدثنا محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر ، قال : ←

محمد بن إبراهيم بن معمر بن الحسن أبو بكر الهذلي ، قال موسى بن هارون الحمالي : صدوق ، لا بأس به .

وسئل ابن معين عن أبي معمر فقال : مثل أبي معمر لا يسأل عنه ، هو وأخوه من أهل الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٩٠٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَرَّبِي إِلَيْنَا الْغَدَاءَ الْمُبَارَكَ » - يَعْنِي : السَّحُورَ .  
وَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَمَرَتَيْنِ .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات . ( مص : ٢٥٨ ) .

٤٩١٠ - وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَسَحَّرُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ » .  
وَكَانَ يَقُولُ : « هُوَ الْغَدَاءُ الْمُبَارَكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه جبارة بن مغلس ، وهو ضعيف .

→ حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد صحيح .

محمد بن إبراهيم قال موسى بن هارون : « محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر ، صدوق لا بأس به » .

وسئل يحيى بن معين عن أبي معمر الكرخي فقال : « مثل أبي معمر لا يسأل عنه ، هو وأخوه من أهل الحديث » . وانظر تاريخ بغداد ١/٣٨٧-٣٨٨ .

ومن طريق الطبراني السابقة أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١/٣٨٧ .

(١) في المسند ٨/١٣٧-١٣٨ برقم ( ٤٦٧٩ ) وإسناده ضعيف .

ولكن يشهد له حديث أبي الدرداء ، وحديث العرباض بن سارية ، وقد خرجناهما في « موارد الظمآن » ٣/١٨٤ ، ١٨٥ برقم ( ٨٨١ ، ٨٨٢ ) .

وانظر مسند الموصلي ، فقد ذكرنا هناك أيضاً ما يشهد له .

(٢) في الكبير ١٧/١٣١ برقم ( ٣٢٢ ) من طريق جعفر بن أحمد الشامي الكوفي ، حدثنا

جبارة بن مغلس ، حدثنا بشر بن عمارة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد ، عن ←



٤٩١١ - وَعَنْ سَلْمَانَ<sup>(١)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْبَرَكَةُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْجَمَاعَةِ ، وَالثَّرِيدِ ، وَالسَّحُورِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه أبو عبد الله البصري ، قال الذهبي : لا يعرف ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : ويأتي حديث أبي هريرة في الأطعمة ، في الثريد إن شاء الله .

٤٩١٢ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نِعَمَ السَّحُورِ التَّمْرُ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ورجالهم رجال الصحيح /

١٥١/٣

→ عتبة بن عبد وأبي الدرداء قالا : ...

وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ٢٧٧٣ ) .

وجبارة بن مغلس ضعيف ، والأحوص بن حكيم كذلك .

وقد استوفينا تخريجه ، وأوردنا ما يشهد له في « موارد الظمان » ١٨٤ / ٣ برقم ( ٨٨١ ) .

(١) في ( ظ ) : « سليمان » وهو تحريف .

(٢) في الكبير ٢٥١ / ٦ برقم ( ٦١٢٧ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان

٥٦ / ١ - ٥٧ - والبيهقي في « شعب الإيمان » ٦٨ / ٦ برقم ( ٧٥٢٠ ) من طريق سعيد ابن

أبي مریم ، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، حدثني أبو عبد الله البصري ، عن سليمان

التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان قال : ... ولهذا إسناد رجاله ثقات ما عدا أبا

عبد الله البصري ، فقد قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤٥ / ٤ : « لا يعرف » . وتابعه ابن

حجر في لسان الميزان ٧٣ / ٧ .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٣٧ / ٢ : « رواه الطبراني في الكبير ، ورواته

ثقات ، وفيهم أبو عبد الله البصري ، لا يدرى من هو » .

(٣) في كشف الأستار ٤٦٥ / ١ برقم ( ٩٧٨ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣ / ٣٥٠ ،

وابن عدي في الكامل ٣ / ١٠٨٤ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٢ / ٢٨٦ ، و ٤٣٨ / ١٢ من

طريق زمعة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر . . . وزمعة هو ابن صالح ، وهو ضعيف .

وانظر أحاديث الباب .

١٩ - بَابٌ (١)

٤٩١٣ - عَنْ (٢) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ فَدَعَا لَهُ بِرَأْسٍ ، وَجَعَلَ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ ، فَدَعَا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يُجِبْ ، فَرَجَعَ فَمَكَثَ فِي الْمَسْجِدِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ وَاللَّهِ أَصْبَحْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَحِمَ اللَّهُ بِلَالًا ، لَوْلَا بِلَالٌ لَرَجَوْنَا أَنْ يُؤَخَّرَ لَنَا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ » .

فَقَالَ عَلِيٌّ : لَوْلَا أَنَّ بِلَالًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَلَفَ ، لَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَقُولَ لَهُ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْفَعُ يَدَكَ .

رواه البزار (٣) وفيه سوار بن مصعب (٤) وهو ضعيف . ( مص : ٢٥٩ ) .

٤٩١٤ - وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سُهَيْلِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَضَرَبَ لَنَا قُبَّةً عِنْدَ دَارِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، فَكَانَ بِلَالٌ يَأْتِينَا يُفْطِرُنَا وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ جِدًّا حَتَّى - وَاللَّهِ - مَا نَحْسِبُ [إِلَّا] (٥) أَنْ

(١) سقط هذا العنوان من ( ظ ) .

(٢) في ( ظ ) : « وعن » .

(٣) في كشف الأستار ١/٤٦٥ - ٤٦٦ برقم ( ٩٨٠ ) من طريق خلاد بن أسلم ، حدثنا حنيفة بن مرزوق ، عن سوار بن مصعب ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن علي بن أبي طالب قال : . . .

وسوار بن مصعب قال النسائي وغيره : متروك . وقال البخاري : منكر الحديث .

وانظر ميزان الاعتدال ٢/٢٤٦ ولسان الميزان ٣/١٢٨ وباقي رجاله ثقات .

حنيفة بن مرزوق ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨/٢٨٣ وأفاد أنه روى عنه جمع ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢١٧ .

وقال البزار : « تفرد به سوار ، وهولين الحديث » .

(٤) انقلب الاسم على ناسخ ( د ) فقال : « مصعب بن سوار » .

(٥) زيدت من كشف الأستار .

ذَلِكَ شَيْئاً بَيْنَنَا ، فَتَقُولُ : يَا بِلَالُ ، أَفَطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟  
( ظ : ١٥٦ ) .

فَيَقُولُ : نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جِئْتُكُمْ حَتَّى أَفَطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : وَكَانَ بِلَالٌ يَأْتِينَا بِسُحُورِنَا ، وَإِنَّا لَمُسْتَدْفِنُونَ فَيَكْشِفُ سَجْفَ<sup>(١)</sup> الْقُبَّةِ فَيَسْتَتِيرُ<sup>(٢)</sup> لَنَا طَعَامَنَا .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، والكبير بنحوه ، إلا أنه قال :

(١) السَّجْفُ : السُّتْرُ . ويقال : أسجفه إذا أرسله وأسله .

وقيل : لا يُسَمَّى سَجْفاً إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْقُوقَ الْوَسْطِ كَالْمَصْرَاعِينَ .

(٢) عند البزار : « فيستبين » . وفي الأوسط : « وإنه ليكشف سجف القبة لنبصر طعامنا » .

(٣) في كشف الأستار ١/٤٦٦ - ٤٦٧ برقم ( ٩٨١ ) من طريق إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن الضحاك بن عثمان ، عن عبد الكريم ، عن علقمة بن سهيل الثقفي قال : . . .

نقول : قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٨/١٢٧ - ١٢٨ على هامش الإصابة : « علقمة بن سفيان الثقفي ، ويقال : علقمة بن سهيل ، وقال ابن إسحاق : وفي حديثه ذلك عن عطية بن سفيان اضطرب فيه هذا الاضطراب ، ولا يعرف لهذا الرجل في الصحابة » .

وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٤٨٩٢ ) ، والإصابة ٧/٤٨ ، وأسد الغابة ٤/٨٤ - ٨٥ .

وعبد الكريم البصري نزع أنه أبو المخارق ، والله أعلم .

وقال البزار : « لا نعلمه روى عن علقمة إلا هذا » .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٧/٧٠ برقم ( ٦٤٠٠ ) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، حدثنا حاتم بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الكريم ، عن علقمة بن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه قال : كنا في الوفد . . .

وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٤٨٩١ و ٤٨٩٢ ) .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً ٩/١٨ برقم ( ٩ ) وفي الأوسط ( ١ ل ٤٨ ) وفي المطبوع

برقم ( ٨٣٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١١١ - ١١٢ برقم ( ١٥١٤ ) وأبو نعيم في معرفة ←

علقمة بن سفيان ، عن عبد الكريم ، عن علقمة ، ولم أجد من اسمه عبد الكريم ، وقد سمع من صحابي ، وبقية رجاله ثقات .

٤٩١٥ - وَعَنْ بِلَالٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ .

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ : وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ - فَدَعَا بِقَدَحٍ ، فَشَرِبَ وَسَقَانِي ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ، فَقَامَ فَصَلَّى بِغَيْرِ وُضُوءٍ يُرِيدُ الصَّوْمَ - .

قُلْتُ : هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ أَكَلَ شَيْئًا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير .

٤٩١٦ - وَلَهُ عِنْدَ أَحْمَدَ<sup>(٢)</sup> فِي رِوَايَةٍ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُؤْذِنُهُ

بِالصَّلَاةِ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي وَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

ورجالهما رجال الصحيح .

٤٩١٧ - وَلَهُ عِنْدَهُ<sup>(٣)</sup> فِي رِوَايَةٍ : جَاءَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْذِنُهُ

→ الصحابة برقم (٥٤٧٧) - من طريق سعيد بن سليمان ، حدثنا يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، حدثنا عبد الكريم البصري ، حدثني علقمة بن سفيان قال : كنت في الوفد . . .

وقال الطبراني : « لا يروى عن علقمة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم » .

(١) في المسند ١٢/٦ ، والشاشي في المسند برقم (٩٧٤) ، والطبراني في الكبير ٣٥٥/١ من طريق يحيى بن آدم ، وزهير بن حرب ، وأبي أحمد الزبيري ، جميعهم حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن معقل المزني ، عن بلال . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع ، عبد الله بن معقل لم يدرك بلالاً ، وأبو إسحاق هو الشيباني واسمه سليمان .

(٢) في المسند ١٣/٦ ، والطبراني في الكبير ٣٥٥/١ - ٣٥٦ برقم (١٠٨٣) ، والشاشي في المسند برقم (٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٥) ، من طريق إسرائيل ويونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن معقل ، بالإسناد السابق . وانظر التعليق السابق ، والتعليق اللاحق . وقد تحرف « أبو إسحاق » عند أحمد إلى « ابن إسحاق » .

(٣) أي عند أحمد ١٣/٦ من طريق وكيع ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن شداد مولى عياض بن عامر ، عن بلال أنه جاء . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، شداد مولى عياض فصلنا القول فيه ←

بِالصَّلَاةِ فَوَجَدَهُ يَتَسَحَّرُ فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ<sup>(١)</sup> .

وشداد مولى عياض لم يدرك بلالاً .

٤٩١٨ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْظِرْ مَنْ

فِي الْمَسْجِدِ فَأَدْعُهُ » .

فَدَخَلْتُ - يَعْنِي : الْمَسْجِدَ - فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -  
فَدَعَوْتُهُمَا فَأَتَيْتُهُ بِشَيْءٍ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا ، ثُمَّ خَرَجُوا ، فَصَلَّيْتُ  
بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وإسناده حسن . ( مص : ٢٦٠ ) .

٤٩١٩ - وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ الصِّيَامَ وَالْإِنَاءَ

عَلَى يَدِهِ يَشْرَبُ مِنْهُ فَيَسْمَعُ النِّدَاءَ / ؟

فَقَالَ<sup>(٣)</sup> جَابِرٌ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَشْرَبُ » .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، وإسناده حسن .

→ عند الحديث المتقدم برقم ( ٦٠٠ ) ولكن لم يسمع بلالاً ، فالإسناد منقطع أيضاً .

(١) في ( ظ ) : « في مسجده » .

(٢) في كشف الأستار ٤٦٧/١ برقم ( ٩٨٣ ) من طريق عبدة بن عبد الله ، أنبأنا زيد بن

الحياب ، حدثنا مطيع بن راشد ، حدثني توبة العنبري أنه سمع أنس بن مالك . . .

ومطيع بن راشد ، قال زيد بن الحباب : دلني عليه شعبة ، وقال أبو داود : أتني عليه شعبة .

وما رأيت فيه جرحاً ، وشعبة معروف بروايته عن الثقات ، وقال الحافظ « مقبول » .

فالإسناد حسن إن شاء الله .

ونسبه الحافظ في « المطالب العالية » ٢٨٧/١ برقم ( ٩٨١ ) إلى أبي بكر بن أبي شيبة .

(٣) في ( ظ ) : « قال » .

(٤) في المسند ٣/٤٨٨ من طريق موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير قال : سألت

جابرًا . . . وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . ولكن له شواهد كثيرة يتقوى بها .

منها حديث أبي هريرة عند أحمد ٤٢٣/٢ ، ٥١٠ ، وأبي داود في الصوم ( ٢٣٥٠ ) باب :

في الرجل يسمع النداء والإناء في يده - ومن طريق أبي داود أخرجه الدارقطني ١٦٥/٢ باب : ←

٤٩٢٠ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئاً » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح . [ورواه أبو يعلى أيضاً]<sup>(٢)</sup> .

٤٩٢١ - وَلِأَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » .

→ وقت السحور - والحاكم ٢٠٣/١ ، والبيهقي في الصيام ٢١٨/٤ باب : من طلع الفجر وفي فيه شيء... من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة... وهذا إسناد حسن .

وأخرجه أحمد ٤٢٣/٢ من طريق غسان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وعن يونس ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم... .

نقول : الإسناد الأول حسن وقد تقدم ، والثاني ضعيف لإرساله .

وأخرجه أحمد ٥١٠/٢ وابن حزم في المحلى ٢٣٢/٦ والحاكم ٢٠٣/١ ، ٤٢٦ من طريق حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه : « وكان المؤذن يؤذن إذا بزغ الفجر » . وهذا إسناد على شرط مسلم .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ١٢٣/١ - ١٢٤ ، ٢٥٦ - ٢٥٧ برقم ( ٣٤٠ ) ، ( ٧٥٩ ) : « سألت أبي عن حديث رواه روح بن عبادة ، عن حماد... » . وذكره من الطريقتين السابقتين .

ثم قال : « قال أبي : هذان الحديثان ليسا بصحيحين ، أما حديث عمار فعن أبي هريرة موقوفاً ، وعمار ثقة ، والحديث الآخر ليس بصحيح » .

نقول : أما وقفه - وما وقعت على طريقه الموقوف - فليس بعله ، لأن عبد الواحد بن غياث تابع روح بن عبادة على رفعه أيضاً . وذلك عند الحاكم ٢٠٣/٢ .

وأما أن الطريق الآخر غير صحيح ، فقد قلنا : إنه حسن ، لأن حديث محمد بن عمرو لا يرقى إلى درجة الصحيح ، والله أعلم .

(١) في المسند ١٤٠/٣ وإسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٢٩٧/٥ برقم ( ٢٩١٧ ) وهناك ذكرنا ما يشهد له من الصحيح .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٩٢٢ - وَعَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ - وَكَانَتْ حَجَّتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ<sup>(٢)</sup> ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُنَادِي بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ بِبَلَالٍ ، وَإِنَّ بِلَالَ يُنَادِي بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ<sup>(٣)</sup> » .

وَكَانَ يَصْعَدُ هَذَا وَيَنْزِلُ هَذَا فَتَتَلَقَّ<sup>(٤)</sup> بِهِ فَقَوْلُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى<sup>(٥)</sup> نَتَسَخَّرَ .

٤٩٢٣ - وَفِي رِوَايَةٍ : « إِذَا أَدَنَّ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ » .

قُلْتُ : رَوَاهُ النَّسَائِيُّ<sup>(٦)</sup> بَاخْتِصَارٍ .

رواه أحمد<sup>(٧)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٩٢٤ - وَعَنْ شَيْبَانَ : أَنَّهُ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَجَلَسَ إِلَى بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ

(١) في كشف الأستار ١/٤٦٧ برقم (٩٨٢) وابن أبي شيبة ٩/٣ باب : من كان يستحب تأخير السحور ، من طريق محمد بن بشر ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد صحيح .

محمد بن بشر سمع سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط والله أعلم .

وقد تحرف « بشر » عند البزار إلى « بشير » .

وقال البزار : « لانعلمه عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن بشر ، عن سعيد » .

نقول : وهذا التفرد غير ضار لأن محمداً ثقة .

(٢) سقطت « إن » من ( ظ ) .

(٣) في ( ظ ) : « ابن مكثوم » كذا في المكانين في هذا الحديث .

(٤) في ( ظ ، د ) : « فيتعلق » .

(٥) سقطت « حتى » من ( ظ ، د ) .

(٦) في الأذان ٢/١٠ - ١١ باب : هل يؤذنان جميعاً أو فرادى ؟ وانظر التعليق التالي .

(٧) في المسند ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٣/١٩٠ - ١٩١ برقم ( ٨٨٧ ) .

ونضيف هنا : أخرجه ابن أبي شيبة ٣/١١ - ومن طريقه هذه أخرجه ابن حزم في المحلى

٦/٢٣٣ - ٢٣٤ - من طريق عفان ، حدثنا شعبة ، عن حبيب . . .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ صَوْتَهُ فَقَالَ : « أبا يحيى » . قَالَ : نَعَمْ .  
 قَالَ : « أَدْخُلْ » . فَدَخَلَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَدَّى<sup>(١)</sup> .  
 قَالَ : « هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ .  
 قَالَ : « وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، إِنَّ مُؤَدِّنَا فِي بَصَرِهِ سُوءٌ ، أَذْنٌ<sup>(٢)</sup> قَبْلَ الْفَجْرِ » .  
 رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة ،  
 والثوري ، وفيه كلام .

٤٩٢٥ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ : « إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ<sup>(٤)</sup> فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » .  
 وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يُقَالَ لَهُ : أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ .  
 رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الأوسط ، .....

(١) في (ظ) و(د) : « فقال » .

(٢) في (ظ) : « قد أذن » .

(٣) في الكبير ٣١١/٧ - ٣١٢ برقم (٧٢٢٨) ، وفي الأوسط (١ ل ٢٨٩) وفي المطبوع  
 برقم (٤٧٠٦) - وهو في مجمع البحرين ١٠٨/٣ - ١٠٩ برقم (١٥٠٨) - والبخاري في  
 الكبير ٢٥٢/٤ - ٢٥٣ وابن قانع في معجم الصحابة برقم (٧٤٠) ، وابن سعد في الطبقات  
 ٣٨٧/٦ ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني برقم (٢٦٥٢) ، وأبو نعيم في معرفة  
 الصحابة برقم (٣٧٧٢ ، ٧١٠٨) ، وابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٥٨) من طريق  
 أشعث بن سوار ، عن يحيى بن عباد أبي هبيرة - تحرف عند البخاري إلى : هريرة - عن جده  
 شيان . . . وأشعث بن سوار ضعيف .

لكن يشهد له حديث العرياض بن سارية ، وقد استوفينا تخريجه في موارد الظمان ٣/ ١٨٥  
 برقم (٨٨٢) .

وانظر الحديث المتقدم برقم (٤٩٢٢) .

(٤) في (ظ) : « ينادي بليل » .

(٥) في الكبير ١٤٠/٦ برقم (٥٧٧٤) ، وفي الأوسط ٥٢٤/٢ برقم (١٩٠٢) - وهو في  
 مجمع البحرين ١٠٩/٣ برقم (١٥٠٩) - من طريق أحمد بن طاهر بن حرمة قال : حدثنا  
 جدي حرمة ، حدثنا ابن وهب ومحمد بن إدريس الشافعي ، قالا : حدثنا مالك بن أنس ، ←



[والكبير بنحوه]<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح ( مص : ٢٦١ ) .

٤٩٢٦ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : تَسَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَجَاءَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ الْعَامِرِيُّ ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسٍ ، فَجَاءَ بِلَالٌ لِيُؤَدِّنَ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « رُوَيْدَكَ يَا بِلَالُ ، يَتَسَحَّرُ عُلْقَمَةُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة ، وسفيان الثوري ، وفيه كلام .

٤٩٢٧ - وَعَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

→ عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . . . وشيخ الطبراني كذاب .

ولكن يشهد لمتنه حديث ابن عمر المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٣١٧/٩ برقم ( ٥٤٣٢ ) .

(١) ما بين حاصرتين زيادة من ( ظ ، د ) .

(٢) في الكبير ١٩٦/١٣ برقم ( ١٣٩٠٥ ) ، والطيلاسي ١٨٦/١ برقم ( ٨٨٥ ) وابن حميد برقم ( ٨٥٢ ) ، والبزار في البحر الزخار برقم ( ٥٣٦٩ ) ، وابن حجر في المطالب العلية برقم ( ١٠٥٧ ) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ( ٥٤٧٩ ) ، وابن عساكر ١٤٣/٤١ من طريق قيس بن الربيع ، عن زهير بن أبي ثابت الأعمى ، عن تميم بن عياض ، عن ابن عمر . . . وقيس بن الربيع ضعيف ، وتميم بن عياض ما وجدت له ترجمة .

وانظر كتر العمال ٦٢٩/٨ برقم ( ٢٤٤٦٢ ، ٢٤٤٦٣ ) .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، والله أعلم .

وقال الحافظ في الإصابة ٣٠٤/٥ : « عامر بن مطر الشيباني ، ذكره الطبراني وأورد من طريق سهل بن زنجلة ، عن وكيع ، عن مسعر ، عن جبلة بن سحيم ، عن عامر بن مطر قال : تسحرنا مع النبي . . . » . وذكر هذا الحديث ، ثم قال : « فقال أبو نعيم : الصواب عن عامر بن مطر ، عن ابن مسعود .

وقال أبو موسى : رواه غيره عن وكيع فقال : عن عامر بن مطر : تسحرنا مع ابن مسعود » .

وذكره البخاري في الكبير ٤٥٤/٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٢٨/٦ ، وابن

٤٩٢٨ - وَعَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يَمْنَعَنَّ نِدَاءَ بِلَالٍ أَحَدَكُمْ مِنْ سُحُورِهِ ، فَإِنَّمَا بِلَالٌ يُؤَدِّنُ لِيَرْجِعَ <sup>(١)</sup> قَائِمُكُمْ الَّذِي فِي صَلَاتِهِ ، وَيُنبِّهُ نَائِمَكُمْ » .

١٥٣/٣ رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه سهل / بن زياد ، وثقه أبو حاتم ، وفيه كلام لا يضر .

٤٩٢٩ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ بِلَالَ يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمَّ مَكْتُومٍ » .  
رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه يزيد بن عياض ، وهو متروك .

→ حبان في ثقافته ١٩١/٥ في التابعين ، والله أعلم .  
وانظر أسد الغابة ١٤٤/٣ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/٣ من طريق أبي معاوية ، عن الشيباني ، عن جبلة بن سحيم ، عن عامر بن مطر قال : أتيت عبد الله في داره فأخرج لنا فضل سحوره ، فتسحرنا معه ، فأقيمت الصلاة ، فخرجنا فصلينا معه .

وهذا إسناد صحيح ، والشيباني هو سليمان بن فيروز ، وسيأتي برقم ( ٤٩٣٣ ) .

(١) رَجَعَ - بابه : جَلَسَ - لازم ، ورجع - بابه : ضرب - متعد . قال تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ [سبأ : ٣١] . وهو هنا متعد ليزواج يوقظ . والقائم هو الذي يصلي صلاة الليل ، ورجوعه : عوده إلى نومه ، أو قعوده ، عن صلاته إذا سمع المؤذن .

(٢) في الكبير ٦/٢٥٣ برقم ( ٦١٣٥ ) من طريق أحمد بن علي الجارودي ، حدثنا حفص بن عمرو الرِّبالي ، حدثنا سهل بن زياد ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان . . .  
وهذا إسناد جيد ، أحمد بن علي بن الجارود صاحب « المتتقى من السنن » الذي لا ينزل فيه عن رتبة الحسن ، إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها اجتهاد النقاد ، وقد أثنى عليه الحاكم ، والناس . قاله الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ١٤/٢٣٩ - ٢٤١ .  
وسهل بن زياد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٩١٠ ) .

ويشهد له حديث ابن مسعود المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٩/١٥٤ برقم ( ٥٢٣٨ ) .

(٣) في الكبير ٥/١٢٤ برقم ( ٤٨١٨ ) من طريق يزيد بن عياض ، عن إسماعيل بن ←

٤٩٣٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ بِلَالٌ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

٤٩٣١ - وَعَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّتِي وَكَانَتْ قَدْ حَجَّتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ بِلَالاً يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » ، وَكَانَ يَصْعَدُ هَذَا وَيَنْزِلُ هَذَا ، فَكُنَّا نَتَعَلَّقُ بِهِ فَنَقُولُ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَسْخَرَ .

رواه الطبراني في الكبير<sup>(٢)</sup> ، وروى لها النسائي : « إِذَا أَدَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَكُلُوا . . . » عَلَى الْعَكْسِ مِنْ هَذَا .

ورجال الطبراني رجال الصحيح . ( مص : ٢٦٢ ) .

٤٩٣٢ - وَعَنْ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى سَطْحٍ فِي رَمَضَانَ ، وَهُوَ يُصَلِّي ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : أَلَا تَطْعَمُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ : أَتْنِي بِطَعَامِكَ ، فَطَعِمَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ .

→ أبي حكيم ، عن القاسم بن محمد ، عن زيد بن ثابت . . . . . ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٤٨١٩ ) من طريق أبي الحصين القاضي ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجه بن زيد ، والقاسم بن محمد ، عن زيد بن ثابت . . . . . ولهذا إسناد حسن ، يحيى الحماني فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٤٧٦٥ ) في مسند الموصلي .

وعبد الرحمن بسطنا القول فيه أيضاً عند الحديث ( ٢٣٥٢ ) في موارد الظمان .

(١) في المسند ٣٤٨/٧ برقم ( ٤٣٨٥ ) وإسناده صحيح ، وهناك استوفينا تخريجه . وانظر أيضاً موارد الظمان ٣/١٩٢ برقم ( ٨٨٨ ) .

(٢) تقدم برقم ( ٤٩٢٢ ) فانظره .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٩٣٣ - وَعَنْ [عَامِرِ بْنِ] <sup>(٢)</sup> مَطَرِ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٩٣٤ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَ النَّاسِ إِفْطَارًا وَأَبْطَأَهُمْ سُحُورًا .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٩٣٥ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ <sup>(٥)</sup> قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَ النَّاسِ إِفْطَارًا ، وَأَبْطَأَهُمْ سُحُورًا .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الكبير ٦١/٧ برقم ( ٦٣٧٨ ، ٦٣٧٩ ، ٦٣٨٠ ) من طريق إسرائيل ، وموسى بن عقبة ، وشريك ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن معقل ، عن سالم مولى أبي حذيفة . . . وهذا إسناد صحيح .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من أصولنا جميعها ، واستدركتها من مصادر التخريج .

(٣) في الكبير ٣٦٥/٩ برقم ( ٩٥٧٧ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن أبي سفيان وكيع ، عن مسعر ، عن جبلة بن سحيم ، عن عامر بن مطر الشيباني . . .

وهو في مصنف عبد الرزاق ٤/٢٣٤ برقم ( ٧٦١٩ ) ، وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٠ - ومن طريقه أخرجه ابن حزم في المحلّي ٦/٢٣٣ - ٢٣٤ - من طريق أبي معاوية عن الشيباني ، عن جبلة بن سحيم ، بالإسناد السابق .

وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٤٩٢٧ ) .

وقد تحرف « مطر » عند الطبراني إلى « مطير » .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وانظر الحديث التالي .

(٥) في ( ظ ) : « ميمونة » وهو تحريف .

(٦) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه عبد الرزاق ٤/٢٢٦ برقم ( ٧٥٩١ ) ، والبيهقي في الصيام ٤/٣٣٨ باب :

ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور ، من طريق سفيان - نسبه عبد الرزاق فقال : ←

٢٠ - بَابُ تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ وَتَأْخِيرِ الشُّحُورِ

٤٩٣٦ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَزَالُ

أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْإِفْطَارَ ، وَأَخَّرُوا الشُّحُورَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه سليمان بن أبي عثمان ، قال أبو حاتم : مجهول .

٤٩٣٧ - وَعَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ

إِذَا غَرَبَتْ .

→ الثوري - عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : . . . وهذا إسناد صحيح ،

وقد صحح الحافظ إسناده أيضاً في « فتح الباري » ١٩٩/٤ .

(١) في المسند ١٤٧/٥ ، ١٧٢ من طريق موسى بن داود .

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١٤٠/١ من طريق الربيع بن سليمان الجيزي .

جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، عن سالم بن غيلان ، عن سليمان بن أبي عثمان ، عن عدي بن

حاتم الحمصي ، عن أبي ذر قال : . . . وابن لهيعة ضعيف ، وسليمان بن أبي عثمان قال ابن

أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٣٤/٤ : « روى عن حاتم بن عدي ، روى عنه سالم بن

غيلان سمعت أبي يقول ذلك . وسمعته يقول : هؤلاء مجهولون » .

نقول : أما عدي بن حاتم أو حاتم بن عدي فقد ترجمه البخاري في الكبير ٧٧/٣ ، وابن

أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٥٨/٣ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأفاد ابن حبان

في ثقافته ١٧٨/٤ ، ٢٣٧/٦ أنه روى عنه جماعة فهو معروف غير مجهول .

وأما سالم بن غيلان فقد بينا أنه ثقة عند الحديث (٢٠٤٩) في « موارد الظمان » .

ولكن يشهد له حديث عائشة الآتي برقم (٤٩٣٨) ، ويشهد لأوله حديث سهل بن سعد

المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ٥٠١/١٣ برقم (٧٥١١) .

وقال الحافظ في « فتح الباري » ١٩٩/٤ : « تنبيه : من البدع المنكرة ما أحدث في هذا

الزمان من إيقاع الأذان الثاني قبل الفجر بنحو ثلث ساعة في رمضان ، وإطفاء المصابيح التي

جعلت علامة لتحريم الأكل والشرب على من يريد الصيام ، زعماً ممن أحدثه أنه للاحتياط في

العبادة ، ولا يعلم بذلك إلا آحاد الناس . وقد جرهم ذلك إلى أن صاروا لا يؤذنون إلا بعد

الغروب بدرجتين لتمكين الوقت - زعموا - فأخروا الفطر ، وعجلوا السحور ، وخالفوا

السنة ، فلذلك قل عنهم الخير . وكثر فيهم الشر ، والله المستعان . وتدبر معي قوله تعالى :

﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه رجل لم يسم .

٤٩٣٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْوِصَالِ وَيَأْمُرُ بِتَبْكِيرِ الْإِفْطَارِ وَتَأْخِيرِ الشُّحُورِ .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، وفيه الطيب بن سليمان ، وهو ضعيف .

٤٩٣٩ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِفِطْرِهِمْ / طُلُوعَ النَّجْمِ » . ( مص : ٢٦٣ ) . ١٥٤/٣

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه الواقدي ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

٤٩٤٠ - وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ رَجُلًا يَقُومُ عَلَى نَشْرِ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَالَ : قَدْ وَجَبَتْ<sup>(٥)</sup> الشَّمْسُ أَفْطَرَ<sup>(٦)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٧)</sup> في الكبير ، وفيه الواقدي ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

(١) عزوه إلى أحمد وهم ، وإنما أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٧٨/٤ ، والطبراني في الكبير ٢٠/١٩ برقم ( ٣٨ ) من طريق محمد بن ثعلبة بن سواء ، حدثني عمي محمد بن سواء ، حدثنا عمران بن داود القطان ، عن قتادة ، عن رجل من بني سدوس ، عن قطبة بن قتادة . . . وهذا إسناد فيه جهالة .

(٢) في المسند ٣٣١/٧ برقم ( ٤٣٦٧ ) ، ويرقم ( ٤٣٧٨ ، ٤٥١٣ ) وإسناده حسن ، فانظره لتمام التخريج .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولكن يشهد له حديث سهل بن سعد الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٣٥١٠ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ٨٩١ ) فانظره مع التعليق المفيد عليه .

(٤) النشر : المرتفع من الأرض والرابية ، ويقال : نَشَرَ الرجل ، يَنْشُرُ ، إِذَا كَانَ قَاعِدًا فَقَامَ .

(٥) وجبت الشمس : سقطت للمغيب . وأصل الوجوب : السقوط والوقوع .

(٦) في ( د ) : « أفطروا » .

(٧) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

٤٩٤١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُعَجِّلَ فِطْرَنَا ، وَأَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا ، وَأَنْ نَضَعَ أَيْمَانَنَا عَلَى شِمَائِلِنَا فِي الصَّلَاةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

وقد تقدمت لهذا الحديث<sup>(٢)</sup> طرق في الصلاة .

٤٩٤٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّا<sup>(٣)</sup> مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا بِثَلَاثٍ : بِتَعْجِيلِ الْفِطْرِ ، وَتَأْخِيرِ السُّحُورِ ، وَوَضْعِ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه يحيى بن سعيد بن سالم القداح ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ، والأوسط ، وقد تقدم برقم (٢٦٣٦) وإسناده صحيح .

(٢) سقط من (ظ) قوله : « لهذا الحديث » .

(٣) سقطت من (ظ) .

(٤) في الصغير ١/١٠٠ ، والأوسط (١ ل ١٧١) وفي المطبوع برقم (٣٠٢٩) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٠٩ - ١١٠ برقم (١٥١٠) - وابن عدي في الكامل ٥/١٩٨٣ ، والعقيلي في الضعفاء ٤/٤٠٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٩ من طريق يحيى بن سعيد بن سالم القداح ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . ويحيى القداح ضعفه الدارقطني ، وقال العقيلي : « في حديثه مناكير » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن نافع إلا عبد العزيز ، ولا عنه إلا ابنه ، تفرد به يحيى » .

وقال البيهقي : « تفرد به عبد المجيد ، وإنما يعرف بطلحة بن عمرو - وليس بالقوي - عن عطاء ، عن ابن عباس ، ومرة عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن الصحيح عن محمد بن أبان الأنصاري ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ثلاث من النبوة ، فذكرهن من قولها » . ثم أورده من طريق الدارقطني ، وهو عند الدارقطني ١/٢٨٤ برقم

(٢) ، وعنده أيضاً حديث أبي هريرة برقم (٣) ، وحديث ابن عباس برقم (٤) . وأخرج البخاري حديث عائشة في الكبير ١/٣٢ وقال : « لا نعرف لمحمد سماعاً من عائشة » . وأما حديث ابن عباس فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٧٧٠) ، وفي « موارد الظمان » ←

٤٩٤٣ - وَعَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ : تَعَجِيلُ الْإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرُ الشُّحُورِ ، وَضَرْبُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى ، وهو ضعيف .

٤٩٤٤ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ صَلَّى صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى شَرْبَةِ مِنْ مَاءٍ .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والبخاري ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

٤٩٤٥ - وَعَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ وَدَّاعٍ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ برقم ( ٨٨٥ ) بتحقيقنا ، فانظرهما ، وبخاصة الثاني منهما .

ولكن الحديث صحيح بشواهد . انظر الحديث السابق .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٧١ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٤٧٠ ) - وهو في مجمع البحرين ١١١/٣ برقم ( ١٥١٣ ) - وفي الكبير ٢٦٣/٢٢ برقم ( ٦٧٦ ) ، والعقيلي في الضعفاء ١٧٧/٣ من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مرة . . . وعمر بن عبد الله ضعيف .

قال أحمد : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث » . وقال يحيى : « ضعيف ، ليس بشيء » .  
وأما الحديث فشواهد كثيرة ، انظر أحاديث الباب .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٤٠/٢ بصيغة التمريض ، ونسبه إلى الطبراني في الأوسط .

وأما المتقي الهندي فقد نسبه في الكنز ١٥/٨٢٠ برقم ( ٤٣٢٥٧ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في المسند ٦/٤٢٤ برقم ( ٣٧٩٢ ) وهو حديث صحيح ، وهناك استوفينا تخريجه . وانظر أيضاً موارد الظمان ٣/١٩٤ برقم ( ٨٩٠ ) .

ونضيف هنا : أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٢٥٩ ) وهو في المطبوع برقم ( ٨٧٩٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١١٢ - ١١٣ برقم ( ١٥١٥ ) - من طريق قد أوردناها في مسند الموصلي .



وَسَلَّمَ يَقُولُ : « عَجَّلُوا الْإِفْطَارَ ، وَأَخْرُوا السُّحُورَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، من طريق حبابة بنت عجلان ، عن أمها ، عن صفية بنت جرير ، وهؤلاء النسوة روئى لهن ابن ماجه ولم يجرهن أحد ، ولم يوثقهن .

٤٩٤٦ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدَأُ بِالشَّرَابِ إِذَا كَانَ صَائِمًا ، وَكَانَ لَا يَعْبُ يَشْرَبُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . (مص : ٢٦٤) .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وفيه كلام .

٢١ - بَابٌ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُفْطَرُ

٤٩٤٧ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يُفْطَرَ عَلَى ثَلَاثِ تَمْرَاتٍ أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُصَبَّهُ النَّارُ .  
رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الواحد بن ثابت ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ١٦٣/٢٥ برقم (٣٩٥) من طريق العباس بن الفضل ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثتنا حبابة بنت عجلان ، حدثتني أمي حفصة ، عن صفية بنت جرير ، عن أم حكيم بنت وداع . . . وحبابة ، وأمها ، وصفية بنت جرير ما رأيت فيهن جرحاً ولا تعديلاً ، فهن على شرط ابن حبان .

(٢) في الكبير ٢٣٢/٢٣ - ٢٣٣ الأول برقم (٧٦٦) من طريق الحسين بن إسحاق ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن المعلى الأسدي ، عن معاوية بن قره ، عن أم سلمة . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه .

وأخرج الثاني برقم (٧٦٧) من طريق أبي عمر الضرير ، حدثنا أبو يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، بالإسناد السابق .

والعَبُّ : الشرب بدون تنفس وَمَصٌّ ، وسيأتي أيضاً برقم (٨٣٢٣) .

(٣) في المسند ٥٩/٦ برقم (٣٣٠٥) ، والعقيلي في الضعفاء ٥٠/٣ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا عبد الواحد بن ثابت الباهلي ، حدثنا ثابت ، عن أنس . . . وإسناده ←

٤٩٤٨ - وَعَنْهُ قَالَ / : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ صَائِمًا لَمْ يُصَلِّ حَتَّى نَأْتِيَهُ بِرُطْبٍ وَمَاءٍ ، فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ إِذَا كَانَ الرَّطْبُ ، وَإِذَا كَانَ أَلْسْتَاءُ ، لَمْ يُصَلِّ حَتَّى نَأْتِيَهُ بِتَمْرٍ وَمَاءٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

→ فيه عبد الواحد الباهلي ، قال البخاري : منكر الحديث . وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه .

(١) في الأوسط ( ١ ل ٢٢٨ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٨٦١ ) - وهو في مجمع البحرين ١١٣/٣ برقم ( ١٥١٦ ) - وابن خزيمة ٢٧٧/٣ برقم ( ٢٠٦٥ ) وابن حبان في الثقات ١٩٤/٩ من طريق زكريا بن يحيى بن أبان ، حدثنا مسكين بن عبد الرحمن التجيبي - تحرف عند ابن خزيمة إلى : التميمي - حدثني يحيى بن أيوب ، عن حميد الطويل ، عن أنس . . . وزكريا بن يحيى بن أبان روى عن مسكين بن عبد الرحمن التجيبي في مجموعة تربو على ثمانية عشر شيخاً ، وروى عنه يحيى بن محمد الذهلي ، والطبري ، وابن خزيمة ، وأبو جعفر الطحاوي . . . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد سماه ابن حبان : يحيى بن زكريا بن يحيى بن أبان ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه أيضاً ابن خزيمة من طريق محمد بن محرز ، عن حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن حميد الطويل ، بالإسناد السابق .

ومحمد بن محرز التميمي ، قال الأمير في « الإكمال » ٢١٦/٧ : « جار أحمد بن حنبل ، حدث عن عيسى بن يزيد بن داب ، وروى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل » .

وترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٨٦/٣ - ٢٨٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأخرجه أبو داود في الصوم ( ٢٣٥٦ ) باب : ما يفطر عليه - ومن طريق أبي داود أخرجه الدارقطني ١٨٥/٢ - والحاكم في المستدرک ٤٣٢/١ ، والبيهقي في الصيام ٢٣٩/٤ باب : ما يفطر عليه ، من طريق أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت البناني أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي ، فإن لم تكن رطبات ، فعلى تمرات ، فإن لم تكن ، حسا حسوات من ماء . وهذا لفظ أبي داود .

وقال الدارقطني : « وهذا إسناد صحيح » .

وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي .

وهو في مسند أحمد ١٧٠/٣ .

٤٩٤٩ - وَعَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ إِذَا كَانَ صَائِمًا عَلَى اللَّبَنِ ، وَجِئْتُهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَوَضَعْتُهُ إِلَى جَانِبِهِ ، فَغَطَّى عَلَيْهِ ، وَهُوَ يُصَلِّي .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عباد بن كثير الرملي ، وفيه كلام ، وقد وثق .

٤٩٥٠ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ ، فَأَفْطَرَ عَلَى تَمْرٍ الْعَجْوَةِ .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه أحمد بن حفص بن إبراهيم البلخي ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

→ وانظر أيضاً مسند أحمد ٣/١٩٧ ، وسنن الدارقطني ، ومستدرک الحاكم ، ومصنف عبد الرزاق ٤/٢٢٩ برقم ( ٧٦٠٥ ) ، وبيغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/٤١٥ .  
ويشهد له حديث سلمان بن عامر ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٣/١٩٥ - ١٩٧ برقم ( ٨٩٢ ، ٨٩٣ ) .

(١) في الأوسط ١/٦٧ برقم ( ١١١٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١١٤ برقم ( ١٥١٧ ) - من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ، حدثنا أبو جعفر ، حدثنا عباد بن كثير الرملي ، عن عبد الرحمن السدي ، قال سمعت أنس بن مالك . . . وعباد ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٧٤٩٢ ) في مسند الموصلي . وباقي رجاله ثقات ، أبو جعفر النفيلي هو عبد الله بن محمد .

وعبد الرحمن السدي بسطنا القول فيه في « موارد الظمان » عند الحديث ( ٧٧٧ ) .  
وقال الطبراني : « لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به النفيلي » .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢٠٠ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٩٠٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١١٤ - ١١٥ برقم ( ١٥١٨ ) - من طريق محمود بن محمد المروزي ، حدثنا أحمد بن حفص بن إبراهيم الأنصاري البلخي ، حدثنا عمرو بن هارون ، عن المبارك بن فضالة ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري . . . وأحمد بن حفص بن إبراهيم ، روى عن عمرو بن هارون ، وأصرم بن حوشب ، وروى عنه محمود بن محمد المروزي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ومحمود بن محمد المروزي ترجمه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ٤/٤٢٤ برقم ( ١٦١٨ ) وقال : « رويت عنه أحاديث مستقيمة » ، والمبارك قد عنعن وهو مدلس ، وأبو هارون هو عمارة بن جوين العبدي وهو متروك .

٤٩٥١ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : رَبَّمَا أَفْطَرَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى الْجَمَاعِ .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن . ( مص : ٢٦٥ ) .

٢٢ - بَابٌ : فِيمَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُحَرَّمٍ

٤٩٥٢ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ يَكُنْ عَزَّ وَجَلَّ - عُتْقَاءَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ<sup>(٢)</sup> شَهْرِ رَمَضَانَ ، إِلَّا رَجُلٌ أَفْطَرَ عَلَى خَمْرٍ » .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، وفيه واسط بن الحارث ، وهو ضعيف .  
قلت : وقد تقدمت أحاديث من هذا<sup>(٤)</sup> في فضل شهر رمضان .

(١) في الكبير ٢٦٩/١٢ برقم ( ١٣٠٨٠ ) من طريق الهيثم بن خلف الدوري ، حدثنا مؤمل بن هشام ، حدثنا يحيى بن حماد ، عن السري بن يحيى ، عن محمد بن سيرين قال : ... وهذا إسناد جيد .

(٢) في ( ظ ) : « في » وهو تحريف .

(٣) في الصغير ١٥٥/١ ، وابن عدي في الكامل ٢٥٥٥/٧ من طريق حمدان بن جعفر الجنديسابوري ، حدثنا محمد بن صدران السلمي ، حدثنا عبد الله بن خراش ، عن واسط بن الحارث ، عن قتادة ، عن أنس قال : ... . وعبد الله بن خراش ضعيف ، وقد كذبه ابن عمار .

وشيخ الطبراني حمدان بن جعفر الجنديسابوري روى عن محمد بن صدران السلمي ، وشعيب بن أيوب الواسطي ، وروى عنه الطبراني ، وأحمد بن إبراهيم الجرجاني وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وواسط بن الحارث قال ابن عدي : « عامة هذه الأحاديث - وهذا منها - لا يتابع عليها » .  
وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا واسط » .

وانظر ابن عدي ، وميزان الاعتدال ٣٢٨/٤ ، ولسان الميزان ٢١٤/٦ ، وثقات ابن حبان ٥٦٥/٧ ويغلب على الظن أن فيها تحريفاً ، والله أعلم .

ويشهد لمتنه حديث أبي أمامة المتقدم برقم ( ٤٨٥٦ ) ، وحديث أبي سعيد الخدري المتقدم أيضاً برقم ( ٤٨٥٥ ) .

(٤) برقم ( ٤٨٥٥ ، ٤٨٥٦ ) .

٢٣ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ

٤٩٥٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ ، قَالَ : « بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه داود بن الزبرقان ، وهو ضعيف .

٤٩٥٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : « لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه عبد الملك بن هارون ، وهو ضعيف .

(١) في الصغير ٥١/٢ - ٥٢ ، وفي الأوسط (٢ ل ٥١) وفي المطبوع برقم (٧٥٤٩) - وهو في مجمع البحرين ١١٥/٣ برقم (١٥١٩) - ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٨٨/٢ - من طريق محمد بن إبراهيم بن شبيب - تحرفت في الصغير إلى : حبيب - العسال الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرو الجلي ، حدثنا داود بن الزبرقان ، حدثنا شعبة ، عن ثابت البناني ، عن أنس... وإسماعيل بن عمرو ضعيف ، وداود بن الزبرقان متروك الحديث واتهمه الأزدي ، وباقي رجاله ثقات .

وانظر « نيل الأوطار » ٣٠١/٤ ، وتلخيص الحبير ٢/٢٠٢ - ٢٠٣ .  
وقال الطبراني : « لم يروه عن شعبة إلا داود ، ولا كتبناه إلا عن محمد بن إبراهيم ، تفرد به إسماعيل » . وانظر الحديث التالي .

(٢) في الكبير ١٤٦/١٢ برقم (١٢٧٢٠) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا يوسف بن نفيس - تحرفت فيه إلى : قيس - البغدادي ، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس... ويوسف بن نفيس ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٠٣/١٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد الملك بن هارون بن عنترة الكوفي ، عن أبيه ، وأبوه أيضاً متروك قاله الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ص (١٢٥) برقم (٣٦٢) . وقال يحيى : كذاب ، وقال البخاري منكر الحديث ، وقال أبو حاتم متروك ذاهب الحديث . وتركه النسائي أيضاً . وقال السعدي : دجال كذاب ، وقال ابن حبان في المجروحين ١٣٣/٢ : « كان ممن يضع الحديث... » .

٢٤ - بَابُ : فِيمَنْ فَطَرَ صَائِماً

٤٩٥٥ - عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ فَطَرَ صَائِماً عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ حَلَالٍ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ جِبْرِيلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والبزار ، وزاد بعد قوله ليلة القدر : « وَرُزِقَ

١٥٦/٣ دُمُوعاً / وَرِقَّةً » .

→ وانظر « لسان الميزان » ٧١/٤ - ٧٢ ، ونيل الأوطار ٣٠١/٤ .

وأخرجه الدارقطني ١٨٥/٢ باب : القبلة للصائم ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » ص (١٤١) ( برقم ٤٨٢ ) من طريق يوسف بن موسى - كذا - حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، بالإسناد السابق ، وانظر تلخيص الحبير ٢٠٢/٢ - ٢٠٣ .

ولكن أخرجه أبو داود في الصوم ( ٢٣٥٧ ) باب : القول عند الإفطار ، والنسائي في الكبرى ٢٥٥/٢ برقم ( ٣٣٢٩ ) ، و ٨٢/٦ برقم ( ١٠١٣١ ) - ومن طريق النسائي أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » ص ( ١٤١ ) برقم ( ٤٨٠ ) باب : ما يقول إذا أفطر - والدارقطني ١٨٥/٢ ، والحاكم ٤٢٢/١ - ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الصيام ٢٣٩/٤ باب : ما يقول إذا أفطر - من طريق علي بن الحسن ، أخبرني الحسين بن واقد ، حدثنا مروان بن سالم المقفع قال : رأيت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف ، وقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال : « ذهب الظمأ وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله » . وهذا لفظ أبي داود .

وقال الدارقطني : « تفرد به الحسين بن واقد ، وإسناده حسن » .

نقول : إسناده حسن ، مروان بن سالم بن المقفع ترجمه البخاري في الكبير ٣٧٥/٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال الذهبي في كاشفه : وثق .

وقال الذهبي في الميزان ٩١/٤ بعد أن ذكر له هذا الحديث : « رواه عنه الحسين بن واقد ، وحدث عنه عزرة بن ثابت » . ولم يصف شيئاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٤٢٤/٥ .

وانظر « الجرح والتعديل » ٢٧١/٧ ، ٢٧٢ ، وتلخيص الحبير ٢٠٢/٢ - ٢٠٣ ، ونيل الأوطار ٣٠١/٤ - ٣٠٢ .

(١) في الكبير ٢٦١/٦ - ٢٦٢ برقم ( ٦١٦١ ، ٦١٦٢ ) ، وفي مكارم الأخلاق برقم

( ١٤٦ ) ، والبزار في البحر الزخار برقم ( ٢٥٠١ ) ، وابن عدي في الكامل ٦٣٨/٢ وابن ←

قَالَ سَلْمَانُ : إِنْ كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَي قُوَّتِهِ ؟ قَالَ : عَلَي كِسْرَةِ خُبْزٍ ، أَوْ مَذْقَةِ لَبَنِ<sup>(١)</sup> ، أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ ، كَانَ لَهُ ذَلِكَ ( مص : ٢٦٦ ) .

وفيه الحسن بن أبي<sup>(٢)</sup> جعفر ، قال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وهو صدوق ، قلت : وفيه كلام كثير .

٤٩٥٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، وَمَا عَمِلَ مِنْ أَعْمَالٍ أَلْبِرَّ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ<sup>(٤)</sup> أَجْرُهُ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ مَا كَانَ قُوَّةُ الطَّعَامِ فِيهِ »<sup>(٥)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> في الأوسط ، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، وهو متروك .

→ حبان في المجروحين ٢/٢٤٧ ، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ( ٣٩٥٥ ) من طريق حكيم بن حزام ، والحسن بن أبي جعفر ، حدثنا علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان الفارسي . . .

والحسن ابن أبي الحسن ضعيف مع عبادته وفضله ، ولكن تابعه عليه حكيم بن حزام وهو متروك .

وعلي بن زيد ضعيف أيضاً . ورغم طول البحث فإنني ما وجدت هذا الحديث في كشف الأستار ، والله أعلم .

وقال ابن حبان : « وهذا لا أصل له ، وعلي بن زيد لا شيء » .

(١) المَذْقَةُ من اللبن : الشربة منه . يقال : مذقت اللبن إذا خلطته بالماء ، فهو مذيق ، والمذق : الخلط .

(٢) سقطت « أبي » من ( د ) .

(٣) انْتَقَصَ الشَّيْءَ : نقصه . ونقص الشيء : صَيَّرَهُ ناقصاً . قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصْكُمْ شَيْئًا ﴾ .

(٤) في ( د ) زيادة « له » وهو خطأ .

(٥) سقطت « فيه » من ( ظ ) .

(٦) في الأوسط ( ٢ ل ٢٣٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٤٣٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٩٦

برقم ( ١٤٨٧ ) - من طريق موسى بن خازم ، حدثنا محمد بن بكر الحضرمي ، حدثنا كثير بن هشام ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن الحكم بن عبد الله الأيلي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة قالت : . . .

٤٩٥٧ - وَعَنْ أَيْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه الحسن بن رشيد ، وهو ضعيف .

→ وشيخ الطبراني ترجمه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٣١٢/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعيسى بن إبراهيم هو الهاشمي ، وشيخه الحكم متركبان .  
وأخرجه النسائي في الكبرى ٢٥٦/٢ برقم ( ٣٣٣٢ ) من طريق أحمد بن سليمان ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حسين بن ذكوان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة . . . وإسناده صحيح .

وهو مقتصر على الفقرة الأولى منه .  
وأخرجه أيضاً بتمامه الطبراني في الأوسط برقم ( ٧١٣٦ ) من طريق : محمد بن نوح ، حدثنا خالد بن محمد أبو وائل ، حدثنا كثير بن هشام ، بإسناد الطبراني السابق .  
ولكن يشهد لما أخرجه النسائي حديث زيد بن خالد الجهني ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ١٩٩/٣ برقم ( ٨٩٥ ) .

وانظر الحديث التالي ، وكامل ابن عدي ٢٤٤٥/٦ ، والكبرى للنسائي ٢٥٦/٢ برقم ( ٣٣٣٠ ) .

(١) في الكبير ١٨٧/١١ برقم ( ١١٤٤٩ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٢٢٥/١ من طريق أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، حدثنا الحسين بن حريث أبو عمار ، حدثنا نصر بن حاجب - تحرف في الكبير إلى : خالد - عن الحسن بن رشيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . .

وقال العقيلي : « الحسن بن رشيد ، في حديثه وهم » وذكر حديثاً ثم قال : « لا يتابع الحسن علي هذا » ثم أورد هذا الحديث عن أبي هريرة ، من طريق عبد الرزاق ، وهو في المصنف ٣١١/٤ برقم ( ٧٩٠٦ ) من طريق ابن جريج ، عن صالح مولى التوأمة قال : سمعت أبا هريرة . . .

ثم أورد حديث زيد بن خالد ، وقال : « هذا أولى . . . » . وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ١٤/٣ : « هو مجهول » . وباقي رجاله ثقات .

نصر بن حاجب قال ابن معين ، وأبو داود : « ليس بشيء » . وقال النسائي : « ليس بثقة » . وقال يحيى بن معين : « ثقة » . وقال أبو عوانة : « صدوق ، لا بأس به » . وقال أبو حاتم : « صالح الحديث » . وقال أبو زرعة : « صدوق ، لا بأس به » . وذكره ابن حبان في الثقات ٥٣٨/٧ - ٥٣٩ .



٢٥ - بَابٌ : فِيمَنْ أَكَلَ نَاسِيًا

٤٩٥٨ - عَنْ أُمِّ إِسْحَاقَ : أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ بِقِضْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَأَكَلْتُ مَعَهُ ، وَمَعَهُ ذُو الْيَدَيْنِ فَنَاولَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَقًا<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ : « يَا أُمَّ إِسْحَاقَ ، أَصِيبِي مِنْ هَذَا » .

فَذَكَرْتُ أَنِّي صَائِمَةٌ ، فَبَرَدَتْ يَدِي لَا أَقْدُمُهَا وَلَا أُؤْخِرُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا لِكَ ؟ » .

قَالَتْ : كُنْتُ صَائِمَةً ، فَنَسِيتُ ، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ : الْآنَ بَعْدَ مَا شَبِعْتَ ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَمِّي صَوْمِكَ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْكَ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه أم حكيم ، ولم أجد لها ترجمة .

(١) العَرَقُ - بسكون الثاني وفتح العين المهملة - العظم إذا أخذ عنه اللحم ، والجمع : عُرَاقٌ . وعرقت العظم ، واعترقته وتعرقتُهُ إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك .

(٢) في المسند ٣٦٧/٦ - ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣٠٠/٧ - والطبراني في الكبير ١٦٩/٢٥ برقم (٤١١) وابن الجوزي في « التحقيق في مسائل الخلاف » برقم (١٢٧٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا بشار بن عبد الملك ، حدثني جدتي أم حكيم بنت دينار ، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية قالت : . . . وأم حكيم بنت دينار ترجمها أبو المحاسن : محمد بن علي بن الحسن الحسيني في « الإكمال لرجال أحمد » فقال : « أم حكيم بنت دينار ، عن مولاتها : أم إسحاق ، ولها صحبة ، وعنها بشار بن عبد الملك » . وانظر ترجمة أم إسحاق في الإصابة . وبشار بن عبد الملك ضعفه ابن معين ، وثقه ابن حبان . وأخرجه عبد بن حميد ص (٤٦٠) برقم (١٥٩٠) في المنتخب ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (٣٣٠٦) ، وابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٧٦) من طريق أبي عاصم ، حدثنا بشار - تصحفت فيه إلى : يسار - بن عبد الملك بالإسناد السابق . وانظر أسد الغابة ٢٩٩/٧ ، والإصابة ١٧٤/١٣ ، والتعليق التالي .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥٠٢/٨ برقم (٢٣٨٣٤) إلى الطبراني في الكبير . وانظر تلخيص الحبير ١٩٥/٢ .

٤٩٥٩ - وَعَنْ أَحْسَنِ ، قَالَ : بَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَنَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَطْعَمَهُ وَأَسْقَاهُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وهو مرسل صحيح الإسناد .

٤٩٦٠ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَائِمٍ أَكَلَ وَشَرِبَ نَاسِيًا ، فَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالْقَضَاءِ ، وَقَالَ : « إِنَّمَا ذَلِكَ طَعَامٌ أَطْعَمَهُ اللَّهُ » . ( مص : ٢٦٧ ) .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي ، وهو ضعيف .

٤٩٦١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / : « مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فِي رَمَضَانَ ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَلَا كَفَّارَةَ » . ١٥٧/٣

(١) في المسند ٤٩٣/٢ من طريق محمد بن جعفر قال : حدثنا عوف ، عن الحسن قال : بلغني أن... وهو مرسل ، وإسناده صحيح .

نقول : يشهد لهما حديث أبي هريرة المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤٢٥/١٠ برقم ( ٦٠٢٨ ) ، فانظره إذا شئت ، وانظر تلخيص الحبير ١٩٥/٢ .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٩٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٣٦٥ ) - وهو في مجمع البحرين ١١٧/٣ - ١١٨ برقم ( ١٥٢٣ ) - من طريق محمد بن عمرو ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن عبيد الله العرزمي ، عن عطية ، عن أبي سعيد . . .

وشيوخ الطبراني ثقة ، وقد بينا ذلك عند الحديث المتقدم برقم ( ١٢٩٠ ، ٢٦٨٤ ) .

ومحمد بن عبيد الله العرزمي متروك الحديث .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي سعيد الخدري إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن عبيد الله العرزمي » .

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم ( ٦٣٦٥ ) من طريق : عمر بن أحمد بن مهدي ، حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا هاشم بن القاسم الحرّاني ، حدثنا محمد بن سلمة ، به .

قلت : له حديث في الصحيح<sup>(١)</sup> غير هذا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن عمرو ، وحديثه حسن .

## ٢٦ - بَابُ : فِي الْوَصَالِ

٤٩٦٢ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُؤَاصِلُ إِلَى السَّحْرِ<sup>(٣)</sup> .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٩٦٣ - وَعَنْ لَيْلَى - أَمْرَأَةٍ بَشِيرٍ - قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمَيْنِ مُوَاصِلَةً ،

فَمَنْعَنِي بَشِيرٌ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ ، وَقَالَ : « يَفْعَلُ

ذَلِكَ النَّصَارَى ، وَلَكِنْ صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ ، وَاتَّمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَإِذَا

كَانَ اللَّيْلُ ، فَأَفْطِرُوا » .

(١) بل هو متفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٠/٤٢٥ برقم (٦٠٣٨) .

(٢) في الأوسط (٢ ل ٢٧) وفي المطبوع برقم (٥٣٥٢) - وهو في مجمع البحرين ٣/١١٨

برقم (١٥٢٤) - وابن حبان في « موارد الظمان » ١/٢١١ - ٢١٢ برقم (٩٠٦) من طريق

محمد بن مرزوق ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن محمد بن عمرو ، عن

أبي سلمة ، عن أبي هريرة... قال :... وهذا إسناد جيد .

وقد استوفينا تخريجه في موارد الظمان برقم (٩٠٦) .

وانظر تاريخ بغداد ٥/٢١٩ - ٢٢٠ . والتعليق السابق .

(٣) في (ظ) : « السحور » .

(٤) في المسند ١/٩١ ، وعبد الرزاق ٤/٢٦٧ برقم (٧٧٥٢) - ومن طريق عبد الرزاق

أخرجه أحمد ١/١٤١ ، والطبراني في الكبير ١/١٠٩ ، برقم (١٨٥) - وابن أبي شيبه ٣/٨٢

- ٨٣ باب : ما قالوا في الوصال في الصيام ، وعبد بن حميد برقم (٨٥) ، من طريق

إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن محمد بن علي (محمد بن الحنفية) ، عن علي بن

أبي طالب... وهذا إسناد صحيح .

ورواية عبد الرزاق : « كان يواصل من السحر إلى السحر » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وليلى لم أجد من جرحها ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ( مص : ٢٦٨ ) .

٤٩٦٤ - وَعَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُوَاصِلَ وَلَيْسَتْ بِالْعَزِيمَةِ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وإسناده ضعيف .

٤٩٦٥ - وَعَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وفيه سالم بن عبيد الله بن

(١) في المسند ٢٢٥/٥ ، والطبراني في الكبير ٤٤/٢ برقم ( ١٢٣١ ) ، والطيالسي ١٨٩/١ برقم ( ٩٠٣ ) منحة ، وعبد بن حميد برقم ( ٤٢٩ ) ، من طريق عبيد الله بن إباد بن لقيط ، عن أبيه لقيط ، عن ليلي امرأة بشير ، عن بشير بن الخصاصية . . .

وهذا إسناد صحيح ، ليلي امرأة بشير بن الخصاصية ذكرها ابن حبان في الثقات من التابعين ٣٤٦/٥ ، ولكنه سبق أن ذكرها مع الصحابة ٦٧/٣ فقال : « جَهْدَمَةُ امْرَأَةُ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ ، يُقَالُ : إِنْ لَهَا صَحْبَةٌ » .

وقال أبو عمر في الاستيعاب ٢٤٢/١٣ : « جهدمة امرأة بشير . . . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة » .

وانظر أسد الغابة ٥٥/٧ ، والإصابة ١٨٢/١٣ .

(٢) في كشف الأستار ٤٨٢/١ برقم ( ١٠٢٤ ) - والطبراني في الكبير ٢٤٨/٧ ، ٢٤٩ برقم ( ٧٠١١ ، ٧٠١٢ ) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثني خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة . . . وهذا إسناد ضعيف ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٢٢٢ ) ، والحديث المتقدم برقم ( ٤٨٨٦ ) . وفتح الباري ٢٠٥/٤ .

(٣) في البحر الزخار برقم ( ٢٣٣٥ ) - وهو في كشف الأستار ٤٨٢/١ برقم ( ١٠٢٥ ) - والطبراني في الكبير ١٩٠/١ برقم ( ٥٠٤ ) ، وفي الأوسط ( ١ ل ١٦٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٩٠٠ ) - وهو في مجمع البحرين ١٣٠/٣ برقم ( ١٥٥٠ ) - والضيء في المختارة برقم ( ١٣١١ ) من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة ، حدثنا المفضل بن فضالة ، عن سالم أبي عبيد الله بن سالم ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبيه أسامة قال : . . . والمفضل بن فضالة ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٤٣٣ ) في « موارد الظمان » .

سالم ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون .

٤٩٦٦ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاصِلُ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وهو حديث حسن .

٤٩٦٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَصَالِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ .

قَالَ : « إِنِّي أَظَلُّ بِطَعْمِنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » . ( ظ : ١٥٧ )

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه سهل بن سنان - صوابه : عثمان -

→ وسالم بن عبيد الله بن سالم - هكذا جاء في الكبير للطبراني ، وفي المختارة للضياء ، وهكذا ذكره المزي في « تهذيب الكمال » ١٣٦٥/٣ ، ١٦٥٠ - ما وجدت له ترجمة ، وجاء في البحر الزخار ، وفي إتحاف الخيرة ، وفي المعجم الأوسط للطبراني ، وفي ثقات ابن حبان ٤٠٨/٦ : « سالم أبو عبيد الله بن سالم » وعند ابن حبان « سالم بن سالم ، أبو عبيد الله » . وأزعم أنه سالم أبو عبيد الله بن سالم ، والله أعلم . وانظر « تعجيل المنفعة » ٥٦٤/١ ، وتاريخ البخاري الكبير ١١٥/٤ - ١١٦ وفيه ما يفيد ، والمصادر المتقدم ذكرها . ويشهد له حديث جابر التالي ، وحديث جابر أيضاً عند الخطيب ٣٦٠/١٢ - ٣٦١ من طريق محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا محمد بن محمد الباغدني ، قال : حدثنا الفضل بن إسحاق الدوري ، حدثنا عمر بن أيوب ، عن مصاد بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله . . . بمثله ، وإسناده حسن .

كما يشهد له حديث علي ، وحديث بشير المتقدمين في أول الباب .

وقوله : « من وضح إلى وضح » أي : من الضوء إلى الضوء ، وقيل : من الهلال إلى الهلال . (١) في الأوسط ( ١ ل ٢١٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٧٥٦ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٩/٣ - ١٣٠ برقم ( ١٥٤٩ ) - من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، حدثنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله . . . وهذا إسناد حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في موارد الظمان . وانظر الحديث المتقدم .

(٢) في الكبير ١٢/٣٤٥ برقم ( ١٣٣٠٠ ) من طريق عبدان بن أحمد ، حدثنا سهل بن عثمان

النهرتيري ، حدثنا عمرو بن عبد الغفار ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن

النهرتيري ، ولم أجد من ترجمه .

٤٩٦٨ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ بَيْنَ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَةٍ ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ قَبَلَ وَصَالَكَ ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ : ﴿ تَمَّ أَتَمُّ الصِّيَامِ إِلَى الْيَتْلِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] .

فَلَا صِيَامَ بَعْدَ اللَّيْلِ ، وَأَمْرَنِي بِالْوَتْرِ بَعْدَ الْفَجْرِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، عن عبد الملك ، عن أبي ذر ، ولم أعرف

→ عمر . . . ولهذا إسناده فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، تركه أبو حاتم ، واتهمه ابن عدي في وضع الحديث .

وباقى رجاله ثقات ، سهل بن عثمان ترجمه البخاري في الكبير ١٠٢/٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٠٣/٤ : « سئل أبي عنه فقال : صدوق » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٢٩٢/٨ .

وانظر من أجل عمرو بن عبد الغفار الكامل ١٧٩٥/٥ - ١٧٩٧ ، والعقيلي في الضعفاء ٢٨٦/٣ - ٢٨٧ ، ولسان الميزان ٣٦٩/٤ - ٣٧٠ .

وانظر أيضاً اللباب ٣٣٦/٣ ، ومعجم البلدان لياقوت ٣١٩/٥ .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة ، المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤٧٥/١٠ برقم ( ٦٠٨٨ ) .

وحديث عائشة في مسند الموصلي ٣٤٢/٧ برقم ( ٤٣٧٨ ) ، و ١١/٨ برقم ( ٤٥١٣ ) وهو متفق عليه أيضاً .

وحديث أنس المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٢٥٥/٥ برقم ( ٢٨٧٤ ) ويرقم ( ٢٩٧٢ ، ٣٠٥٢ ، ٣٠٩٩ ، ٣٢١٥ ، ٣٢٨٢ ) . وانظر فتح الباري ٢٠٢/٤ - ٢٠٥ .

(١) في الأوسط ( ١ ل ١٧٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٣١٣٨ ) - وهو في مجمع البحرين

١٣٠/٣ - ١٣١ برقم ( ١٥٥١ ) - من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا

يحيى بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، عن علي بن أبي طلحة ، عن عبد الملك ، عن

أبي ذر . . . وبكر بن سهل ضعيف ، وعبد الملك هو : ابن الحارث بن هشام ، روى عن ←

عبد الملك ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

## ٢٧ - بَابُ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

٤٩٦٩ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ فِي

السَّفَرِ ، وَيُفْطِرُ ، وَيُصَلِّيُ / رَكَعَتَيْنِ لَا يَدْعُهُمَا - يَقُولُ : لَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا - يَعْنِي :  
أَلْفَرِيضَةَ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> وأبو يعلى ، والبزار بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(مص : ٢٦٩) .

٤٩٧٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ حَافِيًا وَنَاعِلًا ، وَيَصُومُ فِي السَّفَرِ ، وَيُفْطِرُ .

قلت : الصَّلَاةُ حَافِيًا وَنَاعِلًا رواه النسائي<sup>(٢)</sup> .

→ أبيه : الحارث بن هشام المخزومي وأبي ذر ، وأبي هريرة ، وخلاّد بن السائب ، وروى عنه

علي بن أبي طلحة ، وحيوة بن شريح ، وعلقمة بن مرثد ، في آخرين .

وذكره ابن حبان في الثقات ١١٧/٥ ، وهو من رجال التهذيب .

وقال ابن حجر في تربيته : « مقبول » . وباقي رجاله ثقات .

عبد الله بن يوسف هو التنيسي ، ويحيى بن حمزة هو : ابن واقد الحضرمي .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد » .

وذكره الحافظ في « فتح الباري » ٢٠٥/٤ وقال : « فليس إسناده بصحيح » .

(١) في المسند ٤٠٢/١ ، ٤٠٧ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤١٦/١ ، وقد

استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٢٠٨/٩ برقم (٥٣٠٩) . ونضيف هنا : أخرجه ابن

عدي في الكامل ١٩٦٩/٥ في ترجمة عبد السلام بن أبي الجنوب ، وعبد السلام هذا

ضعيف ، وانظر دراسة هذا الإسناد في مسند الموصلي .

(٢) في الصلاة (٦٥٣) باب : الصلاة في النعل ، وابن أبي شيبة ٤١٥/٢ باب : من رخص

في الصلاة بالنعلين ، وأبو داود في الصلاة (٦٥٣) باب : الصلاة في النعل - ومن طريق

أبي داود أخرجه البيهقي في الصلاة ٤٣١/٢ باب : الصلاة في النعلين - وابن ماجه في إقامة

الصلاة (١٠٣٨) باب : الصلاة في النعال ، من طريق حسين المعلم ، عن عمرو بن ←

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> ، ورجال أحمد ثقات .

٤٩٧١ - وَعَنْ بَشْرِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ : مَا تَقُولُ فِي الصَّوْمِ فِي

السَّفَرِ ؟

قَالَ : تَأْخُذُ إِنْ حَدَّثْتُكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ، قَصَرَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَصُمْ حَتَّى يَرْجِعَ .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وبشر فيه كلام ، وقد وثق .

٤٩٧٢ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْشِي

حَافِيًا وَنَاعِلًا ، وَيَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَيَنْفُتِلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ ، وَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ .

رواه البزار<sup>(٤)</sup> ، ورجاله ثقات .

→ شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو . . . وهذا إسناد حسن .

(١) في المسند ١٧٩/٢ ، ١٩٠ ، والطبراني في الأوسط (٢ ل ١٩٩) وفي المطبوع برقم (٧٨٩٢) - وهو في مجمع البحرين ١٣٥/٣ برقم (١٥٦١) - وابن عدي في الكامل ١٨٢٧/٥ من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده (عبد الله بن عمرو) قال : . . . وهذا إسناد حسن ، وانظر التعليق السابق .

(٢) سقط من (ظ) قوله : « والطبراني في الأوسط » .

(٣) في المسند ٩٩/٢ ، ١٢٤ ، والطيالسي ١٢٥/١ برقم (٥٨٨) ، من طريق بشر بن حرب ، قال : سألت ابن عمر . . . وبشر بن حرب ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٨٢٣) .

(٤) في كشف الأستار ٤٧٠/١ برقم (٩٩٣) من طريق الحسن بن يحيى الأزري ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا هارون بن موسى ، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . .

وقال البزار : « وهذا رواه حسين ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

ورواه هارون ، عن حسين ، عن ابن بريدة ، عن عمران . وهارون ليس به بأس ، وزاد : ←



٤٩٧٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَصَائِمِ ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، فَلَمْ يَعِْبِ الْأَصَائِمَ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الْأَصَائِمِ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وإسناده حسن .

٤٩٧٤ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنَّا الْأَصَائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، فَلَمْ يَعِْبِ الْأَصَائِمَ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الْأَصَائِمِ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه الوليد بن مروان ، وهو مجهول .

→ ( ويصوم في السفر ويفطر ) ، ولا نحفظ لهذا في حديث عمرو بن شعيب ، ولو حفظناه كان هذا الإسناد أحسن من ذلك ، وإن كان ذلك هو المعروف .

وقد تحرف فيه « الحسن » إلى « الحسين » .

نقول : رجاله ثقات ، وهارون بن موسى بينا أنه ثقة عند الحديث ( ٩٦٨ ) في موارد الظمان . وللحديث شواهد كثيرة انظر أحاديث الباب .

وانظر « موارد الظمان » ٣٣٧/٤ باب : الشرب قائماً والأكل ، وتعليقنا على حديث أنس : « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائماً » في مسند الموصلي ٢٧٥/٢ - ٢٧٦ . وشرح معاني الآثار ٤/٢٧٢ - ٢٧٧ باب : الشرب قائماً . وجامع الأصول ٥/٧٠ - ٧٤ باب : في الشرب قائماً : جوازه ، والمنع منه .

(١) في كشف الأستار ١/٤٧٠ برقم ( ٩٩١ ) باب : من شاء صام ومن شاء أفطر ، من طريق تميم بن المنتصر ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، عن شريك ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهذا إسناد حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في موارد الظمان .

(٢) في البحر الزخار برقم ( ٣١٤٤ ) - وهو في كشف الأستار ١/٤٧١ برقم ( ٩٩٤ ) - والطبراني في الأوسط ( ٢ ل ١٦٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٣٤٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٣٤ - ١٣٥ برقم ( ١٥٦٠ ) - من طريق عمرو بن عاصم الكلابي ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن الوليد بن مروان ، عن غيلان بن جرير ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى . . . والوليد بن مروان ترجمه البخاري في الكبير ٨/١٥٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/١٨ : « هو مجهول » .

وتابعه على ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٣٤٧ ، والحافظ في لسان الميزان ، وجهالة ←

٤٩٧٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ ، وَيُفْطِرُ ، فَأَنَا أَصُومُ وَأُفْطِرُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وله طريق ، رجالها ثقات كلهم .

٤٩٧٦ - وَعَنْ مِثْعَبٍ ، قَالَ : كَانَ عَزَّوْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا وَلَهُ رَاحِلَتُهُ يُعْتَقَبُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهَا غَيْرِي .

قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ ، ثُمَّ يَقُولُ لِي : « أَزْكَبُ » .

→ أبي حاتم له ليست بجرح لأنها تعني أنه لم يرو عنه غير واحد ، فهو على شرط ابن حبان وعلى شرط شيخه ابن خزيمة .

(١) في الكبير ٣٢٤/١٣ برقم (١٤١٢٣) من طريق أحمد بن رشد بن ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن يزيد بن قاسط السكسكي قال : سألت ابن عمر عن الصيام ، وهذا إسناد فيه ضعيفان ، وباقي رجاله ثقات . يزيد بن قاسط ترجمه البخاري في الكبير ٣٥٤/٨ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٨٤/٩ وصحابه ابن عمر .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (١٣٦٩٣) من طريق معاذ بن المثني ، حدثنا مسدد ، حدثنا يونس بن القاسم ، حدثنا عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر . . . وهذا إسناد صحيح ، وشيخ الطبراني تقدم برقم (٥٧) .

ولكن أخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٥٢٦/٢ من طريق أبي عبد الرحمن : عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن زيد بن قاصد السكسكي - من أهل مصر ممن فتح الأندلس - سألت عبد الله عن الصيام في السفر . . .

وعبد الرحمن بن زياد ضعيف ، وزيد بن قاصد السكسكي قال الحميدي في « جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس » ص (٢٠٥) : « زيد بن قاصد السكسكي تابعي ، دخل الأندلس وحضر فيها ، أصله من مصر ، يروي عن عبد الله - هو ابن عمرو بن العاص - روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، ذكره يعقوب بن سفيان ، وأورد له حديثاً » .

(٢) يقال : اعتقبوا على الراحلة : تعاقبوا عليها الواحد بعد الآخر .

فَأَقُولُ : إِنَّ بِي قُوَّةٌ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَيَقُولُ : « مَا أَنْتَ إِلَّا مُتَعَبٌ » .

قَالَ : فَكَانَ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِي إِلَيَّ .

قَالَ : فَكُنْتُ<sup>(١)</sup> أَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَيَصُومُ بَعْضُهُمْ ، وَيُفْطِرُ بَعْضُهُمْ ، فَلَمْ يَعِْبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله موثقون ، إلا أن أشعث بن أبي الشعثاء لم يسمع من أحد من الصحابة ، والله أعلم . ( مص : ٢٧٠ ) .

٤٩٧٧ - وَعَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْعَطَّارِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ كُنَّا نَصُومُ وَنُفْطِرُ فَلَا يَعْيبُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ ، وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وأبو الأشعث العطار لم أعرفه / .

(١) سقطت من ( ظ ) .

(٢) في الكبير ٣٦١/٢٠ برقم ( ٨٤٧ ) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد بن يعيش ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن مِثْعَبِ قَالَ : . . . وهذا إسناد منقطع ، أشعث بن أبي الشعثاء ، لم يدرك مِثْعَبًا ، والله أعلم . وأزعم أن في الإسناد تحريفاً والصواب عندي - والله أعلم : ( عبيد الله بن يعيش ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن أبيه يعلى بن الحارث ، عن أشعث ) .

وانظر أسد الغابة ٥٩/٥ ، والاستيعاب ٢١١/١٠ - ٢١٢ هامش الإصابة ، والإصابة ٨٥/٩ . (٣) في الكبير ١٦١/٣ برقم ( ٢٩٩٧ ) من طريق علي بن الحسن بن سالم ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن أشعث بن سوار ، عن أبي الأشعث العطار ، عن حمزة بن عمرو . . . وأشعث بن سوار ضعيف ، وباقي رجاله ثقات ، أبو الأشعث ترجمه البخاري في الكبير ٤/٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٣٢/٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٧٤/٥ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٦/٣ باب : من كان يصوم في السفر ، وأبو داود في الصوم ←

٤٩٧٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : لَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّا مُصَبِّحُوهُمْ بِغَارَةِ ، فَأَفْطِرُوا وَتَقَوُّوا » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه بشر بن نمير ، وهو ضعيف .

٤٩٧٩ - وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرِيضَةً ، بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا ، بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ »<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه الواقدي ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .

→ (٢٤٠٣) باب : الصوم في السفر ، والنسائي في الصوم ١٨٥/٤ باب : الاختلاف على سليمان بن يسار ، وباب : الاختلاف على عروة في حديث حمزة ، وباب : الاختلاف على هشام بن عروة فيه ؛ مختصراً ، وإسناده صحيح .  
وانظر معجم الطبراني برقم (٢٩٦٢ حتى ٢٩٨٧) ، وشرح معاني الآثار ٦٩/٢ .  
وأخرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة أن حمزة بن عمرو . . . وانظر جامع الأصول ٣٨٧/٦ .

(١) في الكبير ٢٨٥-٢٨٦ برقم (٧٩٣٤) من طريق جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي ، حدثنا أبو صالح الفراء ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة : . . . وشيخ الطبراني جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي المؤدب ، روى عن محبوب بن موسى : أبي صالح الفراء ، وروى عنه الطبراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
ويشّر بن نمير متروك الحديث ، وقد اتهمه بعضهم ، وباقي رجاله ثقات .  
أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن الحارث ، وأبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى .  
(٢) سقطت من (ظ ، د) .

(٣) في الكبير ١١٩/١٧ - ١٢٠ برقم (٢٩٥) من طريق سهل بن موسى الرامهرمزي ، حدثنا زريق بن السخت ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن شريح بن عبيد ، عن كثير بن مرة ، عن عتبة بن عبد . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم التعريف به عند الحديث (١٤٣٢) .

ومحمد بن عمر الواقدي ضعيف على سعة علمه . وباقي رجاله ثقات .  
زريق بن السخت ما رأيت فيه جرحاً ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ٢٥٩/٨ .

٤٩٨٠ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ وَصَامَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ [ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَرَ ، وَأَفْطَرَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ] (١) وَكَانَ الصَّائِمُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُفْطِرِ .

قلت : هو في الصحيح (٢) خلا قوله : وَكَانَ الصَّائِمُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُفْطِرِ .

رواه الطبراني (٣) في الأوسط ، وفيه يوسف بن خالد السمتي ، وهو ضعيف .

٤٩٨١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ أَفْطَرُوا .

رواه أحمد (٤) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) عند البخاري ومسلم ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤٣٢/٦ برقم (٣٨٠٦) .

(٣) في الأوسط ١١٠/٢ برقم (١٢١٢) - وهو في مجمع البحرين ١٣٧/٣ برقم (١٥٦٤) - من طريق أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة ، حدثنا خالد بن يوسف السمتي ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أنس . . . ويوسف بن خالد متروك ، واتهمه بعضهم . وقال علي بن المديني : « لم يسمع الأعمش من أنس ، إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام .

وأما طرق الأعمش ، عن أنس ، فإنما يرويه عن يزيد الرقاشي ، عن أنس » .

وقال ابن معين : « كل ما روى الأعمش ، عن أنس ، فهو مرسل » .

وقال البخاري : « الأعمش ، عن أنس ، مرسل » . وانظر المراسيل ص (٨٢) ، وجامع التحصيل ص (٢٢٨ - ٢٢٩) ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٩/٦ بتحقيقي والأخ شعيب الأرنؤوط الطبعة الأولى .

(٤) في المسند ١٢٦/٣ من طريق روح بن عباد ، حدثنا هشام بن حسان ، عن حميد الطويل ، عن أنس . . . وهكذا إسناد على شرط الشيخين .

وقد سبق أن خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٣٨٠٦ ، ٣٨٠٧) . وانظر تعليقنا على

الحديث (٣٧٨٧) في مسند الموصلي .

٤٩٨٢ - وروى الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط عن أنسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَمَرُّوا بِنَهْرٍ ، فَسَدَّدُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَشْرَبُونَ ؟ » .

قَالُوا : نَشْرَبُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟

فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ أَتَى الْجِعْرَانَةَ ، فَقَسَمَ الْغَنَائِمَ بِهَا وَأَعْتَمَرَ مِنْهَا .

ورجال أحمد رجال الصحيح ، ورجال الطبراني فيهم سعيد بن بشير ، وفيه كلام . ( مص : ٢٧١ ) .

٤٩٨٣ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ وَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي الْغُرْزِ<sup>(٢)</sup> ، وَالْأُخْرَى فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ دَعَا بِلَبَنِ مِنْ لَبْنِهَا فَشَرِبَ .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

(١) في الأوسط ( ١ ل ٢٣٠ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٨٨٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٣٦/٣ - ١٣٧ برقم ( ١٥٦٣ ) - من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا الهيثم بن مروان ، حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وسعيد بن بشير .

وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا سعيد ، تفرد به زيد » . وانظر الحديث السابق .

(٢) الغرز : ركاب كور الجمل ، وهو مثل الركاب لسرج الحصان .

(٣) في الأوسط ( ٢ ل ١٧٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٥١٠ ) - وهو في مجمع البحرين ١٣٥/٣ - ١٣٦ برقم ( ١٥٦ ) - من طريق محمد بن عبد الله بن رسته ، حدثنا سعيد بن أبي الربيع .

وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » مسند ابن عباس ١٠٦/١ برقم ( ١٤٢ ) من طريق ←

٤٩٨٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ يَوْمًا إِلَى الْعَصْرِ ثُمَّ أَفْطَرَ ، ثُمَّ صَامَ فَاتَمَّ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه مسلم الملائي ، وهو ضعيف .

٤٩٨٥ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ ، فَأَشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَهِيمُ بِهِ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ فَأَفْطَرَ ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ شَرِبَ ، فَشَرِبُوا .

قلت : لجابر حديث في الصحيح<sup>(٢)</sup> غير هذا .

→ أحمد بن عبدة الضبي .

جميعاً : حدثنا محمد بن دينار ، حدثنا سعد بن أوس ، حدثنا سيار بن مخراق قال : سألت ابن عمر . . .

وسيار بن مخراق ترجمه البخاري في الكبير ٤/١٦٠ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/٢٥٤ ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على شرط ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات . ومحمد بن دينار فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٢٥٢ ) في موارد الظمان . وسعيد بن أبي الربيع السمان ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٦٨ وقال : « يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه » .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/٥ وقد سمي أباه : أشعث بن سعيد : « قال : سمعت أبي - وذكر سعيد بن أبي الربيع السمان - فقال : ما أراه إلا صدوقاً » .

وقد أقحم في إسناده الطبري سؤال ابن مخراق أباه عن الصيام .

(١) في الكبير ١١/٨٦ برقم ( ١١١٣١ ) من طريق محمد بن زكريا ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا إسرائيل ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد فيه متروكان : شيخ الطبراني ، وقد تقدم برقم ( ٦٤٩ ) . ومسلم بن كيسان الملائي .

(٢) عند مسلم في الصيام ( ١١١٤ ، ١١١٥ ) باب : جواز الصوم والافطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر .

وانظر مسند الموصلي ٣/٤٠٣ برقم ( ١٣٨٣ ) لتام التخريج .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٩٨٦ - وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه رجل لم يسم .

٤٩٨٧ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَهْلِ السَّقِيفَةِ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيْسَ مِنْ بَرٍّ أُمَّ صِيَامٍ فِي أُمَّ سَفَرٍ » .

(١) في المسند ٣/٣١٦ برقم (١٧٨٠) وإسناده صحيح . وانظر مسند الموصلي أيضاً برقم (١٣٨٣ ، ٢٢٠٣ ، ٢٢٥٢) لتمام تخريجه . وانظر التعليق السابق . وحديث الخدري في موارد الظمان برقم (٩٠٩) .

(٢) في المسند برقم (٣٠٤٥) طبعة جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج - من طريق محمد بن يونس ،

وأخرجه البزار في البحر الزخار برقم (٣٨٥٨ ، ٤٥١١) - وهو في كشف الأستار ١/٤٦٩ برقم (٩٨٧) - من طريق محمد بن معمر ،

وأخرجه البخاري في الكبير ١/٢٦٩ برقم (٨٦٢) من طريق محمد بن أبي سميعة ، جميعاً : حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا عبد الله بن عامر ، عن محمد ، عن رجل من آل أبي برزة ، عن أبي برزة . . . وهذا إسناد فيه جهالة . وليس في إسناد البزار : « عن رجل من آل أبي برزة » وإنما فيه : « عن محمد من ولد آل برزة » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢ ل ٤٢) وفي المطبوع برقم (٥٥٩٧) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٣٧ - ١٣٨ برقم (١٥٦٥) - من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا معمر بن بكار السعدي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن خاله عبد الرحمن بن حرمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي برزة . . . وعبد الله بن عامر ضعيف ، وباقى رجاله ثقات ، ومعمر بن بكار فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٣٤٤١) .

ومحمد بن المنكدر ما عرفنا له رواية عن أبي برزة الأسلمي فيما نعلم ، والله أعلم . وليس في إسناد الطبراني رجل لم يسم .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به معمر » .  
نقول : إن المتن صحيح ، وله أكثر من شاهد في الصحيح ، وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها .



قلت : رواه النسائي<sup>(١)</sup> ، وابن ماجه ، من حديثه أيضاً إلا أنه قال : « لَيْسَ مِنْ الْبَرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .  
( مص : ٢٧٢ ) .

(١) في الصيام ١٧٤/٤ - ١٧٥ باب : ما يكره من الصيام في السفر ، وأحمد ٤٣٤/٥ ، وابن ماجه في الصيام ( ١٦٦٤ ) باب : ما جاء في الإفطار في السفر ، والطيايسي ١٩٠/١ ، برقم ( ٩١١ ) ، والدارمي ٩/٢ باب : الصوم في السفر ، وابن أبي شيبة ١٤/٣ باب : من كره صيام رمضان في السفر ، وعبد الرزاق ٥٦٢/٢ ، ٥٦٣ برقم ( ٤٤٦٧ ، ٤٤٦٩ ، ٤٤٧٠ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٦٣/٢ باب : الصيام في السفر ، والحاكم ٤٣٣/١ ، والطبراني في الكبير ١٧١/١٩ ، ١٧٥ برقم ( ٣٨٥ ، ٣٩٩ ) ، والبيهقي في الصيام ٢٤٢/٤ باب : تأكيد الفطر في السفر إذا كان يجهده الصوم .

(٢) في المسند ٤٣٤/٥ - والطبراني ١٧٢/١٩ برقم ( ٣٨٧ ) من طريق أحمد - والبيهقي في الصيام ٢٤٢/٤ من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن صفوان بن عبد الله ، عن أم الدرداء ، عن كعب بن عاصم الأشعري . . . وهذا إسناد صحيح غير أن المتن شاذ . فقد أخرج الطبراني الرواية ( ليس من البر . . . ) من طريق ابن جريج ، ومعمر نفسه الذي روي ( ليس من ام بر . . . ) ، وسفيان ، والليث ، وسليمان بن كثير ، والزيدي ، ومالك بن أنس ، وزباد بن سعد ، وإسماعيل بن مسلم ، والنعمان بن راشد ، ومحمد بن أبي حفصة ، ومكحول الأزدي ، وعقيل . انظر معجمه الكبير ١٧١/١٩ - ١٧٥ .

وأخرجه الحميدي برقم ( ٨٨٧ ) بتحقيقنا - ومن طريقه أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٦٣/٢ - والحاكم ٤٣٣/١ من طريق سفيان قال : سمعت الزهري ، بالإسناد السابق . بلفظ « ليس من البر الصيام في السفر » . ثم قال : « قال سفيان : وذكر لي أن الزهري كان يقول فيه - ولم أسمعُه أنا منه - : ليس من امبر امصيام في امسفر » . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الحميدي » . ولكن رواية الحاكم « ليس من البر الصيام في السفر » .

وقال الحافظ في « تلخيص الحبير » ٢/٢٠٥ : « فائدة : رواه أحمد في حديث كعب بن عاصم الأشعري بلفظ ( ليس من ام بر ام صيام ام سفر ) ، وهذه لغة لبعض أهل اليمن يجعلون لام التعريف ميماً .

ويحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم خاطب بها هذا الأشعري لأنها لغته ، ويحتمل أن يكون الأشعري هذا نطق على ما ألف من لغته ، فحملها الراوي عنه ، وأداها باللفظ الذي سمعها به ، وهذا الثاني أوجه عندي ، والله أعلم » . وانظر « الترغيب والترهيب » ١٣٤/٢ .

٤٩٨٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ (١) مِنْ أَلْبِرِّ الصَّيَّامُ فِي السَّفَرِ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ورجال البزار رجال الصحيح .

٤٩٨٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ بِأَصْحَابِهِ ، وَإِذَا نَاسٌ قَدْ جَعَلُوا عَرِيشًا عَلَى صَاحِبِهِمْ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَمَرَّ بِهِمْ (٣) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا شَأْنُ صَاحِبِكُمْ ، أَوْجَعُ ؟ » .

قَالُوا : لَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهُ صَائِمٌ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ حَرُورٍ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا بَرَّ أَنْ يُصَامَ فِي سَفَرٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في (ظ) : « من البر... » .

(٢) في كشف الأستار ٤٦٨/١ برقم (٩٨٥) ، والطبراني في الكبير ١٨٧/١١ برقم (١١٤٤٧) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس... وهذا إسناد ضعيف ، ابن جريج قد عنعن ، وهو مدلس .

ولكن المتن صحيح ، وانظر أحاديث الباب .

(٣) في (ظ ، د) : « به » .

(٤) في الكبير ٨٣/١٤ برقم (١٤٦٩٣) من طريق إسماعيل بن الحسن الخفاف ، حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب ، حدثني حُيَيْبٌ ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو... وهذا إسناد قابل للتحسين ، شيخ الطبراني روى عن جماعة وروى عنه جماعة ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٨٩٩) .

وحُيَيْبٌ بينا أنه حسن الحديث عند الحديث (٧٢٥٠) في مسند الموصلي ، وقد روى عنه الأربعة ، وباقى رجاله ثقات .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٣٤/٢ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥٠٣/٨ برقم (٢٣٨٤٤) إلى الطبراني في الكبير ، وتحرف الصحابي عنده إلى « ابن عمر » .  
والعريش : كل ما يستظل به .

٤٩٩٠ - وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ ، فَسِرْنَا فِي يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَزَلْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَّا ، فَدَخَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ يُلُودُونَ بِهِ ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ كَهَيْئَةِ الْوَجْعِ ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ ؟ » . قَالُوا : صَائِمٌ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ ، عَلَيْكُمْ بِالرُّخْصَةِ الَّتِي أَرَخَّصَ اللَّهُ لَكُمْ فَأَقْبَلُوهَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن .

٤٩٩١ - وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٤٩٩٢ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ : أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه من لم أعرفه .

(١) لعله في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وقد ذكره المنذري في « الترغيب والترهيب »

١٣٣/٢ - ١٣٤ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، بإسناد حسن » .

وانظر كنز العمال برقم ( ٢٣٨٤٤ ) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما رأيته في غيره لأحكم عليه .

(٣) في الكبير ٣٩٤/١٩ برقم ( ٩٢٦ ) من طريق عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ، حدثنا

أبي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن حنين بن أبي حكيم : أن أبا

عبدة بن عتبة حدثه عن أبيه ، عن معاوية ، موقوفاً عليه ، وإسناده جيد ، عبد العزيز هو ابن

عمران ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٩١/٥ وقال : « سألت أبي عنه فقال :

مصري ، صدوق » . وذكره ابن حبان في الثقات ٣٩٦/٨ .

وحنين بن أبي حكيم ترجمه البخاري في الكبير ١٠٥/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح

والتعديل » ٢٨٦/٣ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، ووثقه

ابن حبان ٢٤٣/٦ - ٢٤٤ .

٤٩٩٣ - وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : « هَلُمَّ » . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ .

فَقَالَ : « هَلُمَّ أُحَدِّثُكَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّيَّامَ ، وَشَطْرَ الصَّلَاةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه هناد<sup>(٢)</sup> بن السري ، ولم أجد من ترجمه . ( مص : ٢٧٣ ) .

٤٩٩٤ - وَعَنْ أَبِي الْفَيْضِ ، قَالَ : حَطَبْنَا مَسْلَمَةَ / بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ : لَا تَصُومُوا رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ، فَمَنْ صَامَ فَلْيَقْضِهِ . ١٦١/٣

قَالَ أَبُو الْفَيْضِ : فَلَقِيتُ أَبَا قِرْصَافَةَ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَوْ<sup>(٣)</sup> صُمْتُ ، ثُمَّ صُمْتُ ثُمَّ صُمْتُ ، مَا قَضَيْتُهُ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ورجاله ثقات .

→ وأبو عبيدة بن عقبة بن نافع ترجمه البخاري في الكبير ٥١/٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٠٤/٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٦٨/٥ ، وقال الذهبي في كاشفه : « ثقة » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٨/٦١٠ برقم ( ٢٤٣٧٩ ) إلى ابن عساكر .

(١) في الكبير ١/٢٦٣ - ٢٦٤ برقم ( ٧٦٧ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا هناد بن السري ، حدثنا عشر بن القاسم ، عن أشعث بن سوار ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى . . . وهكذا إسناد فيه ضعيفان : أشعث بن سوار ، وعلي بن زيد .  
نقول : لكن المتن صحيح ، وانظر سنن النسائي ٤/١٨١ - ١٨٢ وشرح معاني الآثار ١/٤٢٢ - ٤٢٣ ، ومعجم الطبراني الكبير ١/٢٦٢ - ٢٦٣ بالأرقام ( ٧٦٢ حتى ٧٦٦ ) ، وتاريخ البخاري ٧/٧١ ، ومعجم الطبراني الكبير ٢٢/٣٦١ ، ٣٦٢ برقم ( ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩ ) ، والكنى للدولابي ١/١٤ ، والدارمي ٢/١٠ باب : الرخصة للمسافرين في الإفطار ، وصحيح ابن خزيمة ٣/٢٦٧ ، ٢٦٨ .

(٢) في أصولنا « عباد » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) ساقطة من ( ظ ) ، وفيها « فقال : صمت ، ثم صمت ما قضيته » .

(٤) في الكبير ٢٢/٥٢ برقم ( ١٢١ ) ، ورواه الحاكم في المستدرک ٣/٥٦٩ من طريق ←

٤٩٩٥ - وَعَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ : الْإِفْطَارُ فِي السَّفَرِ رُخْصَةٌ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، ورجاله ثقات .

٤٩٩٦ - وَعَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ : أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الصَّوْمَ فِي السَّفَرِ ، وَيَقُولُ : إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه أحمد بن عبد الله بن الحسين العنبري ، ولم أجد من ترجمه .

٤٩٩٧ - وَعَنْ أَبِي طُعْمَةَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ؟

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ » .

→ أبي داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن أبي الفيض قال : خطبنا مسلمة . . . موقوفاً على وائلة بن الأسقع ، وإسناده منقطع ، أبو الفيض موسى بن أيوب لم يسمع من وائلة والله أعلم .

(١) في الكبير ٥١/٩ برقم ( ٨٣٩٠ ) ، وفي الأوسط ٢٧٤/٢ برقم ( ١٤٨٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٣٨/٣ برقم ( ١٥٦٦ ) - من طريق محمد بن عثمان ابن أبي صفوان الثقفي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة - في الكبير ، وأشعث بن عبد الملك في الأوسط - عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص . . . وهذا إسناد صحيح ، نعم ابن لهيعة ضعيف ، لكن تابعه عليه أشعث وهو ثقة .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلا يحيى » .

نقول : تفرد يحيى لا يضر الحديث لأن يحيى من الثقات المشهورين . وانظر الحديث التالي .

(٢) في الكبير ٥٠/٩ - ٥١ برقم ( ٨٣٨٩ ) من طريق محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني ، حدثنا أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا أشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن عثمان بن أبي العاص . . . وهذا إسناد حسن .

أحمد بن عبيد الله العنبري ما رأيت فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣١/٨ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> والطبراني في الكبير ، وإسناد أحمد حسن .

٤٩٩٨ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُحْصَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه رزيقُ الثَّقَفِي ، ولم أجد من وثقه ولا جرحه ، وبقيّة رجاله ثقات . ( مص : ٢٧٤ ) .

٤٩٩٩ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُحْصَةَ اللَّهِ ، فَعَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَاتٍ<sup>(٣)</sup> آثَامًا » .

(١) في المسند ٧١/٢ ، وابن حميد برقم ( ٨٤١ ) من طريق الحسن ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٢٤/١٣ برقم ( ١٤١٢٤ ) من طريق يحيى بن بكير ، كلاهما: حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو طعمة أنه قال : كنت عند ابن عمر . . . وإسناده ضعيف . وانظر إتحاف المهرة ، برقم ( ١١٥٨٩ ) .

وأخرجه ابن حبان - موارد الظمان ٢/٢٤٦ - برقم ( ٥٤٥ ) بلفظ : « إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته » وإسناده جيد ، وهناك استوفينا تخريجه . وانظر مجمع البحرين ٣/١٤٠ - ١٤١ برقم ( ١٥٧١ ) أيضاً ، وهو الحديث الآتي برقم ( ٥٠٠٠ ) فانظره .

ويشهد له حديث ابن عباس الصحيح . وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٣/٢١٩ برقم ( ٩١٣ ) وقد علقنا عليه تعليقا من المفيد الرجوع إليه . وهو الحديث الآتي برقم ( ٥٠٠١ ) . وانظر تفسير ابن كثير ٣/٢٦ كتاب الشعب ، وفتح الباري ٤/١٨٣ - ١٨٦ .

(٢) في المسند ٤/١٥٨ ، والطبراني في الأوسط ( ١ ل ٢٧٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٥٣٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٤١ برقم ( ١٥٧٢ ) - وابن قطلوبغا في مسند عقبة بن عامر برقم ( ٦٢ ) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ( ٥٤٢٤ ) من طريق ابن لهيعة ، عن رزيق الثَّقَفِي ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة بن عامر . . . وابن لهيعة ضعيف .

ورزيق الثَّقَفِي روى عن عبد الرحمن بن شماسة ، وروى عنه ابن لهيعة ، ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لا يروى عن عقبة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة » .

وانظر ابن كثير ٣/٢٦ والحديث السابق فإنه يتقوى به .

(٣) في ( ظ ) : « أحد » . وأحد جبل واحد . وهكذا مفرد ، وما قبله جمع فلا يستقيم .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه سليمان بن عمر<sup>(٢)</sup> بن إبراهيم الأنصاري ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٥٠٠٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ »<sup>(٣)</sup> .

[رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن .

٥٠٠١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ »<sup>(٥)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> في الكبير ، والبزار ، ورجال البزار ثقات ، وكذلك رجال الطبراني .

٥٠٠٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) لعله في الجزء المفقود من معجمه الكبير ولكن يشهد له ما قبله .

(٢) في ( ظ ) : « عمير » وهو تحريف . انظر « الجرح والتعديل » ١٣١/٤ .

(٣) في ( د ) : « عزائمه » وهو خطأ .

(٤) في المسند ١٠٨/٢ ، والطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٢٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٢٩٨ ) - وهو في مجمع البحرين ١٤٠/٣ - ١٤١ برقم ( ١٥٧١ ) - وابن حبان في الموارد ٢٦٤/٢ برقم ( ٥٤٥ ) ، و ٢٢٠/٣ برقم ( ٩١٤ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٤٠٣/٣ برقم ( ٣٨٨٩ ، ٣٨٩٠ ) ، وفي السنن ١٤٠/٣ باب : كراهية ترك التقصير ، والمسح على الخفين ، وما يكون رخصة رغبة عن السنة .

ولتمام تخريجه انظر موارد الظمان ، وتعلقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٤٩٩٧ ) ، والدر المنثور ١٩٣/١ .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٦) في الكبير ٣٢٣/١١ برقم ( ١١٨٨٠ ) ، وهو حديث صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في موارد الظمان ٢١٩/٣ برقم ( ٩١٣ ) وعلقنا عليه تعليقاً ينبغي الرجوع إليه ، ولولا الإطالة لنقلته لك .

وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُحْصُهُ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه معمر<sup>(٢)</sup> بن عبد الله الأنصاري ، قال العقيلي : لا يُتَابَعُ عَلِيُّ رَفَعِ حَدِيثِهِ .

٥٠٠٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَوَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ، وَأَبُو أَمَامَةَ ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُحْصُهُ ، كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَةَ رَبِّهِ » / . ١٦٢/٣

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وعبد الله بن يزيد ضعفه أحمد وغيره .

(١) في الكبير ١٠٣/١٠ برقم (١٠٠٣٠) ، وفي الأوسط ٢٧٦/٣ برقم (٢٦٠٢) - وهو في مجمع البحرين ١٣٩/٣ برقم (١٥٦٩) - والعقيلي في الضعفاء ٢٠٧/٤ ، وأبو نعيم في الحلية ١٠١/٢ من طريق معمر بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله . . . وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة إلا معمر ، ومسكين بن بكير الحراني » .

وقال العقيلي في ترجمة معمر : « لا يتابع على رفع حديثه » . ثم أخرجه من طريق محمد بن إسماعيل ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا شعبة قال : . . . بالإسناد السابق موقوفاً على ابن مسعود ، وهو الصحيح .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٦٣/٦ من طريق مقاتل بن الفضل بن عبد الله بن سليمان ، حدثنا مصعب بن سعيد ، حدثنا مسكين بن بكير ، حدثنا شعبة ، به مرفوعاً . ومسكين بن بكير احتج به الشيخان فهو متابع جيد ، لولا أن الطريق إليه ضعيفة . ومصعب بن سعيد فضلنا فيه القول عند الحديث المتقدم برقم (١٢٦١) . وانظر أحاديث الباب .

وقال ابن عدي : « وهذا لا أعلم أحداً رواه غير مصعب بن سعيد ، عن مسكين ، عن شعبة » . ومع ما تقدم فإن الحديث صحيح بشواهد .

(٢) في (د) : « عمر » وهو تحريف .

(٣) في الكبير ١٨٠/٨ برقم (٨٦٦١) ، وفي الأوسط (١ ل ٣٠٦) وفي المطبوع برقم (٤٩٢٧) - وهو في مجمع البحرين ١٤٠/٣ برقم (١٥٧٠) - من طريق الفضل بن العباس ←



٥٠٠٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعَزَائِمِهِ » .  
 قُلْتُ : وَمَا عَزَائِمُهُ ؟ قَالَ : « فَرَائِضُهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عمر بن عبيد صاحب الخمر ، وهو ضعيف . ( مص : ٢٧٥ ) .

## ٢٨ - بَابُ : فِي الصَّائِمِ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَفْعَلُ الْخَيْرَ

٥٠٠٥ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ الْقُرْطُمِيّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . . . وَهَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ تَرْجَمَهُ الْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ » ٣٧١/١٢ - ٣٧٢ ، وَالسَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ ١٠٠/١٠ وَلَمْ يوردا فِيهِ جَرْحاً وَلَا تَعْدِيلاً .

وَالْقُرْطُمِيُّ : لَعَلَّهَا نِسْبَةٌ إِلَى حَبِ الْقُرْطُمِ وَيَعِيهِ . وَالْقُرْطُمُ كَالْكُتَّانِ . وَانظُرِ الْأَنْسَابَ ١٠٠/١٠ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ضَعِيفٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ مِنْهُمْ .  
 وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ : « لَا يروى عَنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ » . وَانظُرِ مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ ٥٢٦/٢ ، وَلِسَانَ الْمِيزَانِ ٣٧٨/٣ .

(١) فِي الْأَوْسَطِ ( ٢ ل ٨٩ ) وَفِي الْمَطْبُوعِ بِرَقْمِ ( ٦٢٨٢ ، ٨٠٣٢ ) - وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ١٣٨/٣ - ١٣٩ بِرَقْمِ ( ١٥٦٧ ) وَالْقَضَاعِيُّ فِي « مَسْنَدِ الشَّهَابِ » بِرَقْمِ ( ١٠٧٩ ) - مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُوسَى بْنِ هَارُونَ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي « مَعْجَمِ شَيْخُوهُ » بِرَقْمِ ( ١٥٤ ) .

جَمِيعاً : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ : حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ الْبَصْرِيِّ صَاحِبِ الْخَمْرِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ١٨٦/٧ ، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ١٧١٨/٥ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمْرِو الْحَلْوَانِيُّ ، بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ .  
 وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ تَرْجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ » ١٢٣/٦ وَنَقَلَ عَنْ أَبِيهِ قَوْلَهُ : « هُوَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ الْحَدِيثِ » .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : « حَدِيثُهُ مِنْ كُلِّ مَنْ رَوَى عَنْهُ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ » .

وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ ١٨٠/٣ : « فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ » . وَانظُرِ لِسَانَ الْمِيزَانِ ٣١٦/٤ .

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ كَانَ صَائِمًا وَعَادَ مَرِيضًا ، وَشَهِدَ جَنَازَةً ، غُفِرَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُحَدِّثَ مِنْ بَعْدِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه زبان بن فائد ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه غيره .

٥٠٠٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ<sup>(٢)</sup> ذَاتَ يَوْمٍ : « مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ جَنَازَةً ؟ » . قَالَ عُمَرُ : أَنَا .

قَالَ : « مَنْ عَادَ مَرِيضًا ؟ » . قَالَ عُمَرُ : أَنَا .

قَالَ : « مَنْ تَصَدَّقَ ؟ » . قَالَ عُمَرُ : أَنَا .

قَالَ : « مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا ؟ » . قَالَ عُمَرُ : أَنَا .

قَالَ : « وَجَبْتُ ، وَجَبْتُ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> والبخاري ، وفيه سلمة بن وردان ، وهو ضعيف .

٥٠٠٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « أَيُّكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا ؟ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(١) في المسند ٤٤٠/٣ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زبان ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه معاذ بن أنس . . . وفي إسناده ضعيفان : ابن لهيعة ، وزبان بن فائد . وأخرجه البغوي في « شرح السنّة » ١٤٧/٦ - ١٤٨ برقم ( ١٦٤٨ ) من طريق حميد بن زنجويه ، حدثنا أبو الأسود ، حدثنا ابن لهيعة ، بالإسناد السابق . وَضَعَفَهُ زَبَانَ بْنَ فَائِدٍ وَحْدَهُ ، وَأَهْمَلَ ذَكَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ لَهَيْعَةَ . (٢) ساقطة من ( ظ ) .

(٣) في المسند ١١٨/٣ ، وابن أبي شيبة ٢٣٥/٣ - ٢٣٦ ، و ٣٧/١٢ برقم ( ١٢٠٦٥ ) ، والبخاري ٤٨٩/١ برقم ( ١٠٤٣ ) والبغوي في « شرح السنّة » ١٤٧/٦ برقم ( ١٦٤٧ ) وابن عدي في الكامل ١١٨٠/٣ من طريق سلمة بن وردان ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله . . . وسلمة بن وردان ضعيف كما قال الهيثمي رحمه الله ، وانظر الأحاديث التالية في هذا الباب . نقول : والصحيح في هذا ما أخرجه مسلم في الزكاة ( ١٠٢٨ ) باب : من جمع الصدقة وأعمال البر ، وفيه أن القائل : أنا ، أنا هو أبو بكر وليس عمر ، والله أعلم .

قَالَ : « فَأَيُّكُمْ عَادَ مَرِيضاً ؟ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .  
 قَالَ : « أَيُّكُمْ شَبِعَ جِنَارَةً ؟ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .  
 قَالَ : « أَيُّكُمْ أَطْعَمَ مِسْكِيناً ؟ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .  
 قَالَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ هَذِهِ الْأَرْبَعُ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » .  
 رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وسقط من الأصل : « أَيُّكُمْ أَطْعَمَ مِسْكِيناً » .

رواه الطبراني في الأوسط باختصار ، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة ، وهو ضعيف .

٥٠٠٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « هَلْ أَصْبَحَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِماً ؟ » .

فَسَكَتُوا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

ثُمَّ قَالَ : « هَلْ عَادَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضاً ؟ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَصَدَّقَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ ؟ » .

فَسَكَتُوا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ .

فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَلْقَى<sup>(٢)</sup> بِهِ الضَّحِكُ ، ثُمَّ

(١) في كشف الأستار ٤٨٩/١ برقم (١٠٤٢) ، والطبراني في الأوسط (١ ل ٢١٠) وفي المطبوع برقم (٣٦٤٠) - وهو في مجمع البحرين ٨٨/٣ - ٨٩ برقم (١٤٧٤) وأحمد في فضائل الصحابة برقم (٦٦٠) - من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة . . . وإبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ضعيف .

وإسماعيل بن يحيى ، ويحيى بن سلمة متروكان . وباقي رجاله ثقات . وانظر الحديث التالي .  
 (٢) في أصولنا جميعها جاءت هلكذا ، وفي معجم الطبراني « استلقى » . واستظهر أنها « استخلى » . يقال : استخلى به : استقل به ، وانفرد ، والله أعلم .

قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِلَّا<sup>(١)</sup> دَخَلَ بِهِنَّ الْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير، وفيه عبید الله<sup>(٣)</sup> بن زحر ، وفيه كلام<sup>(٤)</sup> ، وقد وثق .

قلت : ويأتي حديث بنحو هذا في صوم يوم الجمعة إن شاء الله . (مص : ٢٧٦) .

٥٠٠٩ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ

أَصْبَحَ صَائِمًا ؟ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا .

قَالَ : « مَنْ عَادَ مَرِيضًا ؟ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا .

قَالَ : « مَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً ؟ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا .

قَالَ : « مَنْ جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الكبير ، وفيه عصام بن طليق<sup>(٦)</sup> ، ولم أجد من ترجمه .

(١) سقطت من ( د ) .

(٢) في الكبير ٢٤١/٨ برقم ( ٧٨٢٦ ) من طريق يحيى بن أيوب ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبید الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : عبید الله بن زحر ، وشيخه علي .

ويشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في الزكاة (١٠٢٨) باب : من جمع الصدقة وأعمال البر .

(٣) في ( د ) : « عبد الرحمن » وهو خطأ .

(٤) سقط من ( د ) قوله : « وفيه كلام » .

(٥) في الكبير ١٤٣/١١ برقم ( ١١٣٠٠ ) من طريق سعيد بن عبد الرحمن التستري ، حدثنا

عمر بن شعبة ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عصام بن طليق ، عن الأعمش ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . . . وعصام بن طليق - تحرف فيه إلى : عثمان بن طليق -

ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٦٤٦ ) في مسند الموصلي .

وشيخ الطبراني الديباجي ، روى عن جماعة منهم : عمر بن شعبة ، وأحمد بن صالح المصري والمنذر بن الوليد العيدي . وروى عنه الطبراني ، ومحمد بن إسحاق الأهوازي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات .

(٦) في أصولنا « هشام بن طلق » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه وانظر كتب الرجال : التهذيب وفروعه .

٥٠١٠ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ / عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَصْبَحَ صَائِمًا ؟ » .

فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَحَدِّثْ نَفْسِي بِالصَّوْمِ الْبَارِحَةَ ، فَأَصْبَحْتُ مُفْطِرًا ؟

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَكِنِّي حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالصَّوْمِ الْبَارِحَةَ فَأَصْبَحْتُ صَائِمًا .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ مِنْكُمْ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَادَ مَرِيضًا ؟ » .

فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا ، ثُمَّ لَمْ نَبْرُحْ ، فَكَيْفَ نَعُودُ الْمَرَضَى ؟

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَّغْنِي أَنَّ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَشْتَكَى ، فَجَعَلْتُ طَرِيقِي عَلَيْهِ حِينَ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَنْظُرَ كَيْفَ أَصْبَحَ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا ؟ » .

فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا ، ثُمَّ لَمْ نَبْرُحْ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ ، فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ خُبْزٍ شَعِيرٍ ، فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَأَخَذْتُهَا ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتَ فَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ » .

فَتَنَفَّسَ عُمَرُ فَقَالَ : وَاهَا لِلْجَنَّةِ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً رَضِيَ بِهَا عُمَرُ : « رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ، لَمْ يُرِدْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا سَبَقَهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِ » .

قلت : روى أبو داود<sup>(١)</sup> منه طرفاً .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه مبارك بن فضالة ، وهو ثقة وفيه كلام .  
( مص : ٢٧٧ ) .

## ٢٩ - بَابُ : فِيمَنْ يَضْعُفُ عَنِ الصَّوْمِ

٥٠١١ - عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ أَنَسًا ضَعْفَ عَنِ الصَّوْمِ قَبْلَ مَوْتِهِ عَامًا ، فَأَفْطَرَ وَأَطْعَمَ  
عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٠١٢ - وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ ، قَالَ : ضَعْفَ أَنَسٌ عَنِ الصَّوْمِ فَصَنَعَ  
جَفَنَةً مِنْ ثَرِيدٍ ، فَدَعَا ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَأَطْعَمَهُمْ .

(١) في الزكاة ( ١٦٧٠ ) باب : المسألة في المساجد ، من طريق بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله  
ابن بكر السهمي ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر . . . وهذا إسناد ضعيف ، مبارك بن فضالة يدلّس  
تدليس التسوية ، وقد عنعن وياقي رجاله ثقات ، وبشر بن آدم بسطنا القول فيه عند الحديث  
( ١٩١ ) في معجم شيوخ الموصلي .

وقال أبو بكر البزار : « هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكر إلا بهذا  
الإسناد » وذكر أنه روي مرسلًا .

ولكن المتن صحيح ، وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولكن أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم ( ١٢٤٣ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق »  
٩٧/٣٠ من طريق بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن  
ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر . . . وهذا إسناد  
ضعيف ، وانظر التعليق السابق .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥١٢/١٢ برقم ( ٣٥٦٦٨ ) إلى ابن عساكر .

(٣) في الكبير ٢٤٢/١ برقم ( ٦٧٥ ) وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٧/ ٢٠٤ ضمن  
تخریجات الحديث ذي الرقم ( ٤١٩٤ ) وهو أثر صحيح .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

٥٠١٣ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّ قَيْسَ بْنَ السَّائِبِ كَبَرَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِ سِتُونَ عَنِ الْمِثَّةِ ، وَضَعَفَ عَنِ الصَّيَامِ ، فَأَطَعَمَ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> .

٥٠١٤ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٣)</sup> : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ السَّائِبِ ، يَقُولُ : إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ يَفْتَدِيهِ الْإِنْسَانُ : يُطْعَمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ، فَأَطْعَمُوا عَنِّي مِسْكِينًا لِكُلِّ يَوْمٍ صَاعًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكًا لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَخَيْرُ شَرِيكِ لَأَيُّمَارِي ، وَلَا يُشَارِي<sup>(٤)</sup> .

رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات .

### ٣٠ - بَابُ السَّوَاكِ لِلصَّائِمِ

٥٠١٥ - عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْ حَبَّابٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا صُمْتُمْ فَاسْتَاكُوا بِالْعَدَاةِ ، وَلَا تَسْتَاكُوا بِالْعَشِيِّ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَائِمٍ تَيْسَسُ شَفَاتُهُ بِالْعَشِيِّ ، إِلَّا كَانَ نُورًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » / .

١٦٤/٣

(١) في المسند ٧/٢٠٤ برقم (٤١٩٤) وإسناده منقطع ، وهناك استوفينا تخريجه . وانظر الحديث السابق .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٣٦٣ برقم (٩٣٠) من طريق عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ، حدثني أبي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يزيد بن عياض ، عن عبد الملك بن عبيد ، عن مجاهد : أن قيس بن السائب كبر . . . ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره ، وانظر الرواية التالية .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٣٦٣ برقم (٩٢٩) من طريق المقدم بن داود ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، حدثني مجاهد قال : سمعت قيس بن السائب . . .

وشيخ الطبراني ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

وانظر الحديث الآتي برقم (١٣٧٢١) .

(٤) يقال : شَرِيٌّ ، وَاسْتَشْرَى ، إِذَا لَجَّ فِي الْأَمْرِ ، وَقِيلَ : لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرِّ : أَي لَا يُشَارِزُهُ ، فَقَلْبُ إِحْدَى الرَّاءَيْنِ يَاءٌ ، وَالأَوَّلُ الْوَجْهَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْإِصَابَةِ ٢/٤٦٨ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> (ظ : ١٥٨) في الكبير ، ورفع عن خباب ، ولم يرفعه عن علي ، وفيه كيسان أبو عمر ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره .

٥٠١٦ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ : أَتَسَوَّكُ وَأَنَا صَائِمٌ ؟

فَقَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَيُّ النَّهَارِ أَتَسَوَّكُ ؟

قَالَ : أَيُّ النَّهَارِ شِئْتُ : إِنْ شِئْتُ غَدْوَةً ، وَإِنْ شِئْتُ عَشِيَّةً .

قُلْتُ : فَإِنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَهُ عَشِيَّةً ، قَالَ : وَلِمَ ؟

قُلْتُ : يَقُولُونَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، لَقَدْ أَمَرَهُمُ بِالسَّوَاكِ حِينَ أَمَرَهُمْ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ بِفَمِ الصَّائِمِ خُلُوفٌ وَإِنْ أَسْتَاكَ ، وَمَا كَانَ بِالَّذِي يَأْمُرُهُمْ أَنْ يُتَنَّبُوا أَفْوَاهَهُمْ

(١) في الكبير ٧٨/٤ برقم (٣٦٩٦) وهما حديثان .

أخرج الطبراني والدارقطني ٢/٢٠٤ باب : السواك للصائم - ومن طريق الدارقطني أخرجه البيهقي في الصيام ٤/٢٧٤ باب : من كره السواك بالعشي - والبزار في « البحر الزخار » برقم (٢١٣٧) ، والبغداد في « تاريخ بغداد » ٦/٢٦٢ - حديث علي ، من طريق عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا كيسان أبو عمر القصار - تحرفت عند الطبراني إلى : العطار - عن يزيد بن بلال ، عن علي موقوفاً ، وأبو عمر كيسان ضعيف ، ويزيد بن بلال ضعيف أيضاً .

وأخرج الطبراني ، والدارقطني ٢/٢٠٤ - ومن طريقه أخرجه البيهقي ٤/٢٧٤ - حديث خباب من طريق عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا أبو عمر كيسان ، عن عمرو بن عبد الرحمن ، عن خباب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وأبو عمر كيسان ضعيف ، وعمرو بن عبد الرحمن ذكره المزني في تلاميذ خباب بن الأرت ، وقد روى عن خباب ، وروى عنه أبو عمر كيسان ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وهو ممن تقادم العهد بهم وهؤلاء قبل أساطين هذا العلم الشريف رواياتهم .

وانظر ما قاله الدارقطني ، وتابعه عليه البيهقي ، والدراية ١/٢٨٢ ، وتلخيص الحبير ١/٦٢ ، و ٢/٢٠١ ، ونصب الراية ٢/٤٦٠ - ٤٦١ .



عَمْدًا ، مَا كَانَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ ( مص : ٢٧٨ ) بَلْ هُوَ شَرٌّ إِلَّا مَنْ أْبْتَلِي  
بِبَلَاءٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا .

قُلْتُ : وَالْغَبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْضًا كَذَلِكَ ، إِنَّمَا يُؤْجَرُ فِيهِ مَنْ أَضْطَرَّ إِلَيْهِ ، وَلَا  
يَجِدُ عَنْهُ مَحِيصًا ؟

قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَّا مَنْ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي أَلْبَاءِ عَمْدًا ، فَمَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه بكر بن خنيس ، وهو ضعيف ، وقد وثقه  
ابن معين في رواية .

### ٣١ - بَابُ الْمَضْمُضَةِ لِلصَّائِمِ

٥٠١٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّسَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْمُضًا  
وَأَسْتَنْشِقَ فِي رَمَضَانَ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وكثير بن زياد لم يدرك ابن عبسة .

(١) في الكبير ٧٠/٢٠ - ٧١ برقم (١٣٣) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا  
هارون بن معروف ، حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، حدثنا بكر بن خنيس ، أخبرني  
عبد الرحمن ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : سألت معاذ بن جبل . . .  
وبكر بن خنيس ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيفان .

وقال الحافظ في « تلخيص الحبير » ٢/٢٠٢ : « روى الطبراني بإسناد جيد عن  
عبد الرحمن بن غنم . . . » . وذكر هذا الحديث .  
ومن طريق الطبراني السابقة أخرجه الزيلعي في « نصب الراية » ٢/٤٥٩ - ٤٦٠ وانظر ما قاله  
فإنه مفيد .

(٢) في المسند ٤/١١١ من طريق عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله ، حدثنا السري بن يحيى ،  
عن كثير بن زياد ، قال : قال ( عمرو ) بن عبسة : رأيت . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ،  
كثير بن زياد لم يدرك عمرو بن عبسة ، والله أعلم .

ولكن يشهد له حديث عمر الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٣/٢١٠ -  
٢١١ برقم (٩٠٥) .

ونضيف هنا : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣/٢٤٥ برقم (١٩٩٩) .

٣٢ - بَابُ الْقُبْلَةِ وَالْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ

٥٠١٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ<sup>(١)</sup> مَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ ، وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كَانُوا يَنْهَوْنِي عَنِ الْقُبْلَةِ تَخَوُّفًا أَنْ أَتَقَرَّبَ لِأَكْثَرِ مِنْهَا ، ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ يَنْهَوْنِي عَنْهَا وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ مِنْ حِفْظِ اللَّهِ مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٠١٩ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ ، فَرَأَيْتُهُ لَا يَنْظُرُ إِلَيَّ .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُكَ ؟

قَالَ : « أَوْلَسْتَ الْمُقْبِلَ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ » .

فَقُلْتُ : وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَا أُقْبِلُ وَأَنَا صَائِمٌ أَبَدًا .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) سقطت « قد » من ( ظ ) .

(٢) في المسند ٤٣٢/٥ من طريق حجاج ، حدثنا ليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن ثعلبة . . . وإسناده صحيح .

ويشهد له حديث عائشة المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤٠٢/٧ برقم ( ٤٤٢٨ ) ولفظها : « إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ، ثم ضحكت » .

(٣) في كشف الأستار ٤٧٩/١ برقم ( ١٠١٨ ) من طريق بشر بن خالد العسكري ، حدثنا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر . . . وعمر بن حمزة ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٥٥٢٢ ) في مسند الموصلي .

وقال البزار : « لا نعلمه عن عمر إلا من هذا الوجه ، بهذا اللفظ ، وقد روي عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف هذا » .

قال البزار : وقد روي عن عمر ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [خلاف هذا .

٥٠٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(١)</sup> أَنْ يُقْبَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه الحارث بن / نبهان ، قال ابن عدي : له ١٦٥/٣ (مص : ٢٧٩) أحاديث حسان ، وهو ممن يكتب حديثه<sup>(٣)</sup> ، وضعفه الأئمة .

٥٠٢١ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى الصَّائِمَ أَنْ يُقْبَلَ وَيَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْعِصْمَةِ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه زيد بن حبان

→ وحديث عمر الذي يرويه بخلاف هذا حديث صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٢١٠/٣ - ٢١١ برقم (٩٠٥) ، وانظر تعليقنا على الحديث الأسبق .  
(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) في الأوسط (٢ ل ٢٢٧) وفي المطبوع برقم (٨٣٣٧) - وهو في مجمع البحرين ١٢٥/٣ برقم (١٥٣٩) - من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي ، حدثنا الحارث بن نبهان ، عن معمر بن راشد ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة...  
وموسى بن زكريا ، والحارث بن نبهان متروكان .

(٣) الكامل لابن عدي ٦١٠/٢ ولفظ ابن عدي : « وللحارث هذا - غير ما ذكرت - أحاديث حسان... » .

(٤) في الأوسط (١ ل ٣٠٨) وفي المطبوع برقم (٤٩٥٦) - وهو في مجمع البحرين ١٢٥/٣ - ١٢٦ برقم (١٥٤٠) - من طريق فضيل بن محمد الملطي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا زيد بن حبان الرقي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب... .

وشيوخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٣٥١٢) .

وزيد بن حبان الرقي ضعيف لاختلاطه .

وأخرجه ابن عدي في كامله ١٠٦١/٣ من طريق إسحاق بن زيد الخطابي ، حدثنا الفضل بن دكين ، بالإسناد السابق . وانظر ميزان الاعتدال ١٠١/٢ .

الرقبي<sup>(١)</sup> ، وقد وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه كلام .

٥٠٢٢ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، فِي الرَّجُلِ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، قَالَ : يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ .

قَالَ سُفْيَانُ : لَا يُؤْخَذُ بِهِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

٥٠٢٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ شَابٌّ فَقَالَ : أَقْبَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ : « لَا » .

قَالَ : فَجَاءَ شَيْخٌ فَقَالَ : أَقْبَلُ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : فَظَنَرْتُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ عَلِمْتُ لِمَ نَظَرْتُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ، إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه كلام .

→ وأخرجه عبد الرزاق ١٨٢/٤ برقم (٧٤٠٦) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب : أن عمر بن الخطاب... وهذا إسناد صحيح . وانظر تعليقنا على الحديث (١١٩٤) في موارد الظمان بشأن سماع سعيد من عمر رضي الله عنه .

(١) سقطت من (ظ) .

(٢) في الكبير ٣٦٤/٩ برقم (٩٥٧٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الهرمزان ، عن ابن مسعود ، موقوفاً عليه .

وهو في المصنف ١٨٦/٤ برقم (٧٤٢٦) موقوفاً ، وإسناده صحيح .

(٣) في المسند ١٨٥/٢ ، ٢٢٠ - ٢٢١ من طريق موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن قيصر التجيبي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص... وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . وانظر ما بعده .

٥٠٢٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَأَلَهُ شَابٌّ عَنِ الْقُبْلَةِ ، نَهَاهُ ، وَإِذَا سَأَلَهُ شَيْخٌ رَخَّصَ لَهُ ، وَقَالَ : « إِنَّ الشَّابَّ لَيْسَ كَالشَّيْخِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عباد بن صهيب ، وهو متروك .

٥٠٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : رُخِّصَ لِلشَّيْخِ أَنْ يُقْبَلَ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَنَهِيَ الشَّابَّ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٠٢٦ - وَعَنْ عَطِيَّةَ ، قَالَ : سَأَلَ شَابٌّ ابْنَ عَبَّاسٍ<sup>(٣)</sup> : أَيَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ ؟

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٣٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٤٢١ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٦/٣ برقم ( ١٥٤١ ) - من طريق موسى بن عيسى الخريزي ، حدثنا صهيب بن محمد بن عباد بن صهيب ، حدثنا عباد بن صهيب ، عن عثمان البري ، عن سعيد المقبري ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة . . .

وشيوخ الطبراني ترجمه الإسماعيلي في « المعجم » برقم ( ٣٨٨ ) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وصهيب بن محمد مجهول ، وانظر « لسان الميزان » ١٩٩/٣ .  
وعباد بن صهيب أحد المتروكين قال البخاري ، والنسائي وغيرهما : « متروك » . . . وانظر « لسان الميزان » ٢٣٠/٣ - ٢٣١ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عطاء إلا المقبري ، ولا عنه إلا عثمان - بن مقسم - البري - قال أحمد : « حديثه منكر » ، وقال الجوزجاني : « كذاب » وقال النسائي والدارقطني : « متروك » . وانظر « لسان الميزان » ١٥٥/٤ - تفرد به عباد .  
وانظر الحديث السابق ، والحديث اللاحق أيضاً .

(٢) في الكبير ٥٩/١١ برقم ( ١١٠٤٠ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح ، غير أن حبيب بن أبي ثابت مدلس ، وقد عنعن ، وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين ، وكثير من الأفاضل تجاوز عن تدليس هذه الطبقة وقبلوا أحاديثها مطلقاً ، والله أعلم .  
وهذا الحديث ، والحديثان السابقان له يقوي بعضها بعضاً ، والله أعلم . وانظر أيضاً الحديث التالي .

(٣) سقط من ( ظ ) قوله : « ابن عباس » .

قَالَ : لَا ، ثُمَّ جَاءَ شَيْخٌ ، فَقَالَ : أَيَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .  
 قَالَ الشَّابُّ : سَأَلْتُكَ أَقْبَلُ وَأَنَا صَائِمٌ ؟ فَقُلْتَ : لَا ، وَسَأَلْتُكَ هَذَا : أَيَقْبَلُ  
 وَهُوَ صَائِمٌ ؟ قُلْتَ : نَعَمْ .

فَكَيْفَ يَحِلُّ لِهَذَا مَا يَحْرُمُ عَلَيَّ ، وَأَنَا وَهُوَ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ ؟!  
 فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ عِرْقَ الْخِصْيَيْنِ مُعَلَّقَةٌ بِالْأَنْفِ ، فَإِذَا شَمَّ الْأَنْفُ تَحَرَّكَ  
 الذَّكْرُ ، وَإِذَا تَحَرَّكَ الذَّكْرُ دَعَا إِلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ <sup>(١)</sup> ، وَالشَّيْخُ أُمَّلَكَ لِإِزْبِهِ .  
 وَذَلِكَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصْرُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَخَلَفَهُ أُمْرَأَةٌ . فَقِيلَ : يَا ابْنَ عَبَّاسِ ، إِنَّ  
 خَلْفَكَ أُمْرَأَةٌ !! ! فَقَالَ : أَذَلِكَ اللَّهُ <sup>(٢)</sup> مِنْ جَلِيسِ قَوْمٍ .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الكبير ، وعطية فيه كلام وقد وثق . ( مص : ٢٨٠ ) .

٥٠٢٧ - وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَّ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَ  
 عَطَاءً أَنَّهُ قَبَّلَ أُمْرَأَتَهُ ، وَهُوَ صَائِمٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ  
 أُمْرَأَتَهُ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>(٤)</sup> يَفْعَلُ ذَلِكَ » .

فَأَخْبَرَتْهُ أُمْرَأَتُهُ فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِخْصُ لَهُ فِي أَشْيَاءَ ،  
 فَأَرْجِعِي إِلَيْهِ فَقُولِي لَهُ ، فَرَجَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِخْصُ لَهُ فِي أَشْيَاءَ ، فَقَالَ : « أَنَا أَنْتَقَاكُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -  
 وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِهِ » .

(١) سقط من ( ظ ) قوله : « من ذلك » .

(٢) في الكبير « أف لك » وهو الأوجه ، والله أعلم .

(٣) في الكبير ٣١٦/١٠ برقم ( ١٠٦٠٤ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ،  
 حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية : قال : سأل شاب ابن عباس . . . موقوفاً على ابن  
 عباس ، وعطية بن سعد العوفي ضعيف أيضاً . وانظر سابقه ولاحقه .

(٤) في ( ظ ) زيادة « كان » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله / رجال الصحيح .

١٦٦/٣

٥٠٢٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرُّؤُوسِ وَهُوَ صَائِمٌ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، وقال : أَيُّ يُقْبَلُ ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) في المسند ٤٣٤/٥ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من الأنصار . . . وهذا إسناد صحيح . وهو في مصنف عبد الرزاق ١٨٤/٤ برقم (٧٤١٢) . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن حزم في المحلى ٢٠٧/٦ . وأخرجه الشافعي في الرسالة برقم (١١٠٩) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٩٤/٢ من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، مرسلًا ، وهو في الموطأ برقم (١٢١٤) . وقال الزرقاني في « شرح موطأ مالك » ٤١٠/٢ : « مالك ، عن زيد ، عن عطاء ، مرسل عند جميع الرواة ، ووصله عبد الرزاق بإسناد صحيح » .

(٢) في المسند ٢٤٩/١ ، والبزار في كشف الأستار ٤٨٠/١ برقم (١٠٢٠) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن أيوب ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن جعفر سمع سعيد بن أبي عروبة بعد اختلاطه . وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٩٠/٢ من طريق عبد الأعلى ، وعبد الوهاب الخفاف جميعاً ، عن سعيد ، به . وهذا إسناد صحيح ، عبد الأعلى ، وعبد الوهاب روي عن سعيد قبل اختلاطه .

وأخرجه عبد الرزاق ١٨٣/٤ برقم (٧٤٠٧) - ومن طريقه أخرجه البزار برقم (١٠٢٠) - من طريق معمر ، عن أيوب ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد صحيح ، أيوب هو السخيتاني .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣١٩/١١ برقم (١١٨٦٨) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا الحسن بن قزعة ، حدثنا عاصم بن هلال ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وعاصم بن هلال بينا في مسند الموصلي عند الحديث (٦١٥٣) أنه حسن الرواية إلا ما أخذه عليه جهابذة هذا الفن ، فقد قال أبو زرعة : « حدث بأحاديث مناكير عن أيوب » .

وقوله : « يصيب الرؤوس » كناية عن التقبيل .

٥٠٢٩ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّ قَبْلُ الصَّائِمِ ؟

قَالَ : « وَمَا بَأْسٌ بِذَلِكَ ، رِيحَانَةٌ يَشْمُهَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط .

٥٠٣٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ  
صَائِمٌ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الله بن صالح ، قال عبد الملك بن

(١) في الصغير ١/ ٢٢٠ - ٢٢١ ، وفي الأوسط ( ١ ل ٢٧١ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٤٥٢ ) -  
وهو في مجمع البحرين ٣/ ١٢٦ برقم ( ١٥٤٢ ) والضياء في المختارة برقم ( ١٩٥٩ ) - من  
طريق عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي البغدادي ، حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي ،  
حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أنس... وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٦/ ١٧٠ ، والطبراني كما ذكر الذهبي في « سير أعلام  
النبلاء » ٦/ ١٧٥ من طريق العباس بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن  
عقبة بن أبي العيزار ، حدثنا محمد بن حمادة ، عن أنس... وهذا إسناد ضعيف يحيى بن  
عقبة بن أبي العيزار ، قال ابن معين : « ليس بشيء » . وقال البخاري : « منكر الحديث » .  
وقال النسائي وغيره : « ليس بثقة » .

وعباس بن الربيع ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢/ ١٤٩ ولم يورد فيه جرحاً  
ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات .

والربيع بن ثعلب قال يحيى : « رجل صالح » . وقال صالح بن محمد جزرة : « صدوق ثقة  
من عباد الله الصالحين » . وقال الدارقطني : « بغدادي ثقة » . وقال الخطيب : « وكان فيما  
ذكر رجلاً صالحاً ، صدوقاً ورعاً » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٤٠ .

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٢٥ من طريق عبد الله بن محمود ، حدثنا أحمد بن  
محمد بن عبد الله بن الحسن ، حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أبان ،  
عن أنس... وأبان بن أبي عياش متروك . وانظر « كتاب العلل » لابن أبي حاتم برقم  
( ٧٧٢ ) ، و« العلل... » للدارقطني ٣/ ١٩٢ - ١٩٥ .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢٥٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٨٥٢ ) - وهو في مجمع البحرين  
٣/ ١٢٧ برقم ( ١٥٤٣ ) - والبخاري في الكبير ٢/ ٣٣٧ من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني  
الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن جعفر بن عبد الله الأنصاري ، عن



الليث : ثقة مأمون ، وضعفه الأئمة : أحمد وغيره .

٥٠٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :

« يَا عَائِشَةُ ، هَلْ مِنْ كِسْرَةٍ ؟ » .

فَأْتَيْتُهُ بِقُرْصٍ ، فَوَضَعَهُ عَلَيَّ فِيهِ ، وَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، هَلْ دَخَلَ بَطْنِي مِنْهُ

شَيْءٌ ؟ كَذَلِكَ قُبْلَةُ الصَّائِمِ ، إِنَّمَا الْإِنْفَازُ مِمَّا دَخَلَ ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه من لم أعرفه . ( مص : ٢٨١ ) .

### ٣٣ - بَابُ الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٥٠٣٢ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَحِلُ

بِالْإِثْمِدِ وَهُوَ صَائِمٌ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، من رواية حبان بن علي ، عن محمد بن

→ الحكم بن أبي الحكم الأنصاري ، أنه حدثه : أن ابن هرمز حدثه ، عن أبي هريرة . . .

وعبد الله بن صالح كاتب الليث ضعيف .

وباقى رجاله ثقات ، خالد بن يزيد هو : السكسكي المصري .

وابن هرمز هو : عبد الرحمن الأعرج ، والحكم هو : ابن مسلم بن الحكم ترجمه البخاري

في الكبير ٣٣٧/٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٢٨/٣ ولم يوردا فيه جرحاً

ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٨٥/٦ .

(١) في المسند ٧٥/٨ - ٧٦ برقم (٤٦٠٢) - ومن طريق أبي يعلى أورده الهيثمي في

« المقصد العلي » برقم (٥١٨) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (١١١٢) ،

والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٣١٠٢) ، والزليعي في نصب الراية ٤٥٣/٢ - ٤٥٤

- وإسناده ضعيف ، وانظر أيضاً الحديث (٤٩٥٤) في مسند الموصلي أيضاً ، والأحاديث

(٤٤٢٨ ، ٤٥٣٢ ، ٤٥٤٤ ، ٤٦٩٦ ، ٤٧١٤ ، ٤٧١٥ ، ٤٧١٦ ، ٤٧١٨ ، ٤٧٣٤) ،

وفتح الباري ١٥٢/٤ ، ١٧٥ ، وجامع الأصول ٢٩٦/٦ - ٣٠١ .

(٢) في الكبير ٣١٧/١ - ٣١٨ برقم (٩٣٩) ، وابن عدي في الكامل ٨٣٤/٢ - ومن طريقه

أخرجه البيهقي في الصيام ٢٦٢/٤ باب : الصائم يكتحل - من طريق لوين ، وأبي الربيع

الزهراني قالوا : حدثنا حبان بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن

عبيد الله<sup>(١)</sup> بن أبي رافع ، وقد وثقا وفيهما كلام كثير .

٥٠٣٣ - وَعَنْ بَرِيرَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِدِ وَهُوَ صَائِمٌ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

→ جده أبي رافع . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبيد الله .

وأما حبان بن علي فقد فصلنا القول فيه في « موارد الظمان » برقم ( ١٠٧٨ ) ، كما أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢١٢٦ من طريق أبي يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، بالإسناد السابق .

وأخرجه ابن خزيمة ٣/٢٤٨ - ٢٤٩ برقم ( ٢٠٠٨ ) من طريق علي بن معبد ، حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، حدثني أبي محمد بن عبيد الله بالإسناد السابق . وقال ابن خزيمة : « أنا أبرأ من عهدة هذا الإسناد لمعمر » .

وانظر تلخيص الحبير ٢/١٩٠ ، والحديث التالي .

(١) في ( د ) : « عبد الله » مكبراً وهو تحريف .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٣٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٩١١ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٢٧ برقم ( ١٥٤٤ ) - وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ( ٧٥٨٢ ) من طريق محمد بن علي بن حبيب ، حدثنا أبو يوسف الصيدلاني ، حدثنا محمد بن مهران المصيصي ، عن مغيرة بن أبي مغيرة الرملي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن محيريز ، عن بريرة مولاة عائشة . . . وهذا إسناد فيه محمد بن علي بن حبيب ، روى عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي يوسف الصيدلاني ، وأيوب بن محمد الوزان ، ومحمد بن أبي حماد الطرسوسي ومحمد بن عبد الله الرقي في جماعة تزيد على سبعة عشر شيخاً ، وروى عنه الطبراني ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وعمر بن محمد الناقد ، وعبد الله بن يحيى القرشي في جماعة لا تقل عن عشرة شيوخ ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه : محمد بن مهران المصيصي ، روى عن مغيرة بن أبي المغيرة الرملي ، وروى عنه أبو يوسف الصيدلاني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه المغيرة بن أبي المغيرة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/٢٣٠ ، وسأل اباه عنه فقال : « لا بأس به » .

وأبو يوسف ، هو : محمد بن أحمد بن محمد الصيدلاني ، وهو ثقة حافظ ، وانظر التهذيب وفروعه .

٣٤ - بَابُ الدَّهْنِ لِلصَّائِمِ

٥٠٣٤ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَصْبِحَ يَوْمَ صَوْمِي دَهِينًا مُتَرَجِّلًا : « وَلَا تُصْبِحْ يَوْمَ صَوْمِكَ عَبُوسًا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه اليمان بن سعيد ، وهو ضعيف .

٥٠٣٥ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَصْبِحُوا مَدَّهَيْنِ صَيَّامًا<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، إلا أنني لم أجد لأبي حصين من ابن

مسعود سماعاً .

٣٥ - بَابُ : فِيمَنْ أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا أَوْ جَامِعًا

٥٠٣٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ وقال الطبراني : « لا يروى عن بريرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو يوسف » .

وذكر الحافظ في « تلخيص الحبير » ٢/١٩٠ - ١٩١ حديث عائشة « اکتحل صلى الله عليه وسلم في رمضان » . وحديث أبي رافع ، وحديث ابن عمر ، وحديث أنس . وقال : « ورواه أبو داود من فعل أنس ، ولا بأس بإسناده .

وفي الباب عن بريرة مولاة عائشة في الأوسط للطبراني ، وعن ابن عباس في شعب الإيمان للبيهقي بإسناد جيد » . وانظر « نيل الأوطار » ٤/٢٨١ - ٢٨٢ .

(١) مطولاً في الكبير ١٠/١٠٢ - ١٠٣ برقم (١٠٢٨) من طريق يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، حدثنا اليمان بن سعيد المصيصي ، حدثنا الوليد بن عبد الواحد ، عن ميسرة بن عبد ربه ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود قال : . . . وميسرة بن عبد ربه وضاع .

فقد أقر بوضع الحديث وكان يقول : « إني أحتسب في ذلك » !! وسياأتي برقم (٧١٨٥) .

(٢) المدَّهن : اسم فاعل ، من أدهن : أطلَى بالدهان .

وصَيَّام جمع واحده : صائم . وتجمع أيضاً على : صَوْم ، وصِيْم ، وَصَوَام .

(٣) في الكبير ٩/٢٨١ برقم (٩٢٠٨) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مسعر ، عن أبي حصين قال : قال عبد الله . . . موقوفاً عليه ، وإسناده رجاله ثقات غير أن أبا حصين عثمان بن عاصم لم يسمع ابن مسعود ، والله أعلم .

وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أَفْطَرْتُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ : « مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ وَلَا سَفْرِ ؟ » . قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « بِئْسَ مَا صَنَعْتَ <sup>(١)</sup> » . قَالَ : فَمَا تَأْمُرَنِي ؟

قَالَ : « أَعْتِقْ رَقَبَةً » . قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا مَلَكَتُ رَقَبَةً قَطُّ .

قَالَ : « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتْتَابِعَيْنِ » / . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ .

قَالَ : « فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا » . قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَشْبِعُ أَهْلِي .

قَالَ : فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِكَتَلٍ <sup>(٢)</sup> فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ : « تَصَدَّقْ بِهَذَا

عَلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا » . قَالَ : إِلَى مَنْ أَدْفَعُهُ ؟

قَالَ : « إِلَيَّ أَفْقَرُ مِنْ تَعْلَمُ » . قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهَا <sup>(٣)</sup> أَهْلٌ

بَيْنَ أَحْوَجٍ مِنَّا .

قَالَ : « فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى عِيَالِكَ » .

رواه أبو يعلى <sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، ورجاله ثقات .

٥٠٣٧ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي

هَلَكْتُ : أَفْطَرْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا .

(١) سقطت « قال » من ( ظ ) . وعند أبي يعلى « قال : أجل ، فما تأمرني ؟ » .

(٢) المِكَتَل - بكسر الميم ، وسكون الكاف ، وفتح المثناة من فوق - : شبه الزنجبيل يصنع من الخوص يتسع لخمس عشرة صاعاً من التمر .

(٣) ما بين قرنيها : ما بين طرفيها وجانبيها ، وعند أبي يعلى قتريها ، والقتر لغة في القطر .

(٤) في المسند ١٠/٨٩ - ٩٠ برقم ( ٥٧٢٥ ) - ومن طريقه أخرجه ابن حجر في المطالب العالية برقم ( ١٠٣٦ ) ، والهيتمي في المقصد العلي برقم ( ٥٢٠ ) - والطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٢١٧ ) في المطبوع برقم ( ٨١٨٤ ) ، وفي الكبير ١٣/١٤٦ برقم ( ١٣٨٢٦ ) - ومن طريقه أخرجه الضياء في المختارة ١٣ برقم ( ٢٥٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١١٦ برقم ( ١٥٢١ ) - وإسناده ضعيف .

وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي . وانظر الحديثين التاليين .

قَالَ : « أَعْتِقْ رَقَبَةً » . قَالَ : لَا أَجِدُ .

قَالَ : « صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَّابِعَيْنِ » . قَالَ : لَا أَقْدِرُ .

قَالَ : « أَطْعِمْ سِتِّينَ مَسْكِينًا » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه الواقدي وفيه كلام كثير ، وقد وثق . ( مص : ٢٨٢ ) .

٥٠٣٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ : إِنِّي أَفْطَرْتُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا ، وَوَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِيهِ .

قَالَ : « أَعْتِقْ رَقَبَةً » . قَالَ : لَا أَجِدُ .

قَالَ : « أَهْدِ بَدَنَةً » . قَالَ : لَا أَجِدُ .

قَالَ : « تَصَدَّقْ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ أَحَدَ وَعِشْرِينَ » .

قَالَ : لَا أَجِدُ .

فَأْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِكَتَلٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ :

« تَصَدَّقْ بِهَذَا » .

فَقَالَ : مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> مِنَّا .

قَالَ : « فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » .

قلت : لأبي هريرة حديث في الصحيح<sup>(٣)</sup> في المُجَامِعِ ، بغير سياقه .

(١) في البحر الزخار برقم ( ١١٠٧ ) - وهو في كشف الأستار ٤٨٣ / ١ برقم ( ١٠٢٦ ) - من طريق محمد بن سلام المؤدب ،

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم ( ٢٣٩٦ ) من طريق محمد بن إسحاق ،

جميعاً : حدثنا محمد بن عمر بن واقد ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص . . . والواقدي متروك مع سعة علمه . وانظر سابقه ، ولاحقه .

(٢) في ( ظ ) : « ما بالمدينة أهل أحوج منا » .

(٣) متفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١١ / ٢٤٩ - ٢٥٢ ضمن تخريجات الحديث برقم ( ٦٣٦٨ ) فانظره مع التعليق عليه ، فإنه مفيد بعون الله .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

٥٠٣٩ - وَعَنْ عَطَاءٍ ، وَعَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ بِمِثْلِهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : وَزَادَ « بَدَنَةً » . قَالَ عمرو في حديثه : وَأَمْرُهُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا مَكَانَهُ ،  
وذكره<sup>(٢)</sup> عُقَيْبٌ حَدِيثَ أَبِي هريرة بنحو ما في الصحيح ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « كُلُّهُ أَنْتَ  
وَعِيَالُكَ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وفيه كلام .

٥٠٤٠ - وَعَنْ أَنبِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ  
لَقِيَ اللَّهَ بِهِ وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ .  
رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

(١) في الأوسط ٤٦٧/٢ - ٤٦٨ - برقم ( ١٨٠٨ ) - وهو في مجمع البحرين ١١٦/٣ - ١١٧ -  
برقم ( ١٥٢٢ ) - وأبو يعلى في المسند ٢٤٩/١١ - ٢٥٠ - برقم ( ٦٣٦٨ ) من طريق ليث بن  
أبي سليم ، عن عطاء ومجاهد ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد ضعيف .  
ولتمام تخريجه انظر مسند الموصلي : ( ٦٣٦٨ ، ٦٣٩٣ ) ، والتعليق السابق . وفتح الباري  
١٦٣/٤ - ١٧٣ وسنن الدارقطني برقم ( ٢٣٩٧ ، حتى ٢٤٠٤ ) .

(٢) يعني الإمام أحمد في المسند برقم ( ٦٩٤٥ ) بعد تخريجه حديث أبي هريرة السابق .

(٣) في المسند ٢/٢٠٨ ، والبيهقي في الصيام ٢٢٦/٤ باب : رواية من روى الأمر بقضاء يوم  
مكانه ، من طريق يزيد ، حدثنا الحجاج ، عن عطاء ، وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن  
جده ، بمثله .

وإسناده ضعيف بفرعيه ، لضعف الحجاج وهو ابن أرطاة .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٠٦ ، وابن خزيمة برقم ( ١٩٥٥ ) من طريق أبي خالد الأحمر ،  
عن الحجاج ، عن عمرو بن شعيب ، به .

وانظر « فتح الباري » ٤/١٦٩ .

(٤) في الكبير ٩/٣٦٥ برقم ( ٩٥٧٥ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم ،  
حدثنا سفيان الثوري ، عن واصل الأحذب ، عن مغيرة بن عبد الله الشكري ، عن بلال بن ←

٣٦ - بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ

٥٠٤١ - عَنْ بِلَالٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، وشهر لم يلق بلالاً .

٥٠٤٢ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحِجِمُ »<sup>(٢)</sup> .

→ الحارث قال : قال عبد الله بن مسعود ، موقوفاً عليه ، وإسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٩٩/٤ برقم (٧٤٧٦) - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٩٥٧٤) - من طريق الثوري ، عن واصل الأحذب ، عن المغيرة بن عبد الله الشكري ، عن رجل قال : قال عبد الله... وهذا إسناد فيه جهالة ، ولكن الرواية السابقة تبين من هو هذا الرجل .

وأخرجه البيهقي في الصيام ٢٢٨/٤ باب : التغليظ على من أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً من غير عذر ، من طريق أبي أسامة ، عن عبد الملك ، حدثنا أبو المغيرة الثقفي ، عن عرفجة قال : قال عبد الله بن مسعود... .

وانظر فتح الباري ١٦١/٤ - ١٦٢ لزماً .

(١) في المسند ١٢/٦ ، وابن أبي شيبة ٥٠/٣ باب : من كره أن يحتجم الصائم - ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في الكبير ٣٦٥-٣٦٦ برقم (١١٢٢) - والشاشي في المسند برقم (٩٨٠ ، ٩٨١) ، من طريق يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا أيوب أبو العلاء ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن بلال... وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، شهر بن حوشب لم يسمع بلالاً ، وانظر المراسيل ص (٨٩) ، وجامع التحصيل ص (٢٣٩ - ٢٤٠) .

وقال النسائي في الكبرى ٢/٢٢١ برقم (٣١٥٦) : « وقد رواه يزيد بن هارون ، عن أبي العلاء... » وذكره بالإسناد السابق .

وقال البزار : « شهر لم يلق بلالاً ، مات بلال في خلافة عمر » .

وأخرجه البزار ١/٤٧٦ برقم (١٠٠٨) من طريق يحيى بن داود الواسطي ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا أيوب ، عن أبي مسكين ، عن قتادة ، بالإسناد السابق .

غير أن الحديث صحيح ، وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها .

(٢) عند أحمد ، والبزار ، والطبراني « والمخجوم » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والحسن مدلس ، وقيل لم يسمع من أسامة .

٥٠٤٣ - وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانَ الْأَشْجَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أحتَجِمُ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ خَلْتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » / ١٦٨/٣ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير (مص : ٢٨٣) ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط .

٥٠٤٤ - وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أحتَجِمُ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلْتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

(١) في المسند ٢١٠/٥ - ومن طريقه أخرجه الضياء في المختارة برقم (١٣٠٨) - والبزار ٤٧٢/١ برقم (٩٩٧) والنسائي في الكبرى ٢٢٣/٢ برقم (٣١٦١) ، والضياء برقم (١٨٠٩) ، والبيهقي ٢٦٥/٤ من طريق أشعث ، عن الحسن ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أنه منقطع ، الحسن البصري لا نعلم له رواية عن أسامة بن زيد فيما نعلم ، والله أعلم . وانظر الحديث السابق . وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨٧٨/٩ والبيهقي في الصيام ٢٦٤/٤ ، ٢٦٥ من طريق يونس ، عن الحسن ، به .

وقال البزار : « رواه الحسن ، عن معقل بن يسار ، وعن سمرة ، وعن رجال ذوي عدد » .

وانظر الحديث التالي ، بل أحاديث الباب ، وعلل الحديث ٢٢٦/١ برقم (٦٥٧) .

(٢) في المسند ٤٧٤/٣ ، وابن أبي شيبة ٤٩/٣ باب : من كره أن يحتجم الصائم - ومن طريق ابن أبي شيبة هذه أخرجه أحمد ٤٨٠/٣ ، والطبراني في الكبير ٢٣٣/٢٠ برقم (٥٤٧) ، والنسائي في الكبرى ٢٢٤/٢ برقم (٣١٦٧) ، من طريق عمار بن رزيق ، ومحمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب قال : شهد عندي نفر من أهل البصرة معهم الحسن البصري ، عن معقل بن سنان - تحرف عند ابن أبي شيبة إلى : يسار - الأشجعي قال : مَرَّ . . . وهذا إسناد ضعيف ، عمار ومحمد سمعا عطاء بعد اختلاطه ، والحسن لم يسمع من معقل بن سنان ، والله أعلم .





٥٠٤٦ - وَعَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه الحسن وهو مدلس . ولكنه ثقة . وحديث عائشة فيه المثني بن الصباح ، وفيه كلام وقد وثق .

٥٠٤٧ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في .....

→ والخطيب في تاريخ بغداد ٨٥/١٢ ، والنسائي في الكبرى ٢/٢٢٨ ، ٢٢٩ ، برقم ( ٣١٩٠ حتى ٣١٩٣ ) من طريقين ضعيفتين ، ولكن المتن صحيح ، وانظر أحاديث الباب .  
(١) في كشف الأستار ٤٧٢/١ برقم ( ٩٩٦ ) ، وعبد الرزاق ٤/٢١٠ برقم ( ٧٥٢٤ ) ، والنسائي في الكبرى ٢/٢٢٢-٢٢٣ برقم ( ٣١٦١ ، ٣١٦٢ ) و ( ٣١٦٣ ، ٣١٦٤ ) من طريق قتادة ، عن الحسن ، عن علي . . . وهذا إسناد ضعيف ؛ الحسن رأى علياً ، ولكنه لم يسمع منه شيئاً .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ٢ ل ١٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٢٣٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١١٨ - ١١٩ برقم ( ١٥٢٥ ) - من طريق داود بن الزبرقان ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب . . . وداود متروك ، وليث ضعيف ، والحارث الأعور فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١١٥٤ ) في موارد الظمان . وانظر كشف الأستار ٤٧٣/١ ، والعلل للدارقطني ٣/١٩٢ برقم ( ٣٥٥ ) ، وقال الدارقطني في « العلل . . . » برقم ( ٣٥٤ ) مثل ما أوردنا عنه عند الحديث المتقدم برقم ( ٥٠٤٤ ) . وختم بقوله بعد إيراد الروايات التي اختلف بها عن الحسن : « فإن كان هذا القول محفوظاً عن الحسن ، فيشبه أن تكون الأقاويل كلها تصح عنه » . وانظر فتح الباري ٤/١٧٦-١٧٧ .

(٢) في كشف الأستار ٤٧١/١ - ٤٧٢ برقم ( ٩٩٥ ) ، والطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٣٠٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٩٣٩٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٢٠ برقم ( ١٥٢٨ ) - والعقبلي في الضعفاء ٤/٣٥٦ والرامهرمزي في المحدث الفاصل ١/٤٩٨ من طريق عثمان بن مخلد ، والهيثم بن صالح الهزاني قالوا : حدثنا سلام أبو المنذر ، عن مطر ، عن عطاء ، عن جابر . . . ورواية مطر عن عطاء ضعيفة ، والهيثم بن صالح مجهول ولكنه متابع ، تابعه عثمان بن مخلد ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٨٧٧ ) في موارد الظمان . ←

الأوسط<sup>(١)</sup> ، وقال : تفرد به سلام أبو المنذر ، عن مطر .

٥٠٤٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، [والطبراني في الكبير ، ورجال البزار]<sup>(٤)</sup> موثقون إلا أن فطر بن خليفة فيه كلام ، وهو ثقة .

→ وقال العقيلي : « لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به » . ثم ذكر هذا الحديث ، ثم قال : « وقال داود العطار ، ومسلم بن خالد ، والأنصاري ، وأبو الحارث الوراق : عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً .

ورواه رباح بن أبي معروف هكذا : عن عطاء ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً .

وقال عبد الرزاق ، وروح ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، موقوفاً .

وقال أبو الأحوص ، وعبد الوارث ، وخالد الواسطي : عن ليث ، عن عطاء ، عن عائشة .

وقال قبيصة : عن مطر ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ورواه الفريابي وغيره : عن مطر ، عن عطاء .

وحديث عبد الرزاق ، وروح أولى .

قال العقيلي - رحمه الله - : « حديث شداد بن أوس صحيح في هذا الباب » .

وحديث شداد بن أوس خرجناه في « موارد الظمان » ٣/ ٢٠٥ - ٢٠٦ برقم ( ٩٠٠ ) وقد أطلنا في تخريجه ، فانظره إذا أردت .

(١) سقط قوله : « في الأوسط » من ( ظ ) .

(٢) في ( ظ ) : « أبي » .

(٣) في كشف الأستار ١/ ٤٧٢ برقم ( ٩٩٨ ) ، والطبراني في الكبير ١١/ ١٣٨ برقم

( ١١٢٨٦ ) ، والنسائي في الكبرى ٢/ ٢٢٩ برقم ( ٣١٩٤ ) من طريق قبيصة بن عقبة قال :

حدثنا فطر ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . .

وقال النسائي : « وقد روي عن عطاء ، عن ابن عباس ، خلاف هذا » .

وقال البزار : « هكذا أسنده قبيصة عن فطر ، ورواه غير واحد عن عطاء مرسلًا » . وانظر

الكبرى للنسائي ٢/ ٢٢٩ برقم ( ٣١٩٥ ) حيث أخرجه عن فطر ، عن عطاء قال : كنا نسمع أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » . ثم قال النسائي : « وقد

روي عن عطاء ، عن ابن عباس خلاف هذا » .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

٥٠٤٩ - وَعَنْ سَمُرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه يعلى بن عباد ، وهو ضعيف .

٥٠٥٠ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَحْتَجِمُ لَيْلًا ، فَقَالَ : لَوْ كَانَ هَذَا نَهَارًا ؟

فَقَالَ : تَأْمُرْنِي أَنْ أَهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا شيخ

(١) في كشف الأستار ٤٧٤/١ برقم (١٠٠٣) ، والطبراني في الكبير ٢١٨/٧ برقم (٦٩٠٩) من طريق يعلى بن عباد ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة . . . ويعلى بن عباد ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٩١/٩ وقال : « يخطيء » .  
والحسن لم يسمع من سمرة ، فالإسناد منقطع .

انظر الحديث (٢٠٢) في معجم شيوخ أبي يعلى .  
وقال البزار : « لا نعلم رواه إلا يعلى عن همام ، وقد حدث يعلى عن شعبة ، وغيره بأحاديث لم يتابع عليها ، وإنما ذكرناه لنبين الاختلاف عن الحسن » .  
وانظر العليل للدارقطني ٢٤٦/٧ برقم (١٣٢٣) .

(٢) في كشف الأستار ٤٧٥/١ برقم (١٠٠٤ ، ١٠٠٥) ، والنسائي في الكبرى ٢/٢٣١ - ٢٣٢ برقم (٣٢٠٨) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٩٨/٢ والحاكم ٤٢٩/١ من طريق روح بن عباد ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن مطر ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع ، قال : دخلت على أبي موسى . . . وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ونقل عن علي بن المديني أنه صححه ، ووافقه الذهبي .  
وقال النسائي : « هذا خطأ ، وقد وقفه حفص » .

ثم أخرجه النسائي برقم (٣٢٠٩) من طريق حسين بن منصور ، حدثنا حفص ، عن سعيد بن أبي عروبة ، بالإسناد السابق ، موقوفاً .  
وسماع حفص من سعيد متأخر ، فالإسناد ضعيف .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠/٣ باب : من كره أن يحتجم الصائم ، من طريق محمد بن أبي عدي ، عن حميد ، عن بكر ، عن أبي العالية قال : دخلت على أبي موسى ، موقوفاً ←

البزار ، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد .

٥٠٥١ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه مالك بن سليمان ، وضعفوه بهذا الحديث .

٥٠٥٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وفيه كلام ، وقد وثق .

→ وليس فيه « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وانظر أيضاً الكبرى للنسائي ٢/٢٣١ - ٢٣٣ باب : ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي موسى في الحجامة للصائم . ومستدرک الحاكم ١/٤٢٧ - ٤٣٠ ، وتلخيص الحبير ٢/١٩٣ .

(١) في كشف الأستار ١/٤٧٦ برقم (١٠٠٧) من طريق حميد بن مسعدة ، حدثنا مالك بن سليمان - وهو رجل من أهل البصرة ، حدث عند عفان بهذا الحديث - عن ثابت ، عن أنس بن مالك . . .

وقال العقيلي في الضعفاء ٤/١٧٢ : « مالك بن سليمان النهشلي ، بصري ، عن ثابت وغيره ، يروي المناكير .

منها ما حدثنا أحمد بن داود قال : حدثنا عبد الملك بن بشير الشامي قال : حدثنا ابن سليمان النهشلي . . . » وذكر هذا الحديث .

ثم قال : « ليس له من حديث ثابت أصل ، والمتن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه » .

وانظر المجروحين لابن حبان ٣/٣٦ - ٣٧ ، ولسان الميزان ٥/٤ .

(٢) في الأوسط (٢ ل ٨٠) وفي المطبوع برقم (٦١٣٩) - وهو في مجمع البحرين ٣/١١٩ برقم (١٥٢٦) - وابن عدي في الكامل ٢/٧١٩ من طريق محمد بن الليث الهدادي ، حدثنا

موسى بن إسماعيل ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . والحسن بن أبي جعفر ضعيف مع عبادته وفضله .

ومحمد بن الليث ضعيف وقد تقدم برقم (٩٧١٣) .

وقال ابن عدي : « لا يرويه إلا ابن أبي جعفر ، وعنه موسى بن إسماعيل ، ولا أعرفه إلا من ←

٥٠٥٣ - وعن جابر : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ فَوَضَعَ الْمَحَاجِمَ مَعَ غَيْبُوتِ الشَّمْسِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ مَعَ إِفْطَارِ اللَّصَائِمِ فَحَجَمَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ : « كَمْ خَرَجُكَ ؟ » ( مص : ٢٨٤ ) قَالَ : صَاعَيْنِ<sup>(١)</sup> ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٠٥٤ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : إِنَّمَا كُرِهَتْ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، ورجاله ثقات .

٥٠٥٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَمَ صَائِمًا مُحْرِمًا ، فَعُشِيَ عَلَيْهِ ، فَلِذَلِكَ كُرِهَتْ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ .

قلت : له حديث<sup>(٤)</sup> في الصحيح : أَنَّهُ / أَحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الْكِرَاهَةِ .

→ حديث محمد بن الليث ، عنه . وقد أورد الحافظ في « تلخيص الحبير » ١٩٣/٢ - ١٩٤ . هذه الأحاديث وزيادة فانظره إذا أردت .

(١) هكذا الرواية جاءت على تقدير ناصب لها ، والوجه الرفع : صاعان ، فجواب : كم خراجك ؟ يكون : خراجي صاعان ، والله أعلم .

(٢) في الأوسط ( ١ ل ٢٧٦ ) و ( ٢ ل ١٢١ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٥٢٧ ، ٦٧٣١ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٢٠ - ١٢١ برقم ( ١٥٢٩ ) وبرقم ( ١٥٣٠ ) - من طريق هشام بن عمار ، حدثنا سعيد بن يحيى اللخمي ، عن جعفر بن برقان ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . وهذا إسناد صحيح ، ورجاله رجال الصحيح . وانظر صحيح ابن حبان برقم ( ٣٥٣٦ ) .

(٣) في كشف الأستار ١/٤٧٦ برقم ( ١٠٠٩ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢/١٠٠ باب : الصائم يحتجم ، من طريق شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد . . . وهذا إسناد صحيح .

(٤) متفق عليه أخرجه البخاري في جزاء الصيد ( ١٨٣٥ ) باب : الحجامة للمحرم ، ومسلم في الحج ( ١٢٠٢ ) باب : جواز الحجامة للمحرم ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤/٢٤٧ - ٢٤٨ برقم ( ٢٣٦٠ ) . وبرقم ( ٢٣٩٠ ، ٢٤٣١ ، ٢٤٦٤ ، ٢٦٦٩ ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، والبخاري ، والطبراني في الكبير ، وفيه نصر بن باب ، وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أحمد .

### ٣٧- بَابُ جَوَازِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ

٥٠٥٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَجَ وَهُوَ صَائِمٌ .

رواه البخاري<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه الأحوص بن حكيم ، وفيه كلام ، وقد وثق .

→ ولتجلية هذا الموضوع انظر صحيح ابن خزيمة ٢٢٧/٣ - ٢٣٠ ، ومستدرک الحاكم ٤٢٩/١ ، وشرح معاني الآثار ٩٨/٢ - ١٠٢ ، والاعتبار للحازمي ص (٢٦٢ - ٢٧٠) ، ونصب الراية ٤٧٢/٢ - ٤٨٣ ، والمحلى لابن حزم ٢٠٣/٦ - ٢٠٥ ، وفتح الباري ٥١/٤ - ٥٢ ، ١٧٤ - ١٧٩ ، ونيل الأوطار ٥/٢٧٥ - ٢٧٩ ، وشرح السنّة للبغوي ٦/٣٠٠ - ٣٠٤ ، وسنن الدارقطني ١٨٢/٢ - ١٨٣ ، وسنن البيهقي ٤/٢٦٣ ، وتعليقنا على الحديث (٢٤٤٩) في مسند الموصلي ٤/٣٣٦ ، وتلخيص الحبير ٢/١٩٠ - ١٩٢ ، والسنن الكبرى ٢/٢٣٣ - ٢٣٦ .

(١) في المسند ١/٢٤٨ من طريق نصر بن باب ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس . . . ونصر بن باب تركه البعض ، واتهمه آخرون ، والحجاج هو ابن أرطاة وهو ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/٣٨٩ برقم (١٢٠٨٦) من طريق أبي مالك الجنبي ، عن الحجاج ، بالإسناد السابق .

وأخرجه أبو يعلى ٤/٣٣٥ - ٣٣٦ برقم (٢٤٤٩) ، والطبراني في الكبير ١١/١٤٨ برقم (١١٣٢٠) من طريق أبي الربيع الزهراني ، حدثنا حفص بن أبي داود ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف أيضاً . وانظر مسند الموصلي .

وأخرجه البخاري ١/٤٧٨ برقم (١٠١٥) من طريق ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف . وانظر التعليق السابق .

(٢) في كشف الأستار ١/٤٧٨ برقم (١٠١٤) ، والطبراني في الكبير ٢٠/٩٣ برقم ←

٥٠٥٧ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَرَّ بِنَا أَبُو طَيْبَةَ - أَحْسَبُهُ قَالَ : بَعْدَ الْعَصْرِ فِي رَمَضَانَ - فَقَالَ : حَجَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
رواه البزار (١) .

٥٠٥٨ - وَلَهُ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ (٢) قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَجَّامٍ يُكْنَى 'أَبَا طَيْبَةَ' ، فَحَجَمَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي رَمَضَانَ .  
وفي إسنادهما الربيع بن بدر ، وهو متروك .

٥٠٥٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ .  
رواه البزار (٣) ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : رَخَّصَ فِي الْقُبْلَةِ وَالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ .

رواه البزار (٣) ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : رَخَّصَ فِي الْقُبْلَةِ وَالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ .

→ (١٨٠) ، وابن أبي شيبة ٥٢/٣ باب : من رخص للصائم أن يحتجم ، من طريق الأحوص بن حكيم ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل . . . والأحوص ضعيف ، وأبو الزاهرية هو حدير بن كريب .

(١) في كشف الأستار ٤٧٧/١ برقم (١٠١١) من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا الربيع بن بدر ، عن الأعمش ، عن أنس . . . والربيع بن بدر علية ، متروك الحديث ، والأعمش لم يسمع من أنس ، وقد فصلنا القول في ذلك عند الحديث (٤٠٠٦) في مسند الموصلي . وانظر التعليق التالي .

(٢) أي لأنس أيضاً في الأوسط (٢ ل ٦٢) وفي المطبوع برقم (٥٨٩٨) - وهو في مجمع البحرين ١٢١/٣ برقم (١٥٣١) - من طريق محمد بن يحيى بن المنذر ، حدثنا هاني بن يحيى ، حدثنا علية (الربيع) بن بدر ، حدثنا الأعمش ، عن أنس . . . وانظر التعليق السابق ، والحديث الآتي برقم (٥٠٦١) .

(٣) في كشف الأستار ٤٧٧/١ برقم (١٠١٢) من طريق إسحاق بن يوسف ، عن الثوري ، عن خالد الحذاء ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهكذا إسناد صحيح .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً رفعه إلا إسحاق ، عن الثوري » .

نقول : أخرجه النسائي في الكبرى ٢/٢٣٦ - ٢٣٧ برقم (٣٢٣٧) ، والحازمي في الاعتبار ←



ورجال البزار رجال الصحيح .

٥٠٦٠ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَمَ فِي رَمَضَانَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه يوسف بن خالد السمطي ، وهو ضعيف .

٥٠٦١ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَرَّ بِنَا أَبُو طَيْبَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقُلْنَا : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟

قَالَ : حَجَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وأبو يعلى ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو

→ ص ( ٢٦٩ ) ، والدارقطني ١٨٣/٢ ، والطبراني في الأوسط ( ١ ل ١٥٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٧٩٧ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٣/٣ برقم ( ١٥٣٥ ) - من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ويعقوب الدورقي وأمّية بن بسطام ، جميعهم : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت حميداً ، عن أبي المتوكل ، بالإسناد السابق مرفوعاً ، وفيه زيادة الرخصة في القبلة للصائم .

وقال النسائي : « وقفه بشر ، وإسماعيل ، وابن عدي » ثم أورده من طريقهم موقوفاً .  
نقول : وقفه غير ضار وقد رفعه أكثر من ثقة ، وهم أوثق ممن وقفوه ، والرفع زيادة ، وزيادة الثقة مقبولة في مثل هذه الحالة ، والله أعلم .

وانظر تلخيص الحبير ١٩١/٢ - ١٩٢ .

(١) في الأوسط ( ١ ل ١٥٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٨٢١ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٢/٣ برقم ( ١٥٣٢ ) - من طريق إبراهيم بن هاشم ، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، حدثنا يوسف بن خالد السمطي ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك ...

وهذا إسناد فيه متروكان : سليمان ، وشيخه يوسف ، والأعمش لم يسمع من أنس .

(٢) في الكبير ٣٨٣/٢٢ برقم ( ٩٥٤ ) ، وابن أبي شيبة ٥٣/٣ باب : من رخص للصائم أن يحتجم ، وأبو يعلى في المسند ٢٢٦/٧ برقم ( ٤٢٢٥ ) من طريق شريك ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الوارث ( مولى أنس ) ، عن أنس قال : ...

وليث ، وعبد الوارث ضعيفان ، وشريك فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في موارد الظمان .

ولتمام تخريجه انظر مسند الموصلي .

ثقة ، ولكنه مدلس ( ظ : ١٥٩ ) .

٥٠٦٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَمَ وَهُوَ

صَائِمٌ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام .

٥٠٦٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَحْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

صَائِمٌ ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ . ( مص : ٢٨٥ ) .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه سلم بن سالم ، وهو ضعيف .

٥٠٦٤ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَمَ بَعْدَمَا قَالَ :

« أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه طريف أبو سفيان ، وهو ضعيف ، وقد

وثقه ابن عدي .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ٤٢٢١ ) من طريق الطبراني . . . حدثنا بكر بن عبد الله بن عبيد الله ، حدثنا عيسى بن المختار ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن سفيان . . . ولهذا إسناد ضعيف ، فيه محمد بن أبي ليلى القاضي ، وهو سيء الحفظ جداً ، وباقي رجاله ثقات .

(٢) في الكبير ٣٧٨/١٢ برقم ( ١٣٣٩٩ ) ، وابن عدي في الكامل ١١٧٣/٣ من طريق سلم بن سالم ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وسلم بن سالم ضعيف . (٣) في الأوسط ( ٢ ل ١٩٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٨٩٠ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٢/٣ برقم ( ١٥٣٣ ) - من طريق محمود بن محمد المروزي ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو حمزة السكري ، عن أبي سفيان ، عن أبي قلابة ، عن أنس . . . وأبو سفيان هو طريف بن شهاب - أو ابن سعد - السعدي ، ضعيف . وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي قلابة إلا أبو سفيان ، وهو السعدي واسمه طريف ، تفرد به أبو حمزة » .

٥٠٦٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« ثَلَاثَةٌ لَا يُفْطَرْنَ الصَّائِمَ : الْقَيْءُ وَالْحِجَامَةُ وَالْإِحْتِلَامُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> بإسنادين ، وصحح أحدهما ، وظاهره الصحة .

→ وأخرجه الدارقطني ١٨٣/٢ من طريق وكيع ، حدثنا ياسين أبو خلف ، عن رجل ، عن أنس . . . .

ولكنه أخرجه أيضاً ١٨٣/٢ من طريق المعافى بن عمران ، عن ياسين بن معاذ ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس . . . . وياسين الزيات ضعيف .

وأخرجه أيضاً ١٨٢/٢ - ١٨٣ من طريق معافى بن عمران ، عن ياسين الزيات ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك .

وأخرجه ١٨٢/٢ من طريق يحيى بن العلاء الرازي ، عن ياسين بن معاذ الزيات ، عن أيوب بن محمد العجلي ، عن ابن لأنس بن مالك ، عن أبيه . . . .

(١) في البحر الزخار برقم (٤٨٠٩ ، ٥٢٨٧) - وهو في كشف الأستار ١/٤٧٨ - ٤٧٩ برقم (١٠١٦) - من طريق عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن هشام ، عن عروة ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس . . . .

وشيوخ البزار : عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان روى عن جماعة منهم : محمد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن صالح الجهني ، وموسى بن داود الضبي ، وروى عنه : البزار ، وعبد الله بن أحمد الأهوازي ،

ومحمد بن غيلان الخزاعي . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومحمد بن عبد العزيز نسبه الزيلعي فقال : « الرملي » .  
ولكنه أدخل بينه وبين هشام أبا خالد الأحمر .

وأخرجه البزار أيضاً ١/٤٧٩ برقم (١٠١٧) ، وابن عدي في الكامل ٣/١١٣١ ، و ٧/٢٥٦٧ من طريق سليمان بن حيان ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن

يسار ، عن عبد الله بن عباس . . . .  
وقال البزار : « وهكذا رواه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ،

عن أبي سعيد . وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد . ورواه غيره عن زيد ، عن عطاء ، مرسلًا .

ورواه سليمان بن حيان ، عن هشام بن سعد ، عن زيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس . وهكذا من أحسنها إسناداً وأصحها ، لأن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ .

نقول : أما حديث أبي سعيد فقد خرجناه في مسند الموصلي ٢/٣١٠ برقم (١٠٣٩) وبيننا ضعفه .

٥٠٦٦ - وَعَنْ ثَوْبَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَمْنَعَنَّ الصَّائِمَ : الْحِجَامَةُ ، وَالْقَيْءُ ، وَالْأَحْتِلَامُ ، وَلَا يَتَقَيَّ الصَّائِمُ مُتَعَمِّدًا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير .

→ وانظر أيضاً سنن البيهقي ١٨٣/٢ ، ونيل الأوطار ٢٧٩/٤ .  
وأما إرساله فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥١/٣ باب : من رخص للصائم أن يحتجم ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار - يرفعه - قال : ثلاثة . . .  
وقال ابن عدي : « اختلفوا فيه على زيد بن أسلم : منهم من رواه عنه ، عن عطاء بن يسار ، عن النبي . . .  
ومنهم من رواه عنه ، عن عطاء ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم من قال : عن زيد بن أسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .  
وهذا الذي ذكرته عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا أعرفه إلا من حديث هشام بن سعد ، عنه .  
وعن هشام ، أبو خالد الأحمر . ولا أعلم رواه عن أبي خالد ، غير يزيد بن خالد » .  
وقال الحافظ في « تلخيص الحبير » ١٩٤/٢ : « وفي الباب عن ابن عباس عند البزار ، وهو حديث معلول » .

وانظر الدراية ١/٢٧٨-٢٧٩ ، ونصب الراية ٢/٤٤٧ ، وسنن البيهقي ٤/٢٦٤ .  
وقال الترمذي في الصوم بعد أن أخرج حديث أبي سعيد الخدري برقم ( ٧١٩ ) : « حديث أبي سعيد حديث غير محفوظ ، وقد روى عبد الله بن زيد بن أسلم ، وعبد العزيز بن محمد ، وغير واحد هذا الحديث عن زيد بن أسلم مرسلًا ولم يذكروا فيه : عن أبي سعيد . . . » .  
وأخرجه أبو داود في الصوم ( ٢٣٧٦ ) باب : في الصائم يحتلم نهاراً في شهر رمضان ، من طريق زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وانظر أيضاً الحديث الآتي برقم ( ٥٠٦٦ ، ٥٠٦٧ ، ٥٠٦٨ ) .

(١) في الكبير ٩٩/٢ برقم ( ١٤٣٨ ) من طريق مطلب بن شعيب الأزدي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ابن خصيفة ، عن ابن عدي ، عن ثوبان . . . ولهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وابن خصيفة استظهر الحافظ ابن حجر أنه يزيد بن عبد الله بن خصيفة المترجم في « تهذيب » ←

٥٠٦٧ - وَلِثُوبَانَ فِي الْأَوْسَطِ<sup>(١)</sup> : « ثَلَاثٌ لَا يُفْطَرْنَ الصَّائِمِ . . . » . فَذَكَرَهُ .

وإسنادهما ضعيف .

٥٠٦٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « مَنْ أَصْبَحَ / صَائِمًا فَأَحْتَلَمَ أَوْ أَحْتَجَمَ أَوْ ذَرَعَهُ<sup>(٣)</sup> الْقَيْءُ ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَسْتَقَاءَ ، فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه أبو بلال الأشعري ، وهو ضعيف .

→ الكمال « ١٧٢/٣٢ - ١٧٤ » وقد نسب إلى جده وهو ثقة . وانظر « لسان الميزان » ٤/٤٧٠ - ٤٧١ وابن عدي هو عبد الأعلى البهراني الحمصي القاضي الثقة ، وهو مترجم في « تهذيب الكمال » ١٦/٣٦٣ - ٣٦٤ .

وانظر التعليق التالي .

(١) عند الطبراني ( ٢ ل ١١٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٦٧٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٢/٣ - ١٢٣ برقم ( ١٥٣٥ ) - من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا يزيد بن موهب ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يزيد بن عياض ، عن ابن عدي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ثوبان . . .

وهذا إسناد فيه يزيد بن عياض كذبه مالك وقال النسائي : « متروك الحديث ، كذاب ، ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه » وغيره ، وفي الإسناد القاسم أبو عبد الرحمن ، وإن كان هذا محفوظاً ، يكن الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد ، والله أعلم .

وانظر التعليقين السابقين ، ويزيد بن موهب هو يزيد بن خالد . . .

وقال الطبراني : « لا يروى عن ثوبان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن وهب » .

وأخرجه الروياني في المسند برقم ( ٦٥٢ ) من طريق محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، حدثنا ابن جعدبة الليثي ، عن ابن عدي الأيامي ، عن ثوبان . . .

وانظر نصب الراية ٢/٤٤٨ ، وتلخيص الحبير ٢/١٩٤ ، والدراية ١/٢٧٨ - ٢٧٩ .

(٢) سقط هذا الحديث بكامله من ( ظ ، د ) .

(٣) ذرعه القيء : سَبَّهَ وغلبه في الخروج .

(٤) في الأوسط ٢/٣٤٠ - ٣٤١ برقم ( ١٥٩١ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٢٤ - ١٢٥

برقم ( ١٥٣٨ ) - من طريق أحمد بن محمد بن حميد البغدادي ، حدثنا أبو بلال الأشعري ،

حدثنا محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله الصنابحي . . . ←

٣٨ - بَابُ الْغَيْبَةِ لِلصَّائِمِ

٥٠٦٩ - عَنْ عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ أَمْرَاتَيْنِ صَامَتَا ، وَإِنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَلُنَا أَمْرَاتَيْنِ قَدْ صَامَتَا ، وَإِنَّهُمَا قَدْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا مِنَ الْعَطَشِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَوْ سَكَتَ ، ثُمَّ عَادَ - وَأَرَاهُ قَالَ : بِالْهَاجِرَةِ - قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهُمَا وَاللَّهِ قَدْ مَاتَا أَوْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا . قَالَ : « أَدْعُهُمَا » .

قَالَ : فَجَاءَتَا ، قَالَ : فَجِيءَ بِقَدَحٍ - أَوْ عُسٍّ<sup>(١)</sup> فَقَالَ لِأَحَدَاهُمَا : « قِيئِي » .

فَقَاءَتْ قَيْحًا وَدَمًا وَصَدِيدًا<sup>(٢)</sup> - أَوْ لَحْمًا - حَتَّى مَلَأَتْ نِصْفَ الْقَدَحِ .

ثُمَّ قَالَ لِلْأُخْرَى : « قِيئِي » . فَقَاءَتْ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ وَصَدِيدٍ وَلَحْمٍ عَبِيطٍ<sup>(٣)</sup> وَغَيْرِهِ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ .

ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا ، وَأَفْطَرْتَا عَلَيَّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، جَلَسْتُ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَجَعَلْتَا تَأْكُلَانِ لَحُومَ النَّاسِ » .

٥٠٧٠ - وَفِي رِوَايَةٍ : أَنَّهُمْ أَمَرُوا بِصِيَامٍ قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضَ النَّهَارِ فَقَالَ :

→ وشيخ الطبراني قال الدارقطني في سؤالات الحاكم له ص ( ٩١ ) برقم ( ٢٠ ) : « بغدادى ، ليس بالقوي » . ونقل هذا عنه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤ / ٤٣٦ - ٤٣٧ ، والذهبي في « ميزان الاعتدال » ١ / ١٣٥ ، والحافظ في لسان الميزان ١ / ٢٦٢ . وانظر « غاية النهاية » ١ / ١١٢ .

وأبو بلال الأشعري لين الحديث ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٦٢٢ ) ، ومحمد بن أبان ضعيف أيضاً .

وقال الطبراني : « لم يروه عن زيد ، عن الصنابحي إلا محمد بن أبان » .

(١) العُسُّ : القدح الكبير . والجمع : عساس ، وأعساس .

(٢) الصديد : الدم والقَيْح الذي يسيل من الجسد .

(٣) العبيط : الطري غير النضيج . وَعَبَطْتُ الشَّاةَ - بابه : ضرب - : ذبحتها صحيحة من غير علة .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلَانَةَ وَفُلَانَةَ قَدْ بَلَغَتَا الْجَهْدَ .

٥٠٧١ - وَفِي رِوَايَةٍ : حَدَّثَنِي سَعْدُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ

أَمَرُوا بِصِيَامٍ .

رواه كله أحمد<sup>(١)</sup> ، وروى أبو يعلى نحوه .

وفيه رجل لم يسم . ( مص : ٢٨٦ ) .

٥٠٧٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ لَمْ يَدَعْ الْخَنَا وَالْكَذِبَ ، فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

٥٠٧٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) في المسند ٤٣١/٥ من طريق يزيد ، وابن أبي عدي ، كلاهما عن سليمان ، عن رجل ، عن عبيد . . . وهذا إسناد ضعيف فيه جهالة .

وأخرجه أحمد ٤٣١/٥ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا عثمان بن غياث ، قال : كنت مع أبي عثمان قال : فقال رجل من القوم : حدثنا سعد أو عبيد - عثمان بن غياث الذي يشك - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا إسناد ضعيف أيضاً ، وفيه جهالة . وأخرجه أبو يعلى في المسند ١٤٦/٣ - ١٤٧ برقم ( ١٥٧٦ ) وإسناده منقطع ، وانظر المحلّي لابن حزم ١٧٨/٦ .

(٢) في الأوسط ( ١ ل ٢٠٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٦٢٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٨/٣ برقم ( ١٥٤٥ ) - وفي الصغير ١٧٠/١ من طريق سعيد بن محمد بن سعيد أبي همام البكرائي ، حدثنا عبد الله بن عمر الخطابي ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ٧٤٥٥ ) .

وأخرجه ابن الأعرابي في « المعجم » برقم ( ١٨٤٥ ) من طريق ابن أبي رواد ، جميعاً : عن ابن جريج ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . وشيخ الطبراني نقل السهمي عن الإسماعيلي قال : « سعيد بن محمد البكرائي ، بصري ، فيه لين » . انظر سؤالات السهمي للدارقطني ص ( ٢١٩ ) برقم ( ٢٩٨ ) .

وعبد الله بن عمر هو : ابن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد الخطابي ، ضعيف ، وابن جريج قد عنعن وهو مدلس . وانظر نيل الأوطار ٢٨٧/٤ .

« الصَّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا » .

قِيلَ : وَبِمَ يَخْرِقُهُ ؟ قَالَ : « بِكَذِبٍ أَوْ غِيْبَةٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه الربيع بن بدر ، وهو ضعيف .

٣٩ - بَابٌ : فِيمَنْ لَمْ يَخْرِقْ صَوْمَهُ

٥٠٧٤ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ صَامَ يَوْمًا لَمْ يَخْرِقْهُ ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه أبو جناب<sup>(٣)</sup> ، وهو ثقة ، ولكنه

مدلس .

(١) في الأوسط ( ١ ل ٢٧٧ ) و ( ٢ ل ١٩٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٥٣٦ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٨/٣ ، ١٢٩ برقم ( ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ) - وابن عدي في كامله ٩٩٠/٣ ، وابن مردويه في جزء فيه أحاديث ابن حبان ، برقم ( ٩٣ ) من طريق الربيع بن بدر ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة . . . والربيع بن بدر متروك الحديث ، والحسن لم يسمع أبا هريرة .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٧٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٥٠٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٢٩/٣ برقم ( ١٥٤٨ ) - من طريق محمد بن عبد الله بن رسته ، وأخرجه ابن حبان في الثقات ٤١٠/٨ - ٤١١ من طريق السخيتاني .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٨/٥ من طريق الحسن بن سفيان .  
جميعاً : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفي ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن أبي جناب الكلبي ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب . . . وهذا إسناد ضعيف ، أبو جناب يحيى ابن أبي حية ضعفه لكثرة تدليسه .

وعبد الرحمن بن عبد الوهاب الصيرفي ، روى عنه ابن ماجه ، وهو ثقة ، وانظر « تهذيب الكمال » ١٧/٢٦٢ .

وأما ابن حبان فقد قال في ثقاته ٤٢٠/٨ : « عبد الوهاب بن عبد الرحمن الصيرفي ، مستقيم الحديث ، روى عنه شیوخنا . . . » .

(٣) في ( ظ ، د ) : « خباب » .



٤٠ - بَابٌ : فِي الصَّائِمِ يَأْكُلُ الْبَرْدَ

٥٠٧٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَرْدًا ، فَقَالَ لَنَا أَبُو طَلْحَةَ - وَنَحْنُ غِلْمَانُ / - : نَاوِلْنِي يَا أَنَسُ مِنْ ذَلِكَ الْبَرْدِ ، فَنَاوَلْتُهُ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ ١٧١/٣ صَائِمٌ .

قَالَ : أَلَسْتَ صَائِمًا ؟ قَالَ : بَلَى ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ نَطَهَّرُ بِهِ بُطُونَنَا .  
قَالَ أَنَسٌ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « خُذْ عَنْ عَمِّكَ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ورواه البزار موقوفاً<sup>(٢)</sup> وزاد : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال : إِنَّهُ يَقْطَعُ الظَّمَّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤١ - بَابُ قِيَامِ رَمَضَانَ

٥٠٧٦ - عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ

(١) في المسند ١٥/٣ برقم (١٤٢٤) ، و ٧٣/٧ - ٧٤ برقم (٣٩٩٩) وإسناده ضعيف ، وهناك استوفينا تخريجه .

ونضيف هنا : ذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٧/١ برقم (٩٤٠) وقال : يضعف . ونسبه إلى أبي يعلى .

ونقل الشيخ حبيب الرحمن عن البوصيري أنه ضعفه بعلي بن زيد ، وبشيخ البزار أيضاً . وانظر العلل المتناهية ٥٤٥/٢ برقم (٨٩٥) ، وتنزيه الشريعة ١٥٩/٢ برقم (٣٥) حيث نسبه إلى أبي يعلى ، والبزار . . . ، وانظر لزاماً « مشكل الآثار » ٢/٢٣٤٧ - ٣٤٩ .

(٢) ذكرنا ذلك في مسند الموصلي فعد إليه إذا شئت .

إِيمَانًا وَأَحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ « (١) .

وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وهو ضعيف .

٥٠٧٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَغَّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى الْقِيَامِ .

قلت : في الصحيح (٢) منه : « وَكَانَ يُرَغَّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ » . ( مص : ٢٨٧ ) .

رواه أحمد (٣) ، وإسناده حسن .

(١) أخرجه البزار ١/٤٦٠ برقم (٩٦٧) من طريق أسد بن خالد العسكري ، حدثنا جعفر بن عون ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٧١١٩) في مسند الموصلي .

وقال البزار : « تفرد به إبراهيم ، عن الزهري . ورواه عنه عبيد الله بن موسى ، وجعفر » . وأخرجه النسائي في الصيام ٤/١٥٤ ، ١٥٥ باب : ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً والاختلاف فيه على الزهري ، من طريق : إسحاق بن راشد ، ويونس الأيلي ، وشعيب .

جميعهم : حدثنا الزهري قال : أخبرني عروة بن الزبير : أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب الناس في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة أمر فيه فيقول : « من قام رمضان . . . » . وهذا إسناد صحيح .

وانظر السنن الكبرى للنسائي ٢/٨٦ - ٨٩ . وقد استوفينا تخريج حديث أبي هريرة في الباب ، في مسند الموصلي ١٠/٣٣٦ برقم (٥٩٣٠) .

(٢) وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٠/٣٧٥ برقم (٥٩٦٩) . وانظر الحديث (٥٩٣٠) في مسند الموصلي لمعرفة مصادره .

(٣) في المسند ٢/٢٤١ ، وأبو يعلى في المسند ١٠/٣٧٥ برقم (٥٩٦٩) من طريق سفيان ، ومعمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد صحيح . وانظر فتح الباري ٤/٢٥٠ - ٢٥٤ .

٥٠٧٨- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ آيِتَ مَعَكَ اللَّيْلَةَ فَأُصَلِّيَ بِصَلَاتِكَ .

قَالَ : « لَا تَسْتَطِيعُ صَلَاتِي » .

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ ، فَسَتَرَ بِثَوْبٍ وَأَنَا مُحَوَّلٌ عَنْهُ ، فَأَغْتَسَلَ ، ثُمَّ فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى جَعَلْتُ أُضْرِبُ بِرَأْسِي الْجُدْرَانَ مِنْ طُولِ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ لِلصَّلَاةِ .

قَالَ : « أَفَعَلْتَ ؟ » . قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « إِنَّكَ <sup>(١)</sup> يَا بِلَالُ لَتُوذَّنُ إِذَا كَانَ الصُّبْحُ سَاطِعاً فِي السَّمَاءِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ الصُّبْحُ ، إِنَّمَا الصُّبْحُ هَكَذَا مُعْتَرِضاً » .

ثُمَّ دَعَا بِسُحُورِهِ فَتَسَحَّرَ .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، وفيه رشدين بن سعد ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .

٥٠٧٩- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً ، وَالْوَتْرَ .

(١) سقطت « إنك » من ( ظ ) .

(٢) في المسند ١٧١/٥ - ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر ١٤٩/٤ - من طريق يحيى بن غيلان ، حدثنا رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، قال : وحدثني رشدين ،

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم . . . » من طريق عبد الله بن وهب ، جميعاً : عن سالم بن غيلان التجيبي ، حدثه أن سليمان بن أبي عثمان حدثه عن حاتم بن أبي عدي - أو عدي بن حاتم الحمصي ، عن أبي ذر . . . ورشدين بن سعد ضعيف ، وسليمان بن أبي عثمان مجهول ، وانظر البخاري الكبير ٢٩/٤ ، والجرح والتعديل ١٣٤/٤ ، والكامل ٣/١١٣٥ وميزان الاعتدال ٢/٢٢٩ ولسان الميزان ٣/٩٧ والله أعلم .

ونسبه البوصيري إلى أبي يعلى في الكبير برقم ( ٣٠٥٨ ) وقال : « رواه أبو يعلى ، وأحمد بن حنبل مختصراً ، ومدار إسناديهما على سليمان بن أبي عثمان التجيبي ، وهو مجهول » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه أبو شيبه إبراهيم ، وهو ضعيف .

٥٠٨٠ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُصَلِّي بِنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَتَنَصَّرَفُ بِلَيْلٍ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٠٨١ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَهُ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْقَابِلَةُ اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا ، فَلَمْ يَزَلْ فِيهِ حَتَّى أَصْبَحْنَا ، ثُمَّ دَخَلْنَا فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَرَجَوْنَا أَنْ تُصَلِّيَ بِنَا ؟

قَالَ : « إِنِّي خَشِيتُ - أَوْ كَرِهْتُ - أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْنَا » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الصغير ، وفيه عيسى بن جارية ،

(١) في الكبير ٣٩٣/١١ برقم ( ١٢١٠٢ ) ، وفي الأوسط ٤٤٤/١ برقم ( ٨٠٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧١/٣ برقم ( ١٦٢٥ ) - وعبد بن حميد في المنتخب ص ( ٢١٨ ) برقم ( ٦٥٣ ) ، وابن أبي شيبه في المصنف ٣٩٤/٢ باب : كم يصلي في رمضان من ركعة ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١١٣/٦ وفي الموضح ٣٨٧/١ ، وابن عدي في الكامل ٢٤٠/١ ، والبيهقي في الصلاة ٤٩٦/٢ ما روي في عدد ركعات القيام في رمضان . جميعهم من طريق إبراهيم بن عثمان أبي شيبه ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس . . . وإبراهيم بن عثمان متروك الحديث . وانظر نصب الراية ١٥٣/٢ .

(٢) في الكبير ٣٦٩/٩ برقم ( ٩٥٨٨ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : كان عبد الله . . . وأخرجه عبد الرزاق ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ برقم ( ٧٧٤١ ) من طريق سفيان . وأخرجه ابن أبي شيبه ٣٩٤/٢ باب : من كان يرى القيام في رمضان ، من طريق أبي بكر بن عياش .

كلاهما : عن الأعمش ، عن زيد بن وهب . . . وإسناده صحيح .

(٣) في المسند ٣/٣٣٦ - ٣٣٧ برقم ( ١٨٠٢ ) - ومن طريقه أخرجه ابن حبان - موارد الظمان ←

- ٣٢٦/٣ برقم (٩٢٠) - وابن خزيمة ١٣٨/٢ برقم (١٠٧٠) ، وابن عدي في الكامل ١٨٨٩/٥ ، والطبراني في الأوسط ( ١ ل ٢١٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٧٣٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧١/٣ - ١٧٢ برقم ( ١٦٢٦ ) - وفي الصغير ١٩٠/١ والذهبي في الميزان ٣١١/٣ من طريق يعقوب بن عبد الله القمي ، أخبرنا عيسى بن جارية ، عن جابر بن عبد الله . . . وهذا إسناد حسن .
- عيسى بن جارية ، قال الدوري في تاريخ ابن معين ٣٦٥/٤ برقم ( ٤٨١٠ ) وقد سئل عن عيسى : « روى عنه يعقوب القمي ، لا نعلم أحداً روى عنه غيره ، وحديثه ليس بذلك » . وأورد ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٧٣/٦ عن ابن أبي خيثمة مثل هذا . وقال الدوري برقم ( ٤٨٢٥ ) أيضاً : « قال يحيى : عيسى بن جارية عنده أحاديث مناكير ، يحدث عنه يعقوب القمي ، وعنسة القاضي » .
- وأورد ابن عدي هذين القولين في الكامل ١٨٨٨/٥ ، والعقيلي في الضعفاء ٣٨٣/٣ . وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين ص ( ٧٧ ) برقم ( ٤٢٣ ) : « يروي عنه يعقوب القمي ، منكر » .
- وقال الآجري ، عن أبي داود : « منكر الحديث » . وقال في موضع آخر : « ما أعرفه روى مناكير » .
- وقال ابن عدي في الكامل ١٨٨٩/٥ : « وأحاديثه - بهذا الإسناد - كلها غير محفوظة » . وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٥/٦ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٧٣/٦ : « سئل أبو زرعة عن عيسى بن جارية ، فقال : ينبغي أن يكون مدينياً ، لا بأس به » . وهذا توثيق له . وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٢١٤ . وقال الذهبي في كاشفه : « مختلف فيه ، قال ابن معين : عنده مناكير » .
- وقال في المغني : « مختلف فيه ، قال النسائي : متروك ، وقال أبو زرعة : لا بأس به » . وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣/٣١٠ - ٣١١ بعد أن أورد قول ابن معين « عنده مناكير » وقول النسائي : « منكر الحديث ، وجاء عنه : متروك » . وتوثيق أبي زرعة ، ثم أورد له هذا الحديث كما قدمنا : « وإسناده وسط » .
- وقال الحافظ في التقریب : « فيه لين » .
- وقد أورد في الإصابة ٧٨/٥ حديثاً من طريقه وقال : « رجاله ثقات » .
- وقال في الفتح عن هذا الإسناد نفسه : « وأخرج الطبراني بسند جيد عن رجل من الصحابة لم يسمه رفعه : « من زنى خرج الإيمان من قلبه . . . » .
- نقول : لقد سماه فقال : « شريك - رجل من الصحابة » وانظر الإصابة ٧٨/٥ ، ومجمع ←

٥٠٨٢ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ ، فَجَاءَ قَوْمٌ وَصَلُّوا وَكَانَ يُخَفِّفُ ، ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَيُصَلِّي ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُخَفِّفُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُمْنَا خَلْفَكَ اللَّيْلَةَ ، فَكُنْتَ تَدْخُلُ بَيْتَكَ ثُمَّ تَخْرُجُ ؟

قَالَ : « إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . ( مص : ٢٨٨ ) .

#### ٤٢ - بَابُ الْأَعْتِكَافِ

٥٠٨٣ - عَنْ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ<sup>(٢)</sup> فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصِ<sup>(٣)</sup> .

→ الزوائد ١٢٦/٢ برقم ( ٣٧١ ) .

وحسن البوصيري إسناده في « مصباح الزجاجة » الورقة ( ٢٦٩ ) . وصحح حديثه ابن خزيمة ، ووثقه الهيثمي ١٨٥/٢ .  
فمثله عندنا لا يمكن أن يكون إلا حسن الحديث .  
وقال الطبراني : « لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به يعقوب ، وهو ثقة » . وانظر تلخيص الحبير ٢١/٢ .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢١٨ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٢٠٨ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧٢/٣ برقم ( ١٦٢٧ ) - من طريق موسى بن هارون ، حدثنا إسحاق بن راهويه ، أخبرنا النضر بن شميل ، وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٨١/٧ من طريق جعفر بن محمد بن عامر ، حدثنا عفان ،

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثمامة ، عن أنس . . . وهذا إسناد صحيح .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ثمامة إلا حماد ، تفرد به النضر » .

نقول : لم ينفرد به النضر وإنما تابعه عفان ، وكلاهما ثقة .

(٢) اعتكف ، يعتكف ، اعتكافاً ، وعكف يَعِكِفُ ، عكوفاً : أقام على الشيء ، وبالمكان ، ولزمهما فهو معتكف ، وعاكف . ومنه قيل لمن لازم المسجد وأقام على العبادة فيه : عاكف ، ومعتكف .

(٣) الخوص : ورق النخل .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط<sup>(٢)</sup> ، وفيه علي بن عابس<sup>(٣)</sup> ، وهو ضعيف .

٥٠٨٤ - وَعَنْ مُعَقِّبٍ ، قَالَ : أَعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ مِنْ حُوصٍ بِأَبْهَاءٍ مِنْ حَصِيرٍ وَالنَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه النضر بن يزيد ، النهري<sup>(٥)</sup> ، ولم أجد من ترجمه .

٥٠٨٥ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ أَوَّلَ سَنَةِ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْوَسْطَى ، ثُمَّ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ .

وَقَالَ : « إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا فَانْسَيْتُهَا » ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِيهِنَّ حَتَّى تُوفِّيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) في المسند ٣٤٨/٤ ، والطبراني في الكبير ٧٧/٧ برقم (٦٤٢٢) وابن عدي في الكامل ١٨٣٠/٥ ، والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (٥٠٠٥) ، وابن أبي خيثمة في تاريخه برقم (٣٦٩٣) من طريق علي بن عابس ، عن أبي فزارة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ليلى . . . وعلي بن عابس ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .  
وأبو فزارة هو : راشد بن كيسان العباس ، وهو ثقة ، وانظر « تهذيب الكمال » ١٣/٩ .  
وما وجدته في معجم الطبراني الأوسط .

(٢) سقطت « والأوسط » من ( ظ ، د ) وهو الصواب ، والله أعلم .

(٣) في ( ظ ) : « حابس » وهو تحريف .

(٤) في الكبير ٣٥٢/٢٠ برقم (٨٣٠) ، وفي الصغير ١/١٤٦ - ١٤٧ ، وفي الأوسط - في مجمع البحرين ٣/١٧٠ - ١٧١ برقم (١٦٢٤) ولم يدل محققه عليه في الأوسط - من طريق النضر بن يزيد النهري ، حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن معيقب . . . وهذا إسناد جيد رجاله رجال الصحيح ما عدا النضر بن يزيد ترجمه السمعاني في الأنساب ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢١٤/٩ .

(٥) النهري : نسبة إلى قرية تسمى نهري . وانظر اللباب ٣/٣١٩ ، والأنساب ، ومعجم البلدان ٣١٩/٥ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن .

٥٠٨٦ - وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« أَعْتَكَا فِي رَمَضَانَ كَحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه عنبة بن عبد الرحمن القرشي ، وهو

متروك .

٥٠٨٧ - وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : قَوْمٌ عُكُوفٌ

بَيْنَ دَارِكَ وَدَارِ أَبِي مُوسَى ، أَلَا تَنْهَاهُمْ ؟

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَعَلَّهُمْ أَصَابُوا وَأَخْطَأَتْ ، وَحَفِظُوا وَنُسِيتَ ؟

فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا أَعْتَكَا إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ :

مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، وَمَسْجِدِ مَكَّةَ وَمَسْجِدِ إِبِلْيَاءَ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الكبير ٢٣/٤١٢ - ٤١٣ برقم (٩٩٤) من طريق أبي الزنباغ ، حدثنا يحيى بن بكير ،

حدثنا ابن لهيعة ، عن واهب بن عبد الله المعافري : أنه سمع زينب بنت أبي سلمة تخبر عن أمها أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

(٢) في الكبير ٣/١٢٨ برقم (٢٨٨٨) من طريق محمد بن الفضل السقطي .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣٩٦٦) من طريق أحمد بن يوسف السلمى .

وأخرجه الخطيب في « تلخيص المتشابه في الرسم » ١١٧/١ من طريق محمد بن إسحاق الصَّغَانِي .

جميعاً : حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا الهياج بن بسطام ، حدثنا عنبة ، عن محمد بن سليمان ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين . . . وعنبة متروك ، وقد رماه البعض بالوضع ، والهياج بن بسطام ضعيف .

وجاء محمد بن سليمان في « المتشابه في الرسم » وفي مشيخة أبي الطاهر برقم (٩٠) « سُليْم » . وفي الذرية الصالحة برقم (١٥٧) « سليمان » أيضاً .

(٣) في الكبير ٩/٣٥٠ برقم (٩٥١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن جامع بن أبي راشد قال : سمعت أبا وائل يقول : قال حذيفة . . .

←



٥٠٨٨ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup> : فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا أَعْتِكَافَ إِلَّا

فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ . وَإِسْنَادُهَا مَرْسَلٌ .

٥٠٨٩ - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : جَاءَ حُذَيْفَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَلَا أَعْجَبُ

مِنْ نَاسٍ عُكُوفٍ بَيْنَ دَارِكَ وَدَارِ الْأَشْعَرِيِّ ؟

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَعَلَّهُمْ أَصَابُوا وَأَخْطَأَتْ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : مَا أَبَالِي أَفِيهِ أَعْتِكَفُ

أَمْ فِي بُيُوتِكُمْ هَذِهِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْتِكَافُ فِي هَذِهِ الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى .

وَكَانَ الَّذِينَ أَعْتَكَفُوا - فَعَابَ عَلَيْهِمْ حُذَيْفَةُ - فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ الْأَكْبَرِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وإبراهيم لم يدرك حذيفة . ( مص : ٢٨٩ ) / . ١٧٣/٣

#### ٤٣ - بَابٌ : فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

٥٠٩٠ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ

الْأَوَاخِرُ ، طَوَى فِرَاشَهُ ، وَأَعْتَزَلَ النِّسَاءَ ، وَجَعَلَ عِشَاءَهُ سَحُورًا .

→ وأخرجه عبد الرزاق ٣٤٨/٤ برقم ( ٨٠١٦ ) ، والبيهقي في الصيام ٣١٦/٤ باب : الاعتكاف في المسجد ، من طريق ابن عيينة ، بالإسناد السابق . وهذا إسناد صحيح . وانظر التعليق التالي .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٤٩/٩ برقم ( ٩٥٠٩ ) من طريق علي ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم : أن حذيفة قال لابن مسعود . . . وإبراهيم لم يدرك حذيفة - والله أعلم - فالإسناد منقطع .

(٢) في الكبير ٣٤٩/٩ برقم ( ٩٥١٠ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن واصل الأحدب ، عن إبراهيم قال : جاء حذيفة . . .

وهو في مصنف عبد الرزاق ٣٤٧/٤ - ٣٤٨ برقم ( ٨٠١٤ ) وإسناده منقطع .

وأخرجه الطبراني أيضاً مختصراً في الكبير برقم ( ٩٥٠٨ ) وإسناده منقطع .

وانظر « نيل الأوطار » ٣٥٤/٤ - ٣٦١ ، وفتح الباري ٢٧١/٤ وما بعدها .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه حفص بن واقد البصري ، قال ابن عدي : له أحاديث منكورة .

٥٠٩١ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ فِي<sup>(٢)</sup> شَهْرِ رَمَضَانَ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ يُطِيقُ الصَّلَاةَ .  
قلت : رواه الترمذي<sup>(٣)</sup> باختصار .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وأبو يعلى باختصار عنه ، وفي إسناد الطبراني

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٤٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٦٥٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧٢/٣ - ١٧٣ برقم ( ١٦٢٨ ) - وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٨١/٦ ، وابن عدي في الكامل ٨٠٠/٢ من طريق عبد الله بن الحكم بن زياد ، حدثنا حفص بن واقد العلاف البصري ، حدثنا هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أنس . . .  
وحفص بن واقد ، أورد له ابن عدي في الكامل ٨٠٠/٢ ثلاثة أحاديث لهذا منها ، ثم قال : « وهذه الأحاديث أنكروا ما رأيت لحفص بن واقد هذا .  
والحديث الأول عن إسماعيل بن مسلم ، قد رواه غير حفص بن واقد ، عنه .  
وحديث ابن عون لا يرويه عنه غير حفص بن واقد .  
وحديث هشام الدستوائي بعض متنه قد شورك فيه ، وبعض المتن لا يرويه عن هشام غير حفص .

ولم أر لحفص أنكروا من هذه الأحاديث ، وليس له من الأحاديث إلا شيء يسير » .  
وهذا ليس جرحاً مسقطاً للعدالة ، قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤٤٥/٣ ترجمة محمد بن إبراهيم التيمي : « من ثقات التابعين . قال أحمد بن حنبل : في حديثه شيء يروي مناكير - أو قال : أحاديث منكورة .

قلت : وثقه الناس ، واحتج به الشيخان ، وقفز القنطرة » .  
وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣٣٤/٢ ترجمة طاهر بن خالد بن نزار الأيلي : « صدوق ، وله ما ينكر » .

(٢) في ( ظ ) : « من » .

(٣) في الصوم ( ٧٩٥ ) باب : منه - يعني ما جاء في ليلة القدر .

(٤) في الأوسط ( ٢ ل ١٦٨ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٤٢١ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧٣/٣ برقم ( ١٦٢٩ ) - من طريق محمد بن أبان ، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ←

عبد الغفار بن القاسم ، وهو ضعيف ، وإسناد أبي يعلى حسن .

#### ٤٤ - بَابُ : فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٥٠٩٢ - وَعَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَإِنْ غَلِبْتُمْ ، فَلَا تُغْلَبُوا فِي السَّبْعِ الْبَوَاقِي » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، وثقه ابن معين وغيره ، وفيه كلام .

→ حدثنا عبد الغفار بن القاسم أبو مريم ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن هانيء بن هانيء الهمداني ، عن هبيرة بن يريم ، عن علي بن أبي طالب . . . وهذا إسناد فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف ، وعبد الغفار وهو متهم بالوضع ، وبإبني رجاله ثقات هانيء بن هانيء فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢٢٢٧ ) في موارد الظمان .

وأخرجه أبو يعلى ٢٤٣/١ برقم ( ٢٨٢ ) وإسناده جيد ، وقد استوفينا تخريجه هناك ، وهبيرة بن يريم بسطنا القول فيه عند الحديث ( ٢٢١١ ) في موارد الظمان .

ونضيف هنا : أخرجه البيهقي في الصيام ٣١٤/٤ باب : العمل في العشر الأواخر من رمضان ، من طريق هشيم ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي . . . وهذا إسناد حسن .

عاصم بن ضمرة فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٧٠٨٥ ) في مسند الموصلي .

(١) بل أخرجه ابنه عبد الله في زوائده على المسند ١٣٣/١ من طريق سويد بن سعيد ، أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن علي . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف سويد بن سعيد ، وعبد الحميد بن الحسن الهلالي روى له الترمذي ، قال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال أيضاً : « ثقة » . وقال أبو حاتم : « شيخ » . وقال أبو زرعة : « ضعيف » .

وقال الآجري : « سألت أبا داود عنه فقال : كان علي بن المديني يضعفه . . . بشيء من التصرف . وقال أحمد : « لا أعرفه » العلل ٩٥/٤ .

وضعه الدارقطني والعقيلي ، وقال ابن حبان في « المجروحين » ١٤٢/٢ : « كان ممن يخطيء حتى خرج عن حد الاعتدال به إذا انفرد » .

وقال الحافظ في تقييده : « صدوق يخطيء » . وانظر ترجمته في التهذيب وفروعه . وفي ميزان الاعتدال ٥٣٩/٢ ، وفي الكاشف ١٣٣/٢ .

٥٠٩٣ - وَعَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَأَيْتُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، كَأَنَّهُ شِقُّ جَفْنَةٍ » .  
رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> .

٥٠٩٤ - وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَرَجْتُ حِينَ بَرَعَ الْقَمَرُ كَأَنَّهُ فُلُقُ جَفْنَةٍ<sup>(٢)</sup> فَقَالَ : اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ » .

رواه عبد الله بن أحمد من زياداته<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى كما تقدم ، وفيه حديث بن

→ وفي الباب شواهد كثيرة يتقوى بها هذا الحديث . انظر مسند الموصلي ١٥٤/١ برقم (١٦٥) وبرقم (١٦٨) وعند أبي يعلى ذكرنا شواهد أخرى فانظرها .  
وانظر حديث أبي سعيد عند أحمد ٧١/٣ « اطلبوا ليلة القدر في العشر... » .  
وحديث أنس في مسند الموصلي أيضاً ٢٣٤/٣ « التمسوها في العشر الأواخر... » .  
(١) في المسند ٤٠١/١ برقم (٥٢٥) - ومن طريق أبي يعلى هذه أخرجه ابن عدي في « الكامل » ٨٣٧/٢ ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (٥٢٤) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (١١٩٢) - من طريق محمد بن بكار ، حدثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حذيفة ، عن علي ، عن النبي... وهذا إسناد ضعيف ، حديج بن معاوية متأخر السماع من أبي إسحاق ، وهولين الحديث .  
وقد حكمنا بحسن هذا الإسناد في مسند الموصلي سهواً ، فجلّ من لا يضل ولا ينسى .  
وانظر التعليق التالي .

ويشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٣٦/١١ برقم (٦١٧٦) .

وشق الجفنة : نصفها ، والجفنة : أعظم ما يكون من القصاص .  
(٢) فلق جفنة : نصفها .

(٣) على المسند ١٠١/١ ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١٩١/١ ، من طريق محمد بن سليمان لوين ، حدثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حذيفة ، عن علي... وهذا إسناد ضعيف . وانظر التعليق الأسبق .

وقال الدارقطني - وقد سئل عنه في « العلل الواردة في الأحاديث » ١٨٦/٤ برقم (٤٩٧) :  
« يرويه حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حذيفة ، عن علي .  
وخالفه شعبة فرواه يوسف بن يعقوب السدوسي ، عنه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حذيفة ،  
عن ابن مسعود .

معاوية ، وثقه أحمد وغيره ، وفيه كلام .

٥٠٩٥ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَتَرَاءً » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والبخاري ، ورجال أبي يعلى ثقات .

٥٠٩٦ - وَعَنْ أَبِي عَقْرَبٍ ، قَالَ : غَدَوْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ذَاتَ غَدَاةٍ فِي رَمَضَانَ ، فَوَجَدْتُهُ فَوْقَ بَيْتِ جَالِسًا ، فَسَمِعْنَا صَوْتَهُ وَهُوَ يَقُولُ : صَدَقَ اللَّهُ ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ ، فَقُلْنَا : سَمِعْنَاكَ تَقُولُ : صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ ؟

فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاتِيذٍ صَافِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ » .

فَنظَرْتُ إِلَيْهَا فَوَجَدْتُهَا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
( مص : ٢٩٠ ) .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى ، وأبو عقرب لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

→ وغيره يرويه عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حذيفة ، رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير مسمى ، وهو المحفوظ .

وحديث الرجل من أصحاب النبي ، أخرجه النسائي في الكبرى ٢/٢٧٥ برقم ( ٣٤١١ ) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، به .

(١) في المسند ١/١٥٧ برقم ( ١٦٨ ) ، وابن أبي شيبة ٢/٥١٣ باب : في ليلة القدر ، وأي ليلة هي ؟ و ٣/٧٣ باب : في العشر الأواخر من رمضان ، والبخاري ١/٤٨٣ برقم ( ١٠٢٧ ) من طريق عبد الله بن إدريس ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عمر . . . وهذا إسناد صحيح . وانظر أحاديث الباب .

(٢) في المسند ١/٤٠٦ - ومن طريقه أورده البوصيري في الإتحاف برقم ( ٣١٦٢ ) - وابن أبي شيبة ٣/٥١٢ من طريق أبي يعفور ، عن أبي الصلت ، عن أبي عقرب الأسدي ، قال : أتينا ابن مسعود . . . وهذا إسناد ضعيف .

وقد أطلنا في تخريجه في مسند الموصلي ٩/٢٥١ برقم ( ٥٣٧١ ) فعد إليه إذا شئت .  
وأبو عقرب فصلنا القول فيه عند الموصلي برقم ( ٥٣٧١ ) .

٥٠٩٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؟

قَالَ : « مَنْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ ؟ » (١) .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَا ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَإِنَّ فِي يَدَيَّ لَتَمَرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ مُسْتَتِرًا بِمُؤَخَّرَةِ رَحْلِي (٢) / مِنَ الْفَجْرِ ، وَذَلِكَ حِينَ يَطْلُعُ الْقَمِيرُ (٣) .

رواه أحمد (٤) ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير ،

→ ونضيف هنا : أخرجه الطيالسي ٢٠١/١ برقم ( ٩٧٠ ) من طريق شريك ، وأبي عوانة ، وشيبان ، كلهم عن أبي يعفور ، عن أبي عقرب . . . وقال : رواه أبو داود الطيالسي ، وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ، وأبو يعلى ، وأحمد بن حنبل ، كلهم من طريق أبي عقرب .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢٦٣/١ برقم ( ٧٧٧ ) : « سألت أبي عن حديث رواه أبو داود الطيالسي . . . » وذكر هذا الحديث ، ثم قال : « فسمعت أبي يقول : لهذا الحديث وهم ، إنما هو أبو يعفور ، عن الصعب البكري ، عن أبي عقرب الأسدي ، عن ابن مسعود » .

ولكن يشهد له حديث أبي بن كعب عند مسلم في صلاة المسافرين ( ٧٦٢ ) باب : الترغيب في قيام رمضان .

(١) الصهباء - على لفظ مؤنث أصهب ، المكان الذي أعرس به رسول الله صلى الله عليه وسلم - على صفة بنت حبي ، وهو من خبير على بعد ( ١٢ ) ميلاً تقريباً . وفيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

انظر لسان العرب ، ومعجم البلدان لياقوت ٤٣٥/٣ ، ومعجم ما استعجم للبكري ٥٢١/١ - ٥٢٢ ، و ٨٤٤/٢ ، والمعالم الأثرية ص ( ١٦٢ ) .

(٢) ساقطة من ( ظ ) .

(٣) في ( د ) : « طلع القمر » .

(٤) في المسند ٣٧٦/١ ، ٣٩٦ ، ٤٥٢ - ٤٥٣ - ومن طريق أحمد ، وغيره أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٥٠/٢١ ، ٢٥١ .

وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٢٧٠/٩ برقم ( ٥٢٩٣ ) وإسناده ضعيف .

ونضيف هنا : أخرجه الطيالسي ٢٠١/١ برقم ( ٩٧٢ ) منحة ، والطحاوي في « شرح معاني » ←

وزاد : « وَذَلِكَ لَيْلَةٌ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ » .

وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

٥٠٩٨ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اَلْتَمِسُوا

لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعُشْرِ الْأَوَّخِرِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> .

٥٠٩٩ - وَزَادَ أَبُوهُ<sup>(٢)</sup> : « فِي الْعُشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي وَتْرِ ، فَإِنِّي قَدْ

→ الآثار « ٩٣/٣ ، والطبراني في الكبير ١٨٨/١٠ برقم ( ١٠٢٨٩ ) وإسناده ضعيف أيضاً .

(١) في المسند ٨٦/٥ ، ٨٨ ، والبزار في البحر الزخار برقم ( ٤٢٦٧ ) - وهو في كشف الأستار ١٣٢/١ برقم ( ١٠٣٢ ) - من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة . . .

وهو عند الطيالسي ١٩٨/١ - ١٩٩ برقم ( ٩٥٦ ) وإسناده حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في موارد الظمان .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٠/٢ برقم ( ١٩٠٦ ) وفي الأوسط ( ١ ل ١٠٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧٦/٣ برقم ( ١٦٣٤ ) - وفي الصغير ١٠٢/١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال : وجدت في كتاب أبي بخطه : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة . . .

وقال الطبراني : « لم يروه عن شعبة إلا محمد بن أبي شيبة وجادة في كتابه » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٣/٢ باب : في ليلة القدر وأي ليلة هي ؟ و ٧٦/٣ باب : ما جاء في ليلة القدر واختلافهم فيها ، والطبراني في الكبير ٢٢٧/٢ برقم ( ١٩٤١ ) من طريق عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، حدثنا أسباط بن نصر عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة . . . وهذا إسناد حسن ، رجاله رجال الصحيح .

وأسباط بن نصر فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٥٢٤ ) في موارد الظمان .

وانظر التعليق التالي وسيأتي هذا الحديث أيضاً برقم ( ٥١١٩ ) .

(٢) عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٩٨/٥ ، والبزار ٤٨٥/١ برقم ( ١٠٣١ ) ،

( ١٠٣٣ ) من طريق عبد الرحمن بن شريك ، حدثني أبي .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣١/٢ برقم ( ١٩٦٢ ) من طريق خلاد بن يزيد ، عن شريك .

جميعاً : عن سماك ، عن جابر بن سمرة . . . وهذا إسناد حسن .

←

رَأَيْتَهَا ثُمَّ نُسَيْتُهَا وَهِيَ لَيْلَةٌ قَطْرٍ وَرِيحٍ - أَوْ قَالَ - : مَطْرٍ وَرِيحٍ » .

رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، وزاد : « وَرَعْدٍ » ورجال أحمد رجال

الصحيح .

٥١٠٠ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ لَيْلَةِ

الْقَدْرِ ، فَقَالَ : « هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، قُمْ فِي الثَّلَاثَةِ ، أَوْ الْخَامِسَةِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

٥١٠١ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ أَمِيرَ الْبُعْثِ كَانَ غَالِبًا أَلَيْثِيَّ وَقُطْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الَّذِي

دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَابِ

وَقَدْ تَسَوَّرَ مِنْ قِبَلِ الْجِدَارِ .

وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ أُنَيْسٍ الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

وَقَدْ خَلَّتْ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَلْتَمِسُوهَا فِي هَذِهِ السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنَ الشَّهْرِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وهو في الأصل كما ترى ، وإسناده حسن .

٥١٠٢ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِي رَمَضَانَ ، فَأَلْتَمِسُوهَا

فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَإِنَّهَا فِي وَتْرِ فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، أَوْ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ ، أَوْ

→ وانظر تعليقتنا على الرواية السابقة .

(١) في المسند ٢٣٤/٥ ، والطبراني في الكبير ٩٢/٢٠ برقم ( ١٧٧ ) ، وفي مسند الشاميين

١٨٧/٢ ، برقم ( ١١٦٠ ) من طريق بقية بن الوليد ، حدثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن

معدان ، عن أبي بحرية ، عن معاذ بن جبل... وهكذا إسناد صحيح ، بقية صرح

بالتحديث ، وأبو بحرية هو عبد الله بن قيس .

وانظر أحاديث تحري ليلة القدر حتى آخر الباب .

(٢) في المسند ٣٣٦/٣ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، أخبرني

جابر... وهكذا إسناد ضعيف ، فيه ابن لهيعة .



خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ ، أَوْ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ ، أَوْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ .  
فَمَنْ قَامَهَا ابْتِغَاءَهَا إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، ثُمَّ وَفَّقَتْ لَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا  
تَأَخَّرَ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ،  
وفيه كلام ، وقد وثق . ( مص : ٢٩١ ) .

٥١٠٣ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْبَوَاقِي ، مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
يَغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَا تَأَخَّرَ ، وَهِيَ لَيْلَةُ وَتْرٍ : تِسْعٍ أَوْ سَبْعٍ ، أَوْ خَامِسَةٍ ،  
أَوْ ثَالِثَةٍ ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ » .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنَّهَا صَافِيَةٌ ،  
بَلْجَةٌ ، كَأَنَّ فِيهَا قَمَرًا سَاطِعًا ، سَاكِنَةٌ ، شَاحِبَةٌ ، لَا بَرْدَ فِيهَا وَلَا حَرًّا ، وَلَا يَحِلُّ  
لِكَوْكَبٍ يُرْمَى بِهِ فِيهَا حَتَّى يُصْبِحَ ، وَإِنَّ أَمَارَتَهَا أَنَّ الشَّمْسَ صَبِيحَتَهَا تَخْرُجُ مُسْتَوِيَةً  
لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ ، مِثْلَ الْقَمَرِ الْبَدْرِ ، لَا يَحِلُّ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا يَوْمَئِذٍ » .  
رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات .

(١) في المسند ٣١٨/٥ ، ٣٢١ من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثنا عبد الله بن  
محمد بن عقيل ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عبادة بن الصامت . . . وهذا إسناد حسن  
من أجل عبد الله بن محمد .

وعمر بن عبد الرحمن ترجمه البخاري في الكبير ١٧١/٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح  
والتعديل » ١٢٠/٦ ولم يوردا فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٥١/٥ .  
وسعيد بن سلمة قال ابن حجر : « صدوق صحيح الكتاب ، يخطيء من حفظه » . ولعل قوله  
في هذا الحديث : « أو في آخر ليلة » وقوله : « وما تأخر » من حفظه وليست في كتابه .  
وانظر الرواية التالية .

وما وجدت في الكبير هذه الرواية ، وانظر الرواية التالية .

(٢) في المسند ٢٢٤/٥ من طريق حيوة بن شريح ، حدثنا بقرية ، حدثني بحير بن سعد ، عن  
خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع ، ←

١٧٥/٣ ٥١٠٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ / فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ : « إِنَّهَا لَيْلَةٌ سَابِعَةٌ أَوْ تَاسِعَةٌ وَعِشْرِينَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ الْحَصَى » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> ورجاله ثقات .

٥١٠٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي سَبْعِ عَشْرَةَ ، أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، أَوْ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ ، أَوْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ، أَوْ سَبْعِ وَعِشْرِينَ ، أَوْ تِسْعِ وَعِشْرِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه أبو المهزم ، وهو ضعيف .

→ خالد بن معدان لم يسمع من عبادة ، والله أعلم .  
وانظر الحديث السابق .

(١) في المسند ٥١٩/٢ ، والبزار ٤٨٤/١ برقم ( ١٠٣٠ ) وابن خزيمة برقم ( ٢١٩٤ ) ، وابن الجوزي في « التبصرة » برقم ( ١٦١ ) من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة . . . وهو عند الطيالسي ٢٠٠/١ برقم ( ٩٦٤ ) وإسناده حسن .

عمران بن داور القطان فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٨٨١ ) في موارد الظمان . وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ١ ل ١٤١ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٥٢٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧٦/٣ - ١٧٧ برقم ( ١٦٣٥ ) - من طريق أبي مسلم ، حدثنا عمرو ، أخبرنا عمران القطان ، بالإسناد السابق .

كما أخرجه فيه ( ١ ل ٣٠٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٩٣٦ ) وهو في مجمع البحرين ١٧٧/٣ برقم ( ١٦٣٦ ) من طريق الفضل بن الحباب ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، بالإسناد السابق . (٢) سقط من ( ظ ) قوله : « في الأوسط » .

(٣) في الأوسط ١٦٦/٢ - ١٦٧ برقم ( ١٣٠٦ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧٤/٣ برقم ( ١٦٣٠ ) - من طريق أحمد بن محمد بن صدقة ، حدثنا أحمد بن عبد الله المنجوفي ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا سليم بن حيان ، حدثني أبو المهزم يزيد بن سفيان التيمي ، عن أبي هريرة . . . وأبو المهزم متروك الحديث .

٥١٠٦ - وَعَنْ بِلَالٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ » .

قلت : لبلال في الصحيح<sup>(١)</sup> أنها في العشر الأواخر .  
رواه أحمد<sup>(٢)</sup> وإسناده حسن .

٥١٠٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ مُتَحَرِّبَهَا ، فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ » .

وقال : « تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ » . يَعْنِي : لَيْلَةَ الْقَدْرِ .  
قلت : لابن عمر حديث في الصحيح<sup>(٣)</sup> غير هذا .

(١) عند البخاري في المغازي ( ٤٤٧٠ ) .

(٢) في المسند ١٢/٦ ، والطبراني في الكبير ١/٣٦٠ برقم ( ١١٠٢ ) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم ( ١٣٧٦ ) ، وهيثم بن كليب في المسند برقم ( ٩٧١ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٩٢/٣ ، والرويان في المسند ١/١٤٤ - ٢ نقلاً عن الدكتور محفوظ الرحمن زين الله في تحقيقه مسند ابن كليب ، من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن الصنابحي ، عن بلال... وهذا إسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

وقال الحافظ في « فتح الباري » ٤/٢٦٤ : « وروى أحمد من طريق ابن لهيعة... وقد أخطأ ابن لهيعة في رفعه ، فقد رواه عمرو بن الحارث ، عن يزيد ، بهذا الإسناد موقوفاً ، بغير لفظه... » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١٣ ، و ٣/٧٥ من طريق محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن الصنابحي ، قال : سألت بلالاً عن ليلة القدر ؟ فقال : ليلة ثلاث وعشرين .

وهذا حديث حسن حتى يثبت أنه مدلس .

وانظر فتح الباري ٤/٢٦٠ - ٢٦٧ ، والتمهيد لابن عبد البر ٢/٢٠٥ حيث ذكر هذا الحديث وانظر ما قبلها ، وما بعدها .

(٣) استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٩/٢٩٣ برقم ( ٥٤١٩ ) وفصلنا طرقة هناك .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٥١٠٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُتِيتُ وَأَنَا نَائِمٌ فِي رَمَضَانَ فَقِيلَ لِي : إِنَّ  
اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ .

قَالَ : فَقُمْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ ، فَتَعَلَّقْتُ بِبَعْضِ أَطْنَابِ [فِسْطَاطِ] <sup>(٢)</sup> رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي ،  
فَنَظَرْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، فَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .  
( مص : ٢٩٢ ) .

٥١٠٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :  
يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ لَعَلَّ اللَّهُ يُوفِّقَنِي فِيهَا لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ .  
فَقَالَ : « عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ » .

(١) في المسند ٢٧/٢ ، ١٥٧ - ١٥٨ من طريق شعبة قال : عبد الله بن دينار أخبرني قال :  
سمعت عبد الله بن عمر . . .

وفي الرواية الثانية : « قال شعبة : وذكر لي رجل ثقة عن سفيان أنه كان يقول : إنما قال : من  
كان متحريها فليتحرها في السبع البواقي .  
فلا أدري قال ذا ، أو ذا ، شعبة شك .

قال أبي : الرجل الثقة يحيى بن سعيد القطان » .  
نقول : شك شعبة غير ضار ، لأن الروایتين إسنادهما صحيحان ، وانظر التعليق السابق .

(٢) ما بين حاصرتين زيادة من مسند أحمد ، ومعجم الطبراني .  
(٣) في المسند ١/٢٥٥ ، ٢٨٢ ، والطبراني في الكبير ١١/٢٩٣ برقم ( ١١٧٧٧ ) ، وابن  
أبي شيبه ٢/٥١٢ باب : في ليلة القدر ، وأي ليلة هي ، و ٣/٧٥ باب : ما قالوا في ليلة  
القدر ، من طريق أبي الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة قال : قال ابن عباس . . .  
وهذا إسناده ضعيف ، رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة .

ولكن يشهد له حديث عبد الله بن أنيس عند مسلم في الصيام ( ١١٦٨ ) باب : فضل ليلة  
القدر ، والحث على طلبها ، وبيان محلها وأرجى أوقاتها .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٥١١٠ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ الْجُهَنِيَّ قَالَ ( ظ : ١٦٠ ) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْضَرَ هَذَا الشَّهْرَ ، فَأَخْبِرْنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ .  
قَالَ : « أَحْضِرِ السَّبْعَ الْأَوَاخِرَ » .

قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ .

قَالَ : « أَلْتَمِسُهَا لَيْلَةَ سَابِعَةِ تَبَقَى وَهِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَهِيَ لِثَمَانٍ تَبَقِينَ .

قَالَ : « كَذَا هَذَا الشَّهْرُ يَنْقُصُ وَهِيَ سَبْعٌ تَبَقِينَ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> وفيه من لم أعرفه .

٥١١١ - وَعَنْ أَنَسِ<sup>(٣)</sup> قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا بِهِ فَسَمِعَ لَغَطًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَخْتَلِسْتُ مِنْهُ .

رواه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وسقط منه التابعي ، ورجاله ثقات .

(١) في المسند ٢٤٠/١ ، والطبراني في الكبير ٣١١/١١ برقم ( ١١٨٣٦ ) ، والبيهقي في الصيام ٣١٣/٤ باب : الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين ، من طريق معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهكذا إسناد صحيح . وعند الطبراني « إن أبي شيخ » .

(٢) في المسند ٣٧٦/٦ برقم ( ٣٧١٢ ) وإسناده مسلسل بالمجاهيل ، وهناك استوفينا تخريجه .

وأما متنه فصحيح بشواهده ، وانظر موارد الظمان ٣/٢٢٨ - ٢٢٩ برقم ( ٩٢٣ ) مع التعليق عليه .

(٣) سقط من ( ظ ) قوله : « وعن أنس » .

(٤) في المسند ٨٧/٧ برقم ( ٤٠٢١ ) ، والطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٢١٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٨١٨٦ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٧٥ - ١٧٦ برقم ( ١٦٣٣ ) - وابن حجر في ←

٥١١٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ : « كُنْتُ أَعْلِمْتُهَا ، ثُمَّ أَنْفَلْتُ مِنِّي ، فَأَطْلُبُوهَا فِي سَبْعِ يَبْقَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ يَبْقَيْنِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

٥١١٣ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ / : فِي التَّاسِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ ، وَالسَّابِعَةِ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٥١١٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه سلمة بن وهرام ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه كلام .

→ المطالب العالية برقم ( ١١٢٣ ) ، والهيثمي في المقصد العلي برقم ( ٥٢٥ ) من طريق الأعمش قال : أخبرت عن أنس... وإسناده منقطع وقد ذكرنا شواهد صحيحة في مسند الموصلي فارجع إليه إذا شئت .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الأعمش ، إلا قران بن تمام » .

نقول : بل رواه عنه أيضاً أبو أسامة انظر رواية أبي يعلى .

(١) في البحر الزخار برقم ( ١٧٣٩ ) - وهو في كشف الأستار ٤٨٤/١ برقم ( ١٠٢٨ ) - من طريق يوسف بن موسى ، حدثنا عبد الله بن الجهم ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن الزبير بن عدي ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود... وهذا إسناد صحيح ، عمرو بن أبي قيس - تحرف عند البزار إلى ( عيسى ) فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٨٩٨ ) في موارد الظمان .

(٢) في البحر الزخار برقم ( ٧١١٠ ) - وهو في كشف الأستار ٤٨٤/١ برقم ( ١٠٢٩ ) - من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ، حدثني عبد الوهَّاب بن عطاء ، حدثنا سعيد أنه سئل عن ليلة القدر ، فحدثنا عن قتادة ، عن أنس... وهذا إسناد صحيح .

عبد الوهَّاب بن عطاء صحيح السماع من سعيد بن أبي عروبة .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن قتادة إلا سعيد ، ولا عنه إلا عبد الوهَّاب » .

(٣) في كشف الأستار ٤٨٥/١ - ٤٨٦ برقم ( ١٠٣٤ ) ، وابن خزيمة ٣٣١/٣ - ٣٣٢ برقم ( ٢١٩٢ ) ، والعقيلي في الضعفاء ١٤٧/٢ من طريق أبي عامر العقدي ، حدثنا زمعة بن ←

٥١١٥ - وَعَنْ مَرْتَدٍ ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ : مَا كَانَ أَحَدٌ بِأَسْأَلَ لَهَا مِنِّي .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُنزِلَتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِوَحْيٍ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ تُرْفَعُ ؟  
قَالَ : « بَلْ هِيَ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّتُهُنَّ هِيَ ؟

قَالَ : « لَوْ أُذِنَ لِي ، لِأَنْبَأْتُكَ بِهَا ، وَلَكِنْ أَلْتَمِسُهَا فِي التَّسْعِينَ وَالسَّبْعِينَ (مص : ٢٩٣) وَلَا تَسْأَلْنِي بَعْدَهَا » .

قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَيِّ السَّبْعِينَ <sup>(١)</sup> هِيَ ؟ فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبَةً لَمْ يَغْضَبْ عَلَيَّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْهَا ، لَوْ أُذِنَ لِي لِأَنْبَأْتُكَ بِهَا ، وَلَكِنْ... » .

وَذَكَرَ كَلِمَةً أَنْ تَكُونَ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ <sup>(٢)</sup> .

رواه البزار <sup>(٣)</sup> ومرثد هذا لم يرو عنه غير ابنه مالك ، وبقيه رجاله ثقات .

→ صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس... وهذا إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح .

وقال ابن خزيمة : « إن صح الخبر ، فإن في القلب من حفظ زمعة » .

(١) في (د) زيادة « والتسعين » .

(٢) في (د) زيادة : « في ليلة الوتر » .

(٣) في كشف الأستار ٤٨٦/١ برقم (١٠٣٥) ، وابن أبي شيبه ٥١١/٢ - ٥١٢ باب : في ليلة القدر ، وأي ليلة هي ؟ و ٧٤/٣ باب : في العشر الأواخر من رمضان ، من طريق الأوزاعي ، حدثني مرثد بن أبي مرثد - عند البزار : أبو مرثد - عن أبيه قال : لقيت أبا ذر... وهو حديث صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٢٣١/٣ - ٢٣٢ برقم (٩٢٦) . وانظر المطالب العالية ٣٠٦/١ - ٣٠٧ برقم (١٠٤١) . والتمهيد ٢/٢١٢ ،

. ٢١٣

٥١١٦ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ : « قُمْتُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ وَأَنَا أَعْلَمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فِي لَيْلَةِ الْوَتْرِ » .

رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> ، والكبير ، وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني ، وهو متروك .

٥١١٧ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ : « قُمْتُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَنَا أَعْلَمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فِي وَتْرِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني ، وهو متروك .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٨٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٢٥٠ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٧٤ برقم ( ١٦٣١ ) - وفي الكبير ٣٥٧/١٧ برقم ( ٩٨٢ ) من طريق محمد بن علي الصائغ ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي حميد ، عن جميلة بنت عبادة الأنصارية ، عن أختها ، عن عقبة بن مالك . . . وعبد العزيز متروك ، قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/٤٠٠ : « سمع منه أبي بالري ، ثم تركه » وقال : « سئل أبي عنه فقال : ضعيف » . وقال : « سألت أبا زرعة عنه فقال : ليس يصدق ، ذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذبه ، وذكرته لأبي مصعب فقلت : يحدث عن سليمان بن بلال فقال : كَذَبَ . أنا أكبر منه ما أدركته » .

وقال ابن حجر في تقييده : « متروك كذبه إبراهيم بن المنذر » . وانظر التهذيب وفروعه ، وكامل ابن عدي ٥/٢٠١٦ . واتهمه بعضهم .  
ومحمد بن أبي حميد الأنصاري الزرقي ضعيف .

وجميلة بنت عبادة روت عن أختها ، وعن عائشة ، وروى عنها عوف بن صالح البارقي ، ومحمد بن أبي حميد ، وما رأيت فيها جرحاً ولا تعديلاً ، وأختها ؛ أي : أخت جميلة روت عن عقبة بن مالك ، وروت عنها أختها جميلة ، وما رأيت فيها جرحاً ولا تعديلاً .  
وقال الطبراني : « لا يروى عن عقبة بن مالك إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد العزيز » .

وانظر الإصابة ٧/٢٧ حيث ذكر له هذا الحديث ، ونسبه إلى الطبراني في الأوسط .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٩٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٣٤٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٧٥ ←



٥١١٨ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيَ الْمِنْبَرِ فَقَالَ : « رَقِيتُ وَأَنَا أَعْلَمُ وَقَدْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَنْسَيْتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فِي وَثْرِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، عن حميدة بنت عبيد ، عن أمها ، وأمها لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات .

٥١١٩ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

→ برقم ( ١٦٣٢ ) - من طريق محمد بن علي الصائغ ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني ، حدثنا سليمان بن بلال .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٣/١٩ برقم ( ٢٠٦ ) من طريق عبدان بن أحمد ، حدثنا زيد بن الحريش ، حدثنا أبو داود .

كلاهما : حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن حميدة بنت عبد الله بن كعب - في الأوسط : بنت عبادة الأنصاري ، عن عبد بن مالك - عن أمها ، عن كعب بن مالك . . . ومحمد بن أبي حميد متروك ، واتهمه البعض ، وحميدة بنت عبيد بن رفاعة تروي عن أمها - في الكاشف : خالتها - كبشة بنت كعب بن مالك ، ويروي عنها إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وذكرها ابن حبان في الثقات ٢٥٠/٦ ، وانظر التهذيب ، والكاشف .

وأمها كبشة بنت كعب بن مالك ، قال ابن حبان في الثقات ٣/٣٥٧ : « كانت تحت أبي قتادة الأنصاري ، ولها صحبة » .

وهو عند الطيالسي برقم ( ١٠٣٥ ) .

وقال الطبراني : « لا يروى عن كعب إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سليمان » .

نقول : لم يتفرد به سليمان ، وانظر ما تقدم . وانظر التعليق التالي .

(١) في الكبير ١٦٢/١٩ - ١٦٣ برقم ( ٣٦٣ ) من طريق يوسف القاضي ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن أبي حميد ، حدثني حميدة بنت عبيد ، عن أمها ، عن كعب بن عجرة . . . ومحمد بن أبي حميد متروك وقد اتهمه بعضهم ، وحميدة بنت عبيد - عبد الله - عبادة - وأمها سبقت ترجمتهما ، وانظر الإسناد السابق .

وانظر الحديث السابق ، وكنز العمال ٥٤٢/٨ برقم ( ٢٤٠٧٧ ) وقد نسب هذا وسابقه إلى الطبراني في الكبير .

« أَلْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ : لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط عن أبي بكر بن أبي شيبة وجادة عن خط أبيه ،  
ورجاله ثقات .

٥١٢٠ - وَعَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي لَيْلَةَ ثَلَاثِ  
وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَلَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَلَا كَأَحْيَائِهِ لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ ، فَقِيلَ  
لَهُ : كَيْفَ تُحْيِي لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ ؟

فَقَالَ : إِنَّ فِيهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَفِي صَبِيحَتِهَا فُرِّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَكَانَ  
فِيهَا يُصْبِحُ مُبْهَجَ الْوَجْهِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه أبو بلال الأشعري ، وهو ضعيف .

٥١٢١ - وَعَنْ حَوْطِ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ،  
فَقَالَ : مَا أَسْأَلُكَ وَمَا أَمْتَرِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةَ أَنْزَلَ الْقُرْآنُ ، وَيَوْمَ أَلْتَقَى /  
الْجَمْعَانَ . ١٧٧/٣

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ( مص : ٢٩٤ ) ، .....

(١) تقدم برقم ( ٥٠٩٨ ) .

(٢) في الكبير ١٣٥/٥ - ١٣٦ برقم ( ٤٨٦٥ ) من طريق عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا  
أبو بلال الأشعري ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه . . .  
وأبو بلال فيه لين ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٦٦٢ ) .

(٣) في الكبير ١٩٨/٥ برقم ( ٥٠٧٩ ) ، وابن أبي شيبة ٧٦/٣ باب : ما قالوا في ليلة القدر  
واختلافهم فيها ، والعقيلي في الضعفاء ١/٣٢٠ من طريق المسعودي عبد الرحمن بن  
عبد الله ، حدثني حوط العبدي قال : سألت زيد بن أرقم . . . والمسعودي اختلط ، وحدث  
يزيد بن هارون ، وزيد بن الحباب ، والمقرئ عنه بعد اختلاطه .

ولكن أخرجه البخاري في الكبير ٩١/٣ ، وابن عدي في كامله ٨٥٤/٢ من طريق عبد الله بن  
عبد الوهاب ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن المسعودي ، بالإسناد السابق .  
وخالد بن الحارث ممن سمع المسعودي قبل الاختلاط .  
وقال البخاري : « هذا منكر لا يتابع عليه » . وانظر لسان الميزان ٣٦٩/٢ .

وَحَوْطٌ قَالَ الْبَخَارِيُّ : حَدِيثُهُ <sup>(١)</sup> هَذَا مُنْكَرٌ .

٥١٢٢ - وَعَنِ الْفَلْتَانِ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ : أُتِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا لَجُلُوسٌ نَنْتَظِرُهُ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا وَفِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، فَجَلَسَ طَوِيلًا لَا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ سَرَّيَ عَنْهُ .

فَقَالَ : « إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ ، وَقَدْ تَبَيَّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْكُمْ لِأُبَيِّنَهَا لَكُمْ <sup>(٢)</sup> فَلَقِيتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلَيْنِ يَتَلَاخِيَانِ ، بَيْنَهُمَا الشَّيْطَانُ ، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا ، فَأَخْتَلَسْتُ مِنِّي فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ ، فَإِنَّهُ أَجْلَحُ الْجَبْهَةِ ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، عَرِيضُ النَّخْرِ ، فِيهِ دَقَا <sup>(٣)</sup> ، كَأَنَّهُ ابْنُ الْعُرَى - أَوْ عَبْدُ الْعُرَى بْنُ فُلَانٍ » .

٥١٢٣ - وَفِي رِوَايَةٍ <sup>(٤)</sup> : « أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ » .  
رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) سقطت من (د) .

(٢) وفي كنز العمال ٥٤١/٨ برقم (٢٤٠٧٠) زيادة : « وأبشركم بها » .

(٣) الدقا - مقصوراً - : الانحناء يقال : رجل أدقى ، وجاء به الهروي في المهموز فقال : رجل أدقا ، وامرأة دقاء .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٥/١٨ برقم (٨٥٨) من طريق محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن عاصم بن كليب الجرهمي ، عن أبيه : أن خاله الفلتان بن عاصم أخبره قال : أتيت . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٤/٢ - ٥١٥ باب : في ليلة القدر وأي ليلة هي ؟ والطبراني في الكبير برقم (٨٥٩) من طريقه - من طريق عبد الله بن إدريس ، عن عاصم بن كليب ، بالإسناد السابق ، ولفظه : « رأيت ليلة القدر فأنسيتها ، فاطلبوها في العشر الأواخر » . وإسناده صحيح .

(٥) في الكبير ٣٣٥/١٨ برقم (٨٥٧ ، ٨٦٠) من طريق خالد بن عبد الله ، وصالح بن عمر الواسطيين ،

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ١٣٦/٤ برقم (٣٣٨٤) من طريق محمد بن فضيل ،

جميعاً : عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن خاله الفلتان بن عاصم . . . وهذا إسناد صحيح .

٥١٢٤- وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْرِعاً ، وَنَحْنُ قُعُودٌ فَفَزَعْنَا سُرْعَتَهُ ، فَلَمَّا أَتَتْهُوَ إِلَيْنَا سَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَقَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكُمْ مُسْرِعاً لِأُخْبِرْكُمْ بِبَلِيَّةِ الْقَدْرِ ، فَنَسِيْتَهَا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ »<sup>(١)</sup> . . . » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، [وفيه قابوس]<sup>(٣)</sup> ، وفيه كلام وقد وثق .

٥١٢٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ : أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي أَيُّ لَيْلَةٍ تُبْتَغَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؟

فَقَالَ : « لَوْلَا أَنْ تَتْرَكَ النَّاسُ الصَّلَاةَ إِلَّا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، لِأُخْبِرْتُكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن .

→ ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٢٤٠٧٠ ) إلى الطبراني في الكبير .

(١) وتامه : « فالتمسوها في العشر الأواخر » .

(٢) في الكبير ١١٠/١٢ برقم ( ١٢٦٢١ ) ، وأحمد ٢٥٩/١ من طريق جرير بن عبد الحميد ، وعبيدة بن حميدة عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال . . . . وهذا إسناد حسن ، قابوس فصلنا فيه القول عند الحديث ( ٥٧ ) في معجم شيوخ أبي يعلى وقد تقدم برقم ( ٥٢٣ ) . وأبوه أبو ظبيان هو : حصين بن جندب .

وانظر « كنز العمال » ٥٤٣/٨ برقم ( ٢٤٠٨١ ) .

(٣) هذه زيادة لازمة ، ولا يوجد في الإسناد سوى قابوس يصدق عليه هذا الحكم ، والله أعلم .

(٤) في الكبير ٢٨٩/١٤ برقم ( ١٤٩٢٥ ) من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الله بن أنيس ، حدثني بلال بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه . . . . ويحيى بن يزيد بن عبد الله ما وجدت له ترجمة . وأما بلال فقد ترجمه البخاري في الكبير ١٠٨/٢ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٩٦/٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩١/٦ وقد أجمعوا على أنه يروي عن أخيه عطية بن عبد الله بن أنيس ، والظاهر أنه لم يسمع من أبيه . وانظر طرق وروايات أخرى لهذا الحديث في هذا الجزء بالأرقام ( ١٠٩ ) حتى ( ١١٣ ) ، وفي مصنف عبد الرزاق ( ٧٦٨٩-٧٦٩٢ ) .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥٤٣/٨ برقم ( ٢٤٠٨٢ ) إلى الطبراني في الكبير ، وأوله : ←

٥١٢٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي بِأَدِيَةِ أَصْلِي فِيهَا ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَأُصَلِّي فِيهِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه ابن إسحاق ، وهو ثقة ولكنه مدلس .

٥١٢٧ - وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُعْتَكِفًا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ مَعَنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، فَلْيُقِمْ » .

فَقَامَ بِنَا حَتَّى أَنْقَضَى ثُلُثَ اللَّيْلِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى قُبَّتَهُ ،

فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ قُمْتَ بِنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ يَقُومَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ

يُحْسَبُ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » . ( مص : ٢٩٥ ) .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ، وثقه دحيم ،

وضعه الأئمة .

→ « لولا أن يترك . . . » بالياء ، ولم يُعامل الجمع معاملة الأثنى مفردة .

(١) في الكبير ٢٨٨/٢ برقم ( ٢٢٠٠ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا

علي بن عبد الأعلى المحاربي ، وهناد بن السري قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن محمد

المحاربي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الله بن

جحش ، عن أبيه جحش الجهني . . . وهذا إسناد حسن حتى يثبت أن الحديث مدلس .

ولكن أخرجه أبو داود في الصلاة ( ١٣٨٠ ) باب : في ليلة القدر ، وابن خزيمة ٣/٣٣٤ -

٣٣٥ برقم ( ٢٢٠٠ ) من طريق محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن ابن

عبد الله بن أنيس الجهني ، عن أبيه عبد الله بن أنيس . . . وهذا إسناد جيد .

ابن عبد الله هو ضمرة ، روى عنه جمع ، ووثقه ابن حبان .

وحديث عبد الله بن أنيس عند مسلم في الصيام ( ١١٦٨ ) باب : فضل ليلة القدر ، وانظر

تلخيص الحبير ٢/٢١٨ ، والإصابة ٦/١٤ - ١٥ ، وفتح الباري ٤/٢٦٤ .

(٢) في الكبير ١٨/٦٠ - ٦١ برقم ( ١١١ ) من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه ، حدثنا ←

١٧٨/٣  
٥١٢٨ - وَعَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ بَلَجَةٌ ، لَا حَارَةٌ وَلَا بَارِدَةٌ ، وَلَا سَحَابَ فِيهَا وَلَا مَطَرٌ ، وَلَا رِيحٌ ،  
وَلَا يُرْمَى فِيهَا بِنَجْمٍ ، وَمِنْ عِلَامَةٍ / يَوْمَهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَا شُعَاعَ لَهَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه بشر بن عون ، عن بكار بن تميم ،  
وكلاهما ضعيف<sup>(٢)</sup> .

#### ٤٥ - بَابُ : فِي قِضَاءِ الْفَائِتِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

٥١٢٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ  
أَدْرَكَ رَمَضَانَ ، وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ ، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ .  
وَمَنْ صَامَ تَطَوُّعًا ، وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ حَتَّى  
يَصُومَهُ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، باختصار ، وهو حديث حسن .

→ أبي ، حدثنا الحسين بن علي الجعفي ، حدثنا واقد بن سليمان ، حدثنا عثمان بن عطاء  
الخراساني ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك . . . وواقد بن سليمان روى عن عثمان بن عطاء  
الخراساني ، وروى عنه الحسين بن علي الجعفي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعثمان بن عطاء ساقط الحديث ، وعطاء لم يسمع من عوف بن مالك ، فالإسناد منقطع .  
(١) في الكبير ٥٩/٢٢ برقم (١٣٩) من طريق الوليد بن حماد ، حدثنا سليمان بن  
عبد الرحمن ، حدثنا بشر بن عون ، عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن وائلة . . .  
وبشر بن عون ، عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، نسخة نحو مئة حديث كلها موضوعة وانظر  
لسان الميزان ٢٨/٢ ، والمجروحين ١٩٠/١ .  
وانظر فتح الباري ٤/٢٦٠ - ٢٦٧ وقد جمع من أقوال العلماء أكثر من أربعين قولاً في ليلة  
القدر ، وأورد الكثير من الأحاديث التي مرت معنا هنا في هذا الباب .  
وانظر أيضاً « نيل الأوطار » ٤/٣٦٣ - ٣٧٢ .

(٢) على هامش الأصل ما نصه : « بلغ سماعاً ومقابلة على مؤلفه بقراءة الحافظ شهاب الدين  
أحمد بن حجر ، من نسخة الأصل بخط المؤلف في الثلاثين » .

(٣) في المسند ٢/٣٥٢ ، والطبراني في الأوسط ( ١ ل ١٨٧ ) برقم ( ١٥٠١ ) - من طريق ابن ←

٥١٣٠ - وَعَنْ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ رَمَضَانَ ، قَضَاهُ فِي عَشْرِ<sup>(١)</sup> ذِي الْحِجَّةِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، والصغير .

٥١٣١ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٣)</sup> الْأَوْسَطِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَى بِأَسْأَلٍ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ فِي عَشْرِ<sup>(٤)</sup> ذِي الْحِجَّةِ .

وفي إسناد الأول وهذا أيضاً إبراهيم بن إسحاق الصّيني<sup>(٥)</sup> ، وهو ضعيف .

٥١٣٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ

→ لهيعة ، حدثنا أبو الأسود ، عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة . . . وابن لهيعة ضعيف .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة » .

(١) سقطت « عشر » من ( د ) .

(٢) في الصغير ٩/٢ ، وفي الأوسط ( ٢ ل ١٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٥١٧٨ ) - وهو في مجمع البحرين ١٣١/٣ برقم ( ١٥٥٢ ) من طريق محمد بن نصر الترمذي .

وأخرجه الجصاص في « أحكام القرآن » ( ٩٨ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي .

جميعاً : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصّيني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأسود بن قيس ، عن أبيه ، عن عمر . . . وقيس ضعيف . وإبراهيم بن إسحاق فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٣٩٩ ) ، وباقى رجاله ثقات .

وشيخ الطبراني قال الدارقطني في سؤالات الحاكم له ص ( ١٤٩ ) برقم ( ٢٠٩ ) : « ثقة ، مأمون ، ناسك » .

وقال الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٦٥/١ : « وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا » . وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٥-٥٤٧ .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٤٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٥٩٩ ) - وهي في مجمع البحرين ١٣١/٣ برقم ( ١٥٥٣ ) - من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصّيني ، بإسناد الرواية السابقة .

وقال الطبراني - عقب الروایتين : « لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد » . .

(٤) ساقطة من ( د ) .

(٥) الصّيني : نسبة إلى موضعين : أحدهما : الصين وهي البلاد المعروفة ، وإليها نسب إبراهيم بن إسحاق ، وانظر الأنساب ٨/١٢٩-١٣٠ ، واللباب ٢/٢٥٥-٢٥٦ .

وَعَلَيْهِ صِيَامٌ ، فَلْيَصُمْ عَنْهُ وَلِيَّهُ إِنْ شَاءَ » .

قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> ، خلا<sup>(٢)</sup> قوله : « إِنْ شَاءَ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وإسناده حسن . ( مص : ٢٩٦ ) .

٤٦ - بَابٌ : فِي فَضْلِ الصَّوْمِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فَضْلُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَفِيهِ بَعْضُ فَضْلِ الصَّوْمِ .

٥١٣٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَعْرُؤُوا تَعْنَمُوا ، وَصُومُوا تَصِحُّوا ، وَسَافِرُوا تَسْتَعْنُوا » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

(١) وهو متفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٣٩١/٧ برقم ( ٤٤١٧ ) ، وانظر سنن الدارقطني ١٩٤/٢ - ١٩٥ .

(٢) في ( ظ ) : « خلاف » وهو تحريف .

(٣) في كشف الأستار ١/٤٨١ - ٤٨٢ برقم ( ١٠٢٣ ) من طريق بشر بن آدم بن بنت أزهر ، حدثنا يحيى بن كثير الزياتي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة . . . وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وبشر بن آدم فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٩١ ) في معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي . وقال البزار : « لا نعلمه عن عائشة إلا من حديث عبيد الله ورواه عنه يحيى بن أيوب ، وابن لهيعة » .

ويحيى بن أيوب متابع جيد لابن لهيعة ، وبذلك يصح الإسناد حسناً .

وانظر فتح الباري ١٩٤/٤ حيث أشار إلى هذا الحديث ، بذكر إسناده ، وذكر الزيادة فيه .

(٤) في الأوسط ( ٢ ل ٢٢٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٣١٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٨٥ - ٨٦ برقم ( ١٤٦٧ ) و ١٠/٥ برقم ( ٢٦١٨ ) - من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا جعفر بن فضيل الجزري .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/٩٢ من طريق أحمد بن محمد النصيبي ، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي .

كلاهما : حدثنا محمد بن سليمان - تحرفت عند العقيلي إلى : سليم - بن الرِّدَاد ، عن زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . .

←



→ وإسناد الطبراني فيه موسى بن زكريا ، وهو متروك ، وإسناد العقيلي فيه أحمد بن محمد النصيبي الملقب بدوخلة ، روى عن إسحاق بن زيد ، وشيبان بن أبي شيبة ، روى عنه الطبراني . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وهذا الحديث من رواية محمد بن سليمان بن الرِّدَاد الحراني ، عن زهير بن محمد ، وهذا من رواية الشاميين عن زهير ، وروايتهم عنه منكرة ، والله أعلم .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١/٣٦٤ برقم ( ٦٢٣ ) من طريق بشر بن معاذ ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الرداد ، عن سهيل ، بالإسناد السابق ، ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف .

وأخرجه أحمد ٢/٣٨٠ من طريق قتبية ، حدثنا ابن لهيعة ، عن دراج ، عن ابن حجريرة ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سافروا تصحوا ، واغزوا تستغنوا » ، وهذا إسناد حسن ، رواية قتبية ، عن ابن لهيعة مقبولة .

ومن طريق أحمد هذه أورده ابن كثير في التفسير ٦/٣٠١ طبعة كتاب الشعب .

ويشهد له حديث ابن عمر عند تمام في فوائده ١/٣٠٨ برقم ( ٧٩٦ ) ، والقضاعي في مسند الشهاب ١/٣٦٣ برقم ( ٦٢٢ ) ، والطبراني في الأوسط ( ٢ ل ١٦٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٣٨٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٩٣ برقم ( ١٦٦٢ ) - والخطيب في تاريخ بغداد ١/٣٨٧ ، وابن عدي في الكامل ٦/٢١٩٧ - ٢١٩٨ ، والبيهقي في النكاح ٧/١٠٢ باب : قول الله تعالى : ﴿ وَأَنكحُوا الْأَيْمَانَ مِنكُمُ وَالصَّالِحِينَ... ﴾ .

جميعهم : من طريق محمد بن عبد الرحمن بن الرِّدَاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سافروا تصحوا وتسلموا » . وهذا لفظ الطبراني .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢/٣٠٦ برقم ( ٢٣٣٠ ) : « سألت أبي عن حديث رواه يحيى ، عن محمد بن رداد... قال أبي : « هذا حديث منكر » .

وحديث ابن عباس أيضاً عند ابن عدي في الكامل ٧/٢٥٢١ من طريق عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي ، حدثنا محمد بن رجاء السندي ، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري ، حدثنا نهشل بن سعيد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سافروا تصحوا ، وصوموا تصحوا ، واغزوا تغنموا » .

ونهشل بن سعيد متروك ، وكذبه بعضهم .

ومحمد بن معاوية النيسابوري متروك أيضاً ، وأطلق عليه ابن معين الكذب .

وأخرجه البيهقي في النكاح ٧/١٠٢ من طريق أبي عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن إبراهيم ←

٥١٣٤ - وعن أبي هريرة ، قال : سمعتُ أبا القاسمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ إِلَّا الصَّوْمُ <sup>(١)</sup> ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » .

قلت : هو في الصحيح <sup>(٢)</sup> خلا قوله : « كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ إِلَّا الصَّوْمُ » .  
رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٥١٣٥ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ حَسَنَةَ ابْنِ آدَمَ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِثَّةٍ ضِعْفٍ إِلَّا الصَّوْمَ ، فَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » .

→ أبو الفضل ، حدثنا أحمد بن خالد أبو العباس الدامغاني ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا بسطام بن حبيب ، حدثنا القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سافروا تصحوا وتغنموا » .  
وهذا إسناد فيه أحمد بن خالد الشيخ المفيد ، ترجمه السمعاني في الأنساب ٢٦٠/٥ وقد روى عن جمع ، ورحل ، وروى عنه جماعة ، وما رأيت فيه جرحاً .  
وبسطام بن حبيب روى عن القاسم بن عبد الرحمن الهذلي ، وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، وعبد ربه بن عبيد الأزدي . وروى عنه داود بن رشيد الهاشمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وانظر المقاصد الحسنة ص ( ٢٣٦ ) برقم ( ٥٤٩ ) ، وكشف الخفاء ١/٤٤٥ برقم ( ١٤٥٥ )  
والفردوس ٢/٣٠٦ - ٣٠٧ برقم ( ٣٣٨٦ ) .

(١) سقطت من ( د ) .

(٢) بل هو متفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٠/٣٥٣ برقم ( ٥٩٤٧ ) .

(٣) في المسند ٢/٤٦٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة قال : . . . ولهذا إسناد صحيح .  
وانظر التعليق السابق .

وقوله : « الصوم لي وأنا أجزي به » قال ابن الأثير في جامع الأصول ٩/٤٥٤ ما مفاده :  
ما من عبادة يتقرب بها إلى الله إلا عبد المشركون بها آلهتهم ، إلا الصوم ، ولذلك قال تعالى : « الصوم لي » أي : لم يشاركني فيه أحد ، ولا عبد به غيري ، فأنا حينئذ أجزي به على قدر اختصاصه بي ، وأنا أتولى عليه الجزاء بنفسي لا أكله إلى غيري كائناً من كان .

وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup> ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار باختصار ، والطبراني في الكبير ، وزاد : عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَزُفْتُ ، وَلَا يَجْهَلُ ، فَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ جَاهِلٌ ، فَلْيُقَلِّ : إِنَّي صَائِمٌ »<sup>(٣)</sup> .

(١) في (ظ) « عند لقاء ربه » بدل « يوم القيامة » .

(٢) في المسند ٤٤٦/١ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٢١٣/٧ من طريق إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود . . . . .  
وإبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٠/١٠ برقم ( ١٠٠٧٨ ) عدا الفقرة الأولى منه ، من طريق أبي الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، يرفعه قال : « قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - : الصوم لي . . . » إلى آخر الحديث ، وإسناده صحيح .  
وأخرج الطبراني في الكبير أيضاً برقم ( ١٠٠٧٧ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود - بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - قال : . . . . .

ما يتعلق بفرحة الصائم ، وخلوف فمه . وإسناده ضعيف .

وهو في المصنف ٣٠٨/٤ برقم ( ٧٨٩٨ ) موقوفاً على ابن مسعود .

وأخرجه النسائي في الصيام ١٦١/٤ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، بالإسناد السابق ، موقوفاً وإسناده صحيح .

وأخرجه البزار ٤٥٨/١ - ٤٥٩ برقم ( ٩٦٤ ) من طريق الجراح بن مخلد ، حدثنا عبد الكبير - عنده عمر ، وهو خطأ - بن عبد المجيد ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن ابن مسعود - رفعه - قال : الصوم جنة ، ولخلوف فم الصائم . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

هبيرة بن يريم فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢٢١١ ) في موارد الظمان .

والصواب موقوفاً ، محمد بن جعفر أثبت في حديث شعبة ، والله أعلم .

وقال البزار : « بعضهم رواه مرفوعاً » . وانظر التعليق التالي .

(٣) وأخرجه الطبراني في الكبير ١٥٨/١٠ برقم ( ١٠١٩٨ ) مع هذه الزيادة ، من طريق عبدان بن أحمد ، حدثنا محمد بن بشر - تحرف فيه إلى بشر - العطار البصري ، حدثنا عبد الحميد الرزاز - يعني : ابن الحسن الهلالي - عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ،

وله أسانيد عند الطبراني ، وبعض طرقه رجالها رجال الصحيح ، وفي  
 ١٧٩/٣ إسناد / أحمد عمرو<sup>(١)</sup> بن مجمع ، وهو ضعيف .

٥١٣٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي الْجَنَّةِ  
 بَابٌ يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ ، لَا يَدْخُلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الصَّائِمُونَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عمر<sup>(٣)</sup> بن حبيب العدوي ، وفيه كلام  
 كثير ، وقد وثق .

٥١٣٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ  
 عَبْدٍ يُصْبِحُ صَائِمًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَسَبَّحَتْ لَهُ أَعْضَاؤُهُ ، وَأَسْتَغْفَرَ لَهُ

→ عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . .

ومحمد بن بشر ما وجدت له ترجمة ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في (د) : « عمر » وهو تحريف .

(٢) في الأوسط (٢ ل ٨١) وفي المطبوع برقم (٦١٦١) - وهو في مجمع البحرين ٨٦/٣

برقم (١٤٦٩) - من طريق محمد بن حنيفة الواسطي ، حدثنا الحسن بن جبلة الشيرازي ،

حدثنا عمر بن حبيب القاضي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . .

وشيخ الطبراني ضعيف ، وكذلك عمر بن حبيب القاضي وانظر ترجمته في التهذيب .

والحسن بن جبلة الشيرازي روى عن عمر بن حبيب القاضي ، وسعيد بن الصلت ،

ومجاشع بن عمرو ، في آخرين .

وروى عنه محمد بن حنيفة ، ومحمد بن المرزبان . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٤٦/٥١ من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا

إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة . . . . وهذا

إسناد ضعيف ، إسماعيل بن يعلى قال يحيى : « ليس حديثه بشيء » وقال مرة : « متروك » .

وقال النسائي ، والدارقطني : « متروك » ، وقال البخاري : « سكتوا عنه » ، ومشاه شعبة

وقال : « اكتبوا عنه فإنه شريف » . وانظر لسان الميزان ٤٤٥/١ .

نقول : ولكن يشهد له حديث سهل بن سعد الذي خرجناه في صحيح ابن حبان برقم

(٣٤٢٠ ، ٣٤٢١) .

(٣) في (د) : « عمرو » وهو تحريف .

أَهْلُ السَّمَاءِ<sup>(١)</sup> الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَوَارَى<sup>(٢)</sup> بِالْحِجَابِ ، فَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً أَوْ رَكَعَتَيْنِ تَطَوُّعاً ، أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ نُوراً ، وَقُلْنَ<sup>(٣)</sup> أَزْوَاجُهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ : اللَّهُمَّ أَقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدْ أَشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ هُوَ هَلَلٌ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ ، تَلَقَّتْهُ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَهَا إِلَى<sup>(٤)</sup> أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الصغير ، وفيه جرير بن أيوب ، وهو ضعيف جداً .

( مص : ٢٩٧ ) .

٥١٣٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

(١) في ( د ) : « سماء » .

(٢) في ( ظ ) جاءت في المكان ، والمكان التالي أيضاً : « تتوارى » .

(٣) في إعراب أزواجه أقوال : منها : أن تكون أزواج بدلاً من نون النسوة ، أو أن تكون خبراً لمبتدأ مقدر ، أو أن تكون منصوبة بفعل محذوف تقديره : أعني .

وانظر « إعراب القرآن » لأبي جعفر النحاس ٦٤/٣ ، و « مشكل إعراب القرآن » لمكي بن أبي طالب ٨١/٢ - ٨٢ ، وتعليقنا على الحديث ( ٦٩٠٩ ) في مسند الموصلي ٣٣٩/١٢ .

(٤) في ( د ) : « حتى » بدل « إلى أن » .

(٥) في الصغير ٢٦/٢ - ٢٧ ، وابن عدي في الكامل ٥٤٧/٢ - ٥٤٨ من طريقين : حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب ، حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال ، حدثنا جرير بن أيوب البجلي ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن مسروق ، عن عائشة . . .

وجرير بن أيوب البجلي قال البخاري : « منكر الحديث » .

وقال النسائي : « متروك » . وقال أبو نعيم : « كان يضع الحديث » .

وانظر لسان الميزان ١٠١/٢ - ١٠٢ .

وأخرجه الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣٩١/١ - ٣٩٢ من طريق القاسم بن الحكم ، حدثنا جرير بن أيوب ، بالإسناد السابق .

وقال الذهبي : « هذا موضوع على ابن أبي ليلى » .

وتابعه على هذا الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ١٠١/٢ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي إسحاق إلا ابن أبي ليلى ، ولا عنه إلا جرير بن أيوب ، تفرد به أبو عتاب » .

« لَحُلُوفٌ فَمِ الْأَصَائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

قَالَ : « صَامَ هَذَا مِنْ أَجْلِي ، وَتَرَكَ شَهْوَةَ الطَّعَامِ مِنْ أَجْلِي ، فَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه عطية بن سعد<sup>(٢)</sup> ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .

٥١٣٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْأَصْيَامُ جُنَّةٌ ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ » .  
[رواه أحمد<sup>(٣)</sup> .

قلت : هو في الصحيح<sup>(٤)</sup> ، خلا قوله : « وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ »<sup>(٥)</sup> ،  
وإسناده حسن .

٥١٤٠ - وَعَنْ جَابِرٍ ، عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ<sup>(٦)</sup> :

(١) في المسند ٤٠/٣ من طريق معاوية ، حدثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد . . . وإسناده ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي .

غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في الصوم ( ١٨٩٤ ) باب : فضل الصوم .

وانظر أحاديث الباب فإنه يشهد بعضها لبعض .

(٢) في ( د ) : « سعيد » وهو تحريف .

(٣) في المسند ٤٠٢/٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢٨٩/٣ برقم ( ٣٥٧٠ ) من طريق عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب .

جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، حدثني أبو يونس ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد حسن ، رواية ابن المبارك ، وابن وهب عن ابن لهيعة مقبولة ، والله أعلم .

ويشهد له حديث عثمان ابن أبي العاص ، وقد استوفينا تخريجه في موارد الظمان ٢٣٧/٣ برقم ( ٩٣١ ) .

(٤) وقد استوفينا تخريجه ضمن تخريجنا للحديث ( ٥٩٤٧ ) في مسند الموصلي ٣٥٣/١٠ - ٣٥٥ .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٦) سقط لفظ الجلالة من ( ظ ) .

الصَّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَحَنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وإسناده حسن .

٥١٤١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« الصَّيَامُ جُنَّةٌ ، وَهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ ، وَالصَّيَامُ  
لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه أيوب بن مردك ، وهو ضعيف .

٥١٤٢ - وَعَنْ وَائِلَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الصَّيَامُ  
جُنَّةٌ ، وَهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ إِلَّا الصَّيَامَ ، يَقُولُ اللَّهُ  
- عَزَّ وَجَلَّ - : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه بشر بن عون وهو ضعيف .

٥١٤٣ - وَعَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جُرَيْبِ بْنِ كَلَيْبٍ ، عَنْ<sup>(٤)</sup> بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ،

(١) في المسند ٣/٣٩٦ من طريق عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني أبو الزبير ، عن جابر . . . ولهذا إسناده حسن ، عبد الله هو ابن المبارك ، ورواية ابن المبارك ، عن ابن لهيعة مقبولة ، فقد روى عنه قديماً . ويشهد له الحديث السابق .

(٢) في الكبير ٨/١٥٧ - ١٥٨ برقم (٧٦٠٨) من طريق محمد بن عبد الله السراج ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أيوب ، عن مكحول ، عن أبي أمامة . . . وأيوب بن مردك قال أبو حاتم والنسائي : « متروك » . وقال البخاري : « حديثه منكر » . وكذبه ابن معين . وإسماعيل بن إبراهيم هو الترجماني ، وقد بينا أنه ثقة عند الحديث (٤٥٩١) في مسند الموصلي .

ويشهد له الحديثان السابقان .

(٣) في الكبير ٢٢/٥٩ - ٦٠ برقم (١٤١) من طريق الوليد بن حماد ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا بشر بن عون ، حدثنا بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن وائلة . . . وبشر بن عون ، وبكار بن تميم جهلهما أبو حاتم ، واتهمهما ابن حبان ، ويشهد له ما تقدمه من أحاديث .

(٤) في (ظ) : « وبشر » وهو تحريف .

قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَزُويهِ عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى : « قَالَ<sup>(١)</sup> : الصَّوْمُ جُنَّةٌ يُجَنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ » .

١٨٠/٣

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح<sup>(٢)</sup> / بنحو هذا ، وحديث بشير أخرجه لأن إسنادهما واحد .

[رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير]<sup>(٤)</sup> ، وجري بن كليب وثقه قتادة ، وضعفه غيره .

٥١٤٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الصَّيَّامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ الصَّيَّامُ : أَيُّ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ ، فَشَفَّعْنِي فِيهِ .

وَيَقُولُ الْقُرْآنُ : مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ، فَشَفَّعْنِي فِيهِ ، قَالَ : فَيَشْفَعَانِ لَهُ<sup>(٥)</sup> » .

(١) سقطت من (ظ ، د) .

(٢) وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٠/٣٥٣-٣٥٥ برقم (٥٩٤٧) .

(٣) في الكبير ٢/٤٥ برقم (١٢٣٥) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣/٢٦٩ - ٢٧٠ برقم (١٦٤٩) من طريق عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن جري بن كليب ، عن بشير بن الخصاصية .

قال : - يعني قتادة - : وحدَّثنا أصحابنا عن أبي هريرة : أن النبي... وهذا إسناد جيد ، جري بن كليب ترجمه البخاري في الكبير ٢/٢٤٤ ولم يورد فيه جرماً ، بل أورد ثناء قتادة عليه خيراً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/٥٣٦ - ٥٣٧ : « شيخ لا يحتج بحديثه ، هو مثل عمارة بن عبد ، وهبيرة بن يريم... وشريح بن عبيد » .

وقد روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/١١٧ ، وقال العجلي في تاريخ الثقات ص (٩٦) برقم (٢٠٦) : « بصري ، تابعي ، ثقة » .

وصحح حديثه الترمذي ، وجهل ابن المديني بعد كل ما تقدم لا يعني شيئاً ، والله أعلم .

(٤) ما بين حاصرتين زيادة من (ظ) .

(٥) سقطت من (ظ) و (د) .



رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني (مص: ٢٩٨) في الكبير ، ورجال الطبراني رجال الصحيح .

٥١٤٥ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَأْنِبُكَ بِأَبْوَابٍ مِنَ الْخَيْرِ : الصَّوْمُ [جَنَّةٌ] »<sup>(٢)</sup> ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَقِيَامُ الْعَبْدِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ « ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ . . . ﴾ [السَّجْدَةِ : ١٦] الْآيَةَ .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ .

(١) في المسند ١٧٤/٢ من طريق موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وابن لهيعة ضعيف .  
وتابعه ابن وهب عند الطبراني ، ورشدين عند أبي نعيم ، فقد أخرجه في « حلية الأولياء » ١٦١/٨ من طريق وهيب ، حدثنا رشدين ، عن حيي - تحرفت فيه إلى : حسين - بن عبد الله ، بالإسناد السابق ، ورشدين بن سعد ضعيف أيضاً .  
ولكن أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٥٥٤ - ومن طريق الحاكم هذه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١٩٩٤ ) من طريق هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني حيي بن عبد الله ، بالإسناد السابق .  
وقد تحرف « عمرو » عند البيهقي إلى « عمر » .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .  
نقول : أما إسناده فحسن ، وأما على شرط مسلم ، فلا ، فإن حيي بن عبد الله ليس من رجال مسلم ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٧٢٥٠ ) في مسند الموصلي .  
وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢/٨٤ وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجاله محتج بهم في الصحيح .  
ورواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع » وغيره بإسناد حسن ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم » .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من أصولنا ، واستدركناه من مسند الإمام أحمد .

(٣) في المسند ٢٤٨/٥ من طريق سريج ،

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٣/٢٠ برقم ( ٢٠٠ ) مطولاً ، من طريق هدبة بن خالد ،

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن ←

٥١٤٦ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصَّوْمُ ؟  
 قَالَ : « فَرَضٌ مَجْزِيٌّ » .

رواه أحمد في حديث طويل<sup>(١)</sup> [ويأتي إن شاء الله بتمامه]<sup>(٢)</sup> ، وفيه رجل لم  
 يسم .

٥١٤٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي أَخْتَصِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : « خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ » .  
 رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وإسناده حسن .

→ جبل . . . وهذا إسناده رجاله ثقات غير أنه منقطع كما قال الهيثمي رحمه الله . قال البزار :  
 « ولم يسمع من معاذ بن جبل » . وانظر الحديث المتقدم برقم ( ١١٣١٤ ) .  
 (١) تقدم بتمامه برقم ( ٧٣٥ ) وهناك استوفينا تخريجه .  
 (٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) . والحديث تقدم برقم ( ٧٣٤ ) .  
 (٣) في المسند ١٧٣/٢ ، وابن عدي في الكامل ٨٥٥/٢ - ٨٥٦ ، والبغوي في شرح السنّة  
 ٦/٩ برقم ( ٢٢٣٨ ) ، من طريق ابن لهيعة ،  
 وأخرجه الطبراني في الكبير ٨٣/١٤ برقم ( ١٤٦٩٢ ) من طريق عبد الله بن وهب ،  
 جميعاً : حدثنا حبي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . .  
 وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف ، ولكن بمتابعة عبد الله بن وهب له ، يصحح الإسناد  
 حسناً . وانظر « كنز العمال » ٤٤٩/٨ برقم ( ٢٣٥٩٨ ) وإتحاف الخيرة برقم ( ١١٢٣ ) .  
 ويشهد لقوله : « خصاء أمتي الصيام » حديث ابن مسعود المتفق عليه : « من استطاع منكم  
 الباءة ، فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له  
 وجاء » .  
 وقد خرجناه في مسند الموصلي ٤٦/٩ - ٤٧ ، ١٢٢ برقم ( ٥١١٠ ، ٥١٩٢ ) فانظره مع  
 التعليق عليه . وانظر شرح السنّة للبغوي .  
 كما يشهد له حديث عثمان بن مظعون عند ابن المبارك في الزهد برقم ( ١١٠٦ ) وإسناده  
 ضعيف . ولفظ المرفوع : « خصاء أمتي الصيام » .

٥١٤٨ - وَعَنْ سَلَمَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ قَيْصَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ ، بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ ، وَهُوَ فَرَخٌ حَتَّى مَاتَ هَرِمًا » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، إلا أنه قال : سلامة بن قيصر . وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

٥١٤٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ ، بَعَدَهُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرَخٌ حَتَّى مَاتَ هَرِمًا » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والبخاري ، وفيه رجل لم يسم .

٥١٥٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً ،

(١) سلمة ، ويقال سلامة . وقال ابن عبد البر : « وكلاهما يقال له » .

(٢) في المسند ٢/٢٢٢ برقم ( ٩٢١ ) ، والطبراني في الكبير ٥٦/٧ برقم ( ٦٣٦٥ ) ، وفي الأوسط ( ١ ل ١٧٨ ) وفي المطبوع برقم ( ٣١١٨ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/٨٤ - ٨٥ برقم ( ١٤٦٦ ) - والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٣٥٦٠ ) ، والبزار ١/٤٨٧ برقم ( ١٠٣٧ ) وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ( ٣٤٤٠ ) ، وابن قانع في معجم الصحابة برقم ( ٣٣١ ) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٤٣٣ والخطيب البغدادي في « تلخيص المتشابه في الرسم » ٢/٧٩١ ، وابن أبي حاتم في « المراسيل » الترجمة ( ١٠٤ ) ص ( ٦٦ ) من طريق ابن لهيعة ، حدثنا زيان بن فائد ، عن لهيعة بن عقبة ، عن عمرو بن ربيعة الحضرمي قال : سمعت سلمة - أو سلامة - بن قيصر . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : زيان ، وابن لهيعة .

وقال الطبراني : « لا يروى عن سلامة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة » . وانظر مسند الموصلي بشأن زيادة « أبي هريرة » في إسناد البزار .

(٣) في المسند ٢/٥٢٦ من طريق عبد الله بن يزيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن لهيعة أبي عبد الله ، عن رجل قد سماه ، حدثني سلمة بن قيس ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد فيه جهالة ، وانظر التعليق السابق .

فَأْتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَعَنْهُمْ » .

قَالَ : فَسَلِّمْنَا وَعَنْمْنَا .

قَالَ : ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوًا ثَانِيًا ، فَأْتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَعَنْهُمْ » .

قَالَ : فَسَلِّمْنَا وَعَنْمْنَا .

قَالَ : ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوًا ثَالِثًا ، فَأْتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَتَيْتَكَ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ مَرَّتِي هَذِهِ فَسَأَلْتُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ فَقُلْتُ : « اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَعَنْهُمْ » . فَسَلِّمْنَا وَعَنْمْنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ .

قَالَ : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » .

قَالَ : فَمَا رُئِيَ أَبُو أُمَامَةَ وَلَا أَمْرَأَتُهُ وَلَا خَادِمُهُ إِلَّا صِيَامًا ، قَالَ : فَكَانَ إِذَا رُئِيَ فِي دَارِهِمْ دُخَانٌ بِالنَّهَارِ قِيلَ : أَعْتَرَاهُمْ صَيْفٌ نَزَلَ بِهِمْ نَازِلٌ ( مص : ٢٩٩ ) .

قَالَ : فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا بِالصِّيَامِ / فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمُرْنِي بِعَمَلٍ آخَرَ .

١٨١/٣

قَالَ : « أَعْلَمُ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً ، إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً » .

قلت : روى النسائي طرفاً منه يسيراً في الصيام<sup>(١)</sup> .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) ١٦٥/٤ باب : ذكر الاختلاف على محمد ابن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة : في فضل الصائم .

(٢) في المسند ٥/٢٤٨-٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ .

٥١٥١ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير<sup>(٢)</sup> وفيه حماد بن الوليد ، وهو ضعيف .

٥١٥٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا آسَى ( ظ : ١٦١ ) عَلَى شَيْءٍ فَاتَنِي إِلَّا  
الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَتَرْكِي الْبَاغِيَةَ [إِلَّا أَنْ أَكُونَ قَاتِلْتُهَا ، وَأَسْتَقَاتِي عَلِيًّا  
الْبَيْعَةَ] (٣) .

→ وقد استوفينا تخريجه مطولاً ومختصراً كالذي رواه النسائي ، في « موارد الظمان » ٣/٢٣٤ برقم ( ٩٢٩ ) وبرقم ( ٩٣٠ ) ، وفي صحيح ابن حبان برقم ( ٣٤٢٥ ) وإسناده صحيح .  
وسيا تي برقم ( ٩٦١٠ ) .

(١) في الكبير ١٩٣/٦ برقم ( ٥٩٧٣ ) ، وابن عدي في الكامل ٦٥٧/٢ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٥٣٩/٢ برقم ( ٨٨٥ ) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٥٣/٨ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٣٦/٧ من طريق الحسن بن عرفة ، حدثنا حماد بن الوليد ، عن سفيان الثوري - وعند ابن عدي زيادة : وعبد الله بن عبد الرحمن - عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : . . . وحماد بن الوليد قال ابن حبان في المجروحين ١/٢٥٤ : « يسرق الحديث ، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به بحال » . وانظر الكامل ، ولسان الميزان ٢/٣٥٤ . « والفوائد المجموعة » للشوكاني ص (٩٠) برقم (٢٦٠) . ويشهد له حديث أبي هريرة عند ابن أبي شيبة ٧/٣ باب : من يكثر الصوم ويأمر بذلك ، وابن ماجه في الصيام ( ١٧٤٥ ) باب : في الصوم زكاة الجسد ، وابن عدي في الكامل ٦/٢٣٣٦ من طريق موسى بن عبيدة الريزي ، عن جمهان ، عن أبي هريرة . . . وموسى بن عبيدة ضعيف ، وانظر « مصباح الزجاجة » ٢/٣٤ .

وجمهان روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/١١٨ .

وانظر تاريخ البخاري ٢/٢٥٠ - ٢٥١ ، والجرح والتعديل ٢/٥٤٦ فلم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ص ( ٤٢٣ ) برقم ( ١٤٤٩ ) من طريق يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن جمهان ، عن أبي هريرة . . . وما عرفت رواية للأوزاعي عن جمهان فيما أعلم ، والله أعلم .

(٢) في ( ظ ) زيادة « ورجاله رجال الصحيح » .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، إلا أنه قال : مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ فَآتَنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا الصَّوْمَ فِي الْهَوَاجِرِ ، وَأَنْ لَا أَكُونَ فَرَجْتُ بَيْنَ قَدَمَيَّ فِي الصَّلَاةِ - يَعْنِي : طَوْلَ الصَّلَاةِ .

وفيه سنان بن هارون وثقه أبو حاتم ، وابن عدي ، وضعفه ابن معين .

٥١٥٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْأَعْمَالُ سَبْعٌ : عَمَلَانِ مُوجِبَانِ<sup>(٢)</sup> ، وَعَمَلَانِ بِأَمْثَالِهِمَا ، وَعَمَلٌ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهِ ، وَعَمَلٌ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ ، وَعَمَلٌ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلَّا اللَّهُ .

فَأَمَّا الْمُوجِبَانِ<sup>(٣)</sup> ، فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَعْبُدُهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَجَبَتْ لَهُ<sup>(٤)</sup> النَّارُ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً جُزِي<sup>(٥)</sup> بِهَا ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً ، فَلَمْ يَعْمَلْهَا جُزِي مِثْلَهَا ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً جُزِي عَشْرًا ، وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ضَعَفَتْ لَهُ نَفَقَةُ الدَّرْهِمِ بِسَبْعِ مِئَةٍ<sup>(٦)</sup> ، وَالصَّيَامُ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلَّا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٩٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٨٢٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٨٩/٣ برقم ( ١٤٧٥ ) - وفي الكبير ١٤٦/١٣ برقم ( ١٣٨٢٥ ) من طريق محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه ، حدثنا سنان بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . ولهذا إسناد حسن حتى ثبت لنا أن الحديث مدلس فنحكم بضعفه .

وسنان بن هارون فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١١٢٢ ) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن نافع إلا ابن إسحاق ، ولا عنه إلا سنان ، تفرد به زحمويه » .

(٢) في أصولنا ، وفي الأوسط « منجيان » .

(٣) في أصولنا « المنجيات » وهو خطأ .

(٤) في ( ظ ) زيادة « بها » .

(٥) في ( ظ ) : « فيجزي » ، ولهذا ليس من المواضع التي يجب اقتران جواب الشرط فيها بالفاء .

(٦) في ( د ) زيادة « ضعف » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه يحيى بن المتوكل ، وقد ضعفه جمهور الأئمة ، ووثقه ابن معين في رواية ، وضعفه في أخرى .

٥١٥٤ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الصَّوْمُ يُذْبِلُ اللَّحْمَ ، وَيُبْعِدُ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ ، إِنَّ لِلَّهِ مَائِدَةً عَلَيْهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، لَا يَقَعُدُ عَلَيْهَا إِلَّا الصَّائِمُونَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد المجيد بن كثير الحراني ، ولم أجد من ترجمه . ( مص : ٣٠٠ ) .

(١) في الأوسط ٤٧٧/١ برقم ( ٨٦٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٨٦/٣ - ٨٧ برقم ( ١٤٧٠ ) - والبيهقي في « شعب الإيمان » ٢٩٨/٣ - ٢٩٩ برقم ( ٣٥٨٩ ) من طريق سعيد بن سليمان ، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، حدثنا عمر بن محمد بن زيد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر . . . ويحيى بن المتوكل ضعيف ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث ( ٥٥٦٨ ) في مسند الموصلي .

وقال الطبراني : « لا يروي هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا عمر بن محمد ، تفرد به أبو عقيل » .

ويشهد له حديث خريم بن فاتك ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » برقم ( ٣١ ) . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٨٢/٢ بعد رواية حديثنا بصيغة التمریض : « رواه الطبراني في الأوسط ، والبيهقي .

وهو في صحيح ابن حبان من حديث خريم بن فاتك بنحوه . . . » .

وانظر كنز العمال ٣٧٩/٦ برقم ( ١٦١٤٣ ) ، و ٤٥٢/٨ - ٤٥٣ برقم ( ٢٣٦٢١ ) ، وفتح الباري ١٠٨/٤ حيث نسبه أيضاً إلى الطبراني ، والبيهقي .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٣٠٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٩٤٤٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٨٤/٣ برقم ( ١٤٦٥ ) - من طريق يعقوب بن إسحاق ، حدثنا عبد المجيد بن كثير الحراني ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني أبو بكر العنسي ، حدثنا أبو قبيل المصري ، عن أنس بن مالك . . . ولهذا إسناد فيه أبو بكر العنسي ، ترجمه المزني في « تهذيب الكمال » ١٥٤/٣٣ - ١٥٥ فقال : « روى عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، ويزيد بن أبي حبيب ، وأبي قبيل المعافري . وروى عنه بقية بن الوليد ، ويحيى بن صالح الوحاظي » .

وقال ابن عدي في « الكامل » ٢٧٥٤/٧ : « وأبو بكر العنسي له أحاديث يرويها عنه بقية ←

٥١٥٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا ، ثُمَّ أُعْطِيَ مِْلَاءَ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقيه رجاله ثقات .

٥١٥٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ اللَّهُ / تَبَارَكَ وَتَعَالَى : الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَبِمَخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَائِحَةِ الْمَسْكِ ، فَأَيُّمَا أَمْرٍ مِنْكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا ، فَلَا يَزُفْتُ ، وَلَا يَجْهَلُ ، وَإِنْ إِنْسَانٌ قَاتَلَهُ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَوْضًا مَا يَرِدُهُ غَيْرُ الصَّوَامِ » .

قلت : هو في الصحيح<sup>(٢)</sup> باختصار الحوض .

→ والوحاظي ، وهو مجهول . وقد تصحفت « العنسي » فيه إلى « العبسي » .

وأما عبد المجيد بن كثير الحراني ترجمه ابن حبان في الثقات ٤٠٣/٨ .

نقول : كيف يكون مجهولاً من روى عنه الثقات من رواة الصحيح ؟ إنه مستور . وقد قبل رواية المستور جماعة منهم أبو حنيفة ، وقال ابن الصلاح : ( يشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم فاكتفي بظاهرهم ، وحاصل الخلاف : أن المستور من الصحابة ، والتابعين وأتباعهم يُقبل بشهادته صلى الله عليه وسلم لهم بقوله : « خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » وغيرهم لا يقبل إلا بتوثيق ) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي قبيل إلا العنسي ، تفرد به بقية » .

(١) في المسند ٥١٢/١٠ برقم ( ٦١٣٠ ) ، وفي معجم شيوخه برقم ( ١١٩ ) ، والطبراني في الأوسط ( ١ ل ٣٠١ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٨٦٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٨٦/٣ برقم ( ١٤٦٨ ) - من طريق بشر بن هلال ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة . . . وهكذا إسناد ضعيف ، وانظر مسند الموصلي .

(٢) بل هو متفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه ضمن تخريجات الحديث ( ٥٩٤٧ ) في مسند الموصلي ٣٥٣/١٠ فانظره .



رواه البزار<sup>(١)</sup> ورجاله موثقون .

٥١٥٧ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ خْتِمَ لَهُ بِصِيَامٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .  
رواه البزار<sup>(٢)</sup> .

وهو مطول عند أحمد<sup>(٣)</sup> ، وقد تقدم في تلقين الميت ، ورجاله موثقون .

٥١٥٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا مُوسَى سَرِيَّةً فِي الْبَحْرِ ، فَبَيَّنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ رَفَعُوا الشَّرَاعَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ ، إِذَا هَاتِفٌ

(١) في كشف الأستار ٤٥٩/١ برقم (٩٦٥) بقوله : « وكتب إلى حمزة بن مالك يخبر أن عمه سفيان بن حمزة ، حدثه عن كثير ، عن الوليد ، وعن المطلب ، عن أبي هريرة . . . » . وهذا إسناد فيه من لم أعرفه ، وهو بفرعيه منقطع ، كثير هو : ابن زيد الأسلمي ، والوليد هو : ابن كثير الأسلمي ، والمطلب هو : ابن عبد الله بن خطيب . وقال البزار : « وهذه الألفاظ لا نعلم رواها إلا الوليد » .

(٢) في كشف الأستار ٤٨٧/١ برقم (١٠٣٨) من طريق بشر بن آدم ، حدثنا حفص بن عمر بن الحارث التميمي ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن جحادة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي ، عن حذيفة . . . والحسن بن أبي جعفر ضعيف مع عبادته وفضله ، وهو منقطع .

وقد تقدم برقم (٣٩٦٢) وهناك استوفينا الحديث عنه . وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ٣٩١/٥ ، وعند ابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٨٢٢٢) - والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٣٠٣) من طريقين : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عثمان بن عيسى ، عن نعيم بن أبي هند ، عن حذيفة . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه . نعيم لم يدرك حذيفة فيما نعلم ، والله أعلم .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » برقم (١٠٣٨) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٣٠٣ - ٣٠٤) من طريق الحسن بن أبي جعفر الجفري ، عن محمد بن جحادة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبي . . . والحسن بن أبي جعفر ضعيف جداً . ورواية البزار مختصرة جداً ، غير أن للحديث شواهد يتقوى بها . وانظر ما تقدم برقم (٣٩٦٢) ، وانظر التعليق السابق .

يَهْتِفُ مِنْ فَوْقِهِمْ : يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ ، قِفُوا أُخْبِرْكُمْ بِقَضَاءِ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ .

فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أُخْبِرْنَا إِنْ كُنْتَ مُخْبِرًا .

قَالَ : إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ أَعْطَشَ نَفْسَهُ لَهُ فِي يَوْمٍ

صَائِفٍ ، سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْعَطَشِ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله موثقون .

٥١٥٩ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا ، غُرِسَتْ لَهُ شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، ثَمَرُهَا أَضْعَفُ مِنْ

الرُّمَّانِ ، وَأَضْحَمُ مِنَ التَّفَّاحِ ، وَعُدُوبَتُهُ كَعُدُوبَةِ الشَّهْدِ ، وَحَلَاوَتُهُ كَحَلَاوَةِ

الْعَسَلِ ، يُطْعِمُ اللَّهُ مِنْهُ الصَّائِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه يحيى بن يزيد الأهوازي ، قال الذهبي :

لا يعرف .

(١) في كشف الأستار ٤٨٨/١ برقم (١٠٣٩) من طريق أحمد بن إسحاق الأهوازي ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عطاء ، عن ابن عباس... وعبد الله بن المؤمل ضعيف ، والحديث من كلام أبي موسى .

وقال البزار : « لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه... » .

(٢) في الكبير ٢٦٥ - ٢٦٦ / ١٨ برقم (٩٣٥) من طريق محمد بن نوح بن حرب العسكري ، حدثنا يحيى بن يزيد الأهوازي ، حدثنا عامر بن مدرك ، حدثنا جرير بن أيوب ، عن الشعبي ، عن قيس بن يزيد الجهني قال : ...

وجرير بن أيوب البجلي مشهور بالضعف .

وشيخ الطبراني ثقة ، انظر الحديث المتقدم برقم (١١٦٥١) ، ويحيى بن يزيد الأهوازي قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/٤١٤ : « لا يعرف » .

نقول : لقد روى عنه غير واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/٢٦٦ .

وانظر تعقيب الحافظ ابن حجر ، على قول الذهبي السابق ، في لسان الميزان ٦/٢٨٢ .

وعامر بن مدرك فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٨٣) في موارد الظمان . وانظر أسد الغابة ٤/٤٢٢ ، والإصابة ٨/١٨٦ .

٥١٦٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (مص : ٣٠١) قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟  
 قَالَ : « صَالِحاً ، بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِماً ، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضاً ، وَلَمْ يَتَّبِعْ جَنَازَةً » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عمر بن أبي سلمة ، وثقه ابن حبان وجماعة ، وضعفه آخرون .  
 وقد تقدم حديث ابن عباس في عيادة المريض<sup>(٢)</sup> .

#### ٤٧ - بَابُ : فِيمَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

٥١٦١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا » .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٦٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٣٣٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ٨٨ برقم ( ١٤٧٣ ) - من طريق محمد بن أبان الأصبهاني ،  
 وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ( ٩٩٤٠ ) - ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ١٨٤ ) ،  
 جميعاً : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي ، حدثنا أبو داود الطيالسي - ومن طريق الطيالسي هذه أخرجه الطبراني في الدعاء برقم ( ١٩٣٨ ) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » ٨ / ٢ برقم ( ١٤٠٨ ) - حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهكذا إسناد حسن .

وفي الباب عن ابن عباس تقدم برقم ( ٣٨١٧ ) ، وعن جابر عند ابن أبي شيبة ٨ / ٦٣٩ باب : في الرجل يقال له : كيف أصبحت ؟ - ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الأدب ( ٣٧١٠ ) باب : الرجل يقال له : كيف أصبحت ؟ - والبخاري في « الأدب المفرد » ٢ / ٥٦٦ - ٥٦٧ برقم ( ١١٣٣ ) وفي إسناده عبد الله بن مسلم المكي ، وهو ضعيف .  
 (٢) برقم ( ٣٨١٦ ) ، فانظره .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه عمرو بن جابر ، وهو ضعيف .

(١) في المسند ٣/٣٠٨ ، ٣٢٤ - ومن طريق أحمد الأولى أخرجه عبد بن حميد برقم (١١١٦) - والطبراني في الأوسط (٢ ل ٢٧٣) و (١ ل ١٨٢) وفي المطبوع برقم (٣١٩٢ ، ٨٩٧٩) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٣٤ برقم (١٥٥٨ ، ١٥٥٩) - والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/٢٦٣ ، والطحاوي في «مشكل الآثار» ٣/١٢٠ ، وابن عدي في الكامل ٥/١٧٦٥ والبيهقي في الصيام ٤/٢٩٢ باب : في فضل صوم ستة أيام من شوال ، من طريق عمرو بن جابر الحضرمي أبي زرعة ، عن جابر بن عبد الله . . . وعمرو بن جابر الحضرمي ، قال النسائي في «الضعفاء والمتروكين» ص (٨٠) برقم (٤٤٧) : «ليس بثقة ، مصري» .

وقال أحمد : «بلغني أن عمرو بن جابر ، كان يكذب» . والبلاغ ضعيف .  
وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» ص (١٥٤) برقم (٢٧١) : «غير ثقة ، على حمق وجهل ينسب إليه لزيغته» . وهكذا مضمون ما قاله ابن لهيعة .  
وقال ابن لهيعة : «شيخ منا أحمق كان يقول : إن علياً في السحاب . . .» .  
وابن لهيعة ضعيف ، وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» ص (١٢٩) برقم (٣٨٦) .

وقال الأزدي : «كذاب» . والأزدي مجروح ، ولا قيمة ترجى لجرح المجروح .  
وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/٦٨ : «كان سحائباً يزعم أن علياً في السحاب . . . ومع ذلك ينفرد عن جابر بأحاديث ليست من حديثه ، لا يحل الاحتجاج بخبره ، ولا الرواية عنه إلاً على وجه التعجب» .

وقال ابن عدي في الكامل ٥/١٧٦٦ : «وفي بعض ما يرويه مناكير ، وبعضها مشاهير ، إلاً أنه في جملة الضعفاء ، وفي جملة من كان يقول : إن علياً في السحاب ، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعاً : من قوله في علي ، ومن ضعفه في الحديث» . وقال الذهبي في ميزانه ٣/٢٥٠ : «هالك» .

وترجمه البخاري في الكبير ٦/٣١٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٢٢٣ - ٢٢٤ : «صالح الحديث ، عنده نحو عشرين حديثاً» .  
وذكره البرقي فيمن ضعف بسبب التشيع وهو ثقة .

وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/٤٩٧ في ثقات التابعين في مصر .  
ولكنه ذكره أيضاً فيه ٣/٣٧٨ في جملة الضعفاء . وصحح الترمذي حديثه .

٥١٦٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَاتَّبَعَهُ بِسِتٍّ <sup>(١)</sup> مِنْ شَوَّالٍ ، فَكَانَتْ صَامَ الدَّهْرَ » .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، وله <sup>(٣)</sup> طرق رجال بعضها رجال الصحيح <sup>(٤)</sup> .

٥١٦٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / : ١٨٣/٣ « مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مُتَّابِعَةً ، فَكَانَتْ صَامَ أَلْسَنَةَ كُلِّهَا » .

رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

→ وقال العجلي في « تاريخ الثقات » ص ( ٣٦٢ ) برقم ( ١٢٥٢ ) : « مصري ، تابعي ، ثقة ، وكان يغلو في التشيع » . وإذا تدبرنا ما تقدم ، وصلنا باطمئنان إلى أن حديثه حسن إذا لم يخالف غيره ، وإذا لم يكن انتصاراً لمذهبه ، قال ابن المديني : « لو تركت أهل البصرة لحال القدر ، ولو تركت أهل الكوفة لذلك الرأي ، خربت الكتب » ، والله أعلم .

(١) في ( د ) : « ستاً » .

(٢) في كشف الأستار ١/٤٩٥ برقم ( ١٠٦٠ ) من طريق عمر بن حفص الشيباني ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا زهير ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد حسن .

وقال البزار : « هكذا رواه أبو عامر . ورواه عمرو بن أبي سلمة ، وزهير ، عن سهيل ، عن أبيه - سقطت من إسناد البزار - عن أبي هريرة .

ولم أسمعه عن أبي عامر إلا من عمر بن حفص . . . » .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٦/٣٤ إبراهيم بن مسهر ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الرحمن بن أبي هريرة . . . وإبراهيم هو ابن يزيد الخوزي - تحرف فيه إلى إبراهيم بن مسهر - وهو متروك الحديث ، وانظر ترجمته في التهذيب وفروعه .

وعمر بن دينار هو أبو محمد البصري الثقة ، وانظر ترجمته في التهذيب .

وعبد الرحمن بن أبي هريرة ، ترجمه ابن حبان في الثقات ٥/٨٢ فقال : « يروي عن أبيه ، يروي عنه الحجازيون » .

وانظر تلخيص الحبير ٢/٢١٤ .

(٣) في ( ظ ) : « وكذا » .

(٤) في ( ظ ) : « رجال الثقات » بدل « رجال الصحيح » .

(٥) في الأوسط ( ٢ ل ١٨٠ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٦٠٧ ) - وهو في مجمع البحرين

١٣٣/٣ برقم ( ١٥٥٦ ) - من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا أبي ، ←

٥١٦٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه يحيى بن سعيد المازني ، وهو متروك .

٥١٦٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه مسلمة بن علي الخشني ، وهو ضعيف .

→ حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن ثوبان ، عن أبي هريرة . . .

وشيوخ الطبراني تقدم هو وأبوه إسحاق برقم ( ٣٢٣٦ ) ، وباقي رجاله ثقات .

ويزيد هو : ابن عبد الله بن خصيفة ، وسعد بن الصلت فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٢٣٦ ) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الحسن بن عمرو إلا سعد ، تفرد به شاذان وقال : عن يزيد ، عن ثوبان ، وإنما هو يزيد - يعني : ابن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان » .

(١) في الأوسط ( ١ ل ٢٨٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٦٤٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٣٣/٣ - ١٣٤ برقم ( ١٥٥٧ ) - من طريق عبيد الله بن محمد بن شبيب القرشي ، حدثنا أبي ، حدثنا بكار بن الوليد الضبي ، حدثنا يحيى بن سعيد المازني ، عن عمرو بن دينار ، عن مجاهد ، عن ابن عباس وجابر . . .

وشيوخ الطبراني عبيد الله بن محمد ، ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد تقدم برقم ( ١٩٧٠ ) .

وبكار بن الوليد الضبي روى عن يحيى بن سعيد المازني ، وروى عنه محمد بن شبيب القرشي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ويحيى بن سعيد المازني روى عن الثقات بالبواطيل ، وانظر الكامل ٧/٢٦٥١ - ٢٦٥٢ ، ولسان الميزان ٦/٢٥٨ .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ٢٤٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٦٢٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٣٢/٣ - ١٣٣ برقم ( ١٥٥٥ ) - من طريق مسعود بن محمد الرملي ، حدثنا عمران بن

هارون ، حدثنا مسلمة بن علي ، حدثنا أبو عبد الله الحمصي ، عن نافع ، عن ابن عمر . . .

وشيوخ الطبراني مسعود بن محمد الرملي تقدم برقم ( ٢٧٤٢ ) ، وأبو عبد الله الحمصي هو : ←

- ٥١٦٦ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ » .  
 قَالَ : قُلْتُ : لِكُلِّ يَوْمٍ ( مص : ٣٠٢ ) عَشْرٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .  
 قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> ، خلا قوله : لِكُلِّ يَوْمٍ عَشْرٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .  
 رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

→ مرزوق أبو عبد الله الشامي الحمصي ، تقدم برقم ( ٥١٣ ) ، ومسلمة بن علي متروك الحديث .

وقال الطبراني : « لم يروه عن نافع إلا أبو عبد الله ، تفرد به مسلمة » .

(١) عند مسلم في الصيام ( ١١٦٤ ) باب : استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان ، وهو عند أحمد ٤١٧/٥ ، ٤١٩ ، وعبد الرزاق ٣١٥/٤ برقم ( ٧٩١٨ ) ، وابن أبي شيبة ٩٧/٣ ، والطيالسي ١٩٧/١ برقم ( ٩٤٨ ) ، وأبي داود في الصوم ( ٢٤٣٣ ) باب : في صوم ستة أيام من شوال ، والترمذي في الصوم ( ٧٥٩ ) باب : ما جاء في صيام ستة أيام من شوال ، وابن ماجه في الصيام ( ١٧١٦ ) باب : صيام ستة أيام من شوال ، والدارمي في الصيام ٢١/٢ باب : صيام الستة من شوال ، والطحاوي في مشكل الآثار ١١٨/٣ ، والبيهقي في الصيام ٢٩٣/٤ باب : في فضل ستة أيام من شوال ، والبغوي في شرح السنّة ٣٣١/٦ برقم ( ١٧٨٠ ) ، والطبراني في الكبير ١٣٤/٤ برقم ( ٣٩٠٣ ) ، وبرقم ( ٣٩٠٤ - ٣٩٠٥ ) ، وحتى الرقم ( ٣٩١٦ ) ، وصححه ابن خزيمة برقم ( ٢١١٤ ) ، وكان سبق لي أن جمعت طرقه في « صحيح ابن حبان » .

ويشهد حديث أبي أيوب هذا لأحاديث الباب جميعها ، كما يشهد لها حديث ثوبان الذي استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٢٣٣/٣ برقم ( ٩٢٨ ) .

(٢) في الكبير ١٣٤/٤ برقم ( ٣٩٠٢ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، وداود بن قيس ، وأبي بكر بن أبي سبرة .

جميعهم : عن سعد بن سعيد - أخي يحيى بن سعيد - عن عمر بن ثابت بن الحجاج من بني الخزرج ، عن أبي أيوب الأنصاري . . .

وقد تحرفت فيه « سعد بن سعيد » إلى « سعد ابن أبي سعيد » .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٣٩٠٣ ، ٣٩٠٧ ) من طريق ورقاء .

وبرقم ( ٣٩٠٤ ، ٣٩٠٥ ) من طريق محمد بن عمرو .

وبرقم ( ٣٩٠٦ ) من طريق عبد الله بن المبارك ، وبرقم ( ٣٩٠٧ ) من طريق روح بن القاسم . ←

٥١٦٧ - وَعَنْ غَنَامٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ سِتًّا بَعْدَ يَوْمِ الْفِطْرِ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ وَالسَّنَةَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وعبد الرحمن بن غنم ، لم أعرفه .

#### ٤٨ - بَابٌ : فِي صِيَامِ عَاشُورَاءَ

٥١٦٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ ، وَقَدْ صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا مِنَ الصَّوْمِ ؟ » .

→ ويرقم (٣٩٠٨ ، ٣٩١٠) من طريق محمد بن أبي حميد .

ويرقم (٣٩٠٩) من طريق عمرو بن علي ، ويرقم (٣٩١٠) من طريق قرة بن عبد الرحمن ، وعمرو بن الحارث ، والقاسم بن عمر .

ويرقم (٣٩١١) من طريق عبد العزيز بن محمد .

جميعاً : عن سعد بن سعيد ، به .

وعنده طرق أخرى .

وهو في مصنف عبد الرزاق ٤/٣١٥ ، ٣١٦ ، برقم (٧٩١٨ ، ٧٩١٩ ، ٧٩٢١) ، وإسناده حسن ، سعد بن سعيد بن قيس بينا أنه حسن الرواية عند الحديث (٤١٤٥) في مسند الموصلي .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم (٥٦٨١) والبخاري في الكبير ٥/٣٣٧ ، وابن حجر في الإصابة ٨/٦٠ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/٥٨ من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن إسماعيل المؤذن مولى عبد الرحمن بن غنم ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبيه غنم . . . وهذا إسناد فيه عبد الرحمن بن غنم ترجمه البخاري في الكبير ٥/٣٣٧ روى عن أبيه غنم بن أوس الصحابي البصري ، وروى عنه إسماعيل مولى المؤذنين وما رأيت فيه جرحاً ولا تقدم ، وهذا ممن تقدم عليهم العهد فقبلت رواياتهم .

وفيه إسماعيل مولى المؤذنين ترجمه البخاري في الكبير ١/٣٧٨ فقال : « سمع عبد الرحمن بن غنم ، وروى عنه حاتم بن إسماعيل ، حديثه في أهل المدينة » .

ومن أجل المستورين انظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٥١٥٤) .

وانظر أسد الغابة ٤/٣٤٢ .

ومن أراد التفصيل ، فليُنظر « نيل الأوطار » ٤/٣٢٢-٣٢٣ .



فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّى اللَّهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْغَرِقِ ، وَغَرِقَ (١) فِيهِ فِرْعَوْنُ .

وَهَذَا يَوْمٌ أَسْتَوَتْ فِيهِ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ ، فَصَامَ (٢) نُوحٌ وَمُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى وَبِصَوْمِ (٣) هَذَا الْيَوْمِ » . فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالصَّوْمِ .

رواه أحمد (٤) ، وفيه حبيب بن عبد الله الأزدي ، لم يرو عنه غير ابنه .

٥١٦٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا ، فَلْيُتِمِّمْ صَوْمَهُ ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ غَدَاءِ أَهْلِهِ ، فَلْيُتِمِّمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » (٥) .

[رواه أحمد (٦) ، وفيه أيضاً حبيب ولم يرو عنه غير ابنه] (٧) .

٥١٧٠ - وَعَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَيَأْمُرُ بِهِ .

(١) في (ظ) : « وأغرق » .

(٢) عند أحمد : « فصامه » .

(٣) عند أحمد : « وأحق بصوم » .

(٤) في المسند ٣٥٩/٢ - ٣٦٠ من طريق أبي جعفر ، حدثنا عبد الصمد ، عن أبيه ، عن شبيل ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد ضعيف جداً .

عبد الصمد بن حبيب ضعيف ، وأبوه مجهول ، وأبو جعفر هو محمد بن جعفر المدائني .

(٥) في (ظ) : « صومه » .

(٦) في المسند ٣٥٩/٢ من طريق أبي جعفر (محمد بن جعفر المدائني) ، حدثنا

عبد الصمد بن حبيب الأزدي ، عن أبيه حبيب بن عبد الله ، عن شبيل ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد ضعيف جداً ، وانظر التعليق السابق .

(٧) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

رواه عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، وفيه جابر الجعفي ، وثقه شعبة والثوري ، وفيه كلام كثير .

٥١٧١ - وَعَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، يَقُولُ : هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءَ ، فَصُومُوهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِصَوْمِهِ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الكبير<sup>(٣)</sup> ، وثوير ضعيف .

٥١٧٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ / فَرَاسِخٍ - أَوْ قَالَ فَرَسَيْنِ - يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَأَمَرَ مَنْ أَكَلَ أَنْ لَا يَأْكُلَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَنْ يُصِمَّ صَوْمَهُ ( مص : ٣٠٣ ) .

(١) في زوائده على المسند ١/١٢٩ من طريق أبي كريب الهمداني ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان الثوري ، عن جابر ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي . . . وقد وقع في إسناده المسند « عبد الله » ، حدثني أبي ، حدثنا أبو كريب « وهذا خطأ ، أبو كريب محمد بن العلاء ليس من شيوخ أحمد .

نقول : وفي الإسناد جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف . وأخرجه البزار ١/٤٩٠ برقم ( ١٠٤٥ ) من طريق شعيب بن أيوب ، حدثنا معاوية بن هشام ، بالإسناد السابق .

وأخرجه البزار ١/٤٩٠ برقم ( ١٠٤٤ ) ، والطحاوي في « شرح الآثار » ٢/٧٦ باب : صوم عاشوراء ، من طريق شريك ، عن جابر ، بالإسناد السابق .

(٢) في المسند ٤/٦ ، والبزار في « البحر الزخار » برقم ( ٢٢٢٣ ) - وهو في « كشف الأستار » ١/٤٩٢ برقم ( ١٠٥٠ ) - والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢/٧٦ باب : صوم يوم عاشوراء ، والطبراني في « الكبير » برقم ( ٢١٠٧٩ ) ، والطبري في « تهذيب الآثار » مسند عمر بن الخطاب برقم ( ٦٥٢ ) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/٧٣ من طريق إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة قال : سمعت عبد الله بن الزبير . . . وثوير بن أبي فاختة ضعيف .

وقال البزار : « لا نعلمه عن ابن الزبير إلا من هذا الوجه » .

(٣) سقط « والكبير » من ( ظ ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وفيه جابر الجعفي ، وثقه شعبة والثوري ، وفيه كلام كثير .

٥١٧٣ - وَعَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ : أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ يَوْمًا : « هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءَ ، فَصُومُوهُ » .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُمْ صَائِمٌ ، وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَذْهَبَ إِلَيْهِمْ ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُفْطِرًا فَلْتِيْمٌ صَوْمَهُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، والبزار ، وإسناده حسن .

٥١٧٤ - وَعَنْ هِنْدِ بْنِ أَسْمَاءَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) في المسند ٢٣٢/١ من طريق وكيع ، عن إسرائيل أو غيره ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس... وهذا إسناد فيه علتان : الشك : عن إسرائيل أو غيره ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٠٢/١١ برقم ( ١١٨٠٤ ) من طريق سفيان ، عن جابر ، بالإسناد السابق .

(٢) في المسند ٤٦٦/٦ - ٤٦٧ ، والبزار ٤٩١/١ برقم ( ١٠٤٩ ) ، والبخاري في الكبير ٢٣/٥ ، والطبراني في الأوسط ، ( ٢ ل ٤٨ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٦٨٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٤٧/٣ برقم ( ١٥٨٤ ) - والضياء في المختارة برقم ( ٢٩١٦ ) ، وابن قانع في معجم الصحابة برقم ( ٥١٧ ) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني برقم ( ٢٥٨١ ) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ( ٤٠٤٠ ) ، وابن عساكر ٢٢١/٥٥ من طريق معاوية بن سلام ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن بعجة بن عبد الله بن بدر ، أن أباه... .

وهذا إسناد صحيح ، وقال الحافظ في الإصابة ١٩/٦ : « والد بعجة ، قال البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان : له صحبة .

وروى ابن السكن ، والطبراني ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن بعجة بن عبد الله : أن أباه أخبره... » وذكر هذا الحديث .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِي مِنْ أَسْلَمَ فَقَالَ : « مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ وَجَدْتَهُ مِنْهُمْ قَدْ أَكَلَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ ، فَلْيَتِمَّ آخِرَهُ » .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات .

٥١٧٥ - وَعَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ - وَكَانَ هِنْدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَأَخُوهُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ قَوْمَهُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ ، وَهُوَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ هِنْدٍ عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ فَقَالَ : « مُرْ قَوْمَكَ بِصِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ » .

قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعَمُوا ؟

قَالَ : « فَلْيَتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> هكذا شبه المرسل ، ورواه ابنه ، عن يحيى بن هند بن

(١) في المسند ٣/ ٤٨٤ ، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٢٠٧ برقم (٥٤٥) والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢/ ٧٣ ، وابن حبان في الثقات ٣/ ١٤١ ، والبخاري في الكبير ٨/ ٢٣٨ - ٢٣٩ من طريق ابن إسحاق : حدثني عبد الله ابن أبي بكر بن محمد ، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي ، عن هند بن أسماء . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، حبيب ابن هند ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٣٢٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/ ١١٠ وذكر له هذا الحديث ، ولم يورده فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ١٤١ .  
وقد سقط من إسناد الطبراني : « عن أبيه هند . . . » . وانظر التعليق التالي ، وثقات ابن حبان ٥/ ٥٢٥ أيضاً .

(٢) في المسند ٣/ ٤٨٤ ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » ٤/ ٣٥٤ برقم (٢٣٩١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٨ برقم (١٠٦٤) من طريق عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة - وكان هند من أصحاب الحديث . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

عبد الرحمن بن حرملة بسطنا القول فيه عند الحديث (٦٨٥٩) في مسند الموصلي .  
ويحيى بن هند تقدم الكلام عنه عند الحديث السابق برقم (١٣٩٠) .

وأورده ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٢٥ من طريق وهيب ، بالإسناد السابق .

وأخرجه عبد الله بن أحمد ٤/ ٧٨ في زوائده على المسند ، وابن أبي عاصم في « الآحاد »

حارثة ، عن أبيه ، ورجاله ثقات .

٥١٧٦ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنِ حَارِثَةَ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : « أَأَنْتِ قَوْمَكَ فَمُرُّهُمْ أَنْ يَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُرَانِي آتِيهِمْ حَتَّى يَطْعَمُوا .

قَالَ : « مُرَّ مَنْ طَعِمَ مِنْهُمْ ، فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، .....

→ والمثاني « ٣١٨/٥ برقم ( ٢٨٥٥ ) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا البراء أبو معشر ، حدثنا ابن حرملة ، بالإسناد السابق .  
وصححه الحاكم ٥٢٩/٣ - ٥٣٠ ووافقه الذهبي .  
وانظر التعليق السابق ، والتعليق اللاحق .

(١) في الكبير ٢٩٦/١ برقم ( ٨٦٩ ) ، وفي الأوسط ( ١ ل ١٤٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٥٦٨ ) - وهو في مجمع البحرين ١٤٦/٣ برقم ( ١٥٨١ ) - والبخاري ٤٩١/١ برقم ( ١٠٤٨ ) وابن حبان في صحيحه برقم ( ٣٦١٨ ) بتحقيقنا ، والضياء في المختارة برقم ( ١٣٢٤ ) وابن أبي شيبة في مسنده برقم ( ٦١١ ) ، وابن قانع في معجم الصحابة برقم ( ١٠٢ ) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٩/١ ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني برقم ( ٢٨٥٥ ) ، والدولابي في الكنى والأسماء برقم ( ١٨١٢ ) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ( ١٠٨٦ ) من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، حدثني يحيى بن هند بن حارثة ، عن عمه أسماء بن حارثة . . . وهذا إسناد حسن ، وانظر التعليقين السابقين ، وتاريخ البخاري الكبير ٢٣٨/٨ - ٢٣٩ ، والمستدرک ٥٢٩/٣ ، وصححه ابن حبان - موارد الظمان ٢٤٠/٣ برقم ( ٩٣٣ ) .

وقال أبو نعيم في « معرفة الصحابة » ٨/٣ - ٩ : « رواه حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، مثله .

ورواه أبو نعيم ، عن عبد الله بن عامر ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن فضالة بن هند .  
ورواه الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن ابن حرملة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أسماء بن حارثة .

ورواه الوليد بن مسلم وغيره ، عن الأوزاعي ، بإسناده مرسلًا .

ورواه ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن حبيب بن هند بن أسماء ، عن أبيه : بعثني ←

والأوسط<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٥١٧٧ - وَعَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَنْ نَصُومَهُ ، وَقَالَ : « هُوَ يَوْمٌ كَانَتْ الْيَهُودُ تَصُومُهُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وهو حسن (مص : ٣٠٤) الحديث ، وفيه كلام .

→ النبي صلى الله عليه وسلم .

وهم أربعة أخوة : يحيى ، وحبيب ، وفضالة ، ومالك بن وهند .

وروى موسى بن عقبة ، عن يحيى بن الوليد ، عن عبادة بن الصامت : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أسماء بن حارثة . وهذا دليل لترجيح رواية أسماء على غيرها ، والله أعلم . وانظر زيادة في التفصيل الإصابة ٥٩/١ .

(١) في (د) زيادة « ورواه البزار أيضاً » .

(٢) في المسند ٣/٣٤٠ ، ٣٤٨ ، والطبراني في الأوسط (١ ل ١٣٨) وفي المطبوع برقم (٢٤٨٠) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٤٥ برقم (١٥٧٩) - من طريق ابن لهيعة : أخبرنا أبو الزبير ، عن جابر . . . وابن لهيعة ضعيف .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي الزبير إلا ابن لهيعة ، تفرد به معاذ » .

نقول : ولكن أخرجه الطبراني نفسه في الأوسط (٢ ل ٢٠٩) وفي المطبوع برقم (٨٠٦٣) -

وهو في مجمع البحرين ٣/١٤٥ برقم (١٥٨٠) - من طريق موسى بن هارون ، حدثنا

الحسين بن عبد الأول ، حدثنا أبو تميلة ، عن عبيد الله بن عبد الله العتكي ، عن عطاء ، عن

جابر . . . وهذا إسناد ضعيف جداً . الحسين بن عبد الأول ترجمه البخاري في الكبير

٢/٣٩٣ ولم يورد فيه شيئاً . وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٥٩ : « تكلم الناس

فيه » . وقال أبو زرعة فيه أيضاً : « روى أحاديث لا أدري ما هي ، ولست أحدث عنه » .

وقال ابن معين ، وقد سأله عنه ابن الجنيد برقم (٧٥٠) : « لم يكن بثقة » . وذكره ابن حبان

في الثقات ٨/١٨٧ ، وانظر « ميزان الاعتدال » ١/٥٣٩ ، ولسان الميزان ٢/٢٩٤ .

وقال الطبراني : « تفرد به أبو تميلة » .

وأبو تميلة هو يحيى بن واضح ، وهو ثقة روى له الستة .

وقال الهيثمي تعقيباً على هذا : « قلت : رواه قبل هذا كما تراه من غير طريق أبي تميلة » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢/٥٧٩ برقم (٤٣٥) من طريق القاسم بن أبي شيبة ،

حدثنا أبو تميلة بالإسناد السابق ، والقاسم بن أبي شيبة متروك .

٥١٧٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَاشُرَاءُ عِيدِ نَبِيِّ كَانَتْ قَبْلَكُمْ ، فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه إبراهيم الهجري ، وثقه ابن عدي ، وضعفه الأئمة .

٥١٧٩ - وَعَنْ مَجْزَأَةَ بِنِ زَاهِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَهُوَ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ صَائِمًا الْيَوْمَ ، فَلْيَتِمَّ / ١٨٥/٣ صَوْمَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ صَائِمًا ، فَلْيَتِمَّ مَا بَقِيَ - أَوْ لِيَصُمْ - » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط إلا أنه قال : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ ، وَرَجَالَ الْبِزَارِ ثَقَاتٌ .

٥١٨٠ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَكَانَ لَا يَصُومُهُ .

(١) في كشف الأستار ١/ ٤٩٠ برقم ( ١٠٤٦ ) من طريق علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن فضيل ،

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ( ٩٤٤٦ ) من طريق حفص بن غياث ،

جميعاً : عن الهجري - يعني : إبراهيم - عن أبي عياض ، عن أبي هريرة . . .

وإبراهيم الهجري ضعيف ، وأبو عياض هنا هو عمرو بن الأسود ، والله أعلم .

(٢) في كشف الأستار ١/ ٤٩٠ - ٤٩١ برقم ( ١٠٤٧ ) ، والطبراني في الأوسط ١/ ٣٥١ برقم

( ٥٩٣ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ١٤٤ - ١٤٥ برقم ( ١٥٧٨ ) - وفي الكبير ٥/ ٢٧٤ -

٢٧٥ برقم ( ٥٣١٢ ) وابن قانع في معجم الصحابة برقم ( ٤٨٥ ) ، والطحاوي في مشكل

الآثار برقم ( ٢٢٧٦ ) ، والدولابي في الكنى والأسماء برقم ( ١٦٥٩ ) ، وأبو نعيم في أخبار

أصبهان ١/ ٣٣٦ ، وفي معرفة الصحابة برقم ( ٣٠٩٦ ) من طريق شريك ، عن مجزأة بن

زاهر ، عن أبيه ، زاهر . . . وهكذا إسناد حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث

( ١٧٠١ ) في موارد الظمان .

وقال الطبراني : « لا نعلم روى هذا الحديث عن مجزأة إلا شريك » .

وقال البزار : « لا نعلم روى زاهر إلا هذا ، وآخر » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه أبو هارون العبدى ، وهو ضعيف .

٥١٨١ - وَعَنْ عَلِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهَا ، قَالَتْ : قُلْتُ لِأُمِّهِ اللَّهِ بِنْتِ رُزَيْنَةَ : يَا أُمَّةَ اللَّهِ ، حَدَّثْتِكِ أُمُّكَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ صَوْمَ عَاشُورَاءَ ؟

قَالَتْ : نَعَمْ ، وَكَانَ يُعَظِّمُهُ حَتَّى يَدْعُو بِرُضْعَائِهِ وَرُضْعَاءِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ ، فَيَقُولُ فِي أَفْوَاهِهِمْ ، وَيَقُولُ لِلْأُمَّهَاتِ : « لَا تُرْضِعُوهُنَّ<sup>(٢)</sup> إِلَى اللَّيْلِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، ولفظه : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَظِّمُهُ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَدْعُو بِصِيبَانِهِ ، وَصِيبَانِ فَاطِمَةَ الْمَرَاضِعِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَيَقُولُ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَيَقُولُ لِلْأُمَّهَاتِهِمْ : « لَا تُرْضِعُوهُنَّ إِلَى اللَّيْلِ » . وَكَانَ رِيْقُهُ يُجَزُّهُنَّ .

وعليقة ومن فوقها لم أجد من ترجمهن ، وسمى الطبراني فقال عليقة بنت الكميت ، عن أمها أمينة .

٥١٨٢ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَعَظَّمَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : « مَنْ كَانَ لَمْ يَطْعَمْ مِنْكُمْ ، فَلْيَصُمْ يَوْمَهُ هَذَا ، وَمَنْ كَانَ قَدْ طَعِمَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » .  
رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

(١) في المسند ٢/ ٣٧٠ - ٣٧١ برقم ( ١١٣٢ ) وإسناده ضعيف ، وهناك استوفينا تخريجه .

(٢) هكذا في أصولنا ، والمواضع نسوة وخطابهن ينبغي أن يكون « لَا تُرْضِعُهُنَّ » كما جاء في دلائل النبوة ، وانظر مسند الموصلي .

(٣) في المسند ١٣/ ٩٢ برقم ( ٧١٦٢ ) وإسناده ضعيف ، وهناك استوفينا تخريجه .

ونضيف هنا : أخرجه الطبراني في الأوسط ( ١ ل ١٤٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٥٦٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ١٤٨ - ١٤٩ برقم ( ١٥٨٦ ) - وإسناده ضعيف .

(٤) في الأوسط ( ١ ل ١٨٤ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٢٣١ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ١٤٦ -

١٤٧ - برقم ( ١٥٨٣ ) - وفي مسند الشاميين برقم ( ١٣٩٨ ) من طريق بكر بن سهل ، ←



٥١٨٣ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى : أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : صُومُوا هَذَا أَلْيَوْمَ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِصَوْمِهِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ( مص : ٣٠٥ ) وفيه مزيدةٌ بنُ جابرٍ ، وهو ضعيف .

٥١٨٤ - وَعَنْ خَبَّابٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَكَلَ ، فَلَا يَأْكُلْ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ ، وَمَنْ نَوَى مِنْكُمْ الصَّوْمَ ، فَلْيَصُمْهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه أيوب بن جابر ، وثقه أحمد

→ وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ٢٢٧٤ ) من طريق مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي ،

جميعاً : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن أبي مریم : أن قزعة حدثه ، عن أبي سعيد . . . وشيخ الطبراني ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في الأوسط ( ١ ل ١٤٦ ) وفي المطبوع برقم ( ١٦٢١ ) - وهو في مجمع البحرين ١٤٦/٣ برقم ( ١٥٨٢ ) - من طريق أبي مسلم ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبو ليلى

عبد الله بن مسيرة ، عن مزيدة بن جابر ، عن أمه : أن أبا موسى قال : . . . وعبد الله بن مسيرة ضعيف .

وباقي رجاله ثقات .

أبو مسلم هو : إبراهيم بن عبد الله الكجي ، ومزيدة بن جابر ترجمه البخاري في الكبير ٣١ / ٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٩٢ / ٨ بإسناده إلى أحمد قال : « معروف » ، وإلى أبي زرعة أنه قال : « ليس بشيء » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٥١٥ / ٥ وقال : « مزيدة بن جابر من أهل هجر » .

بينما قال أبو زرعة : « مزيدة بن جابر العصري » ، وهو وهم ، والله أعلم .

(٢) في الكبير ٧٥ / ٤ برقم ( ٣٦٩٢ ) من طريق عبدان بن أحمد ، حدثنا محمد بن بكار العيشي ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا أيوب بن جابر ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن

يريم ، عن خباب . . . وأيوب بن جابر ضعيف .

ولكن تابعه عليه حُديج بن معاوية ، عند الطبراني ٧٥ / ٤ برقم ( ٣٦٩١ ) ، وحُديج بن

معاوية وهو لين الحديث أولاً ، وهو متأخر السماع من أبي إسحاق ثانياً ، ولكن المتن ←

وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره .

٥١٨٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى فَضْلَ صَوْمِ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا عَاشُورَاءَ .

قلت : لابن عباس حديث في الصحيح<sup>(١)</sup> غير هذا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بكر<sup>(٣)</sup> العلاف ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

٥١٨٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصَّيَامِ ، إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ » .  
رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

→ صحيح . وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها .

(١) بل هو متفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤/٤٤٠ - ٤٤١ برقم (٢٥٦٧) . وانظر فتح الباري ٤/٢٤٤ - ٢٤٩ .

(٢) في الكبير ١١/١٢٧ برقم (١١٢٥٥) ، وفي الأوسط ٣/٣٤٨ برقم (٢٧٤١) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٤٩ برقم (١٥٨٧) - من طريق إبراهيم بن هاشم ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف ، حدثنا محمد بن سواء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس . . .

وهذا إسناد فيه محمد بن سواء متأخر السماع من سعيد بن أبي عروبة ، والله أعلم ، ومحمد بن عبد الرحمن العلاف ، ما وجدت له ترجمة .  
وقال الطبراني : « لم يروه عن يحيى إلا سعيد ، ولا عن سعيد إلا محمد بن سواء ، تفرد به محمد بن عبد الرحمن » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢/١١٥ : « رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن بما قبله » .

(٣) في (ظ) : « بن أبي بكر » .

(٤) في الكبير ١١/١٢٧ برقم (١١٢٥٣) وابن عدي في الكامل ٥/١٩٦٢ ، والطحاوي في

« شرح معاني الآثار » ٢/٧٥ باب : صوم يوم عاشوراء ، من طريق عبد الجبار بن الورد

قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : سمعت عبيد الله بن أبي يزيد يقول : قال ابن عباس : قال ←

٥١٨٧ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ : أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ،

١٨٦/٣

يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِصَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ .

قلت : له حديث في الصحيح<sup>(١)</sup> غير هذا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن هشام الحلبي ، وتكلم في

→ رسول الله . . . وهذا إسناد فيه عبد الجبار بن الورد ، وهو ثقة ، ولكن قال البخاري في الكبير ١٠٧/٦ : « يخالف في بعض حديثه » .

وهذا مما خالف فيه فقد أخرجه عبد الرزاق ٢٨٧/٤ برقم ( ٧٨٣٧ ) ، والبخاري في الصيام ( ٢٠٠٦ ) باب : صيام يوم عاشوراء ، ومسلم فيه ( ١١٣٢ ) باب : صوم يوم عاشوراء ، والطبراني في الكبير برقم ( ١١٢٥٢ ، ١١٢٥٤ ، ١١٢٥٥ ، ١١٢٥٦ ، ١١٢٥٧ ) ، والبيهقي في الصيام ٢٨٦/٤ باب : فضل يوم عاشوراء ، من طرق كثيرة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد : سمع ابن عباس ، وسئل عن صيام يوم عاشوراء - فقال : ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوماً ، يطلب فضله على الأيام ، إلا هذا اليوم ، ولا شهراً إلا هذا الشهر ، يعني : رمضان ، وهذا لفظ مسلم .

وقال الحافظ في الفتح ٢٤٩/٤ : « لكن ابن عباس أسند ذلك إلى علمه ، فليس فيه ما يرد على غيره .

وقد روى مسلم في حديث أبي قتادة مرفوعاً : ( إن صوم عاشوراء يكفر سنة ، وإن صيام يوم عرفة يكفر سنتين ) .

وظاهره أن صيام يوم عرفة أفضل من صيام عاشوراء . . . » .

وأخرجه الطبراني أيضاً ١٢٦/١١ - ١٢٧ برقم ( ١١٢٥٢ ) مكرراً ، من طريق عبد الجبار بن الورد ، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس يرفعه . . .

(١) عند البخاري في الصيام ( ٢٠٠٣ ) باب : صيام يوم عاشوراء ، وعند مسلم في الصيام ( ١١٢٩ ) باب : صوم يوم عاشوراء ، ولفظه : « هذا يوم عاشوراء ، ولم يكتب الله عليكم صيامه ، وأنا صائم ، فمن أحب منكم أن يصوم ، فليصم ، ومن أحب أن يفطر فليفطر » .

وهذا لفظ مسلم ، ومثله لفظ البخاري عدا « أحب » في المكانين ، عند البخاري « شاء » .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٣٩ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٩٩٥ ) - وهو في مجمع البحرين

١٤٧/٣ - ١٤٨ برقم ( ١٥٨٥ ) - من طريق محمد بن سفيان بن حدير الرملي ، حدثنا عبيد بن

هشام الحلبي ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن المسيب أنه

رأى معاوية بن أبي سفيان ، على المنبر يقول : سمعت رسول الله . . .

←

روايته عن ابن المبارك ، وهذا الحديث ليس منها .

٥١٨٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا ، فَلْيُتِمِّمْ صَوْمَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا ، فَلَا يَأْكُلْ شَيْئًا ، فَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه حكيم بن جبير ، قال أبو زرعة : محله الصدق إن شاء الله ، وفيه كلام كثير ، وقد نسب إلى الكذب .

٥١٨٩ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَاءَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : « أَنْتِ قَوْمِكَ ، فَمَنْ أَدْرَكْتَ مِنْهُمْ لَمْ يَأْكُلْ ، فَلْيُصُمْ ، وَمَنْ طَعِمَ ، فَلْيُصُمْ »<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وإسحاق لم يدرك عبادة .

→ وشيخ الطبراني محمد بن سفيان بن حدير الرملي ، روى عن عبيد بن هشام ، وإبراهيم بن الحسن المصيصي ، وصفوان بن صالح الثقفي .

وروى عنه الطبراني ، وإبراهيم بن أحمد الأردني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعبيد بن هشام بسطنا القول فيه عند الحديث ( ٢٠٦٠ ) في « موارد الظمان » .

(١) في الكبير ٤٤/١٢ برقم ( ١٢٤٢٥ ) من طريق الحسن بن غليب المصري ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا سفيان ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف حكيم بن جبير . غير أن متنه صحيح ، وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها .  
(٢) في ( د ) : « فليتم » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وقال أبو نعيم في « معرفة أسماء الصحابة » ٩/٣ : « وروى موسى بن عقبة ، عن يحيى بن الوليد ، عن عبادة بن الصامت : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أسماء . . . » .  
ولكن الحافظ قال في الإصابة ٥٩/١ : « وعن موسى بن عقبة ، عن إسحاق بن يحيى ، عن عبادة بن الصامت . . . » . وإسحاق بن يحيى هو : ابن الوليد بن عبادة ، لم يسمع من عبادة .

ويحيى بن الوليد هو : ابن عبادة بن الصامت ، جيد الرواية ، وقد بسطنا القول فيه عند ←

٥١٩٠ - وَعَنْ مَعْبِدِ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : كَانَ (١) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدَيْدٍ (٢) فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَطَعِمْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا ؟ » - لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ - .

قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنِّي شَرِبْتُ مَاءً .

قَالَ : « فَلَا تَطْعَمُ شَيْئًا حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَأَمْرٌ مِنْ وَرَاءِكَ أَنْ يَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ » . ( مص : ٣٠٦ )

- رواه الطبراني (٣) في الكبير ، ورجاله ثقات .

٥١٩١ - وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٤) بْنِ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَائِدِ بْنِ عَمْرِو فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : أَحَلَبَ لَهُمْ يَا غَلَامُ .

فَقَامَ الْغَلَامُ إِلَى نَعْجَةٍ فَحَلَبَهَا ، فَجَاءَهُمْ ، فَقَالَ لِلَّذِي عَنْ يَمِينِهِ : أَشْرَبْ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ : قَبِلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ .

ثُمَّ قَالَ لِلثَّانِي ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

فَقَالَ لِلثَّلَاثِ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

فَقَالَ : أَكَلْتُكُمْ صَائِمٌ يُوشِكُ أَنْ تَتَّخِذُوا هَذَا الْيَوْمَ بِمَنْزِلَةِ رَمَضَانَ ، إِنَّمَا كُنَّا

→ الحديث (١٦٠٥) في موارد الضمان .

(١) ساقطة من (د) ، وفي (ح) : « أتى » .

(٢) قُدَيْدٌ : وادٍ من أودية الحجاز التهامية يقطعه الطريق الذاهب من مكة إلى المدينة على نحو (١٢٠) كيلاً تقريباً .

(٣) في الكبير ٣٤٢/٢٠ برقم (٨٠٣) - ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٢٢١/٥ - من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق عن إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن معبد القرشي . . .

وهو في مصنف عبد الرزاق ٢٨٦/٤ - ٢٨٧ برقم (٧٨٣٥) وإسناده حسن إن كان سماك سمعه من معبد .

(٤) في أصولنا جميعها « عبد الله » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه وانظر كتب الرجال .

نَصُومُ هَذَا الْيَوْمِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا رَمَضَانَ ، فَلَمَّا افْتَرَضَ عَلَيْنَا رَمَضَانَ ، نَسَخَ صَوْمَ رَمَضَانَ صَوْمَ هَذَا الْيَوْمِ .

وَهَذَا الْيَوْمُ تَطَوُّعٌ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمَ ذَلِكَ ، أَفْطَرُوا جَمِيعاً .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه حشرج بن عبد الله ، ولم أجد من ترجمه .

٥١٩٢ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : لَيْسَ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ بِالْيَوْمِ الَّذِي يَقُولُهُ النَّاسُ ، إِنَّمَا كَانَ يَوْمٌ تُسْتَرَفِيهِ الْكَعْبَةُ ، وَيُقْلَسُ<sup>(٢)</sup> فِيهِ الْحَبَشَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يَدُورُ فِي السَّنَةِ ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ فَلَانًا الْيَهُودِيَّ فَيَسْأَلُونَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ الْيَهُودِيُّ ، أَتَوْا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلُوهُ<sup>(٣)</sup> .

(١) في الكبير ١٩/١٨ - ٢٠ برقم (٣١) من طريق حشرج بن عبد الله ، عن عبد العزيز - تحرفت فيه إلى : عبد الله - بن أبي سعد قال : دخلنا على عائذ بن عمرو . . . وعبد العزيز بن أبي سعد - أو سعيد - قال ابن حبان في الثقات ١٠٩/٧ : « يروي عن عائذ بن عمرو ، ولم يسمع منه » .

وحشرج بن عبد الله بن حشرج ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٩٦/٣ وقال أبو حاتم : « شيخ » .

وما عرفنا له رواية عن عبد العزيز فيما نعلم ، والله أعلم .

(٢) قَلَسَ ، لعب بالألعاب المسلية بين يدي القوم ترويحاً لهم .

والمقلسون : اسم فاعل ، وهم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل .  
وقَلَسَ ، يَقْلِسُ : رقص في غناء .

(٣) على الهامش حاشية للحافظ نصها : « الحمد لله ، الذي يتبادر إلى ذهني : أن معناه أن زيد بن ثابت كان يذهب إلى أن عاشوراء يومٌ في السنة ، لا أنه اليوم العاشر من المحرم . وكان من كان على رأيه في ذلك يسألون رجلاً من اليهود ممن عنده علم من الكتاب الأول عن ذلك اليوم بعينه من طريق الحساب ، فكان يخبرهم .

فلما مات كان علم حساب ذلك عند زيد بن ثابت ، فكانوا يسألونه عنه . وهي مسألة غريبة جداً » . وهي من الإسرائيليات التي ينبغي تنقية التراث منها . وانظر فتح الباري ٤/٢٤٨ .  
ملاحظة : حديث زيد بن ثابت هذا متأخر في (ظ) على حديث عمار الآتي بعده .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ولا أدري ما معناه ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وفيه كلام كثير / ، وقد وثق .

٥١٩٣ - وَعَنْ عَمَّارٍ ( ظ : ١٦٢ ) قَالَ : أَمْرَنَا بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ ، قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ ، لَمْ نُؤْمَرْ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٥١٩٤ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ ، قَالَ : اخْتَلَفْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ سَنَةً ، فَمَا رَأَيْتُهُ مُصَلِّياً الْضُحَى ، وَمَا رَأَيْتُهُ صَائِماً يَوْماً تَطَوُّعاً إِلَّا يَوْمَ عَاشُورَاءَ .

(١) في الكبير ١٣٨/٥ برقم ( ٤٨٧٦ ) من طريق أحمد بن محمد الجواربي الواسطي ، حدثنا زيد بن أحمز ، حدثنا أبو عامر العقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه زيد بن ثابت . . .

وشيخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٣١٣٥ ) ، وباقي رجاله ثقات ، وذكره الحافظ في فتح الباري ٢٤٨/٤ وقال : « وسنده حسن » .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولكن أخرجه الطبري في « تهذيب الآثار - مسند عمر بن الخطاب » ٣٨٠/١ برقم ( ٦٣٤ ) من طريق محمد بن بشار ، حدثني مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا قتادة ، عن أبي حسان : أن عمار بن ياسر . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، وأبو حسان هو الأعرج ، ويقال : الأحرذ أيضاً ، بصري ، اسمه مسلم بن عبد الله ، روى له الخمسة ، ولم يرو له البخاري شيئاً .

وما عرفنا له رواية عن عمار بن ياسر . والله أعلم .

وقال ابن خزيمة في صحيحه ٢٨٤/٤ : « باب : ذكر خير غلط في معناه عالم ممن لم يفهم معنى الخبر ، وتوهم أن الأمر لصوم عاشوراء جميعاً منسوخ بفرض صوم رمضان » . قال أبو بكر : « خبر عمار بن ياسر . . . » وذكر هذا الحديث .

ولكن يشهد له حديث عائشة المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٠٠/٨ برقم ( ٤٦٣٨ ) . وهناك ذكرنا ما يشهد له أيضاً ، وانظر أيضاً تعليقنا على الحديث ( ٢٤٦٧ )

في مسند الموصلي ٤٤١/٤ - ٤٤٢ ، والحديث ( ٥١٧٥ ) في المسند المذكور أيضاً ١٠٦/٩ - ١٠٧-

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير (مص: ٣٠٧) ، وقيس بن عبد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يرو عنه<sup>(٢)</sup> غير الشعبي ابن أخيه .

٥١٩٥ - وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ : عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَجَبٌ شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعَفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ ، فَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ سَنَةً .

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، غُلِّقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ<sup>(٣)</sup> أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، فَتُحْتَلَى لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ .

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ .

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، نَادَى مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ قَدْ غَفِرَ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ، وَمَنْ زَادَ ، زَادَهُ اللَّهُ .

وَفِي رَجَبٍ حَمَلَ اللَّهُ نُوحًا فِي السَّفِينَةِ فَصَامَ رَجَبَ ، وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا فَجَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ أُخْرَى .

ذَلِكَ يَوْمٌ عَاشُورَاءَ أَهْبَطَ<sup>(٤)</sup> عَلَى الْجُودِيِّ فَصَامَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ وَالْوَحْشُ شُكْرًا لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

(١) في الكبير ١٩٧/٩ برقم ( ٨٨٧٧ ) ، وعبد الرزاق ٨٠/٣ برقم ( ٤٨٧٥ ) - ومن طريق عبد الرزاق هذه أخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٨٨٧٨ ) - من طريق حماد بن زيد ، وابن عيينة ، جميعاً : عن مجالد ، عن الشعبي ، عن قيس بن عبد قال : . . . ومجالد هو : ابن سعيد ، وهو ضعيف .

وقيس بن عبد - عند البخاري : عبدة - ترجمه البخاري في الكبير ١٤٨/٧ - ١٤٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٠١/٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣١٠/٥ .

(٢) في ( د ) : « عن » .

(٣) سقطت « سبعة » من ( ظ ) .

(٤) في ( د ) : « أهبط الله » على البناء للمعلوم وذكر الفاعل .



وَفِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَلَقَ اللَّهُ<sup>(١)</sup> الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ .

وَفِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ تَابَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيَّ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى  
مَدِينَةِ يُونُسَ ، وَفِيهِ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه عبد الغفور ، وهو متروك .

٥١٩٦ - وَعَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فُلِقَ الْبَحْرُ لِبَنِي

إِسْرَائِيلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه يزيد الرقاشي ، وفيه كلام ، وقد وثق .

٤٩ - بَابُ الصَّوْمِ قَبْلَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَبَعْدَهُ

٥١٩٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« صُومُوا عَاشُورَاءَ ، وَخَالَفُوا فِيهِ الْيَهُودَ : صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا ، وَبَعْدَهُ يَوْمًا » .

(١) سقط لفظة الجلالة من (ظ) .

(٢) في الكبير ٦٩/٦ برقم (٥٥٣٨) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا معلى بن مهدي الموصلي ، حدثنا عثمان بن مطر الشيباني ، عن عبد الغفور - يعني ابن سعيد ، عن عبد العزيز ، عن أبيه - قال عثمان : وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله : ...  
وعبد الغفور هو أبو الصباح الأنصاري ، قال البخاري : « تركوه » . واتهمه ابن حبان ، وانظر الكامل لابن عدي ١٩٦٦/٥ ، والمجروحين ١٤٨/٢ ، وميزان الاعتدال ٦٤١/٢ ، ولسان الميزان ٤٣/٤ - ٤٤ .

وعثمان بن مطر قال الحافظ في تقييده : « ضعيف » .

وقال ابن حبان في المجروحين ٩٩/٢ - ١٠٠ : « كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل الاحتجاج به » .

(٣) في المسند ١٣٣/٧ برقم (٤٠٩٥) وإسناده ضعيف ، وهناك استوفينا تخريجه .

ولمزيد الاطلاع على الموضوع انظر الاعتبار للحازمي ص (٢٥٤ - ٢٥٧) ، وشرح معاني الآثار ٧٣/٢ - ٧٩ ، والمحلى لابن حزم ١٧/٧ - ١٩ ، وسنن البيهقي ٢٨٨/٤ - ٢٩٠ ، وفتح الباري ٢٤٥/٤ - ٢٤٩ ، ونيل الأوطار ٣٢٥/٤ - ٣٣٠ ، وجامع الأصول ٣٠٥/٦ - ٣١٥ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه / كلام<sup>(٢)</sup> .

٥١٩٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ يَوْمِ

الْعَاشِرِ .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح . ( مص : ٣٠٨ ) .

## ٥٠ - بَابُ التَّوَسُّعَةِ عَلَى الْعِيَالِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ

٥١٩٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَنَتَهُ كُلَّهَا » .

(١) في المسند ٢٤١/١ ، والبزار ٤٩٢/١ - ٤٩٣ برقم ( ١٠٥٢ ) ، وابن خزيمة برقم ( ٢٠٩٥ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٧٨/٢ ، وابن عدي في الكامل ٩٥٦/٣ ، والبيهقي في الصيام ٢٨٧/٤ باب : صوم يوم التاسع ، من طريق ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه محمد بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ جداً .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٥٧٠/٨ برقم ( ٢٤٢٢١ ) إلى أحمد ، والبيهقي .

(٢) سقط من ( د ) قوله : « وفيه كلام » .

(٣) في كشف الأستار ٤٩٢/١ برقم ( ١٠٥٢ ) من طريق محمد بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . وهذا إسناد صحيح ، وقد تحرف عند البزار « عمرو » إلى « محمد بن علي » .

وقال البزار : « لا نعلم روى هذا اللفظ إلا ابن أبي ذئب - محمد بن عبد الرحمن - » .

وقال الهيثمي : « أخرجه لقوله : يوم العاشر ، وباقيه في الصحيح » .

نقول : باقيه أخرجه البخاري في الصوم ( ٢٠٠١ ) باب : صيام يوم عاشوراء ، وقد استوفينا تخريجه برواياته المختلفة في مسند الموصلي ٩٥/٨ برقم ( ٤٦٣٣ ) .

ويشهد له بتمامه حديث ابن عباس عند الترمذي في الصيام ( ٧٥٥ ) باب : ما جاء في عاشوراء ، أي يوم هو ؟

وقال الترمذي : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح » .

والحسن لم يسمع من ابن عباس ، فالإسناد منقطع .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن إسماعيل الجعفری ، قال أبو حاتم : منكر الحديث .

٥٢٠٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ وَسَّعَ عَلَيَّ عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةٍ سَائِرَ سَنَتِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه الهيصم بن الشداخ ، وهو ضعيف جداً .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٩٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٩٣٠٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٤٩/٣ - ١٥٠ برقم ( ١٥٨٨ ) - من طريق هاشم بن مرثد ، حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفری ، حدثنا عبد الله بن سلمة الربيعي ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد . . . وشيخ الطبراني ضعيف . وقد تقدم برقم ( ١٣٠ ) .

وعبد الله بن سلمة الربيعي قال العقيلي في الضعفاء ٣/٣٥٢ : « عبد الله بن سلمة الربيعي منكر الحديث » .

ومحمد بن إسماعيل ضعيف ، وقد تركه أبو نعيم الأصبهاني .

ومن طريق الطبراني هذه أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١١٢/٢ .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال برقم ( ٣٨٥ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/٣٦٥ - ٣٦٦ برقم ( ٣٧٩٣ ، ٣٧٩٤ ) ، وفي فضائل الأوقات برقم ( ٢٤٥ ) من طريق عبد الله بن نافع الصائغ المدني ، عن أيوب بن سليمان بن مينا ، عن رجل ، عن أبي سعيد الخدري . . . وهذا إسناد فيه جهالة ، وانظر الحديث التالي .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن إسماعيل » .

(٢) في الكبير ٩٤/١٠ برقم ( ١٠٠٠٧ ) ، وابن عدي في الكامل ٥/١٨٥٤ وابن حبان في المجروحين ٣/٩٧ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/٣٦٥ برقم ( ٣٧٩٢ ) من طريق علي بن أبي طالب البزار ، حدثنا الهيصم بن الشداخ ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . . .

وقال ابن حبان : « هيصم بن الشداخ شيخ يروي عن الأعمش الطامات في الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به » .

وانظر لسان الميزان ٦/٢١٢ . وميزان الاعتدال ٤/٣٢٦ وفيه هذا الحديث .

وقال ابن عدي : « وهذا الحديث منكر بهذا الإسناد » .

ومن طريق الطبراني السابقة أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١١١/٢ .

٥١ - بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ

٥٢٠١ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ لِعَرَفَاتٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .

٥٢٠٢ - وَعَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ<sup>(٢)</sup> مِنْ شَرَابِ<sup>(٣)</sup> يَوْمِ عَرَفَةَ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى بنحوه .

→ وفي الباب عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وجابر وأسانيدها كلها ضعيفة ، وانظر الضعفاء الكبير ٦٥/٤ ، واللآلئ المصنوعة ١١١/٢ - ١١٣ ، والموضوعات لابن الجوزي ٢٠٣/٢ ، والفوائد المجموعة ص (٩٨ - ١٠٠) ، وكشف الخفاء ٨١/٢ - ٨٢ ، والمقاصد الحسنة ص (٤٣١) ، وشعب الإيمان ٣/٣٦٥ - ٣٦٧ .

(١) في الأوسط ٣/١٧٣ برقم (٢٣٤٨) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٤٤ برقم (١٥٧٧) - من طريق إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس ، حدثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة . . . وإبراهيم بن محمد الأسلمي ، متروك .

وشيوخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقى رجاله ثقات . محمد بن عبد الرحيم بن شروس ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/٨ ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧٦/٩ وسمّى أباه « عبد الرحمن » .

(٢) في (د) : « يشرب » .

(٣) عند الطبراني « شَنَّ » .

(٤) في الكبير ١٨/٢٧٥ برقم (٦٩٤) وأبو يعلى في المسند ١٢/٨٦ - ٨٧ برقم (٦٧١٩) من طريق حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس . . . ولهذا حديث جيد حتى يثبت لنا أنه مدلس .

ولتمام تخريجه ، والاطلاع على ما يشهد له انظر مسند الموصلي .

وانظر أيضاً حديث ابن عباس في مسند الموصلي ٥/١٢٩ برقم (٢٧٤٤) .

←

٥٢٠٣ - وَعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيَّ عَائِشَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهِيَ صَائِمَةٌ ، وَالْمَاءُ يُرْشُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَفْطِرِي .

فَقَالَتْ : أَفْطِرُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ (١) صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكْفِّرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ » !؟

رواه أحمد (٢) ، وعطاء لم يسمع من عائشة ، بل قال ابن معين : لا أعلمه لقي أحدًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقية (٣) رجاله رجال الصحيح .

٥٢٠٤ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، غُفِرَ لَهُ سِتِّينَ مُتَابِعَتَيْنِ » .

رواه أبو يعلى (٤) ، والطبراني في الكبير ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

٥٢٠٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ (٥) الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ ، وَمَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ » .

رواه البزار (٦) ، وفيه عمر بن صهبان ، وهو متروك ، والطبراني في الأوسط

→ وهو عند عبد الرزاق ٢٣٨/٤ برقم (٧٨١٧) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني ٢٧٤/١٨ برقم (٦٩٣) .

(١) سقطت « إن » من (ظ) . وهي موجودة عند أحمد أيضاً .

(٢) في المسند ١٢٨/٦ من طريق عفان ، حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا عطاء الخراساني : أن عبد الرحمن . . .

وعطاء لم يدرك عائشة كما قال الهيثمي رحمه الله .

(٣) سقطت « بقية » من (ظ ، د) .

(٤) في المسند ٥٤٢/١٣ برقم (٧٥٤٨) وإسناده جيد ، وهناك استوفينا تخريجه .

(٥) في (د) : « سهل بن سعد » وهو خطأ .

(٦) في كشف الأستار ٤٩٣/١ برقم (١٠٥٣) من طريق محمد بن هياج ، حدثنا عبيد الله بن ←

باختصار يوم عاشوراء ، ( مص : ٣٠٩ ) وإسناد الطبراني حسن .

٥٢٠٦ - وَعَنْ مَسْرُوقٍ ، وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : أَسْقُونِي / ١٨٩/٣

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا غُلَامُ ، أَسْقِهِ عَسَلًا ، ثُمَّ قَالَتْ : وَمَا أَنْتَ يَا مَسْرُوقُ بِصَائِمٍ ؟ قَالَ : لَا ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْأَضْحَى .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَيْسَ ذَاكَ ، إِنَّمَا عَرَفَةَ يَوْمَ<sup>(١)</sup> يُعَرَّفُ الْإِمَامَ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ يَنْحَرُ الْإِمَامُ .

أَوْ مَا سَمِعْتَ يَا مَسْرُوقُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْدِلُهُ بِالْأَلْفِ<sup>(٢)</sup> يَوْمَ ؟

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، .....

➔ موسى ، حدثنا عمر بن صهبان - وهو عمر بن عبد الله - لهذا خطأ ، واسم أبيه : محمد - بن صهبان عن زيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد . . . وعمر بن صهبان ضعيف ، ومحمد بن هياج نسب إلى جده ، وهو : محمد بن عمر بن هياج .  
وأخرجه الطبراني في الأوسط ٤٥/٣ برقم ( ٢٠٨٦ ) - وهو في مجمع البحرين ١٤٢/٣ برقم ( ١٥٧٤ ) - من طريق أحمد بن زهير ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا سلمة بن الفضل ، حدثنا الحجاج بن أرطاة ، عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري . . . وفيه ضعيفان : الحجاج ، وعطية .

وسلمة بن الفضل فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٠ ) في موارد الظمان .  
ولكن يشهد له حديث أبي قتادة عند مسلم في الصيام ( ١١٦٢ ) باب : استحباب صيام ثلاثة أيام ، والترمذي في الصوم ( ٧٤٩ ) باب : ما جاء في فضل صوم يوم عرفة ، وابن ماجه في الصيام ( ١٧٣٠ ) باب : صيام يوم عرفة .  
(١) سقطت « يوم » من ( ظ ) .

(٢) في ( د ) : « ألف » بغير جار .

(٣) في الأوسط ( ٢ ل ١٢٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٨٠٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٤٢/٣ - ١٤٣ برقم ( ١٥٧٥ ) - ومن طريق الطبراني أخرجه ابن حجر في الأمالي المطلقة ١٤٠/١ - وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١٤١/٢ والبيهقي في شعب الإيمان برقم ( ٣٧٦٥ ) ،

وفي فضائل الأوقات برقم ( ١٨٥ ) من طريق الوليد بن مسلم قال : حدثنا أبو داود سليمان بن ←

وفي إسناده دلهم<sup>(١)</sup> بن صالح ، ضعفه ابن معين ، وابن حبان<sup>(٢)</sup> .

٥٢٠٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، كَانَ لَهُ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحَرَّمِ ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ يَوْمًا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، وفيه الهيثم بن حبيب ، عن سلام الطويل ، وسلام ضعيف .

وأما الهيثم بن حبيب فلم أر من تكلم فيه غير الذهبي اتهمه بخبر رواه . وقد وثقه ابن حبان .

٥٢٠٨ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ

→ موسى الكوفي ، حدثنا دلهم بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق . . . وإسناده فيه دلهم بن صالح ، وهو ضعيف ، وهو متأخر السماع من أبي إسحاق . وسليمان بن موسى فضلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٢٧٩٥ ) . وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي إسحاق إلا دلهم ، ولا عنه إلا سليمان ، تفرد به الوليد » . وهو عند العقيلي مختصراً .

(١) في ( ظ ) : ( حكيم ) ، وفي ( د ) : « دليحم » وكلاهما تحريف .

(٢) في ( ظ ، د ) زيادة « وإسناده حسن » .

(٣) في الصغير ٧١/٢ ، وفي الكبير ٧٢/١١ برقم ( ١١٠٨٢ ) من طريق محمد بن زريق بن جامع المصري المعدل ، حدثنا الهيثم بن حبيب ، حدثنا سلام الطويل ، عن حمزة الزيات ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . وشيخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٢٢٩ ) .

والهيثم بن حبيب وسلام الطويل متروكان ، وليث بن أبي سليم ضعيف .

وعند الطبراني في الكبير « ثلاثون حسنة » بدل « ثلاثون يوماً » .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ( ١١٠٨١ ) بهذا الإسناد ، ولفظه : « من صام يوم عرفه ، كان له كفارة ستين » .

ويشهد لهذا الحديث حديث أبي قتادة الذي ذكرناه شاهداً لحديث أبي سعيد .

وقال الطبراني : « لم يروه عن حمزة الزيات إلا سلام الطويل ، تفرد به الهيثم بن حبيب » .

يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سِتِّينَ .  
قلت : له عند النسائي<sup>(١)</sup> « يَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وهو حديث حسن .

٥٢٠٩ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، قَالَ : « يُكْفَرُ السَّنَةَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهَا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه رشدين بن سعد ، وفيه كلام ، وقد وثق .

(١) في الكبرى ١٥٥/٢ برقم ( ٢٨٢٨ ) وقال النسائي : « أبو حريز - تصحف فيه إلى : جرير - ليس بالقوي ، واسمه عبد الله بن الحسين قاضي سجستان ، وهذا حديث منكر » . وقد استوفينا تخريج هذه الرواية في مسند الموصلي ١٧/١٠ برقم ( ٥٦٤٨ ) فانظرها مع التعليق المفيد عليها إن شاء الله .

نقول : وأبو عبد الرحمن النسائي هو الذي قال : « وقولنا : ( ليس بالقوي ) ليس بجرح مفسد » انظر « الموقظة » للذهبي .

وقد فصلنا القول في القاضي عبد الله بن الحسين في مسند الموصلي ( ٧٢٤٨ ) ، فانظره .

(٢) في الأوسط ١/٤٢١ - ٤٢٢ برقم ( ٧٥٥ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٤١ - ١٤٢ برقم ( ١٥٧٣ ) - من طريق أحمد بن بشير ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضل بن ميسرة قال : حدثني أبو حريز أنه سمع سعيد بن جبير يقول : سألت... وشيخ الطبراني أحمد بن بشر - أو بشير - لين .

وأبو حريز عبد الله بن الحسين عندنا حسن الحديث . وانظر التعليق السابق .

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٧٢/٢ باب : صوم يوم عرفة ، من طريق علي بن عبد الرحمن ، حدثنا يحيى بن معين ، بالإسناد السابق .

(٣) في الكبير ٥/٢٠٢ برقم ( ٥٠٨٩ ) من طريق أحمد بن رشدين المصري ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي الخليل ، عن زيد بن أرقم... .

وأحمد هو : ابن محمد بن الحجاج بن رشدين ، وأبوه ، وجده ، وجد أبيه ضعفاء ، قال ابن عدي : « كأن بيت رشدين خصوا بالضعف... » .

وأبو الخليل هو عبد الله بن الخليل ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٩٣٦ ) في مسند الموصلي .



٥٢ - بَابٌ : فِي صِيَامِ سُؤَالٍ وَغَيْرِهِ

٥٢١٠ - عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ فُلَيْقٍ <sup>(١)</sup> فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسُؤَالَ ، وَالْأَرْبَعَاءَ ، وَالْخَمِيسَ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، وفيه من لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . ( مص : ٣١٠ ) .

٥٣ - بَابٌ : الصَّيَامُ فِي شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ [وَالْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

٥٢١١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ [٣] يَوْمَ عَرَفَةَ ، كَانَ لَهُ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحَرَّمِ ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ يَوْمًا » .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الصغير ، وفيه الهيثم بن حبيب ، ضعفه الذهبي .

٥٢١٢ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا

→ ولزيادة الاطلاع على موضوع صيام يوم عرفة انظر « جامع الأصول » ٣٥٧/٦ باب : صوم يوم عرفة ، ونيل الأوطار للشوكاني ٤/٣٢٣ - ٣٢٥ ، وفتح الباري ٤/٢٣٦ - ٢٣٩ ، وشرح معاني الآثار ٢/٧١ - ٧٣ باب : صوم يوم عرفة .

(١) الفُلَيْقُ : الشق . والمراد من ذلك تأكيد السماع أي : سمع الحديث وهو ينساب من شق فم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

(٢) في المسند ٣/٤١٦ ، و ٤/٧٨ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/٣٩٦ برقم ( ٣٨٧٠ ) من طريق ثابت بن يزيد أبي زيد ، حدثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة بن خالد ، عن عريف من عرفاء قريش قال : حدثني أبي أنه سمع من فلق - تحرفت عند البيهقي إلى : حلق - في رسول الله . . . وقد تحرفت عند أحمد ٣/٤١٦ : « بن يزيد » إلى « بن زيد » . وهذا إسناد فيه راول لم يسم .

وانظر كنز العمال ٨/٥٥٩ برقم ( ٢٤١٦٦ ) .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ، د ) .

(٤) في الصغير ٢/٧١ وقد تقدم برقم ( ٥٢٠٧ ) .

مِنَ الْمُحَرَّمَ ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه الهيثم بن حبيب أيضاً<sup>(٢)</sup> .

١٩٠/٣ ٥٢١٣ - وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُحَرَّمَ » .

قلت : عزاه في الأطراف إلى النسائي ، ولم أجده في نسختي ، وكأنه في الكبرى<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٢١٤ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ حَرَامٍ : الْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ ، وَالسَّبْتَ ، كُتِبَ<sup>(٥)</sup> لَهُ عِبَادَةٌ سِتِّينَ سَنَةً » .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> في الأوسط عن يعقوب بن موسى المدني ، عن مسلمة ،

(١) في الكبير ٧٢/١١ برقم ( ١١٠٨٢ ) وقد تقدم برقم ( ٥٢٠٧ ) .

(٢) سقطت « أيضاً » من ( ظ ) .

(٣) نعم هو في الكبرى ١٧١/٢ برقم ( ٢٩٠٤ ) من طريق هلال بن العلاء ، حدثني أبي ، قال : حدثنا عبيد الله ، عن عبد الملك ، عن جندب بن سفيان البجلي . . . مقتصراً على فضل الصيام ، وإسناده ضعيف . وانظر التعليق التالي .

(٤) في الكبير ١٦٩/٢ - ١٧٠ برقم ( ١٦٩٥ ) من طرق : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ، عن جندب بن سفيان . . . وهذا إسناد صحيح ، عبد الملك هو ابن عمير . . .

(٥) في ( د ) : « كتبت » .

(٦) في الأوسط ٤٦٨/٢ - ٤٦٩ برقم ( ١٨١٠ ) - وهو في مجمع البحرين ١٥١/٣ برقم ( ١٥٩١ ) - وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٥٥٣/٢ - ٥٥٤ برقم ( ٩١١ ) ، والخطيب

في « موضح أوهام الجمع والتفريق » ١١٨/١ من طريق محمد بن يحيى بن الضريس - تحرفت في الموضح إلى : الفريس - الفيدّي - تحرفت في الأوسط إلى : العبدي - حدثنا يعقوب بن موسى المدني قال : أخبرني مسلمة بن راشد ، عن راشد أبي محمد ، عن أنس . . .

ويعقوب مجهول ، ومسلمة هو : ابن راشد الحماني قال فيه أبو حاتم الرازي : مضطرب الحديث .

وقال الأزدي<sup>(١)</sup> في الضعفاء : لا يحتج به وأورد له هذا الحديث .

وأبوه راشد بن نجیح أبو محمد الحماني ، أخرج له ابن ماجه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ .

وقال ابن الجوزي : إنه مجهول . وليس كما قال<sup>(٢)</sup> ، فقد روى<sup>(٣)</sup> عنه حماد بن زيد ، وابن المبارك ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وآخرون .

#### ٥٤ - بَابٌ : فِي صِيَامِ رَجَبٍ

٥٢١٥ - عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ أَكْفَ

الرِّجَالِ فِي ( مص : ٣١١ ) صَوْمِ رَجَبٍ حَتَّى يَضْعُونَهَا فِي الطَّعَامِ وَيَقُولُ : رَجَبٌ وَمَا رَجَبٌ ! إِنَّمَا رَجَبٌ شَهْرٌ كَانَ يُعَظَّمُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ تَرَكَ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه .....

→ ومسلمة بن راشد قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٦٩/٨ وقد سأله ابنه عنه : « مضطرب ، لا يوقف على حده » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١٠٨/٤ : « قال أبو حاتم الرازي : مضطرب الحديث . وقال الأزدي : لا يحتج به » . وتابعه على ذلك الحافظ في لسان الميزان ٣٣/٦ .

ولكنه قال في الميزان ٤/٤٥٥ : « يعقوب بن موسى ، عن مسلمة ، كلاهما مجهولان » . وتابعه على ذلك الحافظ في لسان الميزان ٣١٠/٦ .

(١) في ( ظ ) : « الكندي » وهو خطأ .

(٢) في ( ظ ، د ) : « وليس بمجهول » .

(٣) في ( ظ ) : « رواه » وهو خطأ .

(٤) في الأوسط ( ٢ ل ١٨٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٦٣٦ ) - وهو في مجمع البحرين

٣/١٥٢ برقم ( ١٥٩٣ ) - من طريق محمد بن المرزبان الآدمي ، حدثنا الحسن بن جبلة ←

الحسن<sup>(١)</sup> بن جبلة ، ولم أجد من ذكره ، وبقيته<sup>(٢)</sup> رجاله ثقات .

٥٢١٦ - وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ عُثْمَانُ : وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَجَبٌ شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعَفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ<sup>(٣)</sup> ، مَنْ<sup>(٤)</sup> صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ سَنَةً .

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، غُلِّقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ .

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ .

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ .

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، نَادَى مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ ، قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى ، فَاسْتَأْنَفِ الْعَمَلَ .

وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ .

→ الشيرازي ، حدثنا سعد بن الصلت ، عن الأعمش ، عن وبرة بن عبد الرحمن المُسلي ، عن خرشة بن الحر قال : رأيت عمر بن الخطاب . . .  
وشيوخ الطبراني محمد بن المرزبان الآدمي ، روى عن الحسن بن جبلة الشيرازي ، وابن أبي الدنيا ، ومحمد بن مقاتل الرازي ، وعمر بن حبيب العدوي ، في جماعة تزيد على أحد عشر شيخاً .

وروى عنه الطبراني ، وعبد الله بن إبراهيم الزيني ، ومحمد بن القاسم الأنباري ، والمعافى بن زكريا الجريري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وشيوخه الحسن بن جبلة ، روى عن سعد بن الصلت البجلي ، وعمر بن حبيب العدوي ، ومجاشع بن عمرو الأسدي ، ومهران بن إسحاق في آخرين .

وروى عنه محمد بن المرزبان ، ومحمد بن حنيفة الواسطي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في ( د ) : « الحسين » والله أعلم .

(٢) سقطت من ( ظ ) .

(٣) في ( ظ ، د ) : « تضاعف فيه الحسنات » .

(٤) في ( ظ ، د ) : « فمن » .

وَفِي رَجَبٍ حَمَلَ اللَّهُ نُوحًا فِي السَّفِينَةِ ، فَصَامَ رَجَبًا ، وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا .

قلت : فذكر الحديث ، وقد تقدم بتمامه والكلام عليه في صيام عاشوراء<sup>(١)</sup> .

٥٢١٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا يَتِمَّ صَوْمَ شَهْرِ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا رَجَبًا وَشَعْبَانَ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه يوسف بن عطية الصنفار ، وهو ضعيف / . ١٩١/٣

### ٥٥ - بَابُ الصِّيَامِ فِي شَعْبَانَ

٥٢١٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي يَوْمِ خَمِيسٍ [فَدَعَا بِمَائِدَتِهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْغَدَاءِ ، فَتَغَدَّى بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَمْسَكَ بَعْضٌ .

ثُمَّ أَتَوْهُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ]<sup>(٣)</sup> فَفَعَلَ بِمِثْلِهَا ، ثُمَّ دَعَا بِمَائِدَتِهِ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْغَدَاءِ فَأَكَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ ، وَأَمْسَكَ بَعْضٌ ، فَقَالَ لَهُمْ أَنَسٌ : لَعَلَّكُمْ أَثْنَيْتُونَ؟! لَعَلَّكُمْ خَمِيسِيُونَ؟! كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُفْطِرَ الْعَامَ [ثُمَّ يُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : مَا فِي نَفْسِهِ أَنْ يَصُومَ الْعَامَ]<sup>(٤)</sup> وَكَانَ أَحَبُّ الصَّوْمِ إِلَيْهِ فِي شَعْبَانَ .

(١) برقم (٥١٩٥) فعد إليه إذا شئت .

(٢) في الأوسط (٢ ل ٣٠٥) وفي المطبوع برقم (٩٤٢٢) - وهو في مجمع البحرين

١٥٢/٣ برقم (١٥٩٤) - من طريق هيثم بن خلف ، حدثنا الحسن بن شوكر ،

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٣٨٠٣) من طريق محمد بن عبد الله الأزدي ،

جميعاً : حدثنا يوسف بن عطية الصنفار ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن

أبي هريرة . . . ويوسف بن عطية الصنفار متروك الحديث .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

قلت : في الصحيح<sup>(١)</sup> طرف (مص : ٣١٢) منه .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن رشيد الثقفي ، وهو ضعيف .

٥٢١٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ .

قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانُ ؟

قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ عَلَيَّ كُلَّ نَفْسٍ مَيِّتَةٍ<sup>(٣)</sup> تِلْكَ السَّنَةَ ، فَأَحِبُّ أَنْ يَأْتِيَنِي أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » .

قلت : في الصحيح طرف منه<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> ، وفيه مسلم بن خالد الزنجي ، وفيه كلام ، وقد وثق .

(١) عند مسلم في الصيام (١١٥٨) باب : صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان .  
(٢) في المسند ٣/ ٢٣٠ ، والطبراني في الأوسط (١ ل ٢٩٣) وفي المطبوع برقم (٤٧٦٦) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ١٥٣ برقم (١٥٩٦) - من طريق عثمان بن رشيد ، حدثنا أنس بن سيرين قال : أتينا أنس بن مالك . . . وعثمان بن رشيد ضعيف .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٣٨١٩) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٦١٨) من طريقين : أخبرنا حميد ، عن أنس . . . وهذا إسناد صحيح .

نقول : يشهد له حديث عائشة المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ٩٥/٨ برقم (٤٦٣٣) .

وانظر الحديث (٣٤٣١) في « مسند الموصلي » .

(٣) في فتح الباري ٤/ ٢١٥ : « يَكْتُبُ كُلَّ نَفْسٍ مَيِّتَةٍ » .

(٤) عند البخاري في الصوم (١٩٧٠) ، وعند مسلم في الصيام (١١٥٤) باب : صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٤٦٣٣) وانظر فتح الباري ٤/ ٢١٣ باب : صوم شعبان .

(٥) في المسند ٨/ ٣١١ برقم (٤٩١١) والعقيلي في « الضعفاء » ٢/ ٢٣١ من طريق سويد بن سعيد ، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ، حدثني طريف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ سويد بن سعيد قال البخاري : ←

٥٢٢٠ - وَعَنْ سَهْلٍ<sup>(١)</sup> بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يَصُومُ ، وَكَانَ أَكْثَرَ صَوْمِهِ فِي شَعْبَانَ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه عمر بن صهبان ، وهو متروك .

٥٢٢١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

رواه [الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه يوسف بن عطية ، وهو ضعيف .

→ « حديثه منكر ، ضعيف جداً فيه نظر » . وكذبه ابن معين وسبه ، وقال : « هو حلال الدم » . ووثقه بعضهم : وانظر « ميزان الاعتدال » ٢/٢٤٨-٢٥١ .

وطريف قال العقيلي : « روى عنه مسلم بن خالد ، ولا يعرف إلا به ، ولا يتابع عليه » يعني : هذا الحديث .

ولكن ترجمه البخاري في الكبير ٤/٤٥٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/٤٩٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٦/٤٩١ . ومسلم بن خالد مختلف فيه .

وانظر « الترغيب والترهيب » ٢/١١٧ ، والدر المنثور ١/٢٦ ، وفتح الباري ٤/٢١٥ إضافة إلى مسند الموصلي ، ومسلم بن خالد فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٥٣٧) في مسند الموصلي .

(١) في (ظ) : « سهل » وهو تحريف .

(٢) في الكبير ٦/١٤٨ - ١٤٩ برقم (٥٨٠٥) وفي الأوسط ٢/٤٦٠ برقم (١٧٩٤) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٥٣ برقم (١٥٩٥) - من طريق أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي ، حدثنا عمر بن علي بن أبي بكر ، حدثنا أبي ، عن عمر بن محمد بن صهبان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . . . وعمر بن صهبان ضعيف .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عمر إلا علي » .

(٣) في الأوسط (٢ ل ١٣) وفي المطبوع برقم (٥١٣٧) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٥٤ برقم (١٥٩٧) - من طريق محمد بن علي بن شعيب ، حدثنا شجاع بن مخلد ، حدثنا يوسف بن عطية الصفار ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . . . ←

٥٢٢٢ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ<sup>(١)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات .

٥٢٢٣ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ يَصِلُهُمَا .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، وفيه الأحوص بن حكيم ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .

٥٢٢٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَرُبَّمَا آخَرَ ذَلِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيْهِ صَوْمُ السَّنَةِ ، وَرُبَّمَا آخَرَهُ حَتَّى يَصُومَ شَعْبَانَ .

→ وشيخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم ( ١٥٥٤ ) .

ويوسف بن عطية ، متروك الحديث .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا يوسف ، تفرد به شجاع » . وانظر الحديث التالي .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٢) في الكبير ٢١٢/٨ - ٢١٣ برقم ( ٧٧٥٠ ) من طريق داود بن رشيد ، حدثنا سويد بن

عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . وسويد بن عبد العزيز

ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٠٠٨ ) في موارد الظمان .

ويحيى بن الحارث هو الذماري .

نقول : ولكن يشهد لمتنه ، ومتن حديث أبي هريرة الذي قبله ، حديث أم سلمة الصحيح ،

وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٤٠٥/١٢ برقم ( ٦٩٧٠ ) .

(٣) في الكبير ٢٢٤/٢٢ - ٢٢٥ برقم ( ٥٩٤ ) من طريق محمد بن محمد الجذوعي القاضي ،

حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا يزيد ، عن الأحوص بن حكيم ، عن حبيب بن صهيب ، عن

أبي ثعلبة . . . والأحوص ضعيف ، وقال المزي في « تهذيب الكمال » ٢/٢٩٠ : « وروى

عن حبيب بن صهيب إن كان محفوظاً » . وأزعم أنه ليس بمحفوظ وانظر الطريق التالي .

وما وجدت لحبيب هكذا ترجمة ، وقد تحرف « حبيب » عند الطبراني إلى « حكيم » .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام .

## ٥٦ - بَابُ : فِي صِيَامِ الدَّهْرِ

٥٢٢٥ - عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عُرفاً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَلَانَ الْكَلَامَ ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامًا » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات ، ولهذا الحديث طرق / تذكر في مواضعها إن ١٩٢/٣ شاء الله . ( مص : ٣١٣ ) .

(١) وأخرجه القزويني في « التدوين في أخبار قزوين » ٣/٣٠ من طريق محمد بن مهران ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأحوص بن حكيم ، عن مهاصر بن حبيب ، عن أبي ثعلبة قال : ... والأحوص بن حكيم وقد ضُفِّفَ . وانظر ترجمته في « تهذيب التهذيب » ١/١٩٢ - ١٩٣ . وقد تقدم التعريف بمهاصر بن حبيب برقم ( ٢٣٥٢ ) . في الأوسط ٣/٦٣ برقم ( ٢١١٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٥٤ - ١٥٥ برقم ( ١٥٩٨ ) - من طريق أحمد بن زهير ، حدثنا علي بن حرب الجنديسابوري ، حدثنا سليمان بن أبي هوذة - تحرف في الأوسط إلى : سورة - حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن ، عن عائشة ... ومحمد بن أبي ليلى ضعيف سيء الحفظ جداً .

ويشهد لأوله حديث حفصة وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٢/٤٦٧ برقم ( ٧٠٣٧ ) ، وبرقم ( ٧٠٤٧ ، ٧٠٥٩ ) .

وحديث عثمان بن أبي العاص ، وقد استوفينا تخريجه في موارد الظمان ٣/٢٣٨ برقم ( ٩٣١ ) .

(٢) في المسند ٥/٣٤٣ ، وقد استوفينا تخريجه في موارد الظمان ٢/٣٨٠ برقم ( ٦٤١ ) ، وفي صحيح ابن حبان برقم ( ٥٠٩ ) . وقد تقدم برقم ( ٣٥٧٤ ، ٣٥٧٥ ) .

٥٢٢٦ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ، ضَيَّقتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا » . وَقَبَضَ كَفَّهُ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، إلا أنه قال : « وَعَقَدَ تِسْعِينَ » .

والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٢٢٧ - [وَعَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو : أَنَّ عَمْرًا كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ .

(١) في المسند ٤/٤١٤ ، والبزار ١/٤٨٨ برقم (١٠٤٠) وابن خزيمة ٣/٣١٣ برقم (٢١٥٤ ، ٢١٥٥) من طريق قتادة ، عن أبي تيممة ، عن أبي موسى . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

وأبو تيممة هو طريف بن مجالد .

وأخرجه أحمد ٤/٤١٤ ، والبزار برقم (١٠٤١) والعقيلي في الضعفاء ٢/٢١٩ ، وابن أبي شيبة ٣/٧٨ ، والطيالسي ١/١٩٢ برقم (٩٢٢) منحة ، وابن حبان في صحيحه برقم (٣٥٨٤) ، والطبراني في الأوسط برقم (٢٥٨٣) ، والبيهقي في الصيام ٤/٣٠٠ باب : من لم ير يسرّد الصيام بأساً ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٣٨٩١) من طريق الضحاك بن يسار ، حدثنا أبو تيممة ، به .

والضحّاك بن يسار ضعفه ابن معين ، ووثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

وقال ابن عدي : « لا أعرف له إلا الشيء اليسير » . وانظر نيل الأوطار ٤/٣٤٣ .

وأخرجه عبد الرزاق ٤/٢٩٦ برقم (٧٨٦٦) من طريق سفيان ، عن أبي تيممة ، به ، موقوفاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٧٨ ، والبيهقي ٤/٣٠٠ من طريق شعبة ، عن قتادة ، به موقوفاً .

وهو المحفوظ ، والله أعلم ، لأن من روى الموقوف أحفظ ، وأوثق .

وقال البزار : « قد رواه بعضهم عن أبي تيممة ، عن أبي موسى موقوفاً ، وأسند ابن عدي ، وابن أبي عروبة » .

وانظر فتح الباري ٤/٢٢٢ .

وقد سبق أن خرجت هذا الحديث في صحيح ابن حبان برقم (٣٥٨٤) ولم يرد في موارد الظمان ، والله أعلم .

والحديث في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح<sup>(٢)</sup> .

٥٢٢٨ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا<sup>(٣)</sup> وَيَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلَاةً لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ : إِنَّهَا تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَكِنِّي أَنَا أَنَامُ وَأُصَلِّي ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ ، فَمَنْ أَقْتَدَى بِي ، فَهُوَ مِنِّي ، وَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي ، فَلَيْسَ مِنِّي .  
إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ثُمَّ فِتْرَةٌ ، فَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَىٰ بُدْعَةٍ ، فَقَدْ ضَلَّ ، وَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَىٰ سُنَّتِي ، فَقَدْ أَهْتَدَىٰ » .  
رواه<sup>(٤)</sup> أحمد<sup>(٥)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) لعله في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٧٤ / ٣ : « موسى بن عليّ ، حدثنا أبي ، حدثني أبو قيس مولى عمرو بن العاص : أن عمراً كان يسرد الصوم ، وقلما كان يصيب من العشاء أول الليل .  
وسمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إِنَّ فَضْلًا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةُ السَّحَرِ » .

وأخرج المرفوع مسلم في الصيام ( ١٠٩٦ ) باب : فضل السحور وتأکید استحبابه .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٣) في ( ظ ) : « دخلت امرأة يحيى » وهو خطأ .

(٤) سقط من ( ظ ) قوله : « رواه أحمد » .

(٥) في المسند ٤٠٩ / ٥ من طريق يحيى بن سعيد ،

وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ١٢٣٩ ) من طريق علي بن معبد ،

جميعاً : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد . . . وإسناده صحيح ، جهالة الصحابي غير ضارة فكلهم عدول .

ولكن أخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ١٢٣٨ ) ، والطبراني في الكبير

٢٨٤ / ٢ - ٢٨٥ برقم ( ٢١٨٦ ) من طريق يحيى ، عن سفیان ، عن منصور ، عن مجاهد ،

عن جعدة بن هبيرة قال : ذكر للنبي مولى لبني عبد المطلب يصلي ولا ينام ، بمثله . . . وهكذا ←

وقد تقدمت أحاديث بنحو هذا .

٥٢٢٩ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، قَالَتْ : أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ فَذَارَ عَلَيَّ الْقَوْمُ وَفِيهِمْ رَجُلٌ صَائِمٌ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ، قَالَ لَهُ : « أَشْرَبَ » .  
فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ يُفْطِرُ ، يَصُومُ الدَّهْرَ .  
قَالَ : « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وقال : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ » .

وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

٥٢٣٠ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ »<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، .....

→ إسناد صحيح إن كان جعدة سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) في المسند ٤٥٥/٦ ، والطبراني في الكبير ١٧٩/٢٤ ، ١٨٠ برقم (٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤) من طرق عن ليث بن أبي سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد . . . وليث بن أبي سليم ضعيف .

وشهر فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٣٧٠) في مسند الموصلي .

ويشهد للمرفوع منه حديث عبد الله بن الشخير ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٢٤٧/٣ برقم (٩٣٨) . وحديث عمران بن حصين فيه أيضاً برقم (٩٣٧) .  
وقال ابن العربي في عارضة الأحوذى ٢٩٩/٣ : « وأما قوله : لا صام من صام الأبدي ، فمعناه الدعاء . . . »

ويا بؤس من أصابه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم . وأما من قال : إنه خير ، فيا بؤس من أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصم ، فقد علم أنه لا يكتب له ثواب لوجود الصدق في خبره ، وقد نفى الفضل عنه ، فكيف يطلب ما نفاه النبي صلى الله عليه وسلم .  
(٢) في (ظ) : « الدهر » .

(٣) في الكبير ١٣٠/١٢ برقم (١٢٦٧٦) من طريق المقدم بن داود ، حدثنا أسد بن ←

وفيه عبيدة بن معتب<sup>(١)</sup> ، وهو متروك .

٥٢٣١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام .

٥٢٣٢ - وَعَنْ عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ ، فَكَرِهَهُ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن .

→ موسى ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن عبيدة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس . . . وشيخ الطبراني ضعيف .

ويحيى بن عيسى فيه لين ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢٨٣ ) في معجم شيوخ أبي يعلى .

ويشهد له ما قبله ، وانظر تعليقنا السابق أيضاً .

(١) في ( ظ ) : « عبيد بن معتب » ولا وجود في الإسناد لمن يحمل هذا الاسم .

(٢) لعله في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولكن أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » برقم ( ٤٢٢٠ ) من طريق عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ،

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦٨/٢٩ من طريق الحسن بن سفيان ،

جميعاً : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي العبدي ، حدثنا بكر بن عبد الرحمن القاضي ،

حدثنا عيسى بن المختار ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - ساقط من إسناد ابن

عساكر - عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن سفيان . . . وعبد الله بن سفيان قال ابن عساكر :

« حدث عن النبي بحديث ، وروى عنه عمرو بن دينار مرسلًا » ثم أورد هذا الحديث من

طريق عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن رجل ، عن عبد الله بن سفيان . . .

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي سبىء الحفظ جداً ، وفي هذا الإسناد انقطاع

أيضاً ، عمرو بن دينار لم يسمع عبد الله بن سفيان ، وانظر ترجمة عبد الله بن سفيان في

« تاريخ ابن عساكر » ، وفي « الإصابة » .

(٣) في ( ظ ) : « عمر » وهو تحريف .

(٤) في الكبير ٢٢٧/٩ برقم ( ٨٩٨٣ ) من طريق أبي خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ←

٥٧ - بَابُ : أَفْضَلُ الصَّوْمِ

٥٢٣٣ - عَنْ صَدَقَةَ الدَّمَشْقِيِّ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الصَّوْمِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ صِيَامَ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ ( مص : ٣١٤ ) السَّلَامُ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا ، وَيُفْطِرُ يَوْمًا » .

١٩٣/٣ رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وصدقة ضعيف ، وإن كان فيه بعض توثيق ولم يدرك ابن عباس / .

→ حدثنا شعبة ، قال : يحيى بن عمرو بن سلمة أخبرني عن أبيه قال : سئل ابن مسعود . . . موقوفاً عليه ، وإسناده جيد .

عمرو بن سلمة هو ابن الحارث الهمداني ، وابنه يحيى فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٦٦٧ ) .

ولزيادة الاطلاع انظر مصنف ابن أبي شيبة ٧٨/٣ - ٧٩ باب : من كره صوم الدهر ، وباب : من رخص في صوم الدهر . ومصنف عبد الرزاق ٤/٢٩٤ - ٢٩٨ باب : صيام الدهر . وفتح الباري ٤/٢٢٠ - ٢٢٤ ، ونيل الأوطار ٤/٣٤٢ - ٣٤٤ .

(١) في المسند ١/٣١٤ - ومن طريق أحمد هذه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٦/٢٤ برقم ( ٥١٥٣ ) - من طريق أبي النضر ، حدثنا الفرغ بن فضالة ، عن أبي هرم ، عن صدقة الدمشقي قال : جاء رجل إلى ابن عباس . . . وفرج بن فضالة ضعيف ، وأبو هرم هو : أبو هريرة الحمصي الدمشقي ، قال ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٦/٢٤ : « كذا قال : عن أبي هرم ، وإنما هو أبو هريرة » . وقال الحافظ في « التعجيل » ص ( ٥٢٤ - ٥٢٥ ) : « أبو هرم ، عن صدقة الدمشقي ، وعنه الفرغ بن فضالة ، مجهول . قاله الحسيني .

قلت - القائل : ابن حجر - : نبه ابن عساكر في ترجمة صدقة على أن الصواب أبو هريرة ، وأن من قال : أبو هرم فقد وهم وأنه مجهول . وفرج ضعيف » .

نقول : أبو هريرة روى عن صدقة ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وغيرهم . وروى عنه الفرغ بن فضالة التنوخي ، وثور بن يزيد الرحبي ، وحسان بن أسد ، فهو ممن تقدم العهد بهم ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم ( ٥١٥٤ ) .

وأبو هرم جاء في « المطالب العالية » برقم ( ١١٦٦ ) : « أبو هبيرة » وهو تحريف وفي الهامش كتب المحقق : ( في « ك » : أبو هريرة ) وهكذا هو الصواب .

وصدقة الدمشقي وليس بالسمين ، روى عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عباس ، وروى عنه ←

٥٨ - بَابُ : فِيمَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٥٢٣٤ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، بَعُدَ مِنَ النَّارِ مِثَّةَ عَامٍ ( ظ : ١٦٣ ) سَيْرَ الْمُضْمَرِّ الْجَوَادِ (١) » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، وفيه زبان بن فايد ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .

٥٢٣٥ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « [مَنْ

صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ] » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وإسناده حسن .

→ أبو هريرة الحمصي الدمشقي - ويقال : أبو هر - وطريف بن سليمان الكوفي ، ويحيى بن عباد الأنصاري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ولكنه ممن تقادم العهد بهم ، وانظر التعليق السابق . وانظر « تاريخ دمشق » لابن عساکر ٤٦/٢٤ - ٤٨ .

ونسبه الهندي في الكتز ٥٥٨/٨ برقم ( ٢٤١٥٩ ) إلى أحمد .

(١) في مسند الموصلي « المجيد » .

(٢) في مسند الموصلي ٦١/٣ برقم ( ١٤٨٦ ) وإسناده ضعيف . وهناك ذكرنا ما يشهد له ويقويه ، وانظر أحاديث الباب . والترغيب والترهيب ٨٦/٢ .

(٣) في الأوسط ( ١ ل ١٦٠ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٥٧٤ ) - وهو في مجمع البحرين

٣/١٥٩ برقم ( ١٦٠٤ ) - وفي الصغير ١/١٦٠ من طريق خطاب بن سعد الخير الدمشقي ،

حدثنا مؤمل بن إهاب ، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني ، حدثنا سفيان الثوري ،

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة - ذكره الهيثمي في « بغية الباحث » برقم ( ٣٤١ ) - وابن عساکر

في « تاريخ دمشق » ٤٩/٢١٣ - ٢١٤ من طريق زائدة بن قدامة ، وسفيان الثوري ،

جميعاً : عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن

أبي الدرداء . . .

وشيوخ الطبراني ترجمه ابن عساکر في « تاريخ دمشق » ١٦/٤٥٥ - ٤٥٦ ، ولم يورد فيه جرحاً

ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

وداود بن المحبر شيخ الحارث ، متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات وانظر

ترجمته في التهذيب .

٥٢٣٦ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(١)</sup> :  
« صِيَامُ الْمَرْءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يُبْعِدُهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف .

٥٢٣٧ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
« مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ<sup>(٣)</sup> » .

وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٤)</sup> : سَبْعِينَ خَرِيفًا .

رواه الطبراني في الأوسط ، وفي إسناده السبعين بقية ، وهو ثقة ولكنه

→ وقد تابعه عبد الله بن الوليد العدني ، فيصبح الإسناد قابلاً للتحسين ، وله شواهد يتقوى بها .  
وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ٨٦/٢ وقال : « رواه الطبراني في الصغير ،  
والأوسط بإسناد حسن » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن سفيان إلا عبد الله » . وانظر أحاديث الباب .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير والله أعلم .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٨/٤٥٠ برقم (٢٣٦٠٦) إلى الطبراني في الكبير .

(٣) أخرج الطبراني هذه الرواية في الأوسط (١ ل ٢٩٧) وفي المطبوع برقم (٤٨٢٦) -  
وهو في مجمع البحرين ٣/١٥٩ - ١٦٠ برقم (١٦٠٥) - من طريق عبد الملك بن محمد بن  
عدي أبي نعيم الجرجاني ، حدثنا عمار بن رجاء الجرجاني ، حدثنا أحمد بن أبي طيبة ، عن  
أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه أبو طيبة :  
عيسى بن سليمان ، وانظر كامل ابن عدي ٥/١٨٩٥ - ١٨٩٧ ، ولسان الميزان ٤/٣٩٦ ،  
والجرح والتعديل ٦/٢٧٨ . وانظر التعليق التالي .

(٤) أخرجها الطبراني في الكبير ٣/٩٧ برقم (٢١٩٤) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٦٠ -  
برقم (١٦٠٦) - من طريق أحمد بن زهير ، حدثنا محمد بن عمرو بن حنّان الحمصي ،  
حدثنا بقية بن الوليد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . وفيه عنعنة بقية ، وانظر  
التعليق السابق .

وقال الطبراني : « لم يروه هذا الحديث عن ابن جريج إلا بقية » .



مدلس ، وفي إسناد الأول عيسى بن سليمان الجرجاني ، وهو ضعيف .

٥٢٣٨ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، ورجاله موثقون .

٥٢٣٩ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ صَامَ

يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ رَكُضَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه مطرح ، وهو ضعيف .

(١) في الأوسط ( ١ ل ١٨٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٢٤٩ ) - وهو في مجمع البحرين ١٦٠/٣ برقم ( ١٦٠٧ ) - وفي مسند الشاميين برقم ( ١٢٥٧ ، ٣٤٩٩ ) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، قال : قال عمرو بن عبسة : قال رسول الله . . . وبكر بن سهل ضعيف ، والإسناد منقطع ، مكحول لم يدرك عمرو بن عبسة ، والله أعلم .

وأخرجه عبد الرزاق ٣٠١/٥ برقم ( ٩٦٨٤ ) ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في مسند الشاميين برقم ( ٢٩٠ ) من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، به . وقال الطبراني : « لم يروه عن النعمان إلا يحيى » .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ٨٦/٢ وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، بإسناد لا بأس به » . وانظر « تاريخ دمشق » ١١/٢٨٨-٢٨٩ .

وهو في الجزء المفقود من معجم الطبراني الكبير ، والله أعلم . وانظر أحاديث الباب .

(٢) في الكبير ٢٣٣/٨ - ٢٣٤ برقم ( ٧٨٠٦ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، حدثنا عبد الرزاق ، عن حسن بن مهران ، عن مطرح ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . .

وهو في مصنف عبد الرزاق ٣٠١/٥ برقم ( ٩٦٨٣ ) وإسناده فيه : مطرح بن يزيد ، وعبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، وهم ضعفاء .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٧٩٠٢ ) من طريق أحمد بن الحسين الحذاء ، حدثنا إسماعيل بن عبيد ابن أبي كريمة ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن أبي عبد الملك ، عن القاسم ، به . . . وأبو عبد الملك هو علي بن يزيد الألهاني .

٥٢٤٠ - وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرِيضَةً ، بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا ، بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مَا بَيْنَ  
 السَّمَاءِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه الواقدي ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق .  
 (مص : ٣١٥) .

٥٢٤١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْأَزْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ  
 مِقْدَارَ<sup>(٢)</sup> مِئَةِ عَامٍ .

قَالَ حَبِيبُ أَبِي بَشِيرٍ : مِئَتِي عَامٍ ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ لِعِثَامَةَ بْنِ قَيْسٍ : لَقَدْ ظَنَنْتُ  
 ذَلِكَ .

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ : إِنَّمَا أَحَدْتُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ ، لَيْسَ أَحَدْتُكُمْ بِمَا  
 تُحَدِّثُونِي .

→ وأخرجه الترمذي في الجهاد ( ١٦٢٤ ) باب : ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله ،  
 والطبراني في الكبير برقم ( ٧٩٢١ ) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا الوليد بن جميل ، عن  
 القاسم أبي عبد الرحمن ، به . وهذا إسناد حسن .

وانظر « الترغيب والترهيب » ٨٩/٢ .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٧٨٧٢ ) من طريق جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا سليمان بن  
 عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا معان بن رفاعة ، عن علي بن يزيد ،  
 عن القاسم به . وهذا إسناد ضعيف .

وانظر أحاديث الباب ، وحديث سلمة بن قيسر برقم ( ٩٢١ ) ، وحديث الخدري برقم  
 ( ١٢٥٧ ) ، وحديث معاذ بن أنس ، برقم ( ١٥٨٦ ) ، وحديث عقبة بن عامر برقم  
 ( ١٧٦٧ ) جميعها في مسند الموصلي .

(١) في الكبير ، وقد تقدم برقم ( ٤٩٧٩ ) .

(٢) سقطت « مقدار » من ( د ) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير بنحوه ، وأبو بشر لا أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٥٢٤٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَفْضَلُ الْعُرَاةِ فِي سَبِيلِ / اللَّهِ خَادِمُهُمْ ، ثُمَّ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِالْأَخْبَارِ ، وَأَخْصَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةَ الصَّائِمِ . . . » . فذكر الحديث .

ويأتي بتمامه في الجهاد إن شاء الله<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه عنبة بن مهران الحداد ، وهو ضعيف .

(١) في الأوسط ( ١ ل ٢٨٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٦٦٠ ) - وهو في مجمع البحرين ١٦٠ / ٣ - ١٦١ برقم ( ١٦٠٨ ) - وأبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ( ٥٦٥١ ) من طريق أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو ،

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ( ٤٢١٩ ) ، والضياء المقدسي في « المختارة » برقم ( ٣٢٣٨ ) من طريق الطبراني ، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، وأحمد بن يزيد أبي زيد ، وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » رقم الترجمة ( ٥٧٨ ) من طريق عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن عوف ،

جميعاً : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا حريز بن عثمان ، عن حبيب بن عبيد يرده إلى أبي بشر ، وأبو بشر يرده إلى عثامة بن قيس البجلي ، وعثامة يرده إلى عبد الله بن سفيان - وكلاهما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : . . . وأبو بشر ترجمه البخاري في الكبير ١٥ / ٩ وقد تحرفت فيه « عثامة » إلى « ثمامة » ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٧ / ٩ : « وسألته - سألت أبا - عنه فقال : « لا يدرى من هو ؟ » . فهو على شرط ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لا يروى عن عبد الله بن سفيان إلا بهذا الإسناد » . وانظر « أسد الغابة » ٥٧٥ / ٣ .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٣٤٣ / ٤ برقم ( ١٠٨١١ ) إلى الطبراني ، وسمويه ، وسعيد بن منصور ، وما وجدته في الجزء المطبوع ١٩٧ / ٢ - ١٩٨ من سنن سعيد بن منصور باب : من صام في سبيل الله .

(٢) باب : الخدمة في سبيل الله ، برقم ( ٩٥٨١ ) .

(٣) في الأوسط برقم ( ٤٩٩٠ ) - وهو في مجمع البحرين ١٦١ / ٣ برقم ( ١٦٠٩ ) - من طريق ←

٥٩ - بَابُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

٥٢٤٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « صَامَ نُوحٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى .

وَصَامَ دَاوُدُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - نِصْفَ الدَّهْرِ ، وَصَامَ إِبْرَاهِيمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صَامَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ » .

قلت : صيامُ نوحٍ ، رواه ابن ماجه<sup>(١)</sup> ، وصيامُ داودَ ، في الصحيح<sup>(٢)</sup> .

→ القاسم بن عباد الخطابي ، حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري ، حدثنا يحيى بن المتوكل ، حدثنا عنيسة بن مهران الحداد ، حدثنا الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . وشيخ الطبراني القاسم بن عباد الخطابي روى عن إسحاق بن بهلول الأنباري ، وأحمد بن عثمان النوفلي ، وسلم بن جُنادة السُّوائي . في جماعة من الشيوخ تزيد على عشرة . وروى عنه الطبراني ، وحبيب بن الحسن البغدادي ، ومحمد بن هارون الروياني ، في جماعة تزيد على ثمانية شيوخ ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وعنيسة بن مهران الحداد ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٤٨٥٦ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٦٢٥ ) ، وانظر أيضاً « المقاصد الحسنة » برقم ( ٥٧٩ ) ، وكشف الخفاء برقم ( ١٥١٥ ) ، والشذرة برقم ( ٥٠٥ ) ، وأسنى المطالب برقم ( ٧٦٧ ) .

(١) في الصيام ( ١٧١٤ ) باب : ما جاء في صيام نوح عليه السلام - ومن طريقه أورده ابن كثير في البداية ١/١١٨ - والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/٣٨٨ برقم ( ٣٨٤٦ ) من طريق سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، عن أبي فراس : أنه سمع عبد الله بن عمرو . . . وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

وأبو فراس ، هو يزيد بن ربيعة مولى عبد الله بن عمرو بن العاص .

(٢) عند البخاري في التهجد ( ١١٣١ ) باب : من نام عند السحر ، وفي أحاديث الأنبياء ( ٣٤٢٠ ) باب : أحب الصلاة إلى الله صلاة داود ، ومسلم في الصيام ( ١١٥٩ ) باب : النهي عن صوم الدهر ، وهو عند أحمد ٢/١٦٠ ، ٢٠٦ ، وعبد الرزاق ٤/٢٩٥ برقم ( ٧٨٦٤ ) ، وأبي داود في الصوم ( ٢٤٤٨ ) باب : صوم يوم وفطر يوم ، والنسائي في قيام ←

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه أبو قنّان ، ولم أعرفه .

٥٢٤٤ - وَعَنْ ابْنِ الْحَوْتَكِيِّ ، قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِطَعَامٍ ، فَدَعَا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : وَأَيُّ الصَّيَامِ تَصُومُ ؟ لَوْلَا كَرَاهِيَةُ أَنْ أَزِيدَ أَوْ أَنْتَقِصَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِالْأَرْزَبِ .

وَلَكِنْ أُرْسِلُوا إِلَى عَمَّارٍ ، فَجَاءَ عَمَّارٌ ، فَقَالَ : أَشَاهِدُ أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ<sup>(٢)</sup> جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِالْأَرْزَبِ ؟  
قَالَ : نَعَمْ إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا ، فَقَالَ : « كُلُّوْهَا » .

→ الليل ٣ / ٢١٤ - ٢١٥ باب : ذكر صلاة نبي الله داود بالليل ، وابن ماجه ( ١٧١٢ ) باب :  
ما جاء في صيام داود عليه السلام ، والدارمي ٢ / ٢٠ باب : صوم داود ، والطحاوي في  
« شرح معاني الآثار » ٢ / ٨٥ ، والبيهقي في الصيام ٤ / ٢٩٦ باب : في صوم داود عليه  
السلام .

وقد خرجته مطولاً في صحيح ابن حبان برقم ( ٣٥٢ ) .

(١) في الكبير ١٤ / ١٠١ برقم ( ١٤٧١٧ ) - ومن طريقه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال »  
٣٢ / ١٢١ ، وابن كثير في البداية ١ / ٢٧٧ - من طريق روح بن الفرّج ، حدثنا عمرو بن خالد  
الحراني ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قنّان ، عن يزيد بن رباح ، أبي فراس : أنه سمع  
عبد الله بن عمرو يقول . . . . . وهذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف ، وفيه  
أبو قنّان ، قال الدولابي في « الكنى والأسماء » ٢ / ٨٥ : « أبو قنّان : طلحة بن أبي قنّان » .  
وقال ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » في تعليقه على إسناد الحديث رقم ( ٥٩٣ ) : « لا  
يعرف بغير هذا » وذهب بعض فضلاء العصر إلى أن أبا قنّان هو : أيوب بن العلاء الحضرمي  
المصري ، وما عرفت مصدر هذه التسمية عندهم .

ولكن أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ٣ / ٣٨٨ برقم ( ٣٨٤٦ ) من طريق محمد بن  
إسحاق الصنعاني ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا جعفر بن ربيعة ، عن  
أبي فراس يزيد بن رباح : أنه سمع عبد الله بن عمرو . . . وإسناده ضعيف ، وقد حل مكان  
« أبي قنّان » : « جعفر بن ربيعة » وهو ثقة . وانظر التعليقين السابقين .

(٢) في ( د ، ح ) : « يوم » .

فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : « وَأَيُّ الصَّيَامِ تَصُومُ ؟ » .  
قَالَ : أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ .

قَالَ : « إِنْ كُنْتَ صَائِمًا ، فَصُمْ الثَّلَاثَ عَشْرَةَ ، وَالْأَرْبَعَ <sup>(١)</sup> عَشْرَةَ ، وَالْخَمْسَ عَشْرَةَ » .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، ( مص : ٣١٦ ) وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، وقد اختلط .

٥٢٤٥ - وَعَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِأَبِي ذَرٍّ وَعَمَّارٍ ،  
وَأَبِي الدَّرْدَاءِ : أَنْذِرُونِي يَوْمَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَانٍ كَذَا  
وَكَذَا ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ بِهَا دَمٌ ، فَأَمَرَنَا ، فَأَكَلْنَا وَلَمْ يَأْكُلْ ؟  
قَالَ : نَعَمْ . قَالَ لَهُ : « أَذْنُهُ ، فَاطْعَمَ » .

قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ كَمَا تَيْسَّرَ عَلَيَّ .  
قَالَ عُمَرُ : هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟  
قَالُوا : نَعَمْ ، أَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ .  
فَقَالَ عُمَرُ : هَكَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) في ( ظ ) : « والرابعة » .

(٢) في المسند ٣١/١ من طريق أبي النضر ، حدثنا المسعودي ، عن حكيم بن جبير ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية : قال : أتني عمر... وحكيم بن جبير ضعيف ، وأبو النضر هاشم بن القاسم سمع من عبد الرحمن المسعودي بعد اختلاطه ، والله أعلم . وانظر التعليق التالي .

وأخرجه الطيالسي ١٩٦/١ برقم ( ٩٤٢ ) من طريق المسعودي بالإسناد السابق .  
نقول : هو حديث جيد ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » برقم ( ٩٤٣ ) ، وفي « مسند الحميدي » برقم ( ١٣٦ ) .

وانظر مسند الموصلي برقم ( ١٦١٢ ) ، وعلل الدارقطني ٢/٢٢٦ - ٢٣١ و ٦/٢٦٣ - ٢٦٤ .

قلت : حديث أبي ذر وحده رواه الترمذي<sup>(١)</sup> باختصار .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه حكيم بن جبير ، وفيه كلام كثير ، وقال

أبو زرعة : محله الصدق إن شاء الله .

٥٢٤٦ - وَعَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ : أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُعَدِّي

النَّاسَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ - أَوْ سَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ - فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : هَلَمْ ، فَقَالَ : إِنِّي

صَائِمٌ / .

١٩٥/٣

قَالَ : وَآيَ الشَّهْرِ تَصُومُ ؟

قَالَ : مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَهُ وَأَوْسَطَهُ .

قَالَ عُمَرُ : أَدْعُوا لِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَأَبِيَّ بَنَ كَعْبٍ فَسَمَّى رِجَالاً مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاؤُوا .

فَقَالَ : هَلْ تَحْفَظُونَ يَوْمَ جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالْأَرْزَبِ<sup>(٣)</sup> فِي وَادِي كَذَا وَكَذَا ؟

(١) في الصوم (٧٦١) باب : في صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، من طريق محمود بن

غيلان ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش قال : سمعت يحيى بن سام قال : سمعت موسى بن

طلحة يقول : سمعت أبا ذر بالربذة . . . وهذا إسناد جيد .

وقد تحرف « سام » عنده وعند الطيالسي أيضاً إلى ( بسام ) .

والحديث عند الطيالسي ١٩٦/١ برقم (٩٤٣) . ومن طريقه أخرجه البيهقي في الصيام

٢٩٤/٤ باب : من أي الشهر يصوم هذه الأيام الثلاثة .

وعند البيهقي طريق آخرى عن يحيى بن سام ، به ، وصححه ابن خزيمة ٣٠٢/٣ - ٣٠٣ برقم

(٢١٢٨) .

(٢) لعله في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولكن أخرجه أبو يعلى في المسند ١٨٦/٣ - ١٨٧ برقم (١٦١٢) وهناك استوفينا تخريجه .

ورجاله ثقات .

أبو حنيفة فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٤٢٢) . وانظر سابقه ولاحقه .

(٣) ساقطة من (د) .

قَالُوا : نَعَمْ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قلت : حديثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (١) .

رواه الطبراني (٢) في الأوسط ، وفيه سهل بن عمار النيسابوري ، وهو

ضعيف .

٥٢٤٧ - وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٣) الشَّخِيرِ ، عَنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، يُذْهِبَنَّ وَحَرَ الصَّدْرِ » (٤) .

رواه أحمد (٥) ، والطبراني في الكبير ، إلا أنه قال : حدثنا رجل من عُكَلٍ ،

ورجال أحمد رجال الصحيح .

٥٢٤٨ - [وَعَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) في الصيام ٢٢٣/٤ باب : ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر ، في صيام ثلاثة أيام من الشهر . وانظر مسند الموصلي ٣/ ١٨٧ - ١٨٨ .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٣٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٦٩٦٩ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ١٥٧ - ١٥٨ برقم ( ١٦٠٢ ) - من طريق محمد بن علي المروزي ، حدثنا سهل بن عمار النيسابوري ، حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين ، حدثنا سفيان بن حسين ، عن الحكم بن عتيبة ، حدثني موسى بن طلحة : أنه دفع... وسهل بن عمار ضعيف ، واتهمه الحاكم وغيره . وانظر لسان الميزان ٣/ ١٢١ .

(٣) سقطت « بن » من ( ظ ) .

(٤) وَحَرَ الصَّدْرَ - بالتحريك - : غشه ووساوسه . وقيل : الحقد والغيط ، وقيل : العداوة ، وقيل : أشد الغضب .

(٥) في المسند ٥/ ٣٦٣ مختصراً ، ومطولاً من طريق وكيع ، حدثني قررة بن خالد ، عن يزيد بن عبد الله الشخير ، عن الأعرابي قال : ... وهذا إسناد صحيح .

وهو عند ابن قانع في « معجم الصحابة » برقم ( ١١٤٠ ) ، وعند ابن أبي شيبة برقم ( ٣٧٧٩٠ ) ، وفي الأوسط للطبراني برقم ( ٤٩٣٧ ) ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٦٥٥٧ ) .

وانظر الحديث الآتي برقم ( ٥٢٥٤ ) .



« صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الذَّهْرِ ، وَإِفْطَارُهُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح<sup>(٢)</sup> . ( مص : ٣١٧ ) .

٥٢٤٩ - وَعَنْ هُنَيْدَةَ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَهَا الْاِثْنَيْنُ ، وَالْجُمُعَةُ وَالْخَمِيسُ .  
قلت : رواه النسائي<sup>(٣)</sup> خلا والجمعة .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، وأم<sup>(٥)</sup> هنيذة لم أعرفها .

٥٢٥٠ - وَعَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، يَذْهَبَنَّ بِوَحْرِ الصَّدْرِ » .  
رواه البزار<sup>(٦)</sup> ، [والطبراني في الأوسط ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وفيه كلام .

(١) في المسند ٣٥/٥ ، وهو حديث صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٢٥٨/٣ - ٢٥٩ برقم ( ٩٤٧ ) وفي صحيح ابن حبان برقم ( ٣٦٥٢ و ٣٦٥٣ ) ، وعند الدارمي برقم ( ١٧٨٨ ) فانظره إذا أردت .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٣) في الكبرى ١٣٥/٢ - ١٣٦ برقم ( ٢٧٢٣ - ٢٧٢٨ ) وانظر اختلاف الناقلين له إسناداً ومتناً ، مع التعليق التالي .

(٤) في المسند ٢٨٩/٦ ، ٣١٠ ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٣١٥/١٢ برقم ( ٦٨٨٩ ) وبرقم ( ٦٨٩٩ ، ٦٩٨٢ ) أيضاً ، ونضيف هنا : أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٢١٦ ، ٤٢١ برقم ( ٣٩٧ ، ١٠١٧ ) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن الحرث صياح ، عن هنيذة بن خالد ، عن امرأته ، عن أم سلمة . . . وانظر التعليق السابق .

(٥) سقطت « أم » من ( د ) .

(٦) في البحر الزخار برقم ( ٦٨٨ ) - وهو في كشف الأستار ١/٤٩٣ - ٤٩٤ برقم ( ١٠٥٤ ) - وإسناده ضعيف . فيه الحجاج بن أرطاة .

٥٢٥١- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبَنَّ وَحَرَ الصَّدْرِ » .  
 رواه البزار<sup>(١)</sup> [٢] . ورجاله رجال الصحيح .

٥٢٥٢- وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ  
 عَنِ الصِّيَامِ ، فَشُغِلَ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : صُمْ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَمَا تَبْعِي ؟ صُمْ رَمَضَانَ ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

→ وأخرجه أبو يعلى في المسند ٣٤٦/١ برقم ( ٤٤٢ ) ، والبزار برقم ( ١٠٥٥ ) ، والطبراني  
 في الأوسط ( ٢ ل ٢٨٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٩١٧٤ ) - وهو في مجمع البحرين ٣ / ١٥٥ -  
 ١٥٦ من طريق الحجاج ، وموسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . . .  
 وموسى بن عقبة متأخر السماع من أبي إسحاق .  
 وأما الحارث فقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١١٥٤ ) في موارد الظمان .  
 وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ١٠٥٦ ) من طريق محمد بن المنتشر الكوفي ، حدثنا الوليد بن  
 القاسم ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن علي . . . وهذا إسناد  
 رجاله ثقات ، غير أن يونس لم يذكر فيمن سمع أبا إسحاق قديماً ، والله أعلم .  
 وانظر المطالب العالية برقم ( ١٠٣٥ ) . وانظر أحاديث الباب .

(١) في كشف الأستار ١/٤٩٤ برقم ( ١٠٥٧ ) من طريق يوسف بن موسى ، حدثنا حسين بن  
 علي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف ، رواية  
 سماك عن عكرمة مضطربة .

وقال البزار : « تفرد به زائدة عن سماك » . وانظر الحديث السابق .

(٢) ملاحظة : ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٣) في كشف الأستار ١/٤٩٤ - ٤٩٥ برقم ( ١٠٥٨ ) من طريق محمد بن عثمان بن كرامة ،

حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي الزبير ، عن

٥٢٥٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصِّيَامِ ، فَقَالَ : « عَلَيْكَ بِالْبَيْضِ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير ، ورجاله ثقات .

٥٢٥٤ - وَعَنْ أَبِي أَلْعَلَاءِ ، قَالَ : كُنَّا بِالْمَرْبِدِ<sup>(٢)</sup> فَأَتَانَا أَعْرَابِيٌّ وَمَعَهُ قِطْعَةٌ

→ جابر . . . وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، أبو الزبير لم يتهمه بالتدليس إلا النسائي ، ولم يسبقه أحد ، فإن شعبة الذي يقول : « لأن أرنبي أحب إلي من أن أدلس » . يقول في أبي الزبير :

« لا يحسن يصلي » ويقول : « رأيتَه يسترجع في الميزان » لو كان يعلم أن أبا الزبير دلس لنشر ذلك في الخافقين ، ولفضحه بذلك على رؤوس الأشهاد ، وهو الذي يقول : « في صدري أربع مئة لأبي الزبير ، عن جابر ، ما حدثت منها بحرف » . وذلك لحملته عليه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ٩١٧٠ ) من طريق مصعب بن إبراهيم بن حمزة ، حدثنا عيسى بن ميناء المعروف بقالون ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن موسى بن عتبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . . . وقالون ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٩٠/٦ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأفاد أن من الرواة عنه أبو زرعة المشهور بأنه لا يروي إلا عن الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٩٣/٨ ، وسئل أحمد بن صالح عن حديثه فضحك وقال : تكتبون عن كل أحد ؟ . وانظر « ميزان الاعتدال » ٣٢٧/٣ ، ولسان الميزان ٢٨٦-٢٨٧/٦ والسير ٣٢٦/١٠ وفيهما مصادر أخرى . وانظر معرفة علوم الحديث للحاكم ص ( ١١١ ) .

وقد روى مسلم من حديث أبي الزبير ، عن جابر ، بالعنعنة ، وإبراهيم بن مهاجر البجلي ، فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٤٥١٩ ) في مسند الموصلي .

وقال البزار : « لا نعلم أسند إبراهيم عن أبي الزبير ، عن جابر ، إلا هذا » .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٢٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٢٨٢ ) - وهو في مجمع البحرين ١٥٨/٣ برقم ( ١٦٠٣ ) - من طريق موسى بن زكريا التستري ، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن بدر بن الخليل ، عن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عمر . . . وفي إسناده متروكان : موسى بن زكريا ، وشيخه سليمان . وقال الطبراني : « لم يروه عن بدر إلا عيسى ، تفرد به سليمان » .

(٢) المربد - بكسر الميم وفتح الموحدة من تحت - : المكان الذي تحبس فيه الغنم والإبل ، وبه سمي مربد البصرة والمدينة ، وهو من : ربد بالمكان : أقام فيه ، وربده : حبسه .

أَدِيمٍ ، فَقَالَ : أَنْظَرُوا مَا فِيهَا ، فَإِذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ - حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ - « إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ / الزَّكَاةَ ، وَأَدَيْتُمْ حُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ، وَالصَّفِيَّ <sup>(١)</sup> ، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ » .

قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟  
قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « شَهْرُ الصَّبْرِ ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، يُذْهِبْنَ وَعَرَ الصَّدْرِ <sup>(٢)</sup> » . فَسَأَلْنَا عَنْهُ ، فَقِيلَ : هَذَا النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ .

قلت : رواه أبو داود <sup>(٣)</sup> خلا ذكر الصوم .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الأوسط ، من طريق خلاد ( مص : ٣١٨ ) بن قره بن خلاد ، عن أبيه <sup>(٥)</sup> ، وكلاهما لم أعرفه .

(١) في ( ظ ) : « عليه السلام » بدل « والصفي » .

(٢) وَعَرَ الصَّدْر - بالتحريك - : الغلُّ والحرارة ، وأصله من الوغرة ، وهي : شدة الحر .

(٣) في الخراج والإمارة ( ٢٩٩٩ ) باب : ما جاء في سهم الصفي ، وانظر موارد الظمآن ٢٦١/٣ .

(٤) في الأوسط ( ١ ل ٣٠٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٩٤٠ ) - وهو في مجمع البحرين ١٥٦/٣ - ١٥٧ برقم ( ١٦٠١ ) - وابن حبان في صحيحه برقم ( ٦٥٥٧ ) ، وفي الموارد ٢٥٩/٣ - ٢٦٠ برقم ( ٩٤٩ ) بتحقيقنا ، وابن أبي شيبة ٣٤٢/١٤ : باب ما ذكر في كتب النبي وبعوثه ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٣٠٦/١ ، والبيهقي في الفيه والغنيمه ٣٠٣/٦ باب : سهم الصفي ، من طريق قره بن خالد ، حدثنا الجريري - وليست عند ابن حبان - عن أبي العلاء ، قال : كنا بالمريد . . . وإسناد ابن حبان صحيح .

وأما إسناد الطبراني فهو - إن كان محفوظاً - من المزيد في متصل الأسانيد ، فقد جاء في ذكر أخبار أصبهان « خلاد بن قره ، عن أبيه ، وسعيد الجريري . . . » .  
ولتمام تخريجه انظر موارد الظمآن حيث جمعنا طرقه .

وأخرجه الحارث في « بغية الباحث » ٤٢٦/١ برقم ( ٣٤١ ) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا الجريري ، عن أبي العلاء .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ٣٩٢/٣ برقم ( ٣٨٥٨ ) مختصراً جداً ، من طريق عوف ، عن يزيد بن عبد الله أبي العلاء ، به . وانظر الشعب ٣/٣٩١ .

(٥) خلاد بن قره ترجمه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٣٠٦/١ ولم يورد فيه جرحاً ←

٥٢٥٥ - وعن رجلٍ من بني سليمٍ ، قال : جلستُ في المربدِ فجاءَ أعرابيٌّ بحُلبٍ<sup>(١)</sup> له من إبلٍ ، فأقامها عندنا ، فغشيتنا إبله ، فقمنا من مجلسنا وغشيتنا الثانيةً ، فقال رجلٌ من القومِ : إنني لأراك مجنوناً .

قال : ما أنا بمجنونٍ ، وإن معي كتاباً من رسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم ، فأخرجه فإذا هو كراعٍ من أديمٍ ، فقرأناه ، فإذا فيه : « صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيامٍ من كلِّ شهرٍ يذهبن وحرَّ الصدرِ » .

فقلنا : رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم كتب لك هذا ؟

فقال : أشهدُ أن رسولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم كتب<sup>(٢)</sup> لي .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا هذا الرجل الذي من بني سليم ، فإني لم أعرفه .

٥٢٥٦ - وعن كهمسٍ الهلاليِّ ، قال : قدمت على رسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم وأقمتُ عنده ثم خرجتُ عنه فأتيتُه بعدَ حَوْلٍ فقلتُ : يا رسولَ الله ، أما تعرفُني ؟ قال : « لا » .

قلتُ : أنا الذي كنتُ عندك عامَ الأولِ .

قال : « فما غيرك بعدي ؟ » .

قال : ما أكلتُ طعاماً بنهارٍ منذُ فارقتك .

قال : « فمن أمرك بتعذيبِ نفسك ؟ [صم يوماً من الشهر] » .

→ ولا تعديلاً ، وأبوه قرعة بن خالد السدوسي من رجال التهذيب .

(١) الحُلبُ جمع واحده : حَلُوب ، وحلوبة وتجمع أيضاً على حلائب . وهي ذاتها - مفردة -

تطلق على الواحدة أيضاً والجمع .

(٢) في (ظ ، د) : « كتبه » .

(٣) ما اهدت إليه ، ولعله في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

قُلْتُ : زِدْنِي ، فَزَادَنِي حَتَّى [١] قَالَ : « صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ » .

رواه الطبراني (٢) في الكبير ، وفيه حماد بن يزيد المُقْرِئ (٣) ، ولم أجد من ذكره .

٥٢٥٧ - وَعَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ : أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْتِنَا عَنِ الصَّوْمِ .

فَقَالَ : « مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، مَنْ أَسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ ، فَإِنَّ كُلَّ يَوْمٍ يُكْفَرُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَيُنْقَى مِنَ الْإِثْمِ كَمَا يُنْقَى الْمَاءُ الثُّوبَ » .  
رواه الطبراني (٤) في الكبير ، وإسناده ضعيف .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) في الكبير ١٩٤/١٩ برقم (٤٣٥) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن يزيد المنقري ، عن معاوية بن قره ، عن كهمس الهلالي . . . وهذا إسناد جيد .

حماد بن يزيد هو : ابن مسلم أبو يزيد ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٥١/٣ وقد روى عن جمع ، وروى عنه جمع ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢١٩/٦ .

وأخرجه الطيالسي ١٩٤/١ برقم (٩٣٥) مختصراً ، و ٧١/٢ برقم (٢٢٤٩) مطولاً جداً ، من طريق حماد بن يزيد - تحرفت فيه إلى زيد - بهذا الإسناد ، وانظر « المطالب العالية » برقم (١٠٣٦) .

(٣) تحرفت في (د) إلى المصري . وقد ترجمه البخاري في الكبير ٢١/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٥١/٣ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢١٩/٦ .

(٤) في الكبير ٣٥/٢٥ برقم (٦٠) من طريق أحمد بن النضر العسكري ، حدثني إسحاق بن رزيق الرسعني ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، حدثنا عبد الحميد بن يزيد الحزامي ، عن أمّنة بنت عمر بن عبد العزيز ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : . . .  
وعبد الحميد بن يزيد الحزامي ثقة ، تقدم برقم (٤٦٧٦) ، وأمّنة بنت عمر ترجمها ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤١/٦٩ - ٤٣ ولم يورد فيها جرحاً ولا تعديلاً .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٢١/٢ بصيغة التمریض ، ونسبه إلى الطبراني في الكبير .

## ٦٠ - بَابُ صِيَامِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

٥٢٥٨ - عَنْ وَائِلَةَ : أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، وَيَقُولُ : كَانَ (١)  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُمَا وَيَقُولُ : « تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ  
عَلَى اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - » .

رواه الطبراني (٢) في الكبير، وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري، وهو متروك.

→ وانظر نيل الأوطار ٤/٣٤٠ - ٣٤٢ ، وفتح الباري ٤/٢٢٦ - ٢٢٧ ، والأحاديث في الباب  
يشهد قويا لضعفها فيتقوى ، وانظر أيضاً المحلى لابن حزم ٢/٢٣١ - ٢٣٢ .  
(١) في (ظ) : « وكان » .

(٢) في الكبير ٢٢/٩٧ برقم (٢٣٣) من طريق إسماعيل بن قيراط ، وأخرجه ابن عساكر في  
تاريخه ٦٩/٣٠ - ٣١ من طريق محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذاني ، حدثنا حميد بن  
زنجويه ،

جميعاً : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن : حدثنا أسماء بنت  
وايلة ، عن أبيها وائلة . . . ومحمد بن عبد الرحمن القشيري متروك ، ومنهم من اتهمه .  
وإسماعيل هو ابن محمد بن قيراط العذري ، ترجمه الذهبي في « تاريخ الإسلام » ٦/٩٢٠  
برقم (١٢٨) وأفاد أنه روى عن جماعة ، وروى عنه جماعة ، ولم يورد فيه جرحاً  
ولا تعديلاً .

وأسماء ترجمها ابن عساكر في تاريخه ٦٩/٣٠ - ٣١ .

وقد تابع إسماعيل بن محمد بن قيراط عليه ، حميد بن مخلد بن زنجويه عند ابن عساكر ،  
وهو ثقة .

ولكن متنه صحيح يشهد له حديث عائشة عند أحمد ٦/٨٠ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، والترمذي في  
الصوم (٧٤٥) باب : ما جاء في صوم الاثنين والخميس ، والنسائي في الصيام ٤/١٥٢ -  
١٥٣ ، ٢٠٢ ، وابن ماجه في الصيام (١٧٣٩) باب : صيام يوم الاثنين والخميس ، وكنت  
قد استوفيت تخريجه في صحيح ابن حبان برقم (٣٦٣٦) ولم يرد في موارد الظمان ، والله  
أعلم .

وحدث أبي هريرة عند أحمد ٢/٢٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، وعبد الرزاق برقم (٧٩١٥) ،  
ومسلم في البر والصلة (٢٥٦٥) ، وابن خزيمة ٣/٢٩٩ - ٣٠٠ برقم (٢١٢٠) ، والترمذي

في الصوم (٧٤٧) باب : ما جاء في صوم الاثنين والخميس ، وابن ماجه في الصيام ←

٥٢٥٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ . ( مص : ٣١٩ ) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه أبو / بلال الأشعري ، وهو ضعيف . ١٩٧/٣

٥٢٦٠ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه يحيى الحماني ، وفيه كلام .

### ٦١ - بَابُ صِيَامِ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ

٥٢٦١ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَصُومُ »<sup>(٣)</sup>

→ ( ١٧٤٠ ) باب : صيام يوم الاثنين والخميس ، وقد استوفيت تخريجه في صحيح ابن حبان برقم ( ٣٦٣٧ ) .

وانظر أيضاً مصنف ابن أبي شيبة ٤٢/٣ - ٤٣ باب : ما ذكر في صوم الاثنين والخميس ، ونيل الأوطار ٤/٣٣٥ - ٣٣٦ باب : الحث على صوم الاثنين والخميس . وشعب الإيمان ٣/٣٨٩ والدارمي ٢/١٩ - ٢٠ باب : في صيام الاثنين والخميس ، وسنن البيهقي ٤/٢٩٣ باب : صوم يوم الاثنين والخميس .

(١) في الكبير ١٠/١٦٩ برقم ( ١٠٢٣٣ ) من طريق القاسم بن محمد الدلال الكوفي ، حدثنا أبو بلال الأشعري ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود . . . وأبو بلال ، وقيس بن الربيع ضعيفان .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣/٣ باب : في صوم الاثنين والخميس ، من طريق الفضيل بن دكين ، حدثنا قيس بن الربيع ، به . وإسناده ضعيف لضعف قيس . ولكن المتن صحيح . وانظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ١/٣١٨ برقم ( ٩٤٢ ) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا مندل بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع . . . وفيه ضعيفان : مندل بن علي ، وشيخه محمد بن عبيد الله . وأما يحيى الحماني ، فقد بسطنا فيه القول عند الحديث ( ٤٧٦٥ ) في مسند الموصلي . وانظر التعليقين السابقين .

(٣) في ( ظ ، د ) : « يصوم » ، وهو خطأ .



يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ وَلَوْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا لِحَاءَ<sup>(١)</sup> شَجَرَةٍ ، فَأَفْطِرَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، من طريق إسماعيل بن عياش ، عن

الحجازيين ، وهو ضعيف فيهم .

٥٢٦٢ - وَعَنْ كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي نَاسٌ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَسْأَلُهَا : أَيُّ الْأَيَّامِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ لَهَا صَوْمًا ؟

فَقَالَتْ : السَّبْتُ وَالْأَحَدُ وَيَقُولُ<sup>(٤)</sup> : « هُمَا يَوْمَا<sup>(٥)</sup> عِيدِ لِلْمُشْرِكِينَ ، فَأَحَبُّ

أَنْ أُخَالَفَهُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> في الكبير ، ورجاله ثقات ، وصححه ابن حبان .

٥٢٦٣ - وَعَنْ عُبَيْدِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : حَدَّثْتَنِي جَدَّتِي أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَغَدَّى ، وَذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ ، فَقَالَ لَهَا :

« تَعَالَى فَكُلِّي » .

فَقَالَتْ : إِنِّي صَائِمَةٌ . فَقَالَ : « أَصُمْتِ أَمْسِ ؟ » .

قَالَتْ : لَا ، قَالَ : « كُلِّي فَإِنَّ صِيَامَ يَوْمِ السَّبْتِ لَكَ وَلَا عَلَيْكَ » .

قلت : لها حديثٌ في صيام يوم السبت في السنن غير هذا .

(١) اللِّحَاءُ : القشر . يقال : لحوت الشجرة ، ولحيتها ، والتحيتها ، إذا أخذت لحاءها .

(٢) في ( ظ ) : « عليها » .

(٣) في الكبير ٢٠٣/٨ برقم ( ٧٧٢٢ ) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني

الحكم بن موسى ، حدثني إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي أمامة . . .

وعبد الله بن دينار هو البهراني الحمصي ، وهو ضعيف .

وقد وهم الهيثمي رحمه الله فظنه العدوي . وانظر حلية الأولياء ٢١٨/٥ .

(٤) في ( د ) : « يقال » .

(٥) في ( ظ ) : « يوم » ، وما أثبتناه هو الوجه .

(٦) في الكبير ٢٨٣/٢٣ برقم ( ٦١٦ ) ، وهو حديث صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في

صحيح ابن حبان ( ٣٦٤٦ ) . وفي « موارد الظمان » ٢٥١/٣ - ٢٥٣ برقم ( ٩٤١ ، ٩٤٢ ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

٥٢٦٤ - وَعَنْ عُمَيْرِ بْنِ جُبَيْرٍ مَوْلَى خَارِجَةَ : أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ ، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]<sup>(٢)</sup> عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « لَأَنَّكَ وَلَا عَلَيَّكَ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وعمير هذا لم أعرفه .

## ٦٢ - بَابُ : فِي صِيَامِ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ

٥٢٦٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسَ ، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> ، وفيه أبو بكر ابن أبي مریم ، وهو ضعيف .

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلَهُ .

رواه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> ، وفيه أبو بكر ( مص : ٣٢٠ ) ابن أبي مریم ، وهو ضعيف .

٥٢٦٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ

(١) في المسند ٣٦٨/٦ من طريق يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا موسى بن وردان ، عن عبيد الأعرج قال : حدثني جدي . . . وإسناده ضعيف ، وانظر الحديث التالي .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٣) في المسند ٣٦٨/٦ من طريق حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا موسى بن وردان ، قال : أخبرني عمير بن حنين - تحرف فيه إلى جبير - مولى خارجة . . .

وهذا إسناده فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف . وانظر التعليق السابق ، و « تعجيل المنفعة » ص ( ٣٢١ ) .

(٤) في المسند ١٠/١٠ برقم ( ٥٦٣٦ ) وإسناده فيه سويد بن سعيد ، وأبو بكر بن عبد الله الغساني ، وهما ضعيفان ، وبقية بن الوليد قد عنعن وهو موصوف بالتدليس . .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٢٦/٢ إلى أبي يعلى .

(٥) في المسند ١١/١٠ برقم ( ٥٦٣٧ ) وعلله هي علل الإسناده السابق .

صَامَ الْأَزْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ ، وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه صالح بن جبلة ، ضعفه الأزدي .

٥٢٦٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
« مَنْ صَامَ الْأَزْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ ، وَكَتَبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنْ النَّارِ » .

١٩٨/٣

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه صالح بن جبلة ، ضعفه الأزدي .

(١) في الأوسط ٣/١٨٧ برقم (٢٥٥) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٥٠ برقم (١٥٨٩) - من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا زهير بن عباد الرؤاسي ، حدثنا شهاب بن خراش ، عن صالح بن جبلة ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف شيخ الطبراني ، وهو منقطع ، قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤/٣٩٧ في ترجمة صالح بن جبلة : « روى عن قيس بن عبدة ، وعن من أخبره ، عن ميمون بن مهران . . . » . وقال الطبراني : « لم يروه عن ميمون إلا صالح ، تفرد به شهاب » . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢/١٢٦ : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورواه في الكبير من حديث أبي أمامة » .

(٢) في الأوسط ٣/١٨٨ برقم (٢٥٦) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٥٠ - ١٥١ برقم (١٥٩٠) - من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا زهير بن عباد الرؤاسي ، حدثنا شهاب بن خراش ، عن صالح بن جبلة ، عن أبي قبيل المصري ، عن أنس بن مالك . . . وشيخ الطبراني ضعيف ، والإسناد منقطع .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أنس إلا أبو قبيل ، واسمه حي بن يؤمن » . وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٤٧٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣/٣٩٧ برقم (٣٨٧٣) من طريق بقرية ، عن عبد السلام بن حميد - وهو أبو بكر بن أبي مريم - عن أبي قبيل ، عن أنس . . . وهذا إسناد ضعيف أيضاً لضعف أبي بكر ، وبقرية قد عنعن أيضاً وهو مدلس . وعند البيهقي « أبو بكر العنسي » .

ولكن أخرجه السهمي في « تاريخ جرحان » ص (١٧٩) برقم (٢٣٢) من طريق سعيد بن عبد الجبار ، عن أبي بكر العنسي ، عن أبي قبيل المعافري ، عن أبي هريرة . . . وهذا دليل على الاضطراب في هذا الحديث والله أعلم .

٥٢٦٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ <sup>(١)</sup> ، [بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ ، وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ ] .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدي .

٥٢٦٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسَ ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ <sup>(٣)</sup> ثُمَّ تَصَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، غُفِرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا » .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الكبير ، وفيه محمد بن قيس المدني أبو حازم ، ولم أجد من ترجمه .

(١) في (ظ) : « ويوم الجمعة » .

(٢) في الكبير ٢٩٩/٨ - ٣٠٠ برقم ( ٧٩٨١ ) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا شهاب بن خراش ، عن صالح بن جبلة ، عن ميمون بن مهران ، عن أبي أمامة . . . وهذا إسناد منقطع ، وانظر تعليقتنا على الحديث الأسبق .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٤) في الكبير ٣٤٧/١٢ برقم ( ١٣٣٠٨ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ٣٩٧/٣ برقم ( ٣٨٧٢ ) من طريق أبي شعيب - تحرفت في الشعب إلى : سعيد - عبد الله بن الحسن الحراني ، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ، حدثنا أيوب بن نهيك قال : سمعت محمد بن قيس المدني أبا حازم يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله . . .

وقال البيهقي في الصيام ٢٩٥/٤ : « ورواه يحيى البابلتي . . . والبابلتي ضعيف » .

نقول : وأيوب بن نهيك ضعيف أيضاً . ومحمد بن قيس لعلة الهمداني المرهبي ، وانظر التاريخ الكبير ٢٠٩/١ - ٢١٠ ، والجرح والتعديل ٦١/٨ ، وثقات ابن حبان ٣٧٣/٥ .

وأخرجه البيهقي في الصيام ٢٩٥/٤ باب : ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس ، من طريق عبد الله بن واقد ، حدثني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص ، عن عطاء ، عن ابن عمر . . . وعبد الله بن واقد ، وهو الحراني ، وهو متروك أيضاً .

وانظر « الترغيب والترهيب » ١٢٦/٢ .

٦٣ - بَابُ : فِي صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٥٢٧٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَهُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وثقه ابن معين ، وضعفه الأئمة .

٥٢٧١ - وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ : أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَلَا أَكَلُّمُ أَحَدًا ذَلِكَ ؟

قَالَ : « لَا تَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا فِي أَيَّامٍ هُوَ أَحَدُهَا ، وَأَمَّا لَا تُكَلِّمُ أَحَدًا ، فَلَعَمْرِي لَأَنْ تَكَلَّمَ فَنَأْمُرَ بِمَعْرُوفٍ وَتَنْهَى عَنِ مُنْكَرٍ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ » .  
هكذا رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير .

ورواه أحمد<sup>(٣)</sup> عن ليلي امرأة بشير أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل

(١) في المسند ٢٨٨/١ من طريق عتاب بن زياد قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن ابن عباس . . . والحسين بن عبد الله ضعيف جداً . غير أن المتن صحيح ، انظر تعليقنا على الأحاديث الآتية ، ونيل الأوطار ٤/٣٣٦ . وانظر الحديث التالي فهو شاهد له .

(٢) في الكبير ٤٤/٢ برقم (١٢٣٢) من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط قال : سمعت ليلي امرأة بشير قالت : أخبرني بشير أنه سأل النبي . . . وهذا إسناد منقطع ، وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ٥/٢٢٤ - ٢٢٥ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٠/٣١٠ برقم (٢٥٧٤) - وعبد بن حميد برقم (٤٢٨) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (٣٤٢٦) ، والبيهقي في النذور ٧٦/١٠ باب : ما يوفى به من النذور وما لا يوفى من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط : سمعت إياد بن لقيط يقول : سمعت ليلي امرأة بشير قالت : إن بشيراً سأل النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد صحيح . وانظر التعليق السابق . والحديث اللاحق .

إنها صحابية . ورجاله ثقات . ( مص : ٣٢١ ) .

٥٢٧٢ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : دَخَلْنَا<sup>(١)</sup> عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ يَأْكُلُ مِنْهُ ، فَقَالَ : « أَذْنُوا فَكُلُوا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ » . فَقُلْنَا : إِنَّا صِيَامٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

فَقَالَ : « هَلْ صُمْتُمْ أَمْسٍ ؟ » . قُلْنَا<sup>(٢)</sup> : لَا .

قَالَ : « تُرِيدُونَ أَنْ تَصُومُوا غَدًا ؟ » . قُلْنَا : لَا .

قَالَ : « أَذْنُوا فَكُلُوا ، فَإِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا يُصَامُ وَحَدَهُ ، يُتَّخَذُ عِيدًا » .

قلت : لجابر حديث في الصحيح<sup>(٣)</sup> باختصار .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الصغير ، والأوسط بزيادة « يُتَّخَذُ عِيدًا » . وفيه

عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وهو متروك .

(١) في ( د ) : « دخلت » .

(٢) في ( ظ ) : « فقلنا » .

(٣) عند البخاري في الصيام ( ١٩٨٤ ) باب : صوم يوم الجمعة ، ومسلم في الصيام ( ١١٤٣ ) باب : كراهية صيام يوم الجمعة منفرداً .

وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٤٥/٤ برقم ( ٢٢٠٦ ) .

(٤) في الصغير ٢٢٩/١ ، وفي الأوسط ( ١ ل ٢٧٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٤٤٧٣ ) - وهو في مجمع البحرين ١٦٦/٣ - ١٦٧ برقم ( ١٦١٧ ) - من طريق عبد الله بن محمد بن شعيب الرجاني ، حدثنا يحيى بن حكيم المقوم ، حدثنا صفوان بن عيسى الزهري ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن جابر بن عبد الله . . .

وشيخ الطبراني ترجمه السمعاني في الأنساب ٨٤/٦ ، وابن ماكولا في الإكمال ١٢٨/٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وسيأتي برقم ( ٥٣٦١ ) ، وعبد الله بن سعيد متروك .

ولكن يشهد له حديث جويرية بنت الحارث الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ٤٨٧/١٢ - ٤٨٨ برقم ( ٧٠٦٤ ) .

وكان سبق لنا أن خرجناه في صحيح ابن حبان ، وانظر فتح الباري ٢٣٢/٤ - ٢٣٥ ، وموارد الظمان ٢٦٨/٣ برقم ( ٩٥٧ ) .

وحديث جنادة بن أمية عند الحاكم ٦٠٨/٣ وفيه عن عنة ابن إسحاق .

٥٢٧٣ - وَعَنْ عَامِرِ بْنِ لُدَيْنِ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدُكُمْ ، فَلَا تَصُومُوهُ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا » ( ظ : ١٦٤ ) قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وإسناده حسن .

٥٢٧٤ - وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُحِبِّي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَيَصُومُ يَوْمَهَا ، فَأَتَاهُ سَلْمَانُ - وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي بَيْنَهُمَا - فَنَامَ<sup>(٢)</sup> عِنْدَهُ ، فَأَرَادَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنْ يَقُومَ لَيْلَتَهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ ، فَلَمْ يَدْعُهُ حَتَّى نَامَ ، وَأَفْطَرَ فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ

١٩٩/٣

(١) في كشف الأستار ٤٩٩/١ برقم (١٠٦٩) من طريق محمد بن مسكين ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا معاوية بن صالح ، حدثني أبو بشر مؤذن دمشق ، عن عامر بن لدين الأشعري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه مرسل ، أبو بشر ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٧/٩ ، والبخاري في الكبير ١٥/٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال العجلي في « تاريخ الثقات » ص (٤٩١) : « تابعي ثقة » .

وعامر بن لدين ترجمه البخاري في الكبير ٤٥٣/٦ ٤٥٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٢٧/٦ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات - ثقات التابعين - ١٩٢/٥ .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٢٧/٢ : « رواه البزار بإسناد حسن » . وأورد ابن الأثير في أسد الغابة ١٣٨/٣ ، وابن حجر في الإصابة ٢٩٥/٧ - ٢٩٦ هذا الحديث من طريق أسد بن موسى ، بالإسناد السابق .

وقال الحافظ ابن حجر : « هكذا أورده ابن شاهين من طريقه ، ومن تبعه ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما رواه معاوية بن صالح ، بهذا السند ، عن عامر ، عن أبي هريرة . . . » .

وأخرجه أحمد ٣٠٣/٢ ، ٥٣٢ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٧٩/٢ ، وابن خزيمة ٣١٥/٣ - ٣١٦ برقم (٢١٦١) وبرقم (٢١٦٦) ، والحاكم ٤٣٧/١ ، والبخاري في الكبير ١٥/٩ من طريق معاوية بن صالح ، حدثنا أبو بشر مؤذن دمشق ، عن عامر بن لدين الأشعري قال : سألت أبا هريرة . . . وهذا إسناد جيد . وانظر مسند الموصلي ٣١٨/١١ .

(٢) في (د) : « ونام » .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُوَيْمِرُ ، سَلْمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ ، لَا تَخْصَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِصَلَاةٍ وَلَا يَوْمَهَا بِصِيَامٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٢٧٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي جُمُعَةٍ قَطُّ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

(١) في الكبير ٢١٨/٦ برقم (٦٠٥٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان أبو الدرداء . . . وهو في مصنف عبد الرزاق ٢٧٩/٤ برقم (٧٨٠٣) ورجاله ثقات غير أنه مرسل . محمد بن سيرين لم يسمع أبا الدرداء .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٢٧/٢ - ١٢٨ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، بإسناد جيد » . وانظر فتح الباري ٢١١/٤ .

وأخرجه أحمد ٤٤٤/٦ من طريق أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ، به ، ولفظه : « يا أبا الدرداء ، لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالي ، ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام » .

وأخرجه الحاكم ٣١١/١ ، والنسائي في الكبرى ١٤٢/٢ برقم (٢٧٥٥) باب : الرخصة في صيام الجمعة من طريقين : حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . . .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . وأقره الذهبي . وهو كما قال .

نقول : وقصة أبي الدرداء مع سلمان عند البخاري ، وقد استوفينا تخريجها والتعليق عليها في « مسند الموصلي » ١٩٣/٣ - ١٩٤ برقم (٨٩٨) .

(٢) في الكبير ٢١٦/١٣ برقم (١٣٩٤١) من طريق مسدد ، حدثنا حفص بن غياث ، عن ليث ، عن عمير بن أبي عمير ، عن ابن عمر . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن

أبي سليم . وعمير بن أبي عمير ترجمه البخاري في الكبير ٥٣٨/٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٧٧/٦ ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولكن يحيى قال : « لا

أعرفه » انظر تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي برقم (٥٦١) . وذكره ابن حبان في الثقات ٢٧٤/٧ فقال : « يروي المقاطيع ، روى عنه ليث بن أبي سليم » .



٥٢٧٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُفْطِرًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَطُّ .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والبزار ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف .  
وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة<sup>(٢)</sup> .

٥٢٧٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَرَ يَوْمَ جُمُعَةٍ قَطُّ .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس . (مص : ٣٢٢) .

(١) في المسند ٧١/١٠ برقم (٥٧٠٩) وهناك استوفينا تخريجه ، وإسناده ضعيف . وكلمة « قط » ليست في رواية المسند ، وهي موجودة في رواية البزار ، ورواية ابن أبي شيبة .  
نضيف هنا : أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٩٣٥٢) باب : من رخص في صوم يوم الجمعة ، وإسناده ضعيف .

(٢) انظر الكامل ٧٢٢/٢ . وهي في (ظ) : « صحيحة » .

(٣) في كشف الأستار ٤٩٩/١ برقم (١٠٧٠) وابن أبي شيبة برقم (٩٣٥١) باب : من رخص في صوم يوم الجمعة من طريق : ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس . . . وليث بن أبي سليم ضعيف .

ولكن يشهد لأحاديث هذا الباب حديث ابن مسعود عند ابن أبي شيبة برقم (٩٣٥٣) باب : من رخص في صوم يوم الجمعة ، وأحمد ٤٠٦/١ ، والترمذي في الصوم (٧٤٢) باب : ما جاء في صوم يوم الجمعة - ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في « شرح السنة » ٣٥٨/٦ برقم (١٨٠٣) - والطيالسي ١٩٤/١ برقم (٩٣٢ ، ٩٣٤) - ومن طريق الطيالسي أخرجه النسائي في الكبرى ١٤٣/٢ برقم (٢٧٥٨) ، وابن خزيمة ٣٠٣/٣ برقم (٢١٢٩) ، وابن حبان بتحقيقنا برقم (٣٦٤١ ، ٣٦٤٥) ، والبيهقي في الصيام ٢٩٤/٤ باب : من أي الشهر يصوم هذه الأيام الثلاثة ؟ - من طريق شيبان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطراً يوم الجمعة . . . وهذا لفظ الطيالسي .

وهذا الحديث على شرط الهيثمي في « موارد الظمان » ولم يورده فيه ، والله أعلم .  
وقال الترمذي : « وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة . وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده » .

وانظر مناقشة من استحب ذلك في نيل الأوطار ٤/٣٣٧ - ٣٣٩ .

٥٢٧٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (١) : « مَنْ صَلَّى الْجُمُعَةَ (٢) ، وَصَامَ يَوْمَهُ ، وَعَادَ مَرِيضاً ، وَشَهِدَ جَنَازَةً ، وَشَهِدَ نِكَاحاً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

رواه الطبراني (٣) في الكبير ، والأوسط بنحوه ، وفيه محمد بن حفص الأوصابي ، وهو ضعيف .

### ٦٤ - بَابُ : الشَّتَاءِ رَبِيعِ الْمُؤْمِنِ

٥٢٧٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ : « الشَّتَاءِ رَبِيعِ الْمُؤْمِنِ » .

رواه أحمد (٤) ، وأبو يعلى ، وإسناده حسن .

→ وانظر سنن البيهقي ٤ / ٣٠١ - ٣٠٢ باب : النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم . ومصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٤٣ - ٤٥ باب : ما ذكر في صوم يوم الجمعة ، وما جاء فيه . ونيل الأوطار ٤ / ٣٣٦ - ٣٤٠ باب : كراهة إفراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم . (١) سقطت من (ظ) .

(٢) في (ظ) : « يوم الجمعة » .

(٣) في الكبير ، والأوسط ، وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (٣٠٥٥) ، وسيأتي برقم (٧٥٧٩) .

(٤) في المسند ٣ / ٧٥ ، وأبو يعلى في المسند ٢ / ٥٢٥ برقم (١٣٨٦) ، والبيهقي في الصيام ٤ / ٢٩٧ باب : ما ورد في صوم الشتاء ، من طريق ابن لهيعة ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد . . . وابن لهيعة ضعيف .

وقال الإمام أحمد : « أحاديث دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد فيها ضعف » .

وأخرجه ابن عدي في كامله ٣ / ٩٨١ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨ / ٣٢٥ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١ / ١١٥ - ١١٦ برقم (١٤١ ، ١٤٢) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٣١٣ برقم (٥٠١) من طريق ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث : أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد . . .

وأخرجه أبو يعلى ١ / ٣٢٤ برقم (١٠٦١) من طريق أبي كريب ، حدثنا رشدين ، عن عمرو بن الحارث ، بالإسناد السابق . وانظر الحديث التالي .

←

٥٢٨٠ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير، وفيه سعيد بن بشير، وهو ثقة، ولكنه اختلط.

→ وقال ابن عدي في الكامل ٩٨٢/٣ ترجمة دراج : « ومما ينكر من أحاديثه بعض ما ذكرت ، وهو : صدق الرؤيا بالأسحار ، والشتاء ربيع المؤمن . . . » .

(١) في الصغير ٢٥٤/١ ، وفي الأوسط ( ١ ل ٢٥٤ ) هذا الحديث ساقط من النسخة بتحقيق الدكتور محمود الطحان التي بين يدي الآن - وهو في مجمع البحرين ٨٩/٣ - ٩٠ برقم ( ١٤٧٦ ) - وفي مسند الشاميين برقم ( ٢٦٠٠ ) ، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ( ٣٩٤٣ ) ، وابن عساكر ٤٥٦/٥ ، وابن عدي في الكامل ١٢١٠/٣ من طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس . . . والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن ، وسعيد بن بشير فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٤٤٢ ) .

ويشهد له حديث جابر عند ابن عدي ١٠٧٥/٣ من طريق أبي عروبة ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن زهير ، عن ابن المنكدر ، عن جابر . . . والوليد بن مسلم قد عنعن ، وعبد الوهاب بن الضحاك متروك ، وقد اتهمه أبو حاتم .

كما يشهد له حديث عامر بن مسعود عند أحمد ٣٣٥/٤ ، وابن أبي شيبة ١٠٠/٣ باب : ما قالوا في الصوم في الشتاء ، وابن خزيمة ٣٠٩/٣ برقم ( ٢١٤٥ ) ، والترمذي في الصوم ( ٧٩٧ ) باب : ما جاء في الصوم في الشتاء ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » ٣٢٩/٥ - ٣٤٠ برقم ( ٢٨٧٥ ) ، والبيهقي في الصيام ٢٩٦/٤ - ٢٩٧ باب : ما ورد في صوم الشتاء ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٦٣/١ برقم ( ٢٣١ ) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن نمير بن عريب ، عن عامر بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد جيد ، نمير بن عريب ترجمه البخاري في الكبير ١١٧/٨ وقال : « روى عن عامر بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل » .

وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٩٨/٨ : « لا أعرف نمير بن عريب إلا في حديث : الصوم في الشتاء » .

والبغوي ذكره في الصحابة ، وقال : « يشك في صحبته » . وأورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وأورد له حديث أبي إسحاق ، عنه .

وذكره ابن حبان في الثقات ٥٤٣/٥ وقال : « وعامر بن مسعود لا صحبة له » . وانظر تاريخ البخاري ٤٥٠/٦ .

← وصحح حديثه ابن خزيمة ، وقال الذهبي في كاشفه : « وثق » .

٦٥ - بَابُ صِيَامِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

٥٢٨١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا وَاحِدًا وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، إِلَّا رَمَضَانَ » .  
قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> خلا قوله : « إِلَّا رَمَضَانَ » .

→ وقال الترمذي : « هذا حديث مرسل ، عامر بن مسعود لم يدرك النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

وقال الحافظ في الإصابة ٣٠٢/٥ - ٣٠٣ في القسم الأول من حرف العين ، وهذا مصير منه إلى إثبات صحبته : « له حديث عند الترمذي بإسناد صحيح إلى أبي إسحاق ، عن نُمَيْرِ بْنِ عَرِيبٍ ... » . وذكر هذا الحديث ، وما قاله الترمذي .

ثم قال : « وقال - يعني : الترمذي - : قال محمد - يعني : البخاري : لا صحبة له ، ولا سماع .

وقال أبو داود : سألت أحمد عنه : أله صحبة ؟ فقال : لا أدري . وسمعت مصعباً يقول : له صحبة .

وقال ابن حبان في الثقات : يروي المراسيل ، ومن زعم أن له صحبة بلا دليل ، فقد وهم .

وقال البغوي عن محمد بن علي ابن أبي علي : عن أحمد : ما أدري له صحبة .

وقال الدوري ، عن ابن معين : له صحبة .

وقال ابن السكن : روى حديثين مرسلين ، وليست له صحبة » .

وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » ١٤٣/٣ : « مختلف في صحبته ... » .

وقال الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ١٢٧/٣ : « حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا إسرائيل ، عن

أبي إسحاق ، عن عامر بن مسعود ... » . وذكر الحديث مع زيادة « أما نهاره فقصير ، وأما

ليله فطويل » . وإسناده منقطع أبو إسحاق لم يرو عن عامر ، بينهما واسطة ، والله أعلم .

ويشهد له أيضاً ما أخرجه البيهقي ٢٩٧/٤ من طريق همام ، حدثنا قتادة ، حدثنا أنس قال :

قال أبو هريرة : ألا أدلكم على الغنيمة الباردة ؟ قال : قلنا : وما ذاك يا أبا هريرة ؟ قال :

الصوم في الشتاء . وإسناده صحيح ، وهو موقوف .

وانظر « المقاصد الحسنة » ص ( ٢٥٠ ) ، وكشف الخفاء ٥/٢ برقم ( ١٥٣٣ ) .

(١) عند البخاري ، ومسلم ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ١٥٦/٦ برقم

( ٦٢٧٣ ) وعلقنا عليه تعليقا نرجو أن تكون فيه الفائدة .

وانظر أيضاً موارد الظمان ٢٤٩/٤ برقم ( ١٣٠٩ ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وإسناده حسن .

٥٢٨٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« أَيُّمَا أَمْرَأَةٍ صَامَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا ، فَأَرَادَهَا عَلَى شَيْءٍ ، فَأَمْتَنَعَتْ عَلَيْهِ ،  
كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا مِنَ الْكَبَائِرِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه بقية ، وهو ثقة ولكنه مدلس / ٢٠٠/٣ .

### ٦٦ - بَابُ : فِيمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَرَادَ الصَّوْمَ

٥٢٨٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ  
الْبَسَهُ اللَّهُ نِعْمَةً ، فَلْيُكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَمَنْ  
أَبْطَأَ رِزْقُهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَمَنْ ( مص : ٣٢٣ ) نَزَلَ  
بِقَوْمٍ ، فَلَا يَصُومَنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ » .

رواه الطبراني في الصغير<sup>(٣)</sup> ، والأوسط ، وهو طويل ، ويأتي بتمامه في البر

(١) في المسند ٤٧٦/٢ - ومن طريق أحمد هذه أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » ٧٢/٣٤ - من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن موسى بن أبي عثمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة... وهذا إسناد جيد ، موسى بينا أنه ثقة عند الحديث (٢٩٢) في موارد الظمان ، وأبوه أبو عثمان التبان مولى المغيرة ، فصلنا القول فيه عند الحديث (٦١٤١) في مسند الموصلي ، وانظر التعليق السابق .

(٢) في الأوسط ٤٣/١ - ٤٤ برقم (٢٣) - وهو في مجمع البحرين ١٥٥/٣ برقم (١٥٩٩) - من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا أبي ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة... وبقية بن الوليد مدلس ، وقد عنعن .

(٣) في الصغير ٧٢/٢ ، وفي الأوسط (٢ ل ١٠٨) وفي المطبوع برقم (٦٥٥٥) - وهو في مجمع البحرين ١٦٢/٣ برقم (١٦١١) ، و ٥ / ٢٠٣ - ٢٠٤ برقم (٢٩٢٣) - وفي الدعاء برقم (١٧٩٣) ، وابن عساكر ٥٨/٤٧ من طريق محمد بن أبي غسان أبي علاثة الفرائضي المصري ، حدثنا محمد بن سلمة المرادي ، حدثنا يونس بن تميم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله... ←

والصلة<sup>(١)</sup> إن شاء الله تعالى ، وفيه يونس بن تميم ضعفه الذهبي بهذا الحديث .  
 ٥٢٨٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَيَّ أُمْرَأَةً ، فَأَتَيْتُهَا بِطَعَامٍ فَقَالَتْ :  
 إِنِّي صَائِمَةٌ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمِنْ قِضَاءِ رَمَضَانَ ؟ » .

قَالَتْ : لَا ، قَالَ : « فَأَفْطِرِي » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> [في الأوسط<sup>(٣)</sup>]

٥٢٨٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا  
 دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ ، فَلْيُفْطِرْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ

→ نقول : رجال هذا الإسناد ثقات ، غير يونس بن تميم فإنني ما وجدت له ترجمة شافية ،  
 وما رأيت للمتقدمين فيه كلاماً ، ولم يذكر الإمام الذهبي من سبقه إلى تضعيفه .  
 ولكن قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/٤٧٨ : « يونس بن تميم ، عن الأوزاعي ، بخبر  
 باطل . . . » . وذكر هذا الحديث ، ونسبه إلى الطبراني ، وتابعه على ذلك الحافظ ابن حجر  
 في « لسان الميزان » ٦/٣٣١ .

وسياتي هذا الحديث برقم ( ١٣٦٥٠ ، ١٧١٠٧ ) .

(١) باب : أدب الضيف .

(٢) في الأوسط ٢/١١٥ برقم ( ١٢٢٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٦٣ برقم ( ١٦١٢ ) -  
 من طريق أحمد بن عبيد الله بن جرير ، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدثنا  
 أبو عبيدة بن عيسى ، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم ، عن عمرة ، عن  
 عائشة . . . وهذا إسناد فيه أبو عبيدة بن عيسى ، روى عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن  
 حزم ، وعن حفص بن عمر بن طلحة ، وروى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب ، وما رأيت  
 فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عمرة إلا عبد الله بن أبي بكر ، ولا عنه إلا أبو عبيدة ، تفرد به  
 يعقوب » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ١٥/٩٣٨ برقم ( ٤٣٦١٢ ) إلى الطبراني في الأوسط ، وإلى  
 ابن عساكر .

(٣) في ( د ) زيادة : « وفيه بقية وهو مدلس » . وهذا خطأ ، إذ ليس في الإسناد من هذا  
 اسمه .

رَمَضَانَ ، أَوْ قَضَاءِ رَمَضَانَ ، أَوْ نَذْرٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وفيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس .

٥٢٨٦ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَصْحَبَهُ فِي سَفَرٍ ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا تَصْحَبَنَّا عَلَى بَعِيرٍ جَلَّالٍ<sup>(٢)</sup> وَلَا تَنَازَعَنَا الْأَذَانَ ، وَلَا تَصُومَنَّ إِلَّا بِإِذْنِنَا .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

٦٧ - بَابُ : فِي الصَّائِمِ يُؤْكَلُ بِحَضْرَتِهِ

٥٢٨٧ - عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ الصَّائِمَ إِذَا جَالَسَ الْقَوْمَ وَهُمْ يُطْعَمُونَ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطِرَ الصَّائِمَ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك .

(١) في الكبير ٣٧٩/١٢ - ٣٨٠ برقم (١٣٤٠٦) من طريق الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا أبو تقي الحمصي ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني محمد الكوفي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . ومحمد - : وهو ابن عبد الرحمن الكوفي القشيري - كذبه ، وياقي رجاله ثقات .

أبو تقي هو هشام بن عبد الملك اليزني ، وأما بقية فقد صرح بالتحديث .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز ٩/٢٦٠ برقم (٢٥٩٤٠) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) الجلال : الذي يأكل العذرة ، والجللة : البعر ، فوضع موضع العذرة .

يقال : جَلَّتِ الدَّابَةُ الْجِلَّةَ ، واجتلتها إذا التقطتها .

(٣) في الكبير ١٢/٢٦٢ - ٢٦٣ برقم (١٣٠٥٢) من طريق معاذ بن المشني ، حدثنا مسدد ،

حدثنا حماد بن زيد ، عن خالد الحذاء : سمع مجاهداً يحدث عن ابن عمر ، موقوفاً عليه ، وإسناده صحيح .

(٤) في الأوسط (٢ ل ٩٧) وفي المطبوع برقم (٦٣٩٩) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٦٢

برقم (١٦١٠) - من طريق محمد بن عمرو ، حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن جحادة ، عن

أبان بن أبي عياش ، عن مؤرق ، قال : كنت عند ابن عباس فقال : . . . وشيخ الطبراني بينا

أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم (٥٤٣٧) .

٦٨ - بَابٌ : فِيمَنْ يُصْبِحُ صَائِمًا ثُمَّ يُفْطِرُ

٥٢٨٨ - عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ : أَنَّهُ بَكَى فَقِيلَ لَهُ : مَا يُبْكِيكَ ؟

قَالَ : شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْكَانِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الشُّرْكَ ( مص : ٣٢٤ ) وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَشْرِكُ أُمَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ ؟

قَالَ : « نَعَمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا حَجْرًا ، وَلَا وَتْنَا ، وَلَكِنْ يَرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ .

وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ : أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِمًا ، فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ ، فَيَتْرِكُ صَوْمَهُ » .

٢٠١/٣ قلت / : رواه ابن ماجه<sup>(١)</sup> خلا ذكر الصوم .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> وفيه عبد الواحد بن زيد ، وهو ضعيف .

→ وأبان بن أبي عياش متروك الحديث .

ولكن يشهد له حديث أم عمارة ، وقد استوفينا تخريجه في مسند الموصلي ٦٩/١٣ برقم ( ٧١٤٨ ) .

وانظر أيضاً « موارد الظمان » ٢٦٥/٣ برقم ( ٩٥٣ ) .

(١) في الزهد ( ٤٢٠٥ ) باب : الرياء والسمعة ، من طريق محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا رواد بن الجراح ، عن عامر بن عبد الله ، عن الحسن بن ذكوان ، عن عبادة بن نسي ، عن شداد بن أوس . . .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢٩٧/٣ : « في إسناده عامر بن عبد الله ، لم أر من تكلم فيه بجرح ولا غيره ، وباقي رجال الإسناد ثقات » .

نقول : وفيه رواد بن الجراح اختلط بأخرة فترك .

(٢) في المسند ١٢٤/٤ ، والحاكم ٣٣٠/٤ ، والطبراني في الكبير ٢٨٤/٧ - ٢٨٥ برقم

( ٧١٤٤ ، ٧١٤٥ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٦٨/١ - من طريق ←



٥٢٨٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَصْبَحَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ ، فَأَهْدِي لهُمَا طَعَامًا فَأَفْطَرْتَا ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْهُ إِحْدَاهُمَا - أَحْسَبُهُ قَالَ : حَفْصَةُ - قَالَ : « أَقْضِيَا يَوْمًا مَكَانَهُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه حماد بن الوليد ، ضعفه الأئمة ، وقال أبو حاتم : شيخ .

٥٢٩٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أُهْدِيَتْ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ هَدِيَّةٌ وَهُمَا

→ عبد الواحد بن زيد ، حدثنا عبادة بن نسي ، قال : دخلت على شداد بن أوس وهو يبكي . . .  
وعبد الواحد بن زيد قال ابن حبان في المجروحين ١٥٥/٢ : « كان ممن يغلب عليه العبادة ، حتى غفل عن الإلتقان فيما يروي ، فكثر المناكير في روايته فبطل الاحتجاج به » .  
وقال ابن الجارود : « كان ممن يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه ، فلما كثر ذلك منه استحق الترك » . وانظر لسان الميزان ٨٠/٤ - ٨١ .  
وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : عبد الواحد متروك » .

نقول : ولكن يشهد لبعضه حديث محمود بن لبيد ، وقد تقدم برقم ( ٣٧٨ ) .

وانظر كنز العمال ٤٧٣/٣ برقم ( ٧٤٨٩ ) .

(١) في البحر الزخار برقم ( ٥٧٤٤ ) وهو في كشف الأستار ٤٩٦/١ برقم ( ١٠٦٣ ) - والطبراني في الأوسط ( ٢ ل ٣٠ ) وفي المطبوع برقم ( ٥٣٩٥ ) - وهو في مجمع البحرين ١٦٣/٣ - ١٦٤ برقم ( ١٦١٣ ) - من طريق الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، حدثنا حماد بن الوليد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . .

وحماد بن الوليد قال ابن حبان في « المجروحين » ٢٥٤/١ - ٢٥٥ : « يسرق الحديث ، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به » .

وانظر لسان الميزان ٣٥٤/٢ ، والكامل ٦٥٧/٢ - ٦٥٨ .

نقول : ولكن يشهد لمتنه حديث عائشة الصحيح وقد استوفينا تخريجه والتعليق عليه في « مسند الموصلي » ١٠١/٨ برقم ( ٤٦٣٩ ) .

ونضيف هنا : وانظر « شرح معاني الآثار » ١٠٧/٢ - ١٠٩ ، وسنن البيهقي ٢٧٩/٤ - ٢٨١ باب : من رأى عليه القضاء ، والجوهر النقي على هامشها لابن التركماني . ونيل الأوطار ٣٤٥/٤ - ٣٤٨ . والحديث التالي . ومصنف ابن أبي شيبة ٢٩/٣ - ٣٠ .

صَائِمَتَانِ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، فَذَكَرْتَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَقْضِيَا يَوْمًا مَكَانَهُ وَلَا تَعُودَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن أبي سلمة المكي ، وقد ضعف بهذا الحديث .

٥٢٩١ - وَعَنْ أُمِّ هَانِيءِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَنَا صَائِمَةٌ [فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنِ فَشَرِبَ]<sup>(٢)</sup> وَقَالَ : « أَشْرَبِي » .

قُلْتُ<sup>(٣)</sup> : إِنِّي صَائِمَةٌ ، قَالَ : « أَصُومُ قَضَاءً ؟ » .

قُلْتُ : لَا ، قَالَ : « فَأَشْرَبِي<sup>(٤)</sup> » . فَشَرِبْتُ .

(١) في الأوسط ( ٢ ل ٢٠٧ ) وفي المطبوع برقم ( ٨٠١٢ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/ ١٦٤ - ١٦٥ برقم ( ١٦١٤ ) - والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٧٩ من طريق موسى بن هارون ، حدثنا محمد بن مهران الجمال قال : ذكره محمد بن أبي سلمة المكي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . .

ومحمد بن أبي سلمة المكي ترجمه البخاري في الكبير ١/ ١٠٧ وقال : « محمد بن أبي سلمة بن فرقد أبو عبد الله ، مولى بني مخزوم ، عن محمد بن عمرو . سمع منه محمد بن عبيد المدني » .

وتبعه علي هذا ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٧٧ وقال : « سمعت أبي يقول : وهو مجهول » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٨٩ ، فالإسناد حسن ، والله أعلم .

وقال العقيلي : « لا يتابع علي حديثه ، ولا يعرف إلا به » ثم ذكر هذا الحديث ، وقال : « وهذا يروى بغير هذا الإسناد عن عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - من طريق أصلح من هذا » .

وانظر ميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٩ ، ولسان الميزان ٥/ ١٨٤ حيث أورد ما قاله العقيلي . والحديث السابق . والتعليق اللاحق .

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من مصادر التخريج .

(٣) في ( ظ ) : « فقلت » .

(٤) في ( د ) : « اشربي » .

قلت : لها عند الترمذي<sup>(١)</sup> حديث غير هذا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه رجل لم يسم .

(١) في الصيام ( ٧٣١ ، ٧٣٢ ) باب : ما جاء في إفطار الصائم المتطوع ، وانظر ما قاله الترمذي بعد تخريجه .

وانظر أيضاً « شرح معاني الآثار » ١٠٧/٢ - ١٠٨ ، وسنن البيهقي ٢٧٦/٤ - ٢٧٧ باب : صيام التطوع ، والخروج منه قبل تمامه . والتعليق التالي .

(٢) في الأوسط ( ٢ ل ١٨٦ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٦٩١ ) - وهو في مجمع البحرين ١٦٥/٣ برقم ( ١٦١٥ ) - من طريق محمد بن أحمد بن روح ، حدثنا عبد الملك بن عبد ربه ، حدثنا سعيد بن سماك بن حرب ، عن أبيه ، عن جعدة بن هبيرة ، عن جدته أم هانئ . . . . .  
وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٠٢/١ ، وابن الجوزي في المنتظم ٤٢٠/١٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وسعيد بن سماك متروك الحديث ، وجعدة لم يسمع من أم هانئ فالإسناد منقطع ، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٢٣٩/٢ ولم ينسبه بل قال : « جعدة من ولد أم هانئ ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ ، روى عنه شعبة ، لا يعرف إلاً بحديث فيه نظر » .  
وفيه : « قال شعبة : فقلت لجعدة : أسمعته أنت من أم هانئ ؟ قال : أخبرني أهلنا ، وأبو صالح مولى أم هانئ ، عن أم هانئ » .

وأخرجه الطيالسي ١٩١/١ برقم ( ٩١٧ ) من طريق شعبة ، عن جعدة ، عن أم هانئ . . . . .  
ومن طريق الطيالسي أخرجه أحمد ٣٤١/٦ ، والعقيلي في الضعفاء ٢٠٦/٢ ، والدارقطني ١٧٤/٢ ، والبيهقي ٢٧٦/٤ .

وأخرجه الطيالسي ١٩١/١ برقم ( ٩١٦ ) من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن هارون بن أم هانئ ، عن أم هانئ . . . . . وهارون قال الذهبي ، وابن حجر : مجهول ، وقال أبو الحسن بن القطان : لا يعرف .

وأخرجه الطحاوي ١٠٧/٢ ، والدارقطني ١٧٤/٢ من طريق حماد ، بالإسناد السابق .  
وأخرجه الطحاوي ١٧٠/٢ ، والدارقطني ١٧٤/٢ ، والبيهقي ٢٧٦/٤ من طريق أبي عوانة ، عن سماك ، حدثنا هارون - وقال البيهقي : سماك ، عن ابن أم هانئ ، وقال الدارقطني : ابن أم هانئ - عن أم هانئ . . . . .

وأخرجه الدارقطني ١٧٥/٢ ، والحاكم ٤٣٩/١ ، والبيهقي ٢٧٦/٤ من طريق أبي يونس حاتم بن أبي صعيرة ، حدثني سماك بن حرب ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ . . . . . وإسناده ضعيف .

٥٢٩٢ - وَعَنْ ثُوْبَانَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، فَأَصَابَهُ - أَحْسَبُهُ قِيءٌ - فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَفْطَرَ .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَكُنْ صَائِمًا ؟

قَالَ : « بَلَى ، وَلَكِنِّي قَنُتُ فَأَفْطَرْتُ » .

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « هَذَا الْيَوْمُ مَكَانَ إِفْطَارِي بِالْأَمْسِ » .

قلت : لثوبان عند أبي داود<sup>(١)</sup> (مص : ٣٢٥) وغيره : « أَنَّهُ قَاءَ فَأَفْطَرَ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه عتبة بن السكن الحمصي ، وهو متروك .

٥٢٩٣ - وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ : أَنَّهُ كَانَ يُصْبِحُ صَائِمًا مُتَطَوِّعًا ، ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ

فَيَقُولُ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، وهو ضعيف .

## ٦٩ - بَابُ : رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجَوْعُ

٥٢٩٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رُبَّ

→ نقول : وهذا الحديث يصلح مثلاً للمضطرب متناً وإسناداً ، ولمزيد الاطلاع انظر مصنف ابن أبي شيبة ٣٠/٣ باب : من يفطر من التطوع ولا يقضي ، ومصادر التخريج التي تقدمت لمعرفة الاختلاف في إسناده وفي رواياته .

(١) في الصوم ( ٢٣٨١ ) وقد استوفينا تخريجه وبسطنا فيه الكلام في « موارد الظمان » ٢١٣/٣ برقم ( ٩٠٨ ) فانظره إذا أردت .

(٢) في كشف الأستار ٤٩٧/١ برقم ( ١٠٦٤ ) من طريق هاشم بن سعيد ، حدثنا عتبة بن السكن الحمصي ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني عبادة بن نسي ، وهبيرة بن عبد الرحمن : سمعنا أبا أسماء يقول : حدثنا ثوبان . . . وهذا إسناد فيه عتبة بن السكن . قال الدارقطني : « متروك » . وقال ابن حبان في الثقات ٥٠٨/٨ : « يخطيء ويخالف » .

(٣) في كشف الأستار ٤٩٧/١ برقم ( ١٠٦٥ ) من طريق علي بن المنذر ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن حسين ، عن أنس قال : كان أبو طلحة . . . وعبد الرحمن بن إسحاق الواسطي أبو شيبة ضعيف ، وكذلك شيخه وهو الحسين بن أبي سفيان .

صَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظَّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، ورجاله موثقون .

٧٠ - بَابُ مَا نُهِيَ عَنْ صِيَامِهِ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَغَيْرِهَا

٥٢٩٥ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

أُنَادِيَ أَيَّامَ مِنِّي : إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ ، وَلَا صَوْمَ فِيهَا . يَعْنِي : أَيَّامَ التَّشْرِيقِ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> .

٥٢٩٦ - وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَهُ أَيْضاً : « يَا سَعْدُ قُمْ فَادْنُ مِنِّي . . . » . فَذَكَرَ

نَحْوَهُ<sup>(٣)</sup> .

(١) في الكبير ٣٨٢/١٢ برقم (١٣٤١٣) ، وابن عدي في الكامل ٢٣٩٨/٦ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » ٣٠٩/٢ برقم (١٤٢٤) من طريق بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى الإطرابلسي ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وفيه عنعنة بقية بن الوليد . وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٤٨/٢ : « رواه الطبراني في الكبير ، وإسناده لا بأس به » .

نقول : يشهد له حديث أبي هريرة الصحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ٤٢٩/١١ برقم (٦٥٥١) ، وانظر أيضاً « موارد الظمان » ٣٩٥/٢ برقم (٦٥٤) .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ١٤٨/٢ وقال : « رواه ابن ماجه - واللفظ له - والنسائي ، وابن خزيمة في صحيحه ، والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري . . . ورواه البيهقي » .

ونضيف هنا : أخرجه البغوي في « شرح السنّة » ٢٧٤/٦ برقم (١٧٤٧) .

(٢) في المسند ١/١٦٩ ، ١٧٤ ، والبخاري ٤٩٨/١ برقم (١٠٦٧) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢/٢٤٤ باب : المتمتع الذي لا يجد هدياً . . . والطبراني في « تهذيب الآثار » مسند علي برقم (٤١٨) من طريق محمد بن أبي حميد المدني ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده . . .

ومحمد بن أبي حميد المدني ضعيف ، وهو ليس من رجال الصحيح .

(٣) في المسند ١/١٧٤ وإسناده ضعيف كما تقدم .

نقول : ولكن يشهد له حديث أبي هريرة الذي خرجناه في مسند الموصلي ٣٢٠/١٠ برقم ←

ورواه البزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح .

٢٠٢/٣ ٥٢٩٧ - وَعَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : أَتَيْنَا أَبْنَ عُمَرَ فِي الْيَوْمِ الْأَوْسَطِ مِنْ أَيَّامِ / التَّشْرِيقِ ، قَالَ : فَأَتَيْ بَطْعَامٍ فَدَنَا الْقَوْمُ ، وَتَنَحَّى أَبْنُ لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : أَدْنُ فَأَطَعَمَ .

فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ .

قَالَ : فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهَا أَيَّامٌ طُعِمَ وَذِكْرٌ ؟ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٢٩٨ - وَعَنْ يُونُسَ بْنِ شَدَّادٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

رواه عبد الله بن أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، وقال : لا يعلم ( مص : ٣٢٦ ) أسند

→ ( ٥٩١٣ ) ، وفي موارد الظمان ٣/٢٧٠ برقم ( ٩٥٩ ) .

وحدیث نبیسة فی الصیام ( ١١٤١ ) باب : تحريم صوم أيام التشريق عند مسلم .  
وحدیث كعب بن مالك عند مسلم أيضاً ( ١١٤٢ ) فیهما .

وحدیث عقبه بن عامر ، وقد استوفینا تخریجه فی « موارد الظمان » ٣/٣٦٩ برقم ( ٩٥٨ ) .

(١) فی المسند ٢/٣٩ ، والنسائی فی الكبرى برقم ( ٢٩٠٣ ) ، من طریق حسین بن علی ، عن زائدة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي الشعثاء قال : أتينا ابن عمر . . .

وهذا إسناد حسن ، إبراهيم بن المهاجر البجلي بسطنا القول فيه عند الحدیث المتقدم برقم ( ١٢٨٣ ) ، وأبو الشعثاء هو سُلَيْم بن أسود .

ونسبه المتقی الهندي فی الكنز ٨/٥٣١ برقم ( ٢٣٩٤٨ ) إلى أحمد .

(٢) فی زوائده علی المسند ٤/٧٧ - ومن طريقه أورده ابن الأثير فی « أسد الغابة » ٥/٥٣٠ -

والبزار فی « كشف الأستار » ١/٤٩٨ برقم ( ١٠٦٨ ) ؛ من طریق محمد بن المثنى

أبي موسى ، حدثنا محمد بن عثمة ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن

أبي الشعثاء ، عن يونس بن شداد . . . وهذا إسناد حسن .

سعيد بن بشير تقدم الكلام فيه عند الحدیث ( ١٤٤٢ ) .

وانظر الإصابة ١٠/٣٧٧ - ٣٧٨ ، ونيل الأوطار ٤/٣٥٢ .

←

يونس إلا هذا الحديث ، وفيه سعيد بن بشير ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط .

٥٢٩٩ - وَعَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ شَرِيْقٍ : أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أَبِيهَا ، فَإِذَا بُدِّلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى الْعَضْبَاءِ رَاحِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحُلُهَا .

فَنَادَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ صَائِمًا ، فَلْيَنْظُرْ ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلٍ وَشُرْبٍ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : إِنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمَّهَا الْعَجَمَاءِ ، وَفِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ رَجُلٌ لَمْ يَسْمُ .

→ وقال الحافظ في الفتح ٤/٢٤٢ : « وسميت أيام التشريق لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها : أي تشرق في الشمس ، وقيل : لأن الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس . وقيل : لأن صلاة العيد تقع عند شروق الشمس ، وقيل : التشريق : التكبير دبر كل صلاة . وهي تلحق بيوم النحر في ترك الصيام ، كما تلحق به في النحر وغيره من أعمال الحج . . . » . وانظر بقية كلامه هناك فإنه مفيد .

وانظر شرح السنة للبعوي ٦/٣٥٢ ، ونيل الأوطار ٤/٣٥١-٣٥٣ . (١) سقط هذا الحديث من مطبوع مسند الإمام . وذكره الحافظ ابن حجر في « المسند المعتلي » ( ٣٢ / أ ) ، وفي الإصابة ٥/٧٣ ، وفي « تعجيل المنفعة » ص ( ١٧٧ ) . وانظر أيضاً « أسد الغابة » ٧/٦٢ .

ثم وجدناه في المسند ( ٢٤٠٠٩ ) ( ١٥ ) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ( ١ ل ٢٠٢ ) وفي المطبوع برقم ( ٣٥٢٦ ) - وهو في مجمع البحرين ٣/١٦٨ برقم ( ١٦٢٠ ) - والطبري في « تهذيب الآثار » - في مسند علي برقم ( ٤٠٣ ) والحاكم ٢/٢٥٠ من طريق عبد الله بن رجاء ،

جميعاً : أخبرنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، حدثنا صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مسعود الزرقى ، عن جدته حبيبة ابنة شريق . . . وهذا إسناد حسن أيضاً .

عيسى بن مسعود ترجمه البخاري في الكبير ٦/٣٩٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/٢٨٨ ولم يوردا فيه جرحاً ، وقد ذكر البخاري الاختلاف في اسمه .

وقد روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٢٣٦-٢٣٧ .

نقول : وللحديث شواهد يترقى بها إلى مرتبة الصحيح .

وانظر « تهذيب الآثار » مسند علي ص ( ٢٥٦-٢٧٢ ) ، والإصابة ٥/٧٢-٧٣ .

٥٣٠٠ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَمْسَةِ (١)  
 أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ : يَوْمِ النَّحْرِ ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ التَّشْرِيقِ .  
 رواه أبو يعلى (٢) ، وهو ضعيف من طريقه كلها .

٥٣٠١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ  
 سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ : يَوْمِ الْأَضْحَى ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وَالْيَوْمِ الَّذِي  
 يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ .  
 رواه البزار (٣) ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري ، وهو ضعيف .

٥٣٠٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ صَائِحًا  
 يَصِيحُ : أَنْ لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعَالٍ ، وَالْبِعَالُ :  
 وَقَاعُ النِّسَاءِ .  
 رواه الطبراني (٤) في الكبير .

(١) في (ظ ، د) : « ستة » وهو خطأ . وانظر مصادر التخريج أيضاً .  
 (٢) في المسند ٢٩٢/٥ برقم (٢٩١٣) و ١٤٤/٧ ، ١٥٠ برقم (٤١١١ ، ٤١١٧) ،  
 وأسانيده كلها ضعيفة ، ولكن متنه صحيح ، وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها ، وشرح  
 معاني الآثار ٢/٢٤٣-٢٤٨ .  
 (٣) في كشف الأستار ٤٩٨/١ برقم (١٠٦٦) ، وابن عدي في الكامل ١٤٨٠/٤ من طريق  
 عبد الله بن سعيد المقبري ، عن جده ، عن أبي هريرة . . . وعبد الله بن سعيد متروك  
 الحديث . ولكن انظر أحاديث الباب .  
 (٤) في الكبير ٢٣٢/١١ برقم (١١٥٨٧) من طريق الحسين بن إسحاق ، حدثنا أبو كريب ،  
 حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ،  
 عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف .  
 والراوي عنه إبراهيم بن إسماعيل اليشكري مجهول الحال . وانظر التعليق التالي .  
 وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » مسند علي برقم (٤١٩) من طريق أبي كريب ، حدثنا  
 إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، بالإسناد السابق ، وقد سقط من الإسناد إبراهيم بن  
 إسماعيل اليشكري ، ولم ينتبه لذلك أبو الأشبال ، وجلّ من لا يسهو .



٥٣٠٣ - وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ<sup>(١)</sup> فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ أَيْضاً : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ ، وَإِسْنَادُ الْأَوَّلِ حَسَنٌ .

٥٣٠٤ - وَعَنْ أُمِّ الْحَارِثِ بِنْتِ عَيَّاشٍ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ عَلَيَّ جَمَلٍ يَتَّبِعُ النَّاسَ فَيُنَادِي : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف .

٥٣٠٥ - وَعَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْيَادِي فِي النَّاسِ بِمَنْى أَنْ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ .

(١) في الكبير ١١٠/١١ برقم (١١٢٠٣) ، وفي الأوسط (٢ ل ١٤٢) وفي المطبوع برقم (٧٠٥٦) - وهو في مجمع البحرين ١٦٩/٣ برقم (١٦٢٢) - من طريق محمد بن يحيى بن سهل ، حدثنا سهل بن عثمان ،

وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار - مسند علي » برقم (٤٠٢) ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » ٢٦٣/١ برقم (٢٢) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٦٣/١ وفي « معرفة الصحابة » برقم (١٢٤٢) من طرق ،

حدثنا المفضل بن صالح أبو جميلة الكوفي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . . . وشيخ الطبراني محمد بن يحيى بن سهل ، روى عن جماعة منهم سهل بن عثمان ، وبشر بن هلال الصواف ، والمفضل بن حسين الجحدري ، وروى عنه الطبراني ، وأحمد بن إسحاق الصيني ، وابن قانع البغدادي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والصائح عرف في هذه الرواية : وهو بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ ، والمفضل بن صالح ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

(٢) في الكبير ١٨٣/٢٥ برقم (٤٢٣) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا مصعب بن سلام ، عن ابن جريج ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أم الحارث . . . وضرار بن صرد ضعيف ، وابن جريج قد عنعن وهو مدلس . وقد تحرف فيه « حبان » إلى « حسان » .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » ٢٤٠/٦ برقم (٣٤٧١) - ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٣١٢/٧ - من طريق هشام بن عمار ، حدثنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن جريج ، بالإسناد السابق . وفيه عنعنة ابن جريج . وانظر الإصابة ١٨٩/١٣ - ١٩٠ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، وإسناده حسن .

٥٣٠٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ : تَعْجِيلِ يَوْمٍ قَبْلَ الرَّؤْيِيَةِ<sup>(٢)</sup> ، وَيَوْمِ الْأَضْحَى ، وَالْفِطْرِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، والأوسط ( مص : ٣٢٧ ) ، وفيه سعيد<sup>(٤)</sup> بن

مسلمة ، وقد ضعفه البخاري وجماعة ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يخطئ / .

٥٣٠٧ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« أَيَّامُ النَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الله بن يزيد الأصبهاني ، ولم أجد

من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

٥٣٠٨ - وَعَنْ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَيَّامَ مِنِّي رَجُلًا عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ ، فَنَادَى : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ ، فَلَا تَصُومُوا .

(١) في الكبير ٤٤٦/٢٠ - ٤٤٧ برقم ( ١٠٩٣ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٤٥/٢ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » ٧٢/٦ برقم ( ٧٦٧ ) من طريق محمد بن أبي مريم ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن معمر بن عبد الله العدوي قال : ... وإسناده ضعيف ، ولكن المتن صحيح ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) في ( ظ ) : « الوتر » . وفي الكبير « التروية » وهو تحريف .

(٣) تقدم برقم ( ٤٨٨٥ ) وإسناده ضعيف .

(٤) سقطت من الإسناد في ( ظ ) .

(٥) في الأوسط ( ٢ ل ١٥٥ ) وفي المطبوع برقم ( ٧٢٣٦ ) - وهو في مجمع البحرين ١٧٠/٣ برقم ( ١٦٢٣ ) - وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١/١١١ ، و ٤٨/٢ من طريق عبد الله بن عمر بن يزيد الأصبهاني أخي رسته ، حدثنا محمد بن بكر البرساني ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب : أن النبي ... وهذا إسناد حسن ، محمد بن بكر سمع سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط ، وعبد الله بن عمر بسطنا الكلام فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٢٩٧٣ ) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عبيد الله بن أبي حميد ، وهو متروك .

٥٣٠٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرَضِيُونَ ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّخْرِ .

قلت : حديث عمر في الصحيح<sup>(٢)</sup> وحده .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه حجاج بن نصير ، وثقه ابن حبان ، وقال : يخطيء ، وضعفه جماعة .



(١) في الأوسط ( ٢ ل ١٥١ ) وفي المطبوع برقم ( ٧١٨٠ ) - وهو في مجمع البحرين ١٦٨/٣ - ١٦٩ برقم ( ١٦٢١ ) - من طريق محمد بن أحمد الرقام ، حدثنا حبيب بن بشر أخو أبي الوليد الطيالسي لأمه ، حدثنا سعيد بن سفيان الجحدري ، حدثنا عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبيه أسامة . . . وشيخ الطبراني ما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً تقدم برقم ( ٣٤٩٣ ) .

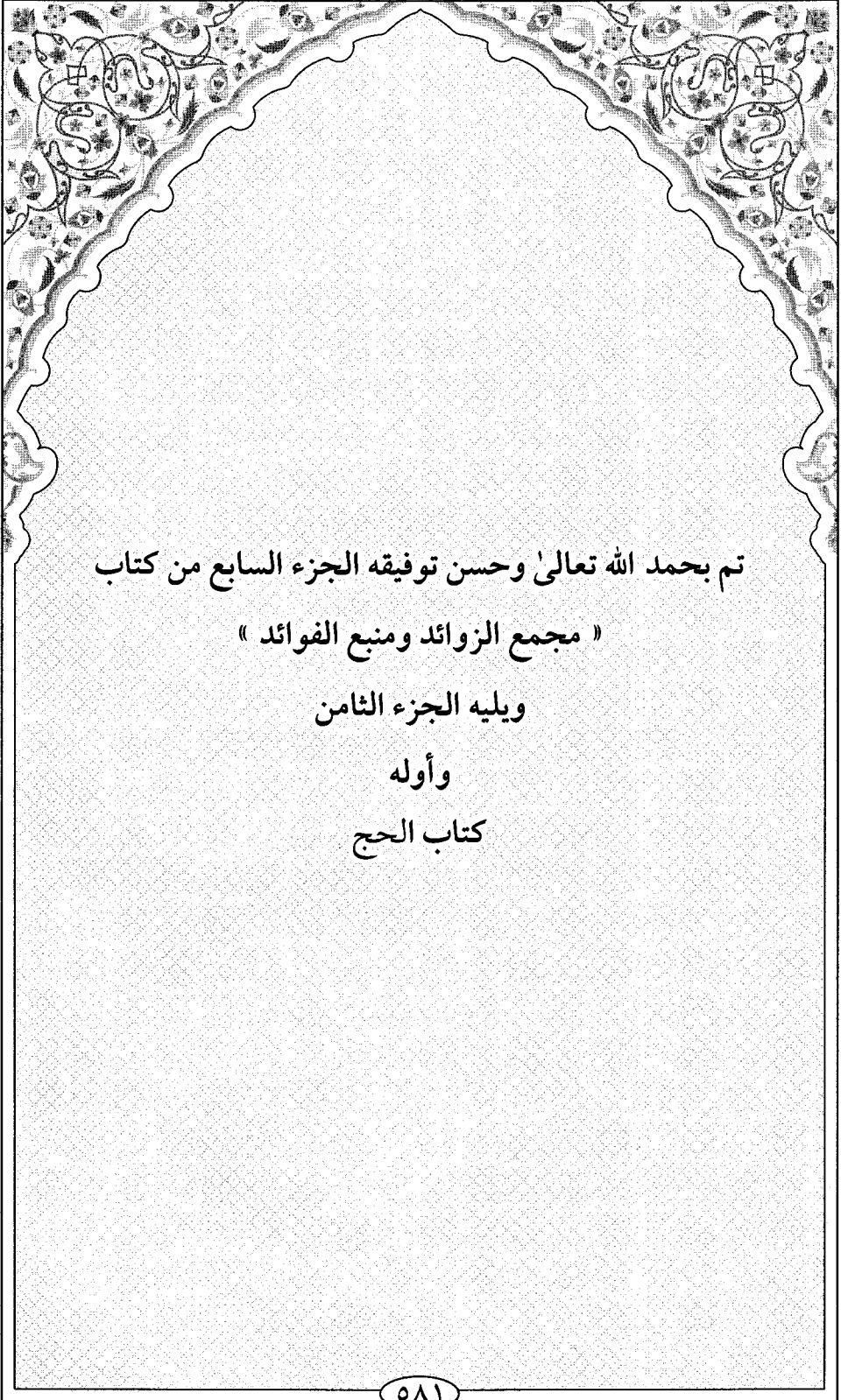
وحبيب بن بشر العتكي روى عن سعيد بن سفيان الجحدري ، وحماد بن مسعدة ، ومحبوب بن الحسن . . . . وروى عنه جماعة منهم : محمد بن أحمد الرقام ، وأسلم بن سهل الرزاز ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعبيد الله بن أبي حميد متروك الحديث ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٦٥ ) في معجم شيوخ الموصلي .

(٢) عند البخاري في الصيام ( ١٩٩٠ ) باب : صوم يوم الفطر - وطرفه ( ٥٥٧١ ) - وعند مسلم في الصيام ( ١١٣٧ ) باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى .

(٣) في الأوسط ( ١ ل ١٤٣ ) وفي المطبوع برقم ( ٢٥٧٧ ) - وهو في مجمع البحرين ١٦٧/٣ - ١٦٨ برقم ( ١٦٢١ ) - من طريق أبي مسلم ، حدثنا حجاج بن نصير ، حدثنا هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس قال : شهد عندي رجال . . . وحجاج بن نصير ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

وانظر « تهذيب الآثار » - مسند علي - ص ( ٢٥٦ - ٢٧٢ ) فإن فيه ما يفيد ، وتلخيص الحبير ١٩٦/٢ - ١٩٧ ، ونصب الراية ٢/٤٨٤ - ٤٨٥ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٤/١٩ - ٢١ باب : من قال أيام التشريق أيام أكل وشرب ، وشرح معاني الآثار ٢/٢٤٣ - ٢٤٨ . ونيل الأوطار للشوكاني ٤/٣٥١ - ٣٥٣ .





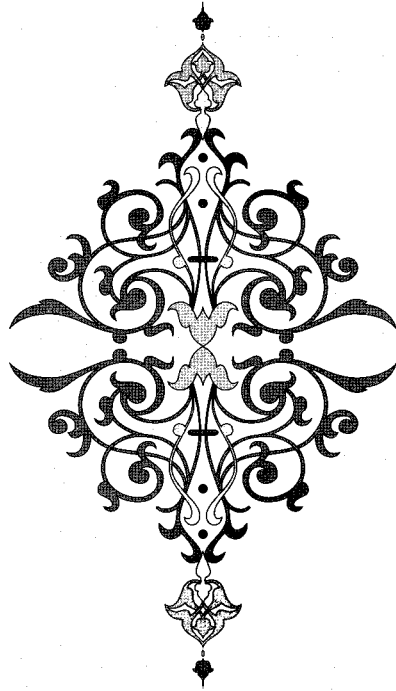
تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه الجزء السابع من كتاب

« مجمع الزوائد ومنبع الفوائد »

ويليه الجزء الثامن

وأوله

كتاب الحج



## مُحتوى الكتاب

- ٧ ..... ٦- كتاب الزكاة
- ٧ ..... ١- باب فرض الزكاة
- ٣٠ ..... ٢- باب زكاة الحلي
- ٣٣ ..... ٣- باب زكاة أموال الأيتام
- ٣٤ ..... ٤- باب أخذ الزكاة من العطاء
- ٣٤ ..... ٥- باب: فيمن أدى الزكاة وقرى الضيف
- ٣٦ ..... ٦- باب: فيمن يتصدق بثلث ما يخرج من زرعه
- ٣٦ ..... ٧- باب: أفضل درجات الإسلام بعد الصلاة الزكاة
- ٣٧ ..... ٨- باب ما لا زكاة فيه
- ٣٨ ..... ٩- باب صدقة الخيل والرقيق وغير ذلك
- ٤٣ ..... ١٠- باب: فيما كان دون النصاب وما تجب فيه الزكاة
- ٤٥ ..... ١١- باب: فيما تجب فيه الزكاة
- ٤٧ ..... ١٢- باب منه: في بيان الزكاة
- ٦٢ ..... ١٣- باب زكاة الحبوب
- ٦٢ ..... ١٤- باب الخرص
- ٦٦ ..... ١٥- باب النهي عن جداد النخل بالليل
- ٦٦ ..... ١٦- باب وضع الأقتاء في المسجد
- ٦٧ ..... ١٧- باب زكاة العسل
- ٦٨ ..... ١٨- باب: في الركاز والمعادن
- ٧٤ ..... ١٩- باب: متى تجب الزكاة

- ٢٠- باب تعجيل الزكاة ..... ٧٥
- ٢١- باب: أين تؤخذ الصدقة ..... ٧٧
- ٢٢- باب رضا المصدق ..... ٧٧
- ٢٣- باب دفع الصدقات إلى الأمراء ..... ٧٨
- ٢٤- باب صدقة الفطر ..... ٧٩
- ٢٥- باب التعدي في الصدقة ..... ٨٦
- ٢٦- باب العمال على الصدقة وما لهم منها ..... ٩٢
- ٢٧- باب ..... ٩٤
- ٢٨- باب ما يخاف على العمال ..... ٩٤
- ٢٩- باب تفرقة الصدقات ..... ١٠٢
- ٣٠- باب: في العشارين والعرفاء وأصحاب المكوس ..... ١٠٣
- ٣١- باب: الصدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولآله ولمواليهم ..... ١٠٩
- ٣٢- باب: في الفقير يهدي للغني من الصدقة ..... ١١٧
- ٣٣- باب: فيمن لا تحل له الزكاة ..... ١١٧
- ٣٤- باب: في المسكين ..... ١٢٠
- ٣٥- باب ما جاء في السؤال ..... ١٢٠
- ٣٦- باب: في اليد العليا ومن أحق بالصلة ..... ١٣٩
- ٣٧- باب ..... ١٤٧
- ٣٨- باب: فيمن سأل فرد ..... ١٤٨
- ٣٩- باب: فيمن يحل له السؤال ..... ١٤٩
- ٤٠- باب: فيمن جاءه شيء من غير مسألة ولا إشراف ..... ١٥٠
- ٤١- باب: فيمن جاءه شيء وهو محتاج إليه ..... ١٥٤
- ٤٢- باب: في حق السائل ..... ١٥٦



- ٤٣- باب : فيمن رضي بالقليل أو سخطه ..... ١٥٧
- ٤٤- باب : فيمن سأله محتاج فرده ..... ١٥٨
- ٤٥- باب : فيمن سأل بوجه الله عز وجل ..... ١٥٩
- ٤٦- باب ..... ١٦١
- ٤٧- باب : عرض الصدقة على أهلها ..... ١٦٢
- ٤٨- باب تألف الناس بالعطية ..... ١٦٣
- ٤٩- باب : الصدقة التي على الإنسان كل يوم ..... ١٦٣
- ٥٠- باب : ما نقص مال من صدقة ..... ١٦٦
- ٥١- باب الحث على الصدقة بقوله : « اتقوا النار ولو بشق تمره » ونحو ذلك ..... ١٦٨
- ٥٢- باب : في حق المال ..... ١٧٦
- ٥٣- باب : لا حسد إلا في اثنتين ..... ١٨٠
- ٥٤- باب إرغام الشيطان بالصدقة ..... ١٨٢
- ٥٥- باب : ما تصدقت فأبقيت ..... ١٨٣
- ٥٦- باب فضل الصدقة ..... ١٨٣
- ٥٧- باب أجر الصدقة ..... ١٩٢
- ٥٨- باب مناولة المسكين ..... ١٩٧
- ٥٩- باب : لا يقبل الله إلا الطيب ..... ١٩٨
- ٦٠- باب : فيمن تصدق بما يكره ..... ١٩٩
- ٦١- باب الصدقة بجميع المال ..... ٢٠٠
- ٦٢- باب الهدية إلى الكعبة ..... ٢٠٠
- ٦٣- باب الصدقة بأفضل ما يجد ..... ٢٠١
- ٦٤- باب : فيمن تصدق بعرضه ..... ٢٠٢
- ٦٥- باب صدقة السر ..... ٢٠٤

- ٢٠٧ ..... باب : أي الصدقة أفضل ..... ٦٦- باب : أي الصدقة أفضل
- ٢١٠ ..... باب الصدقة على الأقارب وصدقة المرأة على زوجها ..... ٦٧- باب الصدقة على الأقارب وصدقة المرأة على زوجها
- ٢١٩ ..... باب : في نفقة الرجل على نفسه وأهله وغير ذلك ..... ٦٨- باب : في نفقة الرجل على نفسه وأهله وغير ذلك
- ٢٢٥ ..... باب : في المكثرين ..... ٦٩- باب : في المكثرين
- ٢٢٧ ..... باب : فيمن تفتح عليهم الدنيا ..... ٧٠- باب : فيمن تفتح عليهم الدنيا
- ٢٣٠ ..... باب : اللهم أعط منفقاً خلفاً ..... ٧١- باب : اللهم أعط منفقاً خلفاً
- ٢٣٣ ..... باب : في الإنفاق ..... ٧٢- باب : في الإنفاق
- ٢٤٠ ..... باب : في الادخار ..... ٧٣- باب : في الادخار
- ٢٤٨ ..... باب : في البخل ..... ٧٤- باب : في البخل
- ٢٥٢ ..... باب : في السخاء ..... ٧٥- باب : في السخاء
- ٢٥٨ ..... باب : التجاوز عن ذنب السخي ..... ٧٦- باب : التجاوز عن ذنب السخي
- ٢٥٩ ..... باب : في الوقف ..... ٧٧- باب : في الوقف
- ٢٦١ ..... باب : الصدقة لا تورث ..... ٧٨- باب : الصدقة لا تورث
- ٢٦٢ ..... باب الصدقة المجحفة ..... ٧٩- باب الصدقة المجحفة
- ٢٦٣ ..... باب الصدقة على المماليك ..... ٨٠- باب الصدقة على المماليك
- ٢٦٣ ..... باب : فيمن أطعم مسلماً أو سقاه ..... ٨١- باب : فيمن أطعم مسلماً أو سقاه
- ٢٦٦ ..... باب سقي الماء ..... ٨٢- باب سقي الماء
- ٢٧٤ ..... باب أجر الماء والملح والنار ..... ٨٣- باب أجر الماء والملح والنار
- ٢٧٦ ..... باب ما جاء في المنحة ..... ٨٤- باب ما جاء في المنحة
- ٢٧٩ ..... باب : فيمن غرس غرساً أو بنى بنياناً ..... ٨٥- باب : فيمن غرس غرساً أو بنى بنياناً
- ٢٨٠ ..... باب : فيما يؤجر فيه المسلم ..... ٨٦- باب : فيما يؤجر فيه المسلم
- ٢٨٣ ..... باب عزل الأذى عن الطريق ..... ٨٧- باب عزل الأذى عن الطريق
- ٢٨٦ ..... باب : كل معروف صدقة ..... ٨٨- باب : كل معروف صدقة

- ٢٩١ ..... ٨٩- باب: فيمن يجري عليه أجره بعد موته
- ٢٩١ ..... ٩٠- باب: فيمن دل على خير
- ٢٩٢ ..... ٩١- باب صدقة المرأة من بيت زوجها
- ٢٩٣ ..... ٩٢- باب: فيمن قاد أعمى
- ٢٩٥ ..... ٩٣- باب الصدقة على الميت
- ٣٠١ ..... ٧- كتاب الصيام
- ٣٠١ ..... ١- باب: في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾
- ٣٠٣ ..... ٢- باب: فيمن أدرك شهر رمضان فلم يصمه
- ٣٠٤ ..... ٣- باب: في شهور البركة وفضل رمضان
- ٣١٩ ..... ٤- باب احترام رمضان ومعرفة حقه
- ٣٢٢ ..... ٥- باب: فيمن صام رمضان إيماناً واحتساباً
- ٣٢٤ ..... ٦- باب: في صوم رمضان بمكة
- ٣٢٤ ..... ٧- باب: في صيام رمضان بالمدينة
- ٣٢٦ ..... ٨- باب: في فصل الصوم
- ٣٢٦ ..... ٩- باب: في الأهلة وقوله صلى الله عليه وسلم: صوموا لرؤيته
- ٣٣٣ ..... ١٠- باب
- ٣٣٥ ..... ١١- باب
- ٣٣٧ ..... ١٢- باب: فيمن يتقدم رمضان بصوم
- ٣٤٢ ..... ١٣- باب: في الكافر يسلم في أثناء الشهر
- ٣٤٣ ..... ١٤- باب: نية الصيام من الليل
- ٣٤٤ ..... ١٥- باب: فيمن أدركه رمضان وعليه رمضان آخر
- ٣٤٤ ..... ١٦- باب: فيمن أصبح جنباً وهو يريد الصوم

- ١٧- باب فعل الخير والإكثار منه في رمضان ..... ٣٤٧
- ١٨- باب: ما جاء في السحور ..... ٣٤٧
- ١٩- باب ..... ٣٥٤
- ٢٠- باب تعجيل الإفطار وتأخير السحور ..... ٣٦٥
- ٢١- باب: على أي شيء يفطر ..... ٣٦٩
- ٢٢- باب: فيمن أفطر على محرم ..... ٣٧٢
- ٢٣- باب ما يقول إذا أفطر ..... ٣٧٣
- ٢٤- باب: فيمن فطر صائماً ..... ٣٧٤
- ٢٥- باب: فيمن أكل ناسياً ..... ٣٧٧
- ٢٦- باب: في الوصال ..... ٣٧٩
- ٢٧- باب الصيام في السفر ..... ٣٨٣
- ٢٨- باب: في الصائم يعود المريض ويفعل الخير ..... ٤٠١
- ٢٩- باب: فيمن يضعف عن الصوم ..... ٤٠٦
- ٣٠- باب السواك للصائم ..... ٤٠٧
- ٣١- باب المضمضة للصائم ..... ٤٠٩
- ٣٢- باب القبلة والمباشرة للصائم ..... ٤١٠
- ٣٣- باب الكحل للصائم ..... ٤١٧
- ٣٤- باب الدهن للصائم ..... ٤١٩
- ٣٥- باب: فيمن أفطر في رمضان متعمداً أو جامع ..... ٤١٩
- ٣٦- باب الحجامة للصائم ..... ٤٢٣
- ٣٧- باب جواز الحجامة للصائم ..... ٤٣١
- ٣٨- باب الغيبة للصائم ..... ٤٣٨
- ٣٩- باب: فيمن لم يخرق صومه ..... ٤٤٠

- ٤٤١ ..... باب : في الصائم يأكل البرد ..... ٤٤١
- ٤٤١ ..... باب قيام رمضان ..... ٤٤١
- ٤٤٦ ..... باب الاعتكاف ..... ٤٤٦
- ٤٤٩ ..... باب : في العشر الأواخر ..... ٤٤٩
- ٤٥١ ..... باب : في ليلة القدر ..... ٤٥١
- ٤٧٠ ..... باب : في قضاء الفائت من رمضان ..... ٤٧٠
- ٤٧٢ ..... باب : في فضل الصوم ..... ٤٧٢
- ٤٩١ ..... باب : فيمن صام رمضان وستة أيام من شوال ..... ٤٩١
- ٤٩٦ ..... باب : صيام عاشوراء ..... ٤٩٦
- ٥١٣ ..... باب الصوم قبل يوم عاشوراء وبعده ..... ٥١٣
- ٥١٤ ..... باب التوسعة على العيال يوم عاشوراء ..... ٥١٤
- ٥١٦ ..... باب صيام يوم عرفة ..... ٥١٦
- ٥٢١ ..... باب : في صيام شوال وغيره ..... ٥٢١
- ٥٢١ ..... باب : الصيام في شهر الله المحرم والأشهر الحرم ..... ٥٢١
- ٥٢٣ ..... باب : في صيام رجب ..... ٥٢٣
- ٥٢٥ ..... باب الصيام في شعبان ..... ٥٢٥
- ٥٢٩ ..... باب : في صيام الدهر ..... ٥٢٩
- ٥٣٤ ..... باب : أفضل الصوم ..... ٥٣٤
- ٥٣٥ ..... باب : فيمن صام يوماً في سبيل الله ..... ٥٣٥
- ٥٤٠ ..... باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ..... ٥٤٠
- ٥٥١ ..... باب صيام الاثنين والخميس ..... ٥٥١
- ٥٥٢ ..... باب صيام السبت والأحد ..... ٥٥٢
- ٥٥٤ ..... باب : في صيام الأربعاء والخميس والجمعة ..... ٥٥٤

- ٥٥٧ ..... ٦٣- باب : في صيام يوم الجمعة
- ٥٦٢ ..... ٦٤- باب : الشتاء ربيع المؤمن
- ٥٦٤ ..... ٦٥- باب صيام المرأة بغير إذن زوجها
- ٥٦٥ ..... ٦٦- باب : فيمن نزل بقوم فأراد الصوم
- ٥٦٧ ..... ٦٧- باب : في الصائم يؤكل بحضرته
- ٥٦٨ ..... ٦٨- باب : فيمن يصبح صائماً ثم يفطر
- ٥٧٢ ..... ٦٩- باب : رب صائم حظه من صيامه الجوع
- ٥٧٣ ..... ٧٠- باب ما نهى عن صيامه من أيام التشريق وغيرها
- ٥٨٣ ..... محتوى الكتاب

